

۲۲

تفسیر

۱۵۱




328

بازدید شد  
۱۳۸۴

بازرسی شد  
۱۷ - ۲۶

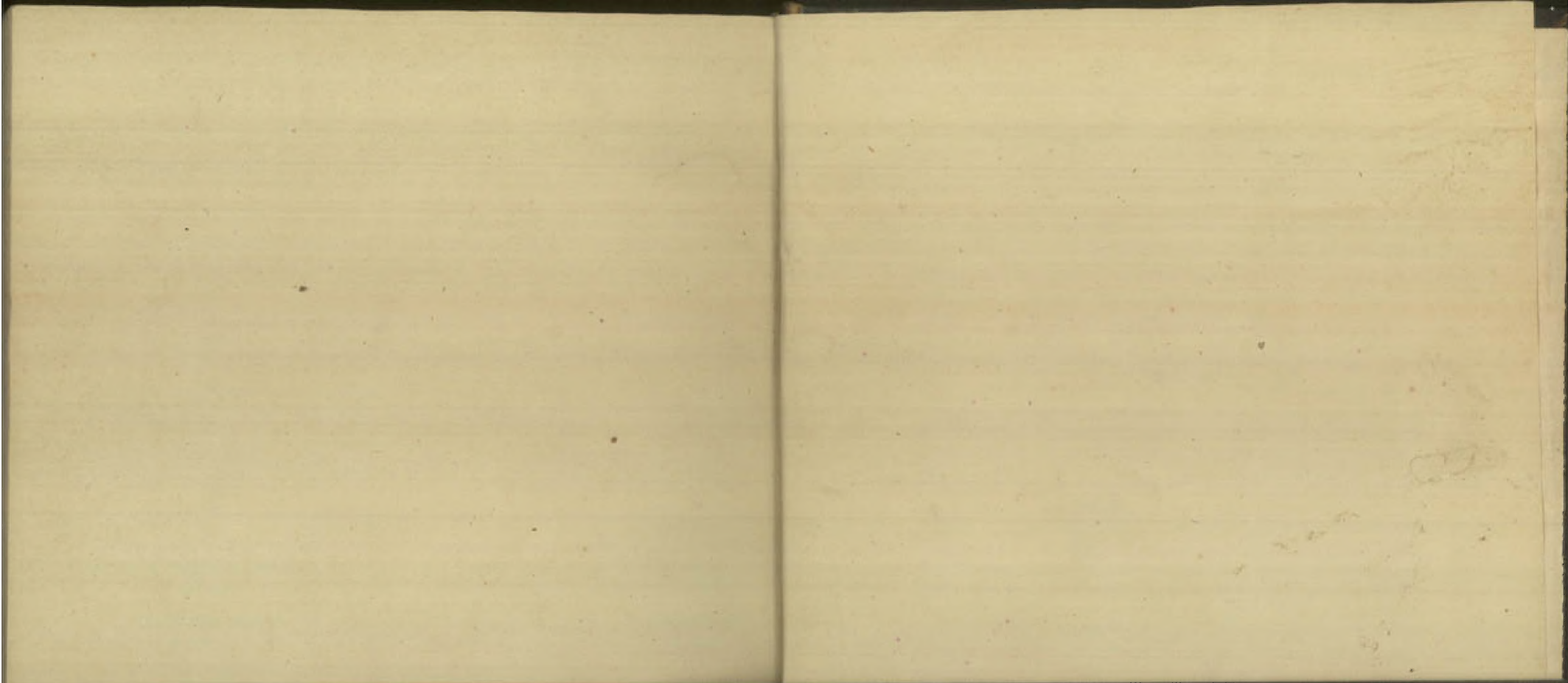


۲۷۱۱

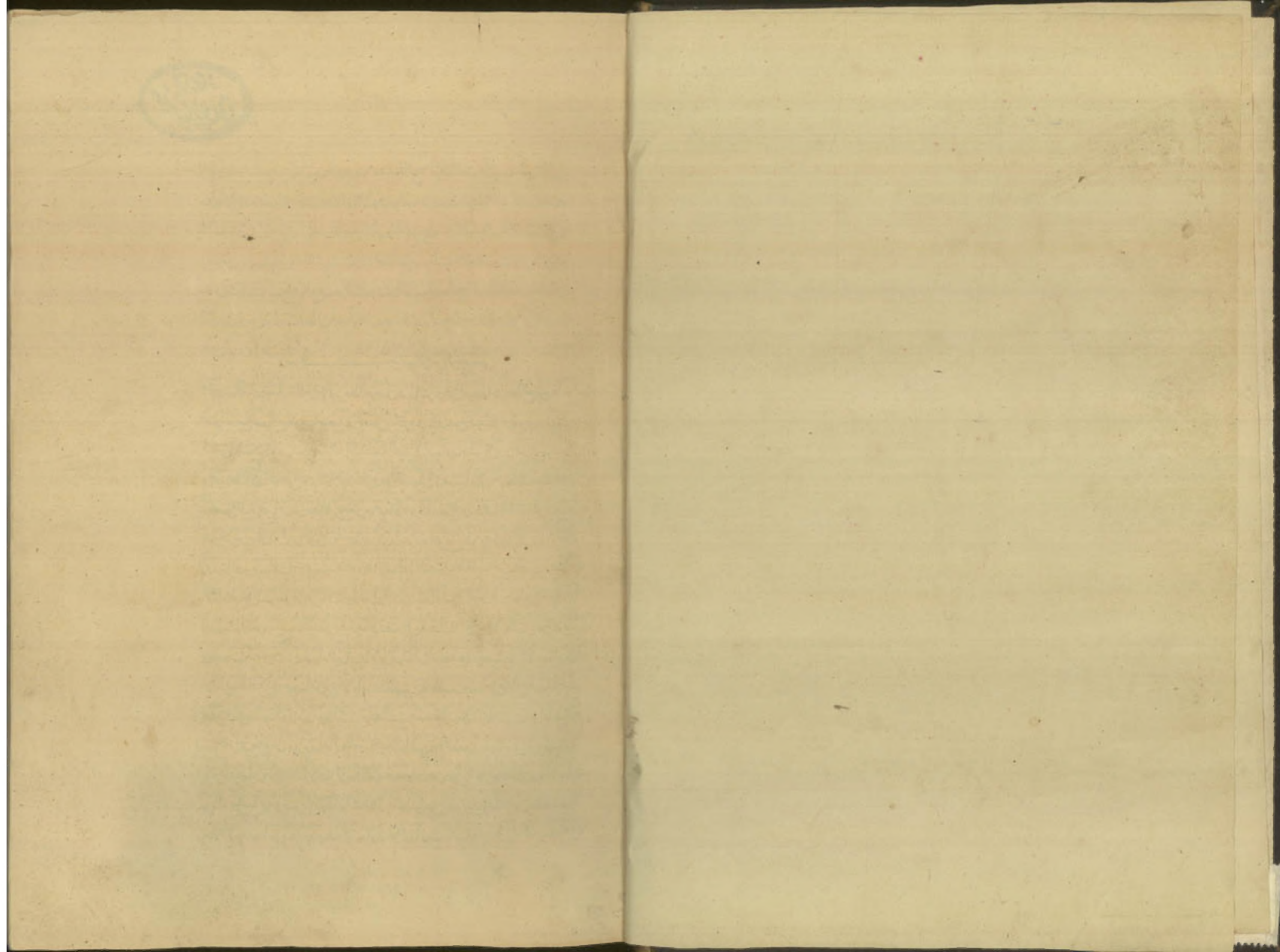
کتابخانه مجلس شورای ملی		 شماره دفتر ۲۷۷۳۵ ۱۰۴۴۹
کتاب	تفسیر تأویلا	
مؤلف	عبدالله زان کاشانی	
موضوع	ف ۷۴۴۷ ۱۲۲۸	

عق. فهرست شده  
۱۲۲۲۸











و بعد از این

الحمد لله الذي جعل مناظر كلامه مظاهر حسن صفاته وطوال صفاته نور ذاته  
صفي شامع مسامع قلوب اصفيائه لتحقق السماع وروق موارد مسامعهم اولى ان  
لنقتن الاطلاع لطف اسرارهم باسراق اشعة الحجة في ارجائها وشوق ارواحهم الى شوقها  
وهبه بفتاها ثم التي اليهم الكلام فاستحووا اليه بكنة وعشيقا وقر بهم بذلك منه حتى  
خلصوا اليه بختيا فنكسوا بظاهرة نفوسهم فاذا هو ما يحتاج ودفع بالهنة قلوبهم فاذا  
هو بحر فواج كل اراذوا الغوص لينتجوا دروسه لطف الله عليهم فغرقوا في سيرة لكن  
اودية الفهم سالت من فيضه بقدرها وجد اول العقول فاحسنت من ربحه بنوها فافتر  
الادوي على السواحل جواهر فاقته وودوا وانبثت الجداول على الشواطى طولها فاضرة وركا  
فاخذت القلوب عند فيض مددها واقففة على حدها فلا الهوى والاركان ما عرفت عندها  
وظففت النفوس في اجناء النوار والانوار ساكنة في جدها فاحسنت بها الا وطا واما  
الاشراب فاذا فرغ سمعها فروع الآيات تطلعت فاطلمت منها على طالع الصفات  
فجهرت في حسنها اذراها وطاشت وهشت عند تجلياتها ونبلاست حتى اذا بلغ الروى  
منها الترافى طلع من ورائها جمال ملعة وجهه الباقي وحكم اليهود عليها بنى الوجوه وازاها  
الاقر من حجاب من لاله الا هو الواحد القهار سبحان من تجلى في كلامه بجمل صفات جلالة  
وجاله على عباده في صورة بهاء ذاته وكاله والصلوق على الشجرة المباركة التي انطقها بهذا  
الكلام وجعلها مودعه ومصدره منها وطا واليا عليها السلام وعلى آله الذين هم مخزن

عنه وكتابه العزيز واصحابه الذين اصبح الدين بهم في حوزة حرين **أما بعد** فافطالنا  
تعمدت تلاوة القرآن وتقدرت معانيه بفوق الايمان وكنت مع المولطبة على الايراد  
حرم الصدر قلى الفؤاد لا ينسج بها قلبى ولا يصرفنى منها وفي حتى استانت بها  
فالقنها واذاقت حلاوة كاسها وسرورها فاذا انا بانسبها النفس تلج الصدر ومنع  
البال منسب القلب فنج السرطيبا الوقت والحال سرور الروح بذلك الفتى  
كأنه دينا في منوق وصوب ينكشف لي تحت كل آية من العاني ما بكل بوصفه لنا  
لا القدرة تقي بضبطها واحسانها ولا العوق تقصر عن نشرها واقفاها قد ذكرت  
حين مررت ما اندها في ما وده القاصد والاماني قول النبي الاى الصادق عليه  
افضل الصلوات من كل صامت وناطق ما نزل من القرآن آية الا وله اطهر ويطرف  
لكل حرف حمد مطلع وهشت منلان الظاهر هو التفسير والبطن هو التأويل والحمد  
ما يتناهى اليه المفهوم من معنى الكلام والطلع ما يصعد اليه منه فيطلع على شهود  
الملك السلام وقد نقل عن الامام المحقق السابق جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه  
قال لقد تجل الله لى لباده في كلامه ولكن لا يبرون وروى عنه عليه السلام انه خضع فينا  
عليه وهو في الصلوة فمثل من ذلك فقال انزلت في ردد الآيات حتى سمعته من المتكلم  
بها فاديت ان اعلق بعض ما سخر في في الاوقات من اسرار حقائق البطون وانوار شوقي  
الطاعات دون ما يتعلق بالظواهر والحدود فانه قد عبق لها حد محدود وقيل من  
قصر بابه فقد كسر واما التأويل فلا يتق ولا تد وقلد يتجلى بحسب احوال السمع  
واقا ترفى مراتب سلوكه وتقوات درجاته وكل ان في من مقامه انفتح له باب فهم  
جديد والطلع به على لطيف معنى متبشرعت في تسويد هذه الاوراق بما سمع من  
الطاهر على الانشاق من حجابهم حول بقاء النفس ولا خاين في محبة لا يسمعه التفرير  
لتنظيم الكتاب وتوجيهه من بعيد لما نكره من انشا في سالبه وكل ما لا يقبل التأويل  
عندى ولا يحتاج اليه فاودنه املا ولا نعلم ان بلغت الحد فيها او وده كلاما فان  
العلم لا يتحصر فيها ثبت وعلم الله لا يقيد بالمثل ومع ذلك فزارفت الفهم حتى على ما ذكر



فيه بل ربما لا يحل فيها كبت من الوجوه ما هيئت في خواصه وما يكن تأويل من الأحكام الظاهر  
منها اذارة ظاهرها اذا اولت الا قليلا ليعلم به ان الفهم اليه سبيل وسيدل بذلك على  
نظايرها ان جاوز مجاوز عن ظاهرها اذ لم يكن في تأويلها من تعسف وعنوان الزور  
زكوا التكلف وعسى ان تجر لغري وجع احسن منها طلوع القياد فان ذلك سهل لمن  
يسر له من افراء العباد ولفقت في كل كلمة كلمات التي يفند الجرد ونفاذها فكيف  
السبيل المحصرها وتقدمها لكتبا المزج لاهل الذوق والوجدان تحذرون على  
حذوه عند تلاوة القرآن فيكشف لهم ما استعدوا له من مكشوفات علمه وتجلي  
عليهم ما استطاعوا له من خفيات غيبه والله الهادي لأهل الجاهدة الى سبيل الكاشفة  
والناصرة لأهل الشوق الى مسارف الذوق انه ولي التحقيق وبه التوفيق  
**بسم الله الرحمن الرحيم** اسم النبي ما يعبر عنه به واسم الله تعالى هي  
الصورة الثابتة التي تدل بخصايصها وهوياتها على صفات الله تعالى وذات وجودها  
على وجهه وتبينها على وحدتها وهي ظهورها التي بها يعرف والله اسم الذات الالهية  
من حيث هي على الاطلاق لا باعتبار انصافها بالصفات ولا باعتبار انصافها  
والرحمن هو المتيقن للوجود والكمال على الكل بحسب ما تقتضي الحكمة وتحتل القوابل ما وجب  
البداية والرحيم هو المتيقن للكمال المعنوي المخصوص بالنوع الانساني بحسب النهاية  
ولهذا قيل يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة فحنا بالصورة الانسانية الكاملة الجامعة  
للرحمة العالمة والمخاصة هي مظهر الذات الالهية المحي الأعظمي مع جميع الصفات ابدية  
واقرة وهي الاسم الأعظم والى هذا المعنى اشار النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله اوتيت  
جميع الكلم وبقيت لآدم كرام الاخلاق اذ الكلمات حقاقين الموجودات واعيانها  
خصوصا الجرد منها كاسمي عيسى م كلمة من الله ومكادوم الاخلاق كالانها وخبرها  
التي هي مصادر افعالها وجميعها محصورة في الكون الجامع الانساني وهذا لطيفة  
هي ان الانبياء هم وضعوا لوجوه التجهي بما رآه مراتب الموجودات وقد وجدت في كلام  
عيسى وامير المؤمنين علي عليه السلام وبعض الصحابة ما يتيسر الى ذلك ولهذا قيل ظهرت

الوجودات من باب بسم الله اذ هي المحررات التي الى الالف الموضوعه باراء ذات الله في اشارة  
الى العقل الاول الذي هو اول ما خلق الله الخاطب بقوله تعالى ما خلقت خلقا احب  
الي ولا اكرم على منك بل اعطيتك بك آخذ وبك ايتي بك عاقب الحديث قال الحروف  
اللفظة لهذا الكلمة ثمانية عشر والمكسورة تسعة عشر واذا انفصلت الكلمات انفصلت  
الحروف الى اثنين وعشرين فالثمانية عشر اشارة الى العوالم العبر عنها ثمانية عشر  
الف عالم اذ الالف هو العدد السام المستعمل على اربعة مراتب الاعداد فهو اربعة المراتب  
الذي لا مده وقوة فعبث بها عن انبات العوالم التي هي عالم الجبروت وعالم الكونوت  
العرش والكرسي والسموات السبع والاعان من الاربعة والواليد الثلاثة التي ت  
ينفصل كل واحد منها الى جزئين ثمانية عشر اشارة الى السامع العالم الانساني  
فانه ان كان داخل في عالم الحيوان الا انه باختياره يرفع وجامعه للكل ومعه في  
عالم الانسان وحسب برأسه برهان يحس بل من بين الالهة في قوله تعالى  
وملائكته وجبرئيل والالقات الثلاثة المحجبة التي هي ثمة الاثنين والعشرين  
عند الانفصال اشارة الى العالم الالهي الخفي باعتبار الذات والصفات والافعال  
فهي ثلثته هو عند التفصيل وعالم واحد عند التحقيق والثلثة المكتوبة اشارة الى  
ظهور تلك العوالم على المظهر الأعظم الانساني ولا حجاب العالم الالهي حين سئل  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الف الرحمن اين ذهب قال سرها الشيطان  
وامر بطويل باور بسم الله تعويضا عن الغما اشارة الى حجاب الهوية الالهية في  
صورة الرحمة الانتشارية وظهورها في الصورة الانسانية بحسب لا يعرفه الا الله  
ولهذا تكررت في الوضع وقد ورد في الحديث ان الله تعالى خلق آدم على صورته فآلذا  
محموية بالصفات والصفات بالافعال والافعال بالاكوان والآثار في تجلته عليه  
الافعال بالارتفاع بحسب الاكوان وتوكل ومن تجلته عليه الصفات بالارتفاع بحسب الافعال  
ومن ومن تجلته عليه الذات بانكشاف الصفات في في الوجود فصار موجودا  
مطلقا فاما ما فعل وقاد يا افر بسم الله الرحمن الرحيم فتوحيد الافعال بتقدير



على توحيد الصفات وهو على توحيد الذات والى الثلاثة اثار النبي في سجده بقوله  
اعوذ بصفوك من عقابك واعوذ بصفائك من خطاك واعوذ بك منك الحمد لله رب  
العالمين الى آخر السورة الحمد بالفعل ولسان الحال هو ظهور الكالات وحصول  
الغايات من الاشياء اذ هي ائنة فائجة ومدحها لئلا ياتى بها ما يستحقه لوجودها  
كلها بخصوصياتها وخواصها وتوجهها الى اياها واخراجها من حيز القوة الفعل  
مستحقة حادثة كما قال تعالى وان من شئ الا يسبح بحمد ربنا سبحان الله تترجمه من الشراك  
وصفات النقص والعجز باستنادها اليه وحد ولا اله الا هو على وحدانية وقد رتب توحيدها  
اظهارا لآثارها النورية وعظميتها تلك الصفات الجلالية والجلالية وحسن بذكرها  
بحسب مبدأ نية الكل وحافظيته ومدى تميزه الذي له معنى لرتبة العالمين اى لكل  
ما هو علمه العالم اسم لما يعلم به كالحاتم لما يحتم به والقالب لما يقب فيه وجمع جمع الاله  
لاستلزامه على معنى العلم والالتفات بازاء افاضنا الخلق العام والخاص اى النعمة الظاهرة  
كالصحة والرزق والباطنة كالعرفان والعلم وباعتبار منها نية التي هي معنى ما كتبه  
الاسماء في يوم الدين اى لا يجزى في الحقيقة الا المعبود الذى ينهى اليه الملك وقت  
الخراب باثارة النعمة الباقية من القانية عند الفجر ومنها بالزهد وتجليات الافعال عند  
استلزام العبد من فعاله وتوحيده صفاته عند الحق من صفاته واثباته بذكره وهيبته  
لوجوده الحقانى عند فناء ثمره تعالى مطلق الحمد وما يشهد الا بالابد على حسب استحقاقه  
ايه بذاته باعتباره والبدائية والنهاية وما بينهما في مقام الجمع على السنة التفصيل فهو  
الحامد والمحمود تفصيلا وجمعاً والعابد والمعبود من اوستوى لما يغفل في كلامه لسيادة  
بصفاته شاهده وبظهوره وبآثاره وكالقدرة وجلاله فطابق قوله ولا فضل الا بتخصيص  
العبادة به وطلب المعونة منه ذمها وراعى عبوداً عيز ولا حول ولا قوة الا بالله  
حضره الحكات حركاتهم وسكناتهم كلها عبادة له وبه كانوا على صلواتهم ودينهم ودين  
لسان الحمد لشاهدتهم بالدين كل وجه على كل وجه وهذا النص لا يستقيم ام شيئاً  
على الهداية ومكانها لا استغناء عن طريق الوحدة التي هي طريق النعم عليهم بالنعمة الخاتمة

الرحمة التي هي العزة والمحبة والهداية الحقيقية الذاتية من البين والسنداء و  
الصديقين والاولياء والذين شاهدوه اولا وآخراً وظاهراً وباطناً فتابوا في شهواتهم  
طلعت وجهه الباقي من وجوه الظل الفانى لا الغيوب عليهم الذين وقضوا مع الظواهر  
واحتجوا بالنعمة الرحمانية والنعيم الحسنى والذوق الحسى عن حقائق الروحانية  
والنسيم القلبي والذوق القلبي كاليهود اذ كانت دعوتهم الى الظواهر الجنان و  
المجود والقصور فغضب عليهم لان الغضب ينلزم الطرد والبعد والوقوف مع  
الظواهر التي هي المحب الظلمانية فاية البعد ولا القتالين الذين وقضوا مع الوطن  
التي هي المحب النورية واحتجوا بالنعمة الرحمانية عن الرحمانية وفعلوا غفلاً عن  
الحق وصلوا من سوء السبيل فمزوا شهود جبال المحبوب في الكل كالنصارى اذ كانت  
دعوتهم الى الوطن وانوار عالم القدس ودعوتهم المهديين الموحدين الى الكل للجمع  
بين محبة الذات وحسن الصفات كما وردوا رسول الى صخرة من ربكم فقتلوا  
الله وامنوا بوليه بركم كفتلين ويجعل لكم نورا تشون به اعبداً والله ولا تشركوا  
به شيئاً فاجابوا الذموات الثلث كلها كما جاء في حقهم يرجون رحمة ربهم وحقا قوت  
عذابهم يقولون ربنا انتم لانزونا قالوا ربنا الله ثم استقاموا فانتم بالجمع على  
ما اخبر الله عز وجلهم عند ربهم جنات عدن جنات عدن لهم لهم نزلهم ايها انزلوا  
فتم وجده الله للذين آمنوا الحسنى وزيادة **سورة البقرة**  
**بسم الله الرحمن الرحيم** المراد ذلك الكتاب الينا وهذه الحروف الستة  
كل الوجود من حيث هو كل لان اشارة الى الذات الذى هو اول الوجود على ما مر **و**  
الى العقل الفعال السجى بى ثل وهو اوسط الوجود الذى يستقيم من المبادى وينضج  
الى السنن **و** الى محمد الذى هو خزانة الوجود يتم بربوبية وتوحيده وباطنه وحقه وقال  
ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله فيه السموات والارض وعن بعض السلف ان  
ذكرت من الغنى اى وضعت بازاء الذات مع صفات العالم الذين هم عالمها من العوالم الستة  
الالهية التي شرنا اليها من اسم من اسم الله تعالى اذ كل اسم هو عبارة عن الذات مع صفته

٢٢



نادانا ثم اشار الى الذات مع جميع الصفات والاحوال التي انجبت بها في الصورة المحيية  
 التي هي اسم الله الاعظم بحيث لا يعرفها الا من يعرفها الا من ان الله في صورته الذات  
 كيف انجبت فيها فان الميم فيها اليا وفي الياء الف والشرف وضع حرفا شديدا  
 ان لا حرف الا في الف ويقرب من هذا قول من قال سناء القسم بالله العليم الحكيم  
 اذ جبريل منظر العلم فهو اسم العليم ومحمد منظر الحكمة فهو اسم الحكيم ومن هذا ظهر  
 قول من قال تحت كل اسم من اسماء الله تعالى اسماء بغية بها تارة والسم لا يتم ولا يكمل  
 الا اذا قرن بالعلم في عالم الحكمة الذي هو عالم الاسباب والسيئات فيصير حكمة ومن ثم  
 لا يحصل الاسلام بمجرد قول لا اله الا الله الا اذا قرن بمحمد رسول الله تعالى الاية هو  
 ذلك الكتاب لومع في صورة الكل الوحي اليه بكتاب الحرف والجامعة الشغل على  
 كل شئ الموجود بان يكون مع المهدى في آخر الزمان لا يقرأه الا هو بالحققة الاحو  
 الحرف لوح القضاء الذي هو عقل الكل والجامعة لوح القدر الذي هو نفس الكل فغنى  
 كتاب الحرف والجامعة على هذا هو الكتاب الذي فيه الحرف والجامعة الحويان على كل ما  
 ويكون كقولك صورة البقرة وسورة النمل لا ريب فيه عند التحقيق بان الحق ومن ثم  
 القسم فناء بالحق الذي هو الكل من حيث هو كل لا ثابت لذلك الكتاب الموجود  
 على الستة الانبياء وفي كتبهم بآثار سيئات به المهدى كما قال عيسى اخن تانيكم بالثبات  
 ولما التاويل في بيان به الفارق ليط في آخر الزمان وحذف جواب القسم لانه لا يرد ذلك  
 الكتاب عليه كاحذف في غير موضع من القرآن مثل الشمس والنارعات وميز ذلك  
 اولا فانزل ذلك الكتاب الموجود في القرون والاعمال بان يكون مع محمد حذف  
 له لانه قوله ذلك الكتاب عليه في ذلك الكتاب المعلوم في العلم السابق الموجود في التور  
 والانجيل حق بحيث لا مجال للترتيب فيه هدى للمؤمنين اي هدى في نفس الله الذين يتقون  
 الرذائل والمحجبات لافعل الحق فيه يعلم ان الناس يحب العاقبة سبعة اصناف  
 لانهم اما سعدوا واما اشفوا قال الله تعالى فيهم شقي وسعيد ولا شقياء اصحاب الشمال و  
 السعداء واما اصحاب اليمين ولما السابقون المقربون قال الله تعالى وكنتم ارضا فاجا لثمة الا

واصحاب الشمال ما الطر مدون الذين حق عليهم القول وهم اهل الظلمة والمحجبات التي  
 المحقون على قلوبهم اذ لا كما قال تعالى ولقد ذنا لجهنم كثير من الجن والانس في افراده  
 وفي الحديث الرباني هو لا خلفهم النار ولا ابالي ولما السابقون الذين كانوا  
 في الاصل فابدين للتور بحسب الفطرة والنشأة ولكن انجبت قلوبهم بالزينة المنفردة  
 من كتاب التوراة ابل واو كتاب العاصي وبسائر الاعمال البهيمية والسبعية وبن  
 المكاييل التي تخرج من تحت الهيئة الفاسقة واللغات الظلمة في نفوسهم وازك  
 على افئدتهم فيقولون اكين جباري فابدين قد حطت ما لهم وانكس رؤسهم ثم  
 اشد هذا با وسوء حال من الفريق الاول لما فاة سكة استعدادهم لالحق والفرقا  
 هم اهل الدنيا واصحاب اليمين اما اهل الفضل والتوب الذين امنوا واملوا الصالحات  
 للجنة الذين طار امنين بيا فوجدوا املوا ما امنوا على نفاذ درجاتهم ولكل درجات  
 ما عملوا ومنهم اهل الجنة الباقون على سلاية نفوسهم ومفاء قلوبهم بالشووب  
 درجات الجنة على حسب استعداداتهم من فضل ربهم لا على حسب كلالهم من ميراث  
 علمهم فاما اهل الغفرة الذين خلطوا ما لا با صالحا وخسروا ما كان الفوز ففهم ربنا  
 لنوع اعتقادهم وعدم وسع سياتهم لقلته نراولهم اياها او لكان توتهم منها فالتك  
 بيد الله سياتهم حسنات والعدوب حينما يحب ما ربح فيهم من العاصي  
 خلصوا من دون ما كسبوا فنجوا وهم اهل العدل والعقاب والذين ظلموا من هؤلاء  
 سيعيهم سيئات ما كسبوا لكن الرحمة تملأ ذلك وتلثمهم اهل الآخرة والسابقون اما  
 محبون او محبوبون فالجواب من الذين جاهدوا في سبيل الله حق جهاد وانابوا اليه  
 حق انانية فهداهم سبيله والمحببون هم اهل العناية الالهية الذين اجابهم وهداهم الى  
 صراط مستقيم والصفان هما اهل الله فالقرآن ليس هدى للفريق الاقل من الاشياء  
 لا تمنع قبولهم الهداية لعدم استعدادهم ولا لثاني لولا استعدادهم وسختمهم وطبهم  
 بالحقية بفناء اعتقادهم فهم اهل الخلود في النار الا ان شاء الله تعالى هدى للجنة الآخرة  
 الذين يسلمهم المنقون والمحجوب يحتاج الى هداية الكتاب بيد المذهب والوصول السلك

هذا هو الحق الذي لا يبدل  
 وهو الذي لا يزل  
 وهو الذي لا يزل

هذا هو الحق الذي لا يبدل  
 وهو الذي لا يزل  
 وهو الذي لا يزل



في الله كقولنا سبحانه كذا ذلك لنثبت فؤادك وقوله كذا نفق عليك من ابناء الرسل ما ثبت  
 به فؤادك والمحب يحتاج اليه قبل الوصول والجذب وبعد بلوكم الى الله وفي الله  
 فعل هذا المتقون في هذا الموضع هم المستعدون الذين يقو على فطرهم الاصلية و  
 اجنبوا ريب الشرك والشك لصفاء قلوبهم وقا عنفسهم وبقا نورهم الفطري  
 فلم ينقصوا عباد الله وهذه التقوى مقدمة على الايمان وطا ريت اخرى متأخرة  
 عند كاسياتي انشاء الله الذين يؤمنون بالغيب اي بما غاب عنهم الايمان الله  
 التقليدي والمحقق العلمي فان الايمان فاما تقليدي وتحقيقي والتحققي  
 فاما استدلالي وكشفي وكلاهما اما واقف على حد العلم والغيب اما من واقف  
 والاول هو الايمان السقي علم اليقين والثاني اما معني وهو المشاهدة السقي  
 اليقين واما حق وهو الشهادة الذاتية اليقين والغيب اما من الايمان لا  
 يدخلان تحت الايمان بالغيب والايمان بالغيب يستلزم الاعمال القلبية التي هي  
 التركيز وهي تظهير القلب من الميل الى السعادات البدنية والخارجية الشاغلة عن  
 احراز السعادة الباقية فان السعادات ثلثة قلبية وبدنية وما حول البدنية  
 فالقلبية هي العادف والحكم والكالات العلية والعلمية الخلقية والبدنية هي الصحة  
 والقوة والذات الحسائية والشهوات الطبيعية وما حول البدن هي الاموال والانساء  
 كما قال امير المؤمنين عليه السلام لان من النعم سعة المال وافضل من سعة المال  
 صحة الجسد وافضل من صحة الجسد تقوى القلب بحجب الاشرار عن الاولين  
 لاحراز الاخيرة المطلوبة بالزهد والعبادة وقا من الفضل نزاهة الرجات البدنية  
 والقاء الآلات الجديرة وهي اعم العبادات التي اذ وجدت لم يتأخر منها الجواني ان  
 الصلوة حتى من الغشاء والمنكر اذ هي تحامل على البدن والنفس وشقة فادقة عليها  
 وانفاق المال هو الاخر من سعة السعادة الخارجية المحبوبة الى النفس التي بالزهد  
 فان الانفاق ربما كان اشد عليها من بدل الرزق للزوم الشح اياها ولم يكنف بال  
 الواجب فقال وما رزقناهم فيقون ليعباد القلب نزاهة الفضول المادية بالهوى

والشقا

والشقا وبذل المال في وجع الهبات والمروءات والصدقات الغيرة الواجبة فيوخرج  
 نفسه ومغصى الانفاق بالبعث بايراد من التبعية لئلا يقع في بذلية التذير  
 ببذل القدر والفرور في فخره فضيلة الجود الذي هو باب التحلق باعلاق الله  
 والذين يؤمنون بما اتى اليك اي الايمان الحقيقي الشامل للاقسام الثلاثة  
 المستلزم للاعمال القلبية التي هي الخلقة وهي تبيين القلب بالحكم والعارضات المنزلة  
 في الكتب الالهية والعلوم المتعلقة باحوال العباد ولو بالآخر وعقايق القدر  
 ولهذا قال في الاخر فم يؤمنون واهل الآخرة الذين ما جاء وزواحد التذكرة  
 ولم يصلوا الى الخلقة التي هي ميراثها القول عليه من عمل ما علم ورتبه الله علم ما لم  
 يعلم واهل الله الوفون الجامعون لها كلهم على هدى من ربهم اما اليه واما  
 الى داره واد السلاوة والفضلى والثواب والالطف وهم اهل الفلاح امين واما من  
 العقاب واما من الحجاب ولهذا قال اولئك اي الوصفون هذه الصفات  
 المذكورة من التركيز والخلقة على هدى من ربهم واولئك هم المطهرون لجلها  
 فعل هذا الذين يؤمنون مستبداً والذين يؤمنون الشا عطف عليه واولئك من  
 ولو جعل صفة المتقين لكان المراد بهم الكاملين في التقوى سدا لهدية تركه كان  
 من باب تسمية الشوق بما يتول اليراء الذين كلفوا الى قوله عظيم هم الذين اول  
 من الاستقياء الذين هم اهل الفطر الاطمي لا يجمع فيهم الا نذار ولا سبيل للاخلاص من  
 من انار اولئك حققت عليهم كلمة ربك انهم لا يؤمنون وكذا التي حققت عليهم  
 كلمة ربك على الذين كلفوا انهم استجابوا لرسدت عليهم الطرق وانفلت  
 عليهم الاكواب اذ القلب هو الشر الاطمي الذي هو محل الالهام فحجب عنه فخره و  
 السمع والبصر هما الشرايين اللذين هما باب الفهم والامانة فخره من ص  
 اوها الاستماع فخره المعنى منهما الى القلب فلا سبيل لهم في الباطن الى العلم الذي في  
 الكشفي ولا في الظاهر الى العلم العلوي اكسي محبوا في بحون الظلمات فما اعظم  
 مذاهبهم ومن الناس من يقول امثالهم الفرق الثاني من الاستقياء سلب عنهم الايمان

واما من كان من جملة من سلب عنه الايمان  
 فكل من سلب عنه الايمان فكل من سلب عنه الايمان  
 واما من كان من جملة من سلب عنه الايمان



المسلمون الذين آمنوا بالله  
والذين آمنوا باليوم الآخر  
والذين آمنوا بالقرآن  
والذين آمنوا بالرسول

مع أديانهم لم يقولوا آمنا بالله لأن محل الأيمان هو القلب لا اللسان قلت لأعرب أمنا  
قل لم تقولوا ولكن قولوا أسلمنا ولما بدخل الأيمان في قلوبهم ومعنى قولهم آمنا  
بأنه وبالبوراء كما دعا على التوحيد والمعاد الذين هم أصل الذين راسدوا لسان  
من المشركين المحجوبين عن الحق ولأن أهل الكتاب المحجوبين عن الدين والمعاد لأن  
اعتقاد أهل الكتاب في باب المعاد ليس مطابقا للحق ولعلم أن الكفر هو الاختيار والحق  
أما عن الحق كاللشركين ولما من الذين كمال أهل الكتاب المحجوبين عن الحق المحجوبين عن الدين  
الذي طرئ الرسول إليه ضرورة وهو المحجوبين عن الدين فقد لا يحجب عن الحق فلو لا  
أدعوا دفع الحجابين معاً فكذا بولسبب الأيمان من ذواتهم أي ليسوا بمؤمنين ما داموا  
أيامهم المخادعة استعمل الخدع من الجانبين وهو انظار الحق واستبطان الشر ومخادعة  
الله تعالى ومخادعة رسوله لقوله تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله وقوله وما  
رسمنا ذنوبهم ولكن الله يرى ولا نرجيبه وقد ورد في الحديث لا يزال العبد يتقرب  
إلا بالنواقل حتى يجتهد فإذا اجتهد كنت سمعاً الذي يبرئهم وبصر الذي يبرئهم  
ولسان الذي يبرئهم ويد الذي بها يطس ويعلم الذي يبرئهم فخذلهم  
الله وللمؤمنين الظاهرهم الأيمان والمحبة واستبطان الكفر والعداوة وخلق الله و  
المؤمنين إياهم مسالمهم فلهذا الأحكام عليهم بتحقيق الدماء وعصيان الأموال وبين ذلك  
وأدغار العذاب عليهم والويل للوخم وسوء المعيشة لهم وتخزيهم في الدنيا والآخرة لأنفسهم  
بأجل ما فعلوا وتضرعوا وأبرأها الأموال والنكاح بازدياد الظلمة والكفر والتفاني وخلق  
أسباب التهلكة والبعد والنفاء عليها وخلق الله بؤس فيهم بلغ تأنيبهم وبؤسهم شدة  
أبواب كقولهم تعالى مكره ومكره والله هو الماكرين وهم غاية تعمقهم في جهلهم ولا  
يحسبون بذلك لأمر الظاهر في قلوبهم مرضي أو شئت ونفاق يتكبر المرء ويرد  
الحيلة الظرفية إساءة المرء من الرضا واستقراره وبسوءه فيه كما أشرف البيرة والأعمال  
قلوبهم مرضي أو موفى فزادهم الله مرضاً أحرأى حقداً مصداً وغلاً بأعلام كل من الدين

ودفعة الرسول والمؤمنين والذين آمنوا بالله لا أنفاساً بارضعتها وأنتها  
في فاعالها الخائفة وهلاكها في العاقبة وفزع بين العذابين بالأم والعظم لأن عذاب  
المرءودين في الأزل وكان أعظم فلا يجدون شدة المرء عدم صفاء وأدوا لقلوبهم كمال  
المصنوعات والقلوب والخذل بالنسبة إلى ما يجري عليه من القطع والكي وغير ذلك من  
الآلام ولما أنافقون طلبوا استعدادهم في الأصل وبقاء ما درأهم بعيدون شدة الآلام  
فلا يجدون كان عذابهم مؤلماً فاشيا عن المرض العارض المزمن الذي هو الكذب ولو حقه  
وأذا هو عن الأضداد في الأرض أجنة الجنة السفلية التي هي النفوس وما يتعلق بها  
من الصالح يتكدر النفوس ويهتج الفتن والحرب والعداوة والبغضاء بين الناس  
انكروا أوباء العوا في نبات الأصلاح لأنفسهم أذروا الصلاح في تحصيل العاش و  
تيسير سائرهم وتنظيم أموال الدنيا لأنفسهم خاصة لتوغلهم في محبة الدنيا وانها لهم  
في الذوات البدنية وأحتاجهم بالمنافع الجزئية واللاذات الحسية عن المصالح العامة الكلية  
والذات العقلية وبذلك يتيسر عزهم ويستبدل مطاوعهم وهم لا يحسبون بأفئادهم  
الدولة بالحق وإذا دعوا إلى الأيمان الحقيقي كما يمان فقرأ المسلمين والصالحين المحجوبين  
عنهم وكان تركهم لحطام الدنيا وأعراضهم من متاعها ولذاتها رطبتاً بمنالهم منهم الفسق  
اذقوا ريحهم وقصوى سقامهم معقولهم الأسيرة في قيد الهوى المشوبة بالوهم  
المؤدية إلى غاية الردى هي تلك الذوات يعطون ظاهراً من الحق الدنيا وهم عن الآخر هم  
غافلون ولا يعلمون أن غاية السقم هو اختيار الفاني الأخص على الباقي الأشرف و  
فزع بين الفاسدين بالشعور والعلم لأن تأثير خدمتهم في أنفسهم وأفسادهم والآخرة  
أمر بين كالحوس واما من حج نعيم الآخرة على نعيم الدنيا المستلزم للفرق بين السعد  
الحكمة فالمرء يستدل إلى عقل صرف وأد القوا الذين آمنوا حكمة لبقا فتم الأذم لحصول  
استعدادين فيهم الفطري التوحي الضعيف المغلوب القريب من الانطواء الذي  
تأسجوا به المؤمنين والكسبي الظلماني القوى الغالب الذي يبرأ الفوا الكفار الذين لم يكن  
فيهم أدنى نور لم يقدروا على الطاعة المؤمنين ومصاصتهم صلا كغيرهم من الكفار والذين

المسلمون الذين آمنوا بالله  
والذين آمنوا باليوم الآخر  
والذين آمنوا بالقرآن  
والذين آمنوا بالرسول



١٧  
العنودى بين النور والظلمة من جميع الوجوه والشيطان يغالب بن الظنون الذي  
هو البعد وشياطينهم المتعمقون في البعد وهم الطرودون ودوسانهم بالافق  
في الشقاق واستنزاهم بالمؤمنين يدل على ضعف جهة النور وفق الظلمة فيهم اذ  
المتخف بالشيء هو الذي يجد ذلك الشيء في نفسه خفيفا قليل الوزن والقدر  
فهم يتخفون النور بين تخفة النور عندهم اذ بالنور يعرف قدر النور ويحسب  
الظلمة فيهم او الى الكفار والقوم الله يستهزئ بهم اى يتخفهم لان الهبة التي  
هم بها ناسوا الخفرة الالهية يتوعدون انفسهم كان المؤمنين بقدر رافقتهم  
انبتهم النفسانية وجد وعند الله فستان بين المرتين ويدهم في ظلمة التي  
هي الصفات الشيطانية والقساية تهيشه موادها واسبابها التي هي مستهايم  
ومستلذاتهم ولواهم ومساكنهم من الدنيا التي اخذوها لولاهم في حال كونهم محزين  
في طغيانهم والعمر هو القلب طغيانهم التعدي عن حدهم الذي كان ينبغي ان يكونوا  
عليه وذلك الحد هو الصدر اى وجه القلب الذي على النفس كان العواد وجهه  
الذي على الروح فانه متوسط بينهما ذو وجهين اليها والوقوف على ذلك الحد هو التقيد  
باوامر الله ونواهيه مع التوجه اليه طلبا للنور ليستبين ذلك الوجه فتشور النفس  
كان الوقوف على حد كمال الآخر هو ملحق العارف والعاوم والمخافين والحكم والرايع  
الالهية لينتفس بها الصدر فتبين بر النفس والطمعان هو لا يملك والصفاء  
النفسانية البهيمية والسقيمة والشيطانية واستبلاوها على القلب لسود وبعي  
فنيكده ربه الروح اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اى الظلمة والاضطراب  
عن طريق الحق الذي هو الدين او عن الحق فان الضلالة تسفهم بازاء الهداية بالنور  
الاستعدادى الاصل على قنار حيث تخاركتهم اذ كان راس مالهم من عالم النور والبقاء كانت  
ليكنسوا به ما يجانسه من النور الفيقى الكالى بالعلوم والامال والحكم والعارث  
والاخلاق واللكات الفاضلة فتصبر اغنياء في الحقيقة مستحقين للتقرب والكرام  
والتعظيم والوجاهة عند الله قنار تجو اكسبها وضاعت الهداية الاصلية التي هي

بضاعتهم

بضاعتهم ورأس مالهم بازاله استعدادهم وتكديروا قلوبهم بالربوب المحجوب و  
والمرمان الابدى فخرها بالحسن السرى اى اذنا الله من ذلك مثلكم اى صفهم  
في الشقاق كصفة المستوقد للاضائة الذي اذا ضايت ما حولها من الاضياء والفرق  
منحدت ناره وبقي مختبرا لان نور استعدادهم ينزلة النار الوقود واما  
لما حولهم هي اعداؤهم الى مصالح محاسنهم القريبة دون مصالح المعاد البعيدة  
بالنسبة اليهم وصحبة المؤمنين ومواقفتهم في الظاهر ومخودها صريحا انطفا  
نورهم الاستعدادى وسرعة زوال ما تمتعوا به من دنياهم ووسيلت انفسا  
دفع الله بؤسهم الاستعدادى باعدادهم في الطغيان وخلاهم محجوبين عن  
التوفيق في ظلمات صفات النفس لا يفرقون بصير القلب وجه المخرج ولا ما  
تفهم من المعارف كن تظفى ناره وهو في تيه بين اشغال واسباب ثم يك  
صلى بالحقيقة لا تحجب قلوبهم عن نور العقل الذي به تسمع الحق ونطق به  
وتراه اوق الظاهر لعدم فوايدها لاسناد الطرق من تلك الاعمال القلب لكان  
الحجاب فلم يصل اليها نور القلب ليحيطوا بفوايدها ويرد ملوكها على القلب ليعلموا  
وبغير ذلك لا يرجعون الى الله لوجود الدين المرفوعين على قلوبهم المذكورين  
في قوله تعالى وحصلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا وقاية الشبهة تصوير  
العقول بصورة المحسوس لتمثل في نفوس العائنه ثم شبهتهم ناينا بقوم اصابهم  
مطر في ظلمات وبعده وبرق فالطر هو نزول الوحي الالهي ووصول امداد الرحمة  
اليهم ببركة صحبة المؤمنين وبقيته استعدادهم ما ينبت قلوبهم اذ في لين وحصول  
النعم الظاهرة لهم بمواقفتهم في الظاهر والظلمات هي الصفات النفسانية والشكوك  
الخيالية والوهنية والوساوس الشيطانية ما يحترقهم ويوحشهم والرعد هو التمديد  
الالهي والوعيد القوي الزاود في القرآن والآيات والآثار المسجوعة والشاهدة مما  
يخرجهم فيفيدون انكسار قلوبهم الطاغية ونفوسهم لابتية والبرق هو التوامع  
النورية والتبسيات الروحانية عند سماع آيات الوعد وتذكير الآلاء والنعماء ما يطعمهم



ويرجى فيفيدهم اذ شرف وسيل الى الاجابة ومعنى يحيون اصابتهم في  
اذ ينمى الصواعق وحد الموت ميتا غلوت من الغم بالامى والملايح  
 سماع آيات الرعيد لكيلا يجمع فيهم فيقطعهم من اللذات الطبيعية بهم الاخر  
 الا انقطاع من اللذات الحسية هو موتهم وادع قادو عليهم فاطع اياهم من تلك  
 اللذات لما لوفرة الموت الطبيعي قدره المحيط بالشي الذي لا يموت منه فلا  
 فائدة لحدوهم بكاد البرق الى اللامع التورى يخطف انما دهم اى مقولهم  
 المحجوبين اى مقولهم المحجوبين بالقياس من زوال هذا ترو الكف اذ المعتد  
 بهما الغلب كذا اصناف لهم سواء فيهم اى من قوا مرقبوا من قبول الحق والهداية  
 واذا اظلم ملكيتهم فاموا اى شقوا على جيتهم في ظلمتهم وكوشاء الله اظلم  
 اصنافهم ومقولهم معنى نورا استدادهم كافي للفرق الاول فلم ياتوا واسباع  
 الرضى اصلا ان الله على كل شى قدير قد بن الشى الوجوه الخارجية الرجب و  
 الكفن والمستغ اذ الاثنى هو الصدوم الضرب الذى ليس في الذهن ولا في  
 الخارج لكن شاق القدرة به خصصه بالكن وخرج عن الرجب المستغ بدليل العقل  
 هذا آخر الكلام في الاصناف السبعة على سبيل الاجمال ورفق بين فرقى لا يتبادر  
 او من ذكر الفرق الاول وخرج عنهم اذ الكلام فيهم لا يجدى وبالغ في ذكر الفرق الثاني  
 وضمهم وتبويرهم وتفتيح صورة حالهم وهذه يدهم وايضا دهم وتفتيح سيرهم وما دهم  
 لا مكان فيقولهم للهداية ترون والى منهم العارض واستعمال نودق اجمع بهد التوفيق  
 الا لى عسى التفرج كبر اولاد شكابهم والتوخي يقطع اصول رذالهم فتنه نوا  
 وتنو قلوبهم بنوا لادارة فيلكوا طريق الحق ولعل لواء من المؤمنين ولا فتنهم  
 اياهم وبجاستهم معهم يتبيل لمبايهم فيخرج فيهم محبة وشوقا ليلين به قلوبهم الى  
 ذكر الله وينقاد به نفوسهم لاسرائيل فيقولوا ويعلمون كما قال تعالى ان الشاقيين في  
الدرك الاسفل من النار ولين تجد لهم تفسير الا الذين تابوا وصالحوا  
 بالله وخلصوا دينهم فهو قاتوا لثالث مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا

عظيما

عظيما يا ايها الناس ثم لما فرغ من ذكر السعد والاشقياء وما هم الى التوحيد واول مرتبة  
 التوحيد توحيد الافعال فلهذا علمت العبودية بالربوبية ليستا شوازيو  
 الثقة فيحق كما قال فقلت الخلق وتجب اليهم بالنعمة فيشكروا بارادتها والعبادة  
 شكر فلا يكون الا في مقابلية النعمة وخصص بعبادتهم لخصوا عبادتهم به وقصد  
 رفع الجلال الا قول من الجبا لثلاثة التي هي حجب الافعال والصفات والذات ببيان  
 تعالى الافعال لان الخلق في البداية كلهم محجوبون من الحق بالكون مطلقا فنب  
 انشائهم وانشاء ما توفقت عليه وجوههم من المبادئ والاشياء والشرائط كن  
 قبلهم من الآباء والامهات ويجعل الارض فينا لهم ليكون مقدمهم وسكنهم و  
 جعل السماء ساء لهم لظلمهم وانزال الماء من السماء واخرج النبات به من الارض ليكون  
 رزقهم الى انفسهم فليقول من فعله في يده فيمن هو من الشرك في الافعال  
 عند مشاهد جميعها من الله ولهذا ذكر نتيجة هذه القدمات بالفاء فقال  
فلا تحسبوا الله انما داوا انتم تملكون ما ذكر ان القدمات كانت قال هو الذي فعل  
 هذه الافعال فكل من فعل هذه الافعال فلا تحقق العبادة الا لله ولا ينبغي ان يحصل  
 لغيره فلا يحسبوا انهم بسبب الفعل اليه فيستحق ان يعبد عند كفره ومع ذلك  
 لهذا فعبادتهم اناهي للصانع وربه هو المخل في صورة الضعف وكل عابد لا يعبد الا  
 ما يعرفه ولا يعرف الله الا بقدر ما وجد من الوجود في نفسه وهم ما وجدوا والا  
 الفاعل المختار فيصوده وفاتر هذه العبادة الرسول الى الغيبة التي كمالها  
 الافعال فلهذا علمت انهم انفسهم وبني عليها سموات ربهم وانزل من تلك السموات  
 ماء فلهذا علمت الافعال فخرج به من تلك الارض نبات الاستسلام والاعمال والطاعة  
 والافلاك لرزق قلوبهم منها ثم ان الايقان والاحوال والقامات كالصبر و  
 الشكر والتوكل ولما اتيت التوحيد استدلت على اثبات النبوة ليعب بها الاسلام  
 فانه لا يصح الا بالسهادين لان مجرد التوحيد هو الاحتياج بالجمع من التفصيل  
 وهو محض الجبر المؤدى الى الزندقه والا يا حذر مجرد اسناد الفعل والقول الى الرسول



٩  
١ احتجاب بالقبض من الجمع الذي هو من صفاته والمؤدى الى الجوسية والتثنية  
والاسلام طريق بينهما بالجمع بين قولنا لا اله الا الله وبين قولنا محمد رسول الله  
واعتماد مظهره لا فعله تشا فان اتصال الخلاق بالنسبة الى اتصال الخلق كالجسد  
بالنسبة الى الروح فكأن مصدر الفعل هو الروح ولا يتم الا بالجسد فكذا تلك سبب  
الفعل هو الحق ولا يظهر الا بالخلق ولا بد من الرسالة لان الخلق سبب احتجابهم  
وبعد من الحق لا يمكن تلقى المعارف من ربه فجب وجود واسطة يتقاسم بروحه  
الشاهد الحق المحض الالهية ونفسه الخاطئة للخلق الرتبة البشرية ليلحق قلبه من  
روحه الكالات الزانية ويلحقه بنفسه القدسية ويقتل منه الخلق بواسطة  
الحسية فقال يكنتم في ريب مما نزلنا على قلوبنا على الحق في قلوبنا وفيه  
نبوة في قوله وانت اذ اذكروا البشيرة و واصفوكم كالمجسلة بالقياس الجوسية من نور  
الهادية واتصفوا واذا ذكر الله الذي يتركيب الكلام ونظم المعاني انتم ومن حصل كد  
من ايمان منكم هل تعدون على الايمان بسورة اي طائفة من الكلام مثله  
يكنتم شاكين في نسبة الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم فان لم تفعلوا فاذ منوا  
واسلموا واتواوا اذ اذكروا الصاد الصفي بكم الى النار فذو اللزوم الذي هو الايمان  
او الاسلام واقام لازم الذي هو صوابا والنار مقامه ليكون اول على ان لا تكاد  
سوجب لدخول النار وموصول العذاب لم وقوله لن تفعلوا اعتراف من ملوك بني  
الاجناد بالغيب للعلم باستماع ايمان عقول الجحيم مثله والاراد بالنار احراقهم  
بسورة نفوسهم وشرط طبايعهم المصروفة عن الروح القدسي الرفاع والنسبة الى  
الرحمان المحرم من لغة برد اليقين وسلاية ذوا القربا القطومة عن الاوقات  
الحسية واللذات البدنية المستومة مما رتب بها والقها ببقا حسيها اليها و  
بها ودسوخ حيات الخلق بالامور السفلية ومجبة الاضداد لارضية فيها العيش  
سببا سيقا ذرايعا ولهذا قال وفودها الناس والحجارة اي الامور الجاسية  
السفلية الصائفة التي تسلفوا بها بالهبة ترسخت صورها في انفسهم واستجبت

اليها ليوطن كالف رسول الله صلى الله عليه وآله الروح مع من اجب حتى لو احب احدكم  
حجر بحجر معه وكيف لا وقد ذكر صورته في نفسه بالهبة بحيث صار صورة قلبه صورة  
واعلم ان حرارة النار ثابتة لصورتهما التوفيقية التي هي روحانيتهما ومكورتها والا  
لما وت ساير الاجسام في خلقها وتلك الروحانية ضرورية من نار فخر الله العنونة  
بعد تنزيها في مراتب كثيرة كتنزيها في مرتبة النفس بصورة الغضب اذ وبانزله  
سورة الغضب في اخر الاطلا على انوار في الحطب ومن هذا يعلم ان كل سخن  
لا يجب ان يكون حاداً واذا كانت الا بالهبة انوار النار الروحانية وهذا معنى  
ما يقال ان نار جهنم غشت بالآسمانيين مرة ثم انزل طلة الدنيا ليكن الانقطاع  
بها فقدت النيران بين الجحيم من الذين لا يفتلهم دون مرادهم وشيخ الذين  
امروا بالصانع وقيلوا الصالحات ما يصلحهم للحية وتغنى علمهم بتوحيد الاضداد  
ان لهم مرادهم ومشتبهاهم فوق ما تصوروا وشوا لتكرار الحيات والحيات الجارية  
من تحتها الانهار ارجى والطيب ما يكون من مقام والده اهل ما يكون من مراد اهل  
الدنيا في نفوسهم من حبس حيات الدنيا واصفى منها حبس المعاد الحية ان فاذ منوا  
كما علم كل اذ فاذ منوا من مرة وقالوا هذا الذي رزقنا من قبل فانها  
ما لوفهم ما رزقوا بالرزق متشابهة لقلوبهم هي مقاماتهم كالنور مثلا وروضا  
عالم القدس التوتش من كل مرتبة منها انوار علوم نفع السالكين ونفع مثله  
لنفسهم المشايخ والقرى هي الحكم والمعادف وقولهم هذا الذي رزقنا من قبل  
اشارة الى ان تلك العلوم والحكم كانت ثابتة للنفس حاله التجرد فاحتجبت منها بالتوفيق  
في الامور الطبيعية عند الخلق فسيبها فذكرت حين تجردت عن ملاسها كقولك  
الحكمة مثله المؤمن والارواح لنفوسهم المحردين الطهارة من الطب والنفوس والقلوب  
النفوس الطاهرة من الطهارة عن دنس الطبايع وكذا العناصر ولا خيرة لا وجه لا احتجابهم من  
الشاهد ان الله لا ينجي لا يتبع استماع السجى بعوضته فضاو بها في الحقايرة اذ  
الكار عند احقر من بعوضته الذي ناس جناحها كالنطق بالحديث انه الحق من رايهم



لناستعمله في المسائل و ما يستعمل به الا الفاسيقي الذين خرجوا من مقام الفلاس في  
مقام النفس ومن طاعة الرحمن في طاعة الشيطان وهم الفريق الثاني من الاشياء  
لا الفريق الاول فانهم متالون في نفس الامر على حال كان لا يبر ولا سبب اخر ولا  
بوسبب من فسقهم في الحقيقة لا في رتب الحكم على الوصف يشعر بالعلية وهي زيادة  
منازعتهم والكارهم وحدهم وعلية صفات نفسهم على قلوبهم بوردلقر  
فمن بهم بعد ما لم يصح وظلمة على ظلمة الذين يتفوقون عند الله بعد والله الذي  
اشاد اليه في قوله واذا اخذ ربك من شعاع آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على  
انفسهم التبر بكم قالوا بل وقد ورد في الحديث ان الله تعالى مسح ظهر آدم بده  
اخروج ذريته منه كهيئة الذن والحديث عند الله هو العقل الا قدس والروح الاول  
الذي هو روح العالم السقي بين الرحمن وادم هو النفس لنا طقة الكائنات في  
قلب العالم وسحة ظهره تاثير العقل فيها وتنوير اياها بنوره بالانصال للروح  
واخراج ذريته منها كما في النفوس الشخصية المخرجة التي كانت فيها بالقوى وخواصها  
الى العقل وعند الله اليهم بقوله التبر بكم علم التوحيد في ذواتهم وميثاق ذلك  
الميثاق ذكر اوله التوحيد في عقولهم والزام ذلك العلم اياهم وجعله من الزايم الذاتية  
لم بحيث اخبروا من الصفات النفسانية والفواشي الجسادية تبين لهم ذلك و  
انكشف عليهم اظهر شي وايقنه وهو اشهادهم على انفسهم تكون ذلك العلم ضروريا  
ملجائهم لذلك يقولون بل يتولم الذات لم يقتض ذلك انها لهم في الذات البدنية و  
الفواشي الطبيعية ونفسيهم لخواصهم وشهواتهم بحيث اجتنبوا بها عن وحد الله وقبلة  
وقطعهم ما امر الله بوصله ارضهم من انشال روح القدس والبادي العالمة والادراج  
النسابة التي هي الالة الاعلى وسكان الحضرة الالهية من اهل الجبروت واللكوت  
الذين يجاسونهم بدهواتهم وصفاتهم وهم اهل قلوبهم الحقيقية ووجههم الظاهر المتأ  
بوصل حقيقة توجهم الى العالم السفلي وتحتهم الجواهر الناقصة الظلمة وعقبتهم  
بالاسرار الخفية الفاتية ولهذا قال ان الله يحب ساع الى امور واشرعها ويغيب

سفاها

سفاها ذلك لان مطلوب النفس كانت من العالم الشريف بعد قال بيد  
من ربي الناس من اقاصم ضروبا فاعدهم اشغفهم حبيا وقد مرت قبل الافاد والاش  
والنفس الذي هو تشيع الجوهر النوراني الباقي لأهل الظلمة ان الغاي كيت تكلم  
بالله على اهل حال يحبون منه والحال انكم كنتم متواترا نطقا واصلا بآياتكم  
فاحيا كرايكم لا يستدلون بالخلق على الخالق ثم يبيحكم بالموت الطبيعي ثم يحبسكم  
بالبعث اذا اقل معلوم بالشاهدة والثاني بالاستدلال عليه بالانشاء الاول ثم  
اليسر من جوارحهم لاجازات ثم يبيحكم عن انفسكم بالموت لا رادي الذي هو القاتل  
الروح ثم يحبسكم بالجنة الحقيقية التي هي البقاء بالوجود والوصف بالحقائق ثم اليه  
ترجعون للشاهدة ان كانت الوحدة وحد الصفات والشهود وان كانت معدة الاله  
فمن الذي خلق لكم ما في الارض الى الجنة السفلية التي هي العالم المشرق جميعا  
لكن ربنا وى خلقكم مولا وعود كرو بقاء بكم ثم استوفى امره فعدا متوبا  
الى الجنة العلوية ثم للتفاوت بين الجنين والايها دين الابداني والتكويني لا  
للشقي من الزمان ليلزم تقدم خلق الارض على السماء فعدل من سبع سموات  
بحسب ما يوحى العا تارة الانسان والتاسع هو الكرمي والرب الظاهران والحقيقة ان  
الجنة السفلية هي العالم الجباني كالبدن واعضاء له نورانية بالشيعة الى العالم  
الروحاني الذي هو الجنة العلوية العن بها بالسماء ونم للتفاوت بين الخلق والامر  
فمن سبع سموات اشارة الى مراتب الروحانيات فالاولى هو العالم اللكوت  
الارضية والقوى النفسانية والجزء الثاني عالم النفس والثالث عالم القلب  
الرابع عالم العقل والخامس عالم السر والسادس عالم الروح والتابع عالم المعنى الذي  
هو السر الروحي غير السر القلبي والاعلى اشارة الى ابطال على اهل السلوك من  
طريق السماء عن طريق السماء فان اهل بها من طرق الارض وطريقها الاحوال والمفادات  
كالزهد والتوكل والرضا والحا د علم ان العقل باصطلاح الحق هو الروح باصطلاح  
اهل التصوف والذي حينا هذا بالعقل على اصطلاح المتصوفة هو القوة العا قلته  
التي النفس لنا طقة عند الحكماء ولهذا قال المتصوفة العقل هو موضع مقيل من القلب



١١  
 بود الروح والقلب هو النفس لنا خلقه فاحفظه لا تبتوش الغفم باختلاف المطلاع  
 إذ قال ذلك لئلا يكثر إذا شأته إلى السرح الذي هو من الأزل إلى الأبد والقول  
 هو القاء معنى سلق مشية فاستعيا بأجاء آدم في العزات القديسة الجسدية  
 هي الملائكة المرقبون والأرواح المجرزة والمذكورة النجس النفوس السماوية إذ كل  
 ما يحدث في عالم الكون له صوت قبل التكوين في عالم الروح الذي هو عالم القسام  
 السابق ثم في عالم القلب الذي هو قلب العالم السقي بالروح المحفوظ ثم في عالم النفس  
 نحن العالم الذي هو روح الحي والنباتات العبرية السماوية الدنيا في التنزيل كما قال  
 تعالى وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم فذللت قوله  
 تعالى للملائكة أن ينزلوا في الأرض خليفة وأعطى بها لك في نفسك فإن كل  
 ما يظهر على وجهك النجس ما لم يكن ذلك وشهدا ذلك من القول والفعل له حجة  
 في روحك التي هي ما وراءك غيبك ثم في قلبك الذي هو غيبك غيبك ثم في  
 نفسك التي هي غيبك الأذن وسماؤك الدنيا ثم يظهر على وجهك والمعمل ثم  
 الأبدع والتكوين فلم يقل قال لأن الإنسان مركب من العالمين خليفة مخلوق  
 باخلاقي ويتصف بأوصافي وينفذ أمري ويصير علي ويدين لهم ويصط نظار  
 ويعبرهم إلى طامتي وأكاد الملائكة يقولهم أخجل فيها من أنفسنا ونفسك الدنيا  
وكن تسبح بحمده وتقدس لك احتجاجهم من ظهور معنى الألهية والأوصاف  
 الزبانية التي هي من خواص الألهية لأجتماعها غير والتركيب الجامع  
 للعالمين الحاضرين في الكونين وعلمهم بصدد والأفعال البهيمية التي هي الأوصاف  
 في الأرض والسببية العبرية منها بسفك الدماء اللتين هما من خواص في التنشؤ  
 والغيبية الغروبية وجودها في غلق الروح بالبدن وبها هدر دواتهم وتقدس  
 نفوسهم من ذلك فكل حقيقة من الملائكة المقدسة تطلع على أحوالها وفي أنفسها  
 ولا تطلع على أحوالها ولا على عيوب ما في أنفسها هي تعلم أن لا بد في غلق الروح  
 العلوي النوراني بالبدن السفلي الظلاني من واسطة تناسب الروح من وجود  
 تناسب الجسم من وجود النفس وهو المانع في كل شر وضيع كل فساد ولا تعلم أن

الإنسانية

الإنسانية جالبة للنور الأعلى الذي هو سرائر أكل ما لا يتكلمون والفرق بين النجس  
 أن السبح هو التنزيه من الشرب والحجز والتقص والتقدير هو التنزيه من  
 الغلق بالحيل وقبول الأفعال وشوايها مكان والتقدير في ذاتها متصفاته  
 كون شيء من كالاتها لفرق والتقدير أحسن ذلك مقدس مسبح وليس كل مسبح  
 مقدس فالملائكة المرقبون الذين هم الأرواح المجرزة تجردهم وعدم احتجاجهم من  
 نورهم وقهرهم لما قهرهم بأفانته النور عليها ونابهم في غيرهم وكون جميع كالاتها  
 بالعمل مقدسون وغيرهم من الملائكة السماوية والأرضون مسجونين بباطنة  
 ذواتهم وخوفاً من أفعالهم وكالاتهم وقسم آدم الإنشاء كلها إلى اثنين قلبه خواص  
 الأشياء التي يعرف بها هي ومنافعها ومضارها ثم مرقص مسبا تاما على  
 الملائكة لشعورهم بالنبذة الإنسانية وموسوا ففهم آدم في التنزيل ومعنى قوله  
أبتشرون بإنشاء قولاً أراد أنه لا تشابههم ببعض معلومات الإنسان وإنشاء  
 التركيب الإنسان نادى محسوساته ومعلوماته التي هي من خواصها والمادة فيها  
 بخاصية التركيب والهيئة لأجتماعها إلى ذواتهم بعد ما لم يكن إذ علمهم تأدية العمل  
 وهو معنى أفعالهم وتعلق أراد أنه لا تشابههم ببعض معلومات الإنسان وإنشاء  
 والملائكة التي تجردت بنفسها لا ينقص في من ذلك الحيل وهي معنى إنشاء آدم  
 أيام وقوله سبحانه لنا آياتاً على ما كنا نرى فمعرفة ما كان لهم والنسبة الحال على  
 تصورهم من الكالات الإنسانية وتختلفهم من ساد وعلمهم بأصناف وقهيم من أفعالهم  
 كسب العلوم وكالاتهم بمقارنته لوجودهم وتنبيههم من فيه ما فيه يفسد بالآلة  
 وبأن علمهم شارق علمهم هو العلم المطلق والحكيم الذي لا يفعل إلا ما ينبغي ولهذا  
 قال سبحانه أبنيهم ولم يقل علمهم لأن العلم المكتسب للزرق من خاصية  
 البهيمية الإنسانية فلا يقبل كل ما إلا في طياعه من جنس مدركا ولا يقبل  
 أن البصر من كراته مدركا ولا يقبل ما لا يقبل إلا ما هو من جنس السموات  
 فقط وإن تكررت عند فكله للتحال فرك بالهنة ومعنى أقل تفرق وتطبع الكالات



١٢  
 انما يعلم بالاشغال من عينا السموات والارض الذي هو سر العزة والجلالة والروح  
 في الانسان الذي استأثر الله به وعلم ما يشاء من ملكه بقا سدا لاشناس  
 وما كنتم تكفون من سر حكيم ذواته عليه لتراحمها وقد ساءوا في قلوبنا  
 لا يلائم نكته السجود والادام سجودهم لادم انقيادهم وقد لاهم له وطاوعتهم  
 لتخبرهم اياه وابليس هو القوة الوهية لانها البت من اللانكته الارضية  
 المعرفة المحجوبة عن ادراك العاني بادراك الصور فتدفع بالفتنة صلا وتفتنة كماله  
 ولا من السما وبها العقلية فيدر له سر في ادم وتوافق مقلبه فيد من بالجنة طابا  
 لرضو الجنة كان جياى من حيلة الكون السطية والقوى الارضية فشاء وتربى بين  
 اظهر لآلة نكته السما وبه لادراك العاني الخفية وترقية الى لائق العقل ولهذا كانت  
 في الحيوانات العجم بئر لآلة العقل في الانسان واما به عدم انقياده للعقل واستاخرته  
 حكمه واستكباره تفوقه على الخلقة الطبيعية واللائكة السما وبه والارضية لعدله  
 وقوة على من ادراك العاني الخفية المعلقة بالمحسوسات وتعدية عن طوره  
 بخوضه في العاني العقلية والاحكام الكلية وكان من الكافرين في الجحيم في الاول  
 من الانوار العقلية والروحية فضلا من نورا الوجدان وقلنا يا ادم انك انت  
 ووزعتك الخفية هي النفس وسعت حقنا سبنا الجسم الظلي ان اذ الخلق هي  
 القرون الذي يغلب عليه السواد كان القلب في ادم لتلطفه بالجسم دون الانارة  
 بالانطباع اذ الادنى هي السعة اي اللون الذي يغرب الى السواد ولا تعلق لها  
 سوى ادم والجنة المأمورة بلانتهما اياها هي سماه الروح التي هي روضة القدس اي  
 الزنا سماء الروح وكلما منها رعدا حيث شئت اى ترسعا وتفتحا ن تلقى معاينها و  
 معا دنها وحكما التي هي الاقوات القلبية والفواكه الروحية من تحاها العالم الى  
 وجه من اى مرتبة وعال ويقام شتا اذ هو طنة من مقطعة ولا يهجر ولا يقتربا  
 شجرة الطبيعة والهوى التي يهجر بها فتكونا من الظالمين الراغبين في الترفيق بحمل  
 الظلمة الذي ليس موضعها والناقصين من نور استعدادها في خطاها من عالم النور

فان الظلم في المرتبة هو وضع الشيء في غير موضعه وفي اللغة نفس الحق والخطا الواجب فان لها  
 الشيطان اى حملها على الزل من مقامها الى موضع الطبيعة من الجنة بتسويل اللاد  
 الجبانة وقد اياها عليهما فان جهلها كما فايزة من النعيم والروح الدائم وقيل بينهما  
 يفرجان في الجنة اذ اتهما طوس قبل لهما على سور الجنة قدست حواء منه وتبعه ادم  
 فوسوس لها الشيطان من وراء الجدار وقيل نزل بحجة تنسق والجنة فاخذ بهما  
 ومعد الجنة والاول اسارة الى قسلة من قبل السهوع في خارج الجنة والثاني الى  
 قسلة من القصب وتسور جدار الجنة لشارة الى ان القصب اقرب الى لائق الرضا  
 والجنا العلي من الشجر وقلنا اهيطوا اى الزنا هم المهيوط الى الجنة السطية التي  
 هي عالم الجبان بعضكم لبعض قد وعال من المهيوط بقيد له المهيوط الى الدنيا التي  
 هي الجنة السطية يستلزم كون مطالبا خفية في حق المادة محصورة لا يهمل الشركة  
 وكلما اخطى بها احد منها غير فتنة تقع بينهما العداوة والبغضاء بخلاف الطالب  
 الكلية وجع المطالب لان خطاها خطاب النوع اذ الاصل يتناول النوع وكل من  
 هذه الجنة استقراره مع الاجين ما اى حين يخرجها بالوت الاروى او انقطاع  
 خطوتها بالوت البليسي ويقام احد القباستين الكبرى والصغرى قلنا ادم من ربه  
 كليات اى استقبال من حبه ربه انوارا وطوارا من الكون والجبروت وارواحا مجردة  
 اذ كل مجردة كلة لان من عالم الامر كاسى عيسى كلة او باقى منه ساءف وعالوما وقاين  
 قتات عليه بيقل وجوهه اليد بالخرق من اللابس الطبيعية ولا انحراف في سلات  
 الانوار المكونة والانتصاف بالكالات الغدسية والنجلى بالعلوم المصغية واصل  
 تاب عليه القى الرجوع عليه وجعله ليعرى انها هي النوبة القبولية لا الرجوع الى  
 من قبله انه هو التواب الكثير القبول لتوبة عباده الرحيم الذي سبقت رحمة نفسه  
 يرحم عبدا في غير نفسه كما جعل غصبه على ادم سبب كاله وجوهه اليد ويعد لتقرب  
 قلنا اهيطوا ايها جنة اكره ذلك الامر بالمهيوط ليعبد انه هو الذي اود ذلك واولا ردة  
 لما قد رابليس على انهم وطدا استدا لاصبا الى نفسه مجر من التعلق بالسبب بعد اساء



١٣ اطرافها الى الشيطان فهو قريب مما قال الجني وما ريت اذ ريت ولكن الله و  
 فظن من سره فضا نه وقد ربه وبين وجهه الاصل ط بعبقير بقوله فاما  
 يا ايكم مني هدي من تبع هادي فلا خوف عليكم وابراة بالقاء اذ لا اله الا  
 لما امكنهم منا امكنهم من متابعه الهدي ولما تميز السعيد والشفق ولا حصل الله  
 استحقاق الثواب والعقاب لجلل ذوالجزء من الجنة والنار وما وجدت وطدي  
 هو الشيع من تبعه من سوء العاقبة فلم يخف ما لم يات من العقاب واللقاء و  
 سلى من السموات والذات فلم يخزن على ما قاله من خطام الدنيا ونعيمها الا  
 بصيرة تورد التابرة وهذا لا يقاس بلذات الدنيا من الاذواق الروحانية  
 والفتوحات السريرة والمجاهدات العقلية والعلوم العقلية والموجدات النفسية و  
 الذين كثر والى عيوان الذين في مقابلة اتباع الهدي وارادوا بقوله واذا  
 يا ايها الذين آمنوا انك انما اريدوا الجرحان هم فيها خالدين يا ايها الذين آمنوا  
 بنوا سركلهم اهل اللطف الا على دار باب شجرة الهدي والنبوة وعاهم باللفظ و  
 تذكير التهمة السابقة والمهدى السالف الاخره منهم في التوراة بتوحيد الافعال  
 بعد الهدى الا ان لا هو عادة الاحباب عند المعاد **س** الم يات بينا وهم صا  
 وكان بناء المودة والافقاء وهذا الدعوى مخصوصه بتوحيد الصفات الذي هو  
 وضع الحجاب لثاني اخفى من الدعوى الاولى العامة لتذكير النعمة بنية والتعجب  
 بصفة التعم والولى والتدبير على عدم حاجتها بالرحمة التي هي اخفى من الخوف فان  
 الخوف انما يكون من العقاب والرحمة من النخط والعن ولا عمن والاحباب و  
 الحسنة اخفى منها لكونها مخصوصه باحتجاب الذات قال الله تعالى **تَتَوَكَّلُونَ**  
**وَيَحْجُبُونَ** سورة الحجاب وكذا الهيئة لا يات من بعبقة الذات **ق** استولوا الى الله  
 في القرآن على جيبى من توحيد الصفات صديقا لما تمكم في التوراة من توحيد  
 الافعال ولا يكونوا اول محجوب عنه لا يحتاجكم با اعتمادكم ولا تسبقوا لولايات  
 الله الذي على تجليات ذات وصفان كسورة الاخلاص وآية الكرسي واما المشا

انما قلنا اي حكم النسبة لنا الحكم بالماله القسبة ونوار الى مال بتوحيد الافعال و  
 ان انتم من الشريعة بالقواسط قهرى وجلال وجواب بانتم وصادق فلا  
 تبشوا صفة لغري ولا تلبسوا الحق بالباطل الى ولا تخطوا صفاتكم انتم  
 كعلمه وقد ربه وارادته بالباطل الذي هو صفات نفوسكم بظهورها وبصفاها و  
 قهر كبريها وظواهرها وادراعي الجن وخطرها ولا تلبسوا صفات صفات  
 النفس وسرها باها عند ظهورها وانتم تملكون من لم توحيد الافعال ان صفة  
 الفعل هو الصفة تكلم يستند والفعل لا غيره لا يتو صفة لغريه واقول الصانع و  
 انوار التي طلبها الرضا لا دعا الثواب ومصادقة قوله واذا كوامع الركا كينى اذ  
 هو المصنوع والادعان لما يفضل به فهو علامة الرضا الذي هو ميراث تجليات الصفات و  
 ناية الرضا بصفاته عند مطالعة صفات والتوجه عند القيام بالفعل علامة طلب  
 الثواب والاخر لاستقلال النفس بصورتها والمعنى الذي هو غاية الغشوم ولا من  
 الفناء والرجوع عند تجليات الذات انما روي الناس بالبر الذي هو الفعل المحب  
 العجب لصفاء القلب وكذا النفس الزايدة في رتبها بالاشور ونسوة انفسكم فلا  
 تقفلون ما ترفعون به من مقام تجليات الافعال الى تجليات الصفات وانتم تملكون الكفا  
 نظركم الذي يامركم بانواع محمد صلى الله عليه وآله في نيل السالكين سبيل التوحيد  
 اقلا تنقلون بغير بالغ وهيجه بجنتهم واستهينوا ما طلبوا العون والهدى من الله  
 العندرة اذ لا قدرة لكم على افعالكم بالمصير على ما يكونون ما يفضل بكم ويكلفكم ويتطلبكم  
 به لكر يصلوا الى مقام الرضا والصانع الرحمن القلب ليلقى تجليات الصفات وانما  
 وان المراقبة الى المحسوس القلبي لكثرة لثافة ثقيلة لا على الغائبين السكرة النفسية فلولهم  
 لقول انوار التجليات اللطيفة واستلاء سطوات التجليات القهرية الذين  
 يتقنون انهم محضو ربه اى محضرة الصفات لئلا لاله الرب يلها في حال لقائه وانهم  
 اليسر اجيئون بصفاء صفاتهم وهوها في صفاته وكذا الخطاب ليقيد ان الذين هم  
 ولطف بهم وفضلهم على ما هم بالهداية الى دفع الحجاب الاول هو الذي يريد



ثانيه تكلم بردهم شرافي الحكيم الاول فكله لك في الثانية لا يريد من الاخر  
انفوا يوما لا يجزي اي حال فكل من صفة العروج لا يفتي نفس من نفس شيئا من  
الانفيا لعدم القدرة لاحد ولا يقبل منها سقاعة لعدم الشاعرة والداد كلهم  
سلوب الصفات والانفعال كقولهم لا ترى الصب با تحجر ولا من خذ منها عدل  
اي قد تعدم الملك لاحد لا هم يفرقون لامتاع الفوق والفرقة لغير تقا واذا نجينا  
من ال فرعون ظاهره ونفسه وما يفهم من تذكر النعمة لتصبح المحبة وبالمنفعة والاد  
واذا نجينا كمن قوى فرعون النفس الامارة المحيرة باناسيتها السلبية على ملك  
الوجود ومريدية البدن التي استبدت هي وقولها التي هي الوهم والخيال  
والهيلة والغيبات التي هي القوى الروحانية التي هي ابناء صفوة الله سبحانه والروح  
والقوى الطبيعية البدنية من الحواس الظاهرة والقوى النائية يتوكلونكم سورة  
العذاب يكلمونكم التامب الصمينة والكذوال اعمال الساقطة في جمع المال واذا  
بالحرص والامل وتزيب الاوقات واللايس وغيرها ما يلدخ فيه الخواص من ابناء  
الدنيا ويستفيدونكم في التفكير فيها والاهتمام بها وضبطها وتخصيل لذاتهم التي  
عذاب لغيرها اياكم عن لذاتكم ويذبحون ابناءكم التي هي تلك القوى الروحانية  
اعني العاقلة النظرية والعاقلة العملية اللتين هما عيان القلب النظرية العميقة  
العملية السري والغم الذي هو جميع القلب السري الذي هو قلب القلب والفكر  
الذكر ويتجسسون فينا لكم القوى الطبيعية المذكورة لتع الطائفة الاولى عن افعالها  
الخاصة بها بالعمق والاستبلاء ومجها من موج نور الروح ودردها واقدارها الطائفة  
الثانية على افعالها وتكسبها وفي ذلك الامتياز ونعمة عظيمة من ربكم هي نعمه مطاوعة  
صفات جلالة وجلاله اوفى ذلكم التعذيب نعمه عظيمة من ربكم هي نعمه الاجتهاد  
والحرمان والبعد اذ البلاء الذي هو الامتحان يحصل بها قال الله تعالى ولينزلناهم  
بالحسنات والسيئات واذا فرغنا بوجوه ذكر البحر اي البحر الاسود والمان الذي  
هو المادة المسببة لانتقالها بوجوه كما انقل من الارض من النبات فاجنبا كما بالبحر

دعوى

ثانيه تكلم بردهم شرافي الحكيم الاول فكله لك في الثانية لا يريد من الاخر  
انفوا يوما لا يجزي اي حال فكل من صفة العروج لا يفتي نفس من نفس شيئا من  
الانفيا لعدم القدرة لاحد ولا يقبل منها سقاعة لعدم الشاعرة والداد كلهم  
سلوب الصفات والانفعال كقولهم لا ترى الصب با تحجر ولا من خذ منها عدل  
اي قد تعدم الملك لاحد لا هم يفرقون لامتاع الفوق والفرقة لغير تقا واذا نجينا  
من ال فرعون ظاهره ونفسه وما يفهم من تذكر النعمة لتصبح المحبة وبالمنفعة والاد  
واذا نجينا كمن قوى فرعون النفس الامارة المحيرة باناسيتها السلبية على ملك  
الوجود ومريدية البدن التي استبدت هي وقولها التي هي الوهم والخيال  
والهيلة والغيبات التي هي القوى الروحانية التي هي ابناء صفوة الله سبحانه والروح  
والقوى الطبيعية البدنية من الحواس الظاهرة والقوى النائية يتوكلونكم سورة  
العذاب يكلمونكم التامب الصمينة والكذوال اعمال الساقطة في جمع المال واذا  
بالحرص والامل وتزيب الاوقات واللايس وغيرها ما يلدخ فيه الخواص من ابناء  
الدنيا ويستفيدونكم في التفكير فيها والاهتمام بها وضبطها وتخصيل لذاتهم التي  
عذاب لغيرها اياكم عن لذاتكم ويذبحون ابناءكم التي هي تلك القوى الروحانية  
اعني العاقلة النظرية والعاقلة العملية اللتين هما عيان القلب النظرية العميقة  
العملية السري والغم الذي هو جميع القلب السري الذي هو قلب القلب والفكر  
الذكر ويتجسسون فينا لكم القوى الطبيعية المذكورة لتع الطائفة الاولى عن افعالها  
الخاصة بها بالعمق والاستبلاء ومجها من موج نور الروح ودردها واقدارها الطائفة  
الثانية على افعالها وتكسبها وفي ذلك الامتياز ونعمة عظيمة من ربكم هي نعمه مطاوعة  
صفات جلالة وجلاله اوفى ذلكم التعذيب نعمه عظيمة من ربكم هي نعمه الاجتهاد  
والحرمان والبعد اذ البلاء الذي هو الامتحان يحصل بها قال الله تعالى ولينزلناهم  
بالحسنات والسيئات واذا فرغنا بوجوه ذكر البحر اي البحر الاسود والمان الذي  
هو المادة المسببة لانتقالها بوجوه كما انقل من الارض من النبات فاجنبا كما بالبحر



تجليات العظمة والحضور معه وان هذه الشاكلة لا تملك الناشئ من الراسين الذين  
كفينا دمار القلب والروح المتقين بانهم يحفر شروق لقائهم برجعون اليه في  
قول نواره وتفضيلهم على العالمين هو شرفهم على جميع ما في الانسان من القوى  
من القوى واذا واعدنا موسى بعد فراقه من سائر افرعون واهلاكهم  
ارتبعت ليكة تجلس انا فيها الترفع به الشاوات الطبيعية التي حجت قلبه من بعد  
الوقوف الاربعين التي خلق فيها به شر عند تكون جنينا واحتجابا به الشاة من  
القطرة كما ورد في الحديث حمرطين آدم بيد اربعين صباحا من وجهه قلبه و  
يظهر حكمة التوراة من قلبه على لسانه على ما ورد في الحديث من اخلص العباد الله  
اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ثم اخذتم النجلى النفس  
الحيوانية الساكنة لها من النجلى اقبل اليه وقبضه عنكم فانتم ظالمون واضعون  
العبادة في غير موضع وتمنعون عنكم من النجلى ذالك الفعل النسيم والظلم  
النجس بتوحيدهم عند رجوع موسى اليكم لكي تشكروا نعمه ونعمي بتوحيدهم  
الشكر من النعم فتسعدوا القول بخل في صفة النعم وعلى الشاويل الثاني واعدنا موسى  
القلب عند مغلقه بالبدن واحتجابا به من قوة القوى الروحانية الاربعين التي  
خلقت فيها بغير بدنه ثم قبضه ثم جعل النفس الحيوانية الطفل من بعد قبضته واحتجابا به  
بالبدن في حال الصبي ثم عفونا عنكم بعد ذلك التمدد بالبلوغ المصطفى وظهور رزق  
القلب بجرده لكي تشكر ونعمه من شئنا اياك لذلك التجرده وهينق لاسباب كالك  
لسلوك سبيل صفاء واذا انينا موسى الكتاب اى مروج القلب كتاب العقولات  
والحكم والمعارف والتميز الفارق بين الحق والباطل لكي يتدوا بآيوره هذه وعلى الروح  
الاولى من الشاويل ظلمتم انفسكم بنقص حقوقها وظلوا عليها من الثواب و  
التجليات المذكورة فتزجوا الى الخالق برفع الحجاب الاول لئلا لا ذكر البار وعلية  
فاقتلوا انفسكم بسبب الزيادة ومنعها من حظوظها وفعالها الخاضعة بها على  
سبيل الاستقلال وقمع صراها التي هي وجها التي تجي بها وعلى الثاني القلب

قوله

قوله انكم نقصتم حقوقكم بتبديل النفس فايجوا الى باركم نور هدى فانصروا انفسكم  
بالرياسة ما من بيم بها وقتلوهما عن جوتها العاصية لها بغلبة الهوى ليجيوا  
بجوتكم الاصلية فيقبل بقرتكم واذا قلتم يا موسى ان نؤمن لاجل هدايتك  
الايمان الحقيقي حتى نصل للمقام المشاهد والعيان فاخذتكم ما عقتلوه  
الذي هو القناء في العقل الثاني وانتم من اقبون امتساهدون ثم نبتنا كرا بالحق  
الحقيقية والقيام بعد القناء لكي تشكروا نعمه التوحيد والوصول بالسلوك  
واقفه وظلنا عليكم فقام بحمل الصفات لكونها محجب عن الذات المحرقة  
بالكيفية واتركنا عليكم من الأحوال والقامات الذوقية الجاهلية من الخلاوة و  
استعداد دوايل اخلاق النفس كالشك والرضا وسلكى الحكم والمعارف الحقيقية  
التي تحضرها عليكم براح الرحمة والنفحات الاخرة في تيم الصفات عند سلوكم فيها  
اى نالوا ونلتوا هذه القياسات وما ظلموا ما ناقصوا حقوقنا وصفاتنا باحتجابهم  
بصفات نفوسهم ولكن كانوا ناقصين حقوق انفسهم بحجبها عنها هذا  
على الشاويلين والمخاطب وكان عاملا كنه محضوش بالسببين الثانيين واذا  
قلنا افعلوا هذه القرينة اى دونه الروح القدس التي في مقام المشاهدة وافعلا  
التي التي هو الرضا كما ورد في الحديث الرضا بالقضاء بالاعظم سجدا متخفين  
خاصين لما يرد عليكم من التجليات الوصفية والفعلية والحكيمة وخلقوا الخطية  
اى اطلوا ان يحيط الله عنكم دنوب صفاتكم واخلاصكم وافعالكم تنفخ لكم خطاياكم  
تلبوا انكم وذنوب هوالكم وسننيد الحبيب اى الشاهد من القول صل الله عليه  
والله الانسان ان سيد الله كانت تراه فان لم تكن تراه فانه تراه ثواب احسانه  
الذي هو كسب الذات اوفى احسانه بالسلوك والله جدد كل الذين ظلموا افعلوا  
فمن الذي قبلكم الاصناف بصفات النفس ابتغاء حظوظها سور طلب  
الاصناف بصفات الله ابتغاء حظوظ الروحانية كما ورد عنهم خطا سعيانا انقلب  
قلوبنا الى الله فانزلنا على الظالمين حاصره رجرا مذا باؤننا وميتا وظلمه في حبس



النفس وشرافها وحقها في شدة المحرق وحرمانها ولا ينجيه لها دية  
 السفلية وبقيرها وزوالها عن عالمها من جهة قهر سماء الروح ومنع القلب والروح  
 عنهم بسبب ضيقهم أي حوجهم عن طاعة القلب طاعة النفس وركنا الثاوي بدل  
 الثاني لقرب منه جنة وإذا استغنى مرتضى طلب نزول مطار العلوم والحكم و  
 المعاني من سماء الروح فامرناه بضرب مصداق النفس التي تنزل عليها في قلبه يا  
 بالبدن وثباته على أرضه بالعكر على حجر الرأس الذي هو منشا العقل فانفجرت  
 منها اثنتا عشرة عيناً من مياه العلوم على عدد الشاعر الإنسانية التي هي الحواس  
 الخمس الظاهرة والخس الباطنة والعاقلة النظرية والعلمية ولهذا قال عليه السلام  
 من فقد حساً فقد فقد ملكاً وكل أناس مشربهم أي أصل كل علم مشربهم من  
 ذلك العلم كاهل القناعات والعباد العالمين من مشرب العقل العمل والحكمة  
 والمعارفين من النظري والصابغين من علم الألوان البصر وأصل صناعة الموسيقى  
 من علم الأصوات وبقير ذلك وعلى التأويل الثاني أمرنا بسوق القلب بضرب مصداق النفس  
 على حجر الدماغ فانفجرت منها اثنتا عشرة عيناً هي المشاعر المذكورة التي يخفى كل واحدة  
 منها بقوى من القوى لا تثنى عشرة المذكورة التي هي سباط معقوب الروح وقد علم  
 كل أناس شيئاً مشربهم كلوا وأشربوا أي استغفوا بما رزقكم الله من العلم والعمل و  
 الأحوال والقناعات ولا تقنوا ولا تباغفوا في العباد الجليل لأن نصيب كل علم  
 وأجد أي القناء الروحانيات من العلم والمعرفة والحكم فاستل لنا ذلك  
 بوضع علينا ورضع لنا فيها ثبوت أرض نفوسنا من الشهوات الخبيثة والذات  
 الخبيثة والتكورات الباردة وكل ما يفسد النفس ونذاؤها أصحوا بعضاً أي مدينة  
 البدن فارت لكم فيها ما التسمي وصيرت ملكيتكم الذلة لا تزل لا تلبس الشبهات  
 والحرص في الضمائم والسكرنة أي دوام الاحتياج ودوام سكون الجنة السفلية ذوا  
 واستحقوا نصيب فالبعد والطرد من آية باحتياجهم عن آيات الله وتجليات  
 والباقي ظاهر وعلى الوجه الثاني وبقيلهم الأنبياء أي أنبياء القلوب بغير مراتب

لم عليهم يتوجه ذلك بل يعرف باطلهم ذلك بعصيانهم وأسر القلوب والعقول و  
 اعتد لهم عن طوره من الذي استحق الأيمان الظاهر التقليدي والظاهر من  
 الباطنيين والذين بقيد وامله تلك العقول لا احتياجهم بالوهيات والجهالات  
 من آمن منهم الأيمان الحقيقي بالقيود والمعادوا يقنوا علم التوحيد والعبادة و  
 ملوا ما عليهم للقاء الله وسبل العادة والعباد فلهم الثواب الباقي الروحاني عند  
 دهم من جنات الأفعال والعقائد والآخرف ملكيتهم من معقباته فاعلمهم ولا هم  
 يحزبون لعقول تجليات الصفات والجهالات عرض بين خطاب بني إسرائيل وإذا  
 أخذنا شيئاً فكم أي عهد كذا السابق واللاحق المأخوذ منهم في التوراة وابدلا بل  
 العقل بتوحيد الأفعال والصفات وتفقنا فوقكم طوار الدماغ للتكن من فهم  
 المعاني وبقيلها وقتل أخذوا أي قبلوا ما أنشأكم من التوراة وكتاب العقل  
 العرفاني جيد وأذكروا وعواما فيه من الحكم والمعارف والعلوم والشرايع لكي يتقوا  
 الشرائع والجهل والنقص ثم عرضتم من بعد ذلك شافيا لكم إلى الجنة السفلية فلو  
 فصل الله عليكم هذا برة العقل ورحمة بنور البصر والشمع لكنتم من الغائبين  
 ولقد ملككم الذين اعتدوا وأعلموا الناس لو اهلوا وذكروا وعلى بينهم وبين طاهم  
 لتوفوا وانكروا في الذوات الحسائية والفراشي الظلانية لمرورهم بآيات الله  
 من الطفولية والقوى حتى زالت أسعد ذاتهم وأعطوا من بغيره لأنسانة فضحوا  
 كما قال الشاعر هي النفس ان تمل تلام حسنة وان شبعت نحو  
 الفضائل تلج فلهذا وضعت العبادات ورضي عليهم تكرارها في الأوقات المنيعة  
 ليزول عنهم بها دون الطابع المؤكدة في أوقات الضلالت وظلمة الشواغل العاذرة  
 في أرضه اتحاد الذوات واد كتاب الشهوات والشهوات ويستريح بريح الروح و  
 حب الرعدة من معنة الهوى وتلق الكثرة كما قاله الصلوة بعد الصلوة كفا  
 ما هم من الصغار إذا اجتبت الكياس لا ترى كيف صارهم عند المحدث لا كبر  
 وبأسرة الشوق يظهر الفصل وعند المحدث لا صغرا لومق وعند الاستغناء لا



١٧  
 الذنوب في ساعات اليوم والليل بالصلوة الحسن الى ليلة كدورت الحسن الحسن الى ليلة  
 في النفس فيها كل ما يباين سنة فلكه لك وصفا بازا حصة تفرقة الاسبوع وظلمة  
 انفرادهم به في الاستعمال والكاتب الملائم البدنية والاداء الفاضلة لاعتبار  
 يوم واحد على الصلوة والتوجه ليل وليلة الفقرة باس الاضطرار ويحصل جهنم  
 المحتبة والانس وزول ظلمة الاستعمال بالامور الدينية والاخرى من الحق بنور الصلوة  
 والتوجه ويحصل لهم الشوق ووضع اليه واول ايام الاسبوع يكونهم اهل المساء و  
 الظاهر والمضاري ما سبده لانهم اهل المعاد والروحاني والباطني التاخرين من العباد  
 بالنسبة الى السالين آخرها الذي هو يوم الجمعة يكونهم في آخر الزمان اهل السبع  
 الخاتمة واهل الوحدة الجاسة لكل ان يحصل السبت آخر الايام على ما نقل انه السبع فاشية  
 لا الحق تعالى لان عالم الحسن الذي اليه وضع اليهود هو آخر العوالم العقل الذي اليه  
 وضع النصارى اونها والجمعة هي يوم الجمع والجمع من هذه الاصناف والزيادات  
 اصلا ذال نور استعداده فيكون كاسم صاحب السبت فهو من السبدي اى حرر والخطوط  
 الفسائية وقتنا في يوم السبت فاحسن الوافرة فالتجدد واجامنا على اهل البحر  
 لتبوا فيها الميثان ويصطادوها بمرور الاحداى اذ ذروا في سائر ايام الاسبوع فيوافق  
 بحر الجحول الجرمية والجرمانيات المادية فيجاء من يومهم فيجمعوا بها من اسرع الطعام  
 والسواب والملاذ والملاهي فيجمعهم بها من كل الخطوط الفسائية في يوم السبت  
 ما اكتنوا به سائر ايام الاسبوع ليفرقوا فيها الى الاستعمال والكاتب الصناعات  
 والمهنة كما هو عادة اليهود وسطا والسلمين في الجماعات فان اكثر فبقوم فيها ذلك  
 اعتقادهم في السبت وهو يدل على ان جميع اوقات حضورهم معرفة في موم الدنيا  
 وطلب حفظ النفس الموقى كما ترى اليوم واحد من السلمين قاله في السجدة  
 الصلوة وقلبه في السوق في العاقل حتى قال احمد هجره الى اعماله الصلوة الى ان  
 فرغت من استعمال الدنيا اعد قلبي في تصف بخارات والى على الناس وما للناس على  
 ذلك موجب للاخطا طعن العالم العلوى لانساف الى الافق السفلى الحيوان وهو

والمرتب

الفن

معنى قوله قلنا لم يكونوا في هذه المشايخ الناس في الصورة وليس لهم خاصيت  
 بعيد عن طرد بين والسخ في الحقيقة فيمكنه الدنيا والآخرة كما وردت بالآيات و  
 الاما دلت لقولنا وجعل فيهم القدرة والمتانين وقول رسول الله صلى الله  
 عليه وآله يحشر بعض الناس على صورتهن عندها القدرة والمتانين وقد رو  
 عنه السويح ثلثة عشر ثم قدم من اهلهم ومعاصيهم وموجبات سمعهم والخاص ان  
 من ملب عليه وصف من اوصاف الحيوانات وروح فيه حيث ازال استعدادها وتكن  
 قريبا من صا صوة ذاتية كالماء الذي منبعا الكبريت مثلا صار طبا عرطبا  
 ذلك الحيوان ونفسه فانشئت عند الفارقة من ذاتها صفته فصار  
 صفته صورة ولما علم بذلك واذا قال موسى لفرعون ان الله باقر كما ان تدعى بقرة  
 هي النفس الحيوانية وذبحها قمع هواها التي هي من ذاتها من فاعاها الفاضلة  
 بشرة سكين الزمانه قالوا لا نجد ناهزوا من ذابنا ويستخفنا الطبعات وشجر  
 لك كما جازى حق فزعمون فاستخف فزعموا فاعاها قال اموتة يا ذئبان اكون بين  
 الجاهلين لان الاستخفاف لا يستعمله وطلب التروس هو فعل الجبال قالوا  
 سل لنا دلت يمين لنا ما هي قال انه يقول ايها بقرة لا فار من اى غير سنة  
 انزال استعدادها ورسوخ امتدادها فزعموا سعادا بما قال الصوفي سيد  
 الأربعين نادر ولا يكر اى فنية لعصور استعدادها ما يلد منها ومزاجها الربا  
 لقلبية القوى الطبيعية وشدة بها فاعاها شفت بين ما ذكره صفه لان لوجس  
 اسود لعدم النورية فيه اصلا يكون النفس البتائية افضل لظهور النورية فيها وظلمة  
 التواد عليها لعدم اورتها ولولا القلب لبعث لبحر من الجسم وفرغ اودا كره كمال يزد  
 فالزم ان يكون لون النفس الحيوانية في الحيوانات العجم لتركب نورية اودا كره  
 متلها بالمجسم ان المرح لون بين البياض والسواد مركب منها لكن السواد فيه اكثر و  
 في الانسان اصفر لقلبية نورية اودا كره لاجا ورة القلب ان العزة من فلبها البياض  
 فافق لونها صفاء استعدادها ومنشعها ان شعاع نور القلب عليها تنسب الى نظريتها



١٨ لفرق من استعدادهم ولتعدد ما والتاخر من هم كما ملون الطالعون من الاستعداد  
 لوجوب محبة المستعدين المستعدين وذوقهم بحضورهم ان البقرة فاشية ملكنا  
 لكثرة البقرة الموصوفة هذه الصفة اي كثرة اصناف المستعدين وما كل مستعد طاب  
 ما قيل ما كل طبع قابلا ولا كل قابل طابا ولا كل طابا صابرا ولا كل صابرا واجدا وانما  
 اشارة الله لهذه في ارجح هذه البقرة وعوهم انشاء الله دليل على استعدادهم  
 اعلمهم باق الامور المتعلقة بمشقة الله متسرة في نفسه ولهذا قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا لوم تستنوا لما ظفروا بها ابدلوه لاول من ينال الله  
 منقاة بار الشريعة ثمر من الاستعداد بالاعمال الصالحة والعبادات ولا شئ  
 حركت المادف والحكم التي فيها بالفرق باستفاد ما بالعلوم المكتوبة والافكار  
 الثابتة لعدم احياج مثل هذه البقرة الى الذبح مسكنا سلما اهلها التي هي غير  
 متونة بصور ومادات وشرايع وآداب لا يشبه فيها اي لم يرضح فيها اعتقاد و  
 مذهب لعدم صلاحيتها للذبح حيث بلحمة الثابت في بيان الاستعداد الشاق  
 الطالب للكمال فذبحوها وانما ذوا يفتكون لكثرة سؤالاتهم ومبالغاتهم  
 ونقصهم في البحث والتفتيش من حالها ومفضول كلامهم في بابا التي يدل على  
 عدم انقياد النفس بالسريرة وابانها بالرياسة وغلبة طلب الفضول عليها وبعد  
 مطلوبهم وتأخرهم عن سبب ذلك ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدرك  
 لوم من لا يفرق فذبحوها لكفهم ولكن سددوا فسدوا الله عليهم ولا تقصا  
 شوم اي لم يكن فيهم كثرة فضول البحث والسؤال لما عرف عليهم مطلوبهم لفرق قبولهم  
 واداءهم كما نوا سلس العناد سبل الانبياء ويحيى صلى الله عليه وسلم اذ صاحبه من كثرة  
 السؤال وقال فما هات من كان فيكم كثرة السؤال قال الله تعالى لا تسألوا عن اشياء  
 ان سيدكم تتوكلون وقصصنا ان شيئا من بني اسرائيل يبحث ليجل على هذه الصفة وكان له  
 ابن طفل فجاءه الى عجوزة وقال يا هذا الطفل سلما في مرأها ما صاها نفعه اذا  
 بلغ فلما وقعت هذه الواقعة وسعى بنو اسرائيل في طلب البقرة اربعين سنة سمعت

البحر

البحر بها فخرت اينما بافضل ابر وقد مرع فجاءه الى المرحى فوجدها فان بها فاس ومن في  
 شراها ومنه العجوز من بها حتى اشتريها بلون كها ذهبا فاشيخ هو الروح والعجوز  
 الطبيعة الحساسة وبنا الطفل هو العقل الذي هو يتجوز الروح والشاب القول  
 هو القلب سلم شيخ الروح محل النفس العجوز الطبع ليرعى في مري الذات الطبيعية  
 يكبر في عقل العقل ان ينفع بها وقت البلوغ في انتزاع العقولات من محسوسات  
 واستعمال الفكر الذي هو من قواها في اكتساب العلوم العقلية وهو الذي جاء بها  
 من المرحى وسعى بنو اسرائيل اربعين سنة اشارة الى السير الى الله بالاعمال والآداب  
 والخلق بالاخلاق الى اوان البلوغ الحقيقي ونجدة القلب كما قال الله تعالى بلغ أشده  
 وبلغ اربعين سنة وصاوتهم اياه في شراها اشارة الى طلب القوى الروحانية  
 المتويزة بتواريها في الشريعة ولا رادة انتزاعها من العقل الشوب بالروح واستنار  
 العقل اياها بالعقولات القياسية وتسخيرها بالفكر بيات وجها من نور الهداية  
 بالقياسات العقلية وعدم تحليلها بالشرعيات وهذا هو موجب لتقدمهم في  
 السؤال وتأخرهم منطوقهم في الامتناع ومنع العجوز اياه هو ممانعة الطبع في الانقياد للشرع  
 وهو نفقة العقل اياه في ذلك لوعا العقل باب الطبع في مصالح العايش وترقية اياه  
 وتخصيصه والتوديع عليه اكثر من الشرع وسبها بلان كها ذهبا اشارة الى تحليلها  
 سيد الذبح والسبح بالعلوم النافعة الشرعية والعقلية الخلقية والاحكام النوعية الدينية  
 واستعمال صورتها عليها التي يوافق العقل والطبع وينفعها باستعمالها اياها في تخصيص  
 مصالح العايش والمباغى الطبيعية والمطالب العقلية العلمية باذن الشرع من الوجه الحلال  
 والمشرع في المباح ونوع الرضى في جميع النعمات بعد حصول الكمال وتام السلوك  
 ولا فلكتم نفسا فاداءتم فيها اشارة الى بيان سبب الامر بديج البقرة وهو انه كان  
 شيخ نور في بني اسرائيل ولما شاب قتلته ابنا عمه وابوه طمعا في ميراث ابيه  
 وطرحوا بني اسباطا في اسرئيل بل الطريق فيدافوا في قتله فورد الامر بديج البقرة  
 ومن رب سبها اياها ليجي نجيب بالقاتل قال شاب هو القلب الذي هو الروح والوس



بأنزل العارضة الحكم وقتله من جوف الحقيقة وإزالة العشق الحقيقي الذي هو جنة  
عندما يستلزم قوف الشوق والفتنة للذين هما أبناء النفس الجوانية أو جميع  
قواها عليه الروح والنفس اخوان باعينا وقيضا بنما ولا دهنما من سب العقل العقائد  
السقي دوح القدس على قياس ما ورد في الحديث كرسا عتكم التخلتفا بنا خلقت من  
بقية طين آدم فان النفس البانية الكاملة التي هي التخلتفا اذا كانت عند النفس الانسانية  
كانت النفس الجوانية معها قتلاء طمعا في استعمال العاين العقلية والحكم التي هي مرسى  
ابير في تحصيل مطالبها ولا تبالها ولا تبالها بالروح العليل والكرو صانع الفكر وطريقها على  
طريق القوى الروحانية والطبيعية بين محالها وتدفعهم في قتله هو حال ذلك فوع  
منها الصادق والام الى اخرى والصلاح والبراة لا تسميها لتنازعها وبها في افانها  
ولذا تهاو حجاب كل منها بايلاهما عما يلايم الاخرى ورونها الصلح فيرو الفساد في  
منه والله يخرج منكم من نور القلب جنة بالاسيلاء عليه قتلنا  
اضربون بغيرها بذنبا اولنا ما لما ورد في القصة يعني فيض بالغانى وضرب  
الذئب اشارة الى ما في النفس وبقية اضعت قواها ونورها وجهها التي على النفس  
البانية ورايتها ما كالحس السلي لاوسا بالحواس الظاهرة فانا ذنبا وضرب باللسان  
اشارة الى قتل خلافتها وقواها وبقية فكرها الذي هو لنا وما لها طريقا طريق  
الرياضة واما في القصة في الشوق كما هو طريق الشوق وهو بالنفوس التي هي الجانية  
السولية الطائفة الى طريق التحصيل وتعد بل الاخلاق كما هو سبيل العلماء ولما  
وهو بالنفوس الضعيفة والصافية المتقادة الى الشوق الى ضرب من مقام طوابعه نشأت  
وما وحين بقا اليها وصاحبها فانا بالحق الحقيقية وعليه ان القتل تتعلق بالبدن و  
الحكمة على السبب الضرورة وعرض على القوى البانية في سبها اياها من ادراك وجهها له  
في نوره ذلك الذي على النفس الموقن اي مثل ذلك الاحياء العظمى على النفس موقن في العمل بالحق  
الحقيقية العلمية ويزن بكم دلالة آيات صفاته لكي تفعلوا ثم وقت تملكون اي سبيل  
الامم وراعى في الفترة وتنازع التلويحات ونواله التزامات وقت قلوبكم كمن مباشر

١٠

لله متالذنته ولا مية الصفات النفسية في كالحجارة في عدم تائها بالنفس على  
او يتو أشد شوق منها كالحديد سلامهم بين ان الحجارة التي منها بان حالها منحرفة في  
الوجود الثلاثة المذكورة فاما وان القلوب اربعة قلب تنور بالنور لا على مخلصا فيه  
واستغرف في البحر على تها فيه فالتجرب من انما العلم فن سرب منها على يد كقول  
اهل الله السابقين وهو الما ر اليه بقوله وان من الحجارة ولما تتجرب منه كالحجارة و  
قلوب انوى من العلم تحفظ وروى وان تقع به الناس كقلوب العلماء الا سجنين وهو  
السجاد اليه يقولون ان ينالنا استغنى فيخرج منه الماء وقلب شمع وانقاد واستسلم  
طاطع كقلوب العباد والزهاد من السليمين وهو الما ر اليه بقوله وان ينالنا  
بسيط من منية الله وادان احوال الحجارة حاله وهو الموطون منية الله في الاقفا واما امر الله  
به من الميل الى المركز بالسلامة ويقول لم يتأثر قط بالعلم ولم يتلبن بالخرق اياها بالهدى  
مستكثر منليا بالهوى منزلة فلا يوجد من الجوهر ما يتقبله ليقول جميع ما امر الله به  
تكيف بالهدى بالذي يلين لما رايه في قال النبي صلى الله عليه واله مثل ما يعنى الله به من  
الهدى والعلم كمثل العشب الكثير ما راي صاف كانت طائفة منها طيبة قبلت الماء فانبت  
الكلاء والعشب الكثير وكانت منها طائفة اخاذات اسكت الماء فنفخ الله بها الناس  
فضربوهم وسقوا وزرعوا واسباب منها طائفة اخرى انما هي قيعان الاموات ما ولا تنبت  
كلاء الله للثقل من قسرة في الله فعلم ولم وصل من لم يرفع به للثقل ما ولم يقبل  
هدى الله الذي رسل به فيمن صلى الله عليه السعال القلوب الثلاثة الاخيرة والاول  
من الاربعة هو القلب المحمدي وما الله ايضا في الهدى به للفا سبة قلوبهم او مطلع على  
قلوبهم فيجربهم من نوره ويركهم في علمهم والآيات التي تنلونها ظاهرة واول الاو  
اقتطعون ان يوجد واسترحب الصفات لاجل هذا يتك وقد كان في من فيهم يقبلون  
صفات الله ثم يخرج قلوبها بسببها الى انفسهم من بعد ما عقلوا اي ملوا بترجيح الصفات  
وما وحده وبالعيان وهم يعلمون ان تلك الصفات لله لكن نفوسهم يتخللونها  
بالاشراق حاله وهو العقل من استلهاها من القلب لعدم كون نفوسهم



ملكه وعلا بل على احوال الذين يكتبون الكتاب بالبرية اي وبل ان بقي منه بها يا  
صفات النفس وهو لا يشعر بها او يشعر فنجال ولا يجتال بها فيفضل ويقول فيها  
وصفاتها ويدهي نمن عند الله يكتب بجناس من خلقه النفس بل عين ذلك القول  
والفعل ونسبها الى الله حفظا لها وذات لا ذنبا قوى منها ويمكن ان ياول الآيات  
الثلاث الاول على الوجه الثاني المتفق على التلخيص فيقال اقتطعتون يا ايها القوم  
الروحانية ان تومن هذه القوى النفسية لاجل هدايتكم متفاداة وقد كانت  
قربى منهم كالنور والخيال يستعملون كلام الله اي يلقون العائد الزائدة من  
عند الله على القلب ثم يخرجونها بالحقاكات وكثرة الاشتغالات وجعلها حرة  
واعطاهما احكام الجزئيات كافي المسامات والواقعات من بعد ما عقلن اي اودعن  
على حاله وهم يتكلمون بغيرها وانتقالها الى القوازم والاشياء والاشياء والاشياء  
بالنفس يتكلمون وتلقن مدركاكم عند حضوركم ومسايعها اياكم في وجهها اذ هو احد  
واذا خلا بعضهم الى بعض في اوقات الغفلات منع بعضهم بعضا من القيام فخرج الله لهم  
من مدركاتهم الحسنة والخبيلة والموصولة وكبوا منها الحجج وبعثهم بها في الغفلة والوقفا  
عند دهم ولا يقولون ان الله يعلم ما يستر من مدركاتهم وما يعلمون  
فيظلمكم عليها ويسترهم عليهم ومنهم اي القوى الطبيعية الغير الذمكية والنور الطاهر  
لا يسكنون كتاب المعاني العقلية لا امانا في لذاتهم وسبلاتهم وما يتفقون  
وغايتها فيها ومضرتها في طريق الكمال بل يظنون بفعولهم ومضرتها في  
تسبب النار الى اخره اعتقد وان زمان العقاب يساوي زمان مباشرة الذنب ولم  
يعلموا ان الذنب اذا كان معقدا فاسد اثباتا في النفس وهيئة راسخة فيها وصاد  
ملكه كصورة ذنبيه لها كان سببا لتخليد العذاب هي معنى قوله اعطيت جنسية  
اي استولت عليه واستوجب كالسواد المستوجب كالسود ولو لم يكن كذلك لما كانت  
الطاقة ايضا سببا لخلود السواد واذا اخذنا ايضا ونجف ان يترك غايتها فاعلمنا  
بالترديد ومقتضى التوحيد بلا حيلة الخسرة الربوبية ومسا هذه تخليها ونظامها

فقط

ن

والقيام بجنتها على حسب ظهورها وصافها اول ما يظهر عليه صفات الربوبية وآثارها  
في الظاهر معالم الشهادة لها الاموات لكان السببية والزيت والطرقة التي هي  
آثار الموجد الرب الرحيم فيها لولا احسان اليها بحبان على عباده الله بل هو  
نفس عبادة الله بحسب ظهوره في مظهرين هما فرد والقرعة لظهور الوصلة والرحمة  
الالهية فيهم بالنسبة اليهم البناء لاختصاص ولا يبر وعظمت ثلثهم مؤثرين مدام  
اذهو على لا ولي له ثم المساكين لقولته وعائيتهم ووزنهم بنفسه بلا وسطة من  
ثم سائر الناس للرحمة العامة فيهم التي هي غلة الرحمانية فالاحسان لما هو في الآخرة على  
درجته وتفصيلاته في مرتبة هو تخصيص العباد باله مع ما هذه صفاته ومسا  
ورعايته حقوق طليانها واحكامها واذا اخذنا ايضا فكم لا تشفقون دماكم هو بكم  
لا تقاد النفس وصفا لتوصلكم الى صوابها وطبا عما شارككم الحق الحقيقية لظهور  
افعالكم لاجل تفصيل ما ربحها ولذا انها ولا يخرجون انفسكم اي ذواتكم اذ سبب النفس  
من الذات من دياركم اي مقادير الروحانية والروصات القدرية ثم ان زكوة  
يقولكم لذلك وانتم تشبهون وليكم استعداداتكم الأولية ومعقولكم الفطرية  
ثم انتم من هذه الساقطون عن الفطر المحجوبين من هذا الاستعداد الاصل تقتلون  
انفسكم بغير انكم وما بعثكم للهدى وتخرجون قريبا منكم من ديارهم واطمانهم القدرية  
الاصيلة باقوانهم ولما لا لهم وتخرجهم على ارتكاب العاصي واتباع الهوى تظلمون  
بغيرا ونون عليكم بلا اذ باركاب الغواش والعاصي لير ذكر فينبغون فيها  
العدوان والاستمطالة على الناس ليشد اليهم ظلمكم اولا انكم اياهم رد ابل القوتين  
البيوت والسببية وتخرجكم لهم مليا وتزيتكم مليا اياها كما هو عادة ملاحد السلامين من  
اهل الاباحة الذين للتوحيد وان ياتوا كواساري في قيد نبات ما ارتكبوها وشين  
افعالهم البتة اخذتهم ان ذنوبهم ومعقول انما عصبهم بالحقهم من الطمان  
والشأن فادوم بجلالات الحكمة والوعظ والخبرة الدالة على ان الذات المستقلة  
هي العقلية والروحية وعاقبة اتباع الهوى والنفس والشيطان وحقبة ومشاركها



والحوام في افعالها من سيرة رديّة فتعطلوا بها وتخلصوا من قيدا طوي سريّة كان شاهد  
من حال علاج مدعى التوحيد والعرفّة والحكمة وابتاعهم في زماننا هذا افترسوا بين  
كتاب العقل والشرع قولا واقرارا فيفرون به ويصدقونه وهو ان اتباع الهوى  
والفلسفة من مومر موجب للوبال والهلاك والفساد وتكفر بوجوب فعله وعمله  
فلا يمتنعون عما هنا كره منه وهو باهتيم واستحلالهم الحرامات والمبنيات فضاخرا  
من يقصد ذلك فيكم الاخرى اقتضاج وذلك في المنة الدنيا وبور العتبة حال  
الفاقة التي هو فيها من الصغرى برودة الاشياء القذابة الذي هو عند جميع  
بالهبة المظلة الاستخفاف في نفوسهم واخرتهم بزناها واستخفافهم من مومر بالكلية و  
تضاعف البلية وما الله بيقاقل من اعمالكم احصاها وضبطها في انفسكم وكتبها عليكم  
قال يوم يحييهم الله جميعا قبيحهم بما عملوا الخصنة لله وتسوق ولقد انبأنا  
الكتاب الى قوله كانهم لا يتكلمون ظاهر معلوم ماهر والظاهر ان جبريل هو  
العقل الفعال كما قيل هو روح الفلك السادس ومفعل المقيض للفلسفة الباطنية الكلية  
الوكلية بارادة العباد واسرا فيل هو روح الفلك الرابع ومفعل المقيض للفلسفة الحيوانية  
الكلية الوكلية بالحيوانات وعزرا فيل هو روح الفلك السابع العقل الاول الوكل بالاد  
بالادراج الانسانية كلها يقضها بنفها وبالوصا بطا التي هي اعوانه ويسلمها الله تعالى  
وانبغوا اي اتباع البور والفتوى الروحانية ما تنلوا شاطئ الا من الذين هم المنة  
العصاة الاشرار لا قويا واسباطهم الجن وهم الاوهام والخيالات المحيية من نور  
الروح العاصية لامر العقل المنزلة عن طاعة القلب على عمد تلك سلكيات النبي او  
سليمان الروح من كتب النجوم وعلوم من عمن انهم علم سليمان وبه استولى الملك و  
خبر ما سخر من الجن والانس والطيور او عالم الخيل والشعب هو المومرات والخيالات  
والمنطقة فكذلك سليمان باسنادنا انشأ الى غير الله اذ النجوم والخيالات والجن  
من نور من الله باسنادنا التاثير للغير ولكن الدنيا طين كغروا واجنوا ولم يعلموا ان  
لا نور الا الله يتكلمون الناس الشجر وما انزل على الكليم هي العقل النظري والعلى

المايلين

سورة

المايلين الى النفس المنكوسين في بر الطبيعة لتوجهها اليها باستجداب النفس باهايا بل  
الصد والمعد بين ضيق الكاف بين اجرة المواد القسبية وادخنة نيران الشهوات من  
العلوم والاعمال بين باب الخيل والبرجات والطلعات على التاويلين وما قيل ان  
احد حتى يقول اننا نحن قسرة ايمان وليلة من الله لغو التورية وبقيته المكونة  
بينها فنيان على ما لها بالنور والعقل فلا تكفر باستعمال هذا العلم والمفاسد والنا  
واسناد التاثير اليه فيقولون منها ما يفرقون بين القلب والنفس وبين الروح  
والنفس بتكدير القلب ما هم بيقاقلين بين من احد الا يادون الله اي الا واد الله  
ان يفرق عند ذلك العقل فيفضل ما يريد وتكون زيادة استلاء السافر واما لاله  
في كرهه واحتجابه لرؤية ذلك من تاجر محرو وتكلمون لا يفرقون بين زيادة الاحتجاب  
وشدة الميل والهوى ولا يتعلمون في رفع الحجاب برؤيتهم ذلك ابتلاء من الله واستعداد  
باله ليحييهم من شره ولقد قيل ان اشترى بك ما كذا في الاخرة من خلاق اي نصيب  
لا يقال على النفس والهوى بالكلية واستعمال ذلك في اكتساب عظام الدنيا وتغاضيها  
وتولاهم امول برقية الافعال من الله وانفقوا الشراك بسببه التاثير الى غير كسوة كايته  
من مبداء في من الانوار الرقضية والمواهب الفتوحية والاحوال القلبية والعادرات  
الالهية تحس لو كانوا يتكلمون ما تسبح من اليه باطل حكمها وايضا لفظها او شياها  
وتذهب بها من قلبك باذلة لفظها ومعناها اول لفظها دون معناها كايته الزم ذات  
بما هو اولى في بابها شيئا او شيئا في الخبر والصالح واسلم ان الامكام المتبعة في  
الشرع المحفوظ اما مخصوصة ولما عاينها لمخصوصة اما ان يختص بحسب الاشخاص واما  
ان يختص بحسب الانفة فاذا نزلت بقلب الرسول فالذي يختص بالاشخاص من تحقيق  
الاشخاص والقي يختص بالانفة منسوخ ونزال بانقرض تلك الانفة فبقية كانت  
كسوة من القرآن او طويلا كاحكام الشريعة المتقدمة ولا ينافي ذلك شيئا في الروح  
اذا كانت فيه كذلك والعامة يقي ما سبق الدهر ككلام الانسان واستواء قائمه مثلا  
اكرم تشكلم ان الله كملك سموات عالم الارواح وارض الاجساد وهو الصوف فيها سيد



قد رتب كل ظاهر وبالجملة فلم يترتب عليه وينكر عليكم أم تريدون أن تسألوا  
عنكم من قبل الذات الدينية الحسية وفيها الشهوات الحسية النفسية  
كما سئل موسى من قبل ومن يتكلم بالظلمة بالنور فقد منك الطريق السليم  
وقالوا اني نذكر كل الحجة الا من كان هوذا أو من كان في قات اليهودين  
يتكلم الحجة المعبودة عندهم أي خيرة الظاهر وعالم الملك التي هي خيرة الأفعال و  
خيرة الباطن وعالم اللذات التي هي خيرة الصفات وخيرة القلب لا من كان في غير  
ولهذا قال موسى في دعوتهم إلى خيبتهم لن يلج ملكوت السموات من لم يولد من  
وكانت دعوتهم إلى السما أي العالم الروحاني تلك ما ينبغي أي غايته بطا بهم التي  
وفقوا على حد ما واجتنبوا بها عما فوقها قل لها تزداد ليكم الدال على في دخول  
غيركم خيبتكم انكم ما في قين في دعواكم بل الدليل على نقص مدعاكم كان في  
ومحمد أي في الموجد مع جميع لوازمها ومواردها الله بالتوحيد الذات عند الحق  
الكل والبقاء في ذلك الله وهو محيي أي مستقيم في حاله بالبقاء بعد الفناء ما  
وتدعى ما بين السموات والذات إلى مقام الأسمان المقام الذي هو الشاهد بالوجود  
المقامي لما كان الاستقامة والعبادة لا بالوجود النفساني فلكل أجرة عند ربهم أي  
ما ذكرتم من الحجة وأصفي والذي لا خفاء فيها مقام العبدية في الملاحظة التي  
اجتبتهم منها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون أي وزاوة على انكم من الجنة هي عدم  
خوفهم من احتجاب الذات وبقاء النفس اللازم لوجود دينهم وعدم خوفهم على ما فيكم  
بسبب الوقوف بحجاب خيرة الأفعال والصفات وللتلذذ بها والاستراحة فيها و  
الاستبانة بها من شهوات الذات قائم وان من كرمها الشوق إلى الخلق الذات فأنها  
حاصلة لهم وادنى مقامهم تحت خيرة الذات وقالت البتة ذلك النفساني على  
شيء لا يحتاج بهم بدنيهم عن دينهم وكذا قالت النصارى لا يحتاج بهم بالباطن من الظلمة  
كما اجتبت اليهود بالظاهر عن الباطن على ما هو حال أهل الذم اليوم في الإسلام  
وهم يتلون الكتاب وفيهم ما يرشدكم إلى فتح الحجاب وروية عن كل دين ومذهب ليس

فصل

أهل ذلك الدين والمذهب هم ياتل بيديهم مستخدم ما الفرق بينهم وبين الذين لا علم  
لهم ولا كتاب كالمشركين فأنهم يقولون مثل قولهم بل هم عذر ذلك عليهم الآية  
المقل وأهل الكتاب مجنونون بحجة العقل والشرع والله يحكم بينهم بالحق والاختلاف  
تهم يوم قيام القيمة الكبرى وظهور الوحدة الذاتية من جميع المهدى عليهم وفي  
الحديث ما معناه ان الله يجعل العباد في معتقداهم خير فونهم يتحول من صورته إلى  
صورته أخرى فينكر وينزع يكون كلامه صالين مجنونين الا ما شاء الله وهو الموجد الذي  
لم يتقيد بصورة معتقد ومن اعلم أي انفس حقا وانفس حقا بمنع من جسد الله  
أي من منع سجود الله التي هي القلب التي يعرف فيها فسجود بالبقاء الذي ان يذكر  
فيها اسمها الخاص الذي هو الاسم الأعظم ولا يتجلى بهذا الاسم الا في القلب هو  
الخلق بالذات مع جميع الصفات واسمها المخصوص بكل واحد منها أي الكمال الذي  
باستعداده المقتضى له وتسمى في خرافتها يتكبر بها بالانقياد الباردة وقبلة  
الحق واستبلاء الغنيات عليها ومنع أهلها السعد من عنها بالهرج والمرج و  
وتجيب الفتن اللازمة لتجارب قوى النفس ودواعي الشيطان والهمم والافكار ما  
كان لهم ان يتخلوها ويصلوا إليها الأخافين أي منكرين لظهور عقل الحق فيها  
لهم في الدنيا أخرى أي اقنعان وذلك لظهور مطلق دينهم ومعتقدهم وسخريتهم  
الحق وانها رهم وسخريتهم ومغلوكتهم وهم في الآخرة تذاب عظيم هو الاحتجاب  
عن الحق وتبين وبقية الشرف أي عالم النور والظهور الذي هو جهة النصارى وقبلة  
بالحقيقة هو بالجملة والغريب أي عالم الظلمة والاختفاء الذي هو جهة اليهود وشبههم  
بالحقيقة هو ظاهر قائما تولوا أي أي جهة توجها من الظاهر والباطن قسم  
ووجه الله في ذات الله الخلقية بجميع صفاته واهل الأسرار على قلوبكم بالظهور  
فيها والتجلى لها بصفتها حاله شهوة كروناكم فيه والغروب فيها يسترة و  
احتجاب بمسورها ورواها واختفاء بعض صفاتها لعلها لا يبقا بعد الفناء فأي  
جهة توجها من وجههم يكن شيئا لا يراه من ان الله واسع جميع الوجود شاملا



لجميع الجهات والوجودات بغير كل العلوم والمعلومات وقالوا اتخذ الله ودا  
اوحد موجودا مستقلا بذاته خصوصا دون سائر شئ من غير ان يكون من  
شئ فضلا عما يجاسد بل له ما في السموات والارض اي عالم الادب والادب  
هو بطلنه وظاهر كما يقول له الذات والوجود والصفات واما ذلك كله  
فان يكون موجودا دون موجوده فاعلمون به بعد وموت بنواتهم وهو ما لا  
والقيام بحقه وهو الوجود المطلق فلا يوجد بدونه شئ والوجودات المصنعة  
مفاتيح واسماؤه لا يتاخر ما يتاخر ما التي هي مواد مكانية معدية ليست بعينية  
بالاعتناء والعقل الذي يقسمها الى الوجود والمماهية التي بدون الوجود ليس شئ  
في الخارج لكن في العقل والعقليات باطنه فهي الحقيقة ليست منزهة فلا يكون  
منزه موجودا حتى يكون ولدا اي مخلوقا او ما شئت فسمه بغير شئ  
كلا من اي مبدع سموات وارضه غير مسبوقه بادة ودة بل هي خلالات زمانه  
وثنائها علية منورة باسمه النوراني موجوده برجوه الحارجي ولولم تكن حبات  
الامكان والاعتناء العقل بحسب التينات لما اعتبرت وجودنا اصلا اذ هي  
بلا هو غير شئ فلا يكون معه موجوده بالمقادير بل بالحقيق برجوه ولا يكون  
غيره بالقدرة بل بالاعتناء العقل فربما يتاخر خلقا وباعتناء حقيقتها  
حق واذا مقفوا امر اي حكم به فاما بقول كذا كذا فيكون اي فلا يكون الا خلقا اذ  
به فيوجد بلا تعلق زمان ولا توسط بل معا معا وذلك التعلق هو قوله والامكان  
قول ولا صوت وقال الذين لا يسمعون علم التوحيد من المشركين لولا بكتنا الله  
او ما بينا آية شاهدة فلو انهم في الجبل يعلم التوحيد وبكلام الله وآيات الله يعلم  
نوع علم التوحيد قد بينا دلائل التوحيد وكيفته المكالمة لاهل الايمان ولا ننسى  
عن انصاف الجاهل اي لا نخذ باحتجاجهم وما عليك ان يتقدم من ظلمات جهنم  
انما عليك ان تقدمهم بالبشارة ولا تدارك ان هذا النفس اي طريق الوحدة  
المخصوصة بالحق هي الطريق لا غير كما قال على سبيل البين والسمان منكرة والعرف

الرسول للمادة ولكن انبثقت امر انهم بعد الذي جاء من علم التوحيد والمعرفة  
ما لا يتبين الله من قلوب ولا بصيرة لا متنازع وجود غيره واذا ثبت الى انهم  
بكتات اي بربنا الروحانيات كالقلب والسر والروح والنفخ والروح والاولاد  
القائيات التي بعينها من ثلاث مرات كالسليم والحق والرضا وعلومها فانهم  
بالسكون الى الله وفي الله حق الفناء فيه قال في كتابك للناس اياها بالبقاء بعد  
الفناء والرجوع الى الخلق من الحق توهم وهذا بهم سلوك سبيل ويفتقدون بكت فبينة  
قال ومن ذريتي اي يجعل بعض ذريتي ايضا اما ما قال قد يكون منهم ظالمون  
ولا نبال عمدة اي اياهم اي لا يكونون خلقا ولا اعمد الى الظالمين بالامانة واذا  
بكتات القلب من آية وصية للناس وآمنوا وحمل من ربيب امن وسلامة  
لهم بالرسول الى الله والسكون فيه شرفا بل صفات النفس وفيك فناء  
الغوى الطبيعية وافسادها وتحويلها الى الرهم والخيال لغواهم ومكادهم  
اتخذوا من مقام ابن ابيهم الذي هو مقام الرجع مقام الخلقة متصل بوطا الاخلق الى  
الحقيقة التي هي السادة والواصلة الالهية والخالقة الذوقية ومحمدنا الى ابن ابيهم  
استبيل امرها بتطهير بيت القلب من فاذ ذوات احاديث النفس وتجاهلات  
وسادس الشيطان والعباس واعي الحري واداس صفات الغوى للظالمين اي  
السالكين المشافعين الذين يدورون حول القلب في سرهم والمالكين الراسخين  
للمقام القلب بالحق الذي هو توحيد الاموال القيمين بغير الامواليات النفس  
واذا جهلنا ذلك اي الخاضعين الذين يلبسوا الى مقام تخطي الصفات وكان ترتيب  
الرضا السجدي القانتين في الوحدة واذا في انهم رتبوا خلق هذا الى المتد الذي  
موجهم القلب كذا آية من استبلاء صفات النفس واقتبال العهد والاعين  
وتعطف جن الغوى البديهة اهلها وارزوا اهلها من ثمرات سائر الرجع وهكذا  
نراهم من من يتهم بالله واليوم الآخر من وحدتهم وعلم الماد قال في كتاب  
اي ومن اجتناب ايضا من الذين يسكنون الصدر ولا يجا ودون حدة بالترقي الى



مقام العين لا يحتاج بهم بالعلم الذي هو عاؤه الصدوق فما مضى متبعاً قليلاً من السطحة  
العقلية والعلوم الكائنة لما زلتهم من عالم الروح على قدر ما غلبوا به  
ثم أضطره إلى عذاب فاحترق في الحجاب وبين البصر فصرهم لندمهم  
بنفسهم ثم وثق بهم مجربانهم وإذ من قعر إبراهيم المتوا عدي من البيت قيل أن  
الكعبة انزلت من السماء في زمان آدم وطابا بآيات المشرق والمغرب فخرج آدم عليه  
من أرض الحسد واستقبله اللائكة أربعين فرسخاً فطاف بالبيت ودخله ثم رقت  
فمن زمان طوفان نوح عليه السلام ثم انزلت مرة أخرى في زمان إبراهيم عليه السلام فزورها  
ورفع قواعد ما جعل بابها باباً واحداً وقيل ثم تحقن ابوقيس فانسق عن الحجر  
الأسود وكان باقر تبرياء من برأيت الحية نزل بها جبريل فحنت بياني زمان  
الطوفان إلى زمان إبراهيم عليه السلام فرصد إبراهيم عليه السلام مكانه ثم أسود بلاستر  
النساء الحقيق فنزلها في زمان آدم عليه السلام إشارة إلى ظهور القلب في زمانه بوجه  
وكونه ذا بابين شرف وعز في إشارة إلى ظهور علم البذل والعاد ومعرفة عالم التوحد  
وعالم الظلمة في زمانه دون عالم التوحيد وقد زيارته من أرض الهند إشارة إلى  
توجهه بالتكوين والافتدال من عالم الطبيعة الإنسانية الظلمة إلى مقام القلب و  
استقبال اللائكة إشارة إلى تعلق القوى البانية والحيوانية بالبدن وظهور  
آثارها فيقبل آثا القلب في الأربعين التي تكون فيها بنية وتحررت طينته أو  
توجهه بالسير والسلوك من عالم النفس الظلمات إلى مقام القلب واستقبال اللائكة  
تلقى القوى النفسية والبدنية إياه بقبول الأدب والاختلاف الجميلة والذات  
الفاضلة والمرتبة منها والتعلق في المقامات قبل وصوله إلى مقام القلب طوافاً بالبيت  
إشارة إلى وصوله إلى مقام القلب ملوكه في موضع التلون ودخوله إشارة إلى كنهه و  
استقامته فيه ورفع في زمان الطوفان إلى السماء إشارة إلى الحجاب الناس بخلق  
الحوى وطوفان الجمل في زمان نوح عليه السلام من مقام القلب بقاءه في السماء إلا  
أي البيت المعمورة الذي هو قلب العالم ونزول مرة أخرى في زمان إبراهيم عليه السلام

### القصة

إشارة إلى اعتناء الناس في زمانه إلى مقام القلب بخلافه ورفع إبراهيم قواعد وجعلها باب  
واحداً إشارة إلى تعلق القلب بسلوكه عليه السلام من مقامه إلى مقام الروح الذي هو الشرف  
ارتفاع مراتبه ووصوله إلى مقام التوحيد وهو أول من ظهر عليه التوحيد الذي كان  
قال عليه السلام وحبتي ربي الذي فطر السموات والأرض حقيقاً وما أنا من المشركين  
والحجر الأسود إشارة إلى الروح وتعلقه في قبس وأنشأه فمر عند إشارة إلى ظهوره بالرباطة  
وتحرر آلات البدن باستعمالها في التفكير والتفكير في طلب ظهوره ولهذا قيل حيث  
فيروا حجب بالبدن وسوداده بلاستر النساء الحقيق إشارة إلى اختفائه وتكديره بقلبه  
القوى النفسية على القلب استيلائها عليه وتوحيدها الوجه الثوري الذي  
على الروح من وكذا ينبغي أن يكون من الموحدين لمطفرة عليه رفع قواعد البيت  
ربما تقبل شيئاً كما يتبع من توحدهم وإخلاصهم أي تقبل منا مجاهدتنا وسامعنا في  
السلوك بإبداء التوفيق إني كنت السبع لأحاديث نفوسنا وهو لمن هو طرنا  
فيك العليم ببيانا وأسرارنا ربنا وأجلنا سليمان لك أي نكحنا إلى أنفسنا  
فسلم بأنفسنا بل بآب وجميعك ربنا وأنت فيهم رسولاً هو محمد صلى الله عليه  
والرسول ولهذا قال صلى الله عليه وآله إنما أنا مع إبراهيم وبشرى مسمي وربنا  
أي وقد دأيت في المنام أني قد أخرج منها فاضاءت لها قصود السام ومن يرتب  
عن طيرة إبراهيم أي ملته التوحيد الأم سقته نفسه أي من أوجب من نور العقل  
بالكلية وبقي في مقام ظلمة نفسه في سعة نفسها إلى غير ما وفي نفسه على استماع  
الحافض ولقد اضطفتنا أي كان من المحبوبين المرادين بالسابقة الأدبية فاختار  
حالة الفناء في التوحيد وهو في الآخرة أي حاله البقاء بعد الفناء من أهل  
الاستقامة الصالحين لتدبير النظام وتكامل الخلق إذ قال لله ربنا سلم أي معذور  
اسلمه أئنا إلى الله بمعنى حيلة الأول من أهل الصفت الأول مسلماً أو حاداً من منا  
لربنا الصالحين فإني أغيره وقضى بها أي بكلمة التوحيد إبراهيم بغيره وتقريب بينه  
فأستأبده بآخري إن الله استغنى لكم الدين أي دينه الذي يدين سائر الموحدين لا دين له



ولادته قد بيناه الله وقابله الله فلا يتوهم إلا على هذا الذي لا يتوهم بالموت  
 الطبيعي وموت الجسد بل كونه مابين بانفسكم احيا وباهلها قديركم سر الله  
 على هذه الحالة تلك انتم قد خلقت اي لا تكونوا مقلدين ولا يكفوا بالتقليد العرف  
 في الدين اذ لا اعتماد على العقل فليس لاحد الا ما كتب من العلم والعقل والاعتقاد  
 السيرة لا يجاز واحد يستفاد منه ولا يعلم فكونوا على بصيرة واطلبوا اليقين واعملوا  
 عليه وقالوا كونوا صرنا اوفياء ادى كل محجوب بدنيته عن الحق من غير ان يميز بين  
 ملكة اهل الله فان الهدى المطلق هو التوحيد الذي يثبت كل دين ويرفع كل حجاب  
 كما ذكره في قوله قولوا انما بالله آلهة لا نفرت بين احد منهم بنى دين البين  
 وباطل الله واثبات الاخر وحقيقته بل يقول باقتناعهم على الحق واقناعهم على التوحيد  
 وتقبل جميع ادیانهم بالتوحيد الشامل لكلها فان استوائهم على ما اعتنق من الحق  
 الجاسع بين كل دين ومذهب فقد اعتدوا بالاعتقاد المطلق اي كل الاصلاء وان  
 تولوا فانما هم في طرف من الدين وشق من الهدى يشبهوا فوكر فيه صيغة الله او املا  
 باهم وصيغتنا الله صيغة فان كل ذوا اعتقاد ودين ومذهب باطنه مبعوض بصنيع  
 اعتقاده ودينه ومذهبه فالمقيدون باللال المشرقة بصنيع اهلهم ونفوسهم  
 والوجدون بصيغة الله خاصة التي لا يصح احسن منها ولا يصح بعد ها كما قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الخلق في ظلاله ثم رشح عليهم من نوره فزا صابره في ذلك  
 النور اعتدى ومن خطاه مثل عدل النور ثم صيغته يقول الشهاب في الثاني  
 سخامهم سخاء خفا في القول لعدم وفاء عقولهم بأدراك حقيقة دين الاسلام و  
 اقتناعهم على ما عرف من حق مذهبهم ووقوفها ببولد السكات محاجتهم في التمسك  
 اقتناعهم في التوحيد واختصاص المسلمين بالاختلاس اذ لو ادركوا الحق لا دركوا الخلاص  
 فلم يبق محاجتهم بهم ولو كانت معطوطة بزيه لاستدللت بالآيات وادركت في كل  
 دين ومذهب حقة وفرضت بين ذلك الحق الذي هو كمال الروح لذة ذلك الدين وبين  
 باطن اهل الذي اختلط به ولبس فخاصته دين الاسلام فان كل حق بل هو حق الحق

ولذلك

البقرة

ولذلك جعلوا آية وسطا اي عدلا بين الامم فضلا عن شدة عليهم ما قولهم عن يمينكم الحق  
 كما قولهم انهم كانوا مقتدين بالجهنم فلم يقبلوا الا مقتداهم بغير قول التوحيد الحق  
 بالجهنم كلها فلما خلق الله المشرق والمغرب على ما مر من الشاويدين هديهم من آيات  
 الى صراط مستقيم اي طريق الوحدة التي تتساوى الجاهات بالنسبة اليها لكون  
 التوجه اليها في جهرة وكون الجاهات كلها يبرو به ولكل قال فانما تروا فتم وجرة الله  
 رضى شهادتهم على الناس وشهادة الرسول عليهم اطلاقهم بغير التوحيد على  
 حقوق الاديان وسرفتهم على اهل كل دين ومن كل دى من دينه وبالاطم الذي  
 ليس حقهم الذي هو عزهم نفوسهم ونفوسهم ونفوسهم ونفوسهم ونفوسهم ونفوسهم  
 على حد دينهم وانكارهم لما عده من الاديان واحتجاجهم ونقضهم بظاهره وذن العقول  
 الى باطنه واسلمه والاعرف حقيقة دين الاسلام لان طريق الحق واحد حق بحق  
 دين بحق حتى سائر الاديان وخاصة دين الاسلام الذي هو الحق الاعظم الاظهر  
 والاطلاع الرسول على تبت كل دين بدنيته في دينه وحقيقته التي هو عليها من دينه  
 ومحاجته الذي هو محجوب من كمال دينه فهو يعرف دينهم وحده واديانهم واعمالهم وحسبهم  
 وسياهم واخلاصهم ونفاقهم وغير ذلك جو الحق واستيعافهم ذلك من ما يراهم  
 خبره وما جعلنا القبلة التي كنتم عليها الا لنعلم بالعلم القليل التابع لواقع  
 العلوم لا العلم السابق في عين جميع الوجود فانه معلوم له من ذلك العلم قبل وجوده لان  
 العلم كله لا علم لاحد غيره فاعلموا اني علم بما الاشياء يظهر على مظاهر من علمه وذلك  
 علمه القليل اي علمه في تفاصيل الوجودات فهو يعلم بذلك العلم القليل الظاهر في تلك  
 الاشياء بغير وجودها كما يعلمها بالعلم الاول الذي هو من المع قبل وجودها من جميع  
 الرسول في توحيد من يتقلب في معصية لا يحجابه بالتيقيد بالدين وان كانت اي  
 انه كانت العقول كثيرة لتاخر فيقبل الا على الذي هذا هم الله التوحيد وبما علم  
 الاحتجاب بالتيقيد وان كان الله ليبيح انما تكلم اي صلواتكم الى بيتنا المقدس لكوننا  
 هذه واذ كانت له محبة من جنته فبها ولعمري انما انما شئت على اثنين المحجوبين بالحق

فانما



من الخلق والعجوبين بالخلق من الحق فان الاولى عرفت ان الخلقية التي كانت الكعبة  
الى بيت المقدس هو صورة العروج من مقام القلب السري كما سقت والكاله  
الى مقام الرضخ والحقى الى الساعده والعائنه فسيبوا الخلقية الثانية التي كانت صورة  
الرجوع الى مقام القلب حاله الاستقارة والتكبير للدموع والنبوع وشاهد الجمع  
من عين التفصيل والتفصيل في عين الجمع حيث لا احتجاب عن الخلق بالحق ولا عن  
الحق بالخلق هو النزول بعد العروج والبعد بعد القرب وظنوا ضياع السرى الى مقام  
الاشرف وموصول الجهر بعد الرسول والستور عن الرتبة فوسلهم ذلك واما الطائفة  
الثانية فبقية وابصورة نسكهم وعلمهم وما عرفوا حكمة الخلقية فتنظروا صورة العباد  
الثانية دون الاولى فشق عليهم حجابها وبطلانها الذي تراه هذه الدنيا الخلاله  
ما عرفوه بما فهموا من الآيات ان الله بالانسان ارفعهم برفعهم لشرح الصدر ورفع الحجاب  
حاله البقاء بعد الفناء الاول ويقول ما علمت الثانية بعدتهم وان لم يعلموا فاضلوا  
بغيرهم برحمهم بالوجود المحض الاول ونورا الى اعمال والمداينة الى الحقيقة الثانية  
وتوفيقهم للترقى من حالهم ومقامهم الى مقام البقين قد تركت ثقليته وجميعك في  
جنته سماء الروح في مقام الجمع عند الاستغراق في الوحدة والاحتجاب بالحق عن الخلق  
بذلك وذا النبوع ومقام الدموع عند التقابل الى الكثرة ويسر عليك الرجوع الى الخلق  
في اول حال البقاء بعد الفناء قبل التكبير لفتح ترجلت الى الحق فلو تركت قبلة  
ترتبها فلجميعان وجهك الى قبلة القلب بالشرح الصدر كما قال الرحمن لك مد  
ووضعا عنك وذل الذي اعترض ظهرك فانها قبلة تر منها الوجود الجمع فالك  
في صورة التفصيل وعدم احتجاب الوحدة بالكثرة فترضى تلك القبلة بدعوى الخلق  
الى الحق مع بقاء شهود الوحدة فترك وجهك سطر السجود الحرام جانب الصدر الشرح  
الحرم من رسول صفات النفس ودعى الهوى والشيطان اليه وجميعا كنتم انما المؤمن  
والمحققون سواء كنتم في جهة شرق الروح او غرب النفس تولوا وجهكم جانب اليمين  
عليكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الاولى والترقى من حالكم ومقامكم والترقى

من الخلق

## الف

من الخلق كما يدعى الهوى والشيطان في الثانية فاني الذين اوتوا الكتاب اى التوراة  
والانجيل وكتاب العدل الفرقان لم يكونوا امة الحق من ربهم لاهتد بهم بها والكتاب  
من توحيد الافعال والصفات والاله لاله على التوحيد الحمد الذاتي والى نور العقل  
المودى والنور السرى لا المحجوب بالعباس الفكرى وكفى انك الذين اوتوا الكتاب بحل  
الاية والذ على صفة تواتر حقيقته قبلك لوم كتابهم او كانت عقليته فطنته  
ما شيعوا قبلت تلك الاحتجابهم بدينهم ومعلومهم ونفسيهم به وما انت يتابع قلبهم  
لعلولهم من دينهم ودينهم وترقب عن مقامهم وما بعضهم يتابع قبلة بعض الاحتجاب  
كل دينه ونفسا ووجههم الناشى من الفناء المكون في طابعهم ولكن انتجت  
افعالهم المتفرقة من تعبد ما جاءك من قبل التوحيد الهامس اياك انك اذا لبس  
النافسين معك ومن مقامات الذين آتيناهم الكتاب ايتاهاهم وذا بغير تفرقة  
كما يعرفون انما هم اى كالمحسوس المشاهد القريب الذي لا اساس لغيرهم منه كما  
بالحققة ونزولهم بالاله لاله الى الحقيقة والحل بوجهه هو من ليلها اى وكل احد منكم غاية  
دكال بحسب استعدادهم الاول الله سريه وجهه اليها وهو نفس من وجهه اليها  
توجهه نحوها بفتن هو تير واستعداده باذن الله فاستبقيوا الخيرات فبادروا الامور  
الفرية اياكم من كالمكم ومنايتكم التي خلقكم لاجلها ودينهم اليها انما تكونوا من مقام حاله  
دونها ايتها لهما لكونهم في مقامها نيات بكم الله جميعا الى تلك الثانية قريبا او  
بعيدا بحسب اقتضاء القرينات واستبها ان الله على كل شئ قدير ومن حجب  
خرجت من طرف حراسك وميلك الى غلظت تلك والاهنام بمصالحك ومصالح الواسين  
تولي وجهك سطر السجود الحرام اى تكن حاضرا للحيث قلبك من اجاب صدرك لسا  
شاهدك فيه لم يربها جانية لتكون في الاستعداد بالله لا بالفسن وحيث ناكتم انما  
المؤمنون فركلوا وجهكم جانب الصدر رباهم من شاهد كونه من رايه لم يبر  
معين من رايه لئلا يكون للناس عليكم حجة وسلطنة برؤوسهم فامينكم  
اعتباركم اياهم عنيتكم عن الحق وترفعهم عليكم او عليه بالقول او بالفعل في مقامكم ومطابقتكم



لكنهم بالغوا في مباح بل يعضمون ويقادون لكم فان من باب الله هم الغالبون الا الذين  
ظلموا انفسهم اي الكفار والرددين الذين احتجوا عن الحق مطلقا فانهم يترفعون ولا  
يعضمون ولا يقادون لعدم انفعالهم عن الحق مطلقا وسيخيبهم التي سوف يترفعون  
سبا والمجتهد اذ اعتزضهم على السليم قولوا فضلا وبرفعهم عليهم في انفسهم حجة محاربا  
وقرى لا للقبية واستوفوا الذين ظلموا فلا تحسبهم لانكم لا تفلحونكم ولا يفرحونكم  
واخسوف كونوا على هيبته من تحلى عظمى لئلا يفسدوا في قلوبكم وعينكم ولا تفلحوا صدق  
فقبلوا الى موقفهم اجلالهم ونظما لكونهم في الشبهة والنفس كما قال ايرالمزني  
منظم الخاتمة عندك بعض الخلق في عينك ولا تمانى نعمة الكمال عليكم ولا ادرك  
اصداكم امرتكم بد ولم المحضود والرافعة كما ارسلنا اي كاذركم بارسال رسول فيكم  
من حينكم ليكنكم النقي والعلم وقبول الهداية من جنة النفس ودرجته البشرية  
فاذكروا في الاصلية والطاعة والارادة اذكروا بالزهد والتوفيق والسلوك والاشية  
فوالبعين واشكروا في نعمة الارسال والهداية بسلوك من على موقد المحبة اذكروا  
عرفان ومحبة ولا تكفرون بالفتنة ولا احتجاب بجنة الدين من النعم فانه كفران  
بل كفرنا ايضا الذين امنوا الايمان العيان استغنوا بالعبادة عن عند سلطان  
تجليات مطلق وكبرياء والصلوة اي الشهادة المصنوعة في ان الله سبحانه وتعالى  
المطيعين لتجليات انواره ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله او يجعل فانيا  
مفتولا نفسه في سلوكه سبيل التوحيد ضياعا من هوانه كما قال رسول الله صلى الله عليه  
والسود واجل ان من توهم ثروات او مخرة ساكنين بل هم احبا بحمد دينهم بالحق  
الحقيقية وجوه الله الدائمة السريفة بشفاعة قلوبهم بالحضور الذاتي قادرون به  
لكن لا يتفكرون لعمى بصيرتهم وحرمانهم من النور الذي يسري به المطلوب ايمان  
عالم القدس وحقايق الارواح وتنبؤكم بشيخ من الخوف اي خوف العجب كالكساة  
النفس وانزاعها والخروج الوجع لتلك البدن وضعت قواه وفتح الحجاب المحرمة  
ستظهر في الشيطان الى القلب نفوس من الاموال التي هي مواد الشوائب العنقية

للنفس

النفس

لأن الأبدية في طغيانهم ولا نفس المستولية على القلب بصفاتها والمستطيرة بذاتها  
ليريد بنفسها القلب ويقوى او انفس الأخرى باله والأصداء الذين تآوون اليهم  
ويستظنون بهم لينقطعوا الى مقتلوا أو التمرات والملاذ والمختصات الفانية  
ليستدوا بالكاشفات والمعارف القلبية والشاهدات الروحية عند صفاء بواحنكم  
بالانقطاع منها وخلوص نضاد قلوبكم بدار الرياضة والبلية والعزلة من غش صفاء  
نفوسكم وتبشير الصابرين في سعي اى اذهب الصابرين من ما لو فاتهم بلذات محبة  
وقوى اذركم الذين اذا صلاتهم مضيق من تنفر فان فيه شاهد انا انا قد عرفنا  
بل انوار تجليات صفى وقالوا انا لله اي سلوا وايقنوا انهم ملكي اشرف فيه وانا  
اليه راجعون اي تناووا وشاهدوا هلككم في في اولئك عليكم صلوات من  
وتبسم بالوجود الوهوب لم بعد الفناء الموصوف بصفاء النور بانوارى ورحمة  
نور وهذا يتبريدون بالخلق الى اولئك هم المستدرون هدى كما ورد في الدعاء  
والصلوات هادين مهدين ان الصفا والارادة اصفاء وجود القلب ومروءة وجود  
من شعائري شديدي اقلام ديني ومناسك القلبية كاليقين والاخلاص والتوكل  
والرضا والقناعة كالصلوة والقيام وسائر العبادات البدنية فمن حج البيت اى بلغ  
مقام الوحدة الذاتية ودخل المحضر الالهية بالفناء الذي الكلى او اعترضا والمخضر  
يتوحد الصفات والفناء في انوار تجليات الجلال والجلال فلا يخرج عليه في ان  
سلطوت بهما اى يرجع النظام ما ويزد وينعلا بوجوهها التلويحي فانه خراج  
ذنب بل بالوجود الوهوب بعد الفناء عند التكنين ولهذا نفى الخرج فان هذا  
الوجود سنة بخلاف الاول ومن يتلقح خبر اى ومن يخرج خبر من باب العالم  
ومشفقة الخلق والتعجبه ومحبته اصل الخير والصلاح بوجوه القلب ومن بالانوار  
وطرف البر والتقوى وسادته الضعفاء والساكين وتحصيل الرزق لهم ولعبا له  
برجود النفس ببدن كالنبلوك والبقاء بعد الفناء فان الله شاكركم بملء خراب  
الرب بملء ياتكم من باب الشرف في الاشياء وباهة لاس باب التلويح والابتلاء



والغزوة إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ أَي يَكْفُرُونَ مَا أَنزَلْنَا  
 عليهم من بَيِّنَاتٍ نُّنَادُوا لِصَادِقٍ وَنَعْلَمُ تَحْلِيلَاتِ الْأَفْعَالِ وَالصَّفَاتِ وَنَعْلَمُ  
 الْأَحْوَالِ وَالْمَقَامَاتِ وَالْهُدَىٰ إِلَى التَّوْحِيدِ الَّذِي يَطْرُقُ عَلَى الْعَيْنِ فَإِنَّ الْعَيْنَ  
 لَا يَنْتَكِبُ بِالْكَوْنِيَّاتِ الْقُسُيَّةِ وَالْعَلِيَّةِ لَهَا مَسَرَّةٌ لِلْكَاشِفَاتِ الْعَلِيَّةِ وَالسَّارَاتِ  
 الْبَشَرِيَّةِ وَالشَّاهِدَاتِ الرَّوْحِيَّةِ يَنْبَغِي بِهَا بَيِّنَاتٌ لِلنَّاسِ فِي كِتَابٍ مَعْنُوهُمْ الْمُنُورَةُ  
 بِنُورِ الْمُنَافِقَةِ لَمْ يَكُنْ لَهَا دَارُ الْوَارِثَةِ الْقُلُوبِ وَالْأَرْوَاحِ بِرُكْنِ الْعَقِيدَةِ أَوَّلُكَ بِلَهْمِ  
 اللَّهِ بِرُكْنِهِمْ وَأَبَادِهِمْ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّهُ بِرُكْنِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهَا دَارُ الْوَارِثَةِ لَمْ يَكُنْ لَهَا دَارُ  
 مِنَ الْعَالَمِ الْأَبَدِ وَالنُّورِ وَمِنَ الْمُتَعَذِّبِينَ وَالْمُسْتَغْنِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَدَاسَةً أَسْوَأَ  
 بِنُورِ قُلُوبِهِمْ وَاسْتَفْصَلُوا مِنْهُمْ النُّورَ بِقَوْلِهِمْ وَاسْتَفْصَلُوا مِنْهُمْ وَمَلَأُوا  
 مِنْ كُفْرِهِمْ وَبِأَقْسَامِهِمْ عِنْدَ اسْتَشْرَافِ لِسَانِ أَعْوَالِهِمْ بِالْجُحْرِ وَالْأَفْطَحِ مِنْ جَهَنَّمَ  
 وَالصُّدُورِ فَهُوَ الْأَفْطَحُ مِنْهُمْ لِقَدَرِهِمْ ذَلِكَ وَاسْتَفْصَلُوا مِنْهُمْ بِرُكْنِهِمْ  
 إِلَّا الَّذِينَ نَافَرُوا إِلَى رُجُوعِهِمْ فِي نُورِ أَعْوَالِهِمْ بِالْأَنْبَاءِ وَالْإِبْرَاهِيمَ وَمَلَأُوا ذَلِكَ كَانُوا  
 أَبْلَاءَ مِنَ اللَّهِ وَأَصْلَحُوا أَعْوَالَهُمْ وَيَتَوَلَّوْا إِلَى كَسْفِهِمْ وَأَعْلَى وَاسْتَفْصَلُوا مِنْهُمْ وَالْأَفْطَحُ  
 مَا احْتَجَّ بِهِمْ فَأُولَئِكَ التَّغْيِيلُ فِي جَهَنَّمَ وَالْحَقُّ الشَّرِيعَةُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَارِثُ الرَّحِيمُ  
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْغِيَاةُ مِنَ الدِّينِ وَالْحَقُّ وَمَا تَرَكُوا مِنْ كَفَرُوا أَي يَضِلُّوا عَلَى احْتِجَابِهِمْ  
 حَتَّى زَالِ اسْتِعْدَادِهِمْ وَانْطَلَقَ نُورُ فِطْرَتِهِمْ بَيْنَ الْحِجَابِ نَقَطُوا مِنْ الْأَسْبَابِ التَّوَارِثِ  
 يَكُونُ دَفْعُ الْحِجَابِ بِالْمَوْتِ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ  
 أَي اسْتَفْصَلُوا الْجِدَّ وَالْحِرَانَ وَالْعِلَّةَ الْكُلَّ مِنَ الْحَقِّ وَمِنْ مَالِ الْمَكُونِ وَمِنْ الْمَعْرِفَةِ الْأَسْبَابِ  
 الْمَعْرِفَةِ بِالطَّسُّوْلِ فِيهَا يَطْبُوسُ اسْتِعْدَادُهُمْ وَاسْتَفْصَلُوا نُورَ فِطْرَتِهِمْ لَا يَحْتَفِظُ  
 عَنْهُمْ الْقَدَابِ لِرُسُخِ صِبَاتِهِمْ الْمَعْدِيَّةِ بِرُجُوعِهِمْ بِفُتُورِهِمْ وَلَا تَنْتَقِظُ رُكْنُ الدِّينِ بِرُكْنِ  
 الْحَيَاتِ الظَّلَامَاتِ أَبَاهُمْ وَالْحَقُّ إِلَهُ وَاحِدٌ وَسُجُودُ كَرَامَةِ الْإِلَهِ خُصْمَتُهُ بِالْعِبَادَةِ  
 أَيَا الرُّجُودِ سُبُوحٌ بِالذَّاتِ وَاحِدٌ بِطَلْقِ الْإِثْنِ فِي الرُّجُوعِ وَغَيْرِهِ وَلَا يَجُوزُ سِوَاهُ فَيُعْبَدُ  
 تَكْفِيَتُكُمْ الشَّرَكَ بِهِ وَغَيْرُ الْعَدَمِ الْحَقِّ فَلَا شَرَكَ إِلَّا الْجَمْلُ بِرُكْنِ الرَّحْمَنِ الشَّامِلِ الرَّحْمَةَ لِكُلِّ الرُّجُوعِ

### القصة

الرحيم الذي يخفى رحمته وهذا يشبه المؤمنين الموحدين وهي أول آية نزلت في التوحيد  
 بحسب الرتبة تقدم توحيد من جهة التوحيد لأن جهتنا فان أول التوحيد من طرفنا  
 من جهة الأفعال وهذا من جهة الذات ولما بعد هذا التوحيد من مباحث الأقسام التي  
 ينزل إلى مقام توحيد الأفعال ليستدل به عليه فقال إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَأَنزَالِ الْغُرُجِ وَرِجَالِ الْأَرْوَاحِ وَالْقُلُوبِ وَالْعُقُولِ وَارِثِ النُّفُوسِ وَاحْتِلَافِ النُّورِ  
وَالظُّلُمِ مِثْلًا وَفَلَاكِ الْبَدَنِ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْجِسْمُ الْمَطْلُوعُ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ فِي كِتَابٍ  
كَالْأَنبَاءِ وَمَا أَنزَلْنَا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ سَمَاءٍ الرَّوحِ مِنْ مَاءٍ الْعِلْمِ فَأَخْبَى بِهِ أَرْضَ النَّفْسِ مِثْلًا  
تَوَاتُرًا بِالْجَمْلِ وَبَيِّنَاتٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ الْقُوَى الْحَيَوَانِيَّةِ الْحَيَّةِ بِحُجُومِ الْقَلْبِ وَ  
تَقَرُّفِ مَصُوفِ دِمَاجِ الْأَفْعَالِ الْحَقَائِقِ وَسَحَابِ تَحْلِيلِ الصَّفَاتِ الزَّيْنَةِ السَّخَرِ  
الْمُعَيَّنِ سَمَاءَ الرَّوحِ وَارِثِ النَّفْسِ لَا بَيِّنَاتٍ لَمْ يَلِ الْفُتُورُ يَقُولُونَ بِالْعُقُولِ النُّورِ  
بِنُورِ السَّخَرِ الْجَرْدِ عَنْ شُوبِ الْوَهْمِ وَمِنْ النَّاسِ مِنْ تَحْدِيدِ دُونَ اللَّهِ أَيْدَا  
يَحْيِيهِمْ كَيْفَ أَشْيَاءُ مِنْ تَحْدِيدِ دُونَ اللَّهِ أَشْيَاءُ أَمَا نَأْسَى مِنْ جَهَنَّمَ كَلَامًا  
وَالْأَوَّلَ وَالْآخِرَ وَالْأَوَّلَ وَالْآخِرَ وَالْأَوَّلَ وَالْآخِرَ وَالْأَوَّلَ وَالْآخِرَ وَالْأَوَّلَ وَالْآخِرَ  
فِي الْأَنْبَاءِ كَالْجَوَانِمَاتِ وَالْجَوَانِمَاتِ وَسَارِ أَعْوَالِهِمْ بِالْأَقْبَالِ عَلَيْهِمْ وَالتَّوْحِيدِ بِحُجُومِ  
مِرَاثِهِمْ وَحِفْظِهِمْ وَالْأَهْوَائِ بِهِمْ وَجَاهِلِهِمْ وَالْعَفْكَ فِي عَالَمِهِمْ بِحُجُومِ قِيَمِهِمْ وَكَأَجْبَالِهِمْ  
فَتَكُونُ تِلْكَ الْأَشْيَاءُ مِنْهُمْ سَائِلَةً وَتَقَرُّفِ الْحَقِّ بِرُكْنِهِمْ أَيْدَا وَشُرَكَاءَهُمْ بِالْأَنْبَاءِ  
الْيَوْمِ أَرْكَونَ هِيَ مَجْهُوَاتِهِمْ وَبِعُودِهِمْ لَا يَمْنَحُ فِي أَلْفِهِمْ كَأَنَّ اللَّهَ الْمَخْلُوقَ فِيهِمْ جَعَلُوا  
لَا تَنْفَعُهُمْ أَلَمْ يَدْعُوا إِلَّا سَائِرَ الْخَلْقِ الدَّالِّينَ وَالْكَذِبِ أَمْثَلُ أَشَدَّ حُبًّا لِيَوْمِهِمْ  
لَأَنَّهُمْ لَا يَحْيُونَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَخْلُقُ حَقِيقَةً لَهُ يَبْتَغِي مِنْ وَلَا يَتَغَيَّرُ وَيَحْيُونَ الْأَشْيَاءَ بِحُجُومِ  
وَهُدَاهِمْ وَبِقُدْرَتِهِمْ وَبِهَا نَسْأَلُ الْإِلَهِ فِيهِمْ بِحُجُومِ أَيْدَاهِمْ لَمْ يَكُنْ يَحْيُونَ أَيْدَاهِمْ  
أَرَأَيْتُمْ جِئًا مِنْ تَحْتِهِمْ لَا تَحْيُونَ الْأَشْيَاءَ بِأَنْفُسِهِمْ لَا تَحْيُونَ أَنْفُسَهُمْ فَلَا يَجُوزُ تَغْيِيرُ  
تَحْيَتِهِمْ تَغْيِيرُ أَرْضِ النَّفْسِ وَتَوَرُّدِ أَنْفُسِهِمْ عِنْدَ خَوْفِ الْهَلَاكِ وَفُتُورِ النَّفْسِ  
عَلَيْهِمْ وَالْجَوَانِمَاتِ يَحْيُونَ اللَّهَ بِأَرْوَاحِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ بِلِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ تَغْيِيرُ تَحْيَتِهِمْ لَكُمْ تَأْمُرُ



ويبدلون ارضهم وانفسهم لوجهه ورضاه وتركوا جميع مزاياهم المذمومة ويجوز ان  
وكانت بخلاف هؤلاء كما قال احدثهم **اريد** وصار الدين يدعي **فان** لملازمة  
لما يدعي **ولو** يرى الذين ظلموا الى شركهم المجنة لانما في وقت رؤيتهم مذبذب  
بالهتيم ان الضيق والقدرة كلها فيهم ليس لا الهتهم شيئا منها وشدة مذهب الله  
بتقريبهم بالهتيم في نار الحمران بالسلاسل النارية المستعارة من تخليهم اياها  
لكن ما لا يدخل تحت الوصف ولهذا حذف جواب لو اذ تترك بدل من اذ يرد في القصة  
اي وقت رؤيتهم العذاب هو وقت نزول المؤمنين من السابيعين مع لزوم كل منهما  
لاخر فيبقى الحبس الذي كانت بينهم لتعذب كل منهما بالآخر وتقيده وحاجته به من  
كالآلة ولذا تروى انقطاع الأسباب والوصول الموجبة للقويده والتمتعات التي كانت  
بينهم في الدنيا من الغزاية والزم والعمد وسائر المواصلات الدنيوية الجالبة للنفع و  
الذات فانها تنقطع كلها بانقطاع لوازمها وموجباتها دون المواصلات الخارجة  
والحبات الالهية المنتهية على المناسبة الروحانية والشارف لانها مناتوقها  
الروح الباطن يرد في الآخرة بعد رفع الحجب البدنية لاقتصانها بحبها الله القيد في  
الآخرة كما قال **الاستقام** وجب تحقيق النجاة في والوا وعدو العذاب واقبال  
اي تفرقهم في حال رؤيتهم العذاب وتقطع الوصل بينهم يعني حال ظهورهم  
سائر المقادير وشبهها منها فجزها وفانها ما كان في عالم الكلاب مثلا وقال الذين  
**اشعروا** لو ان لنا قوة اي لئلا نذكره كذلك يبين الله انما لهم حسرات عليهم  
اي تغلب محبتهم وما يبتغي عليهم من الاعمال حسرات عليهم وكذا يكون حال القوي  
الرفعة من المصادقة للقوي النفسية التابعة لها السخرة اياها في تحصل لذاتها  
بآياتها الناس كلوا في الارض اي تناولوا من اللذات والتمتعات التي في  
الحبة العقلية من عالم النفس والبدن على وجه يعقل وبطبيعته على قانون العدالة  
بأذن الشرع واستموا بالعقل بقدر الاحتياج والضرورة ولا يتخطوا حد الاعتدال  
الذي به يطيع وينفع الواحد ولا اسرف فانيها حظوظ الشيطان ولهذا قال تعالى

افالمبدون

الفرد

اي المبدون كما هو الخوان الشياطين فانه عدوكم بين العداوة ومن يدان لعلكم  
ينقضكم الى دياركم وكتاب الاسرافات الذمومة فانه لا يجب السرفين واعلم ان الله  
في عالم النفس هي على الافرة في عالم القلب لا اعتدال ظاهرا في عالم البدن والافرة ظاهرا  
المجته في عالم الروح وهي ظل الوحدة الحقيقية والاعتدال هو الظل الرابع للروح و  
الشيطان يفر من ظل الحق ولا يطيقه فيخلو ابد في محال تلك الظلال الجواب  
الاسرافات وحيث يعجز الجواب عن التبرعات كما في المجته والافرة ولهذا قال امير  
المؤمنين علي عليه السلام لا زلوا الجاهل الامرطافان الجاهل بحسرة الشيطان انما امركم  
بالسرف في الاسراف والاذى هو افراط الفوق القسبية والافراط اي الصياح التي  
في افراط الفوق السحرانية وان تفوقوا على الله لا تفوتون الذي هو افراط الفوق  
المنطقية لشوب العقل بالروح الذي هو الشيطان السخر له واذا قيل كم اشعروا انما  
الله من مزايا حد الاعتدال والعدالة في كل شيء على الرجل لما سرف في الشرع  
فالاول ببيع ما وجدنا عليه الانا من الاسرافات الذمومة في الجاهلية فقلنا انهم  
اشعروا ولو كان اباؤهم لا يقولون شيئا من الدين والملم ولا يفتدون الى الصواب  
والعمل لم يعلم ومن الذين كفروا اي مثل داحي الكفار والمردون كمثل الناعون بالهنا  
فانما لا يسمع الامور ولا يفهم ما سناه فكذلك اهلهم بالانبياء الذين امنوا ان كنتم موحدين  
تؤمنون العادة بالله فلا تشاءوا الامرين طيبات ما ردقنا كراي ما ينبغي في العدالة  
ان يستعمل من المردقات واشكر الله واستعمالها فيما يجب ان يستعمل هذا الوجه الذي  
ينبغي ان يستعمل بالقدرة الذي ينبغي ان يستعمل فان التوحيد يقتضي مزايا الاعتدال  
والعدالة في كل شيء اقتضاء الذات ظاهرا ولا زما عن الحق على الله عليه السلام في  
افى والمؤمن والامن في بناء عظيمه خلق ويبعد عنى واودق ويذكر عنى انما امره عليه  
الاستيعاب والدم فيها وبعد ما من الاعتدال بخلاف المزج والدم لا خلاطه بالفضلة  
الحبة البعيدة من قبول الحبيب والعدالة والسوية وعدم صلاحية لذلك سبب القصور  
الشرع ولما لم يزل من السبعة والشرقة وبسائر القادرات والدائرة على طهره في



في كل مثل ذلك فما أحمل به غير الله أي دفع الصوت بنحو غير الله يعني بأفصح  
بوجه وكله الشك لما فاته التوحيد صغيرا عن الشك وبهم منه ما بقوى أكله على  
الكلام ودفع الصوت لغير الله أي كل ما يؤكل لا على التوحيد فهو محرم على كل من  
استغنى أي الجماعة من يافع على معتزله آخر باستناده ولا ما في صد الرق فلا يتم  
عليه ما ياكلون في بطونهم أي لا يطعمونهم إلا ما هو وقود ناد الحرام وسبب  
اشتغال بوزن الطبيعة الحاجة من وزون الحق المعنوية بنيات السوء الظلمة الورفة  
صاحبها أي جميع الطيور المحباسة لا يحل لهم الله ولا ينظر اليه بما رتد عنه  
عليهم بعدد من ليس التران تولدوا وقوتكم في كل شرف عالم الأرواح ومنع  
عالم الأحياء فانه قيد واحتجاب ولكن البرزخ الواحد من الذين أموا بالله و  
المعاد في مقام الجمع إذا التوحيد في مقام الجمع بمنزلة البقاء لأبدى الذي هو العاقبة  
وشاهد بالجمع في تفاصيل الكثرة ولم يجتنبوا بالجمع من التفصيل الذي هو بالحق  
اللائكة وظاهر عالم النبيين والكتاب الذي جمع بين الظاهر والباطن بالأحكام العادة  
وأما عدم الاستفادته ثم استفاضوا بين مقام التوحيد جمعا وتفصيلا بالأعمال المذكورة  
فان الاستفادته عبارة عن بيان جميع القوى على ما وهبها بالامر الإلهي لشؤونها بنو  
الروح عند خضوع صاحبها لله ومقام البقاء بعد القاء وذلك مقام العدالة فذكر  
في ظل في ظل الحق مخطرة في ملكه الوحدة بكنيتها على جنبه أي في حال الإحياء البرزخ  
بركان ابن مسعود أن يؤمنه وانت صحيح صحيح نائل العيش ونحشى الفقر ولا نمل حتى  
لست الملقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا قال الله تعالى يؤمنون على أنفسهم ولو كان  
بهم مضاعفة أو حيا لله فلا ينفل قلبه عنه ولا يرتاض بانيته أو على حسب  
الآيات يعق نطيب النفس فان الكرم هو الخرج ونطيب النفس بالامتلاء ومن قوله  
وأن المالك قوله أن الكرم من باب العفة التي هي كالعفة الشوانية وقوله  
على حد صاحبنا بخلق بآقوله والوقوف بغيره في فاهه واسن باب العدالة السائر  
الحكمة التي هي لال الفقه النطقية فاما ما لم تعلم بغيره القدر والحيا نتر فائدة الفقيه للقاء

**البقرة**

بأعالم بقا بالبعد وقوله والضاحين في البأساء أي البؤس والمفقر والظلمة أي المضر  
الزمانة وعين البأس أي الموت من باب الشجاعة التي هي كاللحم الغضبية أو تلك  
الموضوع بهذه الفضائل كلها الناشون ويقام الاستقامة الذين صدقوا الله في  
سراطين الجريد بأفعالها التي هي البركة ولو كانت لهم المنقون عن محبة غير الله حتى  
النفس المجردة عن عنواشي الشهوة الطبيعية ويمكن أن يؤول المال بالعلم الذي هو  
مال القلب لا بدتري به ويستغنى أي يعطى العلم مع كونه محبوبا وذو القربى القوى  
الروحية لقرينة الدنيا أي القوى النفسانية لا تخطأها من خد الروح الذي هو  
الروح الحقيقي فتساكن القوى الطبيعية لكونها دائمة السكون لترا بالبدن و  
عليها علم الأخلاق والسياسات الفاضلة ثم إذا ارتقى من العلم علم العارف والأخلاق  
والآداب المأشاة جلته وتفضيلا ورفع من نفسه فاضل على بناء السبل والناظر  
والناظرين أي ملحة العلم وفي ذلك وقاب عبدة الدنيا والشوات من أسرارها  
والخطابة وإقام صلوة الحضور أي وإقامها بالمشاهدة وأكن ما تركه من النظر  
للما الغير والتفان في الخوض بالشيء بمحو العقبات والوقوف بتعبد الأذن بلاذ من  
التوحيد وإفاء الذات والائتزاز الصائرين في باساء الاضغاث والاهم دينا وقوله  
كسر النفس وضع الهوى وعين ناس بحاربه الشيطان أو تلك الذين صدقوا الله  
خالفوا مبعدها وقرينة السلوك ومعه أو تلك هم المنقون عن الشراك النزهون  
عن البقية القصاص فان من قوا من العدل لفرص كذا الذم وان النوع السبيبة  
هو ظل من خلال يد الله فاننا انصرفت في عبادة باقنا من غير من جود وحده  
ومعنا هو باقنا من غير من عبادة قلبه قلبا سوويا ومن انى فنهضنا سوويا  
كالطير وكلم في مقاصدنا باكر ما ذكر من عظيمة أي جود لا يوصف كنهها يا أولي  
الآيات أي المقول الفاضلة من فضل الأرواح وغواشي الغيابة والإبرام فكذا  
في هذا القصاص لكي يقتوا ذكره ويحافظوا عليه الرتبة والها فطبعها فانوت  
آخر من لا لا نقصان النوع المكبر وقصورها ما تنقضي الحكمة من القصر في الأمور







الفرق بين الروح والحق فان باب القلب هو الطريق الذي يفتح من الحق وانفتح الله  
 في الاستعمال ما يشهدكم عنه تعلمكم تعلقون وقائلوا في سبيل انما الذين يخالطون  
 الشيطان ونوى النفس الامارة ولا تقصدوا ان قتالها بان يتوهمها من  
 قياها بحقوقها والوقوف على حد ودعها حتى تقع في التفریط والقصور والفتور  
 ان الله لا يحب المتكبرين لكونهم خارجين عن غلا المحبة والوحدة هي الذي هو  
 العدل لا قائلونهم حيث تقع قوتهم او ان يلوا حياتهم وامنعهم من افعالها بلوا  
 الذي هو دورها حيث كانوا اخر قوتهم من كذا الصدر عند استيلائها عليها  
 كما اخر قوتها باستئناكم الى بقعة النفس اخر اجلكم من غير القلب فتشتم النعم  
 عبادة صواها وصنام لذاتها وشواتها الشدن قبح صواها واما ما بالكلية او  
 محنتكم وبلاكم بها عند استيلائها الشدن عليكم من القتل الذي هو طس طر زرك  
 بالكلية لزيادة الا لولا قائلونهم عند المسجد الحرام الذي هو مقام القلب  
 او عند المحضو والقلبي اذا وفقوا في تركهم فانما امر انكم على السلوك حق  
 يقابلونكم فيه وينادونكم في مطالبهم ويخبرونكم عن حق القلب ودين الحق القابل  
 النفس ودينهم الذي هو عبادة الجبل وقائلونهم حتى لا تكون فيهم من يناديهم  
 ودينهم وينبئهم ويكون الذين كل قائلونهم جميعها الى جانب القدس و  
 شامعها الشريعة التوبة الى الحق ليس للشيطان والحوى فيه يفتيت فان استنوا قلائد  
 عليهم الاعلى العادين الجاوزين عن حد ودينهم الشكر الحرام بالشكر الحرام اي وقت منها اياكم  
 عن مقصدكم ودينكم هو بينه وقت منعكم اياها عن حقوقها حتى ترضى بالوقوف على  
 حد ودينها وشكرها الحرام هو وقت قيامها بحقوقها وشكرها الحرام هو وقت المحضو  
 المراقبة والتفتوا في سبيل الله ما معكم من العلو بالعل بها ولا تخرها لورثها  
 مسمى لا تدركوا فلا تثنى من الشوب ولا تعلقوا بآيدكم الى كماله القريب و  
 ناخير العمل بالعلم وانقاد في مصالح النفس فانه موجب للحرمان والتسوا اي وكونوا  
 في عملكم شاهدين ان الله يحب المحسنين الشاهدين فاعلمهم ربهم بخلصين لفيها

القلوب

وانت انا من جسد الذات وعمرة من جسد العقائد فتو با تمام جميع القامات والاحوال  
 بالسلوك الى الله وفي الله فان احسنه من كفا والفسن الامارة اياكم عنها فاما انيسر  
 من الهدي فاجاهدوا في سبيل الله بسوق هدى النفس وذبحها بقساكم كلب القلب  
 او عرصة ما يفتي هذا القلب من المقام وما استير لارة الى ان النفس تختلف في  
 استعدادها وصفاتها فبعضها موصوفة بصفات حيوان ذلول سهل الانقياد و  
 ديا كان لبعضها صفة لم تيسر فيها وان تيسر فبعضها موصوفة بصفات هذا الحاج محمل  
 اية ولا تخلفوا وذكركم ولا تلو انا والطبعة وتحتا والحب القلب وفتح الخ  
 من المحسوسات والقلقات كلها والمعادات والعبادات وتقصيرها على صفاء النفس  
 كما هو اصل دينها القلب ودينه حتى يبلغ هدى النفس بحله فبا سوا من بقاياها  
 فالالتشوش وقتكم وكيد وصفاء كمنظورها ونشاطها بالمدعوى عند سبط القلب  
 كما هو حال اكثر القلند ودينه اليوم فكانت نيتكم مريضا اي ضعفت الاستعداد ممنق  
 القلب بعوارض لا زمر في حيلتنا او مكتسبة من العادات او يراذى من راسه  
 او ممنوعا من قبل محسوسات ومفكرات وراذل وهيات ولم تيسر له السلوك والجاهد  
 على ما ينبغي وادان يقتصر على طينة القلب صفاء الوقت ليقف على الفطرة ولا يتكسر  
 ويخط من درجته وان لم ترق فقلبه قد يتر من اسالك من بغير لانه وشو لانه  
 القسا شيرا وفصل يروى بياضه ومجاهدة بقمع بعض القوى الراضية على حفظ فية  
 وليرام صفاء من بعد ما او عبادة او مخالفة نفس فاذا امنتم من العدد والحمر من منع  
 بدوق على الصفات متوسلا الى فتح على الذات فاما الشكر من الهدي بحاله  
 فمن لم يجد القمعة نفسه وجودها وانها رها تيسام ثلثة ايام في الحج فاعلم ان  
 عن افعال القوى التي هو الاصول التوبة في وقت الخلق والاستغراق في الجمع والقاء  
 في الوحدة فانها لا بد ان يحجب بحجب حقيق النفس والصدور هي العقل والوهم و  
 التخييل وتبين سبعة اذ ان جعلتم الى مقام التفصيل والكثرة وهو الحدس الحسب  
 الظاهرة والغضب الشوق ليكون عند الاستفاضة في الاشياء بالستيل عشرة كلمة



القصة

فذلك أي تلك الاسماء المذكورة من افعال هذه القوى والتأثيرات المتعاقبة  
الكاملة الموجبة لا فاعيل قوي وجوده الموهوب بالجوهر حصول الكمال كمال  
كتسعه الذي به يسمع وبصر الذي به يبصر إلى آخر الحديث ذلك الحكم كمن لم يكن  
أهل ما غير على السجدة المحرمة من المحبوبين المخلصين الكاملين مقام القديس الرجة  
فانه لا يهدى له ولا يجاهد ولا يباينة في وصوله وحلوله إلى الله بل هو المحبوب  
استمر معلوماً أي وقت الحج انتمت محلوته وهو من وقت بلوغ العلم إلى الأربعين  
كما قال في وصف البرقة لا فاعيل ولا يكرم من بين ذلك ثم قرص فيمن الحج على  
نفسه بالقرية والزم فلا رفق أي فاعلة ظهور القوى الشهوانية ولا تسون أي  
الاسباب من خروج القوى العنصرية عن طاعة القلب لا يجد أي فتدى القوى  
النظمية بالشبهة في الحج أي في قصد بيت القلب وما تقبلوا من خير من فضيلة  
من افعال هذه القوى الثلاث بأمر الشريعة والعقل دون ذلكها يتعد الله و  
يتنكم عليه وترقدوا من فضائلها التي يلزمها الانتساب من رزقها فأي خير لزام  
القوى منها وانفقوا في اعمالكم وبتاكم يا أولي الألباب فان قصصنا لآي  
العقل لما من شرب الوهم وفقر الماداة انقضى ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا  
من ربكم أي لا تخرج عليكم عند الرجوع إلى الكثرة فان تطلبوا رزقا لا تنسكم ونفوسها  
تخطو لها على شقوى النجس باذن الحق فان غلبها يقوما على سوافقة القلب في مقام  
ولا يجعلها طاغية لشوقها نحو الحق فاذا آفقتكم أي دفعتم انفسكم من مقام المعرفة  
الثانية الذي هو بناية من اسلك الحج وابتها كما قال النبي صلى الله عليه وآله في معرفة  
فادركوا الله عند الشجرة المحرمة شاهد بها الله عند الشجرة الروحى السرى بالحج  
فان الذكر في مقام هو الشاهدة والشعر هو محل الشعور بالجمال المحرمين ان يصل  
إلى العنبر وادركوه كأهدا كريمة ذكره في المرات فانه تعالى يهدى ولا إلى الذكر بالأسنان  
وهو ذكر النفس إلى الذكر بالقلب هو ذكر الأفعال أي تقوى ونقاء الله ولا تنسوه  
ثم ذكر السر وهو ما يتلوه الأفعال وما شقة علوم تجليات الصفات ثم ذكر الروح وهو

شاهدة انوار تجليات الصفات مع ملاحظة نزول الذات ثم ذكر الخفى وهو شاهد حال  
الذات مع بقاء الأتينية ثم ذكر الذات وهو الشهود الذات بارتفاع البقية والكنه  
من قبله من قبل الرسول إلى عرفات المعرفة والوقوف بها لئلا يتألم من هذه  
الأدكار ثم أقصوا من حيث أفاض الناس ثم أقصوا إلى ظاهر العبادات والطاعات  
وساير وظائف الشريكات والمعاملات من حيث أي من مقام أفاض الناس فيها  
وكونوا كأحد هم قبل الجئدة قد سر ما النهايته قال الرجوع إلى البداية واستغفر الله  
من ظهور النفس وبتر ما بالجمال وطبقا لما قال النبي صلى الله عليه وآله عليه  
على قلبى وإنى لاستغفر الله في اليوم سبعين مرة وقال اللهم بئسنى على دينك فضلا  
له في ذلك فقال وما يؤمن أن مثل القلب كمثل ريشة وفلاة يقبلها الريح كيف  
شاء وما توفت قدماه فقالت ليعايشه ما غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر  
قال فلا تكون عبدا ككودا وقال البراء بن عازب عليه السلام عوفي بالله من الضلال بعيد  
الهدى فاذا قضيت مناسككم وفرغتم من الحج فاذكروا الله كذا كذا بآبائكم وأشد ذكر  
أي فلا تكونوا كالهل العادة مشغولين بذكر الأذنبات والفاخرات وسائر احوال الدنيا  
فان ذلك تذكر ورفقكم ونفسي قلوبكم بل كونوا شغولين بالذات المذكور في مع ذلك  
مثل ما كنتم تذكرون احوال الانساب وسائر احوال الدنيا قبل السلوك او كان ذلك الناس  
هذه احوال بالعادة او المنة او القوى واكثر ذكر الله البقى صفاتكم وهدى بكم الناس  
في الناس من يقول ربنا أي لا يطلب الانتفاع الدنيا ولا يتعلل بالذات كرها ولا يعبده  
ولا لا جعلها وما كفى في خروج من خلقي فان ترجع إلى الأرض فيمن قول الأشراف  
لعدم من من عتبه الله واكتساب الظلمة الشافية النور وفيهم من يقول ربنا انشاء  
أي يطلب جنة كلام الآدميين ويحترق من الاحتجاب بالظلمة والشجب بين ان الطبيعة  
والحرمان من انوار الرحمة وانك كهم يقبى كما كتبوا من عطفوا الآخر وانوار دار الغرر  
والذات لباقيته بالآمال الصالحة بعد الحاسبية وعطى معنى الحسنات بالنيات او  
التقديس حبسها جنة او العفو فاذا ذكر الله في أيام معدودات أي مرات معدودة



ببدن العز من الخ وهو الروح والقلب والضمير لان الراسل اذ دمج الى هذه المراتب وعلية  
 في المراتب الثلاثة ان يكون بالله فذلك ذكره من فحش كشيء يوجب فلا اثم عليه اي في  
 فحش الخطوطة في مرتبة الروح والقلب فلا اثم عليه اذ الروح والقلب وخطوطهما  
 لا يجبان ولا يفران ومعنى التجيد هو ان الحركة اذ كانت بالله كانت اسرع ولا  
 يكون معها البت وقوف ربما يظهر القلب والروح وجميعها باثباتها كما يكون لا محالة  
 التلون ومن تأخر في الثالث الذي هو مرتبة النفس فلا اثم عليه ايضا لما في انشغال  
 ذلك الحكم لمن اشغى ان يكون مع خطوطة النفس بالنفس فان النفس الزم بخلقها من اجزاء  
 معظما فلما لم يبعد من النورين خطوطها وسرعا ما يظهر المزوم الطين والحركة اياها  
 بتلاصقها معها وحفظها ايضا كثيرا فيجب وانما يجب ان جابه غلظا ظاهريا فالأشياء  
 هناك والاضطراب واجب واولى من الباقين لانها ان ظهرت روحها بها وسهل ذوالها و  
 ذلك التجديس في المراتب الثلاث وانفقوا الله في الموطن الثلاثة من ظهورها لانه  
 ولا يثبته حتى يكون في الخطوط بالبالنفس ولا بالقلب ولا بالروح وأملوا انكم عتقوا من  
 منتهى عتق من اسم الى اسم حاضرون بحضرته فانتم على خطر عظيم بخلاف ما راينا  
 كما ورد في الحديث الخاصون على خطر عظيم وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه تعالى  
 بشر الخبيثين بان عتقوا وانذار الصديقين بان عتقوا ومن الناس من يتجملات  
 اي يدعي المحبة وهو لا يحب المحبة لكونه في مقام النفس ذميا بقا ولهذا قال قوله في  
 الحق الذي انزل ليس له قول في الآخرة والقلب اذ قول في الآخرة لا باحته و  
 تزد قد كانت ما عليه اكثر يدعي المحبة والتوحيد والله لا يحب الفساد اي يفسد  
 ويدعي محبة الله وكيف ينسب له المحبة لا يفعل الا ما يحب محبوبه والله لا يحب ما يفسد  
 فلا يكون ما دق في دعواه كما قال الشاعر  
 تعني لانه لو كانت تظهر حبه  
 هذا حال في الفعل بدعي لو كان حبه ما دقا لا لمصلحة ان الحق لم يتجمل  
 واذا قيل له ان الله احد متاخرة بلا اثم اي حله المحبة النسبية حيث المحالة  
 على الائم لما جاء واستشر لظهوره ونفسه وزعمه انما لم يبايع من ائمة فبما حبه

## البقرة

اي ما ياتي من الحاجة حصى رتبة الذي هو فيها وظلته فان ههنا هو سبيل الحق  
 مظلة شري نفسه ابتغاء مرصقات الله بيدل نفسه في سلوكه سبيل الله طلب الرضا  
 او غلظ في السكينة في الاستسلام وتسليم الوجه لله اذ معاندة القوى بعضها بعضا  
 وعدم موافقتها في التسليم لامر الله دليل تنيع الشيطان وهو يريد ان يستحوط  
 الله باوركا بالاسرافات المنوطة لعدو وبذا الغريزة لكم لا خلاص حيلة وحيلكم  
 وقصوره من نور فطرته لكم كونه نافع الخلق لا يطلب منكم الا ان تكونوا بدين مثله  
 لا يخطئ في فهمه يد في الحقيقة وقصوره الحب فان ذلكم عن مقام التسليم لا من  
 يزعمه فاجابكم دلائل تجليات الافعال والصفات فاعلموا ان الله عز وجل قال  
 بفهمكم حكيم لا يقهر الا على يقين الحكمة والحكمة تنقص فهو الخالق لما في بساط الطبع  
 الدقيق ويزيد في الطاعة هل يتفكر في ان هل يتفكر في ان يتجمل الله في ظل مع  
 صفات هزيرة من حلة تجليات الصفات وصور ملائكة القوى السماوية وتنفذ  
 في الدعوى المحفوظ امر ملائكة والى الله ترجع الامور فينبأ بل كل امر يحزننا ويرجع اليه  
 بالقائه كان الناس ائمة واحدة اي على الفطرة ودين الحق كما قال صلى الله عليه وسلم  
 كل مولود يولد على الفطرة وهو في فم الفطرة الاولى على الحقيقة وافي زمن  
 الطغوانية وافي عهد آدم عليه السلام اختلفوا في النساة بحسب اختلاف طبائعهم و  
 فطره صفات نفوسهم وبقوا اهل انهم فان نقضا فاصول شيتهم ومراكز ابدانهم باختلاف  
 البقاع والاهوية وافقوا ذلك وكذا ما في طبائعهم من جذب النفع الخاص ورفع الضرر  
 الخاص لا اجاب كل مباداة بدنه وافقوا الحكمة لا الهية ذلك لصلح النفس والاعمال فيض  
 الشاوي والتخالف فبعث الله النبيين ليدعواهم من الخلاف الى الوفاق ومن الكثرة  
 الى الوحدة ومن التعدد الى الوحدة فيقرقوا ويخربوا عليهم ومين وافا السطيلون الذين  
 ربحوا في طبائعهم بحسب الباطل ونزل على قلوبهم الرزق وطبع عليها وعيت وزال  
 استدراهم بنبطه هراهم فان داوا وخلافا وعنادا وكانهم ما الا عند بيئتهم وايضا هم  
 بالكتاب الذي هو سبيل الهدى والوفاق حسدا بينهم ناسبا عند انفسهم وعلية



مراهم واجتاهم ولما العلويون الذين بقوا على الصفاء الأصل والاستعداد الأول قد هم  
الصلوات الحق الذي اختلفوا فيه ومنه الخلافة وسلكوا الصراط المستقيم أم حستهم أن  
قد خلوا حبة بحال الجبال ولما نأيا نكم حال الذين مضوا من قبلكم منهم ناسا الشراة  
والجبريد والصقرا والافتقار وصنارة الجاهدة والزبابة وكسر النفس بالعبادة  
وذلك لولا بدوا في الشوق والحنين عن مقام نفوسهم ليظهر ما في استعدادهم بالنعمة  
حتى يقول الرسول والذين آمنوا بآياته حتى يفرجوا من الأسس  
من طول مدة الحجاب وكثرة الجهاد في الفرق وعمل صبرهم من مصاد الجبال وروى  
الواصل وطلبوا انفسهم بالتخلي على وضع صفات النفوس مع قوتهم وحسن تعلمهم لما  
يقول الجبوب ويريد بهم من ابتلائهم بالحجرات واذا قتم وقيل لهم الا ان نعرف الله  
اي رفع الحجاب وظهر آثار الجلال كيت تملككم قتال النفس والشیطان وهو كركم  
امر من طم العلم واشد من ضم الضم وقضى ان تكموا شيئا وهو خير لكم لا  
لاحتجابكم بهوى النفس وحب الله العاجلة مما في ضمنه من الخير الكثير واللذة العظيمة  
الروحانية التي تسحق تلك الشدة السريعة لا تقضاء بالقياس الى ذلك الخير الباقي  
واللذة السريعة وكذا عكسه والله تملك ما في الامور من الخير والشر وانتم لا تعلمون  
ذلك لا حجابكم بالعاجل من الاجل وبالظاهر من الباطن يسئلونك عن الشراة المكرمة  
فتايل جبر يسئلونك عن حجاب النفس وامرنا والشیطان وجوده في وقت الشدة  
والسلوك الى الحق وجميعة الباطن الحرام فيه حركة الشراة في الجهاد وفي ذلك الوقت  
ارمضهم ساق وصرف وجههم من سلوك سبيل الله وقام الشراة وحمل المحذور والنجاة  
مظلم عن الحق وخرج اهل القلب الذين هم القوى الروحانية من مقامهم معكم واكب  
عند الله وقبلة الشراة والكفر ولا تها عليكم اشد من قتلكم اباهم بسيف الزبابة  
ولا تزال تلك القوى النفسانية والاهواء الشيطانية يقاتلونكم بدينكم من دينكم و  
مقتدره ودموكم الى دين الهوى والشیطان حتى يذوكم من دينكم ان استطاعوا  
ومن يذوكم من دينكم يا ناعم فاولئك جبيط انما هم اتقوا ملوها والاشلاء

تأمل  
النفوس  
بغير  
تجسس

والاستعداد

البقرة

والاستعداد وتلك اصحاب نار الحجاب والتدبير فيها ما لا يدون ان الذين استلوا  
يقينا وقاهم جزا اوطان النفس والوقات الهوى وقاهم وافي سبيل الله جوده  
الشیطان والنفس الامارة وتلك رجوت رحمة الله ورحمة خليات الصفات  
وانوار المشاهدة يسئلونك عن حزن الهوى وحب الدنيا وسير حيل النفس  
جذب الخطا في ما لا تم الحجاب الجسد ومتابع للتاسع باب المعاش وتحصيل  
اللذة النفسانية والفرح بالذخول من الهيات الرذيلة الشريفة والهوى والمكدره  
انتم كالي الذين خرجوا من ديارهم الى ديارهم الما لوقت ومقام نفوسهم المعودة و  
مقاماتهم ومزاجهم من الدنيا وماركوا اليها بدوا في الهوى وهم قوم كثير عذرهم  
الجلد والانتفاع من الحيوان الحفيضة والوقوف في المادى الطبيعية فقال لهم الله تورا  
اي امرهم بالموت الا ادى اولادهم من ذواتهم بالتخلي الذي حتى فوالى الوعد شتم  
اجابهم بالحيوة الحقيقية العلية وبالوجود والوهاب المقاد والبقاء بعد القضاء ولا  
الذين يدبروا اودن من قسوة منى خرجوا من ديارهم الى ديارهم الما لوقت ومقام نفوسهم المعودة و  
اجابهم بتأويلهم باذن من جنس اديهم ليحصلوا بها كمالهم وقايلوا في سبيل الله  
النفس والشیطان على الاول وعلى الثاني لا تخافوا من الموت في مقاتلة الاعداء  
فان الحرب منه لا ينفع كالم ينفع اولئك والله يحكم كما احبكم من صا حقا هو بذل النفس  
بالجهاد واذن المال بالانباء والله يعين ويثبت اي مع معاملتكم في النفس والبسط  
فانكم بارصافكم تستنون اوصافهم يتخلوا بما في ايديكم يفتق عليكم وغيره ان يجي  
لوسع عليكم حبيب جود كما هو وفي الحديث تنزل الحوة على قدر المؤنة طالع الوت كان  
رجلا فقير الانس له ولا مال ما قبله الملك لان استحقاق الملك والرياسة عند العا  
انما تكون بالسعادة الخارجية الترفع المال والنفقة فينتبههم على ان الاستحقاق  
انما يكون بالسعادة من الاخرين الروحانية الترفع العلم والبدنية الترفع في مادة  
القوة وشدة البنية والبسط بقوله وذا وهبته في العلم والجسم وانما علم من يستحق  
الملك فيونين نسا والله واسع كثير المعطاء يوفى المال كما يوفى الملك ملكهم من له



الاستحقاق وما يحتاج اليه من المال الذي يستغنى به فيعطيه ثم بين ان استحقاق الملك  
له ملائكة اخرى وهو ادعان الخلق له وفتح هيبته ووقاره في القلوب وسكون  
قلوبهم اليه وحببتهم له وقبولهم لامرهم على الطاعة والانقياد وهو الذي كان سبب  
الاعاجيب من قدام الغرض حوره وما يخص بالملك كيان حوره ثم بعد ذلك  
فرققا لو كان في الملك في اقرب دون وذهب عن كيان في الملك فطلبوا من له  
الغرض وجود الملك المبارك كغير سواه الثابت اي ما يرجع اليه الامور لان  
الثابت فصول من التوبى يا تبكم من جنه ما يرجع اليه في ثبوت ملكه الاذعان  
والطاعة والانقياد والمجتهل بالقاء الله ذلك في قلوبكم كما قال النبي صلى الله عليه  
والله نعت بالاربع عشرة شرا وما يرجع اليه من الحالة الفانية والحياة الدائمة  
له على حكمة في سبب من ذلك اي ما يمكن به قلوبكم اليه وبقيته ما تتركه الى  
موسى قال هرون في اولادهم من المعنى التي في وهو نور يكون يستضيئ النفس  
بانقضاء باللكوت انما ويراها واستغنى عنها ذلك من عالم الغيب سائر لمصولة  
علم السياسة وتدبير الملك والحكمة الدينية كما فعله الاذعان اي تنزل اليكم بتوسط اللوح  
السماء ويراها ان كان صند وقا فيه طلسم من باب غيرة الجيش وغير من الطلسمات  
التي يدكرها الملك على امرى من ان كان فيه صورة طاراس كراس احدى او الحسرة  
وذلك كذا في كذا في هذا في يدون السرى درفش كايان ان الله فبيلكم  
بجهر هو حصل الطبيعة الحسية في شرب شرب فليس شيء من كرم فيه وقطاف الرز  
من لان اهل الطبيعة فعند الشوق اذ لا يجر خلق الله لا في علم فبقا احوال النفس  
الامارة ولا يجر الموت مد والذين اذا اهتموا ولا يبدوا الامن انقوت خرفة سيد  
الامن اقنع منه بقدر الغيرة والاحتياج من مبرح من وانما ذلك فشر تو اى كرم فيه  
والهكوا فيها لا قليلا منهم اذ التزهون من قدار الطبيعة المقدسون من لا يسموا  
الخير دون من من شيا قبلية بالنسبة الى مذهبهم قال الله تعالى وقيل من ماضي  
الشكور وهم الذين سمع من اهل اليقين الذين كانوا يعلمون بنور يقينهم ان الغلبة

لست

## الف

لست بالكثرة بل بالضرورة الالهية فصر على ما ما تواتر فيهم فظفر وادخل من بعد في امرها  
واستعمل القليل الا فانما الظفر الله لا اله الا بالوجود الا هو فكل ما عبادوا ولم تقع اليها  
الا لا يعلم ولم يعلم الا لا يعرف ولا يعرف سواه الحق الذي حيواته من ذاته كل ما هو حي  
لم يحى الا بحياة الحق الذي يقوم بنفسه ويقوم بكل ما يقوم فلو لا قيامه بنفسه ما قام  
خبر في الوجود به لا تأخذ سنة من سنة ونحاس كاتفر من الاحياء من من قصد لهم فان  
ذلك لا يكون الا من جوده عارضة فغلبة الطبيعة بالحالة الثانية طلب الهدى والاحقة  
والابدال من تحليل الفطرة فاما من جوده من ذاته فلا يمكن له ذلك وبين كون جوده  
غير عارضة بقوله تعالى فان النور ينافي كون الحق ذاتية لا تلبس شي بالموت طلة  
قبل النور احوال الموت وبين انهم لما تاملوا فانه كيف الحق عين ذاته فلا تستلذ اذا  
الستر من بعده ما تاملوا لا يقول ليس له محض ولا تحجب وقوله لا تأخذ سنة ولا نور  
بيان لقوله تعالى في السموات وما في الارض نواصيهم بيد يفعل بهم ما يشاء من  
والذي في شفق عند الا يا زينة اذ كلهم له وبه يتكلم من حكم به وبكلامه وكيف يتكلم بغير  
اذنه وادرك تعلم باقيلهم وما بعدهم فكيف بهم وبالحلم اي علم لاسل الان فيهم و  
الانحياز والاحول كلها يفعل الحق للشفاعة وعفو الحق لها ولا يحيطون بشيء من  
علم الايمان اذ اي ما افققت شيئا يعلمهم فعمل كل ذي علم شيء من علم ظهر على ذلك  
المعلم كالكلام لا تعلم لنا الا ما علمنا وسبح كبريت السموات والارضين اي علمه اذ  
الكرسى مكان العلم الذي هو القلب كما قال ابن ابي البطاي رحمه الله عليه لوقوعه  
العالم وما فيه الف مرة في ثمانية من ذوايا قلب العارف ما احس به ولهذا قال  
الحق كبريت عرشه فاحذر ان قوله عليه السلام قلب المؤمن عرش الله والكرسى في الجنة  
صغولا يفضل من صعد القاعد شية القلب به بغيره ويجعل لا نظمت وسعة واما  
الرش الحيد الا كبر في الروح الاول ومودتها في الهاء في الشاهد القلب لا تظم والاش  
الحيط بالسموات السبع وما فيها ولا يورده اي ولا يقبل حفظها الا بما هي موجودين  
به وبه لا يقبل حفظها بل العالم المنوى كله باطنه والصوري ظاهره فلا وجود لها الا به و



عليها غيره وهو العلي الثاني الذي لا يعلى شيء وهو يعلو كل شيء وبقره بالقسم  
 العظيم الذي لا ينصو لكنه عظمة وكل عظمة ينصو ربي شيء رشحته من عظمته وكل عظيم  
 فينصب من عظمته وحسنه منها عظمته مطلقا لمدون غيره بل كلها له ليس شيء  
 منها نصيب وهي عظمته في القرآن لعظم مدلولها الأكرام في الدين لأن الدين في  
 الحقيقة هو الهدى المستفاد من التوراة القلي لازم للظفر الإنسانية المستلزم  
 للآيات الميعني كما قال الله تعالى فم وجهك للدين خيضا فطرة الله التي فطر  
 الناس عليها لا تبدل الخلق الشهد ذلك الدين القيم ولا سلام الذي هو ظاهر الدين  
 مني عليه وهو لا يبدل خله الأكرامه والدليل على أن باطن الدين وحقيقة الآيات  
 كما أن ظاهره وهو في الإسلام ما أبدع قد بين أي تير الرشد من النبي بالادلة  
 الواضحة لن لم يبق عقل كافيل قد أصابا الصبح الذي عيشتين من تكلف بالظهور  
 أي بأسوا لله ونبي وعهده وتأثيره ويؤمن بالله يا تأسود يا خضفا فقد  
 استحك بالعرف الوثني أي متك بالوجود الذاتية التي وثوقها وأحكامها  
 نفسها فلا شيء وثني منها اذ كل شيء بها سويق بل كل وجود بها موجود ونفسه  
 معدوم وإذا اعتبر وجوده انقسام في نفسه لأن الممكن وتأخر وجوده بالواجب فإذا  
 قطع النظر عنه فقد انقطع وجود ذلك الممكن ولم يكن في نفسه شيئا ولا يكن انقساما من  
 وجوده عين ذاته اذ ليس فيه تجزؤا في ذاته وفي الانقسام لطيفة وهو ان كسر الفصل  
 ولما لم ينفصل شيء من الكائنات من ذاته تعالى ولم يخرج منه شيئا فاعله ولما صفة فلا  
 انقسام بل إذا اعتبر العقل بانفراده كان منفصلا أي منقطع الوجود متعلقا بوجوده  
 بوجده تعالى والله سبحانه يسمع قول كل ذي دين عليهم شيئا بهم وإياهم الله ولي الدين  
 أموا متولي أمرهم ومحبهم يخرجهم من ظلمات صفات النفس وشبه الخيال والهرمان  
 نور اليقين والهدى ومضاهة الروح والذين كبروا أوليا وفهم ما بعد من من دون  
 الله يخرجهم من نور الاستعداد والهداية الفطرية إلى ظلمات صفات النفس و  
 الشكوك والشبهات وكما الذي ستر كل قربة إلى آيات مثل الذي ستر قربة بإدائها

وسقطت

وسقطت سترتها بعد من جدوا بها عليها فتجبت من أحيائها لكونها بالأسالكام يصل  
 إلى مقام اليقين بعد ولم يستعد لقول من يتجلى اسم الحجب الشهور أنه كان مريضا وأنه قد  
 أي قاتل بقاء على موت الجبل كما قال أمنا اثنين على قول وقال كنتم من ثا قاتلها كفاية  
 قائم يكن أن يكون العام في عهدهم كان مبنيا على دور العرف فيكون ثمانية أعوام وأربعة  
 أشهر وان يكون مبنيا على فصول السنة فتكون خمسة وعشرين وان يكون أعوامهم في  
 ذلك الزمان كانت طويلة ثم تجتبه بالحج الحقيقة وطلب من الوقوف على ذلك  
 من أطلنا الأوباء أو بعض يوم استنفا والد الله التي في موت الجبل المنقضية بالنسبة  
 إلى الحق الأبدية وأعدم شعوره بمرور ذلك في موت الجبل كالنايم النافل من  
 الزمان ومرهده فذا ففكره بته الله تعالى على طول الجبل وموت العفلة بالتيارة عام  
 أوامته بالموت الأبدية في المدة المذكورة فتكون المدة من رباخته وسلوكه وبجاءته  
 في سبيل أهواؤه ما ترحف انقضا بالموت الطبيعي فتعلق روحه بيد من أركت الكلال  
 ما بعد زمان ولما في الحال حتى مرق عليه احد الدالك المذكور وعمل بالطلع على حالها  
 ولم يشعر بمرادها معادها فكان حاله في الأحياء كما سيكون حال مسيحي في دولته من السماء  
 علما ما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله ليئت يوما أو بعض يوم كقوله تعالى  
 وهم يحشرون كما لم يمشوا إلا ساعة من النهار وقوله كانتهم يوم يمرون بها لم يمشوا إلا عيشة  
 أو حشا وقوله يوم ينفخون الساعة فيصيح المجرعون بالبشوات فيساع كل ذلك لعظمتهم  
 من مردان زمان بهم وكذا كل مقارضا أو مصاحبا أو شقي آخر فاذا أدرك الرجال بعد  
 مد الغرق كانت تلك الدوح كان لم يكن إلا نحن بها بعد مصيبتها وان فاساها قبل  
 الرمال فانظروا إلى طعاميك وشكل بايكم جنتكم قبل طعام الرنين والعب وشرب  
 للزوال والذين اشاروا إلى الدركات الكلية لكونها كأكرون الجزيات فيها بالعم كما  
 الجيات التي في التين واللب سادة الجزيات لبقاها التواخي الماء تبعها في الأدراك  
 كالخبر والعجم والذين اشاروا إلى العلم النافع كالشرايع والمزالى الصق والأزودة والعلوم و  
 المعادف والمخاف لم يتبين أي لم يتبين ما كان في الأول عجب الفطر مودعة فيك فان العلم

وسقطت



غير رتبة في كل نفس حسب استعدادها قال السيد ان شئ تعاد كعاد الذئب والفئدة  
 محبت بالمواد وحيت بالنفخ البرازع وظل انما لم يتحل ولم تتغير من حالها حتى اذا رفع  
 الحجاب وصلى القلب ظهرت كالكات ولهذا قال السيد ان هذه الحالة المزمين وانظر الى الحجاب  
 اى بدلت بحال على الوجه الاول والثاني وكيف تحريت عظامه ولبت على الوجه الثالث  
ولكنك انية للتأثير اى وللحجاب دليل للناس على البعث بميتك وانظر الى النظام  
 كيف شترها اى رفعها ثم تكسوها الحجاب على كلا الوجهين ظاهره انما راد بعث وعلمها  
 وتجرد من البدن علم تركيب بدن رفع العظام وجعلها وكسوها الحجاب فاني لم ذلك  
 اى البعث والشود قال اعلم ان الله على كل شئ قدير واذا قال ابن هيثم وبما راد بعث  
عجى الموت اى يلقى في مقام العيان من مقام العلم الايمان ولهذا قد راد ما به من الاستعداد  
 التقدير بغير فقال او كرتون اى ولم تقل ذلك بقينا واجاب ابن هيثم بقوله بل ولكن  
 ليبيح قلبي اى يمكن ويحصل لنا بينه بالعانية فان بين اليقين انما يوجب الطائفة  
 لا مله قال فقد اربعة من الطير اى القوى الاربعة التي ينفع من مقام العيان وشود  
 الحق الحقيقة وقبل كان طاووسا وديكا وفرازا واما ما في رتبة طبقة الطاووس هو  
 العجب والدليل الشوق والتمراب الحرس والممازج حب الدنيا لها ذكرها وبرحها والظن  
 انما طبقة فتكون اسارة الى الشرة الغالبة عليها فتصغر الى كائى ملين واضممت  
 اليك بضمها ومنعها عن الخرج والطلب لذاتها والتمنع الا بالوقفا وقيل امر  
 بان يدبها وينتف ريشها ويخلط لمخمرها ودمها بالدف ويحفظ ريشها بعد  
 اى ينسجها من افعالها وينبل هيما تمنع النفس من بيع دوايها وطمعها وادائها بالزنا  
 ويحيى اصولها فيه ثم جعل على كل جبل من جزر اى من الجبال التي يحترق وجهها  
 الاربعة التي اركان بدنها اى منها حتى لا ينجى الا اصولها المذكورة في وجودك  
 ووزنها العدة في طباع العناصر التي فيك قبل كانت الجبال سبعة فعلى هذا يبين  
 الى الاعضاء السبعة التي جرد البدن ثم اذعن اى انما اذا كانت خيرة جبالها كانت  
 لطيفة لك مستولية عليك ومشيئة منتهية من قبول الرغبات قبلها كانت حيا بالحي

الحقيقة

النفوس

الحقيقة للهوية بعد الفناء والمخوف قهر من جوتك لا يجوز بها حق النفس بطبع  
 لك منقاد لا مله فاذا رويها فانيك سعيها واعلم ان الله عز وجل قال النفوس  
حكيم لا يغيرها الا بحكمه وبكن حكمة على خسر الوحي والعبود على هذا يكون جعل  
 اجزا على الجبال بقدرية الجسم وما ودعا وديانة اليه ساعية ترجع الى الانسان  
 بعد الشؤن مثل الذي يتفقون انما لهم في تبديل الله ذكر سبحانه تلك الصفات  
 وفصل بينهما في الجزاء ولما الاتفاق في حبيل الله وهول نفائ في عالم الملك فترقا  
 جعل الاعمال يعطيه صاحب لينة الله فانا به سبعة اوصاف اعطى راد في  
 الاعمال والاصناف الى انما هي حسب الشية لان بدن تعال بسط وطول من يد با  
 لا يتأخر والله واسع كبر العطاء لا يتعدى لعلانه باعطيتا عليهم بينات العطين و  
 اعتقادهم في فضل الله تعالى فيسبهم على حسب ذلك واما الاتفاق من مقام شاهدة  
 الصفات على ما بينات وهو الاتفاق والطلب بقاء الله كان الاول هو الاتفاق لطلب عطاء  
 الله تعالى وما لها الاتفاق بالله وهو من مقام شهود الذات ثم لا يبيحوك ما اتفقوا  
 صفا ولا اذى شير على ان الاتفاق بطله الن والاذى لان الاتفاق انما يكون بمجود  
 الثلثة او غير كونه موافقا للامر بالنسبة الى الله تعالى وكونه من رتبة الجبل بالنسبة  
 الى نفس الحق وكونه ناقرا مرجعا بالنسبة الى المستحق فاذا من صاحب فقد خالف الله  
 لا يمتحن وتطهرت نفسه بالاستطالة والاعتقاد بالنعمة والعجز والاحتجاب بفعالها و  
 رتبة النعمة منها امن اقتضا وقع ما اعطى عنها وكلها رذائل رداء من الجبل لا رتبة له  
 ولولم يكن الارونية نفسه والغنيمة لكفاءه مبطلا واما الوجه الثالث الذي هو  
 الى المستحق فيطلة لاذى الناف للرحمة والنعمة والمزينا مبطلا لافضائه الترفع و  
 انما لا اصطلاح واثبات حق عليه ثم قال قول مرتفت وسفيرة حبس من صدق جبالها  
 اذى اذ القول الجبل وان كان الرديف قلبه ويرجع روجه والصدق قرا فانه منع  
 حبه ولا يرجع القلب الى التفتية وتصور النفع واذا قادن ما ينفع العبد يوزى  
 الترفع بكيد النفع ونقص ولم يقع في مقابلة النفع الحاصل من القول الجبل ولولم يكن

في قوله  
 قول مرتفت  
 وسفيرة حبس  
 من صدق جبالها



مع النقص ايضا لان الروايات اشرف واحسن وقوع والنقص والله تعالى عن النقص  
المقرون بالاذى فيعطي السحق من غزاي غيب جليل لا يبايل بالعقوبة وقال الذين  
يتفقون انهم ابتغوا رضائنا هذا هو القسم الثاني من الاتفاق فقلنا  
على الاول تبينه بالحجة فان الحجة مع اتياء اكلها حتى يحالها خلافا للحجة  
فاشار بها انزلت لهم كما نرصدنا في هذا قال ثبتت من انفسهم اي بطلنا  
اباها على المرد الذي هو ديانته وقوله من يوق انشاده الى ارتفاع رتبة هذا الاتفاق  
ارتفاعه من درجة الاول الى الثاني اي حظ كثير من صفه الوجهة الزمانية وقد  
والذين في وجودها لا يها ذلك الاتصال بالله بناسه الوصف واستعداد قبوله و  
الاتفاق به فان لم يثبتها وابل اي حظ كثير فخط قليل واقول يا فتوى بغير ما اياكم  
يرى انها من اي القليل انور احدث كمثل بحال من ملصا لها اتفاقا كان او غير مترا  
الاصح شفا متغيرا به كافي هذا القسم من الاتفاق ثم ظهرت نفسه في تحركات  
تكانت حركاتها المتخالفات الحركية الرقوع ودوامها التناوة والاضادة والعتي القليب  
اعصاها فافترس الشيطان حركتها واتخذها محالا بالروسية ففقت فيا رويته  
علها او رباء فكان ذلك الفتى نادا حرق عملها اخرج ما يكون البراءة قال امير  
الؤمنين عليه السلام اغفر لي ما تقرت به اليك ثم ما الغفر لي انفقوا من حيات  
ما كسبت انتم امرا بالقسم الثالث من الاتفاق من طيات ما كسبت اذ الحنا وباهه تجا  
الاشرف من كل شيء للناسية كما قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جميل يحب الجمال الذين  
كانوا فافقوا بالنفس لا يقدرون على اتفاق الاشرف لغير النفس به وبجها اياه ونسبنا  
به من تحميمه بالله فان كان بالنفس ليس من اصلا لقوله تعالى ان شأنا الاير حتى يفتقروا  
يا فتوى ولا يتسوا الخبيث يتفقون خصوصا بالاتفاق كعادة المتفقين بالنفس  
والطبيعة فليس كما يظن بلا ان يتفقوا اجنبية لجنسكم الا ليل من المال لانكم  
لا تخاصر جنسكم بالذات اباها ولهذا لا يورثون الله بالمال عليها فيفتقروا الجسد و  
اعلموا ان الله تعالى فافقوا ببناء فيفتقروا به من المال وحبته قيد الا الفصل

المعجزة قد وابه الشيطان بيد كذا الفقر وبأمر كذا الحجة اي الحجة التي  
على الخلق فتعقروا عنه بالله والله تعالى كذا معجزة من اى ستر صفات نفوسكم من  
وقتنا لا وسوسة من سواب صفاتكم وخلقنا بترك الغنى الطلق فلا يبقى فيكم نحو  
الفقر والله تعالى ما سيعر سيعر ذواتكم وصفاتكم وعطائكم لا يفتقروا بعباده بالعبادة ولا يفتقروا  
مطايه بليهم بواقع خلقنا تواسعها دها واستغنا فها بوفى الحكمة من بناء لافق  
في الاتفاق وكونه فيه بالله فيعطيه حكمة الاتفاق لينفق من الحكمة الا لغيره يكونه  
متقنا بصفاته ومن يوفى الحكمة فقد اوفى خير كثير لانها اخضر صفات الله تعالى  
بذكر ان الحكمة اشرف الاسماء وافتقروا صفات الاول والانياب الذين نزل الله عليهم  
تورا الهداية صفاتها عن شوايب الوهم وقصور الرسوم والعا دات وهو القدر  
الاتفاق الاول هو الاتصاف وبغزاء الثاني هو الحجة الصفاتية المشرقة للصفات  
ومن الثالث هو الحكمة الاول من الوجود الوهوب فانظر كذا بينها من الفأوة وما  
انفقتم من نفقة اقدتم من نذير فان الله تعالى اي من القليل هو فنجازكم وما  
للفظ الماني اي المتفقين رياء الناس الوصفين للاتفاق في غير موضع او انما  
من حقوقهم بوفى اتفاقهم اذ قسم الحق والاذى البلاء بالاتفاق من الخبيث من الطاهر  
يخفون من باس الله فهو خير لكم بعد ما عن الزيادة وكونها اقرب الى الاخلاص ليس  
عليك هذا فم الى الاتفاقات الثلاثة المذكورة البراءة من الحق والاذى والزيا ووفى به  
الاتفاق وكونه من الخبيث اي لا يجب عليك ان تعلم مديين انما عليك تبليغ  
الهداية ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلا نفيكم فلم يبق من الخبيث  
ما يورثونهم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله فذا لكم ان تطالبون به على الناس  
كبت تراون فيه وما تنفقوا من خير بوقت اليكم ليس لغيركم فيه نصيب فلا تنفقوا  
الا على انفسكم في الحقيقة لا على غيركم فلا تنقص به شيء منكم فذا لكم بقصد من الخبيث  
الاتفاق من قبلنا مرفقا الى الاقسام الثلاثة المذكورة من الاتفاقات للتحذير من  
افاقها بتصورها فانها لا تفقر الى اى قصد واجدناكم للفقر الى الذين اخبرهم الله











وما الوجه الا واحد يعرفه اذا استعدت المراد بقدره وما المحجورون الذين وقعوا  
ذبيح فيجبون ما تشاء به لا حجة بهم بالكثرة من الوحدة كما ان المحققين يتبعون الحكمة  
ويتبعونها الشايرة فيخادون من الوجه المختلة ما يناسب بينهم وقد هبهم ايقاظ  
الفتنة اي طلب الضلالة والاضلال الذين هم بسبيله فابتغاء تاييده بما يباب  
حالمهم وطريقهم اذا خرج سكين فتعوج قرايرهم كما لا يعرفون الوجه الباقي في الوجه  
لزم ان لا يعرفوا الحق من المعاني فيزدحج بهم ويغفلوا ليعتقوا به العذاب وما  
يعلم تاييده الا الله والراسخون في العلم العالمون بعلومه انا بعلومه بعلومه  
تفصيلا يقولون انما يصعد قوت علم الله بغيرهم فعلموا بالنور لا يات كل من عند  
ربنا لان الكل عندهم من كل مختلف وما يدرك ذلك العلم الواحد الفصل في التماس  
النشأة المتكثرة الا الذين منعت عقولهم بنور الهداية وجردت من قشر الجوى والعا  
ربنا الا نحن فلو كنا من التوجه الى جبابك والنعمة طلب لقائك والوقوف بك  
بالافتنان بجبابنا وعلية الطوى والميل الى النفس وصفاتنا والوقوف مع خلقنا  
ولذا نهانا بعد ذلك انما بنورك الصراط لك لتستقيم والذين القوا في وسجات  
وهلك الى جبابنا لكرههم وقب لنا انك رحتهم رحمة لحوصلنا انما ناك  
وظلمنا يا نورك انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه  
اي يجمعهم ليوم الجمع الذي هو الوصول الى مقام الوحدة الجامعة الخلايق اجساد  
الاولين والآخرين فلا يبقى لهم شك وشبهة ذلك ان تعني عنهم امواتهم ولا  
اولادهم من الله شيئا بل هي سبب هجاءهم وبعدهم من الله وتعذيبهم بعد ابتلاء  
تعلقهم بهم ومحبتهم اياهم قد كانت لكم آية بامثال الكين والعدم على كل من لم يؤمنكم الى  
الوحيد في قسيتين التفتا في القوي الروحانية الذين هم اصل الله وجنوده تعالى  
في سبيل الله واقرى هي جنود النفس واهول الشياطين محجوبة عن الحق شئ القصة  
الاولى مع قلعة عدوهم يتكلمهم عند التقاءها في حركة البدن لتأيد الفتنة الاولى  
استد وتفتيقه فخذلان الفتنة الثانية بذهلهم ومحبهم ومنعهم وانقطاعهم عن الاثر

والقدرة فقلت لا على الثانية وهو ما يابده الله ونفى وعرفوا العلم الحق منكم و  
معلوماتهم في سبيل معرفته وتوحيده والله يبيد بغيره من يشاء من اهل عاتيه  
المتقين للقاء ترائي في ذلك لتبرئة اى عبادا واما يعنى به في الوصول الى الحقيقة  
المستبين الذين انفتحت عين بصارهم واكتشفت نور الايقان العلى من اهل الطر  
يمشرون بها حولهم في التنازع بين الناس حب الشهوات لان الانسان مركب من العالم  
العالى والسفل ومن نشأته وولادته فحجب فطرته وخذلت نواغيزه وانطوى نوره  
بصرته بالشاوات الطبيعية والغشوية البدنية والاء الاجاج من اللذات الحسية و  
الراح العراض من الشهوات الحيوانية فبقى محجور عن الحق واوطان الغربة وديار الظلمة  
يسرى به من اوانواع النسيب القبي فاذ هو قبيصة نور من التيز ولعان برق من  
عالم العقل وديانا ويمن الجوى والشيطان فتيه فضا وفسد فزلا وود ففتنة  
نبينا ما نشئ لا نفس وبذلك الامين فاستوطنته وشكر سميره ورضه سكا وقال  
عند الصباح بمجد القوي والسري والدني قد هيا القوي فذلك حجاب الشهوات اس  
الشهوات المذكورة من زنا له وهو تنوع له بحسب طائفة من العالم العلوى ولم يتنوع على  
انها اجم والذواصعي مع ذلك خير ما بقى وهو معنى قوله واقترب عند حسن التاييد  
فان اولئك التوفيق الالهي والنبية السري وقادير الانبياء النبوي كما قال قل اذ انبئكم بحجج من  
ذاكم انبعث من باطنه شوق وعشق لمحنة الجوى والعالى الى مركزه واستلعت ناده القوي  
فقد خدعت قنايع لومع انوار الالهية وطوالع الاشرافات القدسية فاستدار نور بصرته  
الذي قد انطوى ودفن الحجاب التي منعت فطرته من طلب الحق والعالى وينص بيت الله  
هو فيه وبكده رما هو عليه واستظلم بالان قد استمضاء من الخلق الديا وركت في نفسه  
صوت الطوى بنبلة الجوى والروحاني على الجسادي وذائق طعم ما اقرت الحق الحقيقية فلم  
على الجاهل الاجاج وانما قلبه بظلمات اليقين بجربعات سرها من الماء العذب فلم امكن ان يكون  
من الارض فاستلغ من الكراكب ليل لا تظنه بنا والفرج فاذا هو برية فيها ما دعا في و  
نوع من الحسايش لا تخم والجرجي ومضى ما فظنها راحين ودارا فحس ما وجد من حيا



والوفا الطيب والفواكه نعظم على رجل الا وبره وغشيه وحسن العزبة فاقبى واستطاب  
واسمى بسار وحلته اذا اضاء نور صبحه اليقين وكان وقت طلوع شمس الودع  
اي خيرة تجر فيها بصره ودهشة وصفا عقله وكان ما كان بالاعين رات ولا اذن  
سمعت ولا خطر على قلب بشر فاذا افاق وقد طلعت الشمس وجد فيها الافا واجبا دار  
عرفا لمكان له شوي ومما باروح اليك لانس ونزل بحلة القدس بدا والقرا في جوار  
الملك العفاد اشرفت عليه سمحات وجره ربه الكريم وجل يقبله روح الرضى العظم  
ذلك معنى قوله للذين انقروا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار الى قوله  
واقد تبصر بالعباد فالجنات جنات الافعال والآلواح اصناف ومعاينات بالمر  
القدس والرسولان حمة الصفات الذين يقولون ربنا اننا اصابنا نار واضلالت  
ومعانات فاعف عنا ورحمت وجرنا ساينا تلك وقنا عذاب النار نار الجحيم وروح  
البيضة الصابرين على منصف الجاهدة والرياضة والصايرين في المحبة والارادة  
والقائمين في السلوك البه دقة والتفريق ما عد من اسوالم واضلالم ومفاتهم  
ومفوسهم ومفاتهم والمستغفرين من ذنوبهم بعبادتهم ومفاتهم في اسرار ايامهم  
الغيايات النورية عند طلوع طوارق الافراد وظهر نباش من صبح يوم القيمة الكبرى بالا  
الاسفل فاجابهم وقت طلوع شمس القات من ضرب وجوههم فلم يبق سوا بقوله شهيد الله  
انه لا اله الا هو اي طلع الودع الباقي فشهد بذات مقام الجمع على وحدانية الله تعالى  
ولاشهد بغيره ثم تبعه الرقام القليل فشهد نفسه على وحدانية في ذلك الشهيد فقا  
والله لا اله الا هو العلم فاما بالفسطاطى صفا العدل في تفاصيل ظاهره وصورة كنهه الله  
هو ظل الودع في سين الجمع باعطاء كل ذي حق حيبا استعداده واستحقاقه من صفو  
وكاله وتجليه على قدر سعة رعايته لا اله الا هو في الشهيد العربي الهاد الذي يجر  
كل شئ بايمان الجمع فلا يصل اليها احد الحكيم الذي يدبر بحكمة كل شئ فيضبطه باليقين  
كاعتبار التفصيل ان الذين عند الله هو هذا التوحيد الذي قرره فانه دبره من الانبلا  
الروح له قال ابراهيم عليه السلام وهو نفسى على نفسى واطلعت من ايقظت

صدا من استلجيبه من ابد بقوله فانما خورك فقل استلجيت مني ومن اجبت ان  
الذين يكفرون يا ايها الذين آمنوا لا تقبلون الا ما انتم عليه من التقييد والاتباع وهم  
لكم محجوبين بدنيهم لا يقبلون الا ما انتم عليه من التقييد والاتباع وهم  
لما التوحيد ومنعهم من التقييد فقلوهم وقيلوا الذين يكفرون يا ايها الذين آمنوا  
من انبأهم قال العدل ظل التوحيد في التوحيد لولا بكنه العدل وهم محجوبون بتقييدهم  
بدنيهم فقد محجوبوا بظلمهم من العدل فقلوهم وقيلوا الذين يكفرون يا ايها الذين آمنوا  
لما علوا على من يتبعهم لانهم كانوا يتقيدون بدينهم تابعين بالمتابعة والاتباع وهم كانوا  
سقطانهم بوسطهم بدينهم وبين الله في وصول النفع اليهم فاذا انكروا البين واتباعهم  
العاقلين فقد خالفوا بدينهم لان الانبياء كلهم على طاعة واحدة في الحقيقة عرفوا التوحيد  
لا يفرق بين احد منهم في كونهم على الحق في خالفوا واحدة فقد خالفوا الكل وكذا من  
خالف العدل من اتباع البين فقد علم ومن ظلم فقد خرج بظلمه عن المتابعة وايضا  
فتملك الانبياء منكم التجويز منكم الظلم منكم الذات خارج من مودعا واذا خالفوا بدينهم  
فلم يبق بدينهم وبين بدينهم من الرسل والناس ما يمكن به الاستفاضة من مودة  
تجسوا من مودة وكانت لهم مودة بوجه لا يصل المتابعة ولا عدل ولا شأها اذ لم يكن صادقا  
من يقين فاذا زال نورها العارضة باحتجابهم عن بدينهم فقد ظلت وعادرت كما ر  
السيات من صفات النفس الامارة وفيها سمعت من مودة من قتل كما روى النفس  
الامارة انبياء القلوب لا امرها بالقطن القوى الرعانة فقل اللهم مالك  
الملك ملك عالم الاحياء مطلقا يعرف فيه لا اله الا الله متصرف ولا مودعه  
ميرك توفى الملك من قضاة يجعله متصرفا في بصره وتوحيه الملك من قضاة يعلم  
في يد مودعه ولا مودعه بل قلبه من يدالي في فانت السرف فيه على كل حال يجب  
اختلاف الظاهر وتوحيه من قضاة بالعام مود من انوار من ملك عليه فان العرش لله  
حيما وتوحيه من قضاة بسبب لباس من عز تلك فيبقى في لايدي يد الشاهر كرهات  
القادر مطلقا على حسب استيك تحل ثارة على بعض الظاهر بصفة العز والكبر



فكسوها بالباس والعز والهانة وقاوة بصقة القهر والأذلال فكسوه بالباس الحيوان والضعف  
وقاوة بصقة الرزق تكون من الأقاوة بصقة الذل فتكون سفرًا وقاوة بصقة الغنى  
تقطي المال وقاوة بصقة الغنى فيفقروا في عمله مستعينين بالمال فقيل يحتاج إلى  
شئ يخرج الكليل في النهار ويخرج الليل عند ظلمة النفس في هذا القلب  
فيظلم وينخل ذوا القلب في ظلمة النفس فتستبين وتظلمها ما ساعدت لها نسبة بينهما  
وتخرج من القلب من ميتة النفس وميتة النفس من حي القلب بل يخرج من العلم و  
العرف من ميتة الجهل ويخرج الجهل من حي العلم محجب عن العلم كحال البصم من بصر  
وتزني من نشأ من النعمة الظاهرة وبالجنة جميعا ومن الله ما سبى حجاب  
لا ينجي المؤمنين الكافرين أولياء من دون المؤمنين إذا لم ينسب بينهم والمحققة  
والولاية لا تكون إلا بالحبية والناسخ لا يمكن أن تكون الحبة بينهم ذاتية بل بحسب  
صنوعة بالفتنة والربا معا الفتنة وهي خصال سبعة من الحق إذا كلها حجب فلا ينير  
ولو لم تكن فيهم ظلمة يناسب حال الكفرة ما قدر وأمر مصابيحهم ومخاطبهم ومن يفكر  
ذات قلبين من الله في شئ من أولياء الله في شئ معتد به من أولياء الله في شئ معتد به  
صافيه ربنا سبون بالمعزة الألفية الآن تنقوا من أنفسكم أي الوقت أن تخافوا  
من حجة ربنا سبون بالمعزة الألفية الآن تنقوا من أنفسكم أي الوقت أن تخافوا  
لا يكون إلا الضعفاء البقيين الذين باشر قلوبهم البقيين لما أخذوا الآلة وشاهدوا من قول  
تعالى إن يسكت الله بصوت فلا كاشف له إلا هو وإن يري ذلك يحيي فلا راد لعفيله فيما  
خاف من غير ولم يجرأ من هذه عقبة بقوله ويحيي ذكرا الله نفسه أي يدعو له إلى الحق  
العيان فلا يكون حذر من غير بل من نفسه وإله الله الجبر فلا تخذروا إلا الله  
فإنه المطلع على سرهم وعلاياهم قادر على مجازاتهم أن قالوا أعدائهم وتخافهم شر وجههم  
بوم يبد كل نفس الآية كل ما يعمل الإنسان أو يقوله يحصل منه أثر في نفسه ونفسه  
نفسه وبما ذكره من النفس يمكنه من الحجة وكذا يتفكر في محاسن النفس والنفوس  
لكن مشغول من حياة نفسه ونفسه بما يشغل الحجة والألوان والروحية والحياة

لا يعرف فيها إذا فارقت فمسجد ما لم ينزل ما ينزلها من حياتها ونفوسها وحديث ما لم  
من خير أو شر محض فالحق أن شرا يبقى بعد ما بينهما وبين ذلك اليوم أو ذلك العمل لشدة  
بذرة قسيرة تلك الهبات والقشور من حيثها كانت راسخة ولا وجدت جلا لها حبيها  
وكرهه ويحيي ذكرا الله نفسه تأكيد لا يعلموا يستحقون به عقابه ووقته ط  
لعبا في هذا يجد ذكر من الشياطين خذير الواله الشفق ولما عما يوبق من قلبيكم تجوز  
الله فابغوا في تحييتكم الله لا كان حصل الله عليه قاله جيبه وكل من يدعي الحجة  
أنه لا ينجي من محبوبة المحبوب محبوب محبة النبي صلى الله عليه وآله ومحبة ربنا لا تكون  
فيما يترسله وسلكه سبيله فولا وعلا ومثله ولا وعفقه وسيرة ولا مفتي وموت  
الأهله فانه طيب المحبة وعظمى وطريقه طمس الحجة فمن لم يكن له من طريقه نصيب  
لم يكن له من المحبة نصيب فإذا تابعه من المناقبه ناسب بالهنة وسر وقلبه ونفسه  
بالنبي صلى الله عليه وآله وسر وقلبه ونفسه وهو من المحبة فترم بهذه المناقبه  
يكون لهذا السابح قطا من محبة الله تعالى بعد ونصيب من المناقبه فيلحق الله تعالى محبة  
عليه وصري من روح النبي نور تلك المحبة التي يكون محبوا لله محبوا له ولو لم يتابعه  
الحال باطنه بالحق النبي صلى الله عليه وآله لم يجد من وصفه الجونية فقال المحبة عن  
قلبه سرع ما يكون إذ لو لم يحبه الله تعالى لم يكن محباً له ويغفر لكم ذنوبكم كما غفر لجبي جيت  
قال ليفعل الله ما تقدم من ذنوبكم وما تأخر ذنوبكم التقدم ذنوبكم وما تأخر من ذنوبكم  
ذنوبكم لا تبين كما قال تعالى لا يزال العبد يتقرب إلى الحق لله تعالى فافهم  
ذنوب صفاتكم وذواتكم تحييتكم لكم وجودا وصفات صفات خيرة منها ثم نزل من هذا  
المقام لا تأخر من الكبريت الأهر ودعاهم إلى ما هو أهم من مقام المحبة وهو مقام الأداة  
فقال قل طيعوا الله واطيعوا الرسول أي أن لم يكونوا محبين ولم يتطهروا من صفات جبي  
فلا أقل من أن يكونوا طيعين مرهدين لما أمر به فافهم المراد من صفاتهم الأمر  
امثال لما مر فإن قولوا أي تأمرنا من ذلك يعني أنهم كانوا معكم ومن محبون  
فإن الله لا يحب من كان كافرا فليس له الطاعة بل من الكفر وتبلى السابح لا يلزم أن لا



المتابعة كذا ان يكون مطيعا باتباع الامر ومعنى اطيعوا الله والرسول اطيعوا الله  
 لقوله من اطيع الله فقد اطاع الله ان الله اسطق آدم ونوحا وال ابراهيم الاصل  
 اتم من المحبة والمخلصة فيسئل الانبياء كلام لانهم خبروا الله وسفوتهم وتفاضلوا في خبر  
 كما قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فانخص الرب هو المحبة واشارة  
 اليه بقوله ورفع بعضهم درجات فذلك كانت افضلهم حبب الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 ثم المخلصة التي هي صفته ابراهيم خليل الله صلى الله عليه وآله وانما الصفاء اي صفاته  
 صفاته لا يترتب عليها من بعض في الدين والحقيقة الاولادة فاما صورته و  
 مغنونه وكل من تبع نبيا اتم في التوحيد والفرع وما يتعلق بالباطن من اصول  
 الدين فهو ولد كالا والناج في زمانا هذا وكما قيل الا بآئله ائله ولد له واب  
 ربك وبك عاينت كما ان وجود البدن في الاولادة الصورة يتولد في دم امرئ  
 ابيير فذلك هو الفاضل في الاولادة الحقيقية بظهوره دم استعداد النفس من نطفة  
 الشيخ والعلم والى هذا الاولادة اشار عيسى بقوله لن يلج مذكورت السموات من لم  
 يولد مرثين واعلم ان الملائكة المعنوية اكثرها يشيع الصورة في التاسل ولدت  
 كان الانبياء في الظاهر ايضا سلاسل واحد ثم شجرة واحدة فان عمر بن لمر بن يحيى  
 ابا موسى وهو من كان من اسباط لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وعمران  
 ما كان ابا مريم عيسى كان من اسباط يهودا بن يعقوب وكذا من اسباط يهودا  
 بن ابراهيم شهير وهكذا كون ابراهيم من نوح بن سبيلان الروح في الصفاء والكد و  
 بناسب المزاج في الاعتدال وعدم روق في الكون فكل روح مزاج بناسب ونحصره  
 البعض يصل حبب الناسية وتتفاوت في الارواح في الازل حسب صفاتها ودرجاتها  
 في القرب والبعد فتفاوت في المراتب حسبها في الابد يصل بها والابدان التاسل  
 من بعض متشابهة في المراتب على الاكثر الا ان الامور غارضة متفاوتة فذلك في الارواح  
 المتصلة بها متقاربة في الرتبة وتساوية في الصفه وهذا ما يقوى ان المهدى عليه السلام  
 يكون من نسل محمد صلى الله عليه وآله والله سبحانه عاين قال لمره عمران وبقيت نذرت

يقولها

الكتاب

يقولها عليهم بنيتها كما شهدت بقولها انك انت السبع العليم واعلم ان النبات وحيات  
 النفس موزنة في خلق الاله كما ان الاعذية موزنة في بدن نمرق كان هذا وحلا لطينا  
 وحيات نفسه موزنة في رايته صا دقة حقا نية جيا ولده مؤمنا ولبيا ارضديقا ونيكا  
 ومن كان غذا وهما وحيات نفسه ظلا نية خبيثة ونياته فاسدة ونيته جيا ولده  
 فاسقا او كما قولنا خبيثا اذا النطفة التي يتكون الولد منها ستولد من ذلت الغذاء ومن  
 تلك النفس فينا سببا وهذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما ولد من ابراهيم فكان  
 صدق مريد ونج عيسى تركه صدق نبيها وجد عيسى هارزقا جودان بلده الر  
 الرعاني من العارضة والمخاين والعلوم والحكم الفاضلة عليها من عند الله اذ  
 بالصد تيريد على كونها اشرف من الارزاق البديتة هذا لك وما ذكرنا يا ديرة كان  
 ذكرا سنجها وكان غذا للانس اما الطلب من ونير ولد عقيقا يقوم مقامه  
 في تربية الناس وهذا يتم كما اشار اليه كسيع فتولد له يحيى من صلبه بالقدس  
 ما ابرام مكافاة لثمة ايام وكذلك التاويل في التطبيق على العوالت وتفاصيل وجودك  
 كما علم وهو ان الطبيعة الجسائية في القوق البدنية عرفت الروح نذرت ما في  
 من النفس الممتدة فتشأ بانفيا وهذا امر الحق ومطامعها الدنوسعة ان النفس  
 تكفلها ذكرنا الفكر بعد ما قيلها الكوننا ذكينة قد شبهت بكل ما قلنا ذكرنا  
 الفكر عررب السماع وتبدد عند هارزقان المعاني القديمة التي اكتسفت بصفتها ناس  
 غير اسيان الفكر ياها فها الت دفا ذكرنا الفكر تركيب ثلاث المعاني واستوهب  
 من الله ولدا طينا مقدسا من لوت الطبيعة ضيق الله دما تداي جاب قنا دنة للدا  
 القوى وهو قائم بامر في تركيب المعلومات بناحي ودية باستنال الانوار وتيقن اليه  
 بالتوجه العالم القدس في بحر اسيا الذماعة ان الله يبيبرك بحبي السقل بالفعل فنية  
 عيسى القلب من سنايه وهو كمنه من القبول قدس من عالم الارحام والتواليد في المود  
 يستبد بجميع اصناف القوى ومصورا في انشا نفسه عن مباشرة الطبيعة الجسائية  
 ملاسته لطايع القوى البدنية ونبيها بالانخبار عن العارضة والمخاين الكلية وتعليم



الاختلاف الجيلة والتدبير السديد بامر الحق من الصالحين اى من جيلة القادرات  
والجذرات التى يصلح بانها ان يكون من مرقب حضرت الله تعالى ببيان بلغ الفكر  
كبر متقى طوره ولم يكن في منته ادراك الفقايق القدسية والعارفات الكلية وكانت  
امرته التى هى طبيعة الروح الغسانية لما جعل تعقبا للفكر فاق بالثوب المجردة  
ذلك اى علا من حصول نور المجردة وظهوره من النفس الزكية اسلكه من كماله  
القوى البدنية من تحصيل مطالبهم وما ربيهم وبخا لطيفهم في حصول لذاتهم وشهواتهم  
ثلاثة ايام كل يوم معد تام من اطوار عمره عشرة سنين الان برمز اليوم بشارته  
خفية وبامرهم بنسبهم الخصوص بكل واحد منهم من غير ان يدنو منهم في مقام صدم  
فان يشق الايام الثلاثة التى يدها ثلثون سنة من ابتداء سن النبوة الذى هو  
المعنى الاول بذكر ربه في محراب الدماغ والشيخ الخصوص به ولما ولدته قالت ملائكة  
القوى الروحانية النفس الزكية الطاهرة ان الله استقبل لبيته من الشجر  
ولم يزل من ذابل الاخلاق والصفات الذميمة واستطاع ان ياتى بالظلال  
النفس الشريفة المونة بالافعال الذميمة واللغات الرذيلة بامرهم باجورانية  
بوظائف الطاعات والعبادات واستجدي في مقام الاكسار والذل والاستقار  
والعجز والاستغفار واركع في مقام الخسوع والخشوع مع الخاضعين ذالك من انشاء  
العباد اي اهل عيب وجوده توجيه اليك باني الروح وما كنت لذيتم له  
القوى الروحانية والفسائفة اي في بيتهم ومقامهم اذ يلقون اقلامهم ايهم كفلا  
مرقبا اي يتابعون في سمامهم ويبادرون في خطوهم ايهم بدرهم بالنفس ويكلمها  
بحسب رايه ومعنى طبعه تراى عليها وبامرهم باراه مصلحة امره وما كنت لذيتم في  
مقام الانطباع في البدن اذ تجتمعون بنيادون وبجادون في طلب الرياسة عنه  
ظهورها اذل الرياسة وفي حالها اذ غلبت ملائكة القوى الروحانية بوقى الحق  
عبدالها عنه وقالت اي النفس ان الله يبرئك بكلمة القلب وهو بانيه سنة الشيخ  
لان يسبحان بالنور فجها في الدنيا لا او وكذا الحجرات وتدبر صالح العالين اجود

واصفى واصوب ما يكون في طبعه ويذعن عنه ويحسبه ويظلمه اننى القوى الظاهر من  
القوى الباطنة وفي الامر لا وراك العاين الكلية والعارف القدسية وقا  
تدبر المعاد والهنا الى الحق في طبعه بلكوت ساعة الروح وبكره من جيلة مرقب  
حقه الحق فابله لجليلاته وكما شأنه ويكلم الناس في مهد البدن وتكلم بالنار الى الفرق  
طوره شيخ الروح فالبأ عليه بما من نور من الصلح الحق لقام العرفه فالت ان يكون  
في وكذا فجيت النفس من حملها ولا وفا يبي ان عنه بشراى من غير رشته  
شيخ من ببر علم بشرى وهو معنى بكار رهما قال كذلك الله تخلق ما يأى اى الشيخ  
يعطى من بشاة بالجذب الكشف وهيب ليرقام القلب من غير رشته وتعلم كأ  
حال الحيويين وسمع الحسين وبعلمه بالعظيم الرباني كتاب العلوم المعقولة وعلم  
الشرايع ومعارف الكتب الاطينة من الشرايع والانجيل اي معارف الظاهر والباطن  
ورسولا الى المسعد بن الزعمان من اسباط يعقوب الروح فان لا اي قد يختم  
يا يتم من يتم يدل على ان يتم من عند اي خلق لكم يا الذين ببر والذين كبر والحكمه  
العلمية من طريق نفوس المتخذين النافسين كثيرة الطريق للمار لجانب الهدى  
من شدة الشوق فان تخرج بينهم من نفس العالم الاقلى ونفس الجوهر الحقيقية نابرة  
الصغيرة والذين ببر فكون طريق اي نفسانية ما يرى بجناح الشوق والهنا الى جانب  
الحق يا ذين الله واي الأكلة النجيب من نور الحق الذى ليرفع من بصيرة  
قطر ولم ببصر بمن وبالحق ولا نوره وليرفض اعلمه لم يكل نور الهنا ببصر ولا بشرى  
الميوب نفس عبر من الزوايل والعقائد العاسدة وبجته من الدنيا ولوت الشهوات  
يليب النفس والنبي سول الحبل يحيى العلم يا ذين الله واي لكم يا الظالمون  
بنا ولون من بأسرة الشهوات واللذات وما تدبر من في سوت عبيدكم من  
الدوام والريانات ان ذلك لا يكم انكم مؤمنين ومصدقين قالا بين يدى  
من توراة علم الظاهر ولا احل لكم مقتضى الذى من ممكنكم من انوار العالم الباطن  
وبكم بدليل من ركم هو التوحيد الذى م بالحق في نور قطر قال نور الله في الحق



فاني على الحق واليقين في دعوتكم الى الحق فلما احس متبني القلب من القوى المتسانية  
 الكثرة اي الاحجاب والاعذار الخالفة قال من انفسا ربي في الله اي فحق من القوى  
 الروحانية نضره عليهم في التوجه الى الله قال الخوارزمي اي صفوة ومال من  
 الروحانيات المذكورة عن انفسا الله امثا بالله بالاستدلال والتفرد بنور  
 الروح واشهد يا تاسلون مدعون نقادون تبنيا امثا يا انك من علم  
 التوحيد وحق التوحيد وانفسا رسول القلب فالتبنا مع الماضين للعالمين  
 لآمرنا من الساهدين على وحدانيتك وتكررا اي الاوهام والتميزات واعتزال  
 القلب فلاكه بانواع التويلات وتكررا الله بتغليب الحجج العقلية والبراهين العقلية  
 على تخيلاتنا ونسكنا بها ورفع عيسى القلب الى سائر الروح والافاء شبهة على  
 النفس المنقبة الى مقام القلب المتوفرة بنوره ليقع اعتبارهم عليها والله خير الحاكمين  
 اذ لم يذكر وقال لعيسى في متوفيات اي قابضات الى من بينهم ورافعات الى  
 اي الى سماء الروح في عواري ومطهرات من رجس جوارا الذين كثر واسم القوي  
 الحبيبة ومكرم وجبت محبتهم وتعامل الذين اتبعوا من الروحانيين مرة الذين  
 كثر واسم النفسانيات الى بؤر البؤرة الكبرى والوصول الى مقام الوحدة ثم التي  
 من خفيكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون قبل الوحدة من التناقض والتنازع  
 الواقع بين القوى فافترقا في مرة هناك وعطية ما يليق به من عدي فرب تقع  
 الخالف والتنازع فاما الذين كثروا فاعين بهم مدايا شديدا باحرار من مقام  
 القلب والاحجاب هبات عالم وآيات الذين استوا من الروحانيات وعلموا  
 الصالحات من انواع التزكية والتخلي والتصفية في مائة القلب على النفس ومائة  
 في التوجه الى الحق فيقول فيهم اخوتهم من الانوار القدسية والاشراق الروحانية عليهم  
 والله لا يحب الذين يقسمون الاخر من الموقوف واما التنازل بغير التليق فلي  
 انهم كروا بعين من ينال عيسى عليه السلام صورة حيد انبثج من عيسى  
 روح الله بصورة حقيقة عيسى فظنوها عيسى فقتلوها وصلوها والله رفع عيسى

الى الله الرتبة كونه ووحدة فاضا من روحانية الشمس لم يعلموا الجاهل ان روح الله  
 لا يمكن قتله ولما انقضى حاله قبل الروح قال الاحباب ان ذاهب الى ابواب السماوي  
 اي انفسا من ملائكة عالم الرجس انفسا بروح القدس الواهب الصور والفيض الاذرع  
 مائة لآلات الرب للناس بالفتن في الزعم فاذكر من قبضه وكان اذ ذاك لا يعيد  
 دعوتهم ولا يتبع ملته فامر المؤمنين بالسفر قريتين في البلاد والديار الى الحق  
 فقالوا وكيف ذلك اذ لم يكن معنا ولا ان انت بيننا ولا يحيا دعوتنا قال  
 ملائكة يذوق قبول الخلافة وموكم بعدى فلما رجع لم تدع اصحابه احد الا جاءهم  
 فظفر لهم القول في الملق وعلم كلهم وانشر عيهم في قطار الارض ولما لم يعيد  
 الى السماء السابعة التي خرج بها من اسفل الى العرش منها سيد زه السهمي اعني  
 مقام النبوة في الكمال لم يزل درجة المحبة لم يكن له من الشرف مرة اخرى حتى  
 حيد انبثج بتبع الله المحمدية ليل في درجة واحدة علم بعبادته الامور ان سلك عيسى اي  
 ان صفته عند الله في انفسا من القدر من ميراث كليل آدم في انفسا من عيسى  
 ابوين واعلم ان محاياب العندرة لا يقضي ولا يقاس ثم ملان يكون الانسان من غير  
 الابوين لنظير من عالم الحكمة فان كثير من الحيوانات الناقصة القريبة الخلقة تتولد  
 خلقا ساعته ثم يناسل وتتولد وكذا الانسان يمكن حدوثه بالتولد في ورويت  
 الادوات ثم بالتولد وكذا التكون من ميراث فان في الرجل احكام كثيرة من الرتبة  
 القوة المائدة اخرى كافي الانحطة بالنسبة الى الجنين والنعقدة في في المرة الاولى  
 كافي للجن فاذا اجتمعت القوة والافتقار ويكون الجنين فيكون وجود مزاج النوى  
 قوي يناسب المزاج الذكري كانه احد في كثير من التوالد فيكون الذي يتولد في  
 كليتها البقي يباين في الذكر لفرادته والحجوة الكبد لن مزاج كبد هاصح قوي  
 الحرارة والمتولد في كليتها البشري يباين في الانثى فاذا اجتمعت المرة لاستيلاء صورة  
 ذكرية على جنسها في التولد والبقية سببا اتصال روحها بروح القدس او تلك  
 آخر وبها كمال الفاعل ذلك كما قال شافعي في كتابها تيسر ليويا سبق النيان من الجاهل  
 الى الرحم فيكون في المنصب من الجاهل لا من فخر العقدا قوي وفي المنصب من الجاهل







تكم على عليه وقال له ارى ملائكة في اخاف الله والله شديد العقاب وفي موضع اخر  
وقال الشيطان لما قضى الامر ان الله وعده وعد الحق الاية فلهذا الآيات والذ على  
ايمانهم ولكن حين لا ينفعه واليه ترجعون في العاقبة فلا يبقى من غير دين الله بل  
الكل عند الرجوع بدين دينه كل يدن بدين الله لو فطنوا وليس دين لغير الله  
مشروع ومن يتبع غير الاسلام ديناً المراد بالاسلام هنا التوحيد الذي هو دين  
الله من قوله سلمت وجه الله وهو المذكور في الآية التي قبلها وما وصفه قوله لجميع  
الاديان ولم يزل انقياداً تام الطوى المذكور في فاصلة الآية بقوله ومن لم يسلط  
فان يعقل منه لعدم وصوله اليه الى الحق تعالى لكان الحجاب وهو في الاخر من الدين  
خيراً فاباشر انهم انفسهم وما يحجوا به الحق كيف يريد الله فوما الى اخره انكره  
تعالى فلو قد هداهم ولا بالتوراة استعدادى الى الايمان ثم بالتوراة الايمان الى ان  
ما يؤاخذ به الرسول وايقنوا بحيث لم يبق لهم شك وانضم الى الاستدلال العقلى  
لبينات ثم ظهرت نفوسهم بهذه الشواهد كلها بالاعتاد والجماع بحيث انوار  
قلوبهم وعقولهم وارادهم الشاهد ثلثتها بالحق الحق شهور ظلمهم وفتح استلزامهم  
الامارة عليهم الذي هو غاية الظلم فقال ولكن لا يجدى القوة الظالمين لئلا يظلموا  
ويقيمهم والبعيد عن الحق وقبول التوراة وهم ضمان قسم تحت هبة استلاء  
نفوسهم الامارة على قلوبهم فيهم وتلك وتساوى في الحق والاستسراء وما دلفى العبد  
والعناد حتى صارت تلك ملكة لا يزول وضم لم يرخ فيهم بعد ولم يبرق قلوبهم ديناً وفي  
من ورا حجاب صفات النفس مكنة من نور استعدادهم على ان يتبدوا وكم رحمة  
من الله وتوفيق فيند مولد ويحقوا بحكم منية القول فاشاوا الى القسم الاول بقوله  
ان الذين كفروا فاستبدوا ايائهم الى اخره الى الثاني بقوله الا الذين ظنوا انهم  
ذلك واظنوا بالموالفة على الاعمال والزيادات ما افسدوا ذلك فيقول انهم  
لا يأتون ذهباً اذ لا يقبل هناك الا الامور النورية الباقية لان الآخرة هي  
عالم النور والبقاء فلا وقع ولا خطر للاشياء الظلمانية الدانية فيها وهل كان سبب

كفرهم

كفرهم واحتجابهم بالاجتهاد هذه العواطف الغائبة فكيف يكون سبب نجاةهم وقربهم  
قبولهم وقبول مذنبهم وذنبهم وهي بعينها سبب هلاكهم وبعدهم وخسرانهم وعوالمهم  
لن تنالوا الا بترك كل قبيل يقرب صاحب من الله فغيره ولا يمكن التقرب اليه الا بالتوراة  
فما سواه فزاحب شيئاً فقد حجب عن استقامته واشرك شركاً خفياً لئلا يلقى بحجة يعنى  
الله كما قال ومن الناس من يتخذ من دونه الله ندا واما يحجبونهم بحجبه لئلا يأتوا  
نفسه به على الله فقد بعد من الله بثلثة اوجه فان اثر الله به على نفسه وقصد  
به واخر جه من به فقد زال البعد وعمل القرب لا يبقى بحجوباً وان انفق من غير انما  
فما بال بر العلة تعالى بان ينفق وبما يحجب به غيره كى الطعام كان حلاً لئلا يشغل العقل  
بحكم الاصل والعقل يحكم بان الاشياء خلقت لما نفع العباد مطلقاً فما يكون من حيلة  
الطغوسات لتناولها الا بالاعتراف بغيره لئلا يرمح على نفسه بالنظر العقل عند  
التجربة والقياس ومعرفة صفاتها ومعانيها على الفصل بمثل الحكم الاعمال محالها  
فان العقل يحكم بحجبه من غير ان ينفق وبما يحجب به غيره كى الطعام كان حلاً لئلا يشغل العقل  
الشهوى بالتوراة وما والكتب الالهية وذلك ان الناس اختلفوا بعد ما كانوا امة واحدة  
على دين الحق كما ذكره تعالى فكفر الله بالبينين هدايتهم ولعلهم احوال معاشهم واولادهم معادهم  
ودهم الى الحق والاتفاق بما اتفقت عليه الالهية بحجبه حوالمهم المختلفة وطباع قلوبهم الخيرة  
ونفوسهم المرغبة حرمته من المآلوفات والاشياء الصارفة عن الحق الحاجبة بينهم و  
بين الله والمحنة للوى والشهوات وسائر الفاسد والفتن المانعة لياهم من كمالهم و  
اعتدائهم حرمته عليهم ان اول بيت وضع للناس قبل هو اول بيت ظهر على وجه الارض  
عند خلق النساء وما لادنى خلقه قبل الارض بالحق عام وكان ربه سبحانه على وجه الارض  
قد حدث الارض تحتها البيت اشارة الى القلب الحقيقي وظهوره على وجه الارض مقلدة  
بالنقطة عند خلق سما الروح الحيوانى وارض البدن بطورين طور النفس وطور  
القلب فقد ما بال تبارك والافق تبارك تارة كما سبقت الاشارة وكرهه ربه سبحانه انما  
للاسماء جوهرة ووجه الارض تحت اشارة الى كون البدن من تائيره وكون اشكاله و



وتعطياته وهو أصناف ثمانية لها تفرقات هذا تأويل الحكاية وأعلم أن تعلق الروح بالبدن و  
واقف القلب الحقيقي بربها هو القلب الصوري وهو أول ما يكون من الأعضاء  
وأول عضو يخرج له وأخر عضو يمكن فيكون أول بيت وضع للناس للذي ببكة العدو  
صورة أو أول تعبد وسجد وضع للناس القلب الحقيقي الذي ببكة الصد والصبر  
وهذا للصد والشرق مقام من النفس وموضع ازدهارات القوى التوجيهية التي  
ذاتها هي من الفين المتصل منه بجميع الوجود والخلق والجود فانه جميع القوى التي  
في الأعضاء تشرى من أولها وتهدى وسبب هذا تفرق يهدي به الله فب  
آيات بَيِّنَات من العلوم والمعارف والحكم والمقاييس مقام إبراهيم أي العقل الذي  
موضع قدم إبراهيم الروح بمعنى محل اتصال نوره من القلب وتبين كونه من السالكين  
والخيرين في بيده الجبال كانت كأن أمثال غلوة سعال في الخجلة ومعارف عاريت  
النفس باختلاف ساطع الروح وجن الجبال وأفتال سباع القوى النفسانية  
وصفا لها وليد كل الناس حج البيت والطواف به من استطاع إليه سبيلا من  
السالكين المستعدين الصادقين في الأرواح القادرين على زوال القوى والحدوث  
الزمرود من مذهب من الصفات الاستعداد والقاصدين على العجز والضعف والرسوخ  
وسايلها نوع الخلقية والعارضة النفسانية والبدنية ومن كثر في حجب استعداد  
مع القدرة وأرض منه طوى النفس فإنا الله عني عنه ومن العالمين كلامي  
لا يثبت اليه ليدركونه غير قابل لرحمة فقه الحجاب وهو أن الحجاب لا  
مزد ولا من يثبتهما باليد لا انقطاع مما سواه والنسك بالتحديد الحقيقي فقد  
مدعى في جوارحه الاستقام المستقيم هو مطر في الحق تعالى قال أن ربي على صراط  
مستقيم من انقطع اليه بالفتاء في الرعدة الخيرة كان صراط صراط الله انقرا الله فوقه  
في بقايا وجوده كذا في حق أنقار هو ان يتي كالحجب ويحق وهو الفتاء الاستقام  
وتأثيره لكم في الخلد ومن بقاء دواكم وصفاتكم فان في الله خلقا من كل أفاضل ولا تفرق  
الأم على حال السلام الوجود له أي ليس منكم هو الفتاء في التوحيد والتصديق أي كمال الله

جميعا

جميعا أي بعد أن فرغ من التبرك بربكم مجتمعين على التوحيد ولا تفرقوا باختلاف الطوائف  
فإن التفرق من الحق إنما يكون باختلاف الطابع واتباع الهوى وبخلاف القوى والوجه  
عنا من لادنيور قلبه بنور الحق واستدارت نفسه من نفس القلب فضالت القوى  
ونصارت وأذكر وأنعم الله عليكم بالهداية إلى التوحيد العبد لله في الغلو  
أو كنتم أفلا ولا تعجبكم بالحجج النفسانية والعقوى يهدى من النور والفتاء الكونية  
التي يقبل الشريعة ويزداد الاتفاق في موسى لطفه فالتبين فلو كنتم بالحق في الله  
ليكونه بوجه فاصحتم بغيره أفلا قال الذين اصدقاه في الله وكنتم على شفاظه  
من التواريخ موسى الطبيعة العاسفة وبخل الميزان والتعذيب فافقت كرهت  
بالنقل الحقيقي بينكم إلى مقام سدة مقام الروح ودوح حبة الذات كذا في الكين  
لكم أي بَيِّنَات الصفات اللطيفة والاشرفات القوية لكم كهدون إلى  
جالد وبخل في ذلك كنتم أفلا منكم إلى المحيى أي لكن من جعلكم عامة عالون  
عارفون أو لا الاستقامة في الذين كشيوع الطريقة ندعون إلى الميزان من لم يفرق  
انقدم بعرف الخيرة الميزان المطلق هو الكمال المطلق الذي يمكن للانسان بحسب النوع  
من معرفة الحق تعالى والوصول إليه والاضافي ما يتوصل به إلى المطلق والكمال المخصوص بكل  
واحد على حسب اقتضاه استعداد الخالص في الخيرة المدعو اليه ما الحق تعالى وما طريق الوصول  
إليه والعرف كل أمر واجب أو مذنب في الدين يتقرب به إلى الله تعالى والمسك كل محرم أو  
مكروه بعيد من الله ويجعل فاعله عاصيا أو مفسدا من موافق لم يكن له التوحيد و  
الاستقامة لم يكن له مقام الدعوى ولا مقام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لأن معنى  
التوحيد وما يهدى للاطاعة من الله وغير المستقيم في الدين والحان موصدا بها امر الله  
معروف فدا منكر في نفس الأمر وما هو منكر منه معروف في نفس الأمر كمن بلغ  
مقام الجمع والتعجب بالحق عن الخلق فكثيرا ما يستعمل محرمات بعض المسكيات والنسك  
في موال الناس ويجوز عدا لا يند وبما كواضع الخلق ومكافات الأحسان وأمثال  
ذلك وأولئك هم الافتاء بالفتاح الذين لم يبق لهم حجاب وهم خلق الله في أرضه



ولا تكونوا اثنين يعققي طباكم من متابعين الامام ولا متفنين على كلمة واحد ابنا  
 مقدم جميعكم على طريقته واحدة كما ابدت في فقرتوا واتبعوا الاهواء والبدع واختلفوا  
 في تعبد ما جاء بهم الحج العقلية والشرعية الموجبة لاتحاد الوجهة واتفاق الكلمة فان  
 الناس طبائع وفرادى مختلفة واهواء متفرقة وعادات وسبل متغايرة ومتستفارة من  
 اختلاف مرجعياتهم واصولهم واتباعهم على ذلك فهو متباينة واخلاق متعادلة فان  
 لم يكن لهم مقتدى وامام ينفذ عقائدهم وسيرتهم وادابهم يتابعون فيفق كل ما هم وعاداتهم  
 واهواءهم بحجة وطاعة كما نزلهم ملين متفرقين فزايى للشيطان كثرة الفتنة يكون  
 للذنب ولهذا قال سبل المؤمنين على سبل الايد للناس من امام ربهم واهل بيته صلى الله عليه  
 وجعلين فضا عدائشان لاوامر احدهما على الآخر ولا امر طاعته ومناصته فيخذلوا  
 وينظم ولا وقع المرجع والمرجع وانظر بغير الدنيا والدين وخلق نظام العاصي والمعاد  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق الجماعة فسد دينه وشبهه بجمجمة المنزوعة  
 يد الله على الجماعة الا ترى ان الجمعية الاساسية اذا لم تنسبط براسها القلب طاعة العبد  
 كمن خذل نظامها واتى بالفساد والتفرق الموجب لمساواة الدنيا والآخرة ولما نزل  
 قوله تعالى وان هذا صير على استقيم فاستقيم ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم من يتبيل  
 خط رسول الله صلى الله عليه وآله خطأ فقال هذا سبيل الرشيد ثم خط لهم بينه وبينه  
 خطوطا فقال هذا سبيل على كل سبيل منها عيطان يدعوا اليه يوم يبيض وجوه ويسود  
 وجوه ايضا من الوجهة عبادة من نور وجه القلب نور الحق للتوجه اليه والاعراض  
 عن الحجة السفلية الفسادية الظلمة وذلك لا يكون الا بالتوحيد بالاستقامة ترفية  
 ينور القلب ايضا نور القلب فتكون الحجة منورة بنور الله وسوادة ظلمة وجه  
 القلب بالاقبال على النفس الطالبة بحظوظها والاعراض عن الحجة العلوية النورية  
 الحسية بجوارفة النفس ومتابعة الهوى في تحصيل لذتها وذلك ان يكون باطلاع  
 السبل المتفرقة الشيطانية فاما الذين اسودت وجوههم فقال لهم القرآن قد  
 تجدوا ايها انكم اي اهل بيته من نور الحق بصفاء النفس الظلمانية فتكم في ظلمات ابدا

هدايكم

الاستقامة

هدايكم ويؤخذ من الاستعداد وصفاء العفلة وهذا به العقل قدوة فوات الخصال  
 باحتجابكم من الحق وكما الذين لم يثبت وجوههم حتى رجعوا اليه في مودع الوصال  
 صفوا القدس وشبهوا بالمال هم فيها خالدين كنتم حتى امروكم بكونكم سويدين فابان  
 بالعدل التي هو ظلة تار شوقي بالعرفت وتغنون من المنكر ولا يقدر على ذلك  
 الا الوعد العادل لعله بالعرفت والمنكر كما عرف تاويل قوله وكذا لا تجعلوا  
 ثم وسطا قال امير المؤمنين عليه السلام عن الفرة الوسطى بنا الحق لثالثا واليا اجمع  
 العالي ثابته من المصير بالعرفت الذي يوصل الى مقام التوحيد وينور العالي  
 المحبوب بالجمع من التفضيل وبالوحدة من الكثرة يؤمنون بالله اي يثبتون وصفا  
 التوحيدة الذي هو الوسط وكذا في كل تقريب واخرط واعتدالة باب الاخلاص والوفاق  
 اصل الكتاب كما قالوا فيكم ان يفرقوا كذا الا اني لكونهم منقطعين من اصل العوى  
 والقدر كائنين في الاشياء بالنفس التي هي محل العجز والشر وانهم متصفون بالله  
 به كائنون في الاشياء بالحق الذي هو منبع القدر فقد ربه لا يبلغ الاحد العظمى بالناس  
 والملت والابدية الذي هو مصدر النفس ونهايتها وقد تركت نفوق كل قدره بالحق  
 والاستيعال لانفسا فكم بصفات الله تعالى فلا يجرم من يكون منكم عند القابلة ولا  
 يفرقون حريتهم فليكنم الذلة لان العزة لله جميعا فلا يصيب فيها لاحد الا لمن  
 اقتضت بصفاته من صفات البشرية كما في رسول والمؤمنين الذين هم بظاهر عن تهم  
 لا قال تعالى والله العزة والرسول والمؤمنين فمن خالفهم فهو مصداق لعنة العزة متاين  
 للاعراض فيلزم ملالة له ويسلم على اي حال يكون الا برابطة بائنه وبين اهل العزة كقول  
 الانجيل من الله وسبيل من الناس اي ذمهم محمد وذلك يكون امره ما رغب لا اصل له  
 مرتبطة برابطة يحصل له فلا يقابل منصفهم لذاتية الان من علم التي هي الذلة الناشئة من  
 اصل نفوسهم واستحقاق اعضا شديدا من عذابه ليجدهم ونزولهم عن الحق ولزمتهم  
 السكينة لا تقطعهم عن الله الى نفوسهم فوكلمهم الى انفسهم ليسوا سوا الله فاعلم  
 اي امامه ثم تصفهم باهل اصل الاستقامة اي منهم اصل التوحيد والاستقامة وما



فقل ان من جبري فكن يكفره اي كل ما يصدر عنكم مما يقربكم عند الله بفعل بغيره منه ان  
تحريرا شيئا منه قال الله تعالى من تقرب الي شبرا تقرب اليه ذراعا ومن اتان شبرا اليه  
هره لثا حديث وقالنا جلس من ذكرى وايس من شكرى وطبع من اذاعنى اى كا  
الطبع من تصفية الاستعداد والتوجه الى الطاعة بما فاضه الصيق على جسمه ولا يزال  
اليكم والله عليكم بالدين انتموا ما يحجبهم عنه فيجلى لهم بعد رد وال الحجاب مثل ما ينفقوا  
في هذه الجوع الدنيا الفانية ولذا فيها الشرعية الزوال طلبا للشهوات اوريا وسنة  
في الفاضل طلب محمد الناس لا يطلبون به وجه الله وما يهلكه وفيه بالكلية من دمج  
هو النفس التي خبارية نياكم الفاسد طغركم الباطلة كارتياح ونحو ككل برنج  
فيها صير صايت حريت من طغركم انفسهم بالشركة والكفر فالكثرة معوية من الله  
ظلمهم وما ظلمهم الله باهلا حرمهم ولكن انفسهم يطغون لانه سبب من ظلمهم  
كما قبل ملا في ذلك او كما فوك نفع لا يتخذوا طائفة من ذنوبكم بطانة الرجل صفته  
ويخلصه بطنه ويطلع على سره ولا يكن وجود مثل هذا الصديق الا اذا اخذوا الصفة  
واستغاثوا في الدين والصفة متجانين والله لا يرضى كاشف في الاصل قاء نفس واحد  
قاربان متفرقة فاذا كان من غير اهل الايمان كان كاشفا اخرى ثم بين فضا  
واستبطا من المداوة بقوله لا يا لوركم جانا الى اء اذا الحجة الحقيقية لا تكون الا بين  
المؤمنين لكونها على الحق فلا يكون بين الجاهلين لكونهم في عالم التشاؤم والظلمة فاف  
الصفاء والوفاء من مالم بل ربما شالهم الحقيقة العايرة الفانية لا شراكم في النوع و  
النافع واللاذ ولحياتهم الى التعاون فيما خال ذلك يحصل اغرضهم من النفع والاداء وتأويل  
وتباغضوا وبطلت الالفه التي كانت بينهم لانهما سببة من امر قد تغير اذا النفس نشاء  
التغير والنافع الدنيوية لا تبقى جالها والافات الفانية سريعة لا تقصا مفلا تدوم  
الحجة البقية عليها بخلاف اول فاما مستندة الى لا تقص فيه اصلا هذا اذا كانت  
فيما بينهم فكيف اذا كانت بينهم وبين من يخالفهم في الاصل والرفق وان يخالف النور  
والظلمة ومن اين يتوافق العلو والعلل فيه مما دوة حقيقة وتخالفة في لا تخفى

اتار وكابن الله تعالى بقوله قد بدت البصائر من افواههم لاستماع لقضاء الوصف الذي  
قال النبي صلى الله عليه وسلم انما احسن احدكم شيئا الا والحمد لله من فليات لسانه  
ومعانات وجهه وما تخفى منه وزعم كثير لا تزداد وهذا سر ذلك الصلة وهذا من عمر  
قد نبيا لكم دلائل المحبة والعداة واسبابها انكم تفتلون اى تفهمون من تخوي  
الكلام ما انتم اول ما يحجبونهم بيقضي التوحيد اذا لوحد بين الناس كلام بالحق  
الحق وبراهم متسلين بغير اتصال الاماء والاق بقاء بل اتصال لا جزاء فينظر اليهم  
بنظر الرحمة لا لظنة والرافة الزبانية ويعطف عليهم سرها اذ يراهم اهل الرحمة شغلوا  
بالباطل وانبلوا بالعدو ولا يحجبونكم بيقضي الحجاب ولا يؤمنون والبقاء في ظلاله  
النفس وضاد الطبع ويؤمنون بالكتاب اى يحسن الكتب كذا لشمول ملككم التوبة  
ولا يؤمنون للتبديد بينهم والاحتجاب بجاهم عليه واذا التفتوا قالوا انما الفاقم  
السجل لا غرضهم العاجلة اذ خلوا عنقوا فليكن الا ناييل لمقدم الذان وبنيهم  
الكاسن والباقي ظاهر وان تبصر اقل ما يتبينكم الله من الشدايد والحق بالصايب  
ويشتوا على يقضي التوحيد والطاعة فتفتلوا اسما نتمهم في اوتوكة والاحتفاء  
الى ولا يهم لا يبرر ككيدهم شيئا لان الموكل على الله الصابر على بلائه المسغيت  
بلايههم ظا في طلبه غالب على خصمه يحفظ عين كلاءة وتيرة والسنتين بعينهم  
مخدول موكل الى ضميرهم ومن يفرق به كما قال الشاعر من استعان بغير  
اصدق طلب فان ناصر عجز مخدولان اى انية بايعكون من الكا يدحيط صفا  
فيطلبها ويدهكها وقد قبل اذ اردت ان يكتسب حيد لك فان رد فضلا في شباك  
فالصبر القوي من اجل الفضائل ان من غمها يظفر على مدو ككل ان تبصر في  
تفتلوا ويا توكم الآية الصبر على مضى العباد وبذل النفس في طاعة الله وعلى الكره  
طلب الرضا الله لا يكون الا عند تقوى القلوب بتاييد الحق وتوارة بنود اليقين وتيا  
لنزال السكينة والطمأنينة عليه والقوى من مخالفة امر الحق والميل الى النفع والنعمة  
وعنوف ثلث النفس لا يكون الا عند انكسار النفس تحت قهر سلطان القلب اروع اذ انكسار



ولما وصف الروح والنفوس والاضطراب صفته النفس فاذا استولى سلطان الروح على  
 القلب اخذ ملكته معه من استيلاء صفات النفس وجنودها عليه فصفته القلب  
 ويسكن اليه نورانية المحبة لذاتها وتقوى به على النفس وفراها فينزلها  
 وكبرها وتدفع قلبها وظلمتها عن نفسه ويجعلها ذلولاً مطيعة مطهرة البهيمية  
 عنها الاضطراب وينور وجوده وعند ذلك تنزل الرضوخ ونياب القلب تكونت  
 السعادة في نورانيتهما وقرها لما تحبها وتجتنبها وتوافقها لما تنافقها وبذلك التناهي  
 تجل بها ويستنزل قواها واماضها في فعالها من عند حاجتها وانقلابها  
 من المحبة القلبية وانقطاعه عن يقين اليقين والتوكل في المحبة العلوية وبه تدين قوى  
 قهرها على من يرضى عليه فذلك تنزل الالفة فاذ اجتمع وهاج وتغيرت وغاها مال  
 الى الدنيا غلبت النفس ففقرته واستولت عليه وحجته من مظاهر صفاتها من النور  
 فلم يبق ثلاث المناسبة فانقطع الوجود ولم تنزل الالفة وما جعله الله الا بشرى لكم  
 اى ما جعل الالفة بالالفة الا لتبشروا فتن ذوقه فلو كبر وشجعكم وبه تدينكم  
 ونسألكم في التوجه الى الحق والخير والسلوك وليطمئن به قلوبكم فتحققوا  
بقدرة التقدير والخلف بقدر الترتيب وما انشأه الله من الالفة لان الالفة لا تكون  
 غيرهم فلا يتحققوا بالكثر من الوحدة وبالخلق من الحق فانما مظاهر حقيقة لها ولا  
 ناشر الغزير القوي الغالب بقره الحكيم الذي ستره ونصرته صوب الالفة  
 بكنهه ليطلع من قلوب الذين كفروا وتقتل منهم تقوية المؤمنين او يكتسبوا من غيرهم  
 ويذلهم بالقرينة من المؤمنين او يتوب عليهم بالاسلام بكثرة والذين آمنوا ويتدينهم  
 بسبب ظلمهم واصرارهم على الكفر تقر بها المؤمنين وواقع بين المطوف والمطوف  
 عليه انشاء الكلام قوله لئن لست من الذين آمنوا لن لا يفعل رسول الله  
 بقرينة لغيره بمعنى هذه الامور فتجيب من التوحيد ولا يزالون في غير شئ  
 للخلق في الانقسام كلها اى ليس لك من امرهم شئ كيف كان ما انشأه الله الا بشرى  
بالانذار ان عليا لا يبلغ ايتا امرهم الا الله يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم

اى تركوا امر الله في طلب الرزق فلا تكسوه بالرزق فانما واجب عليكم كما يجب عليكم التوكل  
 في طلب الفتح وهما المدد ولما لا يجيبوا الروح فكما جلاوة الله وحفظه واعلى انجزه الرب  
 موافق الكافر فاخذ ربه بكونه محجوباً عن فعاله تقاً ما ان الكافر محجوب عن ربه  
 والمحجوب عن فعاله محجوب عن صفاته وذاته المحجوب يترقب بل المرتبة وان استغنى فافهم  
 المحجوب بالاجاب بالطاعة وتزليها الحق فتكيد ربه لكم رحمته الله وسأريكم الى سائر فعالكم  
 التي هي حجابكم من شأه افعال الحق بافعالها فانما امرهم من التوكل وتعتبر عالم الملك  
التي هي تحجب الافعال بقرينة افعالكم اى على ما يوجب ستر فعالكم بافعالها وحجته  
 الافعال من الطاعات المذكورة بعد كما ورد اموذ يقولون لان الرب المحبة صينا  
حقه الافعال وصف عن مظاهرها من السجود والادب اذ توحيد الافعال  
 هو توحيد عالم الملك فاذ ربه منها ولم يتبدل طولها لان الافعال باعتبار السلطة  
 العرضية وهي توفقت كل فعل الى فعل آخر تحرف عالم الملك الذي يتقدره الناس  
 واما باعتبار الطول فلا تحرف فيه ولا يبدل رقد رها اذ الفعل مظهر الوصف والوصف  
 مظهر للذات فلا يتبدل ولا يحد فالجبريون من الذات والصفات لا يرون الا في  
 هذه الجبر واما الباريون لله الواحد القهار فمن حجبهم فبطلوا واحداً بطولها  
 فلا تعدد لها طولاً ووجهاً ايديت المؤمنين الذين يتفقون حجب فعالهم ترك  
سبب الافعال الى سائر الحق الذين يتفقون في الشرائع والفضائل بينهم الاحوال  
 المتشابهة عن الاتفاق لخصه بقرينة كلامه على الله بقرينة جميع الافعال منه والكاظمين  
 لذلك اسماً اذ برون الجناية عليهم بعلم الله فلا يسترنون ولولا غيظوا كانوا في  
 مقام الرضا وخصه الصفات والعاجين من الناس لما ذكرنا من نعوذهم بعضه  
تعالى من مظاهره والله يحب المحسنين الذين يشاهدون تجليات افعالهم والذين  
اذا فعلوا فاحشة كبر من الكبار بقرينة افعالهم صارت من قدرتهم او طولوا انفسهم  
 ففعلوا مظهرها بارتكاب الصفات وطهور انفسهم فيما ذكره الله في فعالهم ارسلنا  
ما فعله بقدره الله جبر فعاله الذين انزلنا فيهم انزلنا اباهم فاستغفروا اطلبوا استغفروا



هو ذنوبهم بافعالهم التي هي من الحق له والحق اليه ومن تغير الذنوب اي وهو ذنوب الانفس  
الا الله اي ملوان لا فاعل الا هو ولا يصبروا على ما فعلوا في غفلتهم وحالة ظنهم  
انفسهم بل تابوا ورجعوا اليه فاعمالهم تتغير اي لا فصل الا الله وفيه امر الملائكة  
بقتلهم بوجده الافعال قد حلت بين قبلكم بطيات وفاقع ما شئتم من افعال  
بالذنب كذا نزل الانبياء في توحيد الافعال بغيروا في الارض فانظروا في اثارها  
تفعلوا كيف كان ما بينهم هذا الذي ذكرنا بيان للناس من علم توحيد الافعال و  
تفصيل الشقين الذين هم اهل التكدين في ذلك والتائبين الذين هم اهل التلويح و  
المصيرين المحبوبين عند الله الذين به وزيادته وهدى وكشف وبيان وتبين والاعطاء  
للذين اتقوا رزقنا فاعمالهم وقدنى لهم من توحيد الصفات والذات ولا اتقوا والجماع  
عند استيلاء الكفار ولا تفرقوا على ما قلنا من الفخ وما خرج واستشهد من اخر انكم  
وانتم لا تعلمون في الزينة لغركم من الله تعالى وعلو درجاتكم يكونكم اهل الله انكم سويون  
لان الواحد يرى ما يحرم عليه من البلاء من الله تعالى ودرجاته العبر ان لم يكن رضى  
ينصير به فلا يخرج ولا بين الايام والوقائع وكل ما يحدث من الامور العظيمة سويون  
وايا ما قال الله تعالى وذكرهم تاياهم الله وقد ترضى به ليحكم الله من ظهور العلم  
المفصل المتابع لرفع المعلوم وتجددكم شهداء الذين يشهدون الحق فيدهلون  
عن انفسهم ونداء الوفايع بين الناس لا مورشى وعلم كثيرة فيرعلونه وذكروا  
من خرج ما في استعدادهم الى الفصل من العبر والجدد وفتح البغين وقلة البلاء بالفساد  
استيلاء القلب عليها وقها وغير ذلك ولهذا من المسلمين الذكور والفتيات المومنين  
من الذنوب الغفلة التي يجدون من الله بالعقوبة والبلاء اذا كانت عليهم وعلى  
الكافرين وقرهم وندمهم واهلاكهم في الدارين اذا كانت لهم وقدا من بين البلاء  
قوله والله لا يحب الظالمين ليعلم ان من ليس على صفة الايمان والشهادة وتغير كذا  
وقد بينات لكل البغين بل هو القتال لطلب النفس او لغيره من فوطا له فلهذا  
ولقد كنتم تتوفون الموتى قبل ان تلقوه فقد تأسفوا الاية على موتى اذ لم يكن

ملك بل كانت طلوت خوفي بعض احواله يقي احوالا ويدي احوالا بحسب نفسه كذا لك  
دنيا وذلك حال عليه اليقين وعند اقبال القلب هو صادق مادام موصوفا بها  
اما في غير تلك الحالة وعند اقبال القلب هو صادق مادام موصوفا بها اما في غير  
تلك الحالة وعند الادوار فلا يبقى من ذلك اثر وكذا كل من لم يشاهد الامور باربعه  
دنيا تائه لظنوه في نفسه وعدم نصرته به حال الظهور فاما في حال وقوعه ونبلا  
فلا يطيق تحمل شدا يدا كما حكى عن سمون الحب انه لما قال في ابياته فكيف ما شئت فاع  
فامتنع ايل بالاسر فلم يطيق وكان يتردد في الطريق ورمى الى الصبيان ما لم يسيرون به  
كالجون ويقول ادعوا على كذا الكذاب في هذا المعنى قال الشاعر واذا ما خلا الجبان  
طلب العلف وحده التماسا فلا يلفت بحال الا اذا صار مقام لا يصير مقام الا  
اذا استقر في موطنه فاذ تخلص من الاخطار فقد خرج وهذا احد فواید هذا الابه  
بينهم ليتفرقوا بالموت ويتقوى بقيتهم ويتقوى صبرهم وتحقق غايمهم بالمساهة كما  
قال فقد رتبني في قبلي اخوانكم بين ايديكم وانتم نشاهدون ذلك وفيه تخرج  
لهم على ان بقيتهم كان حالهم ما فتشوا في الوطن وشاهدوا الرسول اي انه  
رسول بشرى موت او قتل كحال الانبياء قبله فن كان على يقين من دينه وبصره  
من ربه لا يري به موت الرسول وقلة ولا يقين عما كان عليه لا يجاهد ربه لا الرسول  
كالحصا بل الانبياء والاعيان وكما قال امير المؤمنين ابن مالك يولد احد من ارحم  
يقتل محمد صلى الله عليه وآله وشاع الخبر والخر والسلمون وبلغ اليه نقول بعضهم ان فلانا  
ياخذ لنا ثمانين دينار والناضين لو كان نبيا ما قتل ياخو من كان محمد قد قتل  
فان رب محمد حي لا يموت وياضعون بالحق بعد رسول الله فقا تلزمه ما قال  
عليه وهو قول علي ما تا عليه ثم قال اللهم اني اعتذرا اليك ما يقول من لاء واره اليك  
ما جاء به هؤلاء ثم شد بغيره وقال حتى قتل ومن يفتك على مقبلة فكن بصر الله  
شيئا بل انما امر نفسه بشفاعة ومنعت بغيره وسجده افضا الشاكرين لغناه الاسلام  
كلا من نصر من بين المؤمنين وما كان ليغيب ان توفيت الا يا ذنوه كذا بانو



فكان موقفنا هذا هذا العن فكان من اجمع الناس كاحكي حاتم بن الامم عن نصيب بن شبيب  
 مع شقيق بن الحنفى رحمه الله عن بعض فرات خراسان قال تلقى شقيق وقد مر الحنفى فقال  
 كيف تجد قلبك يا حاتم قلت كان ليلة الزفاف لا افرق بين المالكين فوضع سلاحه  
 وقال ما انا هكذا ووضع راسه على ترصه فنام بين المعركة حتى سمعت عطيطه وهذا غاي  
 في سكون القلب على الله وثوقه بملق اليقين سئل في ثوب الدن كقول الرقيب  
 الا تجعل لقاء الرقيب قلوبا لكفرا وسبيل من شرهم لان الشجاعة وسائر الغفلة  
 اعتدالات في غموم النفس من وقع هذا الوجدان عليها عند شوقها بنور القلب النور  
 بنور الوجدان فلا يكون نامة حقيقته لا للوحد الموفق في توحيد داما الشريك فلا يمتدح  
 من منبع القوم والقدر بالشر باله من الموجد المشوب بالعدم لا كما في الحق الوجد  
 الضيق الذي لم يكن له محجب نفسه من وجوده ولا ذات في الحقيقة ولم ينزل  
 الله بوجوه محبة اى لا محبة بل بوجوه اصلا تحق عن محبة تفرط في الا العجز والضعف  
 والمعين وجيع الراد ابل لا يكون اقوى من مصوره وان انفت له ولذا اوصوله او  
 شوكه ففى الاصل له ولا ثبات ولا لقاء كذا والعرج مثل ما كانت وولد الشريك  
 ولقد صدقكم الله وعد الا يزي وعد كالتصان تصيرا ونحوها فادتم على ما لكم من محبة  
 الصبر على الجهاد ونحو الضر واليات على اليقين وانفاق الكلمة بالوقوع الى الحق والانفا  
 من محبة الرسول وميل النفس الى زخرف الدنيا والارض من الحق بما عادت في فقه  
 لا الله بنا لان الله معكم بالضرر بما اذا الرمد وكنتم فقطعونتم وجز منتم متوا انتم  
 اى جنبتم بخلوكم الضعف في يقينكم وفساد اعتقادكم في حق التي تجوز لعلو الضمير  
 وتنازعتهم في امر الحرب بعد الاتفاق وتنازعتهم من خط الدنيا ومحبهم الرسول كترك  
 ما امرهم به من ملازمة المركز وملت الى ذخرف الدنيا من حق من بعد ما اذكركم  
 ما تجتوبون من الفخ والتمنيته حال زمان شكر الله وشكره انما لكم عليه فذهلت عنه  
 فكان اشر منكم مريدا الآخرة واليا قون بريدون الدنيا لربى فيكم من يد الله معكم  
 ثم منكم ثم ليس بكم يا قتلتم وكان الالباء لظنكم وفضل الله وفضل الله والذين

في الاموال كلها انا بالشرق واما بالانبياء فان الانبياء فضل وطلعت حتى ليكنوا  
 افعال العباد جارية لظهور اوصاف الحق عليهم فما اعدوا لنفوسهم موهوب بل من  
 عند الله كما ترى من لم يطع من طاعني وكما يكون مع الله يكون الله معهم ولنا بنا  
 الى الاحوال دون الملكات وليتموا بالسير على الشدايد واليات في الماكن ويمكنوا  
 في اليقين بملكهم ومعانا ما يحققون ان الله لا يعجز ما يقو من حق جبروا ما يا يقينهم  
 ولا يتلوا الدنيا ونحوها ولا بدعوا عن الحق ولا يبيعون بالدنيا والآخرة وليكون  
 مقوية ما حيلة للبعض فيمتحنوا من ذنوبهم وبما لو ادرجه الشهادة برقع المحب خفوا  
 محاب محبة النفس فيلتموا طاهرين وغير ذلك ولهذا قال ولقد عفا عنكم ذنوبكم  
 كان سبب العفو فانكم غافلون اي صرتم منكم فها ذاكم فما سببتم حتى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من حتم سببكم اياه وشككم وتنازعكم افما بعد من اى فما  
 مناعا التمر نوا بالسير على الشدايد واليات فيها ونحوه وادوية الغلبة والظفر  
 والغلبة وجيع الاسباء زمانه لان انفسكم فلا تحزنوا على ما فانكم من المخطوط والمنافع  
 ولا ما انما انكم من الغنم والمصار تهم على انفسكم الغم بالان والقاء الناس على الطائفة  
 الصادقين واما السافين الذين اهتمهم انفسهم لانفسهم الرسول ولا الدين ملازمة  
 للعفو كبر الذين كتب عليهم القتل في المناجعة لغولهم ما انما انفسهم من سببهم  
 الا الذين ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان يزاها وليت في الله في صدوركم  
 اى وليتم ما في استعدادكم من الصديق والاخلاق واليقين والصبر والشوق والعجز  
 وجيع الاخلاق والمقامات ويجزها من الحق الى الغفل ولا تجسنا في قلوبكم او تخلص  
 ما من تها من يكن القدر على تحزن القلب من غش وسارس الشيطان ودنوا الاحوال  
 وغفلت النفس فضلا ذلك فان البلاء وسوطن سباط الله سيوف بهر ما ده البهت فيهم  
 من صفات نفوسهم واظهارها من غير الملكات وانقطاعهم عنك من الحائق ومن  
 النفس على الحق ولهذا كان موحدا بالانبياء ثم بالاولياء ثم بالاول فالاصل وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا النضر ما اودى مني مثل ما اوديت كانه قال ما ضي



نحو مثل ما صنعت ولقد حسن من قال: له ذواتنايات فانها هذا اليوم وسبق  
 الأحرار اذ لا يظهر على كل منهم الا في مكان استعداده كما قيل عند الامتحان كبروا رجل  
 او بيان استزهم اي طلب منهم الزلة ودعاهم اليها وهو ذلة القول بعض ما كتبوا من  
 الذنوب فان الشيطان انما يقدر على وسوسة الناس وانقادا مروءتهم اذا كان له  
 مجال سببا في ظلمة في قلبه اذ تته وذب وحركه من النفس كما قيل الذنب بعد  
 الذنب عقوبة الذنب الاول ولقد مفا الله قنهم بالاعتقاد والندم ليحفظ الله  
ذلك حسرة في قلوبهم اي يجعل ذلك القول والاعتقاد ضيقا وشكا وفيما في  
 قلوبهم لرويتهم القتل والموت سببا في فعلهم ولو كان مؤمنين مرشحين لروا  
 من الله نكا لو انشر في الصدور وكان الله يحيي من يشاء في النور والحمد وغيره  
ويحيي من يشاء في الخضر وغيره لغفره من الله ورحمة اي لغفره من الله ورحمة  
 غيره لافعال وخبر الصفات خير لكم من الدنياوي لكنكم ما ملين للاخرة ولا الله  
يحشر وان كان توحيدكم فاما بعد الما نحن من حالكم قبل فاما رحمة من الله  
 اي فبا نفاك برحمته اي رحمة تامة كاملة وافرقة هو من جملة صفات الله تامة  
 لوجودك الموصوب لا تلهي لا للوجود البشري ليت لكم ولو كنت فظا سواسا فصا  
 النفس التي منها الفضاضة والعلة لا انفصلا من حركات لان الرحمة لا لهية الوحي  
 محبتهم ايا لا يجمعهم فامفت عنهم فيما يتعلق بك من حياتهم لرويتك اياه من الله على  
 بنظر التوحيد ولعلو مقامك من الشاؤى بفعل البشر والتفطن من افعالهم ونسفي  
 الغيظ بالاستقام منهم واستغفرهم فيما يتعلق بحسن الله لكان قلوبهم من ذمتهم ولقد  
وتناوهم في الحرب وعين مرأاهم واخرها ولكن اذ غرت فغوت من الامراض  
 بالنوكل عليه ورفق بجميع الافعال والفتوح والنصر والعلم بالاصح والارشاد من لا منك  
 ولا من تشاؤره ثم حقق معنى التوكل والتوحيد في الافعال بعبادته اي تترك الله  
والمالك يعني ان تجعل لبعده مقام الشئ وبعده الانبياء من جميع الرذائل والمنع  
 صدور ذلك منهم مع كونهم مسلمين من صفات البشرية معصومين من تأثير دواعي

الفرع الشيطان فيهم قائمين بالله تصفين بصفات ثابت بها فل اي يظهر عليه صورة  
بما فكل بعينه اي سبع رسل ان الله في مقام الرضوان التي هي غيبة الصفات  
 لا تضافه بصفات صفات وقال في مقام السخط لا تضافه بصفات نفسه وما سفل  
 مضمين النفس الظلمة فعل نبشايان هم درجات اي محل من اهل الرضا والسخط ورو  
 درجات متفاوتات او هم مختلفون اختلافا لدرجات قل هو من عندنا نصيبكم  
 لا ينافي قوله قل كل هو من عندنا لان السبب الفاعل في الجمع هو الحق والسبب  
 الفاعل انفسهم ولا يفتن من الفاعل لا ما يلي بالاستعداد وتفضي القابل فبا نفا  
 الفاعل يكون من عند الله وباعتقاد القابل يكون من عند انفسهم واستعداد الانفس  
 انا اصل قايما ما مرضي والاصل من فضله الاقدس من يقضي مشيئته والعارضي  
 من اقتضاء قدره هذا الجواب ايضا ينهي البرهان ويجعل ما يكون من انفسهم ايضا  
 يكون من الله نظرا الى التوحيد اذ لا غير ثمة وليكم المؤمنين وليكم الذين تافقوا  
 اي وليتكم المؤمنون والموافقون في العلم القفيلي ولا تحبب اليهم الذين قتلوا في  
سبيل الله سلك كان قتلهم بالحب والاصفر وبن لا الانفس طلبا لرضا الله وبالجملة  
 الاكبر وكسر النفس وقمع الهوى بالربا ضراكموا فابكيا عيا عيذ ربهم بالجميع الخفيفة  
 بحمد ربهم عن دنس الطبايع مفرين في حشر القدس يرزقون من الارزاق العنوية  
 اي العارفين والمفاتيح واستشاري الامور يرزقون في الجنة الصورية كما يرزق سائر  
 الالهية فان الجنان مراتب بعضها عنوية وبعضها سوية لكل من العنوية والصورية  
 درجات على حسب الاممال فالعنوية رتبة الذات وخبية الصفات ونفاصل درجاتها  
 على حسب تفاضل درجات اهل الجبروت واللكوت والصورية رتبة جنس الافعال ورفقا  
 درجاتها على حسب درجات عالم الملك من انوار الملئ وجنات الدنيا وعن النبي  
 لما اصيب اخنكم باحد جعل الله ارضهم في جوف طير خضت ودوى امانا الجنة وتأكل  
 من ثمارها وتاوي الى فناديل من ذهب معلقات على العرش فالطير الخضر اشارة الى الانوار  
 السماوية والنفاديل الكواكب التي تشرق بالانوار من الاجرام السماوية لتزاهيا وانوار



الجنة منافع العلوم ومشاريعها وما رها الأفعال والمعارف والأمانات والمناجيب  
جنتهم العنوة والصورة فأن كل ما وجد في الدنيا من الطعام والشارب والمناجيب  
واللذات وما بر اللذات والسميات موجد في الآخرة وفي طبقات السما والارض  
ما في الله بنا من جنت بما أنعم الله من فضله من الكرامة والشدة والقرب عند الله  
يستبشرون بحال آخرتهم الذين قد جلتوا بهم ولم ينالوا درجاتهم بعد من خلعتهم  
لاستعدادهم عن قريب بمثل حالهم والحق فيهم بالآخرة عليهم ولا هم يجزئون  
بدل الشئ من الذين اى يستبشرون بانهم آمنوا الا خوف عليهم ولا هم يجزئون  
يستبشرون بشيء من اى منهم نعمة عظيمة لا يعلم كنهها في حشره حصول مقام الرضوان  
الذكورة بعد لهم ومقتضى وزيادة عليهم من خيرة الذات والحق الكل من بقية الرضوان  
وذلك انهم شهداء فيه ومع ذلك فإن الله لا يجمع أعباءهم الذي هو محتاج لأفان  
وإنما لا مال الذين استجابوا لله بالقضاء في الوعدة الذاتية وان رسول بالعبادة  
حتى الاستقامة من بعد ما أصابهم القرح اى كسر النفس للذين آمنوا منهم اى  
تتوا في مقام المشاهدة والتفوا بآياتهم كبر عظم واد الأيمان هو دفع المشاهدة الأثر  
قال لهم الناس قبل الرسول ان المشاهدة ان الناس قد جفوا لكم فاقفواهم اى  
اعبروا وجودكم واعندواكم فاعندوا بهم فزادهم ذلك القول أيضا فاقفوا ووجدوا  
بقى العيب وعدم المبالاة به وتوصلوا بنى ما سوى هذا الى ثباته بقولهم منبأ الله  
فما بعد ثم رجعوا الى تقاضى الصفات بالاستقامة فقالوا وتقيموا لكل وجه  
الكلالة الى فالها ابراهيم عليه السلام من الحق الياد فصارت برادولا ما عليه فقلوا  
شيء من الله ومقتضى اى رجعوا بالوجود الحقائق في خيرة الصفات والذات كما مرنا  
لم يسمهم شدة البقية وروية العيب وهم أشعوا رضى الله الذي هو خيرة الصفات  
في حال سلوهم حين لم يعملوا ما اخطى لهم من قرة عين وهو خيرة الذات الشاذ اليانق  
والله ذو فضل عليهم فان الفضل هو المريد على الرضوان يحرف أولياءه المحبوبين  
بالنفسهم من الناس ويجوزكم اوليائه فلا تخافوهم ولا تتدوا بوجوههم ومعاشرتهم

الكنه

الحكمة

الكنه موجد في الايمان فغيري لعدم منه وانشأ ولا يخرجك الذين ياتون في الكفر  
الأسلى وظلمتهم الذاتية خوفان يصور ذلك انهم ان يصر في الله شيئا اذ الكفار و  
طول حياتهم سبب لشدة عذابهم وغاية هولاءهم وصغارهم لا ذوابا بهم بطول العمر  
مجايا على عجائب وبعدا على بعد كل ان ذابوا بعد من الحق الذي هو منبع الرقة انما  
هو انما كان الله ليدرك المؤمنين على ما أنتم عليه من ظاهر الاسلام وتصدق  
الناس حتى يتبين الحقيقت من صفات النفس وشكوك الوهم وظنون الشيطان  
ودواعي الهوى من طبقات صفات القلب كالخلاص واليقين والمكاشفة و  
شاهدات الرقة ومغائبات السر ومساريرة وتخلص المعرفة والمجبة والابتلاء و  
وضع العقب والصلاب بينكم وما كان الله ليطلعكم على عيب يعودكم من الحقائق  
والاحوال الكاشفة فيكم بلا واسطة الرسول ليعلم ما بينكم وبينه وعدم المناسبة و  
الاستعداد والقدرة ولكن الله يجيب من رسله من نساء فيطلعكم على  
اسراره ومغائباته بالكشف ليدرككم الى ما غاب عنكم من كونه وجوده واسراره  
للجنسية المناسبة التي بينكم وبينه الوجبة لا مكان اعتداكم به فأنوا باهية ورسله  
بالصدق والخلق فالأداة والفتك بالشريعة ليكنكم التلقى والقبول منكم  
وأن تؤمنوا بعد ذلك الايمان والتحقيق والسلوك الى اليقين والمناسبة والطريقة  
وتنفوا المحجب القسائير وموانع السلوك فلكم أمر عظيم من كشف الحقيقة ما أنتم  
الله من فضله من المال والعلم والقدرة والنفس ولا يتفقون في سبيل الله على  
الستخفاف والسعدنين والاولياء والسديقين في الذب عنهم او في القضاء في الله  
سبطون قوت ما يحيطوا به قوة الغيرة يجعل فعل عناهم وسبب تقيدهم وحرمانهم  
من الله ورحمته بموجب حرمانهم ومجاهاهم عن غور العاجل ليعلمهم به وقيدهم  
الشعوب والاكابر من النفوس صفات الكفوى والقدرة والمعرفة والاكوال وكل  
ما يبطى عليه اسم الوجود فما بالهم يتلون بآله منه لقد سمع الله الى قولهم انكم كنتم  
العارفين وروى ان انبياء رجا سريلا كانت محفلهم ان ياتوا بقران يندعوا الشفقات



ثامن السعد فأكمل وأكملان بانوا شوقهم بقرين بها الله ويدعون الله بالهدى والعبادة  
فياق نارا الشق من ساء الروح باكله ونفسيه في الوعد وبعد ذلك صحت نفوسهم وظهرت  
فصنع بهم من اسرار كمال فاعتقدوا ظاهره وان كان ممكن من عالم القدرة فافترجوا على كل  
بنى تلك الآيات كما توهموا من قرأ من الله الذي هو بذل المال في سبيل الله بالانفاق لا في  
لاستيفاء الثواب وبذل الافعال والصفات بالمحور والسلوك لاستبدال صفات الحق  
والفعال وحصيل مقام الأبدال ففر الحق ومقامهم وكابروا الآيات في الوصفي بعد ما  
فعلوا لا تحسن الذين يقرجون بما أنوا أي يحبون بالاعمال طاعة ويشاروا كل  
مسته من المسنات ويحبون برؤيته ويحبون أن يجدوا أي يحيدهم الناس فيهم  
محبوبون من مرض الهدى والشاء من الناس او ان يكونوا محبوبين في نفس الأمر عند الله  
بما كرمهم فاعلموا بل فعله الله على أيديهم الا لا على الله والله خلقكم وما تعملون فان  
من مذهب الحرمان والحجاب فكم قد رأيتكم لكان استعدادهم ولحججهم عاينهم وكان  
من حقهم ان ينسبوا الفضيلة والفعل الجليل الى الله تعالى ومن قرأ من حوكم وقومهم اليه  
ولا يحبون ابرقيا الفضل من انفسهم ولا يقرقونوا بالهدى والشاء ولينسبوا الى السليبي  
والاخرين ليس لاحد فيها شيء حتى يعطى من فيجب ببطانة الله على كل شيء قد  
لا يقدر وعبره على فعل ما حبه يحب برؤيته فيخرج به فرح المحباب الذين يذكرون الله  
في جميع الاحوال وعلى جميع المناسبات قياما في مقام الروح بالمشاهدة وقودا في  
محلبا القلب بالكا شقة وعلى جنونهم أي تقلباتهم في مكان النفس بالمجاهدة و  
تفكر وت بالبابهم أي عقولهم الخالصة من شوب الوهم في خلق عالم الارواح و  
الاحياء ويقولون عند الشهود ربنا ما خلقت هذا الخلق باطلا أي شيا غيرك  
فان من الحق هو الباطل بل جعلته اسما لك ومظاهر صفاتك شيئا لك أي تزيهات  
ان يوجد بتركه ويقارون شئ من ذنبتك او شئ واحد بنباتك فبقيا مذات ثابت  
الاختجاب بالاكوان من افعال الله وبالأفعال من صفاتك وبالصفات من ذلك  
وقاية مطلقة تامة كما في ربنا انك من هذا خلق لنا ما لم يكن فقد اخرجت من

البقية التي كلها ذل وعار وشار وما للظلمة الذين استركوا ربهم العبر مطلقا  
او البقية من انفسهم ربنا اننا سمعنا واسماع قلوبنا سارا وبان اسرارنا التي هي شرا  
واوى الروح الامين يادى الآيات البينات ان ايوانكم أي شاهدوا بكم به  
فناهدنا ربنا فافترجنا ذنوب صفاتنا بصفاتك وكفر متأسيات فعلنا  
برؤيتنا فعلك وتوفنا من ذنوبنا في محبة الامير من الابدال الذين يتوفهم بذلك  
من ذنوبهم الا لا بدوا لباقيين على عالمهم في مقام محو الصفات فيمن الشرفين بالكلية  
ربنا والاياننا وقد شأنا على اتباع رسلك او محولا على رسلك من البقاء بعد الفناء  
والاستقامة بالوجود الموهوب بعد التوحيد ولا تفر ما تفره القهبر الكري وقت  
بروز الخلق في الرعد القهرا وبالاختجاب بالروح والجمع في الفصل انك لا  
تخلينا لبقا فبقى مقامنا وادنا لم يضل اليه فاستجاب لهم ربهم ان لا اضع على  
عالميك منكم من ذكر من ذكر القلب من الاموال الغلبيية كالخلاص واليقين و  
الكشف او اني النفس من الاموال الغلبيية كالطاعات والمجاهدات والرياضات  
تعيكم من يقين بجمعكم اصل واحد وحقيقة واحدة هي الروح الانسانية وبشكل  
منشأ بعض فلا يرب بعضا واخر اخر فالذين هاجر ذائق وطان النوا في النفس  
والذين خربوا من شأنا لا يقيم التي يسكنون اليها واذا في شيبان أي تبلوا في سبيل  
سلوك افعال بالبلاد والحق والتدابير والفتن ليمر نوا بالبرهين واد بالحق كل  
اوفي سبيل سلوكه صفات بطورات تجليات الجلال والمطية والكرامات ليعلموا الى  
الرضا وتلك البقية بالمجاهدة في مقتلوها ففوق بالكلية لا يفرق منهم شيئا بينهم  
كذلك من الصغار والكبار أي صفات بقاياهم ولا دخلتهم الخصال تلك المذكورة  
شرا أي عرضا أي غدت منهم من الوجوه والكلية واقعة عند حسن الثواب  
أي لا يكون عند منزه الثواب الطلاق الذي لا يبقى منه شئ ولهذا قال فاعده لا نذكر  
الجامع لجميع الصفات فلم يحسن ان يقول والذين في هذا الوضع واسمهم من غير اسم  
الذات لا يفرق تلك تلك الذين كثر في أي محبوبا من التوحيد الذي هو دين الحق



في المقامات والافعال متناه قليل اي هو بين الضيق والمقامات والتعب في البيع  
 قليل ثم ما دام جنة الحرام ونفس الجاهل الذين انفقوا رتبهم من المؤمنين  
 اي بخبره ومن الوجوه ان الله لهم الحيات التي لا تمدين عند الله  
 ان من اصل الكتاب اي المجيبين من التوحيد في الذكر في بصفة القلب في  
 الاحوال والمقامات التي يؤمن بالله في تحقيق التوحيد الذاتي وما انزل اليه  
 علم التوحيد والاستقامة وما انزل اليهم من علوم المبدء والعباد ونيل الدرجات  
 والترقي في الاحوال والمقامات فلا يتبعين فيه فابدين لعل الذات لا تترد  
 نيات الله التي هي تجليات صفاته من البقية الوصف بالقلية او تلك التي هي  
 عند رتبهم من الحيات المذكورة ان الله سبحانه في كتاب يحاسبهم ويجازيهم فيها  
 على ما يات في مقامهم من شئ او يثبت في البقايا على حسب درجاتهم في الواسع الثلاثة  
 يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وصبروا مع الله واطعوا الله اي صبروا في مقام  
 النفس بالمجاهدة وصبروا في مقام القلب مع سطوات تجليات صفات الجلال  
 سمات تجليات صفات الجلال بالكاشفة وداطوا في مقام الروح وذلك بالانسان  
 حتى لا يغلبكم قنرات وغفلة او غيبة بالتلوينات وانفقوا الله في مقام القبر من  
 الحافة والرياء وفي الصابرين من الاغراض والامثلة وفي الرابطة من البقية والمقام  
 لكي تغلبوا الغلام الحقيقي السري الذي لا فلاح وريده واجتهد اليه في

**سورة النساء ما تدور عليه آية**

يا ايها الناس اتقوا الله الذي اخذ دمه في فقال صفته عند صدق الخيرات منكم واتخذ  
 صفته وقاية لكم في صدق ما صدق منكم من الخيرات وتوعد من الفاء والاطلاق الذي  
 خلقكم من نفس واحدة هي النفس الناطقة الكلية التي هي قلب العالم وهو آدم الحقيق  
 وخلق منها زوجها اي النفس الحيوانية النائية منها وقبل انما خلقت من صلعه  
 الايسر من الجنة التي على الارض فاما انما صنعت من الجنة التي على الحق وكلان وجهها

لما اصبحت الى الدنيا كما استمر ان ليس قول طهار ولا فتور بل من انما الى الغد آدم كذا  
 لحان القلب البدن لا يمتد الا بوسطها وبث منها رجا لا كثير اي اصحاب الغلب  
 يزعمون الى يوم وليلة اصحاب نفوس وطباع يزعمون الى يوم وليلة الله في  
 لا تدمن نيات يعود كذا جعلوا وقاية لكم عند الله والبقية منكم في النساء في الشريعة  
 حتى لا يتجسروا بوقية النساء الذي نسا تكون بينكم والادعاهم اي اخذوا الادعاهم  
 اي قرابة المبادي والعالمية من المقامات والارواح الانبياء والاولياء في قطعها بعد  
 المحبة واجعلوها وقاية لكم في حصول عبادكم وكلاكم فان قطع الرحم يفقد المحبة  
 توحده بوجوه اتصال والوحدة الى الافصال والكثرة ووصلت الحقيقة الى البعد  
 اهل من جناب الحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق  
 ودام البقاء ما علم ان الرحم في الظاهر صورة الاتصال الحقيقي في الباطن ومعلم الظاهر  
 في التوحيد كعلم الباطن من لا يقدر على معرفة الظاهر فداوى ان لا يقدر على  
 مراعاة الباطن ان الله كان عليكم قريبا رفيقا لكم لا ينجيوا عنه بقلوب وصفته من  
 صفاتكم او بغيره من بقاء كرمه وبره وانما يتقوا كذا الروحانية المنطقية من رتبة الروح  
 القدسي الذي هو يومهم امواتهم اي علموا بانهم وكالاتهم وديونهم بها ولا يتبدلوا الخبيث  
 من الحسومات والحيالات والواسوس ودواعي الوهم والارغى النفس التي هي موالها  
 بالقلب من موالهم ولا تاكلوا امواتهم الى امواتكم اي لا تخطووها بما في شعبة الخلق بالبال  
 ويستملها في تحصيل لذاتكم الحسية كالاتكم النفسية فينفعون بها في مطالبكم الى  
 الخبيثة الدنيوية ويصلوها غذاء نفوسكم اي كان خيرا كثيرا محبة وحرمانا ان  
 تحقيق انما كانت متواترة من نيات الخير في الوجود الذي هو الشريك لنا وصفته و  
 فضلا فان اكبر الكباريات وجوده ونسبته كاقيل وجودك ونسبته كاقيل  
 ذب ثم انما لا تشبه في الذات باثبات زيادة الصفات عليها كما قال الصبر  
 الزماني عليه السلام كمال الانسان من صفات صفته بغير عنكم شيئا لكم من لونها لكم  
 بغيره والنفس والقلب بغيره من صفاتها احبانا فانما سببها ووجود التوحيد لا يثبت



وَدَعَاكُمْ مَدْعَاكُمْ يَا أَيُّهَا صُغْرَى الْجَمْعِ الَّتِي ذَكَرْنَا فِيهَا وَأَلْحَقْنَا مَا أَضَلَّ الْقَلْبَ  
بِعَيْنِكَ عَلَى بَعْضِ مِنَ الْكَلَامَاتِ الْمُرْتَبِعَةِ بِحَسْبِ الْأَسْتِعْدَادِ وَالْإِذْنِ فَإِنَّ كُلَّ مَعْنَى  
يَقْتَضِي مَوْجِبًا فِي الْأَوَّلِ كَالْأَوَّلِ بِحَسْبِ حُصُولِ ذَلِكَ الْكَلَامِ الْفَاعِلِ مِنْهَا  
وَلَدَلَتْ ذِكْرُ طَلَبِ لَفْظِ الْقَرْبَى الَّذِي هُوَ طَلَبُ مَا يَنْتَعِلُ حُصُولَهُ لِلطَّلَالِ لَا مَتَاعَ حِسْبِهِ  
لِلزَّيَالِ أَيْ لَا فَرَادَى الرُّسُلَيْنِ يَنْصِبُ مَا كُنْتُ أَنْتَ مُسْتَعِدٌّ لَهُمْ وَأَصْلِي وَاللَّيَالِ  
أَيْ التَّأَمُّنِ الْقَامِرِينَ عَنِ الرُّسُولِ يَنْصِبُ مَا كُنْتُ بِقَدْرِ اسْتِعْدَادِهِمْ وَكُنْتُ  
أَكْثَرُ فَضِيلَةٍ أَوْ طَلَبُوا شَرَفًا فَضَّلُوا كَالِ اسْتِعْدَادِهِمْ بِمَا كُنْتُ أَكْثَرُ وَالتَّضَمُّنُ  
حَتَّى لَا يَجُولَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ فَيَجْعَلُوا وَيَعْدُوا بَيْنَ الْخُرَابِ مِنْهُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ شَيْئًا  
مَا يَنْجِي عَلَيْكُمْ كَمَا شَاءَ فِي اسْتِعْدَادِهِ بِالْعَقْلِ عِلْمًا فَتُجْعَلُكُمْ بِمَا يَلِيقُ بِكُمْ كَمَا قَالَ وَأَنَا كُنْتُ  
كُلَّ مَا سَلَفَهُ أَيْ بِلِسَانِ اسْتِعْدَادِهِ الَّذِي مَا دَعَاهُ أَحَدٌ إِلَّا أَجَابَ كَمَا قَالَ الْقَوْمُ  
اسْتَجِبْ لَكُمْ وَاعْبُدُوا اللَّهَ فَتَقْصِرَ بِالنُّجُومِ وَالْقَائِمِ الَّذِي هُوَ قَائِمُ التَّذَلُّ  
وَلَا تُشِيرُ لَكُمْ شَيْئًا بِأَيَّاتِ جُودِهِ وَيَا لَوِ الْيَقِينُ إِحْسَانًا وَأَعْسَوْا بِالرُّوحِ وَالْقَلْبِ  
الَّذِينَ خَلَقَ الْقُلُوبَ مِنْهَا وَهُوَ حَقِيقَتُكُمْ لَسَمَ الْأَيَّامُ وَفَعَلُوا حَقِيقَتَهَا وَزَاغُوا عَنْهَا  
حَتَّى رَمَوْهَا بِالْإِسْتِفْاضَةِ مِنَ الْأَوَّلِ وَالْفَوْجَةِ إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ وَالتَّعْظِيمِ وَزَكَاةِ الثَّانِيَةِ  
وَحُضْنَهَا مِنْ دَانَسٍ مَحْتَبَا الدُّنْيَا وَالتَّذَلُّ بِالْحَرَمِ وَالشَّرِّ دَانَسًا لَهَا مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ  
وَعَدَا وَشَرَّهَا بِهَا وَأَعْيَوْهَا بِأَزَاةٍ وَالتَّحِيَّةِ تَوْبَةٍ بِحَقِّهَا عَلَيْهَا وَنَعْمَ الْمَطْلُوعُ عَلَيْهَا  
وَيَذِي الْقَرْبَى الَّذِي يَأْسُكُمْ فِي الْحَقِيقَةِ بِحَسْبِ الْقَرْبِ فِي اسْتِعْدَادِهِ الْأَصْلِي وَالشَّكْلِي  
الرُّوحَانِيَّةِ وَالْأَيَّامِ السَّمْعِيَّةِ الْمُتَقَطِّعِينَ مِنْ نَوَارِجِ الرُّوحِ الْفَدْحِيِّ الَّذِي هُوَ الْأَوَّلُ  
الْحَقِيقِيُّ بِالْإِحْتِجَابِ عَنْهُمْ وَالسَّائِكِينَ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمْ إِلَّا خُطْبُ الْعُلُومِ وَ  
الْعَادَاتِ وَالْحَقَائِقِ فَكُنُوا وَلَمْ يَبْقُدُوا عَلَى السَّيْرِ جَهْمُ اسْتِعْدَادِهِ الْمَاخُونِ الَّذِينَ مَالَهُمْ  
عِلَالَةُ الْخَيْرَةِ لَا أفعالَ وَالْجَارِ ذِي الْقَرْبَى الَّذِي هُوَ فِي مَقَامٍ مِنْ مَقَامَاتِ السُّلُوكِ قَرِيبٌ  
مِنْ مَقَامَاتِ الْإِيمَانِ وَالْجَنِّبِ الْإِيمَانِي هُوَ فِي مَقَامٍ بَعِيدٍ مِنْ مَقَامَاتِهِ وَالْكَشَاحِيبُ بِالْجَنِّبِ  
الرَّزَقِ الَّذِي هُوَ فِي مَقَامَاتٍ دُونَ فَتُكْمِ فِي سِرِّهِ وَتَابِ السَّبِيلِ أَيْ السَّالِكِ فِي طَرِيقِ

الْحَقِّ

مَنْ فِي السَّالِكِ

الْحَقِّ الدَّاخِلِ فِي الْغَرِيبَةِ مِنْ نَوَارِجِ الْقَلْبِ الَّذِي بِسُلْكِ الْمَقَامِ مِنْ مَقَامَاتِ أَهْلِ الْقُرْبَى  
فَمَا تَمَلَّكَتُمْ أَيْ مَا كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ إِرَادَتِكُمْ وَتَحَنُّنِكُمْ الَّذِينَ هُمْ بَعِيدٌ كَمَا بَيَّنَّا سَبْعَ مَقَامَاتٍ  
مِنْ أَسْرَارِ الْأَحْسَانِ وَأَنْ شَفَّتْ أَوَّلُهَا الْقَرْبَى بِمَا يَنْصِلُ بِهِ مِنَ الْمَكْرُوتِ الْعَالِيَةِ مِنَ  
الْجَرَدَاتِ وَالْيَأْسِ بِالْعُقُوبِ الرُّوحَانِيَّةِ كَامِرٍ مِنَ السَّائِكِينَ بِالْعُقُوبِ الْقَسَائِدِ مِنَ  
الْحُوسِ الظَّاهِرَةِ وَغَيْرِهَا وَالْجَارِ ذِي الْقَرْبَى بِالْعَقْلِ وَالْجَارِ الْجَنِّبِ بِالرُّوحِ وَالصَّاحِبُ  
لِجَنِّبِ الشُّوْقِ أَوَّلُ أَرْوَاحِهِ وَابْنُ السَّبِيلِ بِالْفِكْرِ وَالْمَالِكِ بِاللَّكَاةِ الْكُنُوزِ الَّتِي  
عَرَضَتْ لِأَفْئَالِ الْهَيْمَلَةِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ مَنْ كَانَ تَحْتَهُ لَا يَسْمَعُ فِي السُّلُوكِ  
بِنَفْسِهِ لَا بِأَفْئَالِهَا بِأَعْمَالِهَا بِحُجُورِهَا بِمَنْجَبِهَا بِأَحْوَالِهَا وَمَقَامَاتِهَا وَلَا بِمَحَبَّتِهَا بِأَرْوَاحِهَا  
وَرُوحَانِيَّتِهَا فَضْلًا لِيَنْجَلُونَ أَوَّلًا بِأَسَالَةِ كَلَامِهِمْ وَعِلْمِهِمْ فِي مَقَامٍ قَرِيبٍ مِنْهُمْ  
وَمَا سِيرَ غُلَامٌ مِنْهُمْ لَا يَنْظُرُ فِيهَا بِالْعِلْمِ بِمَا فِي وَقْتِهَا ثُمَّ لَا مَتَاعَ مِنْ تَرْجَمَةِ حَقِّهِ  
ذَوِي الْمَقُوقِ عَلَيْهِمْ وَلَا يَذَلُّونَ مَقَامَتَهُمْ وَفُوتَهُمْ بِالْفَتَاءِ فِي اللَّهِ لِيُحْتَبِمَ بِهَا وَلَا  
يَنْفَقُونَ أَسْوَاقَ عُلُومِهِمْ وَخِلَافَتِهِمْ وَلَا تَنْهَى عَنْهُمْ عَنْ ذِكْرِنَا مِنَ السَّخِينِ وَيَا مَرْوَةَ النَّاسِ  
بِالْجَنِّبِ يَجْلِسُونَ عَلَى مِثْلِ حَالِهِمْ وَتَكْتُمُونَ مَا أَلْتَمَسْتُمْ مِنْ فَضِيلَةٍ مِنَ التَّوْحِيدِ وَ  
الْعَارِفَةِ بِالْأَخْلَاقِ وَالْحَقَائِقِ فِي كُنْهِ اسْتِعْدَادِهِمْ وَفَلَا الْعُقُوبَ كَانَتْ مَعَهُ وَفَعَلَتْ  
أَعْتَدَ نَالِكًا فِي بَيْنِ الْحَقِّينِ مِنَ الْحَقِّ قَدْ بَاءَ مَهْنَةً بِمَنْجَبِهِمْ فِي ذُلِّ جُودِهِمْ وَشَيْئًا  
مَقَامَتِهِمْ وَالَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَسْوَاقَهُمْ رِيَاءَ النَّاسِ أَيْ يَبْرِزُونَ كَلَامَتَهُمْ مِنْ كُنْهِ  
الْعَدَمِ بِعَزَائِمِهِمْ إِلَى الْفَعْلِ بِمَنْجَبِهِمْ بِرُوحَانِيَّتِهِمْ بِرَأْفَتِ النَّاسِ بِأَهْلِيَّتِهِمْ  
وَلَا يَتَوَسَّوْنَ بِأَهْلِيَّةِ الْإِيمَانِ الْحَقِيقِيِّ فَيَجْعَلُونَ أَنَّ الْكَلَامَ الْإِلَهِيَّ لَيْسَ إِلَّا لَهُ وَمَنْ يَنْ  
لَعْنَهُ وَجُودَهُمْ كَيْفَ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْجَبٍ لِيَخْلُصُوا مِنْ حُجَابِ وَقْتِ الْكَلَامِ لِنَفْسِهِمْ وَيَجْعَلُوا لِيُثْمِرَ  
الْعَمَلُ وَلَا يَلْبُورُوا لِأَيِّهَا الْفَتَاءُ فِي اللَّهِ وَالرُّوحُ وَفَعَلَهُ الرَّاحِدُ التَّجَارُفُ فِي ذَنْبِ  
الشُّرْكِ وَذَلِكَ لِتَأْخُذَ شَيْطَانِ الرُّوحِ بِأَهْلِهِمْ وَتَكُنْ الشَّيْطَانُ كَمَا قَرَّبْنَا أَهْلًا قَرِيبًا  
لَا تَنْفِلُهُ مِنَ الْمَدَى وَيَجِبُ عَنِ الْحَقِّ وَمَا ذَلَّ عَلَيْهِمْ فَلَوْ مَدَّ قَوْلُ اللَّهِ بِالتَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ  
فَيُرْجَعُ كَلَامُهُمُ الَّتِي رَفَعَهُمْ بِهَا فَعَلَهُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِرَيْحِهِمْ عَلِيمًا بِجَزَائِمِهِمْ بِالْقَاءِ







كتاب استعداد كراي الفعل من قهيد الذات من قبل ان يفتس وجوها بازاله استعداد  
ومع قترتها على اذبا واما التي جعلها فليد عالم الجسم الذي هو معلق كل عالم  
او تعلقهم معدهم بالسبح كاستحسان اصحاب السبت وكان امل الله تنفقوا لا مغبنا  
على الابد لا يغيره احد ولا ينقصه اي الله لا يغير ان يغيره بها شارة الى ان السقاء  
العالمية الاعتقادية مخلقة لا يندرك ابداد ون العلية اي لا يغير بوجوده ولا يغير  
بذاته من ايب يغير في الوجود وكيف وانما يوجد بوجوده لم يكن له ان يكون  
انفسهم اي يملكون صفات نفوسهم وذلك من ممكن كالا يكون لاحد ناهل نفسه كد  
لوزم النفس متى كانت النفس باقية كانت لازمتها ولهذا قال تعالى ومن يوتى  
شئ فغيره ولم يقل ومن لم يكن له شئ في نفسه اذ الرذيل مجوزة فيها باقية ببقائها  
وقال صل الله عليه وآله شر الناس من قامت القيمة عليه وعرف اي يفتى على علم  
التوحيد ونفسه لم تت بالفاء حتى يجي بالفاء فانه قد سبق قابل بالا يا حذري  
الاشياء بل الله يركن من شئ بهج صفا شواذاتها بصفا تنطق ولا يظنون فينك  
اي لا ينقصون شئ احضروا من صفاتهم وموقوفها فان الله لا ياخذ شئ من صفاتها  
سرفه انفسا ما سوى على بدل من صفات مع قوتها ورونها انظر كيف يفترون على  
الله الكذب باذعان تركية نفوسهم من صفاتها وما تركت وما تعالج صفات الله الى  
انفسهم لوجود نفوسهم لم يزل يوتى بغير الطاعون لا ياتهم وجود العن  
وذلك انفسا لهم عن الذين الذي هو طريق التوحيد فيقولون لاجل الذين هم من الحق  
فولاهم اهدى من الواحد بن سبيل لا انفسهم في الشرك دون المؤمنين فانهم يجالونهم  
في الطريق والقصدا العتقون بالتوحيد لما ضلوا السبيل ولم يصلوا الى المقصد الذي  
اعرفوا به فانهم شرك حق في حال المجوعين عن الحق الذين اشركوا شركا جليلا  
فناسوهم وصوبوهم وزعموا انهم اهدى من الواحد بن سبيل على عليه بعض الظاهر  
من الاسلايين اولئك الذين لعنتهم الله سبحانه الاستعداد والطرد من طرده  
فلا يمكن لاحد نصرته والتقريب لا نجاد ان الذين كفروا يا ايها الذين امنوا من خليات

صفاتها واما صفاتها فاعلم ان صفاتها بالعلم والحكمة والملك قال ابراهيم سقوت بغير  
نار سقوت الكمال لا تقتضا عزائهم رطباهم بحسب استعدادهم ذلك مع رسخ الحجاب  
ولزوم سواد قمر من خليات صفات قهره يناسب علمهم وناشره نفوسهم وخرقه  
شوقها وطلبها لما شربت بها من كالات صفاتها وشهواتها مع حوامها بما عليها  
تحتاج حلو ذمهم رقت حجبهم المسانية بانفسلافهم منهم بذلك انهم حجابا غير حاجبة  
لذوقها مذايب من الحرام ان الله كان قويا عزيزا يغيرهم ويذلهم بذل وجود  
صفات نفوسهم ويجزئهم غيران قوتها انما ال كالات مع حوامهم ايد حكاما يجازيهم  
بما سبهم من المذنب الذي اختارها لانفسهم بدوى الغضبية والشهوة وغيرها  
وسبوا الى اللذات المسانية بذلك بدوا حجابا غلا يا سيد حجاب الذين استوا  
شرب صفات الصفات وتعلموا ما يعلمهم بقول خلياتها استغفرت حجابات الاضاف  
بها ومقامها ما خفي من ثغرها الا انها علوم خلياتها من ملو القلوب لا روع منها  
الارواح القدسية التي هو ظاهر الصفات الالهية المظهر من الهيات الالهية  
تدخلكم طلالا طلالا اي غلال الصفات الالهية وروها هو الصفات البشرية ان الله  
يا منكر ان نزود والانا ناتي الى اهلها اي كل من حق اليه شرفه في الاستعداد  
ثم يفتي حقوقه القوي كلها من كالاتها التي يفتيها ثم يوفيه حق الله تعالى من اتم  
الصفات اليه ثم اذ الوجود فيكونوا فاني في التوحيد فاذا رجعت الى المبدأ بعد الفناء  
واذا حكمتم بين الناس كنتم قايدين في الاشياء بالله قوايين يا لطيف متصفين بجل  
افيه بحيث لا يمكن مد وناجوس منهم وقل الدرجات في العدل هو الحق في الصفات  
اذ القائم بالنفس وصفاتها لا يقدر ان الله كان سميعا باقوا لكم قايدين الناس  
الحكمات على صانعة الحق ام فاسدة بالنفس بغيرها يا ما لكم على سيد من صفات  
نفوسكم ام من صفات الحق يا ايها الذين استوا شرب صفات الصفات الطمعو الله  
يوسع الذات والفناء في الجمع والطموح الرسول برعات حقوق القنصلي في عين  
الجمع ولا خلقة رتب الصفات بعد الفناء في الذات واولي الاكبر منكم من استحق الوان



والزبان كما في حكاية طالوت لم ترى عجب من الذين يزعمون أنهم آمنوا بما  
 أنزل إليك من علم التوحيد وما أنزل من قبلك من علم البعد والحاد وغير ذلك  
 أن يحاكموا للظواهر وهو ما في ما ادعاه إذا كان إيمانهم صحيحا لما ثبتوا من  
 لحكم فأنهم حكموا إيمان الحقيقة بالسود والكر من غير علم بسلخ من صفاته ولعلنا  
 دم تنفسنا في شدة من غير من فوجدنا في غير فدا طاع الشيطان ولا في ذلك الشيطان  
 بهم إلا الضلال البعيد الذي هو الاختلاف من الحق بالشرك والزيغ من الدين هو  
 الضلال المبين وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله الآية الفرق بين الرسول  
 والنبي هو أن الرسالة باعتبار تبليغ الأحكام بآية الرسول ببلغ النبوة باعتبار  
 الأخراج من المعارف والمقاييس التي تتعلق بتفاصيل الصفات والأفعال فأت  
 الشيء ظاهر لا يراه في الاستغراق في عين الجمع والافتاء في الذات فلهذا علم توحيد  
 الذات وهو الأفعال والصفات فكل رسول نبي وكل نبي ولي وليس كل ولي نبيا ولا كل  
 نبي رسولا وإن كانت نبوته لا يراه أشرف من النبوة والشرف من الرسالة كما قيل  
 مقام النبوة في برزخ وبين الولد وموقف الرسول فلا يرسل الرسول إلا للظن إذا  
 حكم حكم الله باعتبار التبليغ فيجب أن يطاع ولا يطاع إلا بأمره فإن من يجب منه حضور  
 الاستعداد كالكون الأصلي والحق الحقيقي أو بالزمن وهو الاستعداد كالسائق ليس  
 بتأخر في الظاهر بالحقيقة ولما هم إذ ظلوا أنفسهم ببعضها من حضورها التي هي  
 كالأمم التي تترقبها بالوقوف وتكدير الاستعداد بالتوجه إلى طلب الذات الحسية و  
 الآخر من الغائبة طاول بالآداة التي هي مفعلي استعدادهم بغير صفات واستغفروا  
 الله طلبوا من الله من صفات نفسهم التي هي معاد ذلك الأفعال الحسية إلى  
 استعدادهم بغير صفات واستغفروا لم يرسل بأمرهم بانوار صفاته التي هي صفات  
 الله عز وجل لرابطة الحسية التي بينهم وبين نفسه وكان الآداة والحقبة التي تستلزم  
 فيهم من غير أن يراهم به توحيد الله تعالى ما مطلقا استعدادهم بغيره أو يقول  
 التوحيد هو الغناء عن الصفات عليهم وتوحيدهم بغير صفاتهم لغيره بغير صفاتهم من الغناء

في الأفعال

بعد النور من الظلمة جميعا ببعض ملهم ومنه الكمال الذي بهم من الإيمان العلي والبقى أو  
 الحق فلا يزال لا يؤمنون الإيمان الحقيقي التوحيدي حتى يحكموا تكون حكمت  
 حكم الله وإنما حجت الذات بالصفات والصفات بالأفعال فإذا نشأوا وتو  
 مع صفاتهم محجوبين عن صفات الحق اوسع أفعالهم محجوبين عن أفعال الحق فلم يؤمنوا حقيقة  
 فإذا حكموا استلزم من أفعالهم وأفعالهم حجتهم في أنفسهم حرجا من صفات استلزموا  
 من أرادتهم فصاروا في مقام الرضا ومن علمهم وقد نهم فصاروا في مقام التسليم  
 فلم يبق لهم حجاب من صفاتهم وانصفوا بصفات الحق فأنكشف لهم في صورة الصفات  
 فعلوا أنات هو قائم بالانفكاك عادلا بالحقيقة بعد له فتحقق إيمانهم بالله و  
 كونا فكيفنا أي فرضنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم بجمع الحق للحق هو حيا وأقنع  
 صفاتهم وأقنعوا من صفاتهم أنكم اتقوا في العبر والتوكل والرضا وما لها كونها حاجته  
 عن التوحيد كما قال حسين بن منصور قدس الله روحه لا يراه لهم ما سئل عن  
 وأجاب بقوله أودد في البحار وأطو في البراري بحسب ما ولا تجر ولا يجر ولا  
 على جميع حاله التوكل لا يقال إذا قبضت عمره في عمره بأهلك فابن الفناء في  
 التوحيد لا يقال إلا بغير من منهم وهم المحزون السعدون للفناء لا يكون قد  
 الاقنون مدد كما ذكر شيئا وقيل ما هم لكان خير لهم من دفع حجب صفات النفس  
 بالانصاف بصفات الحق وبالوصول إلى عين الجمع واشتد بغيره بالاستغناء والفتن  
 عند البقاء بعد الفناء وإذا لا يتأثرهم من لعدنا أجرا عبقيا من تجليات الصفات  
 عند قتل النفس ولقد يتأثرهم سراجا مستقيما عند الخروج عن الدنيا أو ما زال  
 النفس والقامات وهو طريق الوحدة والاستغناء عن التوحيد ومن يتبع الله  
 سبوكه طريق التوحيد والجمع والوصول بمرات التفصيل فذلك مع الذين  
 انعم الله عليهم بالهداية والصديقين الذين صدقوا بنسبة الأفعال والصفات  
 على الله بالاستغناء عن صفاتهم والانصاف بصفات الله ولو ظهر بصفات نفسهم  
 لكانوا كالأولين والستة وأي أهل الحجة المصنوع والصفاء الذين أي أهل الاستغناء من الذات







المحب انطلق من اسر القوى وتخلص من قيود الهوى ونفسه بدماء دعواكم القوى  
 الرغبات ونفسه بدماء القلب فخرجهم من الغربة انظام اهلها التي هي بدنة النفس  
 الى بلد القلب الحسية قد اركبكم وحنفكم الغفور اولئك ناداهم هتفتم فتقوم  
 الشديدة الزمان مع حصول الحرمان ومآلت مصير الا المستعفين من الرحالة  
 اى اقوياء الاستعداد الذين خرجت غواهم الشهوات والغضب مع قوة استعدادهم  
 فلم يفقدوا على قسما في سلوك طريق الحق ولم يذعنوا القواهم الوهية والخيالية  
 فيطاولوا استعداداتهم بالعقائد الفاسدة فبقوا في اسر هواهم البدنية مع شدة  
 استعداداتهم بنور العلم وعجزهم عن السلوك برفع القيود والسياسة اى القاصري  
 الاستعداد عن ذلك الكمال العلمى وسلوك طريق التحقيق الصعق والقوى  
 الاحلام الذين قال في حقهم الذين اهل الجنة البهائم والولدان اى الناقصين  
 القاصرين عن بلوغ درجة الكمال لفترة ليقيمهم من جبل صفات النفس لا يستطيعون  
 جيلة لعدم قدومهم ومخرجهم من كسر صفات النفس وقمع الهوى باريا حسنة ولا  
 قبيحة ون سبيلا لعدم علمهم بكيفية السلوك ومراعاة من فروا الهداية الشرفية  
فأولئك نفس انفسهم تفتقروا من تلك الهيئة الظلمة لعدم رصونها وسلامته  
 مقامهم وكان انفسهم يعنوا من الذنوب ما داموا من الفطرة لم يفتقروا ففتقروا  
 بنور صفات صفات نفوسهم ومن يتأخر اى عن مقام النفس الى الوضعية وسلوك  
 طريق الحق بالعزيزية يجد في ارض استعدادهم اجرا ومنا لا كثيرة فيها ومن عرف في  
 نفسه الوهية والخيالية والبهيمية والتبعية والادلها وسعة وانشرها في الصدور  
 من الدلائل من مصنف صفات النفس وامر الهوى ومن يخرج من مقامه الى هو فيه  
 سوء كان مفر استعداده الذي جبل عليه ومن لا من مزال النفس ومقامها من  
 مقامات القلب منها اجر الله القدير بالتوجه الى توحيد الذات وتوحيده بالتوجه الى  
 ملك الاستقامت في توحيد الصفات ثم يتركه لا انقطاع بتل الوصول فقد ومع  
 آخره على الله بحسب توجهه الى فان التوجه الى السلوك لاجل انزل الذي ولى اليه

اى المرتبة الاولى الكمال الذي حصل له الخصال والقيام الذي وقع نظره عليه ومقدار ما  
 ذالك الكمال وان لم يحصل له بحسب الملك والقديم لكنه اشتاق اليه بحسب النظم  
 نقى ان يتركه التوفيق بعد ارتفاع المحب للوصول اليه وكان الله مقورا بغيره  
 ينعم من مقدر من المانع وجبا برحم عليه بان يحب الكمال الذي توجه اليه ووقع  
 نظره عليه فادسا من ثم وارضى الاستعداد بالطريق العلمى لطيب اليقين وارتبتم  
 خطاه من ذلك وذقتم ذوق الاحوال وحلاوة هذه العالمات القلبية والاذواق  
 الوجدانية فكيف وليكم جناح اى تقصروا اى تنقصوا من الاعمال البدنية واداء  
 حقوق المعبود بزين الشكر والحنو لغول من اولى خطه من القامرين فلا يلبا  
 استقص من صلوة وصوم فمن ان يفتنكم اى يغويكم ويضللكم الذين كفروا  
 اى يجيوا من الحق من قوما لهم والتجمل رسلنا طين الاسن الضالين الضالين لما علم  
 من قولهم لغيره واحدا شديدا على الشيطان من الغم ما بدا انزل اليك الكتاب اى علم  
 تفاصيل الصفات والحكام تجليا بما يتحقق اى يكتسب بالحق والصدق اوقافا بالحق لا  
 ينسك ليكون حاكما بين الخلق بما ارا انفسهم عدل ولا يمكن من الحاشية الذين لم  
 يزدوا ما انفسهم التي اودعها عندهم في الاذن لما ذكر في استعدادهم من مكان كمال  
 معرفته وخزانة انفسهم وميزهم حسب حقوقهم ومزها في مزاجها حجابا بوضع العلم العبد  
 وسلطان الله المخلق عليهم بالابدية وجميعهم على غيرهم كل الله لا يخرج من بانهم خدعهم  
 وقرقا لهم ظالمون لا يجد لهم بل بحمد الله واستغفر الله لغيرك شركه الاغراض والاصحاح  
 عنهم ليعرف تلمسك الذي ظهر عليك بوجه قلبك وصغائر ولا تجادل قلبك او يلبه  
 من هذا يستحقك من الناس بكمالهم وصلاحهم وصفات نفوسهم التي هي معانيهم منها  
ولا يستحقون من الله بانزلنا وتعلموا وصرفنا عنهم يعلم بواجبهم في يستحقون اى يقدر  
 في تلك عالم النفس الطبيعية لا الارضى من التوحيات والوجدانيات والخلالات الفاسدة  
 التي يفتقروا في تحصيل اجزائهم من عظام الدنيا ولما كان الله بما يعطون يحيط  
 بجوانبهم بحسب صفاتهم واما علم ما انتم على لا يظهر ما من رضى بغير شوق بظهور رضى من







ادون من الحبيب لان الخليل يحب بوسلك ان يوحى فيه بغيره وبغيره وبغيره وبغيره  
 لا يتصور فيه ذلك ولهذا العلة نأى العشق ومن كان يابا يندثر في الدنيا بالحو  
 بالوقوف مع صدى النفس فالله يطلب احسن الاشياء ويحقق في ادنى المراتب  
 فينشاها وتواب لها من جميعا ان اراد بالعتاة فيه لانه الوجود المحيط بالكل فلا  
 شيء وكان الله جميعا باحادث نفوسكم بغيرنا بكم وارادكم باعمالكم يا ايها  
 الذين آمنوا بالتوحيد العلي وارادوا ثواب الذين كانوا ثابتي في مقام العدالة  
 التي هاشمنا الفضائل ثوابين يحقونها حيث كانت ملكة وانحة فيكم لا يكون  
 معاصدا ورجوعا منكم في شيء ولا تلو منصفه فتنال عوى وعذب  
 بغير دنوى او دفع مضرة يا ايها الذين آمنوا بالايان التقليدي استوا يا  
 لايمان التحقيق واستوا بالايان العلي استوا بالايان العيني ان الذين آمنوا  
 ثم كفروا الاية اي غير ما وردوا به في حق الربوبية والتعال في هذه التفات  
 ومفلة نور العظمة فارة واستبلاء مظاهر صفات النفس والهوى والهمى واستوا بالحق  
 فيهم حتى استحكمت الهيئات الظلمة وانذرت المحجب ربحا العقائد الفاسدة و  
 الكائنات العاسفة باستبلاء صفات النفس استبلاء مظاهر صفات على قلوبهم  
 لما كان الله ليغيرهم لمكان الرب العالم فيضاد جوهر القلب في ذوال الاستعداد  
 ولا يبدونهم شيئا الى الحق ولا الى الكمال ولا الى العظمة الا صلبه لعدم ضوئه للبدن  
 ووصف عذابهم بالايام لمكان استعدادهم في الاصل الذين يتخذون الكافرين  
 اولياء لمناسبتهم بايامهم في الاحتجاب من ذوي الكونين لعدم الجنسية يتفقون  
 الغر فيهم في الدنيا والقوى باهم وبما هم فلا يسيل في ذلك وهم قد خطوا  
 لان العزة كلها خضعت من صفات الله تعالى من القوى والقدر فترك العز والفتنة  
 للكل فيقد القرب منه وقبول خروجه وقوته والافتقار بمفاته في هذه القوة في اهل  
 الايمان اولى واهل الحجاب والكفر بالذلة اولى فاستوا الى عدم شوقهم الى  
 الحق ونفوذهم عنه لظلمة استعدادهم باستبلاء الهوى لا تحيد والكافرين في الدنيا

ولا يبدون اليكم كفرهم واحتجابهم بالصحة والمخالطة فانه لا شيء اقوى تاثيرا من الصحة  
 والميل الى ولايتهم لا يحلون في صفة ما بينهم لوجود صدى كان فيهم وضرة بعدا  
 ردية تسلطهم لا يزن منهم الوقوع في الكفر بقلبة الهوى والنفس سلطانا غيبيا محجة  
 ظاهرة في عقابكم بيسوع الهية التي بها يملون الى ولايتهم بعجبتهم وبجاستهم  
 الذلة لا تسفل باعبارها وحدايتهم وشدة ايلاسهم وعرفهم لا باعبار كونهم ودون  
 مرتبة اذ تاتى النار في المفاق اشد واكثر ابلا ما البقية استعدادهم وما الحكا  
 الاصلى البهي فعدم استعدادهم لا يتا لم يبدوا كتابا لم المفاق وكان اسوأ حالا  
 منه واعظم عذابا وهو اننا بغيرنا بغيرهم من عذاب الله لا نقطاع وصلتهم وارتفاع  
 محبتهم مع اهل الله الا الذين تاتوا رجوعا الى الله بغيره في الاستعداد وقبول  
 بدد التوفيق واكملوا اما اشد وامن استعدادهم بضع الهوى وكس صفات  
 النفس ورفض محب القوى بالزهد والرياسة وامتنعوا بالله بالعتك بجعل  
 الادوة وقوى العزيمة في التوجه اليه واخضعوا او ياتهم لله باقتناع منافع السلوة في  
 صفات النفس وازالة خفايا ما اشرى وقطع النظر عن الغير في السر والعلانية مع التوسل  
 الموقنين احرار عظيم من مشاهد تجليات الصفات وجنات الافعال ان الذين  
 تكفروا يحجبون عن الحق والدين وعن الجمع والتفصيل ويريدون ان يفرقوا  
 بين الله وقدره بالاحتجاب عن الدين ودون الحق او التفصيل دون الجمع فيكروا  
 الرسل لمؤقتهم وحده منافقة للكرة ومبعضا ما بين التفصيل وذلك هو ايمانهم ما  
 البعض وكفرهم البعض ويريدون ان يتخذوا بين الايمان بالكل جمعا وتقبلا  
 وانكروا بالكل طريقا فاعلمتكم هم الكافرون المحجبون عقابهم واهلهم فان  
 معرفتهم وهم وعلمهم وتوحيدهم زندقته ليسوا من الدين ولا من الحق فينتج منحيثا  
 بينهم بوجوه المحار في كل النفس صفاتها والذين استوا بالله وقدره جمعا وتقبلا  
 اخذتهم من الجنات الملك وكان الله غفور راحم منهم ذواتهم وصفاتهم التي  
 هي دونهم وبجهم بذات وصفاته رجيا برحمهم بتبعيةهم من الجنات الملك والوجوه



الموصوفات الحقائق والبقا السردى كذا بان من النساء على ايقنا بالما شفة من سماء الروح  
 الكبر من ذلك لان الشاهدة اكبر واعل من الكاشفة وظلمهم بظلمهم الشاهدة مع  
 بقاء ذواتهم ووجود البقية عند الشاهد وضع الشيء في موضعه وظلم الشاهدة  
 مع البقية طغيان من النفس نيتا من رقيتها كالات الصفات لنفسها وذلك  
 ظلم سلطانا تسلطا بالحجة عليهم بعد الاقامة على رفعة الله اليك قوله ليتبين  
 به دفع مسمى اتصال روحه عند المفارقة عن العالم السفلي بالعالم العلوي  
 كونه في السماء الرابعة اشارة الى ان مصدر صفات روحه روحانية فذلك الشمس الذي  
 هو شئانية قلب العالم ومرجبه اليه وذلك الروحانية نور تجلته ذلك القلب  
 بشوقه واشراق اشقة على نفسه الباسرة ليجريه ولما كان مرجعه الى مقر الاصل  
 ولم يصل الى الكمال الحقيقي وجب نزوله في آخر الزمان متعلقه ببدن اخر وجب برفقه  
 كل احد فيؤمن به اهل الكتاب الى اهل العلم الماديين بالبدن والعاد كظم من اقرهم  
 قبل موت ميسى بالعتاء والله واذا استواء يكون يوم القيمة اي يوم يروى من  
 الحجة الحسبانية وفيها هم من حال غفلتهم ونومهم التي هم عليها الآن سبيلا شاهد  
 تجل عليهم الحق وسودته كاسير السيف في ظلم عظيم من الذين هادوا الى سبائهم جعل  
 النفس والتمادة الهاد واستاعم من حق لم الغيرة التي هي حق الروح وعندئذ في  
 السبب بها لفة الشرح والاحتجاب من كسفت توحيد الافعال ونقصهم مبدا في  
 واحتجابهم من تجليات الصفات الذي هو كفرهم بايات الله والافتقار والزياد  
 كلها اقتل الانبياء والاقرء على الله تكون قلوبهم علما اي مشاة بحجب خلقته  
 لا سبيلا الى نعمها وبعثهم على مراد وادعائهم قتل ميسى عليه السلام من المصالح التي  
 اجعلها ظلم لا يعرف كنه حرمات عليهم طيات من تجليات الافعال والصفات و  
 شهود الذات التي هي طيات لا يعرف كنهها احلت لهم حجب قابلية استعدادهم  
 هذه المراتع فيصيدون الناس بعجبتهم ومرافقتهم ومنعهم الى الضلال او يصدقوا  
 هم الروحانية عن سبيل الله واخذهم بروافض العلوم كاخلاص الجبال والذات

البدنية والظنون التي بنوا عندهم اكلهم اموال الناس بالباطل بل يذبحوا نفس والطبع  
 كماخذ الرشاء واجر التزوير والطلبية استعمال علوم الغش والروحانية بين  
 الفكر والعقل النظري والعمل في تحصيل المال والسارب وكسب الحطام وتفصيل  
 الذات والسموات الحسية والماديات السبعية والهيمنة بما يؤول اليه وجودهم  
 استعدادهم لكن الراشدين في العلم الحقيقيين بينهم والمؤمنون بالايان القلب  
 الطائفة الثابتة يؤمنون بيا ان كل اليك اي يتحققون بالنزك والخلق  
 والمؤمنون الروح دون بالشرع والبيان واليوم الآخر المايون لأمر العباد  
 على ما هو عليه حرا عظيم كسب مخطوط تجليات الصفات بعناهم ارسلا بشرت تجليات  
 صفات اللطف ومذرين تجليات صفات الغش لانه يكون للناس على الله حجة  
 ظهور وسلطنة بوجوه صفات العبد نعماء ومحوها بأبداء الرسل وكان الله عز وجل قويا  
 بنوعهم بحجج صفاتهم وافتاء ذواتهم حكما لا يفعل ذلك الا فكلما اضافهم بمصانير  
 او بقاءة بذات لكن الله يشهد بيا ان كل اليك لكونك في مقام الجمع وهم محجوبون  
 لا يعرفون ببل هو يشهد انزل بعلمه بالحق اي في حال الكون عالما بالتفصيل في  
 عين الجمع من الشاهد بذات وبما تهم وصفاته وكفى بالله شيدا اي الذات  
 مع الصفات كفى في الشاهدة اذ لا وجود غيرهما كفى واجموا من الحق يكون صلاحهم  
 ببيد ان الذين كفروا يجمعون الذين وظلموا اسموا استعداداتهم من حقوقها  
 من الكمال بادكارها الرذائل وتسلط صفات النفس على قلوبهم كذا ان الله ليغفر لهم  
 لرسوخ صفات الرذائل فيهم وبطلان الاستعداد ولا ليد بهم طريقا لجلهم الزر  
 ولعنقا والفساد وعدم علمهم بطريق ما من طريق الكمال الا طريق حجة من ان اسواق  
 نفوسهم الى بلاد حاس حوائثهم عنها وكان ذلك حسلا على الله لا يخافهم اليها باله  
 بالطبيعة باهل الكتاب لا تتلوه فيكم اما اليهود فيا الشوق في الظواهر ونفى  
 الباطن واما النصارى فيا الشوق في الباطن ونفى الظواهر ووضع ميسى في مقام  
 الاوصية ولا تقولوا على الله الا الحق بالجمع بين الظواهر والباطن والجمع والتفصيل



كما هو عليه التوحيد المجدي والقول يكون سبي يظهر الصفات الالهية جارية في  
 في مقام توحيد الاوصاف كلمة فضا محجزة هي كلمة من كل ايات الله اي حقيقة من  
 مفاتيح الدخاينة وحاسن ادوية قاصدا في قوله وسيله بالجمع والتفصيل  
 ولا تقولوا لكثرة بياد الحق والعلم على الذات فيكون الاله ثلثة اشياء ويكون  
 خبر ان جوده في النسخ او بالفرقة بين ذات الحق وعالم النور والظلمة فيكون سبيله  
 من نوره بل قولوا بالكل من حيث هو كل فيكون العلم والحيث من الذات وكذا عالم  
 النور والظلمة ويكون سبي قابلية بوجوده موجودا محجوزا في عالمه  
 وذلك هو محدثة الذاتية العبر عنها بقوله ان الله له واحد سبحانه في ذاته  
 يكون موجودا في ذاته وتفصيل ويجازيه بان موجوده بل هو  
 من حيث هو وجود له ما في سموات الارواح وارض الاجساد يكونها اسماء وظواهر  
 وباطنه وكذا لا يتصور مقام الخلق في افهام وصفاتهم وذواتهم عند قناتهم في  
 التوحيد كما قال اير القمين عليه السلام لا اله الا الله بعد فناء الخلق لن يستكشف  
 المسبح ان يكون عباد الله في مقام التفصيل اذ باعتبار الجمع لا وجوب الجمع ولا العبر  
 فلا يمكن اسلا ما باعتبار التفصيل فكل ما ظهر بتعين فهو ممكن والممكن لا وجوب  
 له نفسه فضلا عن شئ مبره فيكون عبادا جازا ذليلا مستغفرا من سنكف من ذلة  
 الصوفية يتروا كان قسما من خلق الالهيات بالجمود المحض والتقديس من ذلك الطابع  
 كاللائكة المقربين الذين هم الارواح الحرة والافراد المحض ومن يستكشف عن عباد  
 بقلوبه وانتهى ويستكر بطيانه في لطفه صفاته فيشعرهم اليه بظهور نوره  
 وجهه وتجليه بصفته فاهتدي حتى يقنوا بالكلية في عين الجمع كما قال ابن الملك البوع  
 عبد الواحد القهار وقال النبي ان الله تعالى سبعين الف حجاب من نور وتجليه كثر  
 كاهن سمحات ومجيبا انى السبعين من خلقه وكذا الذين استوا بالعلماء في عين  
 الجمع بحج الصفات وطس الذات وعملوا الصالحات بالاستقامة في الامال وبراها  
 تفاسيل الصفات وتجلياتنا فيهم احوال صفاتهم من جنات صفاته ويزيد من

فضله

من الصفات

فضل بالوجود المصوب بعد الفناء في الذات وانما الذين استكشفوا بطوبى بانتهى  
 واستكر وطغوا عند تجليات الصفات وتوهم نورها فظنوا ما ونبوها الم  
 انفسهم كن قال انما نيك الاملى فيعبد بهم عذابا اليها باحجابهم ببقايا ذواتهم وصفاتهم  
 وحرمانهم من مقام الجمع ولا يجدون غير الله وليا بوليهم برفع حجاب الذات ولا يغير  
 يجرهم في دفع حجاب الصفات البرهان هو التوحيد الذاتي والنور البين المتفصيل  
 في عين الجمع اي القران الذي هو علم الجمع والقران الذي هو علم التفصيل  
 فانما الذين استوا بالتوحيد الذات ومضمونهم اي في كثرة الصفات وتفرعها و  
 احوال الجمع في التفصيل مستبد ظلام في حجب من جنات الصفات لا يبرز كنهها  
 ومفضل من جنات الذات وتجدد في الير من طاعتها بالاستقامة الى الوحدة  
 في تفصيل الكثرة او حجب من جنات الافعال وفضل من الصفات وميد بهم البه  
 من طاعتها من تفصيل الصفات الى الفناء في الذات والاولى بهذا المقام  
 ملك التلخيص على تفاسيل وجوده والحوالك في نفسك حيث يمكن من هذه النورة

سورة على القامدة التي مرت في آل عمران والله اعلم **المائدة**

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا بالابان العلى او قوا بالعقوى بالقران والحق احكموهما في  
 السلوك والفرق بين العبد والمقدس ههنا ان العبد هو ابداع التوحيد فيهم والاله  
 كما تروا العقد هو احكام عليهم التكليف عليهم ليا دى بهم الى الايقاد باعوهده وعليها  
 سابق والعبد لاحق كل فرع على امره جبراج ما في الاستعداد بالحق الى التفصيل  
 مقدس به وبالله وجب الوفاء به والانتفاع من نفسه بغيره وتفسير حلت كثر  
 جميع انواع الذنوعات والمخطوطات بالنفوس السلبية التي لا يغلب عليها السبعية والشرية  
 كالنفوس التي على طباع الانعام الثلاثة الا انما على ملككم من الذنوعات السلبية  
 العادلة فانتم عنها يجب ان الكمال الشخصي النوى في جيل السيد وانتم مرموزون ولا



متعين بالمعقود في تحريك السلوك وشروطه والراية عند السير الى الله للطلب والقاء  
فانخرج بحال انقصار على الحقوق اذا لامر في الظاهر هو صورة الامر الحقيقي للثابتين  
في طريق كعبه الوصال والفاصلين له محل الحر لا على وسر دقات صفات الحلال  
والجالي ان الله تعالى يد على من يدين اوليائه لا يتكلموا اشعاعا في  
من القامات والاحوال التي يعلم بها حال السالك في سلوكه كالعبور والشكر و  
التوكل والزنا وما لها اي بن كيواد نور الاحوال ولا يخرجوا عن حكم القامات  
فانما شعاب من الله الخالص وكان الوضع العلوية العلوية باليعمل فيها كالمطاف  
والسعي والخروج وغيرها والافعال العلوية في الحج شعاب شعاب الحاج هذه القامات  
والمراتب والاحوال شعاب شعابها حال السالك وكما انه لا يجوز في ظاهر الشرع  
تغيرها من وضعها فذلك لا يجوز الحاج الحقيقي تغيرها من وضعها والخروج من حكمها  
في شمع الحبيب كما يحكي من احدهم انه كان في الصبر ذب مقرب على سافره  
احد من ضربه به وهو ملجأ له لا يتجمل منه فقال استجب من ان اتكلم ونفك  
وانا افضل ما يافيه ولا الشكر الحر اراى وقت الامر بالحق الحقيقي وهو وقت  
السلوك والوصول بالخروج من حكمه والاستعمال بما يافيه ويصدق من حبه  
ويشيط في يمين ولا الهدى ولا النفس السعد السعد للفران عند الوصول الى  
فنا الحقة الاخيرة على الشرايع باستعمالها في شغل غير منها من طريقها وضعها  
او عملها فوطا قناتن الى باسطة فيقطع دون البلوغ الى الحل ولا القلائد ولا  
ما قلده النفس من شعاب اهل السلوك والسنن والامال الظاهرة وبركها وشعابها من  
ومنها ولا يتبين البيت الحرام ولا الفاضل في الجد في السلوك المجتهد بن بغيرهم  
ومنهم من الزاينة واما من عزاهم بالحقطة وتقليل الشىء واما من انه لا حاجة لهم  
اليه وشغلهم بما يقدرهم ويكسبهم يتقون فضلا من رتبهم تجليات الافعال وقيل  
تجليات الصفات واذا علمت بالرجوع الى البقاء بعد القضاء والاستقامة في  
فانظروا الى فكلخرج عليكم في المعقود بل ربما كان تنع النفس بالمعقود امور لها

في شاهدتها وكاشفا لها الشرفا وكاشفا لها مقامها ولا يخرجكم شأن في  
اي لا يلبسكم بعض القوى النفسية لما نعت من سلوككم ان بقروها بالكلية تنفعا  
من الحقوق التي يقوم بها فيطووها او يضعونها من انفسها وما يحتاج اليه انفعالها  
بسبب صدها اياكم فان وقال ذلك عايدا اليكم ارمدة قوم من اهلكم واما فيكم و  
اصدق انكم بسبب نعمهم اياكم عن الجريد والراية في السلوك ان تقدر عليهم  
ياضن بهم ومقتهم واداة التوسيم فانه اضربكم في السلوك من عندهم اياكم وقفا  
على البر والقوى بتدبير تلك القوى وسياساتها بالامسان اليها محفونا ومنهنا من  
حظونها او لمعات اهلين والافكار ربي لاصدقاه من اسانهم والامسان اليهم و  
المعرف في حقهم مع خالفهم اياهم بغيركم عند الاختيار من ذلك كما قال تعالى في  
مصابيحهم ان الله يامرهم بانفقوا الله واجعلوا وقاية لكم في هذه الامور واحذر  
في خلاصها ان الله شديد العقاب يضاعفكم بالصد والحرمان حرمت عليكم القسوة  
هذه هي الامور المستنائة من انواع التفتات الحلاله هي المبتدئ وجود الشىء التي  
هي فضيلة القريب الما فيه للعفة كالحقنة والعجز عن الاقدام على القدر المزمى  
من التفتات والتمتع ببقدان اعتدال القوى الشهوانية على ما يفعله الخائف  
بعض الغزيرين والمتسقين والذين هذين بالطبع القاهرين من السلوك لقصات  
الاستعداد والعدم الى التمتع بهوى النفس في الاممال فان خرج الهوى وشربه فيصد  
الاعمال كلها ولم تكن من ووجه التفتات الحاصلة بالحرص والشفقة فان قن العزم  
اختب القوى وادها الطرق الكمال والنجاة وما اهل لعين الله به اي الرياضات و  
الاعمال الواقعة بالزاد وكل ما يفضل لعزاه فان كسر النفس وقعا ومخالفتها لا يكون  
فعلا جبار فضيلة ومسا في السلوك الا اذا كان همة فاما اذا كان لعزاه هو شىء  
والشركاء الكبار وللخفة وجس الرذيل ومنهنا من القبايع حصوله والفتا  
وهذا هو الاموال الحسنة صورة مع كون الهوى فيها فان الافعال النفسية انما يحسن  
بقبها وقربا منه وخرج الهوى الذي هو قوتها وحيث ما عنها وقيامها بارادة القلب كخرج



الدم الذي هو قوت الحيوان وجوهره من ربه بغير الله والوقوفه اى صدور الفضائل  
 الظاهر من النفس مع كره منها واجبار عليها والوقوفه اى تعلق بالتقريب و  
 القنات والبلل الى الجهة السفلية والخطا الى النفس عن العلم العالي والدرجة العلوية  
 والخطية التي تصدر عن خوف وقرين سلكه كالغفان الحاصل بواسطة دهر  
 المحب خوف الفضيحة وما اكل السبع كفضائل العفة التي هي لشدة العوق ان  
 الغضب من الانفة والحسنة واستبلاء الغضب فان الغضب اذا استولى منع الشهوة  
 من فعلها او لم يمنع منها كالمالك والامير الا ما ذكرنا من الامانة رعايات  
 وانقادت لكم بعد من من غير مكانت يصدر عنها الفضائل بارادة قلبية من من  
 منج الهوى وما ذبح على النسيب بفصل بناء على العادات التي يجب رفعها لا تفر  
 عقل او تفرغ وان تستقيسوا يا لآلام وان تطلبوا التعادلات والكمال  
 بالهدوء والطول الى الكمال على ما قدر الله وقدره تركوا السعي والجد في الطلب  
 يحصلوا ذلك منة للتقصير الكسل بان يقولوا ليس في نسيبها ولو كان في نسيب  
 يحصل ما به رايان محرم لتبطل وقد ملق في القدر كماله سبحانه لم يطلع عليه  
 ذلكم فيخرج من الدين الذي هو طريق الحق اليوم اى وقت حصول الكمال  
 تترن النفس بالفضائل وتنبها في الغزير بين الذين كفروا اى محيوان قوي  
 نفوسكم او من ابتاد جنسكم واهل جلدكم من الطبيعيين والنفوسيين من ذريكم  
 اى من ان يصعد وكره من طريق الحق فلا تحسوا فقامتم لن يبتولوا عليكم بعد ذلك  
 وامشوا بان لا يفتوا عند تعلق جنه من صفات او هيولى عظيمة ذات قسطنطين  
 على مقام الفناء اليوم اكلت لكم ذريكم بيان التمايز وكيفية السلوك واثبت  
 ملككم بيقين بالهداية الى وجهيت لكم الاستسلام والانقياد للاختار عند  
 تجليات الافعال والصفات واسلام الوجه للفناء عند تعلق الذات وبنات  
 استقر على امر من هذه الامور المحترمة التي مدونها في مختصر في بيان سوادها  
 من النفس وقلبه لظهور صفته من صفاته من صفاته لا يتم من غير صفته من الدين

والوجه الى ذلقة باعثة لغرضه من غير الله فان الله مقود مستود ذلك عند منوره  
 من صفاته بقاءها بجمع برهم به والنونى لاطهار الكمال ووقع سوانه قتل اكل ككر  
 الطيات من الحقائق والعادات المحقة والفضائل العالية والعلية التي تحصل لك  
 ببقولكم وقولكم وارواحكم ما ملكتم من جوارح حواسكم الظاهر والباطنة وما بين  
 فواكه ولا تكم البدنية في كتابكم الفضائل والآداب محرمين تملكون بها ملككم  
 الله من ملوهم الاخلاق والشرائع التي تدين طريق الاخطاء من المخطوط على  
 وجه العدالة وكلوا بما اسكن عليكم ما حصلن عليكم بتعليمكم على ما ينبغي بنية وارادة  
 قلبية وفر من معج يزدى الى كمال الشغف واليقين لا ما بين اليد وبين يدي ورون عليه  
 بيلان ورو من طلب لذتهن وشهواتهم واذا ذكرنا اسم الله عليه واحضر فقلوا  
 انما للصورة الانسانية كماله بقصد وبراد لا تفر من امر واحصلوا الله وقاية لكم  
 في فعلها حتى تكون حسنة ان الله متوابع المسايب بها وان لا فرقان  
 لمعول صيانتا في انفسكم من ذلك ما ساء يا ايها الذين آمنوا الايمان العلمى  
 اذ انتم انتم من نور الفضلة وقصدتم الى صلوة المصوم وما ساءت الحفيفية  
 والفرجة الى الحق فاعملوا وكونوا هم اى طهر واوجود قلوبكم بقاء العلم النافع الظاهر  
 الطهر من علم الترابيع والاخلاق والمعاملات التي تنقل باذلة الواضع من لوت  
 صفات النفس وايدى لكم اى قواكم وقدركم من شادوش الشهوات والشرقا  
 في سواد الرجا الى الحق الى قدر المصروف والنافع واستحقاقكم بجهات وادعكم  
 من مقام كدورة القلب عبا رقيقه بالتوجه الى العالم السقى ونجبة الدنيا بورد  
 الهدى فان الروح لا يتكدر بالقلوب بل يحجب نوره من القلب فيسود القلب و  
 بظلم ويكنى في انشاد نوره سيقط الوجه العالي من القلب الذى البهتان القلب و  
 وجهين احدهما الى الروح والراس ههنا اشارة اليه والى النفس وقولها اخرى  
 بلية ان يكون اشارة اليه عاز حاكم وجهات فواكه الطبيعية البدنية بغير هيات  
 الايمانك والشهوات والافراط في الذات الى الكعبين الحسد الاصل الذى يقوم



به البدن فعلى هذا ان انما في الشهوات ومن طاف في الاذات احتاج الى ضلها بآء علم الاغلا  
معلم الياضات حتى يرجع الى الصفاء الذي يستعد به القلب للصور والاشباح  
ومن قريب غرضه فيها من الامتثال كفاء المسح ولهذا مسح من مسح وضل من ضل  
وايكنتم جيبا بعد من الحق بالانجذاب الى المحبة السفلية والاعراض من مناجاة العلو  
والجلب الكلي الى النفس فاطفر واجليكم من تلك الهيات الظلمة والصفحة الخبيثة  
الموجبة للبعد والاحتجاب وايكنتم مرضى اذ كنتم بآء يزيد الله ليحبل قلبكم من  
هرج من ضيق وسقطة كبره الياهات والمكاييل ولكن بيديا ان يطهر كبر  
من الهيات الظلمة والصفات الخبيثة وليتم نية التكميل ولعلكم تشكرون  
نعمه الكمال بالاستقامة والقيام بحقوق العباد عند القيام بعد لقاء الله تعالى  
بالهدى الى طريق الوصول وميثاقه اي عضو من المذكور اذ قلنا هو من  
سعدن التوب بصفاء الفطرة هو اقرب للفقوى اي العدل اقرب للفرج عن  
ملاهي صفات النفس وانما وصفاته الله تعالى وقاية لا نه لشره الفضائل الذ  
اذا حصل تبعه الجميع وانفقوا الله واجلوا وقاية لكل في صد والعدل منكم فان  
منع الكالات والفضائل وانه تعالى ان الله جيب ياتهمون ان من صفات  
نفوسكم او من وعد الله الذين استوائكم بالتوحيد العلي وعلموا العالمات  
التي توصلهم الى التوحيد المبين وبعدهم لذلك لهم مقبرة من صفاتهم وجر  
عظيم من تعاليات صفاتهم اذ هم قوم من قومي نفوسكم المحجوبة وصفاتهم  
ان يتطاول اليكم ايديهم بالاستيلاء والعز والاعتماد لتجسد ما ربا ولاء  
فنعما عنكم بما اريكم من طريق التظهير والتبيين وانفقوا الله واجلوا وقاية في  
فهمها ومنعها وكل قلبه كل المؤمنين بروية الافعال كلها من ميثاق  
حي اير ايل هو العهد المذكور والقباء الاثني عشر هم القوس المحس الظاهر  
والحسن الباطنة والقوى العاقلة النظرية والمافاة العلية وقال الله في محكم  
اي في العهد الاثني وفتحكم واعينكم لن انتم محضو التزكية والتحلية من الاعين

عن السعادة البدنية والعبادة وترك السعادات الحاصلة بالزهد وابتداء السعادة  
التي هي الايمان برسل العظماء والاهل امات والادكار الصائبة والخطا الصادقة من الروح  
القلب واداء الذكوات وتغريهم بتعطيلهم على شياطين الوهم ومنعهم من  
وساوسهم والقاء الوهيات والحيالات والخطا الفاسية وافرصهم الله فرصا حسنا  
بالبركة من الحول والفهم والعلم والقدر الى الله تعالى وبالجنة من الافعال والصفات  
كلها من الذات بالحول والقاء وسلاهما الى الله لا كفرن عنكم سيئاتكم اي وجوب  
عنه التمسك في محبةكم وموافقتكم ولا دخلتكم جنات من افعال ومعاني غدا  
تجري من قضاها انها معلومة للكل والرضا والשלح والتوحيد وبالجنة معلومة غدا  
الافعال والصفات والذات في الحجب بعد ذلك العهد وبعث القباء والعقد منكم  
فقد حصلتم الى السجود المستقيم بالحقيقة فاستبقت باستبلاء صفات القبول  
وسلها الى الامور الارضية الجاسية الصلبة فحجت عن اول الذكوات والهيروث التي  
هي كلمات الله واستبدلوا قوى نفوسهم بآء واستعملوا وهياتهم وخيالاتهم بدلها  
وحاياتهم من المعاني العقلية وخططوها بآء وذلك هو تحريرها لكم من مله منقيا  
خطا اي نصيبا وافرأتم من في العهد السابق من الكالات الكاسية في استمدادهم لغير  
وذكروا في العهد الاثني ولا تزال تطلع على خاتمة نبيهم او على نقص همد وضع  
اما نزل استبلاء صفات النفس واليطان عليهم وقادة قلوبهم المحييين الذين  
شاهدوا ابتلاء الله اياهم فلا يزالوا بها النفس بل اياهم بالقلب فتعلمون  
معهم المعنى المعرفا قريبا سيئاتهم المداوة والقضاء اي ان مناهم ذلك لتعالفهم  
قواهم السبئية والبهيمية والتجانية وسلاهم الى المحبة السفلية الموجب للقتاد و  
التمازلا عنها بهم من نورا التوحيد وبعدهم من العالم القدسي الذي فيه العاقد  
كلية لا يقتضي القاء ذك والتمادي في وقت قيامتهم بظهور نور الروح والقيمة الكبرى  
بظهور نور التوحيد بينهم اهد بعباد ما صنعوا عند الموت وظهور الحمران والخراف  
الهيات البقية البقية الراسخة فيه لقد كثر الذين قالوا ان الله هو السج من كبريان



٧٢  
حرفه لا يوصيه فيه وقد والاله يتبعه ان يملك المسيح الى قوله جميعا بالافناء في التوحيد  
والطس في من الجمع كما قال كاشي هالسا لا وجهه والله ملكا الشفوت الى عالم الاربع  
والارض وعالم الاجساد وما بينهما من النور والظلمة من كلها ظاهره وباطنه واسمائه  
ومعانيه وانما له خلقنا ثانيا يظهر ما يتأخر عن حقيقته من كماله المصحح وخالق الارض  
القدس الى حضرت القلب الذي هو مقام عمل الصفات خاتمة بالنسبة الى مقام الروح  
كيتاهنكم في القضاء السابق ووقع في استعدادكم الوصول اليها والمقام بها ولا تزدادوا  
نظرا انما يركب في الليل في معانيه البدن والاقبال عليه يحصل ما يورثه ولذته وطلب موافقا  
وتزبين هياته فان مقام خلف مقامكم وادنى وسفل من رتبكم فتقبلوا ما سير في باب  
بإشكال خلاصا ليدن بانوار القلب جياته بطيها ثم ان فيها قوما جيازين في سلكها  
الروح والامر الهوى والغنى الشقي وما يورث صفات النفس الغريزية اخذوها من و  
قرع واستلوا عليها مستعدين بحورين كالقسط صولهم ويزادهم بالناس بها ولا يقدر على  
مقامهم فالمراد ذلك لا قبا وهم بالذات الطبيعية والسموات المعبودة وقلته الهوى  
يلهم فلم يقدر على الرياضة وضع الهوى وكسر صفات النفس المجاهدة وانما ان يخلصها  
حتى يخرج جوارحها اي يعبر فم الله منها بلا رياضة متاويجا هذه او يضر قول الطبع مع  
احالته ويضعفون في الاستيلاء كما في الشجوة مع امتناع دخولهم فيها قال يكون بين  
الدين يخافون كما قال من الغناء الاثنى عشر وهو العقل النظري والعقل العملي يخافون  
سوء ما قبله ولا يفر من الجسم ووبال التقوى هياته الظاهرة انتم الله ملكها بالهداية  
الى الطريق السليم والذين القوي دخلوا الباب باب قرية القلب هو السلك تجلي  
الافعال كما ان باب قرية الروح هو الرضا فاذا دخلتم مقام التوكل الذي هو باب القرية  
فانكم فاليون يخرجون من فعلكم وعن حرككم وكونكم قائلين بالله وان كان الحول القوة  
بالله يهرب الشياطين الروح والفعل والهوى والغنى منكم فتقبلهم عليهم ويدل على ان  
الباب هو التوكل قوله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم تؤمنون بالحققة فاذا ايان بالغنية  
من الذين لا يفتي منكم شيئا ولا ايان لا يحسبون من المؤمنين بوقال في رجات حصوه تجلي

الافعال كما قال يا قوم على ايمانهم وشفاعهم من الدخول فاذهب انت وديك الى ك  
نيما فادعهم من مانيق منك فاقنع الهوى وملك القوى فينا بلا رياسته ومجاهد منا  
وصل ريك يدفعها عنا كما يقول السطار واليود عند موعظك يا هم فحجرك وتديله  
لهم ادفع به تلك عن هذه الشقاوة اما استنزه وعناد او ما جذا وغنقا او لا صهنا  
فان يدون ملازسون مكاننا في مقام النفس منكفون على هوى نفوسنا ولذاتنا  
كما قالوا طاعتنا فالتساخر من عليهم او يعين سنه يثبون في الارض هي  
منه بقائهم في مقام النفس في تقوى تير الطبيعة يجيزون اربعين سنة لا يدون  
على قرية القلب فان دخول مقام القلب مع جباين صفات النفس عليه حرام منع ولهذا لا  
يلج اشدة وبلغ اربعين سنة فانه وقت البلوغ الحقيقي وقيل في قصة الشبانهم كانوا  
يسيرين جادين طول النهار في شدة في الحج فاذ اسوا كما نزل مقام الذي ارتحلوا عنه  
اي كان سعيهم في تحصيل الناجح المعبودة والمباغى البدنية المحصورة في الجهات الست  
ولم يخرجوا عن الجهات بالخرم وكانوا على المقام الاول لعدم توجههم الى حمت القلب بطلب  
الخرم والشر من الهيات البدنية والصفات القسائية وكان ينزل من السماء عليهم  
بالليل مودن مودن مودن وينقمون بضوئها ينزل عليهم نور عقل العاشق  
من سماء الروح فثبتوا بها الى مصالهم وقيل من نال لا يعقل شوب بالروح ليسفلا  
حرفا ولا لا هند واسهل طريق القلب مقام الرق والسوى فقد مر ذكرها وانما لها  
وقيل كان على كل مولود ولد في الشدة تيسر بقدر رقا من يد يراود تديتونه به  
لباس ليدن والله اعلم وان شئت ان تطبق القصة على حالت اولت موسى بالقلب  
وهرون بالروح فان كان اخاه الاكبر ولهذا قال هو افصح من لسانا ونبي اسرائيل بالقرية  
الروحانية والارض القدس بالفسطاطنة ثم حريت النفس معالجها الى آخرها  
فلا تأس اي لا تهم بديانهم ولا تغتم على عقوبتهم فانهم فسقوا وخبروا عن طريق القلب  
هو من وطئها بهم وان تل عليهم بآجي ادم القلب الذين هما اهل العقل وقابل الروح  
اذ لكل منهما ثوابا متاخر العقل فالعقلية العلية الدرة لامود العاشق والعلماء



بالآراء الصالحة المقتضية للأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة المستنبطة لأنواع الصانع  
والسياسات والمناظرة الوهم فالقول المختارة المنفردة في الحواس والمعادن الجينية  
لتفصيل الآراء السيطانية فمردوم القلب بين وجه الوهم ثمة العقل التي هي  
العاقلة العلية ليستطاع عليه بالقياسات العقلية البرهانية وتدار بها الرياضات  
الادعائية والسياسات الرفيعة وتتحرك للعقل فيطبع بالقلب بحسن اليه  
بوجه بانواع الرجاء الصادقة ويعينه في الأفعال الصالحة وينع عن حقوقه السيئة  
والغريبات الشيطانية الفاسدة وأغنى النفس عليه بالهنية الفاسدة والأفعال السيئة  
ويخرج العقل ثمة الوهم ليجعلها صالحة وينها عن شذوشت التخيلات الفاسدة  
ويهيئ لها مديش النفس الكاذبة فيستخرج أوهامها ويبثها في المعقولات  
والحواس والمعادن الكلية والخبرية فيصير فكرة مالملة في تحصيل العلوم فينتفع  
بها أوهما فخذ قائل الوهم هابل العقل لكون ثمة ما جعل عندك ذلك لانتها  
أياه فمردوم القلب بان يقرب كل واحد منهما في باننا في نسكا يتقرب به الله  
فانها قبل قرب باننا ونوحا قبل قربان هابل بان تعلق النفس السماء فأكلمه فالشار  
هو العقل الفعال بالصورة القياسية التي هي قربان العقل ومعه الذي يتقرب به  
إلى الله بأفاضة النتيجة وأفناء صورة القياس لقبول الصورة العقلية الكلية المظلمة  
لأن النفس الأمر التي هي سبيكة التي تقرب بها إلى الله وعدم قول قربان الوهم الذي هو صورة  
الغالبية أو الصورة الموهومة الخزينة متاع اتصال العقل الفعال به بأفاضة النتيجة  
إذا لا نتيجة لها أو متاع قبول الصورة الوهمية في لا مطابق ما في نفس الأمر فلو حسد  
عليها فقال لا فتلك أي لما زاد قرب العقل من الله وبعد من رتبة الوهم في مدركه  
ونصفه فمردوم الوهم حرص على إبطال علمه وصغره عن فعله كما ترى في التذكيرات  
الوهمية ومساواة العقل في تحصيل اللطال النظرية العريضة القنود وفقد علمه  
عن مفعول فعله ونقطع مدد الرجوع ونفوذ الهداية الالهية الذي يرجع العقل  
من المسبقين الذين يتخذون الله وقاية في صدق والجنات نعم أوجيز دون آلام الهية

الظلمة البدنية واللاما قريب الباطلة والأضاليل القوية والأحوال المردية والشوائب  
المهلكة ما أنا بيا سيدي إليك لا فتلك أي لا بطلان لما لك التي هي مديرة في  
سوانحها من الحواس ولا اقطع عنك جيونك التي هي من النفس والهوى ولا  
امنعك من طفلك الخاص بك إذا العقل يعلم أن المصالح الجزئية وأحكام الحواس  
والمعادن الجزئية العقلية بها وترتيبها أسباب العاش كلها لا يحصل ولا تنبئ إلا  
بالوهم ولو لا الرجاء وحصول الأمان والأمال الصادقة من الوهم لم يتغير لأحد ما تبين  
به أني أخاف الله رب العالمين لأنني أعرضه فقال أنا خشي الله من عباده العلماء  
فأعلم أني أنا خلقت لسان وأوجدت له لغة فلا تترنن لي في ذلك أي أريد أن تبوء  
بأن قولي وأتم عملك عملك من الآراء الباطلة والقنود الفاسدة التي لم يتقبل  
قربانك لأجلها فتكون من أصحابنا بالحجة والبرهان وذلك خبر الظالمين أو ضعفين  
الآسياء في من موضعكم كوصفكم لأحكام الحسية في المعقولات فطوعت فنبذت  
وسلكت لنفسك قتل أخيه فقتله بنعم عن أفعال الخاصة ومجبه عن نواهد الباطنة  
فأصبح من الخائرين في نفسه باستيلائه على العقل واستبدال ضلالتة فخطا منه  
بهذا العقل وسواء فإن الوهم إذا اقطع من معاصده العقل على النفس بانواع  
السبلات والتزيينات على سورتين ردها النفس والبدن جميعا كالأسرافات  
المذمومة من باب الذات البهيمية والتسبيحة مثل سدك الحرس في طلب المال والجأ  
ولا فراط في الشهوات فيضعف الوهم أيضا أو يبطل ضعف الله عن الحرص بحيث  
في أرض النفس ليس تترك كيف يرى ثمة فاجتبر أي الوهم إذا اقطع العقل عن نواهد الباطنة  
وهيها من السير في العالم العلوي لتحصيل الكمال وطلب معادة المال بخير في أمره فاشبع  
الحرس ففده في تير الضلالة وراه كيف يواوي ويدفن هو يرى في تير العقول التي  
حاملها الوهم على ظهره حتى يبيت مضاربت عقل العاش في قرب الأرض وهو صورة العقل  
المقطع عن بروج الروح الشوب بالوهم والهوى المحبوب من ماله في الخانات وأرض النفس  
الدون فيها حتى تأكله ويدان القوى الطبيعية باستعمالها في تحصيل لذتها ومطاميرها



٧٥  
عجزت ان اكون مثل الغراب الذي من فرخه اذ عتدوا له في ارض النفس باقضاء ما  
يجعل له وكما نرى فيها قارا في سواه التي باقضاءنا في ظلمة النفس فانقطع بها فاصبح  
من الناس الذين عند ظهور المشرق وحصول الحرمان فكما ناقضت اناس جميعا لان كل  
شخص يشغل على ما يشغل عليه جميع افراد النوع ويقام النوع بالوحد كقبائلهم بالجمع  
الحادج ولا اعتبار بالعدد فان النوع لا ينبد بحسب الحقيقة بعدد افراد ولا  
ينقص باحصاءه في شخص يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله بالتركية واشعوا اليه  
الوسيلة بالتخيرة وجاهدوا في سبيله بحج الصفات والقضاء في الذات لعلمكم بطريق  
من ظهورها بما هي الصفات والذات ما في الارض او ما في الجنة السلفية لا بما هي  
زيادة الحجاب والسعد ولا يجمع ثمة الا في الجنة للعلمين من العارفين والمعارفين  
وانزلنا اليك الكتاب علم القرآن الذي هو طيور تفصيل كالك بالحق صعدا قارا  
لما بين يدي من الكتاب الى علم القرآن وهو العلم الاجمالي الثابت في استعدادك  
خافضا عليه بالاطهار ولما بين يدي من العلوم النازلة على الانبياء السابقين وما  
فان الغالب على موسى عند الرجوع الى القاء بعد القاء بالوجود الموصوف من النفس  
وسلطها وهذا بطرس باخبره كما قال تعالى واخذ من اسخيه جبر اليه وقال عند طلب  
التجلى بلى انظر اليك وكان اكثر التورية علم الاحكام التي يتعلق باحوال النفس  
فذهبها ودعوتها الى الظاهر والغالب على عيسى اذ فرقه القلب ونوره ولهذا اجترده من  
ملائكة الدنيا وامر بالتحجب وقال لبعض اصحابه ابراهيم الطهارة عندك فادخلها واخرج  
من لظلمة وكان اكثر الانجيل علم تجليات الصفات والاخلاق الموعظة والنصائح التي  
يتعلق باحوال القلب نصفه ونوره ودعوتها الى الباطن والغالب على محمد صلى الله  
عليه وآله سلطان الروح ونوره فكان جاسعا لكام الاخلاق منها لها عاكلا في قوله  
من وسطها فيها وكان القرآن شاملا لما في الكتابين من العلوم والاحكام والمعارف  
مصدق له حافظا عليه مع ذوات في التوحيد والتجربة ودعوتها الى التوحيد فحكم  
ما انزل الله من العدل الذي هو ظل الجنة الذي هو ظل الوحدة التي هي كسب عليك

ولا تتبع

ولا تتبع اقوالهم في تخليص احد الجانبين اما الظاهر واما الباطن مما جازك من الحق من  
التوحيد والتجربة والعدل فان التوحيد يقتضي التجربة والجنة العدل وتقع ظلمة  
من سماء الروح على القلب بالتجربة وعلى النفس بالعدل الذي جعلنا انكم شرة وميلنا  
مورد كورد النفس مورد القلب مورد الروح وطريقا كعلم الاحكام والمعارف  
التي يتعلق بالقلب سلوك طريق الباطن الوصول الى خبايا الصفات وعلم التوحيد  
الشاهد الذي يتعلق بالروح وسلوك طريق الظاهر الذي يوصل الى خبايا الذات  
ولم نأمر الله بكم ان تروا احد موصد بخلق الفطرة الاولى متفهمين على دين واحد  
ولكن ليعلم عليكم ما انكم بحسب استعدادكم على قدر قبول كل واحد منكم فتتفرع  
الكمالات فاتبعتوا الخيرات او الامور الموصلة الى كمالكم الذي قدر لكم بحسب  
استعدادكم القرينة اياكم اليه باخرجه الى الفعل التي اقتضت بحكم جميعا في من جمع  
الوجود على حسب الرب لا من جميع الذات فليتبكم بما كنتم فيه تتخلقون ان ظهر  
عليكم ما اختلفتم فيه بحسب اختلاف استعداد انكم من طلب احدي الجانبين الثالث  
الوصول اليها والحرمان موانعها التي احتجبت بها ما في استعدادكم من الكمال بعض  
منهم ذنوب اليهود بحسب الافعال والذنوب النارية بحسب الصفات فتقضى النبوة  
هو الخروج من حكم تجليات الافعال الالهية بروية النفس فاعلموا وفق النصارى وخروجهم  
من حكم تجليات الصفات المعنوية بروية النفس فاعلموا واحتجوا بها بما كان سبق  
المجدين صولا لصفات الذواتهم والمفروض من حكم الوحدة الغائية الحكم الجاهلية بغير  
اي ما يطولون بحسب الاحكام صادرة من مقام النفس بالعدل لصادرة من علم الحق  
من يرتدون من طريق الحق الى الاحتجاب ببعض التجليات مما كان حجابا كان خروج  
عنه فهو من المردودين والطرد من الامن اهل التجربة ولا ينال ولا يتقص من الحق  
ما راداه فان الله سوف يأتي بقوم يحجبهم بحسب العناية الاولى لا لعلة بل  
لذواتهم ويجوز ان لا يصفون صفاته لكن الحقيقة اورد بها او منعا فان تجربة  
الصفات تنير باختلاف تجلياتها ومن حجب التطبيق لمن تجبته اذ تخلي نصفه الفقد



ومن حب النعم تحت محبة اذا تحلى بصفة النعم واما محبة الذات فهي باقية بقاءها لا  
تغيب باختلاف الخليلات فيجب محبة العباد عند الغير كما يجب للطيبة عند اللطيف  
محبة النعم حاله لا يتقام كما يجب النعم حاله لا يتقام فلا تتفاوت حاله والرضا  
وعده ولا تختلف محبة في حاله ويشكر عند البلاء كما يشكر عند النعم واما ما يجب  
النعم فلا يشكر عند البلاء بل يصير مثل هذه المحبة تلزم المحبة الاولى التي هي قبيحة وليا  
فيجبون محبة اياهم ولا في ابن لهم المحبة لله وما للرب ولا في ابواب اذ لم يزل  
الؤمنين لبيتين حامين عليهم عطوفين في من صنعهم لهم كان المحبة الذاتية ووجه  
المحبة الذاتية والمناسبة للغير بغير اشتداد فلا دخل المحبين في الاستعداد ما ذكر  
تجاهدوا في تنبيل الله بغير صفاتهم وافتاء ذواتهم التزم حب شهادتهم ولا  
تجاهلون لربهم من نسبتهم الى الا باحدة لا زندقه والكفر وعزيم ترك الدنيا و  
لذاتها وطبعا بها بل ترك الآخرة وتبعها كما قال البر الخمين عليه السلام لا  
لرغبة ولا لرغبة فمن من القيان الذين قبل فيهم واذا الفقه عرفوا انما خلقه  
هات عليه ملازمة العدل لا يتولى الله ودسوله والمؤمنون للتساوي الحقيقي بينهم  
انما يتولى الله ودسوله والمؤمنون للتساوي الحقيقي بينهم انما يتولى الله ودسوله  
والمؤمنون اياكم لا يتولى الله واولا من الرسل والمؤمنون المحبون للتساوي  
الحقيقي بينهم انما يتولى الله ودسوله والذين اسوا انتم جميعا ولا في اثبات ولا فيهم  
مطلقا ثم مضى على المظاهر فقال ودسوله والذين اسوا كما فعل في الشهادة في قوله  
شهد الله ان لا اله الا هو الذين يقيمون صلوة الصلوة والخصوة الذين يرتدون وكذا  
القبائيل وهم والمؤمنون خاضعون في لقاء الله محبة كالاتهم وصفاتهم الى الله كاس  
الؤمنين عليه السلام التنازل في حق هذا الغافل لا اله الا الله بعد قتل الخلق لا يقتضون  
في مقام الطغيان نسبتهم الى انفسهم ومن يتولى الله ودسوله والذين اسوا لقوم اهل  
الله وان اهل الله هم الغالبون بالله وترى كثير منهم يسارعون الى بقدر من على  
جميع الرذائل بالسرعة لا ميثاقهم بها وقد زعم فيها وكروها ملكات لنفوسهم فالزم

دقيقة النوع الطيبة لانه الكذب والعدوان ودقيقة النوع الفضيحة واكل السمك  
ودقيقة النوع السموية وكون اهل الكتاب اسوا الايمان التوحيد الحقيقي  
واجنبوا عن شرك افعالهم وصفاتهم وذواتهم ككفر باقتسام شياؤهم من بقاياهم  
ولا دخلناهم الخبثات الثلاث ولوا انهم اتوا التوراة لتحقيق علوم الظاهر والقيام  
بحقوق خليات الافعال والمحافظة على احكامها في العالمات والاعمال تحقيق  
علومها باطل والقيام بحقوق خليات الصفات والمحافظة على احكامها في الكليات  
وتحكيما انزل من علم الله والعباد وتوحيد الملك والذكوت من عالم الربوبية الذي هو  
عالم الاسماء لا علموا من فوهم اي رزقوا من العالم الروحاني العلوم والاهلية والحقا  
الغيبية البقية والعارضات المعنوية التي بها اعتدوا الى معرفة الله وسرعة الذكوت  
ولغيره ومن تحت ارجلهم اي من العالم السفلي الجباني العلوم الطبيعية والدراما  
المستندة التي اعتدوا بها الى معرفة عالم الملك فرفوا الله باسمه الظاهر والباطن بل  
جميع الاسماء والصفات ووصلوا الى مقام التوحيد بل ذكرين منهم انهم بقصد  
مادة وصلوا الى توحيد الاسماء والصفات وكثير منهم لم يصلوا الى توحيد الافعال بعد  
فضلا من توحيد الصفات فساد علمهم لانهم من صفات نفوسهم فتوحا بهم لا كفت  
وانزلنا اليهم رسالا على حسب مراتبهم فلما كانوا المحبين من جميع الوجوه ارسلنا  
ارفع حجاب الافعال والذم الى توحيد الملك ماهوية انفسهم لان دعوتهم كانت  
مخالفة لخواصها الغريبة بافعالها وتجبها بافعالها وشؤونها فكذلك وعبدوا  
مجال النفس واعتدوا في السبت وفعلا ما فعلوا اذ امن بربهم آمن وبرز من حجاب  
الافعال حجاب الكمال المطلق فارسلنا عيسى برقع الحجاب الصفات والذم الى الله  
من توحيد الملك ماهوية انفسهم لمخالفة دعوتهم هو ان حجاب الكمال فكذلك  
وصلوا ما فعلوا اذ امن بربهم آمن وبرز من حجاب الصفات بقي علمها سبحانه  
الكمال المطلق فارسلنا محمد برقع حجاب الصفات والذم الى توحيد الذات ماهوية  
انفسهم فكذلك وصحبوا لان لا تكون في تفرقة عند توحيد الافعال وظهور الدعوى



٧٧  
 القسوة بنوعها ومن رتبة تجليات الصفات وهو من سماع عليها ثم تات الله بكم فيهم  
 اسماع قلوبهم وانصبا وهافت ابوا فقبل قلوبهم ثم سموا وصوتوا عند الدعوى المحذرة  
 من ساعد الوجه الباقى وسماع علم توحيد الجسد المطلق والله يفسر بعلومهم والقلوب  
 الثلث وردد الدعوات والحد والانباء فيجانبهم على حب عالمهم عند الله وروى  
 وتكم اى خصوصاً بكم بالذات الموصوف بجميع الصفات والاسماء التي هي الوجه  
 المطلق ولا يمتنع باسم وصفته فان نسبتها رويتهما الى الكل سواء ومن حصر الوصفية  
 في صورة وفقتها باسم معنى وكلمة معينة وصفته معينة فقد ثبت غيره ضرورة  
 وجودها سواء في الصور والاسماء والصفات ومن اجب من فقد شاركه في شرا  
 به فقد حرم الله عليه الجنة ختمه بذاته وصفاته وفعاله اى الجنة المطلقة  
 الشاملة معنى فقد حجب مطلقاً ما دونه من الخمران لظلمه بالشرك وما الظاهر من  
 انصاره يستمرهم في فقد من من العذاب لعند حجب الذين قالوا ان الله واحد  
 من حلة ثلثة اشياء الفعل الذي هو ظاهر عالم الملك والصفة التي هي باطن عالم اللكو  
 والذات التي تقوم بها الصفة ويصدر منها الفعل اذ ليس هو ذلك الواحد الذي  
 مزجهم بل الفعل والصفة في الحقيقة من الذات ولا فرق الا باعتبارهما الله الا  
 الواحد المطلق والا لكان حجب كل اسم من اسمائه لما آخر فتعد ولا حجة سبانه واما  
 مما يقول الظالمون ملكوا كبريا وان يتوهموا يقولون من كون الصفة والفعل مع  
 الذات ليس المحجوبين مذهب علم لغويهم في العرفان مع كونهم مستعدين اخلاقيون  
 الله بالرجوع عن ثبات التعدد في الله الى الجمع المطلق ويستغفرونه عن ذنب  
 روية وجودهم ووجود غيرهم والله يغفونهم بذاته رحيم رحيم بكال العرفان الواحد  
 ما لا يملك لكم شراً ولا نفعاً اذ لا فعل له فيضراً ونفعاً بل لا وجود منفصل عن الفعل وقال  
 ما لا يملك دون من وكان الاله مسمى للشيء على انه شيء غير عباداً من حيث تعينه  
 فلا وجود حقيقة فقد منلوا من قبل بالاخبار من نزلوا الصفات واصلوا منلوا الآن  
 من سواء السبيل بل بقا الوحدة الذاتية التي هي الاستقامة الى الله لتجديد الآيات واللات

والعادات لما يكونان بحسب النسبة والمخالفات فكل من دل على رتبة حسيته  
 بينهما وكل من عارض احداهما على ما يتصور ضرورة بينهما وما كان اليوسر محجوبين عن  
 الذات والصفات لم يكن لهم الا توحيد لافعال كانت مناسبة مع الشرايين المحجوبين  
 مطلقاً اقرب من مناسبة مع المؤمنين اقرب فذلك لان اول اقرب سورة لهم من غيرهم و  
 الشرايين واليوسر انما تدارة لغواهم انا ترى كيف ملا قريهم في الوردة بعلومهم وعلاؤهم  
 وعدم استكبارهم فان العباد في رتبة الافعال لا يخرجهم فيها عن افعال نفوسهم فابن  
 ما امر الله العلم بوصول الى ختم الصفات لتزويهم به عن جهالة النفوس والوصول الى  
 مقام القلب الذي هو محل الكاشفة وقبول العلم الاقرب وعدم الاستكبار بدل على انهم  
 ما راوا نفوسهم موصوفة بصفة العباد والعلو ولا ينسبوا فعلهم وعلومهم اليها بل الى الله  
 ولا استكبار او ظنوا بالعجب رتبة انبيائهم تقيض بين الذنوع شوقا لما عرفوا من توحيد  
 الذات لانهم كانوا اهل بياضه وذوق فاجت نفوسهم بسماع الرعي وذكر الوحدة مما  
 مرض من الحق بصفاته ومحمول من الحق كماله سرفرضه فيكونا شيا فاقال وسكان  
 تاذ شوقا اليهم وسكان ذوق الحق الفارق انما بالزجيد الثاني اياها فاجلس مع الشاهدين  
 الخاصين الذين مقامهم الشهادة الذات واليمين الحق اياها فاجلس مع الشاهدين  
 وما كان الا من من الله اياها حقيقة بذاته وما جا من كلامه ولا يؤمن بالله جميعاً وما  
 جانا من الحق تقصير مع الغنى والصالحين الذين استقاموا بالبقاء بعد الفناء خطا  
 حجابات تجري من تحتها الا شأنا من التجليات الثلث مع علمها وذلك جزأ والحجب  
 الشاهدين للوحدة في عين الكثرة بالاستقامة في الله والذين يجيولون الذات وكذبوا  
 بايات الصفات امكنت احباب الحرامان الكلي في جميع صفات النفوس يا ايها الذين  
 امنوا اياها علمنا الاخر قوا طيات ما احل الله لكم من مكاشفات الاحوال وتجليات  
 الصفات بتقريبكم في السلوك ولا تقصدوا لطيفات النفس وظهورها بصفاتها وما احل  
 ما اذكم الله من علوم التجليات ومواهب الاحوال والمقامات منذ ان خلقكم ساكنات طيات  
 واجعلوا الله وقاية لكم في حصول تلك الكمالات بان تروها منه ولا تلهيكم وتكم فليظنوا ان



٧٨ انكم موعدين والطبعوا الله بالفتاء فيه فنفادوا فيما يستلزم فيه كالميت والطبعوا الرسول  
 بالبقاء بعد الفتاء فاستقيموا فيه من بين التفصيل حياة تجويزه واحد واثنين  
 البقاء باهالة الاستقامة فان قولهم فاعلموا ان التقدير منكم وما على الرسول الا البلاغ  
 الا لزام ليس على الذين استوا الايمان العيني بوجوه الافعال ومملوا بقتضيات  
 ايمانهم اعمالا يخرجهم من حجب الافعال ويعلمهم لروية افعال الحق مخرج وشيق فبما  
 بهن انفع الحظوظ اذا ما اجنبوا بقاء افعالهم واتخذوا الله وقاية في صدق الافعال  
 منهم وانما بوجوه الصفات ومملوا ما يخرجهم من حجب الصفات ويصلهم لما هذه  
 تجليات الصفات الالهية بالهوية في انفقوا بقاء باصفاهم واتخذوا الله وقاية في  
 ظهور صفاته عليهم وانما بوجوه الصفات ثم انفقوا بقتضياتهم واتخذوا الله وقاية  
 في وجودهم بالفتاء المحض والاستقامة في عين الذات وحسنوا بشهود التفصيل  
 في عين الجمع والاستقامة في البقاء بعد الفتاء والله يحب المحسنين الساعدين لا اله الا  
 في عين الكثرة الراسي لحقوف التفصيل في عين الجمع بالوجود المتقاني بالانتماء الذي  
 استوا بالعباد لكونكم الله في حال سلوككم واهرامكم لزيارة كعبته الوصول بشي  
 من الحظوظ بتبشيركم ونهيتكم ما توصل به اليها يعلم الله العالم التفصيل لتابع التوحي  
 الذي يرتب عليه الجزاء من جنات في حال الغيبة فان الخوف لا يكون الا للذين  
 بالغيبة لقلقة بالعقاب الذي هو من باب الافعال واما في حال الحضور فاما الغيبة  
 بجعل صفات التبرية والعظمة واما الهية بجعل الذات بالخوف من صفات الغنى  
 الغيبة من صفات القلب الهية من صفات الروح فاما عندى باب طالب الحظوظ بعد  
 الابتلاء فله عذاب عظيم لا يخجل به بعد مع الشوق لا تقتلوا السيد لا تركوا الحظوظ  
 النفسانية في حال الامر بالحقيقى ومن ارتكب عقدا منه وقته ببل قوى من النفس و  
 اتخذ بالبل لا اسرافا في اورد ما يترجاهم شيف وصاحب جزاءه ادى تحكيمه خرافة  
 تلك النوع التي ارتكب بها الخطا النفساني من قوى النفس الهسية بتأثير بواقي ذلك  
 الخط تحكيم به ذوا عدل من العاقلين النظرية والعلمية منكم اي من انفسكم ومن شيوخكم

او من اصحابكم

او من اصحابكم القديسين السابقين ببيان كيفية وكيفية هدايا بالحق الكعبة الحقيقية في  
 في حاله كون تلك النوع البهيمية هدايا باقيا انها في الله الحان صلها من الاخر يا مليا  
 فادرا اذ كفارة اي من بعد قرة اوصام من بل ذلك الليل وسين تلك الهية عن نفسه  
 او باقيا من تلك النوع ولا يقتضاه عليه دون الخط فاما سكينه واما الذي فعلت تلك  
 النوع بقدر ذلك الخط كما يزول عنها الليل يدور وبالامر فتركون من فاعل قبيحة  
 الله يمينه بالحق والحرمان والله عز من لا يمكن الرسول الى جناب عزه مع كونه صفات  
 النفس ذواتا يتقادم يجب على هينة مظلة وظهور صفته ووجود بقية كما قال تعالى لنبية  
 انذرتهم بدينين فان عبود احد لك سيد بحر العالم الرومان من المعارف والعضد  
 والحظوظ العلمية في حرلم الحضرة الالهية وطعامه من العالم النافع الذي هو حق واجب  
 شانه في العبادات والاخلاق متبعا لكم ايها الساكنون للحق والسبادة  
 السافرون لسفر الاقرين المحرمين لا بداع الغيم الباقي وهو عليكم سيد العالم العباد  
 من المحسوسات والحظوظ النفسانية واجعلوا الله وقاية فيكم وسيركم خفيين من براه  
 واجعلوا نفوسكم وقاية في صدق الشر والنافع منها وتيقنوا انكم اليه تحضرون  
 بالفتاء في الدائم فيجهدوا في السلوك ولا يقفوا مع اللذات واد الهجاب جعل الله  
 كعبته حضرة الجمع البيت المحرم من دخول الغير فيه كايقل جليل خباب الحق من ان يكون  
 شريفة لكل واحد فبما الناس من مومنين الحق وانما شاكلهم به ويحيونه وقد ربه  
 وصار صفاته في الشهور الحرام من زمان الوصول وهو زمان الحج المضي الذي يجره طهر  
 صفات النفس فيه والهدى الى النفس الذي بوجهه بقاء تلك الكعبة والقلوب وخصوا  
 النفس القوية الشريفة للطبيعة لبقاء فان التقرب بها افضل مساها عند القاء  
 والقيام بالوجود الثاني والنفوس الحقيقية ارفع ذلك في جعل تلك الحضرة ثابا ما لكم لتلوا  
 بعلم عند القيام بربان الله يعلم معاني الاشياء في عالم الغيب والشهادة وعلما محيطا  
 بشي ولا يمكن احاطة حكمه بعلمه فاعلموا ان الله شديد العقاب بالحق لمن ظهر بصفته او  
 بغيره حال الوصول او غيب مجتهدا واستعمل بغيره حال السلوك واتمك من شرب مراه



فقد تكونت منات والفترات وحيم غنية الكالات والساعات التي لا يعلم قدرها الا هو  
ما على الرسول الا التبليغ لا فيسأل والله يعلم سره وعلايتكم وما يدون من الاعمال  
والاخلاق وما تكفون من النيات والعلوم والاحوال هل يصلح للتقرب بها اليه  
هل يستعدون بها للقاء له لا في لا يشيرون الخبيث من القوس والاعمال والافلا  
والاحوال والطيب منها عند الله فان الطيب مقبولة موجبة للتقرب والوصول و  
الخبث مناصرة ووجه موجبة للبعد والطرد والحرمان ولو اعجبت الخبيث بكمته و  
وجوده لنا سبب للنفس ولا تلهيها عما جعلوا الله وما يتلهم في الاجتناب عن  
الخبث واختيار الطيب تاكل من لسانه ومقل خالص من شوب الوهم وتخرج النفس  
لعلكم تفلحون بالخلاص من نفوسكم ومفاتها وجايتها والوصول الى الله بالقاء فيه  
توحيدهم جميع الله الرسل في عين الجمع المطلق او عين جمع الذات مقبول ما اذا جاءكم الا  
حين ومعنواهم الى اي هل يبلغون على مراتبهم في كالاتهم التي ترجعوا اليها في  
مناجعتكم قالوا لا علم لنا اي العلم بخلقك جها وتفصيل ليس لك من علم لعماء  
صفات في صفاتك انك انت علام الغيوب فغيبوب بوطنتها وبراطنتها علمك  
نصفي عليك بالهداية الخاصة ومقام النور والولاية وقيل والذات بالخلق و  
التركيب والاصطفاة بخلق الناس في ممد البدن وكلاهما في نوريت الكمال  
بالخروج من البدن ولا يستمر واذا علمت كتاب الحقائق والمعارف الشافية في الجمع  
المحفوظ بآيد روح القدس وحكمة السلوك في الله بتفصيل الاخلاق والاحوال و  
المقامات والتجريد والتفريد وتعدية العلوم الظاهرة والاحكام المتعلقة بالافعال و  
الاحوال النفس ومفاتها وابتجيل العلوم الداخلية من علوم تجليات الصفات و  
احكامها واحكام احوال القلب صفاته واعماله واذا خلق من طين العقل الحيواني والذات  
هو الاستعداد للحسن لأجله بعد الترتيب والحكمة العملية كهيئة طين القلوب الظاهرة الى  
حرفة القدس الخيرة حالها وكالها باذني اي مولى وقدرت في تسمى عند تجليات صفاته  
جوت وعلى وقد رقت لك واصفاك بها واستبانت انك انت فنفخ فيه من روح الكمال جمع العلم

الحقيق

الذات

للحق والكمال والامانة فيكون طيرة نفسا محجزة كاملة تغلبه اجاب القدس بجناح  
العتق والشوق وتوحيه الاكبر المحبوب من نور الحق والابرص الميوس من محبة الدنيا  
وقلبنا الهوى واذا خرج من الجبل من قلوب البدن وارض النفس باذني واذا كفت  
بني اسرائيل في المحبوبين من نور تجليات الصفات الجاهلين الضادين لك يعلم بها  
ومقامك عندك اذ جنتهم بالبنات بالهيج والذليل الراضع فقال الذين يحبون  
من دين الحق ان هذا لا يخرج مني لم يسم فيه واذا وصيت الى الخوارق في الرضخ  
في قلوب النورانيين الذين ملئوا وانفوسهم بآء العلم النافع والاعمال الزكية حتى يبلغوا  
دهر تلك صفاء نفوسهم واحبوك بالازادة التامة لسانيتهم بالابنود العطرة وصفاء  
الاستعداد ان استواى اعابا نا حقيقيا بتوحيد الصفات والخوفية وبرسولى عناية  
حقوق تجلياتها على التفصيل فاذ استأنا واستند بالها بعلمك التامل المحيط  
بالكل اننا سقاوون لك سلمين وحررت سياتك اليك اذا قال العوادين اذا دفع  
عليك اسماءك فقال اراهم لا يتسليم وركب اي شاهد له من عالم الربوبية فان ركب  
احد هذا الاسم الذي يربو ويكبر ولا يعيد احد الامام من مالم الربوبية  
الامام الى من الرتبة في الالهية فيسقط من العلوم ويستزل منه البركات و  
يستقدمه الدار الوعائ وهذا قاروا من فرادهم وسلامهم ربك ولم يقولوا ربنا لان  
ربهم لا يستطيع ان يترك ملكا ماندا من التناو شرع من سماء عالم الروح يتخلل على  
انواع العلوم والحكم والمعارف والاحكام فيها فذا القلوب وروح النفوس وجوئنا  
وذوقها فاذ انتقل الله احد روه في ظهور صفات نفوسكم ولجعلكم وقاية لكم فيها  
بعد ركنكم من الافعال ولا اخلاق يخون تعانها وبفوزوا وبفعلوا انفقوا بانكم  
فلا حاشية لكم الى شريعة جديدة فاذ لا يزيد ان فتعبد منها وتعمل بها وتنفق بها  
وتتسقى فلو سبنا فان العلم منادى القلب وقوته وتعلم صدقك في الاخبار عن  
ذلك وشوقك ولا تترك بها وفيها وتكون ملكا من الشاهدين الحاضرين اصل  
العلم غير من مدان من الغائبين وتعلمهم وندمهم بها الى الله يكون لنا جديلا ولا



٨٠ وأيضا ما يرى شره وديا ليعود اليه زمانا من اهل الدنيا ومن بعد زمانا من سجد  
 من النصارى وراية منك ولا تروى على انك تشرق بها وتغيب ما رزقنا ذلك  
 السمع والعلم النافع والهداية به وانت خير الرازيين لا يزق الا ما ينفعنا وكون  
 صلاحنا فيه فنكفر بحجب عن ذلك الدين بعد انزل الدروس ووجدنا في عينه  
 مذكرا لا يذنب له احد من العالمين لبيان الطريق وصنوع الدين والمجتمعة وهو  
 استعدا بهم فلا يكره ولا معاندين والعذاب مع العلم الشد من العذاب مع الجهل  
 لا الشعور المحبوب عن رجب شدة الابلام دعوت الناس الى نفعك وامك الى  
 مقام قلبك ونفك فان من بقي فيه وجود لا ثابته وبقية النفس والهو كان  
 فيه تلويح بوجوه القلوب في ظهوره بصفته يد من الخلق اما الى مقام نفسه واما الى مقام  
 قلبه الى الحق قال سبحانه تنزيهه شفا عن الشرك وتبني له من وجود البقية ما  
 يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق فان لا وجود لي بالحقيقة فلا ينبغي ولا يصح لي  
 ان اقول قول الله في ذلك القول بالحقيقة فان القول والفعل والصفة والوجود  
 كلها لك ان كنت قلته فقد علمته ان صدر مني قول فقد علمك ولا وجود لما  
 لا تعلم وما وجد علمك وجد تعلم ما في نفسي لا عا طنتك بالكل فلي جين ملك ولا  
 أعلم ما في نفسيك اي ذلك ان لا يحيط بالكل ما قلت لهم وما امرتهم الا ما كلفني به  
 فلهذا لا ينرايه اني اعبد الله بقلبي وركني اي ما دعوتهم الا الى الجمع في صورة  
 التفصيل وهو الله الذي شبهه بربيتي الى كل سوء فخلطوا ضاراه الا في معنى  
 التقابل المطبق واثم ولكنهم يلبثون شبيها رقبيا عا من ارجعهم واعلمهم الحق وادركهم  
 وانهم من سيات افعالهم وصفاتهم ما ومن فهم اي باقى من وجود بقية فكلنا  
 ترقينى اي اقبينى بالكلية كنت انت الزقيت بكم افاض انك وانت على كل شيء  
 شهيد ما عا من وجودك والام يكن ذلك الشئ اني اعديهم باداة الهجاب فانهم  
 مينا ذلكا مقام المحبة والحرمان وانت اولى بهم ففعل ما تشاء واني تغفر لهم رفع  
 الهجاب فانك انت العزيز الغفور القادر على ذلك لا ينزل منك بتقريبهم ورفع هجابهم

الحكم يقول ما يفصل من التعذيب في الحرمان والتفريب بالانطق والعقرب يحكك  
 الباعنة هذا ليرفع نفع صدقت اياك وصدق كل صدق لكونه خيرة الكلمات ومخاتبة  
 المذكورة لهم جنات الصفات بدليل مرة الرضوان فان الرضا لا يكون الا بشفاعة الاو  
 ولا تقى اراهم الا اذا غلبت اذرة الله عليها فافتحها ولهذا قدم رضوان الله عنهم على  
 رضوانهم عند اذرتهم بان جعل اذرتهم مكانا وادبهم بها في رضوانهم والرضا هو الذي الغفر  
 العظيم اي الفلاح العظيم الثاني ولو كان فناء الذات لكان العون الاكبر والعلاج الاكبر  
 لهما في العالم العلوي والسفلي بالظن وظاهره وما فيهن اسماؤه وصفاته واصفاه  
 هو على كل شيء قدير انشاء افناء بقلوبه وشرائعه بغيره بغيره بغيره

## سورة الاحقاف

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وهو الخالق والخالق والخالق والخالق  
 مظاهر تفاصيل الوجودات باسمه الذي كال الكل والحد الطلق مخصوص بالذات  
 الالهية الجاسنة لجميع صفاتها واسماؤها باسماها بالذات الذي اوجد سموات عالم  
 الارواح وارض عالم الجسم وانشاء في عالم الجسم ظلمات سرها النور حجب ظلمة لذة  
 وفي عالم الارواح نور العلم والادراك ثم اي بعد ظهور هذه الايات الذين همجوا مطلقا  
 برأيهم يتبدلون غيره اي يشيرون موجود غيره بيا وبه في الوجود هو الذي خلقكم من  
 طين الماده الجوف لا تبيته ثم فتوا حلا مطلقا غير معين بوقت وهيئة لان احكام القضا  
 السابق الذي هو ام الكتاب منزهة عن الزمان متعالية عن المستحضات وعلوها الروح  
 الاول القدس من الخلق بالحل فهو الاجل الذي يقينه لا استعدادا طبعا بحسب  
 هوية السلي حلا طبيعيا بالتطلي بنفس ذلك المزاج القاض والتركيب المخصوص لا يتأثر  
 عارض من العارض الزمانية وكل شئ معين عند هو الاجل القدر ان اي الذي  
 يجب وقوعه عند اجتماع الشرايط وارتفاع النوع ثبت كتاب النفس الفلكية النوع  
 لوح القدر مقدار الوقت معين ملا زمانه كما قال تعالى فاذ جاء اجلهم لا ينصرون ساعة



ولا يستقدسون ثم انتم بعد ما ملتم قدس على ايمانكم وافتانكم ولما طهروكم ليسكنوا فيه  
في قدس فينبسون لغيره ثانيا وقد رثه وهو الله في صورة الكل سواء الوصية بالثبوت  
للعالم العلوي والسفلي يعلم تركيزه في عالم الارواح الذي هو عالم اليبس ومحرر كروا  
الاحياء الذي هو عالم الشهادة وتعلم ما تكسبون بهما من العلوم والمقاييد والاولاد  
والحركات والسكنات والامال جميعها وقاصداها صوليا ومطلعا منها حيزها وشرها  
فيجازيكم جميعها ولو جعلنا الرسول ملكا لجعلناه رجلا اي لجدناه لانه الملك  
مؤثر غير رث بالبرهم ظاهر برون لا يدركون الا ما كان محسوسا وكل محسوس فهو  
روحاني ولا صورة يناسب الملك الذي يخطو بالحق تجسد في الصورة الانسانية  
الانكرت نفسا طاهرة تقتضي هذه الصورة وما الوحي ووجود الغيبية التي لو لم يكن  
لما امكنك السماع منه واخذ القول كتب على قلبه الرقة اي سترت ذاته من حيث  
افاضته الخبير والكمال بحسب استعدادات العقول فان سخرته لرحمة وجوده والكمال لا يهبط  
منه حصول استحقاقه معكم الى نور القيمة الصغرى والامادة او الكبر في  
عين الجميع الطلق لا يركب في رتبة كل واحد من الجميع في نفس الامر عند الحضور وان  
الشيء المحجوبون وهم الذين خسران انفسهم باصلاها في الشهوات واللذات القاتلة  
ومحبة ما يقين سر بها من عظام الدنيا وكل يحب لشيء من محض ومعه قولا  
لحبه اباها ولحجبا بهم بما هو من الحقايق الباقية النورانية واستبدلوا بها المحسوسات  
القائنة بالظلال انهم لا يؤمنون قل اني امرت ان اكون اول من اسلم قال ذلك  
مع قوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملكه ازاقيهم جميعا وكذلك قال سبحانه انك نبئت  
اليك وانا اول المؤمنين لان مراتب الارواح مختلفة في القرب والبعد من الحق  
الالهي وكل من كان البعد قايما به بواسطة فقد رث في الرتبة راحل الوعد كلام في  
المرتبة الاولى اصل الصفات اول فكان ايمانهم بلا واسطة وبيان منيهم بواسطة الله  
فلا تقدم وكل من كان ايمانه بلا واسطة هو اول من آمن واذا كان سائر الوجود بحسب  
الوجدان كما قال النبي صلى الله عليه واله من اخرون السابقون فلا يقدم انما الله

ابراهيم ما يقينه لان معنى الاتباع هو السبق في طريق التوحيد مثل غيره في الزمان الاول  
معنى اوليته كونه في الصفات الاول مع السابقين وهو الظاهر في جوارحه بافتانهم  
وصفته وفعلا بذاته وصفاته واما لا يكون قهره من لطفه كاللطف بهم بايمانهم  
تكنيتهم واخذادهم على انواع التعاقبات وهما لها اذلا ومن انواع النعم والمنهيات فحجوا  
بها عنه وذلك من قهر وشيخان الذي انعت دهنه لا وليا شوق شدة تقهه على  
اعدائهم وسعة رحمة وهو الحكيم يفعل ما يفعل من العلم الظاهر للنفوس اللطيفة الواسع  
او اللطيفة الظاهر للنفوس الكاملة بالحكمة الخفية الذي يطلع على خفايا اعمالهم و  
استحقاقاتهم اللطيفة والنفوس الظلمة من انفسهم كذا ما بآيات وجوده في  
كذب بصفتهم باظهار صفات انفسهم فاشركوا به وعناية العالم الشريك باهله  
لا يطلع الظالمون لاجتبابهم ما وضع في موضع ذات الله وصفاته وتوهم محشرهم  
جميعا في معنى جوع الذات ثم يقول الذين اشركوا بايات الغيبيات شركا وذلك  
كتم ترمعون لفساد الكل في القبلي الملك ثم لم يكن من جعلية الحال ورود الكل للذات  
القيامة ثمانية شركهم معا فتمت الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين لانتفاع وجود  
شيء لشركه بالله انظر كيف كذبوا على انفسهم بافتراء الوجود والصفات لها  
وصنع منهم ما كانوا يفترون فلم يجدوه شيئا بل وجدوا شيئا محسوسا سوى القوي  
المكذوب على انفسهم بنى الشرك مناسخ راسوخ ذلك الانتفاع فيها وكوتري لا يفرق  
على نادر الحيران والغيب هيات نفوسهم المظلمة واستيلاء صود الغيبات  
عليهم والعذاب فقالوا لبا كذا نرد ولا نكذب بايات ربنا من تجليات صفاته  
وتكون من الموحدين لكان ما لا يدخل تحت الوصف بل ظهر لهم ما كانوا يحفون في  
انفسهم من العقاب العاصدة والصفات المملوكة والحيات المظلمة يزدحم الله و  
انقلاب باطنهم ظاهرا فبعدوا به وكوعدوا العاد واليا فهو آمنه لروح تلك  
الامتقادات والملاكات فيهم وآتهم انكادون في الدنيا والآخرة لكون الكذب  
ملكته لسخرتهم وكوتري اذ وفضوا على ربهم في القيمة الكبرى وهو توحيد الخلق



في الاحتجاب بعد الالام يكن قد فعل ولا جواب عما منهم من الحضور والشهود وان كانوا  
 في من الجوع الطلق واعلم ان الوقت على الشيء غير الوقوف مع صفات الوقوف مع  
 الشيء يكون طوما ودرغته والوقوف على الشيء لا يكون الا كراهة ونفرة فمن وقف مع الله  
 بالوحيد كن قال وقف الحواري في حياض فلس في متاخر عن ولا مقدم  
 لا يوقف الحسرات بلاه من اصل العزف الاكبر الذين قال فيهم واخبر نفسك  
مع الذين يدعوك ربهم بالعداوة والعشيق الآتية وباب ما نزل النعم في الجان  
كلها ومن وقف مع العزف بالشرك وقف على الرب وعذب جميع انواع العذاب  
من مراتب الشراي كلها لكونها ابر غلظا وكفرة اعظم ومن وقف مع الناسوت بحجة  
الذات والشعور حاب في حجاب الآفار وقف على المكوت وعذب نيران الجحيم  
من المردم سلطانا في اية الهياكل الظلمة ومن بشياطين الالهة المردية ومن وقف  
مع الافعال وخرج من حجاب الآفاد وقف على الجبروت وعذب بنار الطمع والارادة  
الرد الى مقام المكوت ومن وقف مع الصفات وخرج من حجاب الافعال وقف على الذات  
وعذب بنار الشوق في الجحيم وان كان من اصل الرضا والعفوان وهذا الوقوف ليس  
هو الوقوف على الرب فان الوقوف على الذات يعرف ربه الوصف بصفات اللطيف  
الرحيم والوقوف والكرام دون الوقوف على الرب هو في حجاب الآتية كان الوقوف  
مع الافعال في حجاب صفاته والوقوف مع الناسوت في حجاب صفاته التي هي من حجاب الآتية  
فالوقوف في الوقوف لا يقبل الا على الرب فحجب بالبعد والظن وكان قال  
اغشوا ولا تظنوا فقال قد وقر العذاب بانك تم فكفرت ثم على الجبروت فيلزم  
لنقط والقر كما قال ولا تكلمهم الله ولا ينزل اليهم يوم القيمة ولا ينزل اليهم على المكوت  
فيزجر بالعنف واللعن كما قال ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها ثم على النار فيعذب  
بانواع الشراي ابد كما قال على لسان اللالك انكم ما تكونون ويكون وقف على النار مثا  
عن وقف على الرب سلكا منه كما قال ثم اليها مرجعهم ثم يدينهم العذاب الشديد  
بالاكثر من ذلك وما الواقف مع الناسوت فيوقف الحساب على المكوت ثم على النار

وقد عني اعدم السخط ولا يخفى لوجوده والواقف مع الافعال لا يوقف على النار اصلا بل  
 يحجب ويعدل الحجة واما الواقف مع الصفات فتؤمن الذين وصف الله منهم وقد  
عنه ما علم حقا في الامور وقد حصل المحجوبون الكذوبون بالماء المحترقا كما انهم  
 القبح المعزف يثمن على غير علمهم فيبدا وهم يحلون اذ انهم من اجل الملقات وان قال  
 بحجة الحسرات وقال الشيايات وانما هي ان الحسرات على طهوتهم اي اركانهم  
 واستولت عليهم بالرسوخ في نفوسهم فحجبهم وعذبهم بحطامهم بما اردوا وما اتفق  
 الدنيا الى الحق المستبلا لان المحسوس اذن الى الخلق من المعقولات لا لغير اي الاشياء  
 لا اصل له ولا حقيقة سريع الفناء والافتقار ولذلك لا يخرج الى عالم الرغبات  
 خير الذين يجردون من مالا من الصفات المشرقة والذات البديهة فلا يتغيرون  
 حتى يتبدلوا لا يشرق الا في الباقي على الاخر لا دون العاق قد نزل اية الحزن  
 عقاب لرسول الله بظهوره بصفته الحزن لا فيكون ذلك الا في اي ليس انما رهم  
 كذبات لانك انت في هذا الدعوى فاما نفسك ولا هذا الكلام سفنك بل يدورهم بالله  
 وصفاته التي تجلي بها في كلامه اليهم بذكر ونفي صفاته وهذه عادة من لا ينفذ  
 رسل من قلائك قصير اياه بعد ما ما به ليا لا يبعث في التلويح ولا يثابعت بعد ذلك  
 عليه فيقع في الغيظ بل يلجأ الى قلبه وقد مضى بقوله ولا مبدل لِكَلِمَاتِ اللَّهِ اسف  
 الله التي تجلي بها العباد ولا يتغير ولا يتبدل بانك والذكرين ولا يكتمهم به بلها ونفوس  
 القدر وعجزه بقوله وان كان كبر عليك اعراضهم فان استعطف الله بغير نفسه بصفاته  
 فلا تكون من الجاهلين الذين لا يعلمون على حكمه فتاوت الاستعدادات فيناصف  
 الاحتجاب من اجنب فان الشبهة الالهية لا تقتضي هذا بغيره وحرمان بعض والحكمة  
 قرب النظام وظهور الكمال الظاهر والباطنة فلا يستجيب الا من فتح الله سمع قلبه  
 بالهداية الالهية ووعب الحق الحقيقة بصفاته الاستعداد ونفوس الفطر لا سون  
 الجبل الذين ماتت غريزتهم بالجبل المركب او بالحجب الجليلي اذ لم يكن لهم استعداد فيجب  
 الفطرة وانهم لا يكتمهم السماع بل يبعثهم الله بالاعادة في النشأة الثانية ثم البيروني



في من الجمع المطلق للجزء والمكانة مع احتياجهم وقد يمكن دفع المحجة الآخرة للفرقا  
الثاني دون الباقين ولكن أكثرهم لا يمكن أن يكون خبر لآيات فان ظنوا بكل صفته  
من صفته على كل ظن من مظاهر الاكوان ابتداء يعرفها اهل العلم واما من ذاب  
في الارض الآية يمكن حمله على السطح اى ام اسألكم في الاحتجاب لا اعتداء وارادوا الرتبة  
كاحجاب السبب الذين مسحوا شدة وعناذين ما فرطنا ما اقترنا في كتابكم الذي وضع  
صورا عالم وهو صحيفة النفس الفلكية او صحيفة نيتهم التي نيت فيها صورا عالم  
ثم الى ربيهم يحشرون للجزء المحجوبين في عين الجمع المطلق والظاهر ان المراد انهم  
اعلموا انهم يربون بالاحتجاب اليدين عاينهم كمن في نيتهم تقدير من الله وحكمه ما  
اقترنا في كتاب العرج المحضون شي يحلمهم بل انبأ فيه اذ قسم وعالمهم وعالمهم وكل  
ما احتاجوا اليه ثم الى منهم يحشرون لجزء عالمهم وهو صفة في الحديث من حشر الارض  
وقضاها لعمال بينهم في كل لحظة منها آية لكم تعرف بها اولكم وادراككم وعالمكم وعالمكم  
فاستبرأ بها ولا تفر فواهمكم وساعدكم في طلب الرزق واصلاح الخلق الدنيا فيحشر  
انفسكم فينزلوا ويثقلوا بها في اخرتك والذين لا تدبوا بتجليات صفاتنا لا احتياجهم منه  
بفواش صفات نفوسهم صم باذان القلوب فلا يسمعون كلام الحق ويكلم بالسنة  
اننى هو المقول فلا يطيعون بالحق في ظلمات صفات نفوسهم وملايين ايدانهم  
وقضاوات طلباتهم كالدراب فكيف يصدقونك وما هذا الله لذلك بالتوفيق  
مَنْ يَسْأَلْهُ يَفْضَلْهُ بِسَائِلٍ حَبْلُهُ وَمَنْ يَسْأَلْهُ يَفْضَلْهُ عَلَى سَائِلٍ يَسْتَفِيقُ بِأَشْرَفِ  
نُورٍ وَجْهِهِ وَسَجَانُ جَالٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ أَهَى شَيْءٍ كُلِّ شَيْءٍ عِنْدَ وَقْعِهِ فِي الْعَذَابِ مِنْهُ  
حُضُورُ الْمَوْتِ مَنْ قَسْرْنَا السَّاعَةَ عِنْدَ الْغَيْثِ الْكَبْرِ الصَّغْرِ أَوْ رَفَعِ الْحِجَابَ بِالْهَدْيَةِ الْمُحَقَّاتِ  
لَا التَّوْحِيدَ الْحَقِيقِيَّ أَنْ ضَرَرْنَا عَالَمَ الْغَيْثِ الْكَبْرِ شَرَفًا مِنْ عَالَمٍ أَشْرَكَ بِهِ وَفُتْرَتِهِ  
يُخَفِّقُ أَنْ لَحُولَ وَلَا قَرَعَ الْأَوَانَهُ وَلَا بَدَعَ إِلَى اللَّهِ وَبَنَى كُلَّ شَيْءٍ بِأَشْرَكَ بِهِ  
مِنْ الرِّسَالِ وَلِهَذَا قِيلَ بِالْبَلَاءِ وَسُوطِ سَبَاطِهِ يَسُوقُ بِهِ مَبَادِئَ الْإِلَهِيَّةِ مَزَى كَيْفَ  
صَبَّحَ كَلَامُهُ بِقَارِنَةِ الْغَيْثِ بِالسَّأَلِ وَالْأَفْزَاءِ بِرِيسَالِ الرِّسَالِ لَعَلَّ تَضَاعُفَ سَبَابِ

القطف

القلب كقولنا بأنه موقوف على العذاب بما يهمهم عن معارفهم ومكسر ورثا بأنه يملكها أ  
فيطعموا ويروا الحجاب ونقاد ويعترفون عند خلق عند القرن وأن أشرف أهمهم في  
أنهم ما أقر عوا لنساء وقلوبهم بكشافة الحجاب وعلى غش الموى وحب النساء وميل  
اللائت الحبانية عليها والأذرية الذين يخافون أى أند زيدا أى إلى الك الستدين  
الذين هم أصل الخوف والرجاء والذين في الذين قت قلوبهم فإن لا يضع فيهم كما قال في  
أقل الكتاب عدي المشتقين أن يخروا إلى الذين ليس فيهم من دونه ولكن لا يضع أى  
يعلون بصفاء الستدين الذين الذين يخافون أن يخسروا الذين الذين  
حال كونهم محجوبين عن موجب صفاتهم وأضالهم لأن يخبرهم على أفهم فيقتدم من في  
البعد وعذاب الحرام ولا يضع يشفع لم يقربهم من صديقهم بصفاء الذين الذين  
كلها فأفهم وقد أياهم قال بأنهم لا يرون لا يخفى على الله من شيء فإن الله  
اليوم فإن الوحيد القياد فيستعطفون سماهم له ويحدث فيهم الرجاء فيستعطفون  
السلوك بالجهد والاجتهاد لعلهم يتقون لكي يجدوا واجب أضالهم وصفاتهم وأنهم  
ويخرج وأضالهم بالحو والنقاء والنقاء ويجتان يكون الولى القلب والشعير الروح أى له  
يسلوا القيام القلب الذى هو على النفس فيقتدم ها من العذاب ينفهم ها من الحرام  
ولا القيام الروح فيضع لم بأنه أبعد والقرب طوا استعداد من أفهم وبن سل بنيان  
الله ولا تفكر الذين يبدعون أى لا يزعمهم بهم وهم أصل الوعدة الكلما لون الواحدون فإن  
الأنداز لا يضع في الذين قت قلوبهم لا يضع في الذين طالت قلوبهم وأفهم ولا  
يبدعون وهم بالنداء والشعير أى يخسرون بالعبادة وأياهم بجود القلب وشهود  
الروح رونجه الشر البريد ون بالعبادة الأذرية بالحبة الأذرية لا يعلون بها أى  
محلل بهم من توقع نوار صفتا و خوف عقاب ونفحة ولا يبريد ونه الحبة الصفات  
فمغير أرادهم بأخلاف قليلنا تسا ولا يستحلون توسطا ذات فقصدا ومطلب أى  
شاهد وأفهم الرباط فقد ولم يكن في شهودهم حتى يقع نظرهم على حتى ذواتهم بأن  
عليك من جنايتهم فيا يعلون نفسه أى لا سلطة فيهم وبن وهم من ملك أى نفس



من دعوتهم اطلعت اول ايامها وادوا الى غير ذلك في حقهم على الله لادعاهم ليس الا باقعه  
 في ارضه واما من جسدنا بآيت عليهم من شئ اى لا يخفى من في ارضه وادعاهم ليس الا باقعه  
 الاسلام ولا بدفع وقع للكفر لا تستعالم باقعه مما سواه ودوام حضورهم كما قال تعالى  
 والذين هم على صلاتهم دائمون لا يبينهم شأن من امره وبقوتك فظهر لهم مقامهم عليه  
 من دوام الحضور بانهم اشغلوا ديني او صليتم شوش وقتهم وجعلتهم فتكوا من  
 الظالمين فلكذلك فتا اى مثل ذلك الفتن والابتلاء العظيم فيا ابعينهم وهم المحبون  
 بالبعين فان المحبين لم يرانهم الا صورهم وسواهم في الظاهر وقهرهم وسكنهم  
 ولم يرانهم في الباطن استحقاقهم وازدادتهم عنيتهم بالبعين  
 الى ما هم فيه من المال والمجاهد والنعم وخص العيش فقالوا فيهم اهلوا بآيت الله عليهم  
 من بيننا بالهداية استغنا قاهم واهلهم لا يطوبون عيشا الا رضون حالاً وشرار  
 الاعطون قد اوردت عن الله ومثل الناس ومن يعرفهم كما قال نوح عليه السلام ولا  
 اتول الذين يزدري اعيانكم ان يزعموا انهم خير من الذين امنوا بل الذين امنوا هم خير من الذين  
 الله يا علم يا ذا الجلال والكرام الذين شكر وندوا الحقيقة باستعمال نعمه وجودهم ومضاهاتهم  
 وجوارحهم وما يقوم بهما اذ اقام وما يشبههم في طاعة الله شكره وباركاته النعم الحاصية  
 بالعبادة ويقتر بها من النعم يعرفها في رخصته وباركاته نعمه الجوارح باستعمالها في طاعة  
 وسلوك طريقه وتخصيل معرفته ومعرفته صفاته وباركاته نعمه الصفات بجوارح  
 الله والاغتراف بالعجز عن معرفته وشكره معبادة وباركاته نعمه الوجود بجوارحها بالفتا  
 في عين الشهود من شكر الله سبحانه بالوجود والوهاب المحققين وعلمهم ان لا شكر  
 لنفسه فيجب لا يقدر على شكره احد الا هو فقلوا استعالمنا ما عرفناك من معرفات  
 سبحانك ما عبدناك قوماً ذلت وذلك هو علمه وشكرهم وجراؤهم وباركاته  
 الذين يزعمون باننا نبينهم صفاتهم في صفاتنا قل سلام الله عليكم لانه من  
 صفاتكم وجردهم من ملائمتنا كتب عليكم على صفاتنا لانه من صفاتكم لانه من صفاتكم  
 بصفاة لكم لان الله خلقنا من كل ما فاعا انتم من قبل ان نكنتم شجرة بيننا لانه من صفاتكم

في تزيينه صفته من صفاته بغيره وعقله ثم رجع من تلوينه من بعد ظهور ذلك الحق في  
 الى الحضور فعرها وعرها بالانابة الى الله والقرع بين يديه والى باضته فانه عفو  
 سترها عن رجبهم برحمة ربه التكين ونعمه الاستقامة فلكذلك تفصيل الايات  
 اى مثل ذلك البقين الذي بينا له قوله المؤمنين بين لك صفاتنا وليستين  
 سيقيل الخبيرين المحبين الذين يصفونهم الذين يفعلون ما يفعلون بها وذلك اجرامهم فلما  
 اتي بهيت انا فبدا ما سوي الله من الذين يعبدون بهوا كرس مال وقصر وسكن  
 اولدته بدنية او غير ذلك فلا اشيع اقواكم بعبادتنا فاذن بانجاب بها فلا افة  
 الى التوحيد وسعى لما سعى ان يحقق حلاله على هذا القدر يرد ما انما اهدى في شئ  
 وقيل بتفاني القبي الاية اعلم ان اللعب سرتب اولها عيب الضيوب وهو علم السقي  
 بالناية الاولى ثم عيب عالم الارواح وهو انتقاس سورة كل ما وجد وسبوح من  
 اذن الى الاية في العالم الاول العقل الذي هو روح العالم السقي بالانكباب على ربه  
 كل وهو انتقاس السابق ثم عيب عالم القلوب وهو انتقاس بعينه بمضاهية  
 مليا كليا وحزينا في عالم النفس الكلية التي هي قلب العالم السقي بالروح المحفوظ ثم  
 عيب عالم الجنان وهو انتقاس الكائنات بأسرها في النفوس الحزينة الفلكية  
 في ابرامها سنية مستحضة مفارقة لا وفاتها على يقع بعينه وذلك العالم هو العبد  
 في الشئ بالسماء الدنيا اذ هو اقرب مراتب النفوس الى عالم الشهادة وروح العبد الاخر  
 الذي هو تفصيل قسما من علم الله الذي هو العناية بعبادة من اهل الجنة بالكل تحقيق  
 ذاته لكل هذه العالم التي هي من ذاته فاعلمها مع جميع تلك الصور التي فيها باعيا بها  
 لا بصورة ذائقة مليا هي من علمها ولا يغرب منه فقال ذرة في السموات ولا في الارض  
 والمطامع الخان جمع بفتح كسر الميم بمعنى المطامع فناء اما ذلك المعنى بعينه يعني ابرامها  
 مطامعها ومعانيها لا يطلع على ابرامها احد من ربه واما ان اسباب تطهرها واخرها من  
 مكانة الى عالم الشهادة في مطلع مليا الخلق بيد قدرته وتصرفه محفوظه عند لا ينفد  
 فير على ابرامها حتى يطلع على ابرامها وهو ساءه تعالى والكتاب البين هو السلام الدنيا



٨٥ لعين هذه الخزيات التي ضاع مددها وتخصها ببعضكم فيزيروا فيها جنتهم من مع  
اعمالكم وكما سلك الخزي ليعقني لجل من العت والاحياء تمت اليكم وتجوزت  
في عين الجمع الطلق فيزيروا باطلا ومودا ما انكم عليكم وجزاكم بها وهو العا فوزوا  
عينا ويعرفون فيهم كما يشاءوا فاشاءهم في عين الجمع الطلق لا يشي الا وهو موس  
بنيروا ببعضكم حفظه في قوامهم التي يطلع فيها كل ما يركبون من ما لهم حق  
بغير فيهم هيات او مكات من حسب الرسوخ ومد من ظفر عليهم عند اشلائهم  
عن البدن فبعض بصور بسياسا اما ادعائه لطيفة يوصل اليها الروح والشراب اما  
جسائته وظلمه يوصل اليها العذاب بل يظهر تلك الصور على جوارحها عصا اشات  
فيشكل فيها انها يطلق عليهم بما لها اللسان الحال والغوى السما وبالتق اشرفا  
والنقاس في جميع المراد ش الخزيرة فيها فيظهر عليهم باسرها عند سفر قربان فيها  
لا يما وصغيرة ولا كبيرة الا احصا عليهم وهي با عيانها الرسول التي ترفعهم عند الموت  
والرد اينما يكون في عين الجمع الطلق فانه للمرء وهو اسرع الخاسرين لوقوع حسابهم  
فان مران ثوبهم قل من يحييكم من ظلال البتر التي حجب الفراش المبدية و  
الصفات الفسا نيرة وظلمات المجالي هي حجب صفات القلوب ونكر المعقل ند  
تدعو نذالي كشفا نقرا في مقوسكم ومغنية في اسراركم لكن ان انجاس في فيرة الحجب  
لكنون من الذين شكروا من عند الاجاد والاستقامة والنكث قل الله يحييكم بها الكتب  
تلك الحجب بانوار تجليات صفاته وقين كرويا ي ما يحيي في استعدادكم بالقوس من  
كالاتكم بازد حاشي لو كانت بقية من بقايا يا وجودكم بكر بالا استعدادكم كالمفساة  
والخلاص سما بالكتابة لنوع الا استعدادكم وكالاشوق لا ان انكم من انتم مد عليكم  
هذه لحما الشراب وما اقر لكم تشركون ب انفسكم واهو انكم فبيد ونها قل مير  
القادر على ان يبيد عليكم عدا يا من تفرقكم با احتجابكم بالعقولات والحجب الروحا  
او من تحت لا يخفيكم با احتجابكم بالحجب الطبيعية او تلك كم ببعضكم او تلك كم ببعضكم او تلك كم ببعضكم  
كل فرقة على من فرقة من فلكهم اما هم يقابل الفرقة الاولى فيضع بشكهم الهرج والهرج و

والفتال  
 او فرقا مختلفة العقائد كل فرقة على من دمال او شيطان انشي اوحى هو امامهم ارجع  
 انفسكم شيئا با شيئا كل فرقة من فرقة على القلب طلب لذتها الخصوصته بالاحياء  
 حيلة على غيب ولا يرى الى شوق او طمع او غير ذلك فتفرق القلب بها ما جزاها بينهم  
 اسرى في قسمة كل اهلهم تجيب للفرقة هذه سعة لا يرى وتوقع الهرج والهرج في وجودكم  
 لعدم ارتباطهم بسياسة ريس واحد قاهرهم وبسوسهم باسهم وحلقت بغيرهم  
 في مقامها مطبوعة متفردة فبغيرهم ملكة الوجود وسبقها الملك على ريس القلب وحل  
 هذا التاويل يكون واحد منهم فرقة او فرقا متفرقة على ان شئ لا يخص واحد تلك كذب  
 اى بهذا العذاب قولت وهو الحق ان انبئنا نازل بهم قل لتلك تلككم يحييكم بها الكتب  
يخضعكم بشكهم من هذا العذاب لكل ما انبتا عنه يحل دخوع واشراق وسرك سلكو  
حين يكتشف عنكم الظنية ابدا نكم فيظهر عليكم هذا العذاب بصور ما يقضيه هيات  
تقوسكم واذا رايت الذين يحبسون في الايام التي مضات با ظلم بصفات تقوسكم  
واشبات العلم والقدرة والارادة لها وخرس عنهم فانهم محبسون مشركون وا ما  
يحييكم الشيطان بشوق بعضكم لا بالليل والليل فان عليكم ودسوسه بصفات  
تظهر بعض صفاتها وتجاسسهم بذلك فبعضكم لا يحييكم بها الكتب تذكر تذكر  
اي الكشف الصور الذين ظلموا برضع صفاتهم موضع صفاتهم وهي بها بصفات فان  
صحبهم نور فوق نشان ان تقع في الاحتجاب بشوق محبته على سبيل التلوين وما على  
الوحيد الذين يخردون من بلا بصفتهم ويحيون هيا نما حساب ولذلك المحزون  
من شئ اى لا يحيون بواسطة بها العلم فيكونون مهم سرك ولكن ذكر بالعلم يخردون  
عن محبته وما يحيون فيعرفون في التلوين او وما لهم وشانهم وما يحيون بها العلم  
ولكن فليذكر هم با دون بها العلم لعلهم يحيون شوق و شركهم وهي بها العلم بسرعة محبته  
او وما لهم بما حاسب من بها العلم و بها العلم شوق ولكن فليذكر هم بها العلم بسرعة محبته  
يخردون عنها وما يحيون الذين اتخذوا اي الذين الذين و بها العلم وما يحيون بها العلم  
لانهم لا يرفعون بذلك راس الرسوخ ذلك لا اعتقاد فيهم واشراقهم بها العلم المسيرة و







٨٧ وما جازية وجد فضله وجوده بعبودية هذا اذ كان الله تعالى به في الشايع باسمه المحيي  
 فقال سليمان الحال هذا في قلبي اقل يمشي من مقام النفس وطلوع نور القلب في الشرف  
 عليه باذنه والشد والتعقل وسفره لا مكان النفس وجوب انبساطها والجسم قال لا  
 احب الاقليات العارفين ونزول الجسم المحجبين بالسترين بظلمة الامكان والاضيق  
 على الغير قلنا اناى من القلب ما يغاير موصولة مقام القلب طلوعه من فوق النفس و  
 ظهوره عليه في آية من كشاف الحقائق والعارفين وعلمه وعبوديته مشددا كما ان النفس  
 يروح باسمه العليم والحكيم قال هذا رب قلنا اقل ما اجابا يستند وعبوديته من طوره وهو  
 بان نزله مستفاد من خمس الوجوه وان قد سمعت في ظلمة النفس وصفانا فيجب ما ولا  
 نزوله من من مقامها كما طريق عقل الروح قال لا لكن لم يجيب في رتبة الى نور وجهه  
 لا كون من القوم العارفين الذين يجيئون بالباطن عنده كالتصاوي الواقفين مع  
 انجيب النورية قلنا اناى الروح ما في رتبة تجليها على ظهور نورها وجد فضله وشي  
 وعبوديته منها اذ كان الله تعالى يروح باسمه الشهد والصل العظيم فقال هذا رب قلنا هذا  
 اكبر بظلمته وشدة نورانيته قلنا اقلنا باستيلاء انوار عقل الحق وطلوع سجات  
 الوجد الباقى فكشفها بالذات بموصولة الى مقام الوجد في النظر الى الروح والى  
 وجوده شركا فقال يا قوم اني ابرى ما تشركون بربهم كان اذ لا وجود لميزه ان  
 وحيت ونحيى اى اسلمت ذات وجودي للذاتى اوجد سموات الارواح وارضى النفس  
 ما لا من كل ما سواه حتى من وجودي بالفتا وفيه وما انا من المشركون اى لست  
 من المشرقة في كوجود البقية وطلوعها وغير ذلك وما حجة قوم من نفى التاثير  
 من الاجرام والا كرون وترايبه ككل ما سواه الله قال انما جازية في الله وقد هذين  
 على توحيد ولا تخاف ما تشركون به ويقولون تبا لربنا ابد الا وقت ان يساءلهم  
 شيئا من جهناب من مكره واضر المحقق من جهناب ذلك منه وعباده ما وسيع ربي  
 كل شيء عليم على ما في علمه من اى من جهناب اهل بفعل اقل تدركه  
 فيموتوا بين العاقر والقادر الذين اسوا بالتوحيد لذات ولم يحيطوا بايامهم بظلم من

نفس وقلب او وجود بعبودية هذا اذ كان الله تعالى به في الشايع باسمه المحيي  
 وهم تحت تدوير الحقيقة الى الحق وتلك حجة اى حجة التوحيد النافجة بما ابراهيم  
 على قومه كل من الصالحين الذين يقولون بصلاح العالم وضبط نظامه وتدبيره  
 لا استقامتهم بالوحد الوهوب الحقائق بعد فناء الوجود البشري وكلافتنا على  
 عالمي دمانهم وما قد دعا الله حق قد وادقا لوانا انزل الله على بشر من شيء اى ما  
 عرف من حق معرفته اذ المعاني تزلزل حتى جعلوا بعيدا من عباده بحيث لا يمكن ان يظهر  
 من علمه وكلامه عليهم شيء ولو عرف من حق معرفته لعلوا ان لا يوجب لعباده ولا شيء  
 الا به والكل موجود بوجوه لا وجود الا لجمع عالم الشهادة ظاهرة وعالم الغيب باطنه  
 ولكل باطن ظاهر فاعلم من ظهوره بعض صفاته على ظهوره بشي بل لا يظهر لكل علمه  
 الباطن وحكمة الانسان الكامل فالتي من حيث الصورة ظاهرة ومن حيث المعنى  
 بالهنة منزل علمه على قلبه ويظهر على السان ويبدو بعباده الى قايته ولا اثنينية الا  
 باعبادته تعالى صفاته واما باعباده والجمع فلا عدم وجوده لا هو لا البنى ولا غيره واما  
 اعتبار تفاصيل صفاته واسما بظهر البنى تبعين الخاص في ذاته تعالى بعض صفاته  
 فيصير ما من اسماءه اذا كان كاملا في نبوته يكون اسمها لا عظم الذي لا ينقح ارباب  
 من ان عينه وجوده وحكمة لا به كاسحت فلا يمكن ان يحب وحرمت من فهم نفسي  
 ان يفهم الله من بعير ذلك فترى ما لا عين رأت او سمع قلبك تسمع الا اذن سمعت  
 او نبذ قلبك فيقدر ان لا يحيط على قلب البشر ومضى اظلم من اقرى على الله كذا ما واما  
 الكمال والوصول الى التوحيد والخلص من كثر صفات النفس وان دعاها باسمها  
 فيه فيكون في اقله وافعاله بالنفس وهو يدعى انبائه او قال وروى في وكلم يروح  
 اليه من اى حب من ربات وصده وعباده ونجرات عقله وفكره وجا من عند الله  
 ونصبا من الروح القدس فينا ومن قال ما نزل من انزل اى تعرف من بوجهه  
 انا نيتهم ونوهم الى جديا على عبيدنا فادعى الالهية ولو تولى اذ الغالبون اى هؤلاء  
 الظلمة من الذين للكمال المحجوبين الذين يرمون كون افعالهم الهية وهي نفسانية



والمبتدئين والفرعيتين في غزير الموتى شديدا وسكرا لا يقرانهم في عددهم  
وعظمتهم وحسبانهم انهم قد فتوا من انفسهم ونجسوا من ملائكة ايمانهم مع شدة  
تعلقهم بهادق معتد الدنيا وصوح الموى فيهم لانهم ما اتوا الموت الا دوى والتجسس  
من الشهوات والذات البدنية وما فتوا من صفات نفوسهم ودواعيها حتى سبيل  
عليهم الموت الطبيعي واللاذكية اى قوى العالم التي كانت تدفواهم الفسائير من  
النفوس الكوكبية والفلكية وتاثيرها التي كانت تستولى عليهم في جوتهم مع ظنهم  
انهم يخلصوا منها بالجحود كما اشرنا اليه بالسطو البديهي فتنة الشاير فيهم بالغة فيه  
كثرة قواها وقد رها آخر جحش انفسكم اى يستفهم ويغيرهم لشد غلظتهم وكثرة قهرهم  
ومعوية بمقاومة الابدان عليهم التوقير فخر من مذاب الطوبى والعصا بروجو  
صفات نفوسكم وهما لنا الطلبة المودية بحسباننا نيتكم ونفر منكم كالسبحان فيهم  
وتفهم بانكم تقولون كل الله ميراثي اى بسبب افتراكم على الله ما لكم واضوا لكم  
العصاة من صفات نفوسكم وهما منكم من الالهية تكبرون وبسبب  
اشجابكم باننا نيتكم بحسبان بصفاتكم من غير عين بحسبها الصفات التي تخرج عنها بوجوه  
متكبرين بها عنها ولقد جئتمونا فرادى بخر من صفات العالمين والافعال  
ولا فارق الوجود بالاستزاق في عين جميع الذات كما خلقناكم اول مرة بانشاء ذرة  
هو تانكم في الاول عند اخلا البشاق وتر كنتم ما قولنا كرم الراسيل والعلوم والافعال  
وزاد ظهوركم وما نرى منكم راسايكم وما اترقوها هو ان يخلقتم بامت  
بحسبوا بكم ومعبودكم الذين زعمتم انهم بكم شركاء بحسبكم اياها معتبد كمالها و  
نسبكم التاثير اليها واعباد كمالها معتبدكم بما فقد وقع التعرق بكم بغير الاحوال  
وبندل الصور والاشكال ومثل عتكم ما كنتم ترغمونكم بسلوهم واسبود كرفاء  
الكل انفسان الله فالق حجة القلب بخود الروح من العلوم والمعارف ونفوس النفس  
بخود القلب من الافلاك والمكارم بخرج من القلب من ميتة النفس تارة باستبدال الروح  
عليها وبخرج من ميتة النفس من القلب اخرى باقيا اليها واستبدال الروح وصفا

النفس منها

النفس يليها الله القادر على تغليب احوالكم وتغليبكم في اطواركم فانكم تفرقون  
منه الى غير ما لولا الامتياز اى خالق خلقة صفات النفس من القلب باصباح من  
شمس الروح واشراقه عليها وعايل خلاقة النفس سكن القلب يسكن اليها الاوتفا  
والاشراق احبانا او سكنا في العوى البدنية وبغير من الاضطراب وشمس الروح  
وفر القلب محسوس في حلال الوجودات الباقية الشريفة مضافا بها او مضافا لافعال  
والاوقات بغيرها ذلك تقديرا للقرين العوى هل ذلك القرين بانكشاف البروز  
الاكتشاف والشر والاحتجاب بها نغز تارة باحتجابها ومنها في متولد حوله وملا له  
وتارة بخليقة وقدرها واقفا بما يعلم ما يفعل بحسبته وهو الذي جعل لكم بحسب الحواس البنية  
بنا خلقات بالاجساد الى صالح العاش ومجر الغلوب بالكتاب العلوم بما قد فقلنا  
الآيات اى الروح والقلب والحواس ليعلمون ذلك وهو الذي انفسكم من نفوس  
فحقن من الحسنة فستقر في ركن البدن حال الظهور وتستوعب في عين جميع الذات  
حال الفناء قد فقلنا لكم الآيات ظهور النفس واستقرارها واستبدالها القوم بغيره  
تتولد قلوبهم وصفاء منفسهم وهو الذي انزل في سما الروح تارة العلم فخر حجابهم  
بنات كل صفة من الافلاك والفضائل فخر حجاب من البشاق هيته خفية للشر والنية  
حسنة جميلة ورجية بالعلم والخلق فخرج من تلك الحسنة والنفس الطريفة الغفلة عما لا  
شر فيه شر بغير حجة وبناات صادقة يتنوع بها القلب من محل العقل من ظهوره خلقا  
سعادته وعقايقة البشاق والعلوم بها بخود الروح كما فها بجهة صفات بتركتها  
الاحوال والاوقات وخصوصا انواع الحجة القلبية السكونية معها وسلا فها ونسب الفكر  
ودمان الشهوات الصادقة التي هي الهام لشر بغيره والغرايا الغفلة مستبدا بعضها ببعض  
كالصلقات والتمكيزات والمعارف والمخاريق والامال والنيات وكثرة الذات وبخبرة  
الصعلة بغير تباين كاي نوع الخيرة مع الاعمال مثلا واستنبها في ذنبها وقوتها وصنعها  
وملا ما فها ما ومن تشابه فيها النظر والاشراق كذا كمن راعى بالمرقبة عند السلوك  
وبد الحال ولكن نظر كمن الذات الى هذه الثمرات وتغييره وكالمرقبة عند الوصول الى المحصول



٨٩  
ان في هذه الايات لقرون يؤمنون بالايان العلي وبوقون هذه الايات والامر التي  
مدناها وجعلوا فيه شركاء لهم اي جعلوا من الوهم والخيال شركاء لله في خلقهم  
لها فانقادهم وقد علموا ان الله خلقهم فكيف يعبدون غيره ويطيعونه وهم قوا له  
اي خلقوا بالافتراء المحض كدسائس من العقول ونبات من النفوس يعتقدون ان  
مؤثرات مجردات مثله تولدت عن غيرهم فلم ينم انما اسماءه وصفاته لا تؤثر الا به  
شجائره وتقاليدهم وان يكون وجوده مجردا بخصوصا تبين خاصا من الموجودات  
المعينة تصد عنه وجودات العقول المجردة والنفوس وتعاظم قواهم فيكونوا  
كبير على تدبير السموات والارض اي عديم الظل والكل في سموات عالم الارواح وان  
عالم الاحياء او مبدع الكل ان يكون له ذلك اي كيف يماثله شيء ولم يكن له صاحبه  
لان العاجلة لا تكون الا بجاهته وهو لا يجانس شيئا ولم يجانس شيئا لم يماثله فلم يكن  
له مثل تولده منه وخلق كل شيء تخصيصه بغيره في ذاته ويجاوزه بوجوده لا بانه  
موجود مثله وهو كشيء عليه يخطط له بالعقول والنفوس وبقدرها ما يحيط به  
بما وهي عاجلة لا تحيط بعلمه ولا يعلم الابعاد ولا يوجد لا يوجد فلا يماثلها بما  
بعد وتروا ان يماثل العدد والخلق ذلكم البديع العليم المثل الموصوف بجميع هذه  
الصفات الله ربكم لا الذي الوجود الا هو لا يوجد الا هو باعتبار الجبر في كل شيء  
باعتبار تقاسيل مضافا لخصائص الابدان يماثل بالوجود الموصوف بجميع الصفات الله  
هو الله دون ما سواه وهو مثل كل شيء وكبيل اي لا يحصى الابدان لا اله الا الله  
وهو مع ذلك وكبيل على الكل يحفظ ما فيه نوره او يوصل اليه الارزاق وما يحتاج اليه  
خبره الكمال الذي بالانذار كما لا اعتبار اي لا يحيط به لاننا اللطيف الخليل من  
ادراكه وكيف تدركه وهو لا تدرك انفسها التي هي نور منه وهو يدينك بالانبياء  
لاها طمته بكل شيء ولطفا اذ لا تدركها فكيف تدركها بآيات بينات هي صور  
تجليات صفاته التي هي نورها وبقاها والقلوب والبصير يتوهم بالقلب كما ان البصر  
تدبره العين فمن البصر اي صار بصيرا بما فانا فائدة البصيرة وهذا ينفعه ومن

حجب عنها فاما مفرقا بها لا تتدلى في غيره بل الله وما انا عليكم بحفيظ رقيب وبقكم  
وحفظكم من الضلال بل الله حفيظ يحفظكم ويحفظ اهل الكمال ولنا الله ما نريد اي كل  
ما يقع فانه يقع لشدة الله ولا شك ان استعداد اهل الحق وقوا بها في الشرك واتباع  
ذلك من تعليم الابدان والعارات وعجزها ايضا وقوة بارادة من الله والام يقع في  
المؤاخذ لك هذا بقاء الله والافون على نفسك ما جعلنا لك يمين حفيظا يحفظهم  
من الضلال وما انت برب كل عليهم بالايان ولا ينافي هذا ما يقال في تفسيرهم فيها  
بعد بقول سيفول الذين اشركوا انما الله ما اشركنا الا انهم قالوا ذلك منا  
ودفعنا للايمان بذلك الضلال لا اعتقادا ففقط لهم ذلك وان كان صدقا في نفس الامر  
لكتم كل دين كد بين الرسول ذو الصدقوا يعلمون ان توحيد المؤمنين ايمان بارادة الله  
وكذلك كل دين فلم يعاندوا احدا ولم يعادوا ولو علموا ان كل شيء لا يقع الا بارادة الله لما  
يقولون شركي بل كانوا يوحدون لكنهم قالوا الغرض التأكيد والاعانة واثبات انه  
لا يكتفى الا بآيات من ذلك فذلك غيرهم بآيات ليس كذلك في نفس الامر فانهم  
لم يطلعوا على شدة الله وانما كانا اذ شركهم في الزمان السابق لهم بآياتهم لان الله ليس  
كلهم طبع القلب بدليل ايمان من امن منهم فلم لا يجوز ان يكون بعضهم كذا وسعته  
للايمان والتوحيد وتجبوا بالعادة وما وجدوا من ايمانهم فاشركوا ثم ذابوا في الابدان  
وشاهدوا آيات التوحيد انما قول الله الحق وانفع حجابهم فوجدوا فائدة ذلك ونفعهم  
على قولهم وطلب منهم المحجة على ان امتنارهم بذلك دائما وانذروهم بوعيد من كان قبله  
لعل من كان فيلزم استعدادا اذا انقطع عن محبة وسع وعيد من قبله من الكفر  
او دفع حجابهم لان قلبه فاس ويكون ذلك توفيقا له والحق في شأنه فان عالم الحكمة  
يشي على الاسباب وامان كان من الاشياء المروية في القوم على قلوبهم فلا يدع ذلك  
دائما ولا يلقى اليه سمعا وانشوا بآياتهم لئلا يظن انهم آية آية طلبوا حروف  
العارات ووعده من الحجج البينات لانهم كانوا محجوبين بالحق والحسوس فلم يجمع فيهم  
الصدق بالحكمة والابيات بالحجة كما يجمع في العقلاء استعدادا في آيات الايات اي حروف



العايات التي اقترعوها انهم من عالم القدرة ليست الا عندنا بشرا كما انهم لا يؤمنون  
بما اوصوا بشرا كما انهم لا يؤمنون عند جميع العلماء انما كانت لا يؤمنون بما ومن كثير  
انتم من الايمان بقلب قلبه وبعده عن الحق لاية التي افترجها ودهم ان يؤمن عند  
توطأ فيقول هذا سحر ولا يؤمن به كما لم يؤمن قبل الحق لاية وذر في نفسه  
بصفا تباد احتجابه بما يجبر هذا قال في آخر لاية الثانية ما لا يؤمنون الا ان  
تشاء الله تعالى من استعداد الايمان فهم العقول وادراك الحجة وانفتح عين بصيرة  
بادق يزد من هداية الله وان يادق سبب ومن لم يستعد لذلك ولم يخلق له نور  
اي كمالية من خواص العادات ومنها ما اسئله ولكن اكثرهم يحيلون ان الايمان  
يشبه الله لا يجوز العادات في الحقيقة كما انها لا ايمان المرثى بل شاهد  
خوارق العادات فانه ربما كان مجرد ذهان لا مخرج من اقراب الانسان وليس في  
القلب من معناه شيء كايان اصحاب السامري والايان لا يكون الا بالهتان كما  
قال تعالى ان لا اله الا الله في نفسه ولكن قولوا اسلمنا وما يعقل الايات في  
قلوبكم وكذا لا تخلصنا لكل شيء قد واه ما من من قريب سرت لا رواح ان في طائفة  
اصغر الاستعدادات وانزوها واقربها كدها وظلمها وابعد ما وانزوها وعجز  
مد وكل في التفتا والحقيق بينهما وقاية وجود المد وفي مقابلته لان الكمال  
الذي قد رله بحسب استعداد لا يظهر لا يوقع الحجة لله ليستعد منه العجز  
الشاب ووقع العجز لمصقات نفسه وقواها هوها الحجة اياه من كماله الذي خبره  
بالقول وهاتان العتوان لا تظهران الا بمقتضى العدد واما الحجة فلا تتركها راسخ  
عليه وتسلط عليه لما الى السمع لا يقتار وتوقعه اليه يوقع الحجة للاستعداد واما التقر  
فلا تكسب نفسه بمرادها نية واستحقاقه له وتبصره مقابلته في مقام القلب وحده  
سرها عن النفس ولذا تم الاستعداد بالعدد وذا هلا عنها لفظ الحجة والمخرج من الفضيلة  
التي يقف بها العدد ولا اخر من اللابس الحيوانية والشيطنية ليعيد هاتان مقام  
وتناسبه ولا ينظر في سبيل في طعنه وتحقيقه وانذاره بما ولهذا قال ما اوردى

عن مثل ما اوردت اذ لا كمال لا يحدث كماله فحين يكون اخر احوال الفضل اقوى لثباته سببه  
من مصفات النفس وما زادوا ليقضي اليه اقتضا الله من لا يؤمنون بالآخر وبعده  
اليه المحجوبون لتناهيهم ولبسهم فيهم اياه فيقوى قوتهم بهم ويظهروا او يخفوا  
ما فيهم من الشر وقابل الفضل ويزدادوا حليما لنا ونسبنا على النبي ويزداد قوت كماله ويخرج  
ايضا بسببه ولبس المؤمنين والذين في استعدادهم مناسية للنبي فيسبب حجبهم  
من ذلك ويحجبهم للنبي ويحجبهم اياه فيظهر عليهم كالاتهم فيقوى به النبي كما قيل ان  
الشيخ وكثرة مردهم لا يكون الا بواسطة الذكرين اياهم وقت كلمة ذلك صديقا وقد لا  
اي تم قضاؤه في الازل بما قضى وقد ربح اسلام من سلم وكفر من كفر وحجب من حجب  
ومدونه من عادي قضا صبرها وحكاما قضا ما يقع عادلا مناسية لكل قول وكل  
وكل كمال وحوال الاستعدادات في تصديره عن قضا لا مبدل لا حكم لا ازالة و  
قوت الشيخ لما يظهر من الاقوال والاحوال القدر في العلم بما يحفون اكثر من في  
الارض ومن الحجة السفلية بالركون الى الدنيا وعالم النفس والطبيعة مضلوك من  
سبيل الله بين ثمنهم نفاذ فهم عليك وبعثهم اياك الى ايام خيرات فيبعثون الى الحق  
لكنهم محجوبين في مقام النفس بالاهوام والحجالات من اليقين واثمهم الا يحجبون  
العائق بالصورة والافرة بالذبا ويفقدون احوال المعاديات الحق وصفاته في  
العاش وصفاته فيحجبون ويحجبون بعض الحجابات ويحجبون بعض الحجابات فكلوا  
اه معلومة ما تراه في المادية وسبب الذي من طائفة العلويين واباعهم ظاهر الامم منات  
الاحمال والاقوال الظاهرة على المخادع وباطنه المعاد الفاسد والاعراف الباطلة ومن  
كان ميتا بالجهل وهو في النفس وباحتجابه بعضا تافا حياء العلم ويحجب الحق ويكشف  
حجب صفاته فيجلبات صفاته وصلبنا كالتوراة من هدايتنا علمنا او فدا من صفاتنا  
او فدا من صفاتنا لا تامل حسب سرنا نحن صفاتنا في هذا القول هو في  
علمنا من نفسه وصفاته تبادوا لها النفس تجاري في هذا كذا ذلك في الحق في ملهم  
فاحتجابه وكذا لا تخلصنا لكل شيء قد واه ما من من قريب سرت لا رواح ان في طائفة



الانسان التي هي البدن جليلا كما يرتجى شيئا من قوى النفس الامارة ليكره ان يفتن بما ملأ  
القلب وفتنه وانما يكره ان لا يفتن به لان ما قبله منكم واجبة اليهم باعتراف  
بنيران فقد الآلات والاسباب في مجيها الهوى والحرمان من اللذات والسيئات  
وحصول الآمال المحبوبة عند خراب البدن وعند العاد وبعث في افعالهم الصور على  
اسوأ الاحوال والواجبات التي من صفته قلبه وسارق يورث من صفته ملكية سلبية او  
او علم وحكمة وفن من فروع ينكر فيها بالاعراض عنها وسون من قبل الوهم والخيال  
او ذكوات العقل والفكر وتكليات تخيلية ومفالات وهن سبعا يصفون بها البرهان  
الحققة حتى يؤمنوا بها واذ من الوهم الله اعلم حيث يجعل ربا لا يرضى بها الا في  
مواضع من القوى الروحانية المجردة من المواد الهوائية لا يرضى بها الا في مواضع  
في مجاهيم وبكرهم في احوال من استعداد الهوى او احدى من القلوب الصافية صفا  
ينكروا من وال قدرهم وتكلمهم بخراب البدن وقذاب شهواتهم بخرابهم بما لا يهيم  
وصول ما ينافيهم في العاد المحببات بسبب كرمهم من ربه الله ان يكره من هذه القوى  
للانقياد للعقل شيئا من صدى من اى سبيل عليه ويجعل وجهه الذي على القلب في نور  
سعة لقبول نوره وتكن من استسلامه من ربه الله ان يكره يجعل صدى شيئا  
بسر عليه ويحجزه من ذلك حركا في ظلمة وقصور استعداد من قبول النور كما في اول  
امر من صفاته الاستنارة بنور القلب طلب اليقين منه على صدق التاويل الذي ذكرناه  
وعلى المعنى الظاهر المراد من الآيات السابقة فن براد فان عهد به للتوحيد شيع صدى  
لقبول نور الحق وسلام الرجا الله سبحانه بكتف محب صفات نفس من وجهه قلبه الله  
على النفس فيض لقبول نور الحق ومن يراد ان يضل به جعل صدى حركا باستنارة  
ضعفها لئلا يتأقصد في استنارة الروح مع تلك الهيئة البتة بالظلمة وذلك امر حال  
كذلك يجعل الله رضى القلوب لموت الشغافات المادية او رضى التعذب بالهيئة  
البدنية من الآتي لا يؤمنون وهذا اى طريق التوحيد وسلام الرجا الله سبحانه  
ذلك مستقبلا لا موحيا فيه روى من الرحمن سبيل الى جانب القوة او الى جانب المعنى

اول العبر والشركة قد فصلنا الايات ليتوهم بذلك ون العارث والمقايق التي هي مركزة  
في استعدادهم فيفتنون بها لهم ذرات لا من كل نفس واخذت من طيور صفير  
موجود بغير عقول ذواتهم في حضرة صفاته وحضرة ذاته وهو وليهم يعطيهم محبة وكلمه  
ويعلمهم في تلك صفاته وذاته ويجعلهم في امانته بالقاء السردي بعد فناء رعد ثائهم  
سببها لهم القلبية والقالية في سلوكهم ويوم يحسهم في يوم من الجمع المطلق  
قلنا يا عسرى القوى النفسانية فدا شكركم من الاكثين اى من الخواس والامسا  
الظاهرة ومن الصور الانسانية بان جعلتمهم اهل طاعتكم بائناكم اياهم و  
شوايكم وزينكم بطام الله بنور والذات المحببة لغير علمهم ورسولكم اياهم ما  
بالعاصم وقال ويلنا وهم من الاكثين الذي من قوم ربنا استمع بعضنا لبعض  
بانقاع كل شافى صورة المحبة الانسانية لاخرة وقد كننا اهلنا الذي اهلك  
لنا بالوت ابا العاد المحببان على افع الصور واسو العيش قال التاويل نادا الحرمان  
من الذات ووجدان الآلام شوايكم خالدين فيها الا وقت ما شاء الله ان يخفف او  
يجزيكم من لا يكون سبب تعذيبهم شرارا سخا في اعتقاده ان ذلك حكم لا يصدقكم  
الاهيات فتوكم التي كسبتم على ما تفضيه الحكمة عليهم من تعذيب بانقاده فيه  
مذايل وحيات سيات اعاله في تعذيب على حسب ما تم يخوضه وكذا التي تولى بعض  
الظالمين بعضا من مثل ذلك الجعل العظيم لما يبل جعل بعضهم على بعض سوا حق  
مكاسهم ومساون فيقولون وعشرون ساق العذاب كلهم والاصل الذين ذكرناهم  
او جعل بعضهم على بعض تعذيبهم سكا بانهم في النار ورسول فيكم من الذين الذين  
هم منكم وعلى التاويل العا كور من عقولكم التي هي قوى من عنكم وهذه الاسولة  
والاجوبة والشا وتساكلها ببيان الحال والظلال واصناف الاقبال والابدان والوجود له  
يشق قال التاويل من يدق وكسادة الايدي ولا رجل بصورها التي تناسبها  
افعالها وتعذبها بها ذلك اشارة الى رسال الرسل وتبين الايات والزام المحبة  
بالانذار والتهديد اى لا مرفة للان رباتكم يكن ملايك القوى على عقولهم ظلال الانبياء







نستلزم ما العدة التي هي كالحالات ما لها فقال ولا تفرقوا ما لى يمين يومئذ  
ابداً بل التزموا أحسن أى بالحقلة التي هي أحسن من حفظه ونشره حتى يتلخث الشك  
فيستغنى به لا بالأكل ولا بغيره فيأمرهم بالانكاف فان لم يخش ولم يأتهم بغيره  
الارزاق بل لا بدع بأسرها على التفصيل أمراً بما بالفضائل الأربع بالامثال  
أو تفصيل الرزاق بل يبنى تفصيلها بالامثال وذلك بأنما تدبره بأسرها والعدالة  
فأمرهم من جميع الوجوه فعلاً وقولاً وقال أوفوا الكيل والوزان بالقيضة وأنظروا  
على العدل لئلا ينكم ومن الخلق مطلقاً وإيا قلتم فأفعلوا أى لا تفعلوا إلا بالحق  
وكذلك القول في غير ذلك قالوا في القول لئلا يعلو في زيادة أو نقصان  
وبعيداً ففعلوا أى بالتوحيد والطاعة وكل ما ينكم ومن الله من أوزم العبد  
السابق بالعقد اللاحق لما كان سلوكه طريقة الفضيلة التي هي طريق الرشد و  
التوجه إلى الحق سبحانه خيراً من غيره من الشرائع من حيث مضمونها وفي الأفعال  
سواء الوسط فيها بلا ميل إلى طرفي الأضراط والتفريط في غاية السعوية في كل بعد قوله  
وأوفوا الكيل والوزان بالقيضة لا يكتف ففعلوا أى التزموا فبين أن جميع هذه الكلا  
بين التي من جميع الرزاق والامر بجميع الفضائل كلها بحيث لا يخرج منها حرف من  
حرفها بل قال بن عباس رحمه الله عن هذه آيات محكمات لم ينسخن  
شيء من جميع الكتب وانفق على قوله أهل الكتابين وجميع الملل والخل قال كعب  
الأخبار والذي نفس كعب بيد أن أول شيء في القدر الذي ذكره أي ما ذكرتم من جميع  
الأمثال من جميع الرزاق ولا ينصاف جميع الفضائل وتكميلهم في جميع الكتب  
على الشريعة جميع الأنبياء والرسل لئلا ينكم تذكر وأن عند سماعها ما هو واجب لكم من  
الكمال فأودع استعدادكم في الأول وأق هذا أي طريق الفضائل لأن سماع الفضيلة  
هو الرشد الذي لا ترى أنما أوساط ما عند الناس بين طرفي الأضراط وتفرط لا يمكن سلوكها  
على الطريق بالحقيقة إلا لما استقام في دين الله وأبداً الله بالتوفيق لسلوك طريق  
الحق حتى وصل إلى القاء عن صفاته فمنهم من فاسد ثم انصف وقال البقاء بعد القاء

بصفاته

انصاف

بصفاته ثانياً قام بأمره فاستقام فيه وبعث يكون من طرطاط الحق وسير من الله عز وجل  
تسقيماً أي طريقاً لا يسلوكها إلا من قام يستويها غير ما بدلا إلى الدين ما شال للفرق  
فأشبع ولا يتبعوا الشك من الذهاب المتفرقة ولا يأتوا بالاختلاف فأنما أوصاهم  
رضعاً أهل الاختيار بالعداوات والامتناع ووضع لهم كلاً من ذلك وظلمة وغشاً و  
مشرق وروى بن سعد رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه حفظ خطاً  
فقال هذا سبيل الرشاد ثم خط من يمينه وشماله خطوطاً ثم قال هذا سبيل كل  
سبيل منها شيطان يهدي من يشاء هذه الآية فتفرق بكم عن سلوككم والكم اسلكوا  
طريق الرشد والفضيلة وتكميلهم بكم تفقوا أي السبل المتفرقة بالاختيار  
من فضائل الأفعال وروى عن القوس ويجعلون الله وقاية لكم في ملازمة الفضائل  
وبجانب الرذائل ثم أيقنا موسى الكتاب أربعاً ما وصاكم بسلوك طريق الفضيلة  
في قديم الدهر آتينا موسى الكتاب فأنما كل الذي أحسن في قديم الكرامة والآية ونعمة  
التوفيق مزيجاً الذي أحسنه موسى في سلوك طريق الكمال وبلغوا إلى ما بلغ من مقام  
الكامل والقرب بالوجود لله سبحانه بعد القاء في الرشد كما قال تعالى فلما اتفقا قال  
سبحاً فالتبشاً ليلنا وانا أول المؤمنين بالكمال ومعنى الخلق إلى الحق وتفضيل الكمال  
شيء يحتاج إليه الخلق في العاش والساد وهدى لهم إلى ربيهم في سلوك سبيله ورحمة  
عليهم بما فاضلهم كلاً منهم عليهم بواسطة موسى وكذا الكتاب به لعلهم يلقوا ويتبينوا  
الامان العلمي والعياني وهذا كتاب أنزلناه مباركاً بزيادة الهداية إلى بعض التوجيه  
فلا ريب في سوء التيسيل يهدي بأقرب الطرق إلى دفع الدرجات من الكمال فاشبعوا  
وأنظروا كل ما سوره الله تعالى في ذواتكم وصفاً لكم لعلكم تسمعون وهذا الاستعداد بأمره  
وفي الله بالوجود لله سبحانه أو يقولوا أنما أنزل علينا الكتاب لئلا نهدى من غير  
استعدادنا وصفاً إذا هاننا من سد قمت فقد جئناكم ببينين منكم بيان الكيفية بسلوك  
وهدي على مقتضى ذلك ودمتم سبيل طريقكم وتيسر حالكم في الكمال على غير غير  
إلا أن تأتيتهم لأن نكته لتوفى روحهم أرباباً ولك تجلي في جميع الصفات كما مر في الأنا



الذين تحول الصورة في الغيبة فلا يعرفون الا الموحدين الكالمون طما اهل الذاهب واللال  
المتخلفة فلا يعرفون الا صورة معتقدهم او باقي بعض ايات ربك تجليهم في  
بعض الصفات التي لم يعرفوها بها يوم يأتى صفات ايات ربك بعض تجلياته التي  
لم ياتوا بها ولم يعرفوها لا يتفهمونها انما لم تكن امتت من قبل فان الناس  
اما يحجبون مطلقا وليسوا كذلك وهم ما يؤمنون به لعمري انهم ببعض الصفات او كلها  
والؤمنون به المادون اياه تجليا اما يحجبون للذات واما يحجبون للصفات فاذا تجلى  
الحق ببعض الصفات لا يتفهم ايمان المحجبين مطلقا واما ان المؤمنين الذين لم يعرفوا هذه  
الصفات من قبل هذا التجلي الا بالان انا نضع اوصافا وعقيدة ثابتة واسطة تحتها <sup>لطلب</sup>  
ويشور بها النفس وشاهد بها الروح لا الذي يقع عند الاضطراب وهو فسر او كسب في  
اياتنا خيرا كما يمان العارفين للصفات فاتهم وان آمنوا به وعرفوا تجليهم  
بكل الصفات فلما لم يكتبوا الحقبة والذات والال المطلق وجميع بعض الصفات كما  
مثلا والاطيف والرحيم فاذا تجلى بمسعة النعم والليل والنفار لم يفهم الايمان به  
اذ لم يطيع من قبل بهذا الوصف ولم يقرنوا تجليهم ولم يحسوا الذات فيلقد واشبهوه  
فانفسهم كانت ان الذين فرقوا بينهم اى جعلوا بينهم اهل متفرقة كالذين غلب عليهم  
صفات النفس بجدهم هذه الشئ قد ثبت فيهم اهل متفرقة فبقوا جارى لا وعينه  
لم ولا يقصد وكانوا شيعا وقد اختلفت بحسب غلبة تلك الالهة وتبطل على بعضهم  
العقبة على منبهم الشوق وان اثارا بدت جعلوا بينهم بحسب غلبة هاهنا مارة النفس  
ومعد استبلاء تلك القوى الثالثة على القلب ولم يتعبدوا والابادات وبيع ولم يتقاروا  
الا اهل واحد بعيد كل منهم اهل اجمع لا في وجهه خيلانه حيا لم يجعله سبب الاستطالة  
والشوق على الاخر كما شاهد من اهل الذاهب الظاهر است منهم في شئ اى است من  
عذاتهم ودعوتهم الى التوحيد في شئ اذ فهم اهل التفرقة والحجاب بالكرة لا يتفهمهم  
ولا يجد مقصد انا انهم اهل الشئ في حيزه تفرقهم لا اليك ثم يتفهم عند ظهور  
حيات نفوسهم المختلفة والاهوة المتفرقة عليهم بقاوة الايمان بما كانوا يفعلون

من السينات

من السينات

من السينات من طاعة بالحسنة فله عشر امثال هذا اقل درجات الثواب وذلك ان  
الحسنة تعد ويظهر القلب والسنة يظهر النفس فاقدر درجات ثوابها ان يعطى  
بها الى مقام القلب التي تلو مقام النفس في الاوتار فلو مرتبة العشرات للجهاد في  
الاعداد ومن طاعة بالسنة فلا يخرج من الامتلاك الا لا مقام ادون من مقام النفس  
فيخط اليها الصرفة يرى حيزه في مقام النفس بالمثل ومن هذا يعلم ان الثواب بين  
باب الفضل فانه من باب صا حبه ويشتور استعداد ومن زاد قبوله لغير الحق فشتور  
على انصافنا فعل ويكتب به احواد انصافنا على غيرنا بزيادة قبول منه  
فعل كل حسنة وزاوة الغيظ عند زيادة القول وزاوة القدر والتعفف على  
الحسنة عند زادة الغيظ في الال بعلها لا الله كما قال بعد ذكر انصافنا الى الله  
فانصافنا عن انصافنا وان العقاب من باب العدل الى العدل يقتضي الساعات  
ومن فعل بالنفس اذ لم يعف عنه يجازى بالنفس سورة وتذكر ما قيل في قوله لها  
ناكبت ومكينا ما انكسبت فان الفضيلة للانسان ذاتية موجبة لغيره لغيره  
وارزيلة عارضة من قبل النساء العارضة ظلمنا العطرة فها لم يكن يقصد وشير  
من صاحبها اذ كانت ولم يعرف عليها معنى عنها ولم يحجب صاحبها وان كان حوزى في مقام  
النفس بالمثل والحسنة والسنة المذكوران هما من قبيل الاعمال والاخر سبنة من  
مخمس بقاوة حسنين من غير ما قال حسنة الا بالرسائل القريبة بوجود القلب  
عند التوحد ورسائل الاخر ويظهر النفس عند السلوك وحسنة انهم يظهر القلب ورب  
سنة توجب حجاب الاله كما تفاد الشريك تلاقى اى هذا في ربك الى غير المستقيم الى  
الطريق التوحيد الذات دينا فاما انما لا يغيره اللال والفعل ولا يتسحق الشرايع  
الكتب بكرة ان الغيظ التي تفرق بها عن كل ما سواه بالزنى في جميع المراتب بالادمن كل  
دين وطريق باطل فيه شرك ما ولو بمقتضى صفات حسنة كل ان سلا في وشكر  
اى حضورى وشوقى بالروح وشكرى تقرب اى كلما اتقرب به الى القلب وحجاب  
بالحق ومما في النفس كاهنة لا غيبية ولا اهدى من فيها لان قت لهما العار فلا



لا ولا يعزى حتى يكون له حظ ولا نصيب ربنا لعلنا لنكون من الساجدين اي لعلنا لنكون من الساجدين  
 الربوبية لا شريك لك في ذلك جميعا ونقصبلا وبذلك الشاهد ان لا شيء من ذلك  
 يميز بين الجمع ولا في صور التفاصيل حتى هل كما وصفنا بقوله ربنا ذاع السحر وما  
 طعن في الامور المسورة والى والمرث وانا اول السليين المقابيل للفناء فيها بسلا  
 وجهه لم يبق اعتبارا لربوبية التفاصيل الذات ولا الاول ولا اخر ولا سلم ولا فراق  
 اعتبر فيه الذي هذا شأنه اني ربنا فاطلب سبحانه اذ غير الذات الشامل للصفات  
 الذي هو الكل من حيث هو كل اني متبينا فتكون ربوب بالارباب وهو رب كل شيء وما  
 سواه باعتبار تفاصيل صفاته ربوب ولا تكلف كل نفس بنفسها الا هو وبال  
 عليه ان اكسب النفس شرفا لافعاله تعالى وكل من شارك في اهل طلبة باحتجابه ولا ترد  
 وادارة واذ اخرى رسوم هبة وزرها فيها وزورها باها فحيت به فكيف تعدى  
 الى غيرها وهو الذي جعلكم خلافة في الارض باظهار كماله في مظهره لئلا يكون لغيره  
 امر ووقع بعضكم فوق بعض فربما في مظهره كماله على قلوب ربه ان لا يستعد  
 ليلكم فيها انكم من كماله لا يربح حساب الاستعدادات من يقوم بحقوق تجليات  
 ما ظهر منها عليه ومن لا يقوم ومن يقوم بحقوقه في سلوك طريقها حتى يظهرها لله  
 باخفاء صفات نفسه فيكون سوره بالامانة الله ومن لا يقوم فيكون خائفا وظهور  
 عليكم اعمالكم بحسب اقرب عليها الحجة اما بعقوبة الاحتجاج الى التفسير بما فيكون  
 ذلك شرف القباب واما عقوبة البروز والاكشاف فيكون العقوبة مستمرة  
 افعالكم وصفات نفوسكم الساهرة الواجبة لتلك الصفات لا الهية والكالان الزبانية  
 رتبنا برحمتكم باظهارها عليكم والله اعلم بما في الامور

سورة الاعراف  
 الحمد لله رب العالمين

انك يا ابن آدم انزل اليك الآية اشارة الى انك لا تراه بغيره ولا اشارة الى انك لا تراه  
 صفته العلم كما مر في الآية الجامعة التي هي معنى بعبارة اي نفسه وحقيقته ومن

الى الصورة القلبية التي هي حجب وظاهر ومزاج قياس انزال من جبل مكة كان عليه  
 الرحمن حين لا ليل ولا نهار اشار بالجبل الى حجب محمد صلى الله عليه وآله وبعث  
 الرحمن الى قلبه كما ورد في الحديث قلب المؤمن عرض الله وجاء لا يسمي ارض ولا  
 سماوى ولكن يسمى قلب عبد المؤمن وقوله حين لا ليل ولا نهار اشار منه  
 الى الوحدة لان القلب اذا وقع في ظلال ارض النفس والعجب بظلمة صفاته كما في قوله  
 ما اذا طلع عليه نور شمس الزرع واستضاء بعضه كان في النور واذا حصل الوحدة  
 الحقيقية بالعرف والشهود الذي فاستوى عند النور والظلمة لظلمة الكل فيها كان  
 وقته لا ليل ولا نهار ولا يكون عرض الرحمن الا في هذا الوقت نعوذ لانه وجود الكل  
 من اهل الجنة احره كتابا نزل اليك علمه فلا تكن في صدرك عرج منه اي عيون  
 مله فلا يسعه لعظمته فيقرب الاشياء الى الفناء في الوحدة والاستغراق في عين الجمع و  
 الذهول من التفصيل اذ كان في مقام الفناء محجوبا بالحق عن الخلق كلها وعليه الوجه  
 وجب عنه التسمية الذي ظهر عليه التفصيل ضاؤه وعاء هو وتك عليه وقد  
 وثقل بطء حوله بقبوله المشرح لك مدركه ومضامنه فكذلك انما الوجه  
 الهروب الخائف والاستقامة والقضاء بعد القضاء بالتكليف ليعود صدرك الى الجمع  
 والتفصيل والحق والخلق فاعلم اني عليك وزد بشهادة التفصيل في عين الجمع ولا حجاب  
 باحد مما عني الحق لئلا يترك وتذكر تذكيرا للمؤمنين بالامان العيني اي لا يطيقون ذلك  
 من انك تكتسب الانذار والتذكير في الوضائف البقية في حال القضاء لا ترى الا الحق في الوضوء  
 ونظر الحق في نظر الدم المحض فكيف يذروا بذكر ربهم ويهملون حقهم  
 فعدا بالكل من اوله الى آخره او باسمه لا يعظم اذ هو على العرش والعرش سيعبده  
 والصفات فالجمع هو الاسم لا يعظم طويلا سا نزل اليك علمه ولهذا القرآن كتاب  
 انزل اليك والوزن يومئذ الحق والوزن هو الاعتبار اي اعتبار اعماله التي قامت  
 القيمة الاخرى هو الحق اي العدل والنيات او الوزن العدل يومئذ فمن تفككت  
 من انية اي رجحت من حوائجها كانت باقيات صالحات من الصالحات الكلية والمغاف



٩٩  
 المعارف والافلاك الحيدة الباقية فان كانت هم انما ترون بصفاء العظم والكمالات  
 المكتسبة من النفس بالعلوية ونعيم حبة الصفات في مقام القلب ومن عشت  
مولد في اي موضع ما ترون ان كانت من المحسوسات الغائبة والسموات العالسة  
فان كانت التي ترون حيرة انفتحت ببصائر الذات العاجلة السريعة الزوال فقامنا  
 في دار الفناء مع كونهما بقاءة البقاء واعلم ان لسان ميزان الحق هو صفة العدل  
 واحدي كفته هو عالم المحسوس والنفس والكفة الأخرى هو عالم العقل والقلب  
 فمن كانت مكاسب من العقولات الباقية والافلاك الفاضلة والامال المخرجة القوة  
 بالنيات الصادقة ثقلت لو كانت ذات قدم ووقدنا ذلك قد راجع من البقاء  
 الدائم ومن كانت مقننات من المحسوسات الغائبة والذات الزائلة وانتهى  
 الفاسدة والافلاك الزمنية والشرور المرعبة خفت اي لا قدر لها ولا اعتداد بها ولا  
 خفة لغتها من القضاة انهم هو انهم اصنعوا استعدادهم لخلق في قلب الخطا  
 الذنوي وتحصيل الدارب النسانية بسبب ظهورهم بصفات انفسهم وظهورهم  
 استلزام الكذب بما اي باخفاها بصفات انفسهم خلقت في دار وخلقته  
 بين طين خلقت الحق الوهيم من الطفت اخبر الروح الحيوانية التي تعدت <sup>القلب</sup>  
 من تجارته الاخلاط ولطافتها ويرتفع في الدماغ وذلك الروح هو حجر في البعد  
 فذلك سحابة نار والحرارة توجب الضمور والرفع وقد مر ان كل نوع من المكنونة  
 يطعم على خواص ما تحتها ومن ما من صفاتها فترفعها على الكمالات البدنية وخواصها و  
 كمالات الروح الحيوانية وخواصها وتحتها بما على الكمالات الانسانية الروحانية و  
 القلبية هو صورة انكادها وعلو آياتها واستكادها ومعد ما من طوره بالحكم في  
 العارف العقول والمجردات والامتناع من قبول حكم العقل هو صورة آياتها من  
 السجود فان يكون لك ان تنكسر اذ النكر هو المظاهر باليس فيه من الفضيلة في  
 صفات النفس فلا يلق بالحضرة الروحانية التي تزيها انك من اصلها بالترفع على  
 العقل فخرجت من اهلها الذين هم الاخرة انك من الصالحين من الصفات

اللازمة للجنة السفلية الدائمة الهوان بلائمة الايمان اليوم يعقون من قبول الايمان و  
 احل صفات النفس بعد الموت لا تروى في القبة الوسطى بحق القلب وخلاص  
 العطرة من حجب النشأة او يحشون بعد الفناء في الوحدة في القبة الكبرى بالوجود  
 الموهوب بالمحافى والميق الحقيقية والبعوث الاول هو المخلص كبر الامم والثاني هو  
 المخلص بفتح الامم ولا سبيل لا يلبس في اقواتها انما القوت في اقسام اوستب واليس  
 محبوب من الذات الاحدية دون الصفات والافعال فشود الافعال و  
 تنظيمها اقسامها كما انهم بلغز تنبها لآخرة هينا وشهوده للصفات وانما لها  
 اقسام بها اقسام بعز في قوله فغير تلك لا في غيرهم اجمعين لا فقدت لهم من الملك  
 الشقيم اي من جنس لهم في طريق التوحيد الذي واسمهم من ملوكها بان  
 اسلمهم بما سواك ولا يتهم من الجهات الاربع التي ياتي منها المدد في النفاذ لان  
 ايتانه من اسفل اي من جهة الاحكام الحسية والنداء الجبرية في باب اصلاح الدنوية  
 من وجوب الافعال ليل يفتتق في العلوم الطبيعية والرياضية وبسبب من العقل  
 فيها كونه تاولي قلة لا طوا من خرقهم من تحت لوجلهم ولتانه من خوف من ملك  
 اذا تجتهد العلوية هو الحق على الروح ويرد منها الالهامات الحق القاءات الكثرة يضعف  
 العارفين والطارق الروحانية فيفقد الجهات الاربع مواقع وسواسها من خرب  
 فبان يؤمن من مكرهه وتبره بان اقد مقننهم ولا تحف معطه من الطامات واما  
 من طغى فبان يخوف من الفقر وضيقه ولا يفهمه على الجمع والافعالهم ولنفسه في  
 المستقبل عند تاييده طول الفرط من جهة الدين فبان ين عليه فضا نلده ويجعله  
 ربه وعلو طاعة وتحميه وانما تشريرة فضيلة ويا من شام المذنب حمله على العار  
 واللعاب ويمنع من الشهوات طلائد ولا فخر اكثرهم شاكركم سئل انهم  
 حواريهم وما انهم قد بيليم في طرية الطائفة والتقرب الى الله من قبلك منهم  
 لا ملش حاتم الطبيعة التي هي عقل مراتب الوجود فيكم اجمعين محبوبين من الله  
 نعيم الابدى وذوق البقاء السري في الكمالات الروحانية والمغانية بعد بين







البقية والانتظار بالكلية والانتظار عن اثبات لا شيء ولا شيء فلا يطفئ بحجاب  
الانوار ولا يند في الا با حذر وترك الطاعة واد من محليين كذا الذي في القام الاول  
تجسيم العمل لله بر وقال الثاني والثالث برقية الدين والطاعة من الله وفي الرابع برقية  
بالله يكون الله هو المدين بدني ليس لغيره نصيب كما بدأ في انظاره ذكره واخفا به  
تقوم دون بقينا في غير وحقنا نكم ليظهر من بقينا في السبيل الطريق وحقنا حق  
فكبره كحل الصلابة سبب اتحادهم في الطين القوي النفسانية الروحية والحقانية  
اوليا آيين دوننا في لسانه وولته في الخلقة والكد وده والبعث من معدن النور  
اباهم والحسنة التي بينهم في الاركان الى الجنة السفلية والى الجنة الاعلى في الطبيعة  
وتجسوت انهم مستدرك لان ساطع الوهم بالحسبان خذ وان يتك عند كل حلة  
اي لا نروها ويسكوا بان في القام الاول من السجود في الاخلاص في العمل لله ودينه  
القام الثاني هو الكل ومراة شرايطه ودينه السجود الثالث هو الصيام بخلاف  
والسليم ودينه الرابع هو التدين في التحقيق بالحققة لمقتير ومراة حقوق  
الاستقامة وشرايطها كلوا واشربوا ولا تسرفوا بالحق فظة على نون العدل فيها  
على من حرقه دينه الذي اخرج ليعاوه اي من معهم من جنس هذه الزينة المذكورة  
الطائفة وقال ان لا يكون التدين بها واستعمال ذلك منهم نسكا بان الله ما نعمهم والعلانية  
من الزينة في علومه الاخلاص وعلوم مقام النور والرضا والدين خالص من الغيبة الكبرى  
عن شوب التلوينات وطمع وشي من بقايا الافعال والصفات والذات قلنا حرم  
ربيع العو ليش اي مذابل العو البهيمية والاريم والبعي اي ذابل العو السبعية  
وان شير كراه اي ذابل العو الطمعية والملكية لانها صفات نفسانية مائة من  
الزينة المذكورة التي هي الكلاسات لانها مضافة لها في الف والصلح اي التي البقية في  
القضاء واصل في الاستقامة عند البقاء فالأمر في علمهم ولا هم يحزنون كونهم في بقا  
الولاية والذين كذا نوابا لاشيا اي خصوصياتها بصفات انفسهم واستكبر وانما  
بالسليطنة والاعلى اصحاب كذا والحرمان ابد ودينها بحجاب اي من اصحاب البهيمية

النار بحجاب برق انهم يحجب من صاحبهم والارواح اصحاب الجنة صلا اهل قابلا من الارواح والارواح  
والعباد الذين جنتهم جنة النفوس والافاضل خلة القلوب والارواح لا يحجبون عن اصحابها  
وعلى الامر كذا اي على اهل في الحجاب الذي هو حجاب القلب الفارق بين الزينين هو لا  
من يستره وهو لا من ساهل ويحال هم الرفاه اهل الله وعلمته برقية كل من الزينين  
بينهم يسلمون على اهل الجنة باذنا سبب التزكية والخلقة والارواح القلبية واما  
الخيرات والبركات عليهم لم يندخلوا الجنة لغيرهم من الارواح صفات النفوس وطبائنا  
وزينهم من علومهم فلا يشعلهم من السوء والذات وطاعة على الصفات بينهم وهم اي  
اصحاب الجنة يطعمون في دعوتهم لا يحسبون من زودهم واستغنوا با شدة وجوههم و  
يسانوا بحسبهم واد في شيرت انفسا زهم ولا ينظر من اليهم لوعا وادقة ودينه ودينه  
بل كراهته واعتبارا كذا صا واد صا صا زهم اليهم زينا لا يحسب انهم العو الطالين  
اي لا نزع قلوبنا بعد اهدنا حقا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ثبت قلبي على  
دينك فتقبل له اما فخره فقلت ما تقدم من فنيك وما تأخر قال وما يؤمنني ان مثل  
القلب كمثل ريشة في فلاة تعلقها الريح كيف شئت قال امير المؤمنين عليه السلام  
باعد من الضلال بعد الهدى ولقد جئناكم بكتاب فصلنا على كل عالم اي البديت  
الانسان الفصل في اعطاء وجراح والآلات وحراس يعجل للاستكمال على يقظة العلم  
الآلهي فلا يولد ما ينزل اليه في العاقبة من الانقلاب الى اصله لذلك عند البعث من  
حيات وصورة اشكال مناسب طاعتهم وعقائدهم على مقتضى قوله يحسن بهم وضعهم  
كما قال ويجسرهم برم القبة على وجوههم عيا وبكا وصفا ان ربكم الله الذي خلق السموات  
والارض في ستة ايام اي اختفى في صور سموات الارواح باض في افضاد في ستة ايام  
لقول شارات بوم بعد ذلك كالف ستة مائة واثني عشر من اهل من خلق آدم الذي انا  
نعمه صلى الله عليه وآله ولما لان الخلق هو اختفاء الحق في نظام الخلقة وهذه الاله هي  
من ابتداء وود الحقا لال ابتداء والظهور الذي هو زمان ختم الشرح وظهور الولاية كما  
ان الزمان غفاستدركه من خلق الله في السموات والارض لان ابتداء الحقا والخلق



هو استاء الظهور فاذا احتج الحفا الى الظهور عاد الى اول الخلق كافر ولهذا قال - بنيت انا  
والسامية كما بين وجع بين السبابة والوسلى وتيم الظهور وعز وجع الهدى في حتم  
سبعة ايام ولهذا قال لامة الدنيا سبعة ايام مستمرة استوى على عرش القليق  
بالخلق التام فيه جميع صفاته كما ذكر في حق من يقبى ليل البدن وعظمة الطبيعة  
نار نور الروح يطلبه جنين واستعداده لقبوله باعد المنهج سرعا وتتميز الروح  
وقر القلب ونحوه الحواس مستخرات بامر الذي هو شان الذكور في خلقه كل يوم  
هو في شان الاله الايجاد بالقدر والشريف بالحكمة والاله التكوين والابداع  
وان حمل السموات والارض على الظاهر فالايام الستة هي الجهات الست اذ بين من  
المحدث بالايام كفعوله وذكرهم بالايام افعالي خلق عالم الاحياء في الجهات الست  
ثم استوى متكئا على العرش بالثبات في ثبات صورة الكائنات عليه والعرش  
ظاهر وباطن وظاهر هو الساء التاسع التي ينتش فيها صور الكائنات باسرها  
ينبع وجودها وبعدها النور والاثبات فيها على اسنان في اويل خلقه تعالى الله  
ما يشاء موثباتا لله وبالطبع هو العقل الاول المرسم بصور الاشياء على وجه كل  
الغير من بطنان العرش كاجزاء نادية من بطنان العرش وهو محل القضا بالثبات  
فالاستواء عليه قصد الاستقلال عليه بالثبات في ايجاد الاشياء بالثبات صورها عليه  
فقد استوى من غير ان يلوى الى شئ غيره فهو شان الذي عليه كل يوم خليه نافذة اقوى  
لكم في التاخرة لصالح كما لمسى لوسى والحمد لله والبراق لمجد الله عليه وآله  
فان لكل احد من الانبياء وغيرهم من السالكين مركبا هو نفس الحيوانية المحال للحقيقة التي  
هي النفس الانسانية وتوحد بالصفة الغالبة على ما يتبع تلك الصفات من الحيوانية  
فيطلق عليه اسم من كانت نفسه وطوائف صفاته في غاية اللين حولية في صابرة  
بذلك لمركبة نافذة ونسبة الى الله لكونها ما صورته بامر مختصة به من طائفة وقربها  
قبل ان لا تستمر فيها ومنهم طائفة يوم ولم شرب يوم لشاردة الى ان مشربهم من القوة  
العاقلة العقلية ومشر من العاقلة النظرية التي هي الانبياء والقوة القدسية وما روي لنا

يوم شربها كانت شيخ فجل منها الذين حتى ملاوا واهم لشاردة الى ان نفس شربهم الفكر  
من ملو من الحكمة النظرية العلوم النافعة للناقصين من علوم الاخلاق والشرائع والآداب  
وحق وجهان الجبل ظنوها من بدن صالح هو السرفي اظهاره عند الانبياء نافذة  
دعنا شق من المناسبة هذا هو الشاويل مع ان الاخرين يظهرها واجب فان ظهور  
المجربات ونحو ذلك العادات حتى لا يكر شيئا منها وما يزيد الشاويل نسوية النبي صلى الله  
عليه وآله عاقل صابرا مثل علي عليه السلام قال يا علي اندي من شق الاولين قال افه  
ودسوله امل قال افر نافذة صالح ثم قال اندي من شق الاخرين قال الله ودسوله  
اقل قال فقلت ودسوله قال من غضب هذا لهدى وشارب يدك الى الجنة وشارب يدك  
سوتى قطاة ظاهره اعيان موسى كاهن مروي والناويل هو ان كل ما امكن له اظهاره  
كان صورة حاله في الحق فيمثل في الظاهر بما انصف بين قدره الله فالعصا الشارة  
الى نفسه التي توكا عليها الى عبيد عليها في الحركات والافعال الحيوانية ومنه يطلع  
فمن قرأ البيهية السليمة وورق الآداب الجبلية واللكات الفاضلة والمعادرات الحيدة  
من شجرة الفكر وكانت نفس من حسن سياستها بها ورياستها مفتاة التيقظ  
مطوعة لا امره مرتدة عن افعالها الحيوانية لا يتحرك نحوها الذي هو وجهها ولا  
يضطرب الا باذن ونحوه كركه كالعصا واذا ارسلها عند الاحتياج في مقابلة الخصم وعاد  
كالقبحان يلفقه ما يافكون من افاضيم الباطلة ومن دون من حبال شيئا ثم التي  
بالحكم وما واهم ومضى مع الطائفة ومن خرافاتهم التي تنكوا باعد الخصام في اثبات  
مقاصدهم فينقلبهم ويقيمهم وتقع يدك او طرف قد ردت الباهرة التي تهمهم لنا صورة الله  
القدرة الالهية التي انصف بها ويظهر بوزن حقيقته ومواه والظواهر ان كان الغالب على  
زمانه هو البحر فخرج بالبحر الا لحي كان الغالب على زمان محمد صلى الله عليه وآله لم يكن  
هو الفصاحة فكان بحيرة القرآن ووطن من عبيد الطيب فناء بالطب الالهي  
على ما روي لان بحير كل بحير كان يكون من جنس ما غلب على ان لا يكون ادم في  
اجابة دمواه وقد تاملت في تلكه قبل امره بصورته التي فلما اتم انكر خلقه في



فقبولك فاني قد علمت في ذلك الامر بزيادة عشر وقيل امر بان يقرب اليه بما يقرب  
في الثلثين وانزل على القوردة في العشر الاخير منه الاربعين فالاول اشارة الى  
انه غلب من جهة الاموال والصفات في الثلثين لكن بقيت منه بقية ما علم من  
وجودها واستعمال السواك اشارة الى ظهور تلك البقية عند قوله رب اوفني  
اليك والثاني اشارة الى انه بلغ الشهادة الذي التزم في الثلثين بالسلوك الرافض  
ولم يبق منه بقية بل فني بالكلية وتم في العشر الاخير سلوكه في الصلح في رزق البقاء  
بالهدى القاء بالافاقه وعمل هذا يعني ان يكون قوله رب اوفني انظر اليك كان قد  
حد وعنى الثلثين والافاقه بعد ما في ثمة الاربعين وكله رتبة الحكيم في مقام  
تحليل الصفات تحليل تحليل الجليل وقوله رب اوفني انظر اليك مدعو اذ لا شوق  
للمشهود الذات في مقام فناء الصفات مع وجود البقية ولكن راني اشارة الى الحالة التي  
مع الاثني عشر وبقاء الاثني عشر في مقام الشاهد كقولنا ان الغيب باوان يداه يفتي وقوله  
رايت رب اربعين رقيب وانظر الى الجليل اي جليل وجودك فان استقر مكانك فستفهم  
راني انما كنت وفتيك اباي وذلك من باب التلخيص بالجمال حكمة ذكرا وشرايا  
لا وجود له اصلا وهو متضمن من درجته الوجود فاني بالكلية قل افاق بالوجود والوجود  
الحقاني عند البقاء بعد الفناء قال استجاب لك ان تكون ربنا الغيرة مدركا لامبار  
الحديثان ثبت اليك من البقية وانما اول الوحيين بحسب الترتيب بحسب الزمان  
اي انا في الصفات الاول من معرف ربك لا روح الوحي مقام اهل الوحدة وذلك مقام  
الاستطاعة المحض وقوله اني اصطفتك على الناس برأيا لاني هو اول درجته الا  
الاستثناء بعد الاول لا يتخذ ما اتيتك بالكلية ولكن من الشاكرين بالاستغفار في  
القيام بحسب العبودية كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم افلا اكون عبد اشكوراني  
الا لرحم اي الروح نقاصيل وجرود موسى بن روحه وقله ومقله وفكره وغيا له وانما  
عند الغيب هو الذي هو له منها والنها في من حكم ما فيها كما يحكم احد ناجس العالم والخل  
للأذى ثم ينسب من سورة الغضب ولا يترك شيئا مما في عقله من علمه عند ظهوره

فقدما

فقدما

فقدما بقية اي عزية تكون من اول العزم من كذا تأخذ واما حقا اي بالروح  
دون الرخص سائر لكم وان العاصي عني اي عاقبة الذين لا يأخذون من سائرهم  
اي اني الذي يتكبرون في الارضين يعني الحق لان التكبر من صفات الشرف  
في مقام النفس مجربون من آيات الصفات التي تكون في مقام القلب ومن التكبر  
بالحق الذين انصفوا بصفة الكبرياء في مقام المحر والقناء مقام كبرياءه تعالى  
مقام تكبرهم كما قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في جواب من قال لداك قبلك كل  
ضيلة الا انك منكبر لست بمكبر ولكن كبريا بالله تعالى قام من مقام التكبر والذين  
كبروا بالانبياء والافاقه اي شروا بصفاتهم صفاتنا وما فعلنا فما لنا ففهم  
مع الآثام ومواعين لقاء الآخرة وحقه النفس والافعال جعلت اعمالهم لبقائهم  
في الطلقات ولو كان التكذيب بالصفات مجرب من التكذيب ببقاء الآخرة لما جعلت  
اعمالهم وان مدبرها من نوع من العذاب سبعين رجلا من اشرافهم ونجياتهم اهل  
الاستعداد واصفيا بالنفس والادارة والطلب والسلوك وهم المسموعون في قوله  
واخذتهم الصاعقة قلنا اخذتهم الرحمة اي رحمة جعلت البدن التي هي من مبادئ  
صعقة الفناء عند طريان بوارقها لا توارو ظهور طر المخلوقات الصفات من اشراف  
المجد وتمازجها وارتدادها والغمام الذي خلوا فيه مقام حجب الصفات في مقام الكمال  
ولهذا قال مؤنثي عند هارثي لو شئت اهلككم من قبل واياي اي فضيتهم واياي فليكن  
اول قول موسى عند الصعقة ولا لهم لقائهم مندها وقوله رب لو شئت كلمة مخبر  
فقدان حبر من غلبة الشوق عند الم الفراق كما قال محمد صلى الله عليه وآله في مثل هذه  
الحالة لست اي لم تلدني وكذا البت رب محمد لم يخلقني بخلقهم بالقاء نفسه عن الجليل  
ولو هذه للثاني اهلكنا بطل الحجاب ومذاب الحرام والم الفراق ولو لم لا شئت اي  
بما فعل الشيطان من عبادة صوي النفس والاشجاب بصفاتها او بابعادها عن الحالة  
السفة قبل التفتل والاستعمار وادارة السلوك وظهور نور البصيرة والاعمال من الرزق  
مع النفس وصفاتها واما ما يدري من طلب الرتبة يصح بقاء الاثني عشر من اعظم الذنوب



ان هي الا في قلبك اي ما هن الايتلاء صفات النفس وعبادة الهوى لا يتولد الا في  
قلبها لغيره ليعقل ما من تشاء من اهل الجنة والسعادة والجليل والمعنى في تسمى من  
تشاء من اهل السعادة والسعادة والعلم والهدى قالها في مقام تجل الافعال انت  
تولى امورنا القام بها فاعف لنا ذنوب صفاتنا وذاتنا نور ذاك كاعفرت  
لنا ذنوب افعالنا واذ نحن ما فاضت نور شعورك ورفع محاسن لآيتك برحمتك  
وانت خير الصائرين بالعبادة التامة واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة العبدلة و  
الاستقامة بالبقاء بعد الفناء وفي الآخرة حسنة المشاهدة والزيادة انا ههنا نصيبنا  
اليك من ذنوب وجودنا في هذا المذهب اي مذهب الشوق والخصوص في المراسل من محقق  
وكان اليمامة السادة الما الفرق لكنه امر من غير عظمه ان يبين تشاء من اهل العبادتين  
بيننا وبين الحاشية من محققين ويتكلم في كل شيء لا يختص باحد دون غيره معني ووثقني  
ما فاضت ما يلا يدوان كان اصل الوجود نفق هذا العذاب حتى لا يبلغ كنهها ولا يقدر  
قد رهاس رحمة الوصول التي قال فيها فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من شأين مع كونه  
لذيلا لا يقاس بلذته لذة كمال احداهم وكل لذية قد نلت منها  
سوى ملذذة ومجدي بالعذاب ولعمري ان هذا العذاب عزيز الكبريت الا هو  
بل هو ذلك الكبريت المحرقنا وكل انا فيه وما الرخوة فلا يخلو منها احد فاشكنا انما  
كاملة وحيث كانت خاصة للذين يتقوننا بحجب كلها ويضيئون ما رزقوا من الاحوال  
والاخلاق والعلوم والاحوال على سطحها والذين هم جميع صفاتنا يتقون وهم الذين  
يتقون الرسول النبي الامي واخرون ايمان اي المحمديون الذين اتبعوا في التقوى  
وصفد بقوله تعالى وما ركبنا من شيء الا ذكره قوله تعالى وما ينطق عن الهوى وقوله وما  
نزع النجس وما ملقنا في بناء الزكوة قوله تعالى وما انزل فلا نفخر وما نعلمه ذلك  
فحدث وفي الايمان بالآيات قوله ما وبت حيا مع الكلام وبعت لا تم كاد الاخلاق  
ومن خور من موسى امري اولئك السبعون هم المحمديون بالرحمة لنا من رزقهم يوم  
سجدون طينته ومن الناس بالحق لا يأنسهم ويبيدون بين الناس بحال الاستقامة

والتيكن

الاعراف

انما تاتيهم بيناتهم يوم سيقوم سقمنا وتوم لا يسيئون لا تاتيهم ما كان الاحمال الانسلا  
من اصل زمانا في اجتماع اربع المخطوطات الفسائفة من الطعام والشارب واللامع والساكن  
تظاهر في الاسواق والواسم والشوارع والمخاض يوم الجماعات ووزن سائر الايام والذات  
الانسانية من الله بسبب الضيق او لك ذلك كالا شعاع لفقدان اذنا الشغاف والعارف  
التي تفر من الله بالقلوب وهم الاعتبار بالاعين والاذكار والهمم بالاسماع بلهم  
استل لوجود الشيطنة فيهم اوجبة للعبد لغسا المعايير وكثرة المكابد ولبنة الانسلا  
الحقيقي قد سران كل اسم هو الذات مع الصفات والله يدبر كل امر باسم من اسماء رزق  
عند الحق تعالى ذلك الاسم بالامكان الحال كان الفاضل في طلب العلم يدعى باسمه  
العليم والمريض في طلب الشفاء يدعى باسمه الشافي والفقير في طلب الغنى يدعى  
باسمه الغني كل يحصل الاستعداد الذي يستلزم قبوله لما يشاء ذلك الاسم والاولئك  
الصفوة واما لمسان الغالب قال الاول يارب بره بره اعلم لا خصاص بره بره  
به ذلك والثاني بره بيا رب يا شافي والثالث يا غني واما لمسان الفصل كما ذكره  
الطالب السالك باضافته تلك الصفات فاذ طلب في ذاتي في علمه بعلمه وعاء ما  
العليم واذا وجد شفاء ذاته من حصول له ان يشفي غيره باضافته بصفته الشفاء دعاه  
باسم الشافي واذا استغنى من فقره دعاه باسم الغني وهذه هي الدعوى النورية  
الوحدانية من المؤمنين فليعلموا هذه دعوات الذين الجهدون في استقامة يطلبون هذه  
الصفات من غير ويضيئون بها الله فيشكون به والمراد بالساعة وقت ظهور القيمة  
الكبرى اي الروحانية التي تبرز وجود المدي والاعلم وقفا الا الله كما قال النبي صلى الله عليه  
والآله في وقت خروج المدي عليه كذب الوفاق ولعمري لا يعلم احد من خلق الله  
الله كما هي قبل وقوعها انزلت في السموات والارض اذ اجمع اهلها ان الذين يدعون  
من دون الله فليكن ما كان ناسا كانوا ومنهم من اذ امننا لكم في العجز وعدم الشايرة وان  
تروهم ذوي سلطان ومقدار وقوتهم الى الله لا يغير الله لكم طلب تحقيقكم الى تيسره  
انتم ساروقين في نسبة الشايرة الى الغيب كما قال النبي صلى الله عليه وآله ان محاسن ربنا لا



أخذ الله بحفظك أحفظ الله بحمل عجايبك وأدلتك فاسأل الله ولما استغفرت قال  
فاستغفر الله وأعلم أن الأمة لم تلتفت على أن يفعلوا بشي لم يفعلوا إلا بشي قد  
كتب الله لك ولما جعلت على أن يفعلوا بشي لم يفعلوا إلا بشي كتب الله عليك  
وعنت الأقدام وحفظ الصحف أكرم أرباب مشيونا استغفروا على سبيل الأكرام أكرم  
أرباب ولكن لا مشيونا بل بالله أكرم الذي بينهم وكذا سائر الجوارح فليدعوا شركاءكم  
من الجن والإنس ثم كيدون أن استطعم فإن ستر في أمري وما فعل في مدبري هراقة  
الذي سبطن نزل الكتاب وهو ينزل كل صالح أي كل من قام به في حال الاستغفارة  
وكلما ورد الصالح في مصفحي من الأنبياء أريد به الباقي بالحق بالاستغفارة والتكبير  
بعد الفناء في عين الجمع القائم باصلاح النوع بأذن الحق وراهم ينظرون إليك  
وهم لا يغيثون أي أن تدعوا للطوع على قلوبهم من المشركين وغيرهم إلى الهدى لا  
يسمعوا ولا يطيعوا وترسم مع صفة الجبر والنظر لا يبرون الحق ولا يفتقروا لأنهم  
القلوب والمفيدة خذ العقول أي السبل الذي ينسرحهم ولا يكتفهم بالانبياس لهم  
وأمر بالعرف أي بالوجه الجليل وأمر من بين الجاهلين بعد مكافات جهلهم ومن  
الامام جعفر الصادق عليه السلام أمره بنية كرم الأخلاق وليس في القرآن آية جمع  
لكرم الأخلاق منها قال ذلك الحق ولا التماس على التوحيد فإن من شاهدت  
الناسي ونظر في عباده وكونهم يباينون ويدعون بآياتهم ولا يدعهم في  
تكاليفهم ولا نصيب الأمر المعروف والهي عن السكر ولا يندد عليهم وحمل منهم  
وأيا ترفعك من الشيطان نزع أي محض ودعيتهم فومضات على ما تشتمهم روية  
الفصل منهم ونسبة الذنوب لهم فاستغفروا بآية بالشهود والصور لفاعلية إن  
سبغ بسم الله في النفس ووسواس الشيطان في الصنم عليهم بالنيات والاسرار  
إن الذين اتقوا الشرك إذا استمهم لئلا من الشيطان بنسبة الفصل في النفس تذكر  
مقام التوحيد وشاهد الأفعال من الله فإذا هم بصيرت فضائل الله فلا يفتي  
شيطان ولا فاعل من الله في نظرهم وأخوان الشياطين من المحييين بدهم الشياطين

في سنة الفعل إلى الغير فلا يبرون من العباد والرزق والجمل لولا أختيها أي صلاح  
من تلقاء نفسك قل أيما أتبع ما يوفقني أي لا فعل بنفس بل بلغ من الله ولا  
أقول إلا ما يوفقني من لاف قائم به لا بنفس ولا فروع القرآن على لسان النبي  
فاستغفروا له أي الله ولا تستمعوا لأمره فإن النبي قائم به لا بنفس وأنشؤا من حديث  
النفس ومنع فإن التكلم به هراقة لكم تركهون ورحمة على التكلم في كلامه ومغفارة  
وأفعاله وأذكر ذلك حاضرك نفسك كقول الله قد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة  
نقطة ما في مقام الجمع القليل للجمع وخصيصة الشرح النفس وأخففة أن يكون للنفس  
غير يقيد ودون الجبر أي دون أن يظهر ذلك النقص والذكر منك بل تكون ذا كرا  
اله في عند وجود نور الروح وأشرقة وغلبته وأصال غلبات النفس وقومها ولا  
تكن في حال من الأحوال خصوصاً في حال غلبات النفس وصفاتها من الغافل  
من شهوة الروح الذنوب إن الذين عند ربك بالتوحيد والفناء بنينا في  
ذوي الاستغفارة لا يتكبرون من عبادته سبباً أحجابهم بالانانية بل يشاهد  
التفصيل في عين الجمع فيدمنون له في سجودهم من الشرك بنى الانانية وقد  
يتجدون بالقاء التام وطن البقية وأما الانانية وأهلها في بعد فناء المخلوق

سورة الانفصال

تسلكون من الأفعال أحجوا بأفعالهم وأمر من فعل الله ورسوله أي فعلهم  
في مظهر رسولية فامر ما يتقوى الله والأفعال أي لا يكتب عنها برؤية فعل الله في مظهر  
الرسول وترك التعريف والالت برؤية تعرف بالالت بقدرة وصلاح ذات الذين يحو  
صفات النفوس التي هي مصادق أفعالهم الوجهة للنافع والتمالك من رجوع الألف  
والحبة القلبية بظهور أفعالها لاله وأمر الله ورسوله بفعل صفاتها البشيرة  
قبول الأمر بالإرادة القلبية من مزارع من فيكون في مقام الرضا والتسليم إلى الله ثم مؤيد  
الآيات المحيية إنا التوفيق الآيات المحيية الذين إذا ذكر الله ذكر الصفات التي



القلب لا ذكر الافعال الذي للنفس وجلت قلوبهم تأثرت بتصور العظمة والهاء الوفاء  
والكبرياء والشرق والخرابيات تلك الصفات عليها اذ انجبت عليهم اياتها على  
عليهم صفاته في المظاهر الكلامية زادتهم اياتنا فاحقيقا بالترقي من مقام العلم  
لما العيق وقيل بربهم يتوكلون اى يصحون مقام التوكل بقاء الأفعال وينمو  
في مقام فنا الصفات فان سمع كل مقام انما يتم بالترقي عنه والنظر اليه من مقام  
معرفة الذين يعينون صلوة الخضر والقلبي بشاهد الصفات والترقي فيها تجليا  
وماء ورفاههم من علوم التوكل وفي مقام فنا الأفعال وعلوم الرضا والتسليم وفي مقام  
فنا الصفات وعلوم عليها الصفات في السبر يتوكلون بالعمل بما والا فاضته على  
سبحته وانك هم الوسيون الايمان الحقيقي لهم درجات عذراتهم من مراتب الصفات  
ودرجات حبات القلب مغفرة في ذنوب الأفعال ووزن في مراتب تجليات  
الصفات وعلومها كما اخرجت ارفع الحاله معنى عالمهم والاعتراف من عليك عند اخرج  
ربك اياك لانهم لما احتجوا من فعل الله بافعالهم وروا الفعلين منات فكر مؤخر وجعل  
لازموا تخطي تلك وما فطنوا اخرج ربك اياك من ممتلك بالحق اى ممتلك بالحق خارجا  
به لانفسك فيكون بالحق ما لا من فعل من حلت او خرجوا طلبا بالذي هو الصوت  
والحكمة بخار لو تلك في الحق لا حجابهم بافعالهم وصفاتهم بعبدة ثابته على حاله  
بالجلى او تبين عليهم آثاره بالخبرات من قبل او باعلامك اياهم بان الفرق لهم ويريد  
افسان بحق الحق تجليا اى بينه بلاكته السواءية التي ابدى بها فان كلامها محله  
اى نفس مجردة او استغنى عن ربكم بالبراءة عن حرككم وقرنكم اليه ولا شايخ عن حجب  
افسانكم بيقين ان التناثر والفرق منه لامنكم ولا من عدوك فاستجاب دعوتكم عند  
ذلك الخرج من ملائكة الأفعال وصفات النفس باق يد كمن عالم الملكوت لم يمتبه  
قلوبكم اياهاح يا لغيري اللانكته بها لمر من ملكوت الغنى من القوى النفسانية  
والسماوية ودوحا ايتها التي تناسل قلوبكم في تلك الحاله كما مرنا لاشارة اليه في آل  
عمران واختلاف العدد في الوصفيين اما لان المراد الكثرة لا العدد والخصوص واما لان قوله

مردفين صليلا على اياتهم بطايقه اخرى منهم واعدادهم ايا بان تجسدوا وتمثلوا لهم صور  
الغائبة كما يتل الصور في المنام مثلا فيمتسوا منهم واما بان يعيدوا وهم وهم اياهم  
فيهلكوا او غير موا وما جعل الله الامداد لاشارة لكم بالضرر طائفة لقلوبكم بالافعال  
بما عند الخرج من ملائكة النفس والحواله لان الضرر بها فان الضرر ليس الا من عند الله  
لكن حكمته تقتضي خلق الاشياء بابا بان الله قوى على الضرر غالب حكمه بعبده  
على مقتضى الحكمة اذ يعينكم تناسل هذه القوى باليدنية الصفات النفسانية من اول  
التيك ايمان عند الله وطائفة ويزيل عليكم من سماء الروح ماء العلم اليقين بطريق  
بين خبايا احدث النفس وهو جس الروح وندب منكم وخرق سوسه الشيطان  
وتخفيه وليربك على قلوبكم اى تقوى قلوبكم بيقين اليقين وسكن حاشكم وبيد  
بيد لا فقام اذا الشجاعة وبناات الغنى في الحروف والممالك لا يكون الا بيقين اليقين  
اذا روي رتبنا الى اللانكته اى تعكم اى ندا الملكوت بالجبروت فيعلو من عالم  
المجردات ان اعدا صهرهم فينبوا الذين استوا بالناييد الا تعالى في القوي قلوب  
الذين كثر والرقب لا يظلمهم من الامداد السواءية والناييد الا في واستيد اللانك  
وقوى الوهم عليهم فامرنا بوا فوق الاتفاق اى شتوهم بيقين هذا الحق وشجعوا لهم  
بالقاء هذا القول عليهم اوبار انهم هذا الفعل منكم كما هو المرفى فلم تقبلوه ثم اذ هم  
وعدهم القاء الافعال بسلب الفعل منهم واثباته تشا ولما كان النبي صلى الله عليه وآله  
في مقام القاء الحق بسلب الفعل بقوله ادرى مع سلبه عنه باريت واثباته تشا  
تشا بقبوله ولكن ادرى اليقين معنى التفصيل في الجمع فيكون الالى محمد اياه الله  
لا يفتنه وما نسب اليهم من الفعل شيئا اذ لم يعلوا العقل بانفسهم ولينيل المؤمنين فيه  
كلامه مستا اى عطا جلاله هو توحيد الافعال فخل في لسان الله شيع باحاديت خوسكم  
انقلباهم عليهم بانه هو القائل فان اظهر الفعل على ظاهر كبره ولا تلو اتمته وانتم تسمون  
اى لا تعرفوا منوع السماع لان السماع الغنى والتدبير واثر الغنى الا زيادة  
الطاقة فلا يصح دعوى السماع مع الاقران ذهابا ليجتمعان فلا يذو الطاعة بالارادة



لكنهم صاروا قديسين في دعوى السماع ولا تكونوا كما كنتم في دعوى السماع ولتكنوا في دعوى  
لكنهم محجوبين عن الفهم والقبول كالذي وبهم شر الدواب عند الله لما تروا فيكم من  
بينهم خيرا وصلا على اي استعداد للقبول كالذي ولا سمعهم حتى يقولوا واطاعوا  
ولو اسعهم مع عدم الخير فيهم حتى يفتوا لما كان الفهم من الارادة والطاعة بل قولوا  
سريعا تكون ذلك الفهم فيهم امرا عارضا سريع الزوال لا دائما وهم غير خائفين بالذلة  
ولا يثبت فيهم الفهم والارادة كما قال ايرل النورين عليه السلام هذا الحق ولو من اهل النفاق  
فان الحق لا يلج في صدق النفاق حتى يتكلم الى حالها وصدق المؤمنين لا يثبت  
صدقه لكونها عارضا غير ثابت لا تناسل نورا انما الذي استوا بالنبيا استجبوا  
بالنور كبر الصفة في ذلك كما لا يجي فلو بكم من العلم الحقيقي والمواثيق انما لا يتحقق  
استجبوا بالسلوك الى الله وفيه اذ ما ذكره لا يحيا لكم به هذا اذا كانت استجابة  
الله ورسوله استجابة واحدة واما اذا كانت استجابة من فضاء استجبوا الله بالباطن و  
الاعمال القلبية وللرسول بالظاهر والاعمال النفسية او استجبوا الله بالعمارة في الجمع  
والرسول برعاية حقوق التفصيل اذ اذا ما ذكر الى الاستعانة من الانبياء من القاء بالله  
كل ذلك قبل زوال الاستعداد فان الله يحول بين الزمان والقبلي بزيادة الاستعداد  
وحصول المحاجبات بالكتاب والذين فاتهم والعرضة ولا يؤخر والاستجابة بزيادة اليه  
فمن دون فضاء انكم من صفاته وتوكل على حب محوكم فضاء انكم وانفق القصة شرعا وبها  
لا يصيب في تلك الفترة الذين ظلموا انكم بالزلة الاستعداد ونفسه لاستعانة الله عز وجل  
ومنه فضاء دون الخواصة لا نفس وهو بالظن ومعنى انصبيته التي ايمان نصيبهم  
خاصة كقوله ولا تزاد زادة وزاد اخرى وجوب ان يكون المعنى لا يصيبته خاصة بل  
يشملهم وغيرهم شئ محبتهم وتمدى رفقته الى من يحاط لهم كقوله تعالى طهر القلوب  
في التوراة والجرى كسب ايدى الناس فاعلموا ان الله شديد العقاب لتبليط الميت  
الظلمة التي التي اكتسبها القلوب عليها وجبت عنه وتمت بها واذكر انما قلنا  
القد رحمتكم وانقطعكم عن نور العلم مستضعفون في ارض القيس فضاء

ان تجتنب

ان تجتنبكم باسم الغنى المحبة لضعف نفوسكم فاذا كنتم الى يد نير العلم واذ كنتم في مقام  
نوحيد الافعال فقد كنتم من طيننا انكم مملوم طيننا الصفات لعلكم تسكرون نعمة الملوحة  
والطهيات بالسلوك فيه ولا تحزنوا الله ينص ببيان التوحيد الغنى السابق وتحزنوا  
الرسول بتغيير الزينة بعد المقدد الا انهم وتحزنوا انما ناكم من العارف والمطابق التي  
استودع الله فيكم بحسب الاستعداد الاول والاول باحقانها بصفات النفس وانتم تعلمون  
انكم علموها او تعلمون ان الحيا ينسب الى الزايل وفيها ما علموا انما الموالم والاذا ذكرتم  
او حجاب لكم لا تشفعوا لكم بيا عن الله او شرك بجهنم اياها كلف الله وان الله عن احبهم  
فاطمين بالخير منها واما ما هو الصانع فيها ان تنقل الله عن نقص العبد وضيغ الزينة  
واحقاء الامانة ومحبته الاموال والا فلا حتى يغفلوا عنه يجعل لكم فانا نورنا يفرق  
بين الحق والباطل من وجود العقل الغزافي وتغيره فكم شيئا انكم صفات نفوسكم قد  
تغير لكم دونكم دونكم واذ كنتم ذوا العقل العظيم باعطاء الوجود الموهوب الحقائق و  
العقل الغزافي واما ان الله ليعيد بكم واذ كنتم فيهم لان العذاب صورة الغضب واثره  
فلا يكون الا اثر الغضب الظاهر في صورة غضب النبي ومن غضب الله السبب من ذنوب الاثم  
والنبي صلى الله عليه واله كان صورة الرحمة بقوله وما ارسلنا الا رحمة للعالمين ولهذا  
اذ كسر ربنا عيسى قال اللهم اهد قري فاتهم لا يعلمون علم بغضب كعصف نوح عليه السلام  
وقال ربنا لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا فوجوده فيهم مانع من نزول العذاب  
وكذا وجود الاستغفار فان السبب الاول للعذاب لما كان وهو الذنب والاستغفار مانع  
من ترك الذنب وبما تدبر بوجوب زواله فلا يثبت بغضب الله فضاء الاستغفار فيهم  
فهم لا يعودون فضاءهم الا بعد بيم الله اي ليس عدم نزول العذاب لعدم استغفارهم  
بحسب انفسهم بل انهم كانوا مستحقين بدوهم لمدد وهدمهم استغفارهم عن مقام  
القلب وعدم بقا الخير فيهم ولكن شيعه وجوده ووجود المؤمنين المستغفرين سالتهم  
واعلم ان الوجود لا يكون يتبع الخير القالب لان الوجود الراجعي هو الخير المحض فاذم خبره  
على شره فهو موجود بوجوده بالمنا سيرة الخير واذ غلب الشر لم يتبق للناسية فلم يستطاعه



والمعرفتهم ما دوا على الصورة الاجتماعية كان الجز منهم ما لم يفلحوا في استحقاق الدماء والندب  
واما اذا نظر قواما بقي شرهم الا على العاقل وجب ندمهم كما وقع في وقته يدرون هذا  
بطريق تحقيق المعنى الثاني في قوله ولا تحسبن الذين ظلموا انكم خاضعة لظلمة الشر على  
المجموع ولهذا قال ببر الوصين عليه السلام لان في الارض اما ان ترفع احداهما وتبقى الاخرى  
فاما الذي رفع فهو رسول الله صلى الله عليه واله وما الذي بقي فهو الاستغفار  
وقرأ هذه الآية بعد من السجدة الحرة صورة لصدوقهم وادبهم من معناه الذي  
هو القلب بالكون الى النفس ومفاتيحها وصددهم للسعد بن منبج فانهم على الامور  
الفسادية والذات الطبيعية وما كانوا اوليا في لبعدهم من صفات الطبيعة فظلمة  
النفس واستيلاء صفاتها عليهم ولجأ بهم عنها لكثرة استفادتهم من الرزق ان اوليا في  
الاثبات الذين اتقوا صفات النفس وفعالها ولكن اكثرهم لا يتكلمون ان  
البيت صورة القلب الذي هو بيت الهدى الحقيقة فلا يستحق ولا يتبر الا باله القوي  
من الموحدين دون الشركين واما قوله ان الله شديد العقاب لا يعقل التناوب بل يجب ما ورد فيه من الرافعة وان شئت نطبعة على  
تفاصيل وجودك امكن ان تقول واعلموا انما القوى الروحانية من افعالهم فتم  
من الامتناع الشرعية النافعة والشرائع والعلوم التي عليها الاسلام في قوله  
في الاسلام على حسن فان الله خبير وهو سبحانه ان لا اله الا الله وان محمد رسول  
الله باعيا والوحيد الحق والرسول القلب وليذي القربى الذي هو السر وتاييد  
العاقله النظرية والعلية والقوى العكسية وساكين القوى الفسادية وانما الشيطان  
الذي هو النفس السالكة الداخلة في الغربة الجانية من ازال السلوك انما يتبر عن مرقها  
الاصلي باعتبار الوحيد التفصيل في عالم النبوة والافاس لا ينبغي اليها ان تقسم على  
المواضع والاركان والقوى الطبيعية لتعلمها بالاعمال انكم انتم الامان الحقيقي  
بالله جميعا وما اتركنا على غيبنا بآبوس القربان وقت التفرقة سيد الجمع بتفصيله  
يوم التقى الجبانين في بقي القوى الروحانية والفسادية عند الرجوع الى الشاهد

التفصيل

التفصيل في الجمع ان الله بالعدوة التي تسمى مدينة العلم ومحل العقل الفرقان وهم بالعدوة  
القوى او الجبهة السفلية البعيدة من الحق ومحل العلم وركب القوى الطبيعية الى  
المنارة للقوى الفسادية اسفل منك اي من الفرقين وتكونوا أعداء للقاء الحارثية  
من طريق العقل والحكمة دون طريق الرأفة والروح لا تخلقتم في الدنيا ولكن ذلك  
مصلح موجبا للفشل والجبن ولكن ليقض الله امره كان يفعل لا يفتقد راحته  
واجبا وتوقعه فعل ذلك ليعلم من هلك عن بينة هي كونهما ملازمة للبدن التي  
الغناء ومطبعة فيه ويجني من محي عن بينة هي كونهما مجرمة منه متصلة بعام القدس التي  
هو معدن الحق الحقيقة الدائم البقاء اذ يربو عليهم الله كثير بها الفلاح مقام عقلا  
الحوس الظاهرة وهذا القوى البدنية قليل القدر من صفات الحلال وتكونوا اكثر  
في حال فليته صفات النفس لفسادهم ولتأني فتم فامرنا لها وكسرها وضمها لاستيلاء  
ولا ينداب كل منكم الى جنة ولكن الله سكم من الفشل والتنازع يابعد وعصية ولا  
تكونوا اكثر القوى الفسادية الذين خرجوا من ديارهم وانزلهم وما لهم وعد  
سبطا ورفاء الناس واهل الجلالة على الحواس كذا ربي لهم ان يظان الوهم اما لهم  
في القلب على ملكة القلب فواء وقال لا مال لك اليوم من الناس واهلهم يخفي  
انتمهم بان مصرهم ان لا مال لي عليكم من ناس الحواس فكذلك سائر القوى ولكن يبارك لكم  
انكم وانتمكم ومنكم من ناس القوى الروحانية فلما زادت الفتنان تكسر على الحقيقة  
لشعوبه مجال القوى الروحانية وفليته المناستة اياها لا دارك العاف وقال ان  
يربي سبكم لانني لست من جنسكم اني اومى من العاني ووصول الله اليهم من سائر الاربع  
ويكون عالم القدس ملائكة الذين اخافوا الله شعوبه بقبض انواره وقصره  
والله شبه يذ العذاب وفيه اشارة الى قول سيد المرسلين لكل احد شيطان ولكن  
شيطان اسلم على يدي وهذا هو الدستور ولا تخرج في امثال ذلك ان اراد مردي  
العقصر على امره الذي فظا اذ عود الى سلكه بعد هذه القطة العائنة الا في تصور طريق  
السلوك وتحويل السبدي وهو عبده ليشط في الرقي والروح والله الهادي







**سورة التوبة ما تدرى عيسى ومن اسما**  
**رأى من الله ودسولة لما يمكن الرسول في**  
الاستقامة لمكان تلويينه بظهور صفاته تارة وبوجود البقية لآخرى على ما دل عليه  
القرآن في مواضع الغائب والتبث كقولنا تعالى ومن قال ان جاء نزلنا من قوله  
ولو لان نبينا ان فقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عفا الله عنك لم افرئت لهم ما كان  
لنبي ان يكون لدا سري ولم يصل اصحابه من المؤمنين الى مقام الوحدة الذاتية لا حجابهم  
تارة بالاعمال وتارة بالصفات كان بينهم وبين المشركين مناسبة وقرابة جسيمة و  
لا قبلت الجسيمة عاهد وهم لوجود الاتصال بينهم في المعنى ثم لما اشد النبي  
والمؤمنون قوله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب صلتك ويبلغ غاية التمكن وادفع  
الحجاب لافصاله والصفاته والذاتية عن وجوب الكين من اصحابه بحق بل هو مقام  
التوحيد الذاتي ارتفعت له نسبة بينهم وبين المشركين ولم تنق منهم جسيمة بوجهها  
وتخفت الضدية والمخالفة وحقت الفرقة والعدوة فنزلت برأيت من الله و  
ومسوله الى الذين عاهدتم من المشركين اي هذه الحالة الفرقة والى بينة  
الكليته والبرية المحقق من الله باعتبار الجمع ورسوله باعتبار التفصيل اليهم فنزلوا  
منهم ظاهر كما ترى منهم باطنا وبند واعدتهم في الصورة كالبند واعدتهم بالمقابلة  
فيجوز في الامور اربعة اشياء على يد موانعهم في الدنيا والآخرة بتبها لهم فانهم لما  
وتفوقوا الدنيا مع الغير بالشركة محجوبين عن الدين والافعال والصفات والذات  
في برزخ الناسوت فلم يدر ان يوفقوا في الآخرة على الله ثم على الجبروت ثم على الدكرت ثم  
على الساد في جميع الانوار على ما مر من الاشارة اليه في الانعام ويند بواب انواع المذاب  
فأفكروا انكم من محبي الله لوجود جسيكم في هذه الموافقة بسبب وقوفكم مع الغير  
بالشركة فكيف سيتولون وان الله يحجزكم المحجوبين عن الحق باقتضائهم عند ظهور  
وتبته بالبعد ومن دسروا وفهمهم بعد على النار واكد ان اهل السلام من النبي ورسوله  
على الناس بمراتب الحجج الاكبرى وقت ظهور الجمع الذاتي في صورة التفصيل كما مر ان الله

**برئ من المشركين ورسوله في المقابلة فوافوا الظاهر بالباطن الا الذين عاهدتم من المشركين**  
ثم لم ينقصوا شيئا اي عاهدتم من المشركين الا الذين عاهدتم من المشركين بقيت فيهم  
سكرة الاستعداد ورسالة الفطرة وبقيت لهم على مداركهم السابقين بوجه الاستعداد  
وان كان الرجوع الى الوحدة باقتضاء الحجاب ولم يظهر من اعينكم احد البقاء والوصلة الى  
والمودة الفطرية بينكم وبينهم فلو راعوا هذه الكسبية وانقروا اليهم عند تمام  
منهم اي على ما تراكوا الرب وتفقوا الحجاب انهم يرحبوا ويتوبوا ان الله يثبت الثقلين  
عمارة المسجد عند التحقيق صورة اصلاح القلب الذي هو بيت الله وتزكيت وتزج  
فلا يصح الاقتران الوحد ولا يجمع مع الكفر ولا يمكن حصول الكارم والفضائل الا  
عند صفاء القلب بوجوب التوحيد فلهذا حكم بحجب الاعمال مع الشرك وان كانت صورة  
سورة الفضائل فانما ذيل ومردود فيهما والتمسك انفعال القلب بغير قوة  
وقد وتر فلا يكون الا بعد تحلل الحق بصفاته فلا يكون المحجوبين بالغير وذلك الانوار  
على التي توصل الى تحلل الذات الذي هو الاهداء المطلق وهذا ورد عسى لا مكان وقوف  
صاحبه مع العقلاء ضال كل صاحب قبل يواصل الى مقام الانوار الذي انوارا علما قيما  
وهاجوا والرفايل الحسية والمواطن السفلية بالسلوك في سبيل الله وقاهدها باموال  
معلوماتهم ومزاداتهم وبقدرة انهم بحوصفاتهم وصفات الله وانفسهم باقتنائهم و  
الله اولئك اعظم درجة في التوحيد عند الله يستمرهم فيهم بوجه توارب الاعمال  
ويشوان هو تحلل الصفات وجنات جنات القلب ثم فيها انفسهم في هذه الذات  
فيهم ثابت ابدا يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الالبانكم اى لا يترجم فيكم جنة الفانية  
الصورة والوصلة الطبيعية على جنة الفانية والعنوية والوصلة الحقيقية فيكون  
فيكم وبين سائر الاختيار على الكشف مع اقربائكم ولا يترسب من الاتصال العنوي  
مع فقد الاتصال العنوي واختلاف الرجوع الى جنة الفانية الطبيعية المعنوية والعدوة  
الحقيقية فان ذلك من صنع الالبان ومن العزلة الحقيقية الالبان فاختلاف ذلك  
قال الله تعالى والذين آمنوا اشد حبا لله وقال بعض الحكماء الحق جبيننا والخلق جبيننا











هو لبقاه نورا لا يستند ولا يثبت السكينة وعدم وسوخ ملكة الذنوب فيه لا يمدد الرجوع و  
 التوبة ودليل رويته الذنوب التي لا تكون الا بنور البصيرة وانقضاء عين القلب  
 لراوتك الظلمة وسحق الرذيلة لما استفيحه ولم يزدنا بل براه فعلا حسنا مستبينة  
 بحاله فاذا عرفنا ذنوبنا فنبهنا من حلقوا اكلنا صالحا واخرنا سيئا اي كاتواني رتبة  
 النفس للآخرة التي لم يعارضها بالقلب بنورها بنور ملكه ولم يدركه يد فب  
 طاعة القلب فتارة يستولى عليها القلب فتدلل وينقاد وينور بنورها ويعمل  
 اعمالا صالحة وتارة تظهر مصيبتها العاجية لنور القلب منها ويحجب ظلمتها فيفعل افلا  
 سيرة فان ترجب لا تزداد القلبية والاعمال الصالحة وتعاقت عليها الخواطر المكيدة  
 صا واصفها بالقلب طاعة اياه ملكه على امرها يجب وذلك معنى قوله تعالى  
 ان يتوب عليهم وان ارتكبت عليها الهيئات الظلمة المكسبة من عليا منا وكثر ابدنا  
 على السنيات كان الامر بالعكس فزال استمدادها بالكلية ومضت بها ابدا وزجج احد  
 الجاهلين على الامر لا يكون الا بالتحجيرة وبجالة اصحاب كل واحد من الصنفين وبها الفة  
 الاضمار والاشرار فان ادركه التوفيق ساقط القدر على صفة الصالحين وصاحبه اخلا  
 واعمالهم فيصير منهم وان لحقه الخذلان ساقط الى صفة الضالين واخذلهم بهم فيصير  
 من الخاسرين اعادنا الله من ذلك ان الله عقوبت يفر لهم الهيئات الظلمة ويستورها  
 منهم رجيم بجهنم بالتوفيق للصالحات وقبول التوبة ولما دفعوا القسم الاول بركه  
 صفة النبي وركبته اراهم ونبيهم قال اخذ من اموالهم صدقة فاذالها هو حسب  
 ظلموا النفس بعلية صفا بما ورد وقواها ومادة هوها كما قال المال اداة الشهوات  
 فينبغي ان يكون اول عالم الخرج من الاموال ليكره في النفس ويمنعها هو ما و  
 مصا بها فيترك من الهيئات الظلمة التي فيها وتظهر من جيب الذنوب ومن دهرى  
 الشيطان وذلك معنى قوله تعالى فمما يذاكرتهم وميلهم على ان يبدوا له مهمة ما فانه  
 نور العجبة عليهم ان ملاءمك سكن لهم ان نورك الذي بينهم عليهم بالفتا  
 خاطرك اليهم ونور هبات وركه محجبات سبب نزول السكينة فيهم سكن عليهم و

ويطعن بالسكينة ويستقر في القلب بغير مدد في التوجه الى الحق ويتقوى باليقين فيخلص  
 من الطيش الى ان الشيطان وسواسه وهاذي النفس وهو له عدم قبول طام  
 والله سبحانه يسبح تقرهم واعرفهم بدنيهم عليهم يعلم بناتهم وعرفهم وما في غابهم  
 من الندم والغم مستجدا ليس على التقوى اه لما كان عالم اللات في تحت قدمه  
 اللذات ويستخبرون ان يكون ليات النفوس وهما ما تاتر فيها باشرها من الاعمال  
 فكل ما فعل بنية فلهذا صادقة لله تعالى عن هيئة نورانية صفة بركة ومن جمعية  
 وصفا وكل ما فعل بنية فاسد شيطانية عن هيئة مظلمة صفة بركة وكدة  
 ومحق وشوم الا ترى الكعبة كعب شرفت وعظمت وجعلت تبركة لكونها مبنية على  
 يد نبي من انبياء الله بنية صادقة ونفس شريفة صافية عن كمال الاخلاص تعالى  
 ونحن نشاهد اثر ذلك في اعمال الناس وعجائز الصفا والتجربة في بعض المواضع والوفى  
 والبقاع والكثرة والفرقة ومبناها وما هو الا كذلك فلذلك قال مستجدا ليس على  
 التقوى من اول يوم ونحن ان نقوم بنية لان الهيئات المبنية بنية في النفوس كال  
 ان الهيئات المبنية بنية في الاعمال فاذا كان موضع القيام مبنيا على التقوى  
 صفاء النفس فامرت النفس باجتماع الهم وصفا الوقت وطيب الحال ودفع الرجز ان  
 واذا كان مبنيا على الرباء والفساد تاريت بالكثرة والفرقة والعين خيرة بها لا تجو  
 ان سطره واى كل اهل ارادة وسوق النظر في الذنوب بنية على ان صفة الصالحين  
 من اهل الارادة لها اثر عظيم يجب ان يتجاءر ويؤثر على غيرها كما ان العام له اثر يجب ان  
 يراعى ويتعاهد ولهذا ورد في اصطلاح يجب مرات الزمان والمكان والاخراف في  
 حصول الجمعية وجعلها شرط للحفا وفيه اشار بان زكاة نفس ابان ومعد ونسج ونسج  
 في البياض وان بركة المكان وكثرة مبنيا على الخير يقتضى ان يكون فيه اهل الخير والصالح من  
 يناسب حاله حال البنية وان محبة الله واجبة لاهل الارادة العلية لقوله تعالى والله  
 يحب المتكبرين كيف ولولا محبة الله لاهلهم لما احبوا التوحيد ان الله اشرف من المصنوعين  
 انفسهم واتوا لهم لما هداهم الى الايمان العلى وهم يقتضون محبة الاموال والا نفس



اشترىهم بغير عتائهم من مقام المحبة للأموال والأفئدة بالبقاء والرحمة العالمة المرحمة  
بان جعل خيرة النفس من أموالهم وانفسهم ليكون النفس من حبس الشئ الذي هو الله  
ما لو فهم لكثرة الدنسى وادعى وابتغى من عتائهم عند صدق متيقن اليقين وبعده  
ثم لما ذقوا بالخير عن الله الذي هو له وحده ويزال اليقين وجوا من مقام لذة النفس وتجاوز  
من هو لها ومستحيما فلما شق عندهم حبس النفس قد رخصهم بالشائين في الحقيقة  
الرجسين من طلب لذة النفس وتوقع الأجر اليه لوحيدان لذة اليادوات الغلبية وازاد  
المكاشفات السريفة العابد بن الدين رجوعا عن محبة النفس والمال وطلب الأجر من  
الثواب عبد الله من عبادته ولا رغبة بل اشتها بكونه في القيام بحقه  
تعالى بالمشروع والمضروع والذليل لعلته وكبريائه فظفها له لا لا ثم حد والله حق حده  
باظهار الكالات العلمية الخلقية والعلمية المكتونة في استعداداتهم بالوقوف عند فصلها  
ثم ساءوا اليه بالهجرة عن مقام الفطرة ودوة الكالات الشائنة لهم والهمم واعتدوا بهم  
وابتغاهم بيا في مقامات الصفات صفات السموات ثم كملوا في مقام الصفات ثم شغلوا  
ببناء الذات ثم قاموا بالامر المعروف والهمم عن النكر والمحافظة لحد واداه في مقام البقاء  
بعد البناء ومبشر المؤمنين الأيمان الحقيقي القين في مقام الاستغناء عما كان للبيوت  
الذين آمنوا ان سينفقوا وآه لما اطلعوا على سر القدر ووقفوا على ما فوق الله وودع  
وملوا ما بيني وبينهم لم يكن لهم ان يطالبوا خلافة لك ودعوا ما دبر الله من امره وانما  
في طبيعتهم ما يقتضي خلافة لانهم قد استلخوا عن مقتضيات طبيعتهم فان اقتضت القرابة  
الطبيعية واللمحة الصورية وطاعة شعيرة ودية على بعض من يناسبهم ويواظبهم فيها و  
شاهدوا حكم الله عليهم بالقرى والتغديب عليهم الخيرة لا يتبرعوا على الصيرن لم يكن في مقام  
الرضا بل عليهم الباعث الذي يثبته على القرابة الطبيعية فيبرقانه ولم يبق جوارح الله خلا  
حكته وامرهم ولما ذقوا لايوتهم العارض بعد كمال عرفان ذائقين وقوع كل شئ بقدر  
واستماع وضع خلافتهم كمر الله ولازل علم ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا يؤثر  
هم ولا غيرها في خلقه فلا يسلطهم على امر خلاف المحبوب الذي يحب ان يبرأ من الله

ولا يعلم سر القدر وما كان الله ليعلم من طريق الشهاد والافتقار لامر والرضا بحكمه بعيدا  
هذه بهم الى التوحيد الصلي ودوة وقوع كل شئ بعنايته وقد رخص حتى يبين لهم كل واجب  
عليهم ايقاظه في كل مقام من مقامات سلوكهم وممرتهم من مراتب وصولهم فان اقدموا  
في بعض مقاماتهم على ما يتبين لهم وجوبها به فانه يفضيهم لكونهم مقدمين على ما هو  
حالهم وهو مشق في دينهم والعاذ بالله من الضلال بعد الهدى ان الله بكل شئ عليم  
يعلم دقايق احوال ذنوبهم وان لم يتفطن لها احد فبواخذ بها اهل الهدى يتر من اوليائهم  
كما ورد في الحديث ان ياتي مؤيد والصديقين باق عيورا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله  
في جميع الزايل بالاعتناء بعبادته وذيله الكذب وذلك معنى قوله وذكرنا  
سبح الصادقين فان الكذب سوء الزايل ما يقبحا لكن ما ياتي في المرة لقوله لاسرورة  
الكذب اذ المراد من الكلام الذي يتميز بل لسان عن سائر الحيوان لحياد الغير عاليا  
فاذا كان المميز يطابق لم يحصل فائدة الخلق وحصل منه عقاد غير مطابق فذلت  
من خوار السلبية فالكاذب شيطان وكان الكذب باجته الزايل فالصدق احسن  
الفضائل واصل كل حسن ومادة كل فضيلة محمودة وبذلك كل خير ومصادره يحصل كل كمال  
ويصل كل شرف وادواصلة الصدق في حلاله شئ الذي هو نتيجة الوفاء بربا في  
الفطرة او نفس كما قال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ثم في بعد الغيبة ووجه  
الخلفية كال قال في اسمعيل ان كان صادقا والوعود واذروا عن المطر كل ما حاض القام  
والفكر والنية والقول والاعمال صدقت السمات والواردات والاحوال والقامات و  
المواهب والشاهدات كما نواصل شجر ودين ردة الاحوال فلا تفرق بين كل في حقيقة واحدة  
اي يجب على كل مستعد من جماعتهم لوطر بطلب العلم ولا يمكن للجميع ما اظاهر  
فلمنوت الصالح ولما باطنا فقدم الاستعداد والتفقه في الدين هو من علوم القلب  
لان علوم الكسب اذ ليس كل من يكتب العلم يتفقه كما قال وجعلنا على علمهم الكثرة  
ان يتفقهوا ولا كثر هو الفناوات الطبيعية والمجيب الفناية فان اذو التفقه فليفر  
في سبيل الله وليسلك طريق التزكية والتصفية حتى يظهر العلم من قلبه على ما ينبغي



١١١ على انما يحيى اسرائيل يا بني اسرائيل لا تنزلوا العلم في السماء من يصعد ياتي به ولا في الارض من ينزل ياتي به ولا من وراء البحر من يصعد ياتي به العلم محمول في قلوبكم نادى بآيات الوحياتين وتخلقوا يا خلاق الصديقين اطلعوا العلم من قلوبكم حتى يامركم ويعطاكم فالمراد من التفقه علم راسخ في القلب ضام بعينه في الفهم ظاهر على الجوارح حيث لا يمكن صاحبه ان يكتبه يخالف ذلك العلم فلا يمكن على الارض كيف سلب الله من لم يكن وهب الله غلب عليه من وهب الله الناس لغيره كما يتم الله ربه في صدق قوله من الله ذلك انتم مؤمنون لا يفتخرون بكونهم من الله ولا زلت للعالم كما قال اتنا نحسب انهم من عباده العلماء وسلب العلم عن لا يعلم به في قوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون واذا تفقهاوا وظهر العلم على جوارحهم اترف بجزهم وتاثره من لا تعرفواهم به وبرزت عندهم كما كان حال رسول الله صلى الله عليه وآله وقال على السليمان بر شمع عليك ما يطعم من طعم الا اذا رآه وهو غائب كما قال ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ومن لوازم التفقه الجاهل والاكبر ثم الاصغر فلذلك قال بعدد قائلوا الذين لم تعلمكم من الكفاية اي كفا روى نفوسكم اني في احدى مدركي ووجدت فيكم غلظة اي فمروا حتى يلجوا درجته التقوى فينزل عليكم النص من عند الله كما قال واملوا ان الله سبحانه القئين الا يروا انهم يقتنون في كل عام مرة او اقل من الله تعالى بقوله الناس اليه وفد ودد في الحديث البلاد سوط من سباط الله يوفى به عباده اليه فان كل من وفقه وسوء حال جعل باحد كبر سورة نفسه وقولها او يرفع صفاتها وهما في قلب القلب ويرى من جبابا وينزع من الركون في الدنيا فلذلك ما يفيض منها ويستمر في وجوه الله تعالى واقل درجته اذا اطلع على ان لا مفر منه الا اليه ولا يجد مرياً ولا مهيماً من البلاد سوى صفة اليه ونزول بين يديه كما قال واذا غشيتهم سوج كالظلل دعوا لله مخلصين للذين دارا من الاكثان من دما ناخبة فامدا وناما وبالحل في وجوب رقة الحجاب او ارتقاءه فليقتنم وقتروا ليعود التوجه والتأذي اليه والتجذبه اليه فليقتنم البهاحق

سفر

يستقر القطار الذي ذكره قبل التوبة والمضوء فلا يعود الغفلة عن الخلاص ويتعوى النفس عند الايمان فيطلب فيقل الحجاب غلظ ما كان كما قال قلنا نجعلهم الى البر الا انهم ليسوا كقولنا انكفنا عنه مرة مرة كان لم يدنا اليك من مرة رسول ربكم ليكون بينكم وبين جنبه رفاة با تقع الالفه بينكم وبينه في الطون بينك الحبيبة ويخيل طون بغير تار من يروا فيها السقاوة من يروا قلبه انفسه فتتور بباوتس من هذا طلة الجيلة والعادة من عليه شديدا ساق عليه فتكم وشقتكم ولما انكم الكروية لافته الالهية التي للعبادة ورويتها باهم بآية اعضا وجودها كونهما نظر المحرك فكما يشق على احدنا ان لم بمعنا مضانه ونفقا به يشق عليه بقد ب بعضا من حريق عليكم لشداهما من حفظكم كاشدا ههنا احدنا بكل واحد من اخر عبده وجوارحه ولا يرضى بقصر افعاله منه ولا يتقاربه فذلك بل هو لشداهما بالذقة نظره بالموافقين وقفت يجتهد من القباب بالخذير من الذنوب والمعاصي برافعة رقيم ينفق عليهم العلوم والمعارف والكمالات القسوية بالعلم والزمع عليها برحمة فان توكلوا ووضوا من قبول الرافعة الرحمة المستعدا دون الدار وبعثوا للسقاوة الا يدبره فقل مني الله لا حاجة لي بكم ولا باستعانتكم لا حاجة للانسان الى المصنوع الا وانا المصنوع الذي يجب نطعمه غفلا لئلا يتعدى ونعم آفته الله كافي ليس في الوجود الا هو ولا مؤثر غيره ولا ناصر الا هو فليكن تركت لا اري لاحد فضلا ولا حول ولا قوة الا به وهو رب العربي المحيط بكل شئ ياتي من حكمه وامره الى الكل وهو المعين

سورة يوسف عليه السلام

اليه  
 الا اشارة الى الرضا التي هي الذات المحمدية لعل له وما ارسلناك الا رحمة للعالمين والي مر ذكرها تلك اي ما اشر اليه هذه الحروف او كان كتاب لكل ذي الحكمة والحكم التقى وعظم نقاصه وانهم بالقد باعبار الهونية الامدية بها فبادر الرصافية



الرعد يرفق بسلام في باطن الجحوت وظاهر الجحوت بل ياذر على تلك الآيات  
الذكية في السورة آيات الكتاب ذي الحكمة آيات للناس عجيبة انكروهم لكون  
سنة الله جارية بهذا من هذا الأسلوب في الاجاء على الرجال وانما كان عجبهم له  
لعدمهم عن مقامه وعدم مناسبتهم حاله ومنا فاة ما جاء به من اعتقده  
انهم قدم قد صدق عند ربهم اي سابقته بحسب العناية الاولى على مقامه  
من قوله ليس لاحد مثل خصصهم الله في الاول بحسن الايمان والامانة انما هو  
الكارزون الذين حيوا عن الله فلم يطلعوا على ظهور صفاته في النفس الهية في هذا  
الذي جاء به لتجزيته اي شئ خارج من قدره البشر ليس لان حال الشيطان بحيث  
لم يصلوا الى طور من الرغبات وراه في القدرة فذلك استولوا بها وز من عند  
البشرية الى الطبع يذير ان السموات والارضين على حق حكمته بعد قد رتدوا من  
شيعهم بشيعة لاحد باقته كالماذد نور يقرب الى الله وتجي من ظلمات النفس  
يطرح من بصو صفاته الا ان بعد ان ياذر الله بوجه الاستعداد ثم توفيق الاسباب  
وانكم الموصوف بهذه الصفات الله ربكم الذي ربكم وبه يعلم كخصصه بالعبادة  
واعرف من هذه الصفات ولا يبعد والشيطان ولا ينجبوا عند بعض صفاته فيفسدوا  
وفضل له الشيطان فلا يشكر كون ما في انفسكم من مائة فتفكر وانما وينزجوا عن  
الشريعة الى غيركم جميعا بالعود الى من الجمع المطلق في القصة الصغرى كما هو  
الان والى من جمع الذات بالفاء فيه عند الغيبة الكبرى وعدا الله حقا ان يذير الصلوة  
في النشاة الاولى ثم يبيد في النشاة الثانية لتجزي المومن والكا في ملجأ بانهم  
وعلمهم الصالح وكفرهم وعلمهم الفاسد هذا على الشاويل وعلى الثاني بيد والخلق باقتنا  
واظهارهم ثم يبيد بانهم وتلوهم لتجزي الذين استوا الايمان الحقيقي به وعلموا  
ما يعلمهم للنشاة من الاعمال الراضة بحسب القرينة اياهم بالمستطعج ما لمقواس  
المقامات باعها لهم من مواهبها لئلا يذروا في وقتها التي تفيضها بفاهم وشوقهم الى الخير  
الذين استوا الايمان الحق وعلموا باقتنا الاعمال التي يصلح العباد بالتمكين لتعلم ان

مقدم في زمان الاستقامة والاعجاب بربهم وسماهم في الاستقامة قال الله بن جحواف  
ان مقام كان لهم شراب من جنتهم لعلهم باق في قلوبهم واسطرارهم اولو وصلوا الى  
اليقين لذات برده وقد لب اليهم من الحرمان والحجران وفقدان روح الرجاء في  
سبب احتجابهم هو الذي جعل نفس الروح صياء الوجود وقول القلب مؤدبه وقد و  
سيرة في سلوكه منازل ومقامات لتفكر في سيرة سالكين واطوارهم في السير  
للا الله وفي الله وحسابه رجاكم ومواقع اقتدامكم في كل مقام ومرتبة ان في الغلظة  
ليل غلظة ظلمة النفس على القلب وضار اشرف من الروح عليه وما خلقوا الله في  
سوء الاكلام وارض الحساد لايات لقوم يتفكرون بحسب صفات النفس الاولى  
ولم يخلو الى رتبة النفس القوامة والمطهرة فمر فوا تلك الايات اي الذي لا يرجو  
ايان المحيي بين من القيا الله الغمسين في الغلظة الطبيعية الذي لا يجاوز  
مبلغ علمهم الحق والدين ولا يفوقوا الى آيات صفاته وانوارها اول تلك  
عالم انهم بحسب الطبيعة العاسقة والذين استوا الايمان البقي في علموا ما يعلمهم  
للا الله يبيد بانهم يؤيدوا بانهم الى المقاب والمعارف الكسبية في مقام القلب لقوله  
من اعمل ياعلم ورثته فاعلم ما لم يعلم ثم الى انوار تجليات الصفات لقوله لا يزال العبد  
يتقرب الى الله في حبيته فاذا احبته كنت معه الحديث ثم الى الذات فحينئذ في  
اي دعائهم الاستعداد في الحيات الثلاث التي بيد الله اليها يجب نوعا بانهم في  
المراتب سحانك اي ينزه في الاول عن الافعال بالبر لانه من حولهم وقوتهم وفي الثانية  
عن الشريك في الصفات بالاستلاخ من صفاتهم وفي الثالثة عن الشريك في الوجود بصفاتهم  
وتجسيمهم فيها اي تحية بعضهم لبعض في كل مرتبة فيها فاضدادا الشريعة باعداد السلفية  
من بعضهم على بعض ومن حولهم الكسوت والجحوت عليهم اوجبة اعظم منها استراحت  
انوار التجليات ولما التجريد والالتفات من الحق تعالى عليهم والآخر دعائهم اي آخرها  
يقنعني استعدادهم وبمثل الله سبحانه عليهم بالطلب والاستفاضة في مقام الله  
في ظهور كالات صفات حاله لعلهم ان الذي هو الحد الحقيقي من قوله وبه وقطعه



١١٤  
 الروح على العقل فتشوقها الشيطنة لتكون القوم العاقله اميرة في قيد الرومها موزة له يستلها  
 في مطالبه ويستعيا في ما دبر من تحصيل لذات النفس ولما داه من عالم الرخس تقوية  
 صفاتها باهيب عالم الصبح ومعدن مود الخط بالفكر ليجيب القلب بالزين من قول  
 صفات الحق بالكلية وذلك حتى قوله والهم مكر في يا نيا فلا تضاع مكر يا نيا  
 المكر الحقيقي في هذا اللفظ الصوري ونفسه عذس بيزن الممران وحيات هيأت  
 الرذيل والعقار سب السوء وليس العطران في على هذه الزمات رسلنا يكتفون ما  
تكررون قد علمت ان المكولات السماوية تنقش بكل ما دوت تبع في هذا العالم مكل  
 حتى ارفع مبدع من احد فقد كنت طير في تلك الارواح وقد فضل بلكوت كل بدن تلك  
 المبادى اللكوته في مناجاته اوسنة ووسنة مودته في مكوت ابدنا على  
 سبيل الخاطراء لا تم اخذنا في الفكر فيه فان استقم النفس وانعت من الغربة حتى  
 امتلأ الخاطر الاول بالارادة الجاز من انطبع النفس بأقدامنا على العقل الا اننا كان  
 حسنة انطبع في حال في جهة القلب التي على الوقوع ولوح الفؤاد النورة بنوره وكثير  
 العاقله العلية التي هي صاحب اليقين من الكين للوكين الشار لهما بقوله عن اليقين  
 والشمال مقيد اذ الفؤاد هو الجاب الاقوى منه وان كان سيرة لا ينطبع في الحال  
 لبعدها ليات الظلمات من القلب عدم مناسبتة اهابا لذات فان اودك التوحي  
 وتلا امله نود من نود الهداية والوحيات ندم واستغفر في عنه وعفى له وان له  
 تبادا كد بقي تلجج احق له تال النفس بظلمة صفاتها فاستغفر في لوح الصدور الذي هو  
 وجه القلب الذي على النفس الظلم بظلمة النفس الخالية عليه في صد وبطلة الفصل  
 منه وكثير القوم الغفلة التي صاحب الشمال اذ هذا الجاب هو الاضمت هذا هو  
 المراد من قولهم صاحب كيت الشبهة في صفات سمات فان استغفر صفات ما  
 لم تكتب وان استركت ويقيم من هذا القدر وانباء الكتاب بين السلم وشمال الكاش  
 واما سورة الانباء وكيفية فقد جني في موضعها انما انتم على انفسكم  
 النبي عند العدل فكان العدل فضيلة شاملة لجميع الفضائل وهيئة وحدانية

لها فابينة من فرد الوحدة على النفس قال يكون الامر غاية الانها في الرذائل بحيث  
 يستلها ما جيبا فضلا عنها في غاية البعد من الحق وغاية الظلمة كما قال الظلم ظلمات  
يوم القيمة فلماذا قال على انفسكم لان المظلوم سدد به وشق الظالم غاية الشقاء وهو  
 ليس الامتاع المحب الذي بنا اذ جميع الافراطات والتقريبات القابلة للعدل لا تتأ  
 اليقينية ولذات جوايزه ينقضي بانقضاء المحب التي تتلوا في سرعة الزوال  
 وقلة البقاء وهذا السبل الذي سئل من يزيح لاد من يزيح فاعان ماء الطير ثم صادها  
 بعض الامات سريعا قبل الانقضاء بنا آتاهم يتبعها الشقاوة لا بدية والمذا لائم  
 العليم وفي الحديث اسمع الخير ثا بأسلة الروح واعجل السرعة بالبي والبين العاقله  
 لان صاحبها ينك عليه محقوف الناس فلا يحفل عقوبة العدل الذي يحمله هو انفسه  
 وقد سمعت بعض الشايع يقول فلما اموتت الظالم حيا نفعه وقلم يبلغ العاقب  
 اوان الشيوخه وذلك لبارها مستقلا في مدم النظام الصريح من اية رتال  
 ضبطه وبها الصفا اياه في حكمة وعدله وكف يد عماله والى السلام بد موا كل ذلك ورسلا  
 العالم الرمحان الذي لا افة فيه ولا نقص ولا فقر ولا فناء بل فيه السلامة من كل  
 عيب والامان من كل خوف ويقدي من يساء من جملتهم من اهل الاستعداد الى  
 علم الوحدة الذين احسنوا الى جازيا بحسن به عالم من خير عقل وفضل او على  
 ما هو سبب كالم التوبة المحسني من الكمال الذي يفيض عليهم بسبب ذلك الخير  
 من بادة مرتبة ما كان قبله بالترقي او من بادة في استعداد وزيادة الخيرات والكمالات  
 بانضمام هذا الكمال والنور العالين عليهم الاستعداد هم الاول على ما ذكر ولا يروى  
 وجه ظوهم من اية من كد وذل صفات النفس وقيام عليها بما لا ذل من سبل ظوهم  
 الى الجنة السفلية واذا كانت انحطاب الجنة التي تفيضها عالمهم ومعهم من الجنات الذكر  
هم فيها ما الدون والذين كسبوا اجناس السنات من الاعمال والاقوال ومعهم  
 يجيب استعدادهم من قول الكمال جزاء سنة بني لجان الجنة التي اركت على  
 قلوبهم من سببهم ومعهم السقاء والنور وترهفهم ذكره السبل الى الجنة السفلية فالم



والناسبة الفطرية لا تخادع في الوجهة وفاقهم والقصد بقي الشارح منهم وان لم يبق  
 سببا لاختلاف الاهداء ونسبنا في الآراء وتفاوتها في الاستعداد من لواحق الشأ  
 وموضوع الحادة انما يلقى التاكر قد خسر الذين كذا توا بليغا والله لو توهم في وجهه  
التاكرح واجتبابهم بحجب ما دام الفاسقة وحيات لعتقا واهم الفاسدة واما كما لم يند  
يظلم نورا استعدادهم فلا يندون الله ولا التناويف فحسوا ابن موهوب من مطر  
ولا بالانفراد ايضا ولا يا وون الجنا والكل توسول عياضهم في الاحوال القساينة  
 ليكن منهم لافعة الوجهة للاستعداد منسوبة الى التزم الى مبلغ مقولهم ومرتب  
 ضررهم في تركهم بما يطلع العار لهم ويكشف عجزهم وسيلهم بما يوجب تركهم من مقامهم  
 لهدمهم الله قد جاءه رسولهم فضى بينهم بداية من احدى منهم وملا من من  
 وسعادة من سعد وشقاوة من شقى لظهور ذلك لوجوده وطاعة بعضهم اياه اقره  
 منهم وانما بعضهم له ليعده عنه بالقسط اي بالمعدل الذي هو الغالب على حال  
 الشيء لكونه ظاهر توحيد وسيرة وطريقته وهم لا يظلمون بسبب اختلاف ما هو  
 حالهم اليهم ومخاداتهم بما وقع في بينهم باجزاء من احدى برواياتهم واهل من من  
تقديره لظهوره اسباب في ذلك ويقولون في هذا الوعد انكم ما اذقتم انكا  
 لا يجابهم من العينة وعدم وقوعهم على معانيها اذ لو لموا اليقينة بارتقاء عجزهم بالافتراء  
 عن ملاس النفس صدقهم في ذلك وما انكره اقل الاماكن لنفسه لا يذره ورجيم الشئ  
 الافعال بسلب الملك وانما يبر من نفسه ووجوب وقوع ذلك عند بشيرة افسد لغير  
انما العينة ثم فوج الى ان العينة الصغرى هي بانفساء احوالهم القدره عند الله لقوله شأ  
والكل ايتا جمل قل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة مني فكنتم لا تعلمون بالوعد والوعد  
والانذار والبشارة والزجر من الدنوس بالورطة والعقاب الترخيص على الاعمال القربة  
 للثواب ليعملوا على المعرفة والرجاء وشقاء الدنيا في الصدق وراي للقلوب من امرضا  
 كالشك والافتقار والغلل والنفس ولما في ذلك تعليم الحقايق والحكم الوجهة لليقين  
 وتصفيها القبول المعارف والتورنور والتوحيد والتهو الخليلات الصفات وهذه

لا دله في الاشياء والآلات ودرجات الآلات اللائقة بكل مقام من مقامات الآلات بعد  
 حصول الاستعداد في مقام النفس بالورطة ومقام القلب بالصفحة ومقام الروح  
 بالهداية للمؤمنين بالصدق اولاً ثم باليقين ثانياً ثم بالبيان ثالثاً فانما يحصل الله  
اي خوفه للقبول في المقامات الثلاثة ورجعه بالملها بالخلق والعلية والكسفة  
في المرتبة الثلاثة فليقتنوا اذا كانوا في مرتبة يعرفون بشئ في ذلك فليقرحوا لا  
القائنة للقليلة للقادر الدنيو الرفع هو خير مما يجعون من الحسايس الفاسدة والجفرا  
الزائلة من جملتها المطام انما لا اصحاب رتبة وخطئة وادب باب قد وعدهم في ارايم ما  
انما لا ياتي اي خبرها انزل الله من رزق ينعى كالحايق والمعارف في الاحوال والوقا  
والادب في الشرايع والواعظ والضاح يخطلم بعضه حراما بناكاهه والله ارض عنه  
بالاستعمال بغيره كالقسم الاول بالاقرار به وقوله كالقسم الثاني قل الله اذن لكم في  
الحكم بالحق بما القليل ان كل الله يفتقر وما اذن الفتن على الله بما العينة الصغرى  
بالموت وحصول الخيرات اي بصيرتهم وبالاعليم وعذا باعين يكتشف حشروهم  
تفسيرهم وبما العينة الصغرى السطى يخرج القلب عن ملاس النفس وحصول اليقين ان لم  
يكن العزم للمانع انما لا يعلل فان مع لا يجاب بالاكثر لا يمكن الكشف الافعال وحصول  
اليقين وانتماع الظن او يوم العينة الذكرى بالتوحيد الذات وظهور البيان اي لا  
يقي ظلمهم وليس شأ ان الله لقد فضّل على الناس يصفى العالين وافاضتها  
ترقيق القول لها وقته لا استعداد لقبولها ولكن الكن هم لا يتكروون نفسه  
فستعلمون ما وجب لهم من الاستعداد والملوم في محصل للمنافع الخزينة والظا  
الحسنة ويكفون نفسه فينعون عن الزيادة الا ان اولياء الله الستريين في  
المعية الاحدية بقائه لا يذره لا خوف عليهم اذ لم يقي منهم بشيء ما هو سببها من هو ان ولا  
ما به وما ما يخول انها من حجبه ولا هم يخبر نفسه لا استماع فراش شيء من الكل والله  
منهم في نوا عليه ومن سعيد بن جبريل وسل الله على عليه والسئل من هم فقال  
هم الذين يذكرون الله برحمتهم وهذا من الطيف منه ومن مر سمعت الشيء على الله



يقول من مبادئهم ما بنى ولا شيداء ينظمهم لا بنى ولا شيداء يوم القيمة كانهم  
 انفسه قالوا يا رسول الله من ناس هم وما اعمالهم فخلصنا نجيتهم قال هم قوم يجازوا في الدنيا على  
 اوجام بينهم ولا موال شيئا على ما قوا الله ان وجوههم انوار وانهم على ما بر من نور لا يظلمون  
 الا خلاف الناس ولا يجرؤن اظلمون الناس ثم في الآية قوله ولهم على ما بر من نور يريده  
 انفسهم بالياء من العالقة الواقعة المضيئة النور على الكواكب النورية كالعقل الاول  
 وما يليه الذين اسوا وكانوا يتقون ان جعل صفته لا ولياء الله ضياء الذين اسوا  
 الاوان الحقي وكانوا يتقون بقاياهم وظلوا وتلوياهم لهم في الشرف والحق الذي لا يوجب  
 الاستغفار في الامال ولا اختلاف البشر بجنه القوس وفي الآية بطور انوار المعاني  
 والمغاني الروحانية والمعارف المعاني لوردة عليهم البشرية بجنه القلوب وصول الله  
 بهما والذلة لا يند بل كل شاة الله لخاصة العار عليهم ولسماعة الكنفه لهم والحكام عليا  
 السادة بهم وان جعل كلاما براسه مستند فضاء الذين اسوا الايان اليقيني وكانوا  
 يتقون بحسب صفات النفس وموانع الكنف من التذكيرات الوضعية والراسخ  
 الشيطانية لهم في الحق الدنيا بوجدان لذة وباليقين في النفس والطمنا منا بوجدان  
 السكون وفي الآمن بوجدان لذوق عليا صفات الوفاء والادراكات لاسيما  
 لكل شاة من علومهم الله بنبر وحكمهم البقية او فطرهم الحق فطرهم الله عليا فان كل  
 نفس كلمة ولا يخرت ان لا تار برفاهه مراد وشاهد مرة الله وقدره لشغل الهم بنظر  
 القناء ونزاع اعمالهم وانظر لهم ما هذ دونك به كالطباة في شاهد قرة الله ومزينة  
 كل القوم والعزلة لا حق واحد ولا حول هو السميع لا قولهم فيك فيجازيهم القليم لما ينفو  
 ان يفعل بهم ثم بين محرمهم وضعفهم وانتاع قلوبهم عليه بقوله لا ان فيهم من في الشورى  
 ولا من كلام في تحت ملكته مفرقة قومه لا يقدرون على شيء بغير اذنه ومشيته وانه  
 يامرهم وما ينجح الذين يدعون من دون الله شركاءه وان في شيء الذين يدعون  
 من دون الله شركاءه اي اذا كان الكل تحت قومه وملكه فما يتبعون من دون الله ليس شيء  
 ولا يابتر له ولا قرة ان يتبعون الا ما يتوجه في ظنهم ويتبعون في ظنهم وما هم الا يقدرون

وجوده في الوجود الذي الحقيقة هو الذي جعل لكم الليل الحميم ليكنوا اجنيب ونار الروح  
 ليصرفوا به عافى في الاشياء وما هتدون بالبرق في الاشياء ليات اعيان يستقيمون  
 ولهم فيهمون برأيه وحده ودمه ويظلمون به على صفاته وسماءه فيضاهد ودمه ودمه  
 وسماءه باقوا في الدنيا الله والذلة على علوه لا يجانسه سبحانه من هذ عن مجانسه شيء هو  
 الشيء الذي وجوده بذاته به وجود كل شيء وكيف ياتك شيء ومن لا وجوده فكيف  
 يجانسه وان كل ملكية بنا نخرج في محبة توكله على الله ونظره في حوسه والى شركائهم بين  
 القناء وعدم بالانية بهم وبكادهم ليعتبروا به وقوته وبقيسوا حاله عليه وعليهم  
 الا بنىء كلام في لذة التوحيد والقيام بالله وعدم الانفات الى الخلق سواء وقال موسى  
 انكم انتم اي ابا نابيتيا فتوكلوا على التوكل من لزام الاسلام وهو اسلام الروح  
 لله تعالى ولم يجعل الاسلام من لزام الايان اي ان اكل ايمانكم وبقيةكم بحيث ان في نفوسكم  
 وجعلها خالصا لله فانت فيه لزم التوكل عليه فان اول مرتبة القناء هو قناء الافعال  
 ثم الصفات ثم الوجود فان تم القناء لزم التوكل الذي هو قناء الافعال وان اذ به  
 الاسلام معنى الانفاذ كان شرطا في التوكل لا ملازم وما رجع يكون معناه ان صح ايمانكم  
 بقينا وعليه توكلا بشرط ان لا يكون لكم فعل ولا قول ولا انفسكم ولا لغيركم قورق وتابتر بل  
 تكونوا مستغادين كاليت فان شرط هذا التوكل قناء وبقياء الافعال والقوى كما يقول  
 ان كرهت هذه الشجرة قلتم ان قد رتب اليها في آخر السورة بسبب كيف في التاويل في بعض قرائه

**سورة هود**

الان كتاب مرز كره الحكيم الا انما اى عيانا نوعا بقره في العالم الكل بان ائمت وانه على  
 حاله لا يتبدل ولا يتغير ولا يقدح محفوظه من كل نقص واقفة ثم ضللت في العالم الحق  
 وجعلت حقيقة في الظاهر ميتة بقدر معاو من لدن حكيم اما حكمها ونفصلها  
 من لدن حكيم بناها على علم وحكمة لا يمكن احسن منها اشد احكاما حيزه في اصيلها على ما  
 ينبغي في النظام الحكيم في نقد برها وتوفيقها وتوحيها ان لا يقدح والا الله او تظن عليكم



ليأت حال دله لاندان لا تفرقوا بين في عبادته وحسنه بالماء التي لكم تنزيهين  
ويشبه كلام على لسان الرسول اي شئ انذركم من الحكم الخبيث عقاب الشره وتبعته  
واستتركم منه ثواب التوحيد وقابله من ان استغفر وتكم اي وجدوه والخلقوا ان  
يفرغوا من الخلق الخبيث والاحتجاب بالكره والقييد بالاشياء والوقوف معها  
مخافا لكم ومغناكم ما توارى وجهه في الموضع فانه ثم تروا الملائكة وجوا اليه بالقاء  
منه انما يتبعكم في الدنيا فتبها حسنا على وفق الشريعة والمعدله حال البقاء بعد القاء  
الى وقت وفاتكم وبوت كل ذي فضل فتلك في الاطلاق والعلوم وانها لا تقبل  
في الثواب والدرجات ويتبعكم بليارات الافعال والمغفات عند مجزئكم  
الى وقت فناءكم وبوت كل ذي فضل في الاستعدادات فتلك في الكمال والمرتبة  
عند الترتيب والتسلي وان تروا اي تترسم من التوحيد والتجريد فاني اخاف فتلك  
تدب بؤر كبريت شاق عليكم وهو روح الرجوع الى الله المقادير على كل شئ اي يورثه  
محركه ويجز ما تقيد ونسبوه وتعا في صفة القادريه فتعجزكم بعذاب الحرمان والاجزاء  
بما وقعتم معه ولحجته به منه وهو الذي خلق السموات والارض والخلق العالم  
المحيي في سمحات فاما حادوت كالايام وكان عرشه على الماء اي عرشه الذي  
هو العقل الاول مبني على العلم الاول مستقلا به مقدما ما الوجود على العلم الاسباب  
وان اولنا الايام الستة بعد الخلق كما هو خلق السموات والارض باحقنا ثم خلقنا  
الوجودات فتعني كون عرشه على الماء كونه قبل بداية الخلق فظاهر معلوما للناس  
كقولك قلته على علم الله كونه معلوما او كون عالما به او علمه بالعلومية كما قال جادته  
عيسى سال رسول الله كيف احبب يا حارثه قال احببت من احببنا حقنا لكل من  
حقيقته منا حقيقة ما نك قال لربك اهل الجنة يقرودون وارايت اهل النار يتعادون  
وباب عيسى ربي بارد قال احببت فالزم وقد عبر في الشرح عن المادة المحسوسة بالماء  
في موضع كثير منها ما ورد في الحديث ان الله خلق جوهرة فيضطر اليها بعين  
الجلال فتذبت جواهر بعضها ماء وبعضها نار فان اولنا بها فضاء وكان عرشه على

السموات والارض بالذات لا بالزمان مستقلا على المادة موقفا بالزمن وان شئت الخلق على  
تفاصيل وجوده فضاء خلق سموات الغوى الروحانية وارض الجسد في الاشهر الستة  
هي قلة من الخلق وكان عرشه الذي هو قلب الزمان على ما ذكره الجسد مستقلا على  
به تعلق الصور والتدبير ليبلوكم انكم احسن مما جعل فاني خلق الاشياء ظهورا على  
الناس اي خلقناها العلم العلم التفصيلي التابع للوجود الذي ترتب عليه التجربة انكم  
احسن مما فان علم الله فضاء من قسم يتقدم وجود الشئ في النوع المحفوظ وقسم تاخر  
وجوده ونظائر الخلق والبالا الذي هو الاختيار وهذا القسم الاول ولكن اذا قلنا ان  
سائرهم اهل ينفي الانسان ان يكون في الفقر والغنى والسعة والرخاء والرض والعجز  
بالقدرة على علمه لا يحجب منه وجوده ولا يبعده ونقصه في الكبر ولا يقرب منه  
قدرة في الطلب لا لاسباب الاسباب والوسايل لا لا يحصل الناس عند فقدان تلك  
الاسباب والكفران والبطر والاشترى وجوهها فيبعد بها من الله تعالى وبشاء فيها  
اقتد بل يرى الاطباء والنعم من دون غيره فان اي اياهم من صحة او من غير شكره او لا يقر  
ذلك منه وشهو النعم في صورته النعمة وذلك بالقلب ثم بالحواس باسما لها في صفة  
وطاعته والقيام بحقوقه تعالى فيها ثم باللسان بالحمد والشكر متقنا بان القادر على  
سلبها محققا عليها بشكرها استنيد اياها اعتمادا على قوله لئن شكرتم لازيدنكم قال  
ابن المؤمنين على الله اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا ينقصوا احصاها بقلته الشكر  
ان ترها منه قليلا ولا ياتى شرف عليها عالما بانها من الله الذي يرفع دون غيره للصحة  
تعود اليه فان الرب تعالى كالمال الشفق في تربيته يا هابل ارضي وادع فان الاله  
محبوب عاينهم تعالى لا يرى الا عاجل معا لحد فظاهرها وهو العالم بالنبوة السعادة فيعلم  
ما فيه صلاحه عاجلا وما يضره عاجلا راجيا اعاده احسن ما نزع منها البلاء القاطن  
رحمته بعيد منه لا يستوسع رحمة اخبر وعنه محجوب عن ربوبية لا يرى عموم فيكون  
ودايرته اذا اعادها لم يفرح بوجودها كما لم يحزن بفقدانها ولا يفخر بها على الناس فان الله  
من الجبل وظهر النفس والاعلم ان ذلك ليس منه وله فبأي سبب يسوع الخرمه ليس







١٢٠ قَالَ بَادِي الزَّمَانِ بَدِيَّةٌ وَأَوَّلُهُمْ لَا تَمُوتُ صَنَعْتَ الْعُقُولَ عَاجِرُونَ مِنْ كَيْسِ الْعَاشِقِ وَمِنْ  
أَحْصَابِ فَكْرِ وَنَظَرِ الْوَالِدِ لَكَ لَا تَحْجَاهُمْ بِعُقُولِهِمْ الْقَاصِرِينَ أَدْرَاكِ الْحَقِيقَةَ وَالْفَضِيلَةَ  
الْمُتَوَكِّلُ عَلَى كَيْسِ الْعَاشِقِ وَالْوُفُوفِ عَلَى عَهْدِ وَأَمَّا اتِّبَاعُ مَنَاحِلِ  
فَهْمِ أَحْصَابِ هَمِّ بَعِيدٍ وَعُقُولِ حَاثِيَةِ حَوْلِ الْقَدَسِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَةٍ فِي الْعَاشِقِ وَلَا مُلَاقِفَةٍ  
إِلَى وَجْهِ كَيْسٍ وَتَحْصِيلُهُ فَلِذَلِكَ اسْتَرْفَعُوا عُقُولَهُمْ وَاسْتَحَقُّوا مَا سَأَلُوا لَكُمْ عَلَيْهِ  
مِنْ فَضْلٍ وَتَقَدَّمَ فِيهَا غَنَى جَدِّهِ لَكِنَّ الْفَضْلَ عِنْدَهُمْ مَحْصُورٌ فِي التَّقَدُّمِ بِالْعَنَى  
وَالْمَالِ وَالْجَاهِ بَلْ تَنْظُرُ كَمَا فِي بَيْتِهِ لَعَدَمِ أَدْرَاكِ مَا يَشْتَوُونَ وَغَيْرِهِمْ مَا يَقُولُونَ سَعَوْ  
كَيْسًا أَوْ تَقَرُّوا كُنْتُ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَفِيٍّ حَبِيبٍ عَلَيْهِ مِنْ طَرَفِ الْعُقُولِ أَدْرَاكِ لَمْ  
وَأَقْنِي وَصَحَّ أَيْ هَذَا بَيْتُهُ خَاصَّةً كَيْسَةً مَعَالِيَهُ عَنْ مَرَجَةِ الدَّهْرِ هَذَا مِنْ عِنْدِ أَيْ  
فَرَفِ طَوْرِ الْعُقُولِ مِنَ الْعُلُومِ وَاللَّامِيَةِ وَمَقَامِ الشُّعْرِ فَغَيَّبَتْ عَلَيْكَ لَا تَحْجَاهُ كَيْسًا  
مِنْ الْبَاطِنِ بِهَا الْحَقِيقَةَ عَنْ الْحَقِيقَةِ وَلَا يَكُنْ تَلَفُظًا إِلَّا بِالْأَدْرَاكِ لَهْلُ الْأَسْتَدَادِ فَكَلِمَةٍ  
نَزَلَتْ لِكُتُوبِهَا وَغَيْرِهَا عَلَيْهِمَا وَاسْتَمْتَحَا كَارِهُتُورِ أَيْ إِنْ شِئْتَ تَلَفُظًا فَزَكَا عُقُولُكُمْ  
وَصَفُّوا اسْتَدَادَ كَدَانٍ وَهَبَ لَكُمْ وَأَنْزَلَكُمْ كَارِهُتُورِ عَلَيْكُمْ أَلَمْ تَرَ زَكَا أَدْرَاكِ  
فَقَبِلُوهَا انْتَهَاءً لَا اسْتَدَامَ عَلَيْكُمْ مَا لَا أَيْ الْغَرَضُ عِنْدَكُمْ كَلَامٌ مَحْصُورٌ فِي مَحْصُولِ  
الْعَاشِقِ وَأَنَا لَا أَطْلُبُ لَكَ مِنْكُمْ فَتَنَبُّوا الرِّضَى وَأَنْتُمْ مَعْقِلَانِ مِنْكُمْ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ لِلدَّيْنِ  
الْمُتَوَكِّلُ عَلَى أَهْلِ الْقَرِيْبَةِ وَالْمُتَزَلِّزُ عِنْدَ أَهْلِ الْقَرِيْبَةِ طَرَفُهُمْ كُنْتُ مَدَقَّافَةً سَائِلًا أَدْرَاكِ  
لَسْتُ بِمَنْجِيٍّ وَلَكِنِّي أَدْرَاكُمْ قَوْمًا يَجْعَلُونَ مَا يَصِلُ بِهِ إِلَى الْقَاءِ أَهْلَهُ وَلَا يَمُرُّونَ أَهْلَهُ  
لِقَائِهِ لَذَاهِبَ عُقُولِهِمْ فِي الدُّنْيَا أَوْ يَسْتَفِيضُونَ بِزُورِ الزَّمَانِ بِسُفْهِانٍ وَمِنْ خَيْرِ  
مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي هُوَ الْقَاضِي فِي عِبَادَةِ إِنْ كَرِهْتُمْ وَاسْتَوْجِبَ خَيْرُهُمْ بِطَرَفِهِمْ أَفَلَا تَدْرُسُونَ  
مُتَقَبِّلَاتِ الْمَطَرِ الْإِنْسَانِيَةِ فِيْهِ جُرُودٌ عَائِقُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَيْرٌ  
أَقْبَلُ مَا أَدْرَى الْفَضْلَ بِالشُّعْرِ لَا بِالْعَنَى وَلَكِنَّ الْمَالُ لَا بِالْأَطْلَاعِ عَلَى الْغَيْبِ وَلَا  
بِالْمَكْتَبَةِ حَقِّ شُكْرٍ وَاضْطِلَّ بِفَقْدَانِ ذَلِكَ وَلَا أَقُولُ لِلْفَقْرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ  
وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ بِبَيْنِ الْحَقَائِدِ لَنْ يُوَفِّيَهُمْ اللَّهُ خَيْرًا كَمَا يَقُولُونَ إِذَا جُحِرَ عُنْدِي مَا عِنْدَ اللَّهِ

١٢١ لَا مَالُ أَفَلَا تَدْرُسُونَ يَا أَيُّهَا الْفُقَرَاءُ مِنَ الْخَيْرِ مِنْ عِنْدِكُمْ وَهِيَ أَوْفَى بِقُدْرَتِهِمْ وَبِعِلْمِهِمْ وَأَعْلَمُ أَحَدٍ  
قَدَرِ جُودِهِمْ لِمَنْ تَلَمَّظُوا إِذَا مَسَّ الْحُجْرَ مِنْهُمْ أَوْ مَرَدُّهُمْ لَيْتَ الظَّالِمِينَ وَتَبَعِغَ الْعَالَمَ  
أَوْ تَفْسِيرُهُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ عَلَيْهِ لِمَنْ تَلَمَّظُوا حَقَّ حَبِيبٍ لَا يَدْرِي بِرُصْدِهِ لَمْ يَدْرِي بِقُدْرَتِهِمْ كَمَا  
فِي التَّلَمُّظِ مِنْ بَيَانِ قُدْرَةِ الطُّوفَانِ وَزَمَانِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ  
يَا ذَا الْعَالَمِ تَشْرِيفُهُ نَزَحَ مَا لَيْتَ بِجَاهِ أَهْوَى مِنْ أَمْنٍ مَعْدِيْنَ قَوْمًا قَالَ النَّبِيُّ وَمَثَلُ  
أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةٍ نَزَحَ مِنْ دُكْبٍ جِنَانِيٍّ وَمِنْ تَحَلُّفٍ مِمَّا عَرَفَ وَالطُّوفَانُ بِاسْتِيلَا  
بَحْرِ الْحَرِّ وَأَهْلَاكَ لَنْ يَجْعَلَ عِنْدَ بَيْتِهِ نَفْسٌ وَتَزَكِيَّتُهُ نَفْسٌ كَأَجَا فِي كَلَامِ أَدْرَاكِ  
النَّبِيِّ وَمِمَّا طَابَتْ لِقَاتُهُ مَعَهُ أَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا جَوْزٌ مَلُومٌ فَإِنْ اخْتَدَتْ سَفِينَتُهُمْ  
عِنْدَ خَرَابِ الْبَدَنِ خَوَتْ مِمَّا إِلَى مَا لَكَ وَالْأَعْرَافُ خِيَامًا وَهَلَكْتَ فَخَلَّ هَذَا يَكُونُ  
سَعْيٌ وَبِصْنَعِ الْعَالَمِ يَخْذُ شَرِيْعَةً مِنَ الرُّوحِ الْأَهْمَالِ الصَّالِحَةِ وَرَدَّ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي يَنْظُمُ  
بِهَا الْأَهْمَالُ وَحِكْمٌ وَكُلُّ مَرَّةٍ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قُرْبِهِ خَيْرٌ مِنْ كَيْفِيَّتِهِ مِنْ مَا دَرَسَ الشُّطْرَانُ  
وَرَدَّ مِنَ الْخَدَائِ الْمُسْتَشْرِينَ بِالْأَبَاحَةِ سَيِّئِينَ قَدْ بَالِغُ الشُّرْهِينَ وَالْمُقِيدِينَ بِغَيْرِهَا  
قَالَ إِنْ تَشْرَعُوا وَاسْتَحْجَبْتُمْ فَانَا تَشْرَعْتُمْ عِنْدَ طَوْرٍ وَمَا تَرَاهُ كَرَاهِيَّةً وَاجْتِهَادًا  
تَشْرَعُونَ شَوْقًا تَمْلُكُونَ عِنْدَ ذَلِكَ مَا يَأْتِيهِ عَذَابٌ يَجْرِي بِهِ فِي الدُّنْيَا مِنْ هَذَا  
أَوْ مَوْتٍ أَوْ مِنْ أَوْشَدَ وَفَقَرٌ كَيْفَ يَضْطَرُّ وَيَخْشَعُ مَا يَفُوتُ مِنْهُ وَجَعَلُوكَ  
عَذَابٌ بِمَقِيْمٍ دَائِمٍ فِي الْأَفْرَغِ مِنْ اسْتِيلَا مَنَاحِلِ الْحَرِّ وَهِيَاتِ الرِّزَالِ الظَّالِمَةِ وَالْمُسْرِ  
عِنْدَ إِجَاءَةِ أَسْرَارِهَا بِأَهْلَاكَ أَمَّا لَكَ وَقَدْ اسْتَوْجِبْتَ شَوْقَ الْبَدَنِ بِاسْتِيلَا الْأَهْلَاطِ  
الْفَاسِدَةِ وَالْمُلُوبَاتِ الْفَضَائِلِ عَلَى الْحَرَّةِ الْغَرِيْبَةِ يَتَرَفَّعُ طَبِيعَتُهُ مَا لَمْ يَجْعَلْ عَلَى الرُّوحِ  
الْمُجُودِيَةِ وَأَمَّا زَا بَاهِلَاكُمْ الْعُنُويَّةُ وَقَدْ اسْتَدَامَ هُوَ الطَّبِيعَةُ عَلَى الْقَلْبِ  
أَعْرَافُهُ فِي طَرَفِ الطُّوفَانِ الْجَسَادِيَّةِ فَلَمَّا تَلَمَّظُوا مِنْ كُلِّ رُوحِيَّةٍ أَشْبَهَ أَيْ مِنْ كُلِّ صَغِيرَةٍ  
نَزَحَ أَشْبَهَ مَا سَوَّرَ دَاهَا الشُّعْبَةُ وَالْمُسْتَعِيْلَةُ لِبَاقِيَانِ عِنْدَنَا بِالْأَشْخَاصِ وَمَعْنَى  
حَلْمِهَا مِنْهَا مَعْلَمٌ بِقَائِمٍ بِمَا سَعَى بَقَاءُ أَدْرَاكِ الْإِنْسَانِيَّةِ فَانْ مَعْرُوفٌ مِنْ صَغِيرَةٍ الْحَادِيَةِ وَالْكُلُوبِ  
لَنْ كَبَاهُ مِنَ الْعَالَمِ وَالْعَالِ فَعُلُوبُهُمَا مَحْمُولَتُهُمَا وَمَعْلِيَّتُهُمَا حَامِلَتُهُمَا هَاهُنَا وَأَهْلَاكَ



اي ومن يضل بك في دينك وسيرتك من افاد بك الا ان سبق عليه القول  
اي الحكم باهلاكه في الاذل بكفر ومن امن باهت من اتك وقال اذكروا انما انبئهم  
بسم الله بخبر بها وشرها اي باسم اعظم الذي هو وجود كل ما عرف كامل من  
افاد نفع الامانة انفاذها وجره احكامها ورحمتها في بحر العالم الحسان وانا  
الحكاما وانا كما عرف من بحر كل شريعة وانفاذ امرها ونهيتها واهكامها بوجوه  
نعم او امام من انما اوجبه من اجادها ان شرعي لغفر غفارت نفوسكم  
الهدية لظلمة وذنوب ملائكة الطبيعة الملكة اياكم المرفقة في بحرها بنا بعبادة  
الشريعة وجميعهم رحم باقائهم الموهبة الطبيعية والكشفية والحيات النورية التي  
يحييكم بها لا تغفروا ورحمة لغفرهم وملككم مثل انما فيهم يهيئ موج من قنن بحر  
الطبيعة الحسانية واستبلاء وديما مل الناس وقلة اهلها وانا نقا فم مفضيا بنا  
كالجبال الحاجة للنظر المابقة للبراد موج من اخراجات الزجاج وقدرات الاطلاط المربعة  
وناو اي نوح ابنة الهبوب بعقله الغلوب بالوهم الذي هو عقل الناس من غير الله  
ووحيد وكان في منزل من دينه وشرعية بنا نوح اركب تناسل اى دخل في ديننا ولا  
تكن من الجحوش من الحق المالكين موج هو النفس المرفقة في بحر الجحيم قال سارده  
لما جيل يتعقبن من الآي معنى به الدماغ الذي هو عقل العقل اى ساسهم بالعقل  
والعقول ليعتقن من بحر الهوى فلا عرف فيه قال لا ماحية النجوم من امر الله الا  
الذي رحم به بنو البشر التوحيد وخالق بينا نوح هو النفس واستبلاء ماء بحر  
الطبيعة الذي هي حجة من ابيه ودينه وتوحيد فكان بين المرفقين في بحر الحسانية  
وقيل اى نوحى من حجة الحق على لسان الشريعة ومن الطبيعة الحسانية والعقل الطبيعي  
يا اقر من المكنون انما انقضى بامر الشريعة وامثال احكامها من فلبه هو ان استبلاء  
بغير ان سارده على القلب وفقى على حد الاعتدال الذي هو قوله وباسماء العقل المحي  
بالعادة والحق الشورية بالوهم الغبية بغير الهوى التي تدل النفس والطبيعة بعبادة  
ساردها واسمايا بالحق اقلنى من مددها معتقن باقى الطبيعة الحسانية ومنه الركون

الحاجة لنرى الحق المابقة للحق الحقيقية وقصو اسرارها بانها من غنى واهلها من هلك  
واستوى اى استقامت سرية على خروقي وجود نوح واستقرت وقيل بقدا اى  
هلاكا للقول القائلين الذين كذبوا بين الله وعبد والهوى كان الحق ووضعوا  
طريق الطبيعة كان الشريعة وناو اي نوح وبته فقال ربي ان ابي من اهل جده  
سنة الانبياء وضطقت الرحم والفرية على طلب نجاه ابنه لشدت غلبته به واهما امره  
ودعى مع ذلك ادب الحضر وحسن السؤال فقال واث وعدك الحق ولم يقل لا تخلف  
وعدك بانها اهل وانا قال ذلك لوجوده لكونه وعلوه بعبادة من اذ هم من الاهل  
ذوي القرابة السوديته والرحم الطبيعية وعقل لفرط التأسف على ابنه من تناسله  
تعا بقوله الا ان سبق عليه القول ولم يحقق ان ابنه هو الذي سبق عليه القول  
وعمى بقوله وانت احكم الحاكمين ان العالم العادل او الحكيم لا يخلف وعده قال بانوح  
ابن لئيم من اهل ان اهلك في الحقيقة هو الذي ينك وبين القرابة الدينية  
والعزة العنوية والاتصال الحقيقي لا يصورى كما قال امر القيسين عليه السلام ان ولى  
محمد من طاع الله وان بعدت لهمة الا ان عد محمد من صفى الله وان قرب لهمة  
ان عمل فهو صالح بين انقاء كونه من اهل بانه من صالح تنبى لاهل اهلهم الصالحا  
اهل دينه وشرعية وانه لما دبر في الصار والحق كان نفسه عقل فهو صالح واث  
سبب النجاة ليس الا الصلاح لا من تبر منك بحسب السورة فمن لا صلاح له لا نجاة و  
نوح لا انه صورة من صور الخطا يا صديقك كاتيل خبر من اسرار الله على ما قال النبي  
الولد سرايه وذلك انما بالغ في الدعوة وبلغ الجهد في الدعا لظلاله وما اجابه قومه  
عقبه ودعا عليهم بقوله لا تدروا من الارض من الكافرين ديارا انك ان تدبرهم بصلواتك  
عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاذهل من منة قدره الله وحكمته وانه يخرج الحق  
من ابي وتخرج البيت من الحق فكانت دعوة تلك ذنب حاله وخطية مقابلة  
بالفاجر الكفار الذي زعم حال انهم لا يلدون الا مئلا وحكم على طبعه فركاه من خطيته  
تلك العقوبة وفي الحديث خلقوا الكافر من ذنب المؤمن فلا تسلقن نالير لك به علم



من اجاد من ليس ببالغ ولا من هلك واعلم ان الصلاح هو سبب النجاة دون غيره وان  
اصلت هذه والقلية العنصرية لا الصورة التي اعطاك ان تكون بين الجاهلين الرافعين  
مع طواغيت الامم المحجوبين عن حقايقها فتنبه عند ذلك التاديب لآلهم والقباب  
الرباب وتغذبه بقوله وبئس اقل امة ذلت ان استلكت ما لكس في نير ملك ولا تغفر  
في تلويثات وظلم وبقاياى وقرحني بالاستعانة والتكليف ان من الناس من  
الذين خسر انفسهم بالاجتناب عن طاعتك وحكمتك فيك ما نزع احيط من محمل  
الجميع وذكروا مقام الولاية والاستغراق في التوحيد للمقام التفصيل وتسريع  
السبق بالرجوع الى الخلق وشاهدة الكثرة في من لوعد لاغضبا بالاجتناب بهم  
من ولا دانيا بكفر بالاجتناب بالحق عنهم بيلام اي سبلا ترمي من الاجتناب بالكثرة  
وظهور النفس بالغضب وجود التلون وموصول التعلق بعد التجر والقتال  
سبلا لهدى منا اي صادفنا ونادى كات تبين قوانين الشريعة وتأسيس قواعدها  
الذي فهو بكاشف وزيد عليك وعلى التلميح بئس من حلك وعلى دينك وطريقك  
لا آخر الزمان وامامى وبئس من حلك ثم ستمهم في الجوع الدنيا لاجتنابهم وذكروا  
ثم ستمهم شتات ايامهم باهلاكهم بكفرهم واولاها ما دوسهم بالهيات  
وان شئت التطبيق اولت نوحا برحمتك والملك بكالت العلى والعمل الذي به  
عجا تلك عند طوفان بحر الميول حتى اذا فارستق البدن باستقلا ورفوية القرينة  
الاخلاق الفاسدة واذن بالخراب ركب هويها وحمل معه من كل صنفين القاعلة و  
المنفصلة من حوش القوى الحيوانية والطبيعية وطور القوى الروحانية التي هي  
اصليها وبنية النكتة حام القلب سام العقل النظري وبأذن العقل وصعجه النفس  
المطمئنة لجرنا باسم الله لا نعلم فيها بالبقاء الشخوى من الملال لا بدى بالطوفان  
وعزقت روجته اخرى الى هي الطبيعة الجسدية التي رابته منها الذي هو الوهم الاوى  
لاجل الدواعي واولت استواها على الجودى وهو طمى بل نزل مسمى في آخر الزمان  
وبما توهم استغفر وانكم من ذنوبكم صفات النفس والروح مع القوى بالشر

ثم توهم الاستغفار التوحيد والتلون في طريق التجر والشرب من سماء الروح عليكم بذكر  
بما العلوم الحقيقية والمعادن الحقيقية ثم توهم الكمال في الاستعداد ولا  
يعرض عن مجرى من يطو ومفات نفوسكم ونوعكم الى الجهة السلبية بحسب الدنيا ومناقبه  
الطبيعية فالربا هو ما جئنا بيقين لتصوره منهم ومعى بصيرتهم من ادراكها وانما  
الغسالات الطبيعية هالام بدركه انكروه بالقول لما ترون عن الهنم والظهور عنهم وعدم  
الاقتداد بعلومه بقوله تكيد وفي جميعا مطلق ذلك بقوله ان حكمت على الله وفي  
ربكم ما ليس اد اجرا الا هو الخيد بيا مينيها بين وجوب النكاح على الله وكونه بعضا بعضا  
او لا بان وبوئته شامل لكل احد ومن رب يد وامر الجروب ويحفظه فلا حاجة الى  
كلالة غيره وحفظه ثم بان كل نفس تحت قدره وسلطنته اسخره بدنفسه ومملكته وقدرة  
عاجز عن الفعل والفعلية والتاثير في غير الامر التي بنفسه ولا من كالميت فلا حاجة  
الى الاختيار لنفسه والمحافظة بما تعلق على المستقيم على طريق العدل في عالم الكثرة الذي  
هو وظل واحد ثم فلا بد لاجل احد الاعراض استحقاق له لذلك بسبب ذنب وجرم  
احد ثم لا يماق احد من غير ذنب ولو صغير وقد يكون لذنوبه ورفع درجة الشقاء  
وفي معنى ذلك كله نفى القدرة على النقص والقرع عنهم وعن الهنم بالطريق الربا  
لان نفى القدرة مما سواه وهذا من باب كشف تجلي الافعال والصفات وشاهد بكون  
تجلى للخطوتين وباقترعهما ناقرة وقدرنا وبلى النافذة وما انجا صالح ومن معه على  
التاويل المذكور من كماله من الصلح كمالا في قوله وما تلتق وما صلح فلا تلتق  
كم وفي قوله وما تلتق يقينا بل وقفا فلا تلتق وكما جاء من آل زعفران على اثار  
بقوله وما تلتق ما تلتق فلا تلتق ما تلتق فلا تلتق ما تلتق فلا تلتق ما تلتق فلا تلتق  
الشرقية الانسانية امالات بالبادى المحرقة العالمة والارواح القدسية المملوكة من  
الانوار الفاضلة العقلية والنفسية لدرجة السابوة واختلاطات بالادنى من اهل  
والخرطاط في سلك الكورت وكل نفس محب فطرها مسددا ساسا من عالم البصر  
ومد يد برهان عالم الكورت يستمد من الاول فيختر العالم والنور من الثاني مدد النور







مع العزوف عن الخلافة كما طلب الناس دفعكم عن العاد وقصوركم على حراز  
الفاصلات الغايات من تحصيل الباقيات الصالحات وانجذبكم الى الهبة السفلية  
عن الهبة العلوية واستغناكم بالخاص البهيمية عن الكالات الانسية فلا يزالوا التوجه  
والعدالة فغفلوا عن الشر والظلم الذي هو جامع الرذائل وام الغوائل ولا تنشروا في  
افسادكم الا بالانوار لانادوا في غاية الانساد فان الظلم هو العاتق في ذلك كان  
العدالة هو النافذة في الصلاح وجامع الفضائل بقية فتعجزكم انكم تنكرون  
اي انكم مصطفين بقاء شئ مما بقي لكم عند الله من الكالات والعبادات الاخروية  
والقبائل السفلية والكلاب العظيمة والعلمانية لكم من ذلك الكتاب الفانية التي  
تشقون على انفسكم في كسبها وتحصيلها ثم تركوها بالوث ولا يبقى منها لكم شئ الا  
وبالانبات والغذاب اللذان في قلوبكم من دواخ الهيات ولما شاهدوا ذلك  
وعنوه في العصبان واستمررتهم بطاعة ربه ووجهه ونزله به بغير لهم  
اسلوا تلك امة قال رايتم اي عجز عن انكم على ثمانين يعني على التوحيد من ربي  
وددتني منه وذا حسنا من الحكمة العلية والعلية والكال والتكبل بالاستقامة  
في التوحيد هل يحتمل ان ارسل النبي من الشر والظلم والاصلاح بالتركيب وهذا  
اربع امداد اول طلبة في مكة ما ذكر في قصة نوح وهو وصالح وعل خصوصية ما ذكرها  
عن قوله ما اريد ان اخلصكم الى الفلك عندكم فعدا الى جبالنا من الدنيا  
الفانية وادعنا الى الظلم الذي احكم عندي اريد الا اصلاح نفسي ونفوسكم بالتركيب  
والطهارة ليقول الحكمه ما دمت مستطعيا وما كوني سرفعا للاصلاح الا اريد عليه تركت  
فالكبر انبي قالوا يا شعيب ما نفقة اي اننا لم نفقهوا الكلام مع كونهم افسح الخلاق وطلب  
الانبياء لوجه الزين على قلوبهم بما كسبوا من الايام واناسهم خوف رهط من ربه  
دون خوف الله مستغنا لاحتياجهم بالخلق من الحق السبب عن مدم النفقة كقول لا تخم اشذ  
دعبر في ضد وزهر من الله ذلك بانه تم قول لا يفتخرون فيهم حتى وسيد لما اطلق  
الشيء والتجديع مكرين للتعظيم على الشيء والسيد الانبياء الذين والما معهم

في القسم القصير استثنى من مخلوق الشقي النار وخلق العبد والخجعة بقوله ألا  
ما شاء الله لأن النار والخجعة عذاب النفس بنار الجحيم من المرد والالام الحيات  
والآلام ونوب القصر بخجعة حصول الآلات والآلات بالاستثناء عن المخلوق فيها خروج  
الشقي منها الظاهر شتمه من بران القلب على الصفات والأفعال بالتحط والترك  
والإزالة والأهانة من بران الروح بالجور واللعن والقهر والاهوان فحق النجاة الى  
الجحيم كان مؤسراً وخروج العبد منها الى ما هو الله واليحب من جنات القلب في  
مقام غيابة الصفات بالرضوان واللفظ والأكرام ولا غنى عن جنان الروح في مقام  
الشهود باللقاء وظهور سبحات الجلال والاعين رات ولا إذن سمعت ولا خطر  
على قلب بشر كون الشقي في مقام العبد وخروج العبد من الجحيم الى النار بحال  
وقد دل عليه بقوله فكأنه ليس بخجعة وفي غير مقطوع فكأن ما يقابل على ان قولاً قوماً  
ليأتي يذبحه ذلك لكونه بعيداً من النار بالترحم من مقام النار الخجعة من كاء نفسه من  
الحبسة الظلمة وتبعات المعاصي وح لا يكون شقي فاستقيم كما أمرت في القيام بحقوق  
الله بالله فانهم ما وجدوا حظاً مقبوضاً من التعظيم لأمره والتمسوا به كخلفه بغير  
احكام الخلق والصفاته بعد الرجوع الى الخلق مع شهود الوعد الذي نتجبت لا تجزأ  
ولا يسكن ولا يخلق ولا يتغير لا يبين غير ظهور من بقايا صفاته وذاته لا يحيط  
لم خاطر بغيره من غير خلال بشر ما من شريط الخظيم كما قال أفلا اكون عبداً  
شكوراً حين تدرمت قدماه من خيام الليل وقبله اما يستر الله بقوله ليغير  
لك الله ما تفضلت من بين ذنوبك وما تأخر ولا هاله فيقضي باب النبي عن المنكر بما  
بالعرف والابصار والدعوى مع روية الكل من هذه النظر الى الخلق والى نفسه وبين  
الفناء فذلك في غاية الصعوبة ولهذا قال شيتني سورة هود وقبل رأى رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فلهذا قال ما نزلني رسول الله القصص لأبياء وما نزل

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



فاهم الكذب من العذاب وما كان يقاسون من احمهم فالاب العقله فاستقم كما  
 امرت ومن تاب من ان يشهد من غير ما جحد به سلك من المرحدين الراسخين الراسخين  
 الكثرة في الوعد وقلم البقاء بعد الفناء عما لا تظفوا بالاحتجاب بحجاب الانبياء  
 وشبه الكمالات الالهية المطلقة الى ان انتمكم الشخصية الصلبة برؤسها لكم الرجعية لا تكتفي  
 بالقييد من الاطلاق فان الهوية الالهية لا تنفذ باشارة الهدى بالانبياء ان  
 بلا تعلقون بغيره فلو لم يكن انما بانفسكم ولا تزلوا الى الذين ظنوا انهم كواهم  
 كانت ذاتية من وجوده بغيره فلو انتم في الحيات من فانه هو الربط القاطن  
 للظن في طغيانه ما زاع الجرم ما طغى فتمكم نار السخط والحرمان بالاحتجاب  
 التعذيب بالفرق من نيران عبود الجبوب كما قال الجيبية بشر الدين باق في غفود  
 وانه الصديقين باق في عبود ولهذا المعنى قال المتخلصون على خطر عظيم فان دقايق  
 ونوب الحالم دون من ان يدرك بالعقل واشد عقابا من ان يتوهم بالوهم وانكم  
 ح من دون الله من اوليا تبولونكم من عفايه ويدعون اموكم ويرونكم ثم لا تفرق  
 من ناس وهذا الهدى لا وليا فكيف باهكم واتيتم الصلوة طرفة البتار لما كانت  
 الحواس الخمس شغلا فاشغل القلب بما يورد عليه من الهيات الحسية ونحوه من الحسنة  
 الرعائية ونحوه من النور والحضور بالاعراض من حجاب القدس والتوجه الى معدن  
 الرغبت من بعد الوضوء بالانسان والكهنة والصفا وقت من حلت تنفخ فيها  
 المبدل للحضور وبسائر الحواس للالامز على القلب شغلا فاشغل القلب بغيره وبفتح باب  
 القلب الى الله تعالى بالتوجه والنية بوصول من النور ويجمع همه من التفرد  
 سبائس ربه من التوجه مع اتحاد الرجعية وحصول الجمعية فتكون تلك الصلوات  
 حصة ابواب مفتوحة القلب على حجاب الرب بدخل ما عليه النور بان تلك الحسنة  
 الفعولة الحجابية الغرور وعدا لاهن النور والتمسك بها الظلمة التذهبا النور  
 الواردة آثارها وكسح غبار كهدهدتها وهذا معنى قوله ان الحسنة التي هي  
 الشيا من وفاء في المديان الصلوة الى الصلوة كعادته ما يهتد ما احتجب الكبار برؤسها

بانا صبا

بانها في طرفة البتار كسح غبار كهدهدتها وهذا معنى قوله ان الحسنة التي هي  
 نفسا ان يكون من الذين هم على صلواتهم لا يكون العلوم خلت المحضود وبقاء ذلك النور  
 وكسح برزخية آخره لمصلحة سائر الاوقات من التفرقة والكثرة ولما كانت القوى  
 الطبيعية الدورية لاهل العباد سلطانا في الليل وهي غلبة النفس في نهار البدن بالنور  
 من عالمها الروعاني ويحجزها عن شأها الخاص بها الذي هو وسطا عند الغيب وشاهدة  
 عالم القدس يستعملها باستعمال الامارات للعداء لها في الحيد فسلها اللطافة  
 والظنوة وتكدها بالصاورة احيى الى لطافتها وتصفيتها باليقظة وتزويها ونظرها  
 فقال وزلفان الليل فالتا الذي ذكر من اقام الصلوة في الاوقات المذكورة واذها  
 الشيا بالحيات تذكر ان يدرك حاله عند الحضور مع الله في الصفا والجمعة  
 الاذن والذوق واكثر بانه في الاستقامة ومع الله بالحضور في الصلوة وهم الركون  
 الى الله فان الله لا ينجح اجر المحسنين الذين يشاهدونه في حال القيام بحقوقه  
 ومراعاة العبادات والقيام بشروط العظمة والعبادة وكوشا وتلك جعل الناس امره  
 واجدا منساة وبقية الاستعداد متفجرة على من السجود ومقتضى الفطرة ولا يزالون  
 محتاجين في الرجوع والاستعداد الا من رحم ذلك هذا سبيل التوحيد وفوقه الكمال  
 فانهم متفقون في الذهب الذهب متوافقون في السيرة والطريقة فليتهم الحق وودعهم  
 التوحيد والجمعة ولذلك الاختلاف خلقهم ليستعد كل منهم لشان وعمل ونجاة بطبيعة  
 امره ومنه ويستب بهم نظام العالم ويستقيم امر العاشق فهم محال الامر بعد جعل عليهم  
 حصول الاسباب المذكورة وما يعيش به الناس ورتب بهم قوام الحق الدنيا كان الفنة  
 الرجوع ونظامه كمال الظاهر فبهم صفاته وافعاله وجعلهم مستودع حكمه ومعارضة  
 وتلك كلفة وتبائس في غصنة القدر كما حكى داروت في الفناء وهو هذه الامكنة  
 حقت من الحسنة الناس جميعا لانهم رتب من مراتب الركون والرجوع في الحكمة  
 نطليها واقفا وها في كم المدمع انكنا وكلا نقص عليك من ابناء الرسل انما نبئت  
 به في ذاتي لما اطلعناك على قلوبهم انما يد من انهم مع باهم في مقام الاستغفار



وعدم نزلتهم عنه وعلى عباداتهم عند ثلوثياتهم وظهور دسئس من بقاياهم كافي قصة نوح  
من خواله الخاء الولد وعلى قبح ثباتهم وشجاعتهم في يقينهم وتوكلهم كما في قصة هود  
قوله يا أيها السعيد والله كاشد والي يرفي بما تشكر كون ال قوله على امر لم يستقيم  
وعلى كالكريم ومضيتهم وقت عدم في الفوق كما في قصة شعيب من تغذيه  
النيات لحفظ الأنصاف من السوء وثبت قلبك في ذلك كله واستحكمت استقاماتك  
وتوجه فكيف بد عابا أثار الشايع عنك دعوى توكلت ورضاك وبقيتك و  
شجاعتك وكل غفلتك وكرمك وإنا أنفي هذه السورة الحق أي لا تخفون من عقاب الله  
الذين من ومن طاعة لهم بخلاف دون ما هلك به الأمم وتذكير لما يجب أن يتدبر به  
سورة في جعلهم طريقهم وسيرتهم والله أعلم بوصف عيسى

الرأياك البات الكتاب المبين مذكور النفس القصص تكون لفظة تركيبة لها زوايا  
 معناه الواقع وباطنه والاهل صورة السلوك وبان حال الذات كالقصص الموصوفة  
 لذلك واشتد طباها وحسن وفاقا منها بالآيات والآيات احدى عشر كبرياؤه هذات  
 السمات التي ذكرنا في سورة هود اما تحتاج الى تبصيل فقال التخييل من النفوس  
 الشريفة التي عرض على النفس من العيب سجدوا للملوك والكوكب والنفس والقصر  
 وما كانت في نفس الامر الا بوجه واحدة لا تقصص دوا على الخوف فكيف ذلك  
 كيدا هذات الالهات الجملة فانه قد يلوح صورة العيب من المجدات الروحانية على  
 الوجه الكلي العالي على الزمان في الروح ويصل اثره الى القلب ولا يتخصص في النفس فضلا  
 فخر يقع الملم به كاهو يقع في المفروض خوفا فخر لا كانا ذكره وها هو مخرج صورته  
 كان مرغوبا ومسي هذا النوع من الالهام انذارات ونباتات فخاف من وقوع ما  
 وقع قبل وقوعه فيها عن اجابدهم ورواياه احتلدا ويجوز ان يكون احزان كان من  
 جهة دلالة الرق على شرفه وكرامته وزيادة قدره فخاف من عدمه عليه عند شعوره

بذلك وكذلك تحييتك وتبكي أي مثل ذلك لأصطفاء بارادة هذه الرضا العظيمة  
الثان يصطفيك للثبوت في الرضا الصادقة خصوصا مثل هذه من مقدمات  
البنوع فسلم من رذائل من الجورين الذين يسبقونهم سلوكهم ويتم نعمتهم عليك  
البنوع والملك لقد كان في يوسف وأخوته آيات للثبات أي آيات معطاة  
لن يسأل عن قصتهم ويرفعهم بينهم ولا على أن لأصطفاء المحسن من خصوصية  
تثبات لا يتلقى سعي جاع ولا راحة مراد فيكون سرية الاستعدادات في الكمال و  
كونها من الفيض القدوس وثباتا على ما داد الله به في كل ما يمكن لأحد دفعه ومن عظمة  
لم يكن لأحد ريبه وسوء قصد في شرفه فيهم ومن كلامه وشهد في خطبات  
أفعاله وصفاته وثالثا على أن كيد الشيطان وأعداؤه لا يأس من أحد من الأنبياء  
فيكون من على هذه منه ونفوس من ذلك كله إنما اطلاعهم من طرفي العلم الذي هو كمال  
الذهني على حوله في البداية والنهاية وما بينهما وكيف سلوكهم في السعي في شوقهم  
ما زادهم وشهد بصبرهم ونفوس فيهم وذلك أن مثل يوسف مثل القلب  
الاستعداد الذي هو غاية الحسن والصفاء المحبوب الموصوف إلى الله يعقوب العقل  
المحسود والدرب إلى المحسود من آخرته من الملمات أي المحسوس الحسن للظاهرة المحسوس  
الباطنة والنفيس المستحق في لنا النفس إنما ردة الأناكرة فأنما لا أحد ولا نقص  
بسوء بفتة أحد عشر على عدد دهرها واحد علمه بقصد هم إياه بالسوء فترتها  
تخذب ببطايعها التي تهاوت معها بما وقع استعمال العقل القوي الفكري في  
تحصيل كمالات القلب من العلوم والأخلاق وكبر ذلك ولا يريد الاستعلاء إياها  
في تحصيل الذات البدنية وشهيات تلك النفوس المحبوبة ولا شأن العقل  
نظره إلى القلب أكثر من غيرها في تحصيل السعادة القلبية من العلوم والفضائل  
وأوفر ذلك معنى قولهم لبنوع دع إلى آيات أخر هو القوي العاقلة  
العالمية من أم يوسف القلب التي هي أصل النفس الثابتة التي يتجهما بعض القلب  
بعد وفاة النفس لأنما رده وصرفها نقصا عما كان القوي وظهورها بعد ما







١٢٨ حتى يخرج ما في استعداد من الكمال إلى الفضل ان يكون فاضلا مستعدا بالزوال  
من العالم القدس يخرج بنور حاضره الى الفعل كما قال وَلْيَكُنْ مِنْ تَأْوِيلِ الْآخِرَةِ  
اي وبلغه فعلنا ما فعلنا من الاعمال والتكليف واخترنا لك على امره بان ياب  
والنور والفرح والسرور ما يبلغ ما في الكمال استعداد من مقام الذي يقضي استعداد  
في تهيئة العلم والفكر كما قال وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ اي لما بلغ اشده وهو ما يتصور  
في الفطره الاولى بالتحرك من غرائز النفس التي هي مقام الفسوق وتكون اكثر انما  
لا يتكلمون ان الامر به انفسه في ذلك فيعتقون لَا سَعْيَ لَكُمْ فِيهِ ولا  
يعلمون ان السعي والاعتماد والتزني والرياضه ايضا من عند الله معلما لاسباب  
و ما يطيقه من ذلك لم يزلها وقال يَدْعُوهُ لِقَاءَهُ حَكِيمًا مُبِينًا وكذا الذي يخرج  
الحسيني اي الذين يحبون في الطلوع والامداد والاعتماد والرياضه ومروءه  
والجأ اياه من نفسه وتخليها الا بلب عليها اشارة الى ظهور النفس التي تصفها  
فان التلون في مقام القلب يكون بظهور النفس كما ان التلون في مقام الروح يكون  
بوجود القلب جذبا للقلوب نفسها بالنسبه والاستبانه وتزني صفاتها ولذا  
وسد ما طرف يخرج من الروح يحجب اسالك الفكر ومناظرة النور بصفاتها الخارجيه  
بها سبل القلب اليها عدم التكليف والاستغناء عن روتينه ليرهان ويولد ذلك  
التلون بنور البصيرة ونظر العقل لا قبل في حصره في له ابرق فتمت وصوت به  
وقيل ضرب بكلمته في حصره فخرجت شهوته من امله وذهبت كل ذلك اساده الى مع  
آياه من محالته النفس بالبرهان ونور البصيرة والهداية وتأثيره فيها القدر ولا يد  
النور والرجح لذهاب شهوتها وظلمتها النافذة فيها الى افرطها الزيل بالهيئة النورية  
التي انطلمت اليه واستبانها الباب في القلب عند التذكير بالفضل الروح وذا  
آياه متعلقه بها بقدره من الخرج من منزله وقد كتبت بَيِّنَةً من وراثة الى اخرها  
لباس الصفة النورية التي لا من قبل الاخلاق الحسنة والاعمال الصالحة بل بغيرها في  
القلب بصفاتها فاما صفه كسبها القلب بالهيئة التي تلي النفس للمساءلة بالعدم وهو

لا محالة وقوله وَالْقِيَامَةُ هالة وَالْيَابِ اسادة الى ظهور نور الروح عند قبال القلب  
اليه بوسيلة تذكير البرهان العقلي وورد الورد القدسي عليه واستبانه للنفس  
وهو ما راعاه الجذب الى حبه واستبانه على القلب ثم على النفس بوسيلة وقولها  
طائفة من الرزق هَلْكَ شَوْءٌ تلوح الى ان النفس تبولغ في حبه في صور المصالح  
العقلية فمنها بحيث تستبانه بمصالحها بالمصالح العقلية التي يجب على القلب  
مراعاتها والقيام بما هو فيها منها لفتها بها في اذنه السمع بها ومما يحجبها بالحسن  
الذي يخلق للعاشق كآخرة النساء بالرجال وسبل القلبية المحبة العاني بربها  
ومرور حده الشاهد الذي شهد من اهلها قبل كان هو ابن عمها الى الفكر الذي يعلم ان  
الفناء الواقع من جهة الاخلاق والاعمال لا يكون لان من قبل النفس واستبانه في مكان  
من جهة القلب سبل الى النفس الواقع في الاعتقاد والتزني لا في مجرد العمل وقبل كان انما  
اي الطبيعة الحسانية التي تدل على السبل السعوية النفس الحاذب للقلب من جهة الصدق  
الباشر الحليات الى رضى البدن ووفقاته والخلع الروح بنور الهداية على انما الخلا وقع  
في العمل في القدر والغربة وذلك لا يكون لان من قبل الذمعة الحسانية هو معنى قوله  
فَلَا تَأْتِي قَبْضَةً قَدِيرِينَ ومن قال أَيُّ مَن كَيْدُكَ ان كيدك عظيم وقوله يُؤْتِيكَ  
أَعْرَضَ عن هذا واستغفر لي لَوْ بَيَّنَّا اسادة الى ان النفس نور الروح على القلب بخلافه الى  
حاجته للنور والظاهر الروحي الذي يصرفه من جهة النفس ويأمره بالاعراض من  
عملها ويذكره بالاجد بسبل من اخرى وتأثير ذلك النور والظاهر في النفس بالتزني  
والصفة فان نورها بنور الروح انعكس اليها من القلب استغفارها من الهيئة الظلمة  
التي فلت بها من القلب ولما بلغ القلب هذا المنزل من الانفصال بالروح ولا اشتراك  
من نوره وتوحدت النفس بشعاع نور القلب ووصفت عن كنهها عظمة للاشهاد  
بنوره والشكل الهيئته والتفريق اليه وراثة الوصول الى مقام لا يحد به بالصفه وفضاء  
عظمها منه باستدما آياه في محض اللذات الطبيعية واستمر لها آياه من غماره وتزني  
ليشكل هيئتها ونسألكها في صفاتها ذلك ما كان است عند كونها اسادة فتتأثر فواحي



القول الطبيعي سائر ما وذلك معنى قوله فيقود الدنيا امرأة البرين نراو قتها من  
نفسه قد شغها حباً وكل استولى القلب عليها هيمنة التوهم وحسنه الذات  
الغطري والمفاني الكسبي من التوهم الى مجاوزه الرجع وبلوغ منزل الشراستاد  
جميع القوى والبدنية بغير شوره لاستيلاء النفس واستيلاءها اياها فتغلبت عن  
امثالها وتخرجت من وقت من تصرفها في الغذاء وذهلت عن سكاكين الالهة التي  
كانت تدبرها امر التلاذذ والتعدي والتفكك وخرجت بديها الى قدرتها التي تستعمل  
بالاالات في تصرفها وقوت مبسوطة في سكاكينها التي هي محالها من امثال اليد التي  
هي امثالها النفس في قواها وهو معنى قوله في قوله تعالى واذا كبرته وقطعت ايديها و  
فكن حاشي قلبه ما هذا بغير استيلاء الا انك لا تدري وقولها اخرج طبعها استيلاءها  
لشوره بالارادة واقتضاه طوره عليها بمحصول استيلاءها التوهم والما انخرطت  
في سلاسل ارادة القلب قلت من انما اياه في عزيمتها السلوك وترتبط بها وستر  
حان وقت الربا تنشر باليد في القول العجز القلب عن علايقه وعلى نعمه وتجر  
عزيمتها ببقاء التوهم اذا ما برز والزما ينجذ الى حبه النفس ما في قول حبه الروح  
اخرى لم يكن الربا حبه ولا السلوك ولا يجمع القول لفقدان الهيمنة التي هي من شرابها  
وهذه الزايف انما ليست دبا عند النفس بالطلوع فاما لا يخرج الى الخلق بل الى  
ارتكاب الخلفات والاعدام على كسرها وخبرها بالقاء ومات من انواع الزهد والعبادة  
انما هي دبا عند القلب بالشرع من صفاته وعلومه وكالاته ولسوفه في سلوك طريق  
الفناء وطلب الشهود الآفاد وذلك بعد العصمة من استيلاء النفس عليه كما قالت و  
لقد دوت من نفسي فاستعصم قلب العصمة عن نفسه واستر وستر وكفى لقلب  
ما امره ليسبحني اي ولما لم يفعل ما امره من ايضاً دخل في لغت من اللغات المحسنة  
ودفع الهوى والدركات المحسنة بالخلق والانتفاع عنها وليكون من الصائمين  
لفقدان كرامته ومن عندنا واقتضاه عندنا وعن ارجي دبا لا لعز وخذ  
والبدن ولما حجب الي الخلق كما حجب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من العجب

فجزء قال بسيا الفين احب الي ما يدعني اليه وانا قال ما يدعني وما يدعني  
يعرف عنك من بقوله ولا تعرف من كيد من احب اليه وكن من الخلق  
لان طبعها السيل الى الهيمنة النفسية وجذب القلب اليها ودعته استيلاءها اليها  
بحيث لا يزل بدا وشورها وطامتها الدمار ولا يدوم والقلب يدعها في  
اعمالها بما فانه وطبعه يتبعه وذهبت بين واحد بها الى الروح وبالاخرى الى النفس  
ويقبل بوجه الى هذه وبوجه الى هذه فلا يبقى قرب اليه من الصبح اليها بجماله لوم  
بعضه الله تغليب الهيمنة العليا وبما دعه ما نزل للاجل كما قال النبي صلى الله عليه وآله  
آله الله ثبت قلبه على ربيك قبل ان تقول ذلك وانت في برحى اليك قال لا يثبت  
ان سئل القلب كماله في خلافة تغلبها الزايف كيف شئت وفلك الدمار هو صوت  
اقتضاه القلب الرجب عليه بدافا شجابه كد ربه ففكرت عنه كيد من اي ايدى با  
بالتأييد القدسي وتوهمه بالآلاء السبوح فصرف وجهه عن جانب الرجب الجانب  
القدس ودفع عنه بذلك كيد من ايدهم والتسليم بناجات القلب في مقام التسليم  
العليم بباين في ان يفعل بغيره اقتضاه اليه ثم بداهم من بعد ما دوا والآيات السجدة  
اي ظهر لعز من سوة النفس والقوى واعوان الروح من العقل والفكر وغيرهما اى  
شفق عليه من جميعها وهو ليس بجنة اى ليس كنه في الخلق التي هي اجاب اليها الروح  
فانقره اياه بشود الشهود ومنع من تصرفه وصفاته وما النفس وسائر القوى وهو  
فلا شاعها من استيلاءها من بعد ما دوا آيات العصمة وصدق الغرير وعدم الميل  
الباهل عليها بشوره داخله في الاقفا الى الله والالما خلت حشاها في الخلق وانا  
الوهم فلا تفر من خوده وفرار من ظله عند التسليم الدين والشود بالحق واما  
العقل فالتوهم بغيره ما يترد ما الفكر فمحصول سلطانه في الخلق والفتيان اللذان دخلا  
سنة التجن احدهما فرق الحبة الرقيقة اللذان تترد هي شراي اللات الذي يبقه خبر  
الشق كما قيل في الفطنة كان شراي به والثاني هو النفس التي لا تقاوم ربه ايضا كما  
فان الهوى صرح النفس الفانية اليها منه لاستيلاءها وهو جبار ذلك الذي يدركه



في الدنيا كايقل وهما لا زمانة في الخلق دون غيرها وسام الشريعة في قوله اني اذ  
 انصرفت من عند الله فوجت الى بعض من العشق من كرم من القلب في قوله  
 من الشهود المعقبي وسام الحيات في قوله اني اذ انصرفت من العشق من كرم من القلب في قوله  
 العبر من رجة الهوى بكيفية التحصيل لذات طهر العزى النفسانية وخلقها  
 وشبهاتنا وشبهت بالخير في عذب ما يجذب من العطف السرعة حركاتها وقوله  
 لا يا نيك طعام قد قاربناه اشارة الى سعادتها ما من خلق لها لا بعد تبينها ما  
 يؤهل البصر ما من شائها الذي يجب لها القيام بالامر الالهى العزى وقوله الفضول  
 والامتناع من غرق الرجمة وفشت اللحم فان خاصية الهوى النقية والتمتع وعبد  
 الشهوات الخلق للهوى السارية وخاصية المحبة في البداية وقبل الوصول الى  
 النهاية الخلق بحسن الصفات والتعد لها من اجل الذات فدها الى التوحيد  
 بقوله اني تركت ولا تخوف ولا يؤمنون يا فتوى الى الشركين العابد بن لا وان صفات  
 النفس بل لوجود القلب صفات وهم بالانحراف الى وهم من البقاء في العالم الروحاني  
 محجوبون وبقوله وما كان لنا ان نشركم بشيء من شئ وبقوله اننا ان شئنا  
 جبرام الله الواحد القهار اذ كان لكل منكم ادبارا كثيرة كما قال تعالى انك  
 بامر وهذا بامرهما نصين في ذلك ما جرت اما المحبة فكما الصفات على اسماء وما للهوى  
 فكما القوى النفسانية كان قبوله ام رتب واحد لا امره الا بامر واحد كما قال تعالى انما امرنا  
 الا واحدا قهرا وقهرا بقى كل احد لا يمانع فامر شئ ولا يمنع عليه وجبها  
 بالسياسة على اتحاد الرجمة فان القلب في قلب عليه الوحدة استغنى محبة من  
 الصفات وانصرفنا الى الذات واذا انصرفنا في التوحيد انقضى صله من عنبه الخلق  
 والشهوات والتعرف في تحصيل الذات وانقضى على المحق والفردات كما لم الحق  
 لا يطلع الشيطان قوله اما احد كما يقضى رتبة خيرا ليسر لنا الاول سداسة  
 بالتمتع من الشريك وهو تسلط على الذات على الروح اما الاخر فيجب فاعلم الطريق  
 لا يسير بان لما ياول اليك المائل وصلبه منفع من فعله نفسه وقمع منفعه

تبيينه

تبيينه

تبيينه وتقرره على عدد القوى الطبيعية الباتية حيث لا تعرف للخلق فيه ولا فيها  
 ولا في سائر القوى الحيوانية وذلك هو ما يتلوه في كل عبد الصلب واذا تميز  
 قوى النفس الطبيعية من راسه بالحق وهو الوقوف مع الحق في الامر الذي يتبين  
 شقيقتان اي ثبت واستقر امرهما في ذلك وقت مصوله ونفقه بين الله واما  
 علمه مقام الولاية بالفتاء في الله واذ كانت الفتوان وبها عينها من الامر فما امرها  
 بالوصول الى مقام الشهود الذي وانقضت خلوة فان طول مدة السجين هو استداه  
 سلوكه في الله فاذا تم له الفتاء استوى امر الحقين لكونها باه لا ينفهما وانتهى في  
 الخلق ما ينداء زمان البقاء بالوجود الحضان لكن لم يتم بعد لوجود البقاء للشار  
 اليها بقوله اذ كرت عندك اي طلب الوجود في مقام الروح بالحق والاستقرار في ذات  
 المحبة اذا سكنت بجبر العشق او تنفى الروح المتعارف والقلب مقام الروح وبني  
 الروح في ذلك المقام خفيا والقلب سر وهو ليس بالفتاء لكونها موجودين مع غشوة  
 بول الحق ومن الرقوت في هذا المقام بينا الطيفان والانايتة ولهذا قال فان شاء  
 الشيطان في ذكره تيرا اي انى سلطان الوهم يوسع القلب ذكره شفا بالفتاء فيه  
 بوجود البقية وطلب مقام الروح والا اذ هل من ذكر نفسه ووجوده ولا احتجاب هذه  
 المقام وعدم هذه البقية للثبات في السجين بفتح سين واليه اشار النبي بقوله وهم  
 الله جرحني يوسف لولم يقل اذكر ان عند ربك لما جئ في السجين بفتح سين او انى  
 سلطان الوهم له من السجج المحي عن جانب الحق رسول المحبة الغريب عند ارتفاع قدر  
 واستقلاله مستعلا مسلماته والتعريف لخالق الالهى والشكر الغالب ذكر يوسف القلب  
 في حضرت الشهود لان المحبة الشاهد للحال جبر ان اهل من الخلق كلمة وتفصيل وهو  
 لم نفسه مستغنى في بين الجمع حتى يتم فانه وتنقضى كره ثم رجع الى الخوف في ذكر  
 التفصيل لم لما انتهى فانه بالانتماس من هو المحبة والانتظام في الذات لا حديث  
 وانقضى زمان السجين جيا الله شفا بجايتة وهو له وجود من ذاته وصفاته  
 فانه صورة التبدل في صفات النفس في اعتزاله عنها بالخلق والسلوك في صورة

تبيينه  
 في قوله اني اذ انصرفت من العشق من كرم من القلب في قوله  
 العبر من رجة الهوى بكيفية التحصيل لذات طهر العزى النفسانية وخلقها  
 وشبهاتنا وشبهت بالخير في عذب ما يجذب من العطف السرعة حركاتها وقوله  
 لا يا نيك طعام قد قاربناه اشارة الى سعادتها ما من خلق لها لا بعد تبينها ما  
 يؤهل البصر ما من شائها الذي يجب لها القيام بالامر الالهى العزى وقوله الفضول  
 والامتناع من غرق الرجمة وفشت اللحم فان خاصية الهوى النقية والتمتع وعبد  
 الشهوات الخلق للهوى السارية وخاصية المحبة في البداية وقبل الوصول الى  
 النهاية الخلق بحسن الصفات والتعد لها من اجل الذات فدها الى التوحيد  
 بقوله اني تركت ولا تخوف ولا يؤمنون يا فتوى الى الشركين العابد بن لا وان صفات  
 النفس بل لوجود القلب صفات وهم بالانحراف الى وهم من البقاء في العالم الروحاني  
 محجوبون وبقوله وما كان لنا ان نشركم بشيء من شئ وبقوله اننا ان شئنا  
 جبرام الله الواحد القهار اذ كان لكل منكم ادبارا كثيرة كما قال تعالى انك  
 بامر وهذا بامرهما نصين في ذلك ما جرت اما المحبة فكما الصفات على اسماء وما للهوى  
 فكما القوى النفسانية كان قبوله ام رتب واحد لا امره الا بامر واحد كما قال تعالى انما امرنا  
 الا واحدا قهرا وقهرا بقى كل احد لا يمانع فامر شئ ولا يمنع عليه وجبها  
 بالسياسة على اتحاد الرجمة فان القلب في قلب عليه الوحدة استغنى محبة من  
 الصفات وانصرفنا الى الذات واذا انصرفنا في التوحيد انقضى صله من عنبه الخلق  
 والشهوات والتعرف في تحصيل الذات وانقضى على المحق والفردات كما لم الحق  
 لا يطلع الشيطان قوله اما احد كما يقضى رتبة خيرا ليسر لنا الاول سداسة  
 بالتمتع من الشريك وهو تسلط على الذات على الروح اما الاخر فيجب فاعلم الطريق  
 لا يسير بان لما ياول اليك المائل وصلبه منفع من فعله نفسه وقمع منفعه



١٤١  
كل البقريات الجوارح السمعان وفي حفاط الطبيعة البدنية بصورة استيلاء استيلاء  
الياسية على المنصر واللائ الذي قال انني اراي قيل هو بيان الوليد الذي ملك قطير  
على مصر ودولة عليها العزيز السن قطير وثمان العزيز لسان العرب هو الملك  
فعل هذا يكون اللات اشارة الى المفعال ملك ملوك الارواح التي روح القدس فان  
الله لا يجي اهل الولاية عند الفناء التام الذي هو بداية النبوة الا بواسطة نعمة  
وحصية وبلا اتصال بربطها التفاضل في عين الجمع ولهذا قال لما دخل عليه كلمة  
بالعبرانية فاجابه بها وكان عار قابضين لسانا فكل ما فكل مع كلها واللائ  
الذين قالوا انفسا احلام هي قوى الشريعة من الفكر والمعدل المحجوب بالروح  
والوهم نفس المحبوبة من الرياضة والتبديل كما ترى المحجوبين بها الوافين بها  
بعدون اهل الربا حتى في الخرافات ورسول المحبة الذي اذكر بعد امير المذبح  
براسطة ملو ملك روح القدس ويجاثره ان شئنا صلب وجوده بالرجوع الى  
الكثرة بعد الوحدة واللائ في حالة الفناء في عين الجمع لا رها فيه وجود القلب  
ولا غيره فكيف يدركه انما يدركه بطور وهو الحق بعد عدمه العام الذي فيه  
بغات الناس وفيه يفسر وقت هو وقت شيعته للنفس عند الاطيان التام ولا  
الكل وقول سورة القوي طاش فيوما علينا عليه من سورة وقول امرأة العزيز  
الآن معنص الحق اشارة الى تغد النفس والقوي بنو الحق وانما انصفه  
الامضاف والصدق وحصول ملكة العبدية من الوحدة وظهور البهجة حالة الفرق  
بعد الجمع كالطمانينة النفس لا فرادها بفضيلة القلب وصدقته وذهابها ورائته  
فان من كمال طمانينة النفس على انها بالذنب واستغفارها ما من طمانينة كونه  
امارة وتكسها بالارتداد لا لثمة والعصاة الربانية وتخليص الملك اياه لثمة استخلاصه  
للقلب على الملك بعد الكمال التام كما جاء في القصيدة عليه على سريره وتوجهه بانه  
ختمه بجائده وقلده بسيفه وقول قطير ثم توفي قطير وقد جبر اللات اسرته وانجاها  
واعزل عن الملك وجعل في يد رجل يعباده وتبكل ذلك اشارة الى مقام خلافة الحق

كما قال المادونا انا جعلنا خليفة في الارض وتوفي العزيز اشارة الى وصول القلب الى  
مقامه وذهاب الروح فشهدوا الوحدة وقد وجد اشارة الى انفسا تمتع القلب النفس  
بعد الاطيان بالخطوة فان النفس لشريعة السورة تقوى بالخطوة على خطا  
شرائط الاستقامة وتبين قواعد العبدية واستنباط اصول العلم والعمل وهما الزائدان  
الذين جاء في القصيدة انهما ولدتهما من ذراعيه ويشاؤوا انهما فعل عليهما قال لها  
اليس هذا خبر ما طلبت فوجد ما عدله اشارة الى احسن حالها في الاطيان تسع  
ومرعاة العبدية وتكون ما عدله اشارة الى ان الروح لا يتخلط النفس بقدره دائما  
واستماع مباشرة اياها فان مطالبه كليلة لا يدرك حيا بتا بخلاف القلب واما  
كانت امراته لتسلط عليها وصول امره وسلطانه اليها برضا لطة القلب وكونها  
لدى الحقيقة ورسول التولية على عز من الارض ووصف نفسه بالحفظ والعلم هو ان  
القلب بعد هذه الجزئيات المادية ويحفظها دون الروح فيقتضي باستعداده قبول  
ذلك المعنى من الاله الذي هو ملك روح القدس وتكليفه في الارض يتجلى  
في تباين استخلاصه بالبقاء بعد الفناء عند الوصول الى مقام التكنين وهو آخر  
المحجوبين الى العباد لرب في مقام الشهود الرجوع الى مقام التفصيل من عين الجمع  
ولا خير الاخر اى الحظ المنوي بلذة شهود الجمال ومطالعة سمحات انوار الرحمة  
خبر الذين آمنوا الايمان المعنى وكانوا يتقون بقبول انانية ولما رجع المشا  
التفصيل وجلس على سر الملك الخلافة جاءه اخوة القوي المحبوا يتبعه ملو  
مقاومة رايهم في محجرات الرابطة والخلوة غير المعشر القدسية والاستراق في عين  
الجمع قد خلوا عليه متفرقين اليه بوسيلة التاديب باذاب الروحانيين لاطيان  
النفس وسودها وتوحد تلك القوى بما وتدها هياتا الفعاليات والافلاخ  
مما بين لا في العلوم النافعة من الاخلاق والشرائع فترفعهم من حالهم رصلا  
بالزكاة والعتق وفقرهم وحبناهم الى ما يطلبون من العاني وفقرهم مشكروا  
لأننا من رتبهم بالخير وانما قسما لا يمكنهم ذلك في الاوصاف ولهذا انصرف



العاقلة العلية يقولون انهم لا يسمونكم انما هم انما العاقلة العلية المتعلقة بالاعمال لا يدركها  
 الا تلك القوة واعلم ان المحبوبين سبق كثرة هم اجتهادهم في فعلون قوام الشرائع  
 والاحكام وسوسه ما بعد الوصول وان اطلعت فتعجبهم قلوبهم وامامهم الله  
 هم بهي الكيل اليس من الجزئيات التي يمكنهم ادراكها والعمل بها وقالوا ان  
 تأتوني به فلا يكيل لكم من العاقلة الكلية الحاصلة عندي ولا تقر بكوني بعددكم  
 من رتبة الابلطة ولما كانت العاقلة العلية اذ لم يفارق مقام العقل المحض لمقام  
 الصدر لم يكن من رتبة القوى الحسية والفاقها العاقلة الجزئية الباعثة افعالها على  
 العمل وتحرر بالقوى التي رتبة الشوق نحو الصالح العقلية فالو استر او دعت اياه  
 اي تصفية الاستعداد لقبول فضله وقوله لفيضا يراهم ايضا فتم في حالهم انما  
 طام القلب فينا من القوى الباقية عند تنبع النفس من الاطمان ما يراهم  
 قوام التي يتقرون بما يقتضون على كمالهم اذ هي بجاهتهم التي يمكنهم بالاشارة  
 وبعالمهم ان ادراكهم ومكاسبهم لم يعرف قلوبهم وقد هم على الاستعداد العقلية  
 في العلم من سائر القوى المعنوية كالغضبية والشهوانية وما هم العالمون  
 الى مقام الاستباح والامتنان من قوه العاني والعلوم النافعة تلك البضاعة فلما  
 رجعت الى ابيهم بنصفية الاستعداد والفرق هيئات المضائل اقتضوا ارسال القوة  
 العاقلة العلية بهم لاداءهم في فضائل الاخلاق بالعاني في اى استعداد ومن فضله  
 تشكل اي مستفيد منه ان لا يستنزل الى التحصيل بل بالافيد كما فعلناه ما له  
 الجاهلية ما خيه بل بفضله بالقدرة وما يراهم في طريق الكمال واخذ العبد منهم وانما  
 معهم واستينافه عباد عن تقديم الاعتقاد الصحيح الايات على العمل والالزام ذلك  
 العبد اولادهم يستقر ما هم في العمل ولم يجمع وقوله قل انكم امة اشارة الى العلم  
 بانما العقل من الله لانهم وهو العلم على الكل لا يندخلوا بين باب واحد اي لانهم كانوا  
 طريق فضيلة واحدة كالسجادة ملا دون الشهادة ولا شوب على وصف واحد  
 من اوصافه تعالى فان حضر المحدث في شأ جميع الفضائل بالذات لا احد جسد

جميع الصفات فاسلكوا طريق جميع الفضائل المتفرقة حتى يتقوا بالعدل فيفطر قلوبهم  
 الحضرة الواحدة يترسوا على جميع الصفات حتى يكسبوا لكم من الذات وقد ورد في الحديث  
 ان الله تعالى يقول على اهل الذاهب يوم القيمة في صورة مستقد هم فيكونون ثم يقول  
 لا صورة اخرى فيكونون وما اتفق منكم من الله من شئ اى لا دفع عنكم شئ اى منكم  
 توفيق وجهكم بمعن الحب عن كمالكم فان العقل ليس اليك الا فاضل العلم لا فاضل الاستعداد  
 ووقع المحاب كذا وكذا اى استلوا امر العقل السلوك طريق جميع الفضائل بل بين منهم  
 من جهة الصبر في اي لم يدفع عنهم لاجتناب مجاز بالجلال والكرام من لذة الرمال  
 لان العقل لا يفتدى الا الى العظمة والعظمة لا يفتدى الا الى العزقة وما الشوق والجلال  
 والاشارة بل في الشوق وذو الشوق كمال الجلال والجلال بل حال الجلال وحال الجلال  
 فامر لا يفسر الانوار الهدية العفانية الا حاجة في نفس يتقوت هي تكلمهم بالفضيلة  
 وانه لاذ فيهم ليقبلوا اية الله لا وحيان وشهود ولكن اى الناس لا يمكنون ذلك  
 فيجبون الكمال فاخذ العقل من العلم واناس الخوس لا يعلمون علم العقل الكل اى  
 البر اخاء للناس بينها في التفرقة جعل الشقاية في رجل اجنبي مشربة التي كمال  
 بها على الناس اى قوه ادراكه للعلوم بعنفيد بها ملو والاربع ويستنبط قوانين  
 العدل فان العاقلة العلية تقوى على ادراك العقولات عند التفرقة عن الاربع  
 والخيال لا تقوى النظر به وهي القوة الدبقة لامر العاني الشربة بالوهم في اول الحال  
 ونسبة الى السرة لتعوده باور الجزئيات في جعل الوهم من العاقلة المتعلقة بالوهم  
 وبعد من ادراكه الكليات فلا يقوى عليها الا على اخيه واستفادته من تلك  
 القوة بالبحر فكانه قد سرق ولم يسرق والذين الذي نسبهم الى السرة هو الفكر  
 لوعيدان الوهم فيرجع الى الجميع مما كانت وعدم مطاوعته وترفعه لذلك نقصا فيهم  
 والحل الموجود بل يحجب بالصواع هو التكليف الشرعي الذي يحصل بواسطة العقل  
 عند استفادته علم ذلك من القلب ونفس التكليف والصواع هو القوة الاستعدادية  
 التي يحصل بها عليه الفاضل النفس لناهم السخري اياه من رجل اجنبي هو الفكر



الذي سبب القلب لهذا الشأن ولما كان روح القدس يتحقق المعاني والمعايير النظرية  
 ما يتعلق بالعمل ما كان ليأخذ آخاه بالبعث عن العمليات والاستعمال على النفس  
 في دين الملك لأن وسبب العلم وعمله العقل لا أن نبأ الله أي وقت تنزل النفس  
 بوجد العقل المستغنى عنه وتفتح الصدور والقبائل للعمليات وذلك هو رفع الدرجات  
 لأنح يرتفع إلى درجة القلب والقلب في درجة الروح في مقام الشهادة وتوقى كل  
 في علم كما تقوى عليهم كما لعقل العمل وقوة القلب وقوة العقل النظر وقوة  
 روح القدس والله تعالى فوق الكل علام الغيوب كلها ومعنى قالوا إن بين  
 فقد سرقنا كمن قيل إن القلب استعداد هذه المعنى من قبل دون القوى  
 فيقواسكر في لها من حيث أياها استعدادها بالتأصيل محالها وطلب لذة وراء ما  
 يطلبونها وقيل كان لأبراهيم منطقة تنوارها الجبار أولاده فوزنا من استحقاقه  
 يوسف لكوننا كبرى من أولاده وقد غصبتا بعد وفاة أمه ليعمل في استاذ  
 معقوب استرا عما سبها لم تصبر غير فخرت المنطقة تحت ثيابه عليه ثم قال إن  
 ففدت المنطقة فلا عادت عليه سلم لها وتركه معقوب مند لها حتى ماتت فم  
 اشادة في مقام الفتوة التي ورثا من إبراهيم الروح مثل مقام الولاية وقبيل ثيابه  
 وتدهر منها عليه النفس المطمئنة التي حصنها وقت وفات ليعمل في الولاية وادوة  
 انتراع معقوب بآياه منها اشادة إلى أن العقل يريد الترتيب اكتسب المعاني والمعايير  
 ذات وجود موصوفا بالفضائل في مقام الفتوة وهي برزك عند النفس المطمئنة  
 سالكا في طريق المعاد والفضائل حتى ترقى بالفتاة فقام في مقام الولاية  
 واسما علم واسر بسبب في مقبلة كلمة علم يقصودهم من ادراك مقامه ونفصانهم من كمال  
 وهو قوله أنتم شريكتنا والذي اقترح ان باخذ يوسف القلب كان اخيه العنق  
 العمل هو وبيل الرحم له خلقة في العقول است وشوقه إلى الترقى إلى فوق العقل و  
 حكمه فيها لا على ما ينبغي وسلام السياسة اياهم دون العقل العمل المناسب الذي  
 بينهم في التعلق بالمادة وتزودها بالتفصيل ما يربهم من اللذات البدنية ولما وجد

القلب سبب من ادراك المعاني المعقولة عند العقل العلم ون الهم قال تعالى الله ان  
 تأخذوا الا من وجدنا متاعنا عهدا انان اخذنا الهم تكافؤا فينا والينا والينا اليك  
 ما القينا الى اخينا كما امرتك بين الظالم العظيم لوضعنا الشيء في غير محله وباسمهم من غيرهم  
 بعدم كغفل الهم اياهم يتبعهم بدو عبيد وحكمه وكبيرهم الذي ذكرهم الله سيق ايم الله  
 هو الاعتقاد والامان وتقر بطيهم في يوسف مند حكومة الهم هو الفكر ولهذا قال  
 الفرسون هو الذي كان احسنهم زيا في يوسف وسعهم من قبله وقوله كن ابرح الا  
 حتى ياذن لي في اي لا تخزن بحكم العقل دون الهم الى ان اموت ولم يصم بالرجوع الى  
 انهم سياسته اياهم بانثال الادمل العقلية وما شيدنا في الايام على اي اننا انهم  
 ذلنا لتاع مند العاقلة العقلية لا نقضا وسرقه لدم شعورنا به ويكونه كالأدوات  
 خافطين للمعنى العقلية لاننا لاندرك الاماني عالم الشهادة وكذا اهل من بينا التي  
 هي مدينة البدن من القوى النباتية والحيوانية التي اقلنا فينا من القوى الحيوانية  
 فسلمهم لبعض ذلك سرقنا انك قال بل سولت لكم انفسكم اي زينت لطبايعكم الحيوانية  
 لكم امر التلذذ ذبا للذات البدنية والشهوات المستهتة فستبوهوا كما لا يمنع العقول  
 والشرع والشرائع والناس بالفضائل نقضا فصر صير جيل اي فامر كصر جيل في العمل  
 بالشرائع والفضائل والقيام بالوقوف حكام الشرع والعقل او صير جيل على الاستماع على  
 وجه الشرع اجل بكم من الاباحية والاسترسال بحكم الطبيعة فامر صير جيل في بقاء  
 يوسف القلب وخبرته على استشراق الانوار القديسة واستنزال الاحكام الشرعية  
 واستخراج قواعد ما التي لا يدخل فيها فلا بد لي من ترقى من الودن في فهم الى رعاية  
 مصالح الجاهلين والوفاء بكلام الامر من اي المعاش والمعاد فان العقل كما ينبغي طلب  
 الكمال واصلاح المعاد يقتضي صلاح البدن وترقي المعاش وقصد بل الترابج بالفتاة  
 فزيتا القوى بالذات او فامر صير جيل على ان لا تفتى الله ان ياتيهم في جميعها  
 من جهة الاخر الا على ولا ترقى من طوري الى ما ينبغي نظري وذلك من سرعات  
 الطريقين ومقامي وبرقي من اخيا والتوسط بين المنزلين انه هو العلم بالمعاني والمعايير



تبدوا العلوية فلا تتركهم من جهة العلوية فلا تتركهم من جهة السفلية فيجرب مدته  
البدن ويهلك أهلها وذلك القبح التام الذي أشارنا اليه اذ هو مقام الاضمحلال  
بعد الكشف والسلوك في طريق الاستقامة بعد التوحيد وتولي نعمته أي بوضوحها  
جانبا ثم مذهب من حالهم حينئذ إلى يوسف القلب يتجذب إلى محبة وابتغيت غياة في  
الخير أو لا يوقعه في غياة الجلب وكلال عين بصيرة لمفرط الشافع على فراقه  
ثم يرقى من طوره وفتنه في التوحيد وتخطئه عنه وعدم أدراك لقائه وكما لم  
يفتح بصيرة حسنة غير بصيرة يوسف وهو كطير يلوطن عيطا فراقه وتوهم يقتوي تذكر  
يوسف أشارة المستغنية وتزود عنه ويجذب إلى محبة القلب في تلك الحالة تدور  
لذة المناسبة بينهما في التجرد والبل إلى العالم العلوي وقوله أعلم من الله ما لا تعلمون  
أشارة إلى عالم العقل يرجع القلب إلى عالم الخلق ووقوفه مع المادة بعد الذهاب  
في المحبة الحقيقية وانخلاصه عن حكم ضيق كما سئل أحدهم ما النهاية قال الرجوع  
إلى البداية ولهذا العلم قال يا بني اذهبوا فكنتموا بين يوسف وأخيه وذلك  
عند فراقه من السلوك بالكلية ووصول إلى ذلك الفراغ إلى العقل بغيره الرتبة  
في التزول والتدلي فيا من الغوى باستنزالها في مقامهم بطلب المخطوط من سورة  
المحيية البدينية وتروى بحاشيتهم ومصلحهم الخزينة وذلك هو الروح الذي ناهم  
من الناس منه إذا لم ينسج هذا الروح والوضوح في الموضع الثانية التي هي باله  
فيحيى به ويتبع بحضوره بجميع أنواع النعيم ولذلك شأن الافعال والصفات و  
الذات بالنفس والقلب والروح دون الكافر كما قال آية لا يناسي رزق أقواله  
القوم الكافرون وقولهم سنأكلنا الأرض وأشاد إلى عسرهم وسر حالهم و  
صيقهم في الوقوف مع الحقوق فيضايها في مزجها في أشارة إلى ضعفهم لقلته واد  
قواهم وقصور غنائهم من بلوغ المواد وقولهم قاتلنا الكبار استمطافهم ياءه بطلب  
المخطوط وقوله قل ما كنتم تفتنون يوسف وأخيه إلى منزل القلب إلى مقامهم في محل الصلة  
بغير عرض فيذكر حالهم في البداية وما فعلوا به في زمان الجهل والغواية وقوله إنك

لأنك تتركهم عن حال تلك الهيئة النورية والابنة السلطانية وبعدها قال  
بديته وقوله قد مر من الله علينا آية أشارة إلى علته ذلك وسبب كماله وقولهم تأتينا الله  
أو كذا الله علينا أشارة إلى الهدى القوي عدلا استقامت كماله ونفسها وقوله لا تترك  
عليكم اليوم لكونها بحولته على أفعالها الطبيعية وقوله يفر الله لكم أشارة إلى برأيه  
من الذنب عند التورود بوجوه الفضيلة والتأثر بامرؤه عند الكمال والقيص هو الهيئة  
التجارية التي انصرفت بها القلب عند الوصول إلى الروح في من الجمع والأنصاف بعبارة  
الله تعالى وقيل هو القيس لألف الذي في نحو يدعبن التي في البئر هو أشارة إلى فرد  
القطرة الأصلية كان الأولى أشارة إلى بؤالكال الحاصل له بعد الوصول والاول اول  
نصير من العقل فان العقل لم يتجلى بصيرته بخودها في الحقيقة بمعنى من أدراكها  
الآتية والنورين بأهليكم أجمعين أي رجوعا إلى من الحرك في مقام الاعتدال ومراعاة الحق  
في الافعال فان القلب من سطرين بحق العلوية السفاة والغفوة إلى وانزوا بامرؤ وقوله  
سني ولا تبعدوا من مقام في طلب الذات البدينية فيقتضي لها علم ورجح الذي وجدته  
من بعيد هو وصول إلى رجوع القلب إلى عالم العقل والعقول وأقربا إلى الله من جهة  
تجسيم القوى الجوانية بمجالات المخطوط على حكم العدال وقانون الشرع والعقل وتقويتها  
وتقديتها بعلوم الأخلاق وتوجيهها بأجل ما يكون الكسبانه مقام القلب وضلاله  
القديم هو ضعفه بالقلب ولا وهول من جهة وقوله المظلل لكم فينا علم رب أنفسنا  
تلكون أشارة إلى ما بين المرء وبين رجوع القلب إلى مقام العقل واستغفاره لهم بتقدير أيهم  
حكم الفضائل العقلية بالاستقامة بعد صفائهم وركائهم وقولهم الهيئات النورية  
بعد خلخلة الظلماتية ودخولهم على يوسف هو روحهم إلى مقام الصدق وحال الاستقامة و  
روحهم ممر كون الكل في حضرة الجمعية لا تهيئة الواحد يتبع تفاصيل مراتبهم في عين جميع  
الروح في موضع التورود على المرئ عبارة عن ارتفاع مرتبة العقل والنفس من مراتب سائر  
القوى وفيها قد رجع إلى البرزخ في سلطنتها عليها وحقها وهر له سبحانه عبارة عن انقياد  
الكل وطاقته من لسان الأمر الوجداني بالأفعل وحركة بانفسهم بحيث لا يتحرك منها شيء ولا يثبت



١٣٥ لما عرف الأبرار قدوة وأقبل دوابه صورة ما يقر في استعداده الأولى من قبول هذا  
 الكمال قد جعلها رتبة حقا من حقا من القبول الفعل وقد أحسن في بقاء بعد  
 القناء وأخر حتى من بين الخلق الذي كنت فيها محوياً عن شهوات الكثرة في عين  
 الوحدة صفاً للجمال في صفته الجلال وبقاء بكم من بده خارج من الحفرة الأخرى من  
 بعيد أن نرى شيطان الرهم بيني وبين أخوتي بجريرة هذه إياهم على العاقبة في غير  
 من الطبيعة ما بها لهم وهذا لكم على الذات البديعة إن ربي لطيف باحبائه  
 يوفى بهم الكمال وقد برأهم بحسب مشيئة الأئمة وعناية القديسين في هذا  
 بما لا يستعدوا له الحكيم تدبر أسباب الكمال وتوفى المستعد للوصول إليه  
 قد أنشئ من توحيد الذات الذي هو توحيد الأفعال والملكوت في بيته وأول الأفعال في  
 أي صفات الغيبات وما يرجع إلى صورة العيب وهو من باب توحيد الصفات فاطرة  
 سموات الصفات في مقام القلب وارض توحيد الأفعال في مقام النفسات وتلويح  
 توحيد الذات في هذا الملك وحرمة الملكوت توفى سلباً أفترى في هذا الكون مقادير  
 لا يرى لها طائفاً بقاء لا يتروك في الصالحين الباقين في مقام الاستقامة بعد القناء  
 في التوحيد لغايات إصلاح العالم وما يؤمن الكفرهم بإفهامه لا بان التقليدي والعلوي  
 إلا أنهم يشركون بأبائهم موجودين أو الأيمان العيني إلا أنهم يشركون بأبائهم  
 موجودين أو الأيمان العيني إلا أنهم يشركون بأبائهم فإياهم فإياهم فإياهم  
 الله سبحانه بحسب استعدادهم من قبول الكمال من حيثة واستحقاقاً لثباته أو تأييدهم القوية  
 الصغرى بغيره وهم لا يشركون بنور الكشف والتوحيد فلا يرتفع حجابهم فيفنون  
 في الأحجاس بداً كل هذه السبل التي أسلكها وهو سبيل توحيد الذات بسبل المخصوص  
 في ليس عليه إلا واحد أي تؤمن إلى الذات الواحدة الوصف بكل الصفات في عين  
 الجميع أنا ومن أشيع في هذه السبل فكل من يدع هذه السبل فهو من أتباع  
 إذا لا يبيد حتى كلهم وعين إلى البقاء والعماد والذات الواحدة الوصف بسبل  
 الصفات الأبراهيمية فانه قطب التوحيد ولهذا كان رسول الله ص ما نوراً باناً بعباده

المجمع دون الفصل لا تتم تفاصيل الصفات إلا هو ولا لكان غير صفات السبل التي  
 لا تتم لأن على أحد لا يمكن الدعوى إلا إلى المقام الذي يبلغ اليقين الكمال وتحتاج أن اقتدوا به  
 من أن يكون غير سبيل بل هو سبيل التمسك به والداعي له ذاته وما أنما من الشركين  
 الشين في العرف في مقام التوحيد الذات المحضين بالانانية بل انانية فان عني فهو  
 الداعي له سبيله وما أنما من سبيلين في ذلك إلا وجهاً لا وجهاً اليقين أي من كان فيه يقية  
 من الرجولية من أهل قرى الصفات والقامات لا من صفات الذات فان البقاء الحاصل  
 لأهل التمسك لا يكون إلا بعد القناء والرجوع إلى الخلق لا يكون إلا على الرجوع  
 إلى العروج فالقناء التام والعروج الكامل لا يكون إلا للقلب الذي هو صاحب الاستعداد  
 الكامل الذي لا رتبة له لا قبله ولا بعده بل من يكون الرجوع التام إلى جميع الغلاب الشامل  
 بجميع تفاصيل الصفات عند البقاء ليس إلا له وهو الخاتم ولهذا قال كان بيان النبوة  
 ثم ووصف ونحوه موضع النبوة واحدة فكنت أنا تلك النبوة والحق العيني أشار بقوله  
 سميت لا تتم كما هم الاطلاق أفلم يترأوا في أن من استعدادهم فيظهر وكيف كانت  
 فإياهم الذين في قبائهم وقاية كالمهم فيبلغوا منتهى أقدامهم ويحصلوا الكمال لهم بحسب  
 استعداداتهم فان لكل أحد خاصية في استعدادهم الخاص يتفجر سعادته خاصة هي  
 عاقبة ومن الأطلاع على خواص النفوس وقاية أقدامهم في السبل يحصل النفس من حيثة  
 من تلك الكالات هي كمال الاستعدادية على حسب اختلاف استعداداتهم وهي دائمة  
 التي هي خير الذين أنفوا صفات نفوسهم التي هي بحسب الاستعدادات أفلا تعلقون  
 أن هذا المقام غير ما أنتم عليه من الدار الغائبة وتماثلنا فإياهم الميكون أنكم كانوا  
 تعلقون حتى إذا استبان الرسل أي ساروا وانفوا وزاخر فيهم ونصرهم في  
 الكسوف وعلى كبره قوى النفس حتى إذا استبان الرسل الذينهم أشرف القوم  
 بلوغ الكمال غطرت أنهم فذلك يسمي خلقهم في استعدادهم للكمال أو رباهم جازتهم  
 نعتنا بالناييد والتوفيق من المداونا والملكوت والبروت فمجي من شأنه من أهل  
 العناية من الرسل وأتباعهم ولا يرد قهرنا بما يحجب التعذيب من العقوبة الجبرية بانها



١٢٦ صفات نفوسهم على قدرهم فكسبوها الحسنة العاقبة الحاجة الموزنة لعدنان في  
 قصصهم بغير أي ما يصير بها من ظاهرها إلى باطنها كما عبرنا في قصص يوسف وبعثها  
 احوال أنفسهم لا إلى العقول المحررة من قسور الوحيات الخالصة من غشاوات الحسنة  
 فكان هذا القرآن حديثا مقترنا من عند النفس ولكن مقتدا بقا الذي كان  
 تابعا قبله في الروح وتقبيل كل شيء الخلق في عالم العقائد وهذا إلى التوحيد و  
 بالصفات الصفاتية من وراثة اسما ذاتا بغير يقين بوقوع بالعباد بصفاته  
 سورة الاستعداد والله اعلم بأسرار كلامه **الْعَبْدُ**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الراي صفات احدى تسميه العلم والسياسة والحكمة واسمها اعظم من غيره الذي هو الرتبة  
 الثانية على اشرار تلك صفات علامات كذا في الكل الذي هو الوجود والطوريات  
 الكبرى والعقل الذي انزل اليك من ربك هو من العقل العرفاني او هذا العلم الذي  
 ذكر من دمج المعنى في الحروف هو الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون فنعرض عن  
 معرفته رفع السموات بغير عمد وروينا اي بعد من رتبته ملكوتها الوكلاء  
 ونفوسها وخبركم ان النفوس السماوية اسموت الارواح بلا مادة متعدها فنفوس  
 هي باطل مجردة فانه ما فيها ثم استوفى مستجيبا على العرش بالثبات والنفوس على  
 عرش القلب بالتجمل وتخترت من الروح بادراك العباد الحكيم واستشاري الانوار  
 العالية وقر القلب بادراك ما في العالمين جميعا والاستعداد من فوق ومن تحت ثم  
 قول تجليات الصفات بالكشف وكل يجري لأجل شئ اي غايته هي كالحجب  
 العظيمة الا ان يدرك الامر في البداية بتبيين الاستعداد من رتبة المبادئ بقبول الآيات  
 في التمايز بترتيب الكالات والقامات المرتبة في السلوك على حسب تجلياتها في  
 والصفات لكم بلقاء ربكم عند شاهدات آيات التجليات بوقوع من اليقين  
 وهو الذي مدرك من المبدء وحيل فيها واسبق العظام ذاتها العرفي ومن كل اثر

الافتراق والمركب جعل فيها وخبر النبي اي صنفين متقابلين كالجود والجليل الجاه  
 والنجوة والنجوة والعفة والحب والشفاعة والظلم والعدالة والجاه والسر والباطن  
 والخلق والخاص والمحب والنفق والحرارة والبرودة واللازمة والمشتبة والمطابقة  
 ليل ظلمة المسليات على نار الروحيات كغشية القوى الروحانية بالآيات والروح  
 بالمبداء في ذلك الآيات لقوم يتفكرون في وضع الله تعالى وتطابق ما لديه الامر  
 الاكبر في ارض الحب وقطع بها وراث من لطم والتم والشم والعصب وحيات في الشجاعة  
 القوى الطبيعية والاشياء والحيوانية من اعتبار القوى الشسوية التي يصير بها  
 خرموى النفس والقوى العقلية التي يصير بها من المحبة والعشق وذبح النفس الشيا  
 وتجعلها بالروحانيات الظاهرة والباطنة مشنونا كالعينين والاذنين والخرين وقبر من  
 كاللسان والذات الفكر والذكر شئ بغير واحد هو ما للمعين وتقبل بقبول على فني  
 في اكل الادراكات واللكا كتمت فبذلك كانت العقل على الحس والبرهان والسر والملك  
 الحكيم على العفة والمطالعكم فيقولون عايب منه وان يحب فله من كان العجب  
 لان الانسان في كل ما من خلق اخر جدي بل العالم لفظه فلفظة جديد بتبدل الحيات  
 والافعال والادوات والسود فكيف يترك الخلق الجديد من نظره في عالم الكون والفساد  
 بعين الاعباد والملك الذين مجموع من شهود افعال الرب بترتيبها بتأليف من تجليات  
 الصفات لا لغير ذلك الا لخلال في امتثالهم فلا يقدر ان يرفعوا رؤسهم  
 المتكسمة الى الارض القاصر نظرها الى ابدانهم من الحس في ذلك وادواح وبها احد  
 عالم القدرة وما بعد من سال الحس من المعنويات وكان ذلك استجاب من رتبة الامتثال  
 في قدرها وبها الطبيعة ثم فيها حاله وكون ويتجلى لكونك بالتبعية قبل المستمرة بتأنيته  
 استعدادهم للسر استنباط الحيات الظاهرة والارواح عليها فيزعمون ان الشريعة الشريعة  
 عليهم وقد غلت من قبلهم غشوات سالهم وان ربك الذي يفرق الناس مع ظلمهم  
 على انفسهم بالكتاب تلك الحيات النافسة الحاجة من النور وان لم تخرج فيها ولم يطل  
 استعدادهم فيها بنور رحمة وان ربك لشديد العقاب لمن تركت فيه وساء



١٣٧ دبا واطلقت الاستعداد ويقول للذين كثر والاول انزل ملكا ياتين دية مجبوا فلم  
 بر ولا آيات الشاهد على المنق من انصافه بصفات الله لعدم ادركهم وهي نصا برهم  
 فلهذا لم تعد وهايات واقر حوا على حسب صلهم شيئا ما عليه الا انهم لا هدايتهم  
 الا الهداية الى الله وكل قولهم ما ياسبهم بحسب الحسنة العظيمة فيا لقوة عند كانه  
 ويلقي النور الالهى ويقولون الهداية منه فييد بهم الله على ظهره في ما سبقت تلك  
 الحسنة الاصلية قبل الهداية منك ومن لا فلا وتلك امر بخصية لا صليها الا الله  
 الذي يعلم ما تخيل كل اني فعل ما عمل اني النفس من ولما كمال اى اى قمر على استعداد  
 وما تريد ادهام الاستعدادات بالتركيب والتصفية وبكثرة العجبة من الكالات  
 وما تنقص منها بالانهاك في المشغولات وكل شي من الكالات عند بقدر رغبته من  
 القابلية او كفايته من قمر قبول واستعداد وسفدر عند بقدر ارفق اول من فضيلة  
 الا قدس لا يزيد ولا ينقص او كل قور هاد وهو له نعم قال انك لا تقي من رغبته  
 فلكثرة هذه من قمر تبا والعلامة في الاستعدادات من قمر القبول وزيادتها  
 نقصانها فيقد بحسب الكالاتهم عالم عيب ما في الاستعدادات من قمر القبول وشيئا  
 الكالات الحاضرة القارحة الى العقل الكبير الشان الذي يجعل من علم ما يقتضيه من  
 معنى الاستعدادات بل ياسب كلها فيعلم ما تقتضيه انما تعالى من ان يقطع فضيلة  
 من حصول الاستعداد وينقص ما يقتضيه من كل حكم من استمر القول فيمكن استعداد  
 من قمر يبرر بار العلم من العلم الى الفصل وبقى هو مستحق بل يسلطه نفسه ومن هو  
 سار بغير وجه من مقام النفس وذا في بناء من الروح كالتعقبات لادع متعاقبة  
 من المذمات واسلة اليه من ابراهيم صلوته من خطرات من القوى الخيالية والار  
 وعلبات البهيمية والسببية واهلها اياه الى الله لا يميز ما يبقون من غير وكال  
 ظاهر وباطن حتى يبين ما لا يفسد من الاستعداد وقوة القبول فان النفس الالهى  
 عام متصل كماله الجارى اكرم تلك قوله شفى بيا ووحيد فيفعل بغيره على بعض في  
 الاكل قبلون لم من الاستعداد من نكارة استعداد مكيه رغبته في كثر من

صلى

بعض استعداده يبقى بغيره فادق غير وكذا التمس الظاهرة لا بد في قمره الى النعم من استحقاق  
 حل وحق ولهذا قال المحققون ان الدماء لا بد من اختلاف عند استجابة التماس اليه قبوله  
 انقروا استجب لكم هو الذي يكون لسان الاستعداد ومن بعض انقروا القل  
 مرفت خشي وما اعلم ذلك الا بد من استعداد ولا لا سلطها الله على ويشل قول الشاهر  
 لركت من زمان لم يستجبال هو الذي يريكم برق لراسع الا نزل القدسية والحظفة  
 الالهية حرقا اى خافين من سرعة انقضاءه ويطو بجوهر وطعما اى طامعين  
 في ثباته وسرعة بجوهره وشيئ سحاب لتكنة التمثال بقاء العلم اليقيني والرفعة  
 المقترنة وتبجح رفا سطوة الخيالات الوعدانة لا بد ركد العقل وبغيره من الكمال  
 السفاد من ذلك العقل بعد فليكون السبج للوعدا الوجوب لذلك او السطوة فيج  
 سفن الخيال الزم من ان يدرك بالادراك العقلي والاذن انى ملكوت القوى الروحانية  
 من حبيته وجلاله ويرسل مواهب السجالات الالهية بجلى القهر الحقيقى اللطيف الحكى  
 فليب الوجود من الخلق عليه ويفيه من بغيره نفسه كادور والهدى شان منه بين  
 القجاب من منور وظلاله كنهها لا حرق سجات ومجربا انقى البهيمية من خطفه  
 فيصيب بيا من بيا من عباد المحبوبين والمحبين العاشاق السابقين وهم تجار لوقا  
 في الله بانعكاس في صفاته والنظر العقلي في ابانة وما يجب له ويتبع عليه من الصفات  
 وفوسد بد الخيال القوى الكروية في دفع الخيل العقلية في الادراك وطس ورويشتر  
 بالغفل بلعراضة النور المشق كدعوى الحق اى الدعوى الحقيقية التى البت بالباطل له  
 ولا غير من نفسه فيستجيب كما قال الالهية الذين الخالص اى الذين القائلين لى  
 ويشمعه ان الدعوى المقترنة الحقيقية بالاجابة هي الدعوى الروحانية الفات من نفسه  
 الباقى برية وكذا الذين القائلين ويشم الدعوى القائلون بانفسهم لا يدعون الا من  
 تقود وهو حق في عالمه فلا يستجاب لهم الا كما استجابة الجاد الذي يطلب منه الشئ  
 لعمرى ام لا يدعوا الله الا الواحد وغيره يدعوا عن العز الوهو الذي لا قدر له ولا وجود  
 فلا استجابة وهو الذي يجب استعداد بعضه فلا يعلم فضاء وما وكون لا يكون مثل



هذا الدعاء لا في ضياع او دعوى الحق بل وعلا لا يكون الا لا ودعوى الحق الذي هو الحق  
الدعوى المختصة بذاته لا يدعى بها عين من اسمائه وصفاته والوصفون الذين يدعون  
اسماؤه وصفاته من دون ذاته لا يستجيبهم الدعوى الاستجابة كما استجابة تدعى بالامانة  
لكونهم محبون وما دعاء المحبين الا في ضياع وتيمم بقاؤهم في السموات والارض  
المحابق والرضعائيات كاحسان الجواهر من كون الاشياء وظلالهم اي هياكلهم و  
اجسادهم التي هي اسماهم تلك الرعائيات وظلالها ولهذا فزالت من اصله عليه والى  
في هذه السجدة سجدة لك وهي وسودي ومخالي الى حقيقة ذلك وسود نخس حال  
نفسى اي وجودى ومعنى وشخصى طوعا وقهرا او شأنا او ابرو المعنى بل من ذلك  
انظر الى الان بعينهم طالع وبصفتهم كاره بالعدو والاصال اي ذنبا قل ان اتخذتم  
من دوني اى كل ما عداه كائنا من كان اولياءه لا يكونون انفسهم نفسا ولا مترا  
اذ القاد والملك هو الله لا غير انزل من سماه ودعوا القدس ما العلم قالت اذ يبر  
القلوب بقدر استعدادات فاحتمل كسبل العلم في ذلك من حيث ان صفات النفس  
ورزايها وذنباها ونيها يوفد ون يلك في نار المشق من المادى والكسوف المقاني  
والعاني التي هي المشق استعدادية النفس بحجتها بالكون كالات لها او متاع من القضا  
المخفية التي يحصل بسببها فاما ما يقع بالنفس بعد مثله حيث كانت نظر اليها ورونها  
ونصو النفس كمنها كما ملته او فاضلة من نية تلك الاما واصفها وعجايبها واعجايبها  
وساير ما بعد من آفات النفس ودنوا الاحوال فاما الزبدية في حجبها عن ربها فيضها  
بالعلم كما قال ليظهر كونه نية كونا ما يقع الثاني من العاني الحق والفضائل المالمعة فيك  
في ارض النفس المظنة الذين استجابوا اليهم بصفته الاستعداد من كد ورسومات  
النفس الحسنى اي الثوبه الحسنى وهو الكمال القايض عليها عند الصفاء المعبر عنه بقوله  
توعد على نوره والذين لم يستجيبوا الم من توعد من الرذائل البشرية والكذورات الجينية  
لا يمكنهم الاقتران بكل ما في الجنة المظنة من الاموال والاسباب التي لا يجدوا اليها بالجنة  
ها هلكوا فوضوهم لان تلك سبب زيادة النية والحلافة فليكن سببا لخلاصهم

من تلك الظلمات وتبرئهم عنها لانهم عند سوع فيات التناق بما في انفسهم او تلك كتم  
سوء الحساب لم تفرغهم مع الاعمال في مقام النفس الذي هو مقام العدل الا في فلا يعلم  
من المناقضة في الحساب وما اوتاهم حجة صفات النفس وغير ان الحرمان وهيات السوء  
تجسدت فيهم عند تجلي الصفات في خام القلب في اهدون بعد ان صفه العظيمة و  
يلزمهم الهبة والمنسية وتجاوز سوء الحساب عند تجلي الاعمال في مقام النفس فظروا  
في البش والعباد فيلزمهم الخوف فاكذب من متبروا في سول سبيل من الارزات  
عليها رضاء واستغنى بالتركيب بالعبادات البدنية ما لا يتفقد صفون بالفضيلة ودية  
النفس وانك كتم عجب الدار بالرجوع الى الفطرة او صبروا من صفات نفوسهم بالمحرق  
صفات بحسبهم بصفاء وغيرهم اي بحجة الذات لاجتماع الصفات واقاموا صلتهم  
المشاهدة وتفقوا ما رزقوا لهم من القادات ولا هو الالكشف والاعمال شرا بالخير  
من هنا ما هيات الركون اليها والاحتياطها ولا نية تركها وعدم الالتفات وكون  
بالجنة الحاصلة من تجلي الحقيقة لاجتماع الصفات التي هي صفه النفس وانك كتم عجب  
الذاري البقاء بعد الفناء عجبات عذري اي ثلثها ايدخلون خبثه الذات مع من صلح  
من آباء الارواح وخبثه الصفات بالقلوب وخبثه الاعمال من صلح من اروج الغفوس  
وزديات القوى واللائكة من اهل الجحيم واللكوت يدخلون عليهم من كل ارباب  
الصفات صلبين محبين اياهم سميا بالاشرفات الشريفة والامداد القدسية كل ذلك  
يسبب صبرهم عن اللذات الحسية قل ان الله يعطي من يشاء اي ليس له دية والفضل  
بالآيات فان في كل شئ آية وكفى بالآيات العزلة على سول الله صلى الله عليه وآله  
واما هابا لشيء الالهية يعطي من يشاء لهدم الاستعداد والحجها بالغواشي الظلمانية  
وتجدي اليقين انما ب بصفته الاستعداد من المحبين وكان اهل الضلال غريقان  
عدم الاستعداد وواجب بظلمة البشرية فكذلك اهل الهداية فسان محبون بتدبر  
بغير لانا بة لفرق الاستعداد محبون بديهم الله سبحانه لا يتركها قال بجني البيرين  
تشاء وتهد في البيرين يثيب الذين استواى اليقين الذين استواى البان العلمين



وتلقن قلوبهم دين الله ذكر النفس باللسان والتفكر في النعم او ذكر القلب بالتفكر في  
 الكسوت ومطالعة صفات الجلال والجلال فان للذكر مراتب ذكر النفس باللسان  
 والتفكر في النعم وذكر القلب بمطالعة الصفات وذكر السر بالانهاض وذكر الروح بالانهاض  
 وذكر الخلق بالانهاض في الساقطة وذكر الله بالانهاض فيه والنفس تنظر ببطون  
 صفاتها واحاديثها وتنظر في قلبها بصفاتها وتنظر باحاديثها فاذا ذكر الله  
 استقرت النفس ونفت الوساوس كما قال علي بن ابي طالب ان الشيطان يضع  
 خرطومه على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله حسن طمأن القلب وكذا ذكر القلب بالتفكر  
 في الكسوت ومطالعة صفات الجلال والجلال لا بد ان يكون الاصل الاطمينان  
 والعمل الصالح متينين التزكية والتجليه طريقهم بالوصول الى الفطرة وكما ان الصفات  
 وحسن الاسباب بالدخول في غيبه القلب في غيبه الصفات انهم هم قائم على كل نفس  
ما كسبت اي يقوم عليها ما يجاد كل ما يجب اليه من تكسبه فيقولون ما كسبوا  
 وانما كسبوا كسوبا يتداولون بخلق الله تعالى لاننا انما اظهره عليها لاستعدادها فيها  
 بما سببه قبله من الله تعالى في غيبه صفات الجلال والجلال في غيبه صفات الجلال  
 لا كسبها مع قيام الغرض ما يجاد ولا نأقصد ان نراهم عليها كسبا وتقصاه  
 اي ما تقتضي كسبا من الصفات والاحوال التي ترضى لاستعدادها بنفسها  
 من الحز الذي هي الحيات الكاليتة النورانية السنية باها والحيات الكاليتة  
 العبدية باها لكل اجل لكل وقتا مكنوب بعد رصفه وفي ذلك الوقت على الخلق  
 فالشيء لا يجيء في غيبه عند احد محجب الاوقات في كل وقت ياتي باهر صلاح ذلك الوقت  
 رسول من عنده وكذا جميع الحوادث من الآيات وغير ما انا في رسول ان ياتي بشيئها  
 الا باذن في غيبه لانما غيبه باذا الاوقات التي تحدث فيها من غير نفس وتبدل  
 تقدم وانما يجوز ان الله ما شاء من الالواح الخيرية التي هي النفوس السابوتية من النفوس  
 السابوتية فيها فيقدم من المواد وينبغي ما ينبغي ما ينبغي فيها فيجد وعنده ام الكتاب  
 اي لوح القضا السابق الذي هو عقل الكل المنقش على ما كان ويكون اولا ولا يعمل الوجه

العقل الذي من القود والآيات فان النعم او تلويع القضا السابق العالي من القود والآيات وهو  
 العقل الاول ولوح القدر الذي لوح النفس الساقطة الكلية التي يفيض فيها حليات النعم الا  
 وما يتعلق باسياها وهو السبب بالروح المحفوظ ولوح النفوس الخيرية السبات التي  
 ينشئ فيها كل ما في هذا العالم بشكل وهيئة وهي السبب بالسياسة الدنيا وهو بتأثيرها  
 العالم كان الاول بتأثير وجهه الثاني بتأثير قلبه ثم لوح الجوى للقلب للصورة في عالم  
 الشبابة وهذا عالم اولم يكن وانا فاني الاصل بقصد ان الحبيب وقت الشفاعة تنفعها  
 من اطر فيها ثمرات كل الامضاء وتعاذل القوى وكلاهما الحواس بتأثيرها حتى يموت ولقد حكيم  
 على هذا الوجه لا تنقبت الحكيم بالارادة ولا بعد الحكيم وانما ان النفس وقت السلوك  
 تنفخ من اطر فيها بافتاء افعالها بافعال اولها قال في سبع ولا يعبر ثم بافتاء صفاتها  
 بصفاتها لا يابا قال كت سمعه الذي يبر سبع وبهر الذي يبر سبع ثم بافتاء لانها  
 بذاتها قال في الملك التوبة ولحاح نفسه بقوله في الوجد القهار لغناه الخلق  
 وحسنه لا يحكم الا في حكمنا نأشأ لا سعت الحكيم لعدم عيبه

**سورة ابراهيم عليه السلام**  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابراهيم انما اليك يخرج الناس من ظلمات الكثرة الى نور الوحدة او من ظلمات  
 صفات النساء الى نور الفطرة او من ظلمات حجب الافعال والصفات الى نور الذات  
 يا ذين ربهم ينسبون ابداع تلك الفهم فيهم نبينة الاستعداد من الفهم لا قدس من  
 عالم الارضية ونور في غيبه بتأثيرها من جوى جوى الى العقل من الفطرة الربونية اذا لاذت  
 من غيبه الاستعداد وهيئة لا سباب والام يكن لاحد اخر اجمع الى جوى من القوى  
 الذي يقبل صفات النفس بنور القلب الذي يجب نعم الفضائل والعلوم عند  
 صفاء الفطرة المعقولة من الوجدان الذي يقبل سجات ذاتة  
 صفاته ونفسي بحقيقته من الوجدان الذي يقبل سجات ذاتة  
 يجب وجوه الباقي الكامل بعد فتاة على الزايل النافس بجود ذاته

في قوله تعالى انما اليك يخرج الناس من ظلمات الكثرة الى نور الوحدة او من ظلمات صفات النساء الى نور الفطرة او من ظلمات حجب الافعال والصفات الى نور الذات  
 في قوله تعالى يا ذين ربهم ينسبون ابداع تلك الفهم فيهم نبينة الاستعداد من الفهم لا قدس من عالم الارضية ونور في غيبه بتأثيرها من جوى جوى الى العقل من الفطرة الربونية اذا لاذت من غيبه الاستعداد وهيئة لا سباب والام يكن لاحد اخر اجمع الى جوى من القوى الذي يقبل صفات النفس بنور القلب الذي يجب نعم الفضائل والعلوم عند صفاء الفطرة المعقولة من الوجدان الذي يقبل سجات ذاتة صفاته ونفسي بحقيقته من الوجدان الذي يقبل سجات ذاتة يجب وجوه الباقي الكامل بعد فتاة على الزايل النافس بجود ذاته



دجاله وجهه وقيل لكافين المحييين عن الرحمن او العطرة او تجلي الذات كشفة  
وبرتب على الرجوع الثلاثة مرات العذاب فتوليا عذاب مجنة الانداز في جميع  
القنادر ما عذاب صيات الرذائل ويزان صفات النفس وفتنات الطبايع او  
عذاب مجبة الافعال والصفات والخواص من نور الذات الذين يؤمنون الحق  
المستبى على العقلية والصورية على المصنوعة لوصف الضلال بالبعد كون عالم النفس  
في ابعاد مراتب من الله تعالى وانزلنا من رسول الالهيان قومي برب كلام ناب  
ما عليه عالمهم بحسب استعدادهم وعلى قدر عقولهم والامم بغيرها البعد ذلك المعنى  
افهامهم وعدم تاسيسه لتمامهم فلم يكن ان يبين لهم ما في استعدادهم الاول البقرة  
من الكمال اللاتقيه وبما يقتضيه هوياتهم بحسب العطرة فيحصل الله من نبياته ان قال  
استعدوه بالهيئات الظالمة وسوءها والافتقادات الباطلة واستقرها  
هيدى من نبياته من بقي على استعداد اولي من يحول حياته وصورة اعتقاداته وكثر  
الذين القوي الذي لا يلب على شئته فيجدي من نبياته سلاله او يفتل من نبياته  
هداية الحكيم الذي يدبر امر عذبة المتمدن بانواع اللطف والرحمة لال انصافا بامانة  
الخدلال على منغى الحكمة الباقية في ذلك لا يات لكل متبادر كوني لى لكل من  
بالايمان الغيبي او العبر والشكر بامانة السالك قبل الوصول حال العقد الاباق في  
السير في الافعال لتصيل رتبة الشوك كل روح اياته التي يتجر بها وصنفاها وتبليها  
ومعبدتها في سلوكها في الافعال فكل ادى نعمة او سمع بها او عملت اليه من هداية  
منها شكره باللسان وبالقلب بصوره من عند الله وبالحجج بحسن التلقى والقول  
والطاعة والعمل بقصتها على ما ينبغي وكلما راي اوسع بلاه او نزل به صير حفظ الشا  
عن الخلق وقول الله وانا اليه راجعون وربط القلب ونسودان ليد فيه خيرا و  
سلطنة والال ابتلاه الله به وفتح الجوارح من الاضطراب في القوي شاك مع وضوحه  
اي كيف يتكون فيها يد موكه اليه وهو الذي لا مجال للسلت فيه لغاية ظهوره لانه  
انزله واظهر من كل نوره مظهر لانه نور في ذاته وكل نوره نور وكل نوره فانما يخرج

وانا

محمدا

وانا روح ما يخرج بيده عن كبره ليعرفكم من ذوقكم ليس بنوره وظلمات بحسب صفاتكم فلا يكون  
يشعده جلته اليقين ويؤخر كماله بغيره فيهما استعدادا من السعادة اذ كل شخص على له  
بحسب استعداد الاول كماله لاجال الاخر لانه لا يكون كمالا لاجل الاخر لانه لا يكون كمالا لاجل الاخر  
العلم احله الطبيعي وكان ان لاجال الاخر لانه لا يكون كمالا لاجل الاخر لانه لا يكون كمالا لاجل الاخر  
لسبب من الاسباب فكل ذلك لا فائدت والواقع التي هي بحسب الاستعداد تحول دون  
الوصول الى الكمال المعين وبرزوا في طوبى جميعا ان اللطيف بامانة بركات بركة عند القيمة  
الصوري بروت الحيد وبرزوا كل واحد من مجاز صيد العرصة الحساب والخبرة وبرزوا  
عند القيمة الوسطى بالوقت الا انى عن مجاز صفات النفس والبروز الى عرصة القلب  
بالرجوع الى العطرة وبرزوا عند القيمة الكبرى بالفضاء المحض عن مجاز لانية الى فضاء  
الروح الحقيقية وهذا هو البروز للمشار اليه بقوله ووردوا في الواجد العباد وبرزوا  
من اصل هذه القيمة براهم باذن لا يخفى على من شئ وما اظهر هذه القيمة لكل  
وبرزوا جميعا لله وحدوث التقاؤل من الضمعة والاستكسار من جنس بوجوه المهادى  
القيام بالحق الفادى في اصل الجنة والارادة عند فضاء الامر الا على بجاه السعادة و  
صلوات الاشياء وقال الشيطان ظهر سلطان الحق على شيطان الوهم ويؤثر برونه قاسم  
والطامع وصاحبها على اعداءه بان الحق لله في دعوة الخلق الى الحق لا بد دعوة الى الحق  
بجسور المطامع وتزمن الحق الدنيا عليهم واعتبره فادته من الحق وان كان وقد نشأ  
بالبقاء بعد خراب البذر والثواب والعقاب هذا التبعيق وتختلف به ووعده  
بان ليس الا الحق الذي باطل فدلخلفه فاستحقاق للو ليس لان قبل الدعوى انما  
من الحق فاستجاب كره من من الدعوى القرونة بالبرهان فلم يستجب لها فالا لوجه  
ولو ان انفسكم كل طيبة اي نفسا طيبة كافر في شئته منى كافر كخبرة طيبة كاستبها  
بالزينة في القرآن وبما تخلق في الحديث صلواتها ثابت بالاطمئنان وشات لا افتقاد  
بالبرهان وقد تم في سماء الروح نوري اكملها من ثمرات المعارف والحكم والمقاييس كل  
وقت باذن ربها لتبسطه وتبسطه بتوفيق الاسباب وهيئة وشمل نفس خبيثة كخبرة



جَنَّةٍ مَثَلُ الْخِزْفِ الْمَغْطَاةِ الشُّوحُوتِ اجْتَمَعَتْ فِي قَوْفِ الْأَرْضِ اسْتَوْصَلَتْ لِلطُّلُوشِ الَّذِي فِيهَا  
وَتَشَوَّشَ لَامْتِقَادَ وَدَعَمَ الْقَارَارَ عَلَيْهِ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَهْلِ الْأَيَّامِ الْبَيْتِيِّ بِالْبُحَا  
الْحَقِيقَةِ فِي الْحَقِيقَةِ الْمُسْتَعْدَّةِ اسْتَقَامَ فِي الشَّرِيعَةِ وَسَلَوَ فِي تَحْصِيلِ الْعَاشِ طَرِيقَ  
الْفَضِيلَةِ وَالْعَدْلَةِ وَفِي الْأَفْرَاجِ أَيْ الْحَيَاةِ الرُّوحَانِيَّةِ لَهَذَا نَمُوذَةٍ فِي طَرِيقَةِ  
وَكُونِهِمْ فِي تَحْصِيلِ الْمَعَارِفِ عَلَى بَيْتِهِمْ مِنَ الْوُجُوهِ الْبَيِّنَةِ مِنْ مَنَاجِمِ وَتَحْصِيلِ اللَّهِ الْفَالِخِ  
فِي الْحَيَاةِ لِنَفْسٍ سَعْدًا دَائِمًا لِحُطُو صِفَاتِ النَّفْسِ وَبَقَائِهِمْ فِي الْخَيْرِ لِلاَحْتِجَابِ  
عَنِ قَوْلِ الْحَقِّ بِدَوَائِغِهِمْ كَمَا عَلِمَ بِأَعْلَاهِمْ فِي الْأَدَلِّ مِنْ لَهَادِيَةِ الْأَمَلِ وَالْفُورِ  
الْإِسْتَعْدَادِ الَّذِي هُوَ بِيضَانَةُ النُّجَاةِ كَقَرَأَى حَتَّى بَاغٍ وَفَلَا كَالَا قَالَ اسْتَوْصَلَتْ  
الْعُقَاةُ بِالْمَدَى فَدَارَ حَتَّى بَخَاوَتِهِمْ وَمَا خَرَجَتْ مِنْ أَصَاوِرِ الْوُجُوهِ الْبَالِقِ  
وَأَسْبَدَ لَوَا بِمَا أَلَدَّتْ الْعَاشِيَةَ وَفَقَوُا فِي الْعَالَمَةِ الذَّائِمَةِ وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ فِي قَوْفِ  
نَفْسِهِمْ وَمِنْ أَقْدَى سَطَرِ قِيَمِهِمْ وَتَأَسَّسَ بِهِمْ وَتَأَمَّلُوا فِي ذَلِكَ دَوَائِجَ الْوُجُوهِ وَتَحْصِيلِ  
لِلْوُجُوهِ وَأَمِنْ مَنَاجِمِ الدُّنْيَا وَطَبَقَاتِهَا وَشَتَّى مَا يَحْتَوِيهَا كَيْفَ اسْتَعْدَادَ كُلِّ بَالِقٍ  
حَبِيبَةٍ هُوَ مَجْبُودٌ قَالَ تَعَالَى لِيَنَّ النَّاسَ حَبِيبَاتِ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنَاتِ لِيُفْلَحُوا  
عَنِ سَبِيلِهِ كُلِّ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِمْ الْأَحْدَاثَ السَّعْدِيَّةَ وَفِي ذَلِكَ مِنْهُمْ قُلُوبُهُمْ فَعَقَوُا  
أَدْعَاوَهُمْ بِمَنْزِلِهِمْ فَإِنْ تَتَكَلَّمُ قَلِيلٌ سَرِيعٌ الرِّقَالِ وَسَبِيلُ الْفَنَاءِ وَمَعَانِيهِ وَخِيَمَةٍ  
بِالْمَصِيرِ إِلَى النَّارِ أَلَهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ الْأَرْوَاحَ وَلَوْضَ الْجَبَدِ وَأَنْزَلَ فِي سَبْعَةِ  
عَالَمِ الْقُدْسِ مَا الْعِلْمِ فَخَرَّجَ بِهِ مِنْ أَرْضِ النَّفْسِ ثَمَرَاتِ الْحُكْمِ وَالْقَضَائِلِ رِزْقًا لَكُمْ مِنْ  
تَغْوِيَةِ الْقَلْبِ بِمَا وَخَرَّجَكُمْ أَنْتَا الْعِلْمُ بِالْإِسْتِنَاجِ وَالْإِسْتِنَادِ وَالْفَرْقِ وَالْفَضِيلِ  
وَوَخَّرَكُمْ شَمْسَ الرُّوحِ وَمَرَقَ الْفَلَكِ الْبَاشِيقِ فِي السَّبْرِ بِالْكَاشِفَةِ وَالشَّاهِدَةِ وَخَرَّجَكُمْ لِيَدِ  
صِفَاتِ النَّفْسِ وَتَنَاوُزَ الرُّوحِ لَطْفِ الْعَاشِ وَالْعَادَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْإِسْتِنَادَةِ وَأَنْتُمْ  
مِنْ كُلِّ مَا سَلَفَ بِالْإِسْنَةِ اسْتَعْدَادَكُمْ فَإِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلُهُ لِبَيَانِ اسْتَعْدَادِهِ كَمَا  
يَبِينُ عَلَيْهِ سَمْعُ السُّؤَالِ بِالْمُخْتَلَفِ وَرَأَى كَمَا قَالَ سَبِيلُهُ فِي الشَّهَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَمَا  
هِيَ فِي سَائِرِ وَأَيْنَ نَعْدُو أَنْتُمْ أَهْلُ الْأُمُورِ بِالسَّابِقَةِ عَلَى جُودِ الْفَانِصَةِ مِنَ الْخَيْرِ

الْأَنْهِيَّةُ

وَالْحَقِيقَةُ

الْأَنْهِيَّةُ وَمِنْ الْأَحْقَرِ بِكُمْ مِنْ أَمَدِ التَّسْبِيَةِ الْوَصْلَةِ مِنَ الْخَيْرِ الْوَسْبَةِ لِاتِّصَافِهَا بِالْعَدَمِ تَنَاوُزَ  
لَا تَنْزِلُ فِي الْحِكْمَةِ أَنَّ الْأَنْشَانَ لَطَلُّوْمَ يَوْضَعُ نُورَ الْإِسْتَعْدَادِ وَمَادَةُ الْبَقَاءِ فِي طَلَّةِ الْبَيْتِ  
وَمَحَلُّ الْفَنَاءِ وَمِنْهَا أَوْ نَقِصَ حَوَاشِيَهُ أَوْ مِنْ نَفْسِهِ بِإِبْطَالِ الْإِسْتَعْدَادِ كَمَا وَتِلْكَ  
النَّمُوتِ الَّتِي تَحْصِي بِاسْتِعْمَالِهَا فِي غَيْرِ مَا يَتَّبَعُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ وَفَعْلَتُهُ مِنَ النَّمُوتِ عَلَى الْبَيْتِ عَلَيْهِ مَا وَ  
لِحِجَابِهِ بِمَا عَنَدَهُ وَذَكَرَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ الرُّوحَ لِبَيَانِ الْحَالِ عِنْدَ الرَّجَاءِ إِلَى طَلَبِ الشُّهُدِ  
وَيَسْأَلُ هَذَا الْمَلَكُ أَيْ مَا لِيَدُ الْبَدَنِ الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ صِفَاتِ النَّفْسِ وَتَنَاوُزَ  
النُّفُوسِ وَتَنَاوُزَ الْأَحْوَادِ وَخِيَمَتِ النَّفْسِ الْعَاقِلَةِ الْظَرِيقَةِ وَالْعَلِيَّةِ وَالْفَكْرِ وَالْحَدِ  
وَالذِّكْرِ مَعْرِفَاتِ الْعَدَمِ الْأَحْكَامِ الْكُرَّةِ مِنَ الشَّهَوَاتِ الْمُسْبِيَةِ وَالرُّمُوزَاتِ الْبَدِينَةِ  
وَالْمَوَاقِفَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ بِالْمَحَبَّةِ وَتِلْكَ أَصْلَافُ كَثِيرَةٍ مِنَ النَّاسِ بِالتَّعَلُّقِ بِمَا وَ  
الْإِخْتِلَافِ بِالْأَوَّلِ وَالْإِخْتِلَافِ مِنَ الرُّوحِ قَدْ بَيَّنَّ فِي سَلَوَاتِ طَرِيقِ التَّوْحِيدِ فَاتَّبَعِي  
وَمِنْ مَقَاصِدِ قَائِلَاتٍ عَقُودَ سَبْعِينَ مِنْ ذَلِكَ الْهَيْئَةِ الطَّلَاةِ نُورُكَ رَحِيمٌ بِرَحْمَةِ بَاقِيَةِ  
الْكَامِلِ عَلَيْهِ بَعْدَ الْفَقْرَةِ لِيُوَافِقَ تَنَاوُزَ الْإِنْسَانِ الَّتِي اسْتَلَمَتْ مِنْ ذَرِيَّتِهِ أَيْ مِنْ ذَرِيَّتِهِ قَوَايِ  
الرُّوحَانِيَّةِ بِمَا وَخَرَّجَتْ مِنْ دَوَائِجِ الْوُجُوهِ الْبَالِقَةِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْأَدْوَالِ وَالْأَدْوَالِ  
الْعِلْمِ وَالْعَرَفَةِ وَالْفَضِيلَةِ هَيْئَتِ الْخَيْرِ الَّذِي هُوَ الْقَلْبُ رَبُّ الْبَيْتِ وَهُوَ الْإِنْسَانُ  
وَالْكَاشِفَةُ فَاجْعَلْ أَقْدَى نَاسِ الْخَوَاسِ قِيَمَ الْبَيْتِ فِيهِمْ بِأَنْوَاعِ الْأَحْسَاسَاتِ  
وَيُعْطِيهِمْ بِأَدْوَالِ الْمَجْرِيَّاتِ وَيَسْأَلُ إِلَيْهِمْ بِالسَّابِقَةِ وَتَنَاوُزَ الْخَالِفَةِ بِالْمِيلِ إِلَى الْجَمْعِ الْبُغْلِيَّةِ  
وَالْأَدْوَالِ الْبَدِينَةِ وَتَنَاوُزَ قِيَمِهِمْ مِنْ تَرَكَاتِ السَّابِقَةِ وَالْحَقَائِقِ مِنَ الْكَلِمَاتِ لِكُلِّ مَنْ تَكَلَّمَ بِكُلِّ مَنْ  
نَفْسِكَ فَيَسْتَعْمَلُونَ تِلْكَ الدَّرَكَاتِ فِي طَلَبِ الْكَامِلِ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا تَخْفِي مَا تَكْتُمُ  
وَتَأْتِيكَ مَا تَخْفِيهِ هَذَا الْفَصْلُ مِنَ الْكَلَامَاتِ وَمَا خَفِيَ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ شَيْءٌ فَارْغَبُوا إِلَى  
وَلَا فِي تَنَاوُزِ الرُّوحِ الْمَحْدُودِ الَّذِي وَخَرَّجَ كُلِّ كَيْفٍ الْكَامِلِ لِيُفْهِمَ الْعَاقِلَةَ الْظَرِيقَةَ  
وَأَسْأَلُ الْعَلِيَّةَ أَنَّ رُبَّ السَّبْعِ الدُّنْيَا الْإِسْتَعْدَادُ كَمَا قَالَ حَسْبِي مِنْ سُلُوكِ الْمَدَى  
رَبَّنَا خَلَقْتَ بَيْنَهُمْ سَلَوَاتِ الشُّهُودِ وَمِنْ ذَرِيَّتِهِ كَلَامُهُمْ بِقِيَمِهِمْ حُلُوقَ نَجْوَتِهِ رَبَّنَا خَلَقْتَ  
ذِكْرًا لِي طَلَبِ الْفَنَاءِ الْإِنْسَانِ لِيَكُنْ رَبَّنَا مُفَرِّقًا بَيْنَ ذِيكَ وَبَيْنَ وَجُودِهِ فَلَا يَحْجِبُ



بالطيفان ولي الدين لما نيت برجودى من القوابل والفضائل فلا يرى من ليله لا يفت  
الحواله فابتلى بزنج البصر لمضى القوى الوعائيه ثم يقوم حجاب الهيئات  
الروحانية النورية والفنائيه الظلمانية بما ادرج يومئذ لا تفسد من الارض  
تبدل الارض الطبيعية المعسانية بارض القلب وسعاء السر بسبب الروح وكله كل مقام  
بغير التالك بيد لا فوقه وما تحت كنه سماه التوكل في توحيد الافعال بسبب الرضا  
في توحيد الصفات ثم سبب الرضا بسبب التوحيد عند كنه الذات ثم يطوى الكلال  
ورب الله الواحد القهار والذى لا موجود غيره القهار الذى يقضى كل امارة بخلافه وترى  
المجربين المحجبين بصفات النفس وهيات الرذائل يعرفون في ما كان من حجب  
الطبيعة وما فيه هوى النفس بقوى ملائكة الطبعيات والصفات المحجبات السفلى  
سرى عليهم من قهر الانسلاخ سواد الهيئات الظلمانية بملفات الجوهر الفاضلة  
عليها وتبقى وجوههم نارا الغنى والاذلال والاحتجاب من لذة الكمال وغيره آخر لا  
يكشف الا لاهل الغنى من شاهد البعث والنشور

**سورة العجس**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**

وقرآن مبين اوجاس لكل شئ مظهره ولقد جعلنا في سماء العقل برزخا عالم  
ومرآة من العقل الحيوان والعقل بالذكية والعقل بالفعل والعقل السقادر  
ذاتها بالعلوم والمعارف للتأخرين المتكبرين فيه وحفظنا هاتين كل سلطان رجيم  
من الاوهام الباطلة الا من استرق السمع فاضطرب الحكم العقلى باعتراف السمع لفر  
من حق العقل فابتعد شهاب مبين اى بهان وضع فيطره من بطل مكره وارمن  
الغنى من ذاتها ساطعها بالشر والعلوى والقياسية فيها رضى النفس الفاضل  
انتباهنا من كل شئ من الكالات الخلقية والافعال الا واديه والكلمات الفاضلة  
والدركات الحسية موزونين ستر بعد رضى عقلى مدلى غير باطل في طرق الافعال  
والغنى لكل قرع بحسبها وحفظنا لكم فيها تنافس بالانذار للغنى والافعال البنية

وذكرهم

سورة العجس

ومن لست له يراى من حجب اليكم ويعلق بكم او حجبنا في سماء القلب برزخا  
كالعصر والشكر والتوكل والرضا والمعرفة والعبادة وذاتها بالمعارف والحكم والمقا  
وحفظنا هاتين كل سلطان رجيم من الاوهام والخطيات الا من استرق السمع  
بالترقى الى العقل فابتعد شهاب مبين اى شرارى فدى من طواعى انزال الهدية  
فان من يحجب الا يند ماخر ينزى ما من شئ في الوجود الا له مند ماخر انزله في عالم القفا  
اولا بارشام صورته فام الكتاب الذى هو العقل الكلى على الوجه الكلى ثم خزنه اخرى  
في عالم النفس الكلى وهو اللوح المحفوظ بارشام صورته فيه معلقا با سبب رضى  
خراتة اخرى بلخرين في النفوس المحجبة الساقطة المعبر عنها بالسقاء الدنيا ولوح  
القدر بارشام صورته فيها خزنه بقدره بقدرها وسكناها ووضعها وما نزل له  
في عالم الشهادة الا بقدر يتلوه من شكل فده وروضع ووقت وحل ميثقه ورضه  
مختص ببقى ذلك الوقت وانسكنا رايح الخفات الالهية لتوحيج بالحكم والمعارف  
مصفية لاشلوب سعة الاستعدادات لقبول التجليات فانزلنا من سماء الروح  
ما من العلوم الحقيقية فاستقينا كونه واحيينا كبره وما انتم لذة العلم بخلاف  
مخلوق منها وانا نحن بحجب بالحجى الحقيقية بما الحجى العلية والقيام في مقام  
القطر وبنت بالافتاء في الرعدة ونحن الكارئون لوجوده الباقون بعد فناءكم قد  
فان القضاء انما هو سقوط الانساقات والوجود بحال ليس الا له ولقد علمنا السقادر  
بني اى السمع من الشايقين من المحبين الطالبين للتقدم ولقد علمنا الشايقين  
المحجبين الى عالم الحس وسعدن الرجب باستيلاء صفات النفس ومحبة البدن و  
لذا طالبوا بين للتأخرين عالم القدس وان ركب هو بحسبهم مع من يشيرونه و  
بحسبهم الى من يحبونهم ومن عرف اليه اية حكمهم يدبرهم في الشريعة وفي الحكمة بحسب  
السايقية عليهم كل ما فيهم من خفايا البذل والاحتجاب والمخبة وما يقصدها منهم و  
صفاتهم فيجزيهم وصفهم ولقد خلقنا الانسان في صلاصا الى من حرم مستوي  
اى من العناصر الارضية التي خرد الخلاء هو الطين النقي والسنون ما صب عليه الماء



حتى يخلص من الاجزاء الصلبة المشتهة الغير المقدسة المتألفة لقبول الصورة التي يرد تصورها  
 منه والصلصال ما تخلط منه بالهواء ويخفف بالحرارة والجان اصل الجن وهو جوهر  
 الروح الحيواني الذي يتولد منه قوى الوهم والتخيل وغيرهما خلقناه من قبل ان  
 نأيا السور من الحرارة العنصرية من بخار رتبة الاخلال ولطائفها السخيلة بما  
 انما قال من قبل لتقدم تأثير الحرارة في التركيب بالترجيح والتعديل فاما ذلك  
 البخار على صورته لا يفسد بل القوى الغضائية الدورية تستعد من على التركيب في الاسل و  
 قد تم من انقياد الاكبر له وعدم انقياد الجبس فما خرج من خبث عالم القدس التي  
 برت في تلك الحقبة فانك مرجع مطرد منها الكونك من مخرج من المادة وان تلك الحقبة  
 البعيدة في الزمان التي تسمى بالقبلة الصغرى وتخرج النفس من البدن فيطلع ملائكتها  
 او الكبري بالفتاء في التوجه لا يبين لهم السموات والالآت في الهيبة السفلية  
 لا يميزونهم جميعا الا بما ذكرنا من الخلق اي المخصوصين بك الذين اخلصتهم من  
 شوائب صفات النفس وطهرتهم من دنس تعلق الطبيعة والنظر في ما سوا ذلك  
 ورجعوا بهم بالتوجه اليك من بقايا صفاتهم وذرهم او الذي اخلصوا اعمالهم لك  
 من غير حفظ لغيرك فيها هذا هو الحق على محضه ومراعاة مستقيم لا هو عاج فيه وهو  
 ان لا سلطان لك على عبادي الخالصين الا الذين يباسعونك في العواطف السعد  
 من على قديسيتك كما سبعة ابواب هو الحواس الخمس والشم والقبض لكل  
 باب منهم خزنة متشوقة معنوا خاص به او بعض من الخلق يخضعون بالذبول منه  
 لعلية فمن ذلك الباب عليهم ان يتقن الذين يكره من القواش الطبيعية و  
 يجره من الصفات البشرية في جنات من روضات عالم القدس ومباني من  
 حرم العلم متقلا لهم او خلوصا بآيات من الجنات الحسنة وبنو من القلوب الباقية  
 من الوصول الى ذلك المقام الامين من اقامت عالم النضاد ورواض الكون والعباد  
 وتبخرت احوال الارستقراطية والمواد ونزعتا في صفاتهم من قبل اي عقد راسخ وكل  
 متصاعد من النفس له وجه القلب الذي يليها بغير التوروا سنبلا فمن الروح و

وتأيد

وتأيد القدس بهم الذين غلبت انوارهم على ظلماتهم من اصل العلم واليقين فاصبحت وراثت  
 منهم الهيات النقية الغاسقة وانما ذلك الاثر من طوطم النفس واليد العالم  
 التضاد واستقرت فيهم من الحقبة الفطرية ينعكس اشعة القدس وانوار التوحيد  
 واليقين من بعضهم الى بعض فصاروا اخوانا بحكم العقد الايمان والتساب الروحاني  
 على سر مراتبها البتة متقاربين لساوي درجاتهم متفاوت مراتبهم وكونهم محجبين  
 لانبيهم فيما نسب لامتناع اسباب الساقاة والنفذات والهم منها الخمر  
 ليسرهم بتبصا منهم ومنه صغر الزمان وتغير لونه واما كبريتهم فلا تذكروا على البنين  
 ومجدد الارواح العالية للنجس والصلح من الهيات البدنية المقدسين فقد  
 حرت الاشارة اليها في سورة هود ولقد اثبتناك سبعا اى الصفات التي تبين في  
 ثقل وهي الجوع والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلم من الماني التي كروا  
 شوقا لتلك الاقلام في مقام القلب عند تخلطك باخلاقة وانصافك باوصافه وكانت له  
 ظاهر قديم وانما في مقام البقاء بالوجود الحقان بعد الفتاء في التوحيد والقرآن العظيم  
 اى الذات الجامعة لجميع الصفات وانما كانت مقدمة سبعا ولو سعى استعلا لانه ما  
 اولى القرآن العظيم بل كان مقام التكليم اى مقام كنه الصفات ودون كنهها  
 وله هذه السبع من القلب الروح فتخرج بالخير من عوارض الصفات المتعلقة بالآ  
 لتكون شهادته لبيان الحال حامدا لربك بالانصاف بالصفات الكلية لتكون  
 حامدا لسم تخليات صفاته باوصافك وتكون من الشاكرين بسجود الفتاة في ذن  
 واعبد ربك بالتسبيح والتحميد والتسجود المذكورة في نياتك حتى اليقين فتشعر  
 عبادتك بانشاء وجودك فيكون هو المايد والعبود جميعا لا من واهب اصل  
**سورة النحل**  
 يا ايها النحل اذكري ما كان على الله من اهل القبلة الكبرى بشاهد ما وشاهد ما  
 وفي الجمع كمال صل الله عليه وآله نبينا والاسماء كلها من اخبر عن شهوده بقرائن



امره ولما كان ظهورها على التفسير بحيث يظهر لكل احد لا يكون الا بوجود الهدى  
قال فلا تسجلوا لان هذا ليس بوقت ظهوره ثم اكد شهوده لوجه الله وقائه الخلق  
في الغيبة بقوله سبحانه وتعالى فما ينشرون من انبياء وجود الغيبة ثم فصل ما شاهده  
في من الجمع لكونه في مقام الفرق بين الجمع بشاهد كثر الصفات في من احدى  
الذات بحيث لا يحجب بالوحدة عن الكثرة ولا بالعكس كما ذكر بقوله سبحانه انه  
الا ترفقا تنزل الآية بالتفريق اي العلم الذي يحيي بالقلوب معنى القرآن من  
عالم امره الذي انشئت فيه على من يشاء من عباده المخصوصين بزيادة عناية  
اجبرهم بالتوحيد والتفريق في العلم والعمل للذات ههنا اساس كالمجدين سببا  
احد في الذات عالم الصفات المصطفية تنزل الروح الذي هو العلم واثبات الشبهة  
التي هي الازدواج في الاسماء بالذات والآلة في الافعال بالامكان ثم مد الصفات  
الالهية كالخلق والرفق وفصل الشتم المتعددة كالشتم وغيره ما ظهر الحق والخلق  
تظهر طريق الحق والباطل فقال وقال الله فخذ السبيل اي عليه لزوم السبيل المستقيم  
والهداية اليها لاهله قال اي وبي على صراط مستقيم اي كل من كان على هذا الصراط  
الذي هو طريق التوحيد لا بد وان يكون من اهله تعالى لانه طريقه الذي يلزمه  
ومن السبيل جابر بمعنى السبيل وهو السبيل المتفرقة عما سبيل التوحيد جابر  
مادل عن الحق موصل الى الباطل لا محال الذي سبيل الضلال فكيف ما كانت ولم يشاهد  
الجميع الى السبيل المستقيم كونهما في الحكمة والفرق بين القولين الثالث ان التمسك  
مرتبة في السبيل في السر استعمال مقوله الحق المتفرقة في الاستدلال والعقل والفرق  
مرتبة الوسط الجرد من الهيات البدنية للفرق من مقام النفس الى مقام القلب لذلك  
هو مرتبة المتنبي الذي يترك العلم الاذني لاثبات في عينه ما شوقنا فيعلم بسلام الله تعالى  
لان ملين معدن له تعالى فهو الكامل العالم بعلم الله الذي شوقناهم لذلك لما  
انقضيتم قد حزن السابقين الموحدين شوقهم الله بذكره والابرار والاعداء  
ففسان فنزق من مقام النفس بالخير ووصل الى مقام القلب بالعلوم والفضائل

توضيح ملك الموت ومن كان في مقام النفس من العباد والعلماء والزهاد والشرعيين الذين  
لم يفرجوا عن علاش البدن بالتركيز والتخليت شوقهم بآلة تلك الزخمة بالشرع بالجنبة  
اي غلبة النفس التي هي جنة الافعال والآلة في الانشاد والاشياء فكيف ما كانوا شوقهم  
بآلة تلك العذاب القوي للكونية المتصلة بالنفس تشكل هيات تلك النفوس في  
كانت بحسب غلبة كانت هياتهم فاستعملت هياتها في شكل القوي للكونية القافية  
لنفوسهم تلك الهيات لتاسيتها ولهذا قيل انما يظهر ملك الموت على صورة اخلاق المحضر  
فاذا كانت رديت على هيات كانت صورة هياتها موحدة فغلب على من يحضر الخوف و  
الدعوة بذلك يمكن ونزل عن استكباره واظهر العجز والمسكنة وهذا معنى قوله تعالى  
الستكم اي سا احوها وانما ولاوا وذكروا العناد والتعمر وما كانت تعمل من سرور عاجبو  
يقولهم اي ان الله حكيم بآلة كانت تعملون فادخلوا التوراة بحتم الافعال واما التفريق  
عن المعاصي والمناهي الموافقين مع احكام الشرع بعد المعز من التوحيد والتبوع  
على التقليد لا التحقيق والالتجربة واعلم اليقين عن صفات النفس في مقام القلب  
فيكونهم الآلة بطين على صود خلاصتهم واما لهم الطبيعة الجميلة وحيث مستشرب  
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة اي الجنة المعمورة عندهم وهي غيبة النفوس من  
جان الافعال بآلة كانت تعملون وقال الذين اشركوا الربا الله ما عبدنا فانزلوه  
من شئ انما قالوا عبادا وتفتنا عن غرط الجحد والزاما للموحدين بناء على ذهابهم اذ  
لوقاوا ذلك من علم ويقين كانا موحدين لا مشركين بسببه الادوة والتاثير الى الحق  
لا مشركين بسببه الى العز لان من علم ان لا يمكن وقوع شئ بغير مشيئة من الله علم ان لو شاء  
كل شئ في العالم شيئا لم يشأ الله ذلك لم يكن وقوعه فاقرب بنفي القدرة والارادة وما يد  
الله تعالى من مشركا قال الله تعالى ولو شاء الله ما اشركوا الذات فصل الذين مستشرب  
من تكذيب ارسلا بالعباد انما قولنا الشيء اذا ادعاه ان يقول له كن فيكون  
الفرق بين ارادة الله تعالى وعلمه وقد رتب لا يكون الا بالاعتقاد فان الله تعالى يعلم طين  
وعلم وقوعه في وقت معين بسبب معين على وجه معين فاذا اعتبرنا علمه بذلك قلنا انما



[illegible]

الخير



هل يتوهم استنباط بطريق لا تكاد وكذا الشك لا يكاد الذي لم يكن الاستعداد  
 التلق في الخلقة لا سيما استعداد الاوراك والعقل الذي هو خاصية الانسان  
 وجوب وجود الحق تعالى ولا يمكن ان يكون نقصا في قوتها عن غير ويلزم من  
 حول نفسه وغيره وفيها لا يقدر على شيء لعدم استطاعته وقصور قوته للنقص  
 الا ان الاستعداد وهو كل على مولا العجزه بالطبع من حصول حاجته فهو عبد  
 بالطبع يحتاج منه الى الغير فافرض من رتبة كل شيء لكونه افضل من الاشياء فان كان  
 الذي يعبد ليس بشيء سواء كان ملكا او فلما او كوكبا او عقلا او غير ما يتوهم  
 لا يات بحجج لعدم استعدادهم وشراهم تبعا لطبع فلا يناسب الاشر الذي هو العبد  
 فكيف يات بالخبر هل يتوهم هو والوحد القابض باقدا العاقب عن غير حتى نفسه  
 يقوم بالحق ويعامل الخلق بالعدل وبإمرا بالعدل لان العدل ظل الرحمة في ما لم  
 الكثرة حيث قام بوجده الذات وقع ظله على الكل فلم يكن امرا لا بالعدل وهو مكن  
 من ان يستقيم اي لم يزل الله الذي عليه خاصية من اهل البقاء بعد الفناء والهدى على  
 فاعلم الطبيعة لاهل الحقيقة يرون عليه كالمركب للامع وفيه قيب السنوات ولا يرض  
 اي من علم الذي حتى في السموات والارض من امر القية الكبرى او علم مراتب الغيوب  
 السبعة التي اشرف اليها من غيب الجن والانس والقلب والسر والريح والنفث وغيب  
 الغيوب او ما غاب عن حقيقة ما اي المذكور عالم الاوامع عالم الاحياء وما الرقبة  
 الكبر بالقياس في الامور الزمانية الا لا قرب زمان يميز عنه مثل لمح البصر او في  
 بناء على التشديد والافاسر الساعة ليس يراى يدركه من الاقرب زمان ان الله على كل شيء  
 قدير يقدر على الامانة والاحياء والحساب لا في زمان كما يشاهد اهلها وخاصته  
 المبرور والطير المعوى والوحشية والفضائيل من الفكر والعقل الطرى والعلى بل الروم  
 والتحليل استخرت في جوار السماء اي فضاء عالم الارواح ما يسكن من من تعلق باذه ولا  
 اعما وعلمهم تقديرا وكشف الله تعالى عن قوتهم في هذه النية التي او وجوده لما  
 ذكرنا ان كل شيء يعبد على كمال استعداد يناسب استعدادات الله ومجااستهم بقطرة

مفروضه

شك

مفروضه بقرن فطرهم ثم ينكر ونفا العنادهم وقتهم بسبب علمه صفات نفوسهم  
 من الكبر والافتد وجب الربا سدا وكفرهم واحتجابهم من نور العطرة بالحيات الغائبة  
 الظلماتية وتغير الاستعداد الاول والآخر الكافرون فاعاد له شهادة فطرهم  
 بحقيقة وتوهم يعبد من كل امية شبيها اي يعبد غيرهم على غاية الكمال الذي  
 لا احد الوصول اليه او التقرب منه والتوجه اليه لا مكان سرهم اياه بغير قوته ولهذا  
 يكون لكل شبيها غير شبيها لا الاخرى ويعرف كل من خسر وخالف منه بنية  
 بالاعراض عن الكمال الذي يدعوا اليه والوقوف في حضيض النقصان وقصوره و  
 احتجابهم فلا يحتمل له ولا تعلق في حق محض وهو معنى قوله لا يؤذن في الدين كفا  
 ولا سبيل له الى ذلك ما فاته من كماله لعدم البتة ولا يمكن ان يرضى بحاله لقبح استعداد  
 الفطري الذي جعل عليه وسوءه لاهل المنزلة اليه فهو كظوم لا يستب ولا يستب  
 والقول ان الله يوفى من السلف اي الاستسلام والاضياء وقد جاء انكروهم لظوم بريرة  
 يعبد الله جميعا فيخلقون كما يخلقون لكم وذلك بحجب الواقع فالانكار في  
 الوقفا الاول وقت من حيات الرقاب وبتة شكة النفس في السلبية وغاية  
 الشد من النور الالهى للاحتجاب بالحجب الغليظة الغواشي الظلمة حتى لا يعلم انه كما  
 براه ويطلع عليه ونسبة تكدر نور العطرة فهو يكدر اظمار غلاف مقفاه والاستسلام  
 في الوقفا الثاني بعد مدد ومقاب كثيرا من ساعات اليوم الذي كان مقداره خمسين  
 الف سنة حين زالت الحيات ووقت وضعفت شرشر القمر في بذليها وقرب  
 من عالم النور وارتقت الحجاب ولعان نور فطرة الاولى فيعرف وينقاد هذا وكان  
 الاستسلام والانكار لمن ترسخ فيه الحيات وقويت قلبه عليه الشبهة واستمر  
 وكشف الحجاب وبطل الاستعداد والقد علم وجبا بآية شبيها على من لا قدر في  
 سورة السجدة وراى ان ملكات الكتاب اي العقل الرفاني بعد الرجوع للحقاني شيئا ثانيا  
 لكل شيء شيئا وتحييد الحقيقة كل شيء وهذا به لى استسلام وانقاد لسلطان فطرته  
 لا كماله وروحه كنهه فيسقط لاف الكمال بالحق سيرة الامداد وبشارة له ببقائه على ذلك



الكل لا يروى في الجوانب الثلاث في الله بالمرء بالاستغناء الى الله في كمال الفضائل  
وتبديل الاطلاق في مقام النفس بالعدل ووقته بالانصاف بصفاته في مقام  
القلب بالاحسان وبافتعال البقاء بعد الفناء بشهود الرحمة الحق في من الكثرة  
فيقوسون به ببدله بعد الانسلاخ من صفات نفوسكم ولا تقرأ من معنى انا بنيتكم  
يعلمكم بان توتروا عن الهوى وصفات النفوس لعلكم تذكرون العهد السابق فخرج  
الواحد به فترجعون اليه بالفناء في من الواحد به ولا تقرأ بقية الفناء الذي هو ذلك العهد  
السابق بتجديد العهد الا انك بالبقاء على حكمه في الامرين من العزير والتجديد من العالين  
والعواقب في التوبة البراءة ما هذه ثم ان تذكرتوه ما تراق نور النبي صلى الله عليه وآله  
عليكم وتذكروا اياكم على مني ذكره او انك اى علام بوصول الى كمال الذي يقتضيه  
استعداده في الصلاح في الشخص ثم وجهه الى كماله او كونه على ذلك الكمال والسادات  
وفي العمل كونه موصلة اليه من صاحب قلب بالغ الى كماله لا رجوليه او صاحب  
قالبه لئلا يثر القلب فيه بالتوريب وتغيثه منه وهو من اى مستعد الحق امتداد  
جاذبا او صلاح العمل شرطه بصدق الاعتقاد والام بنبو كماله على ما هو عليه ولم يتعد  
على الوجه الذي ينبغي ان يكون على بوجه البقاء لا يكون ما يعمل صالحا في الحقيقة وان  
كان في صورة الصلاح فليحتمل في حق طيبة او حرم حقيقة لا موت بعد ما بالتحجود  
عن المواد البدنية والاعتزال في صلات الانوار السريانية والتلذذ بكالات الصفات  
وشاهدات الخفيات الامفالي والصفاتية والتجيز بينهم من جنان الافعال و  
الصفات بالحقين ناكما نوا يتكلمون ادعاهم يناسب حقانهم التي هي بارادها اهلهم  
ولهم يناسب صفات التي هي مصادها وافتعالنا فانظر كيف بينهما من التفاوت في الحسن  
فاذا قرأت القرآن فاستعبد لله فادرج من مقام النفس بالعروج الى جوار القدس  
فان النفس ترى كل كد وتره وشيخ كل حزن يناسبها وسوس الشيطان وتجردها  
بأحاديثها فان اذ يغيب من نغمها لم يكن للشيطان على كمال سلطان لانه لا يطبق نور  
حضور الحق بمحض القلب محط انواره وحياب صفاته القدسية ومحل تجلياته النورية

معد اليها

نفس

معد اليها بعد خلودها فيها بفتحهم خيانا واثبات باليقين فان الايمان الذي لا يبقى معه  
الشيطان كما قال تعالى ان الله ليس له سلطان على الذين استوا اقل درجاته باليقين العمل  
الذي محل القلب الصافي ولا يكون هذا اليقين في نفس سلطانة الا اذا كان مفردا بشهو  
الافعال الذي هو مقام التوكل كما قال قتل ربهم يتوكلون والفناء في الافعال لا  
يكن مع بقاء صفات النفس اذ بقاء صفاتها استند على افعالها لم يبق لافعالها لا بقاء  
حق مقام وتصحيحها حكمه لا بعد ان قال في قوله فبالنور في مقام الصفات يتم فعلا  
الافعال فيجوز التوكل انما سلطانة على الذين يتوكلون في مقام النفس بالمناصرة التي  
ينها في الظلمة والكسورة اذ التوكل مرتب على المحسنة والذاتية بهم في شئ يكون سببه  
والثأر اليه بل طاعته وانقياد امره بالتوكل المذكور من كفر ما فيه من بقاء اثاره  
لكون الظلمة له ذاتية بحسب استعداده الاول والنور عارضا فوقه بحسب خلقه من  
نور الايمان ان افتره شعاع قدس من نفس الرسول او من نفس القدس او نور  
فيه ومداو وعبد وكما حق في دعوته الى الحق في حال قبيل من قلبه او دعاه داعية  
بقائه من حصول نفس ودفع خبر اليقين في حال ارباب من اوجاه وغفر بسبب الاصل  
امن ظاهره او مقامه بغير الكفر فقد استحق غضب الله لا تحجب بحسب الاستعداد  
من اول مرتبة الايمان الذي هو مشهود الافعال بالاستعداد من الصنع على الصانع ومنا  
صفاته من باب الافعال والصفات لا الذي الكفر على الكفر بالانذار والخوف وعليه  
مطابق ثابت يمكن ملو بالآيات النورية لنورية نظرية في الاصل وكون النور فانا  
له بحسب الفطرة والكفر والاحتجاب فانوار من بقية النشأة وقد ذال الحجاب العارض  
ولكن من شئ من الكفر مدرك اى طاب به نفسا ورضى وطمأن لكونه مستغفرا وتارة  
الاصل فيكم من غضب عظيم اى غضب من الله وكم عذاب اليهم لا يحجبهم عن جميع حوائج  
الانوار من الافعال والصفات والذات فاعلموا في حوائجهم وما اعظم هذا من ذلك اى  
الشرع الصد رب الكفر والرضى به بسبب انهم استخفوا الحق الذي اكل الاخرى لكونها  
بلغ علمهم وخاتمة ما بلغ علمهم الى الآخرة لاستعدادها برقلوبهم ومناسبة استعدادهم



للأمر والعاقبة السلفية من العاد الجسدية فاقولنا شرابه ولام حاله وحسن الدنيا  
 رأس كل حكمة لا سئلنا من الجاهل لا غلط الذي لا حظية لا محنة وفي طية وأن  
 الله لا يقدر في القوم الكافرين أي المحجورين باطن الحجب لا تمنع قبولهم للهداية  
 أولئك الذين طبع الله على قلوبهم فهم لا يفهمونها وكذا في الأصل فلم يفتح  
 لهم طريق الأنعام والفهم والكشف وسبغهم وأبصارهم بسبب طريق معنى الروح من  
 مسبوغاتهم وطريق الاعتبار من مبرراتهم إلى القلب فلم يرفعهم شي من أسباب  
 الهداية من طريق الباطن من ضمن الروح والقاء الملك والشرق النور ولا طريق  
 الظاهر من طريق التعليم والتعلم والاعتبار من آثار النفع وأولئك هم الغافلون  
 بالحقبة لعدم انبثاقهم بوجه من الرجوع وامتناع تقطعهم من نور المعرفة والحجبة  
 بسبب من الأسباب لأخر مراتبهم في الآخرة هم الغافلون الذين ضاعت دنياهم  
 الذي سببوا في حقها وسبغهم وتلفوا في طلبها انما هم وليسوا في الآخرة وفي شيء  
 إلا في مذاب هيئات التقلبات ورواها الخضر ثم إن تلك الالذات ما حرموا  
 أي بناء على هولا المحجورين الذين إن تلك ملكهم بالعقب والعقوبين في تلك  
 المهاجرين الذين إن تلك لهم بالرحمة والرحمة وهم الذين هاجروا من موطن النفس  
 ترك النور والسموات من تقيدهم فاقبلوا بها وابتلوا بحكم الشاة البشرية ثم  
 جاهدوا في أنفسهم بالربانيات وسلوا طريقهم بالترقية في القامات والتجديد من  
 الهيات والتقلبات وصبروا على حب النفس وعملها بكرمه بالنيات في السور  
 إن تلك من بعيد هذه الأحوال لتفوقهم بسبب غواشي التقلبات القاسية ثم  
 بأفانته الكالات وأبدال صفاتهم بالصفات الإلهية من باب الله مثلا للنفس المستعدة  
 القابلة الصافية عن الكد ودمت المستعينة من غير القلب الثانية في طريق الكتاب  
 الفضائل الآمنة من حروف خزانة وفناها الطمينة باعتقادها بآثارها رزقنا رزقا  
 من العلوم النافعة والفضائل الحبيبة ولا نزال الشريعة من كل مكان أي من جميع جهات  
 الطرق البديهة كالحواس المتأثرة انما هي العلوم الخفية والجوارح والآلات التي

نظاؤها

نظاؤها

نظاؤها في الأعمال الجميلة وترين الفضيلة إذا كانت متقادة للقلب مطوعة له قابلة للغيبة  
 باقية على معتقدها من الحق تقليداً من حبه القلب كما بدأ الأوزار وحيات الفضائل  
 فقلوبهم بصفاها من أسرارها وبها يماز يتها وكما لها ونظر إلى ذاتها بجبهتها وبها ما فاصحتها  
 بصفاها الظلمانية عن تلك الأوزار ومالت إلى الأمور السلفية من رذائل الدنيا  
 فالذات الحسية وانقطع اليد والقلب عنها وانقلب العاني الواردة إليها من طريق  
 الحواس هيئات فاسقة من سوء المحوسات التي انجذبت إليها فاذنقتها الله ليأت  
 الجميع بانقطاع مدد العاني والفضائل والأوزار من القلب الخوف من رواب  
 مقتضياتها من الشهوات والالذات الحسية في الشبهات بالماز يتها من كثر  
 انما الله باستعمالها في طلب اللذات الحسية والزخارف الدنيوية لظهورها بصفاها  
 وبها يماز بكالاتها وكذا إلى الدنيا ولذا تنادى استلاباً على القلب هيئاتها وأفعالها  
 ومحبها صاحبها من زوده وبدد به طلب شهواتها قال أمير المؤمنين عليه السلام  
 نعوذ بالله من الضلال الهدى يقر به مقها ما ذكر ولقد جاءهم رسول منهم أي  
 من جنسهم وهي النفس الفكرة التي هي من جملة قوى النفس بالعاني العقلية و  
 الآراء الصادقة فلكل نوع بغيره الشاثر بها والانقياد لا وارجا ونواهيها العقلية و  
 الشريعة وتلك العقل يقتضاها وقلنا بالآلات بما ولم يرفعوا بها راسخاً إلا أنها له  
 فيها هم عليه فاحذهم عذاب الاحتياج والحرمان من هذه الكمال في حال ظلمهم وزيغهم من  
 طريق الفضيلة منقصهم لمعوق صاحبهم إن أربابهم كان أمراً فائتاً قد مر أن كل  
 شيء يبعث في قومه يكون كاله شاملاً للجميع كالات استمر وعناية لا يكن لآمنة الوصول  
 إلا رتبة الأوزار وبنو مجموع كالات قرو ولا يصل إليهم الكمال في صفة من صفات  
 الخير والسعادة إلا بواسطة بل وجودهم فانيض من وجوده فهو وحده استلجابهم  
 بالمحقيقة في ذاته ولهذا قال لروذنت بانتي رحمت بهم فانتاهم لمسلعاً الغفلة  
 بحيث لا خير لهم من شدة الأثر لا استيلاء سلطان التوحيد ومحوصات بصفاها  
 وانحاده بذاته فلهذا سعى لئلا لئلا لئلا في شهوده فخلته عبارة من خرج فنية







بانه فالصبر لله هو من لادام الايمان واول درجات اهل الاسلام قال النبي الايمان  
 نقصان نصف صبر ونصف شكر وهو حبس النفس عن الخلق عند فوات مرفوع  
 او وقع بكروه وهو من صفات اهل الاخلاق وهو تميز فضل الله لاهل دينه وطا  
 القننى للثواب الجزيل والصبر في الله هو الثبات في سلوك طريق الحق وتروطين  
 النفس على المجاهدة بالاختيار وقلة المارقات والذات ومحل البليات وقوى  
 الغربة في الشجيرة الى صنع الكمال وهو من صفات اهل الكبر حيثما كان الله  
 من فضل الله اهل الطريقة والصبر مع الله هو اهل الخشوع والكشف عند العجز  
 من ملابس الافعال والعقائد والشرع في تعليلات الحلال والحلال وتوارد  
 النفس الى النفس والهيبة فهو محضو القلب التي كان كد قلب والاحساس عن الغفلة  
 والعنبر عند التكوينات فهو من صفات اهل الشوق الى القرب على الحار و  
 اكان لذيقا جدا والصبر من الله هو اهل الحجاز الجهاد وهو ذو مرجح وصفا  
 بلو مجدا وكما كان اصبر وكان اسوقا لا رايده وكلما كان في ذلك اصرى كان  
 الوهم واخفى اذ اهل العيان والشاهد من العشق الساقين التقليل في طوار  
 التخلي والاستتار والمخلعين من الناسوت السورين سور الالهوت ما بقى لهم  
 فليس لا نصف كل الامم لهم نور من سجات نوارد الجبال احرقوا وقتا نوا وكما ضرب  
 محجاب ورد وجوههم شويقا وتظلموا قواما لم الشوق وهرقة الفرقة ما ميل به  
 صبرهم وتحقق موتهم وهو من احوال المحبين ولا شئ اقرب من هذا الصبر عند غيابة  
 وابل فان اطاقه المحب ان جافها الكا وان لم يطق كان قانيا فيه هالكا وفي هذا التقا  
 قال السبلية صابر الصبر فاستغاث به العنبر فضاخ المحب الصبر صبر على النقاد و  
 الحلال فان فيه الجهاد والفلاح والعنبر بالله هو اهل التمكن في مقام الاستقامة  
 الذين افناهم الله بالكلية ومانع عليهم شيئا من بقية الآنية والاثنية ثم وطمعهم  
 وجود من ذاته حتى قاموا به وفعلوا بصفاته وهو من خلافة الله تعالى لبراهمه فيه  
 نصيب ولهذا امر به ثم بين ان ذلك الصبر الذي امر به ليس من سائر اصنام الصبر

حتى

صبر

حتى ينكس لتفليك بل هو صبر لا يتأخره لاني لا نظيرة الا بغيره ولعدم رفا في من هذا  
 الصبر قال شيخنا حور هود ولا تحزن مليون بالقلوب يظهر القلب بصفته لان صبر  
 الصبر في الاشياء وبين الحق فكل ما يصيد منهم من فعل الله وكل صفته يظهر عليهم تجليا  
 من تجليا تنويرا للكرامات لان الله يراه بصر بانواع التجليات العنصرية واللطفية والظنية  
 والروانية وهو هذا الحكم ما ادره باقفا في الاحكام في موافقها ولا تكن في صيغها ما تكبر  
 لا شئ اح مدرك في كفى منهم كاذب فيهم سائر ابيري فابناني وبامري ان الله مع  
 الذين اتقوا ابقاياهم وانانياتهم بالاستسلام الى الوحدة والاستغراق في عين الجمع و  
 الذينهم مختلون بشيخ والوحد في عين الكثرة والطاعة في عين العصية والقيام بالامر  
 والتمس في مقام الاستقامة وايضا حقوق التقاضيل في عين الجمع فلا يجيبهم الفرغ من  
 الجمع ولا الجمع من الفرق وسعهم رعاية الحق والخلق للرجوع الى الكثرة روح القلب الحقائق

**سورة في اسرار الجبل**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**

سبحان الذي اسرى بيدي اي انهم من الواحي المادية والتقاضي لا مكانية والله  
 الشبكية ببيان حال التجرد والكمال في مقام البصيرة الذي لا تعرف فيه اصلا لبلداي  
 في ظلمة الغواشي البدنية والعلاقات الطبيعية لان المروج والترف لا يكون الا  
 بولطنا ليدن من السجدة المحرمة في مقام القلب المحرم عن ان يطوف به مشركو الغف  
 البدنية ويرتكب فيه فواحشا وعظاياها ومجبة عرى الغوى الموانية من البهية والسبعة  
 المتكسفة سقنا افرطها ونفريطها العروها من لباس الفضيلة الى السجدة الاقصى الذي  
 هو مقام الروح الابد من العالم المهيان بشيخ وتجليات الذات وسجات الوحد  
 يذكر ما ذكرنا في صحيح كل مقام لا يكون الا بعد الترقى الى افاقه قبلهم من قوله ليني  
 من اياتنا شاهدة العقائد فان مطالعة تجليات العقائد وان كانت في مقام  
 لكن الذات الوصفية تلك الصفة لا يشاهد على الكمال بصفة الجلال والجمال الا بعد  
 الترقى الى مقام الروح اي لتيديات صفاتنا من جهة ثنائنا منسوية لينا ونحن الشاهد



بما البارون بصورها انه هو السبع لناجاة في مقام الشرايط لئلا البصير يتق  
استعداده ونوجه الى محل الشهود واجتذابه اليه بقوة الحب وكال الشوق واما  
القلب كما اسما العلم وبقينا ههنا نبي اسرار على اعم القوى التي هي اسباب احيى  
اسراريل الروح الانجند وامين دوني وكثير لا يستبد واما فاضلكم لا تستقلوا بل  
كالانكم وخطوطكم ولا تكتسبوا مقتضى منكم ولا تملوا المراكم الى شيطان الوهم فستول  
لكم اللذات البدنية ولا العقل العاش حبيبكم في ربيته واصلحوا على كل المراكم  
ان لا تدركوا بارزاق العلوم والمعارف وحيات اخلاق والفضائل وانكم باليد  
الافراد من عالم القلب الروح بناسيد القدس وانزل عليكم من عالم اللذات والهمم  
ما يغنيكم من كاسب اننا سورت امي في ربيته وخطا مع زوج العقل في ذلك الترتيب  
والحكمة العلية اشرنا ان صديقاتكم لعزته نعم الله واستعملوا على الوجه الذي  
ينبغي فباينغي وفضيلا الشيخ اسراريل القوي في كتاب الجمع المحفوظ اي يمكن فيه  
لنفيد في الارض مرتين مرة في مقام الفروع التي كننا اماره لنفيد في طلب  
شيو انكم ولذا انكم ولتكن ملوا كثيرا باستقلالكم من القلب وعليتكم واستقلالكم  
عليه ومنكم اياه عن كالمه واستخدام فوسير والكفرة في تحصيل مطالبتكم وادبكم وشر  
في مقام القلب عند تزنيكم بالفضائل ونورين والقلب همومكم بجملة الانكم لنفد  
بالظهور كما لا تكم واجبا بكم بما واجبا بالقلب فضايلكم من شهور وتجلي التوحيد والمحجب  
النورانية قوى من المحجب الظلمانية رفتهما ولفا فتما وصوره لا انما عجب الوقوف  
سما وتلقوا في مقام الفطره بالسلطنة بالحيات العقلية والكالات الانسية فارجاه  
دعدا اولهما اي وعد وبال اولهما بعضنا عليكم عينا دالتا من الصفات القلبية والادوار  
اللكونية والاراء العقلية والى ما سيبدي ذوى سلطنة وقرمجا سوا خلال في الارواح  
ما كنكم ومحاكم وقتلوا سفيكم بالقمع والغمور وسوا ذوى الهيات البدنية والارواح  
الفسانية وظهرت الاموال المدرجات واللذات الهيئيه والسيفه مكان ومثلها في ربه  
مفقون لا يدعهم قور الكمال وطلبه في استداده وذكوره ادلة العقل في فطرته ثم رده فاما

لكم الله ولدت فيكون كرونا القلب في قبالكم على الصدور وانظر لكم الى مقتضى نظر العقل ورايه وادركه  
باموال العلوم النافعة والحكم العقلية والشهيرة والمعارف العلية وبنين من الفضائل  
العقلية والحيات النورانية وجعلنا كذا كذا في بعض الفضائل واللكات الفاضلة  
ولا اخلاق الحسنة ان انتم تحصيل الكالات الخلقية والاراء العقلية لئلا  
لا تفنكم وان اسما بالكتاب الرذائل والظلمات البدنية فقلها فاذا جاءه وقد انتم  
الآخر بالفضاء في التوحيد فبنا عليكم عينا دالتا من الانوار القدسية والنجليات  
الخلقية والسموات النورية من الصفات الالهية وصور سلطان العظمة والكبرياء  
ليسوقا وحقكم اوه مودكم بالفضاء في التوحيد فيقلب عليكم كانه فقد ان الكالات  
بغيرها وسلبها وليتخلوا اسجد القلب كادخلوا اقل مرة ووصل ارضا اليكم من  
العلوم والفضائل وليتقوا واما ملوا بالظهور كالمه وفضيلته والاعجاب برفقته  
ومحبة ربيته بالافاء بعضا من همتي بكم ان يرفعكم بعد الغنى بالفضاء والجمو  
نجليات الصفات بالاهياء فبعتكم بالبناء بعد الغنى وبنيتكم بالامم ردت كاذون  
سعت ولا فطره بالقلب بشره من عذرتكم بالنورين في مقام الغنى بالظهور ما لا يتكم  
عذرا بالغمور والافاء قال وكولان نبتنا انك لقد كذبت تركن اليهم شيئا فكلنا  
اولا دقا انك منعت الخوف ومنعت المات ثم لا تجد لك مليا انفسا ومجلبا  
محبة الطبيعة الى قوت المحبين عن الانوار الذي بقوا على فساد المرة الاصل حبيب  
محبا وسما يحسهم في هذا الاحجاب الغرمان من التوريب ان هذا القرآن يهدي  
للقوي اقوى الى طريق التوحيد التي افترطها لا يهدي الى القراط المستقيم  
الذي هو طريق السائقين من التوحيد الذين بين احوال الفرق الثلاث من السابقين  
واجاب الين واجاب اعمال يهدي الى طريق التوحيد التي افترطها لا يهدي الى القراط المستقيم  
وحيثما التوريبين من اصحاب الين الذين امنوا تقليدا جازما او تحقيقا ملينا و  
داوموا على ما الى التزكية العقلية الصالحة لان يتوصل بها الى الكمال ان لهم اهل كثيرا  
من بينهم من الافعال والصفات من اهل الملك اللذات والمجودات وان الذين لا يؤمنون



من اصحاب الشمال بالآخرة لكونهم بدعوى محبي من عالم النور محبوسين في ظلمات  
الطبيعة لمقتداهم قنابا اليها في غمر حجب الطبيعة مقيد في بلباس غير العقلاء  
وغلل في التعلقات وبقرب الحرام من اللذات والشهوات والتعذب بالمقارب  
والحيات من غموش الحيات فبعث اليك الكون وظلمة البدن وبناد لا يفرج ونور  
الروح ايتين يوصل بهما بعرفتهما الى معرفة الذات والعقائد نحونا اية الالك  
بالصناديق والفتاة وحيلنا اية المنا وبقية ما في الدنيا من كمالها بغير نورها للفتاة  
ليستعوا فضلا من نيكهم اي كالك الذي يستعدونه وليفكروا بعد الرب والفتاة  
في المحسوسات اول حال بدنيكم الى كبرها نيك بالترقي فيها مصابها لكم وخلقكم  
ذوكم فلا تجدوا شيئا من سياتها لكم الا وكفر بها بحسن ما يقابل من غير ولا  
دليل من خلافكم الا وكفر بها بقصد ما من الفضيلة ولا ذنب من ذنوب احوالكم الا  
وكفر ومنه بالاثبات العباد الحق وكشفي من العلوم والحكم فضلا نور عقولكم عند  
الكامل من ذل العقل الفرقان تفصيلي هذا تفصيلي استغفر الله عما لا تفعلوا منه  
كاف العقل القران عند البديرة وكل ايشان الزمان طائر وعقرباى جعلنا سعادته  
وسعادته وسبب خيره وسره لانما لذاته لزوم الطرق في الحق كاقال السعيد من  
سعيد في بطن امره والشي من شتى في بطن امره ويخرج له نور الفقيه الصغرى عند الخروج  
من قبر جسده كقانا كمالا مصورا بعبودها لم يقل في منغية تلقاء للزوم اياه مشهور  
لظهور تلك الحيات فيه بالفعل فضلا لا طويلا كما كان عندكم بنا في العنق بن له  
افتركا بلك اي تقرأ قرارة المأمور السبل الامر مطاع يا امره بالقرارة او بامر القوي  
اللكون تيسر سواء كان قادرا او غير قادرا لان الاعمال هناك بمنزلة هيئاتها وسورها هي  
كل احد لا سبيل الكنا بتر الحروف فلا يعرفها الا في كفى نيكات اليوم ملك حبيبنا  
لان نفسه شاهد ما فعله لا ذما اياها يصيب منها فضلا لا يكتفي الا كما ربي لها  
منها الا لا يزداد ولا يزداد ولا يزداد ولا يزداد ولا يزداد ولا يزداد ولا يزداد  
ذوكت الذي فعل غير ما لم يعرف لها من شئ ولما تعذب من تعذب بالحيات التي

لا من خارج وثا كما صنف بين شتى حيث رسول العقل بالزمام المحيرون غير الحق والباطل  
الايمان الصبي السفيه غير مكلفين او رسول الشيع لظهور ما في الاستعداد من الخير  
الشر والسادق والنافع بسببه ومقابلته بالافضل والافضل كانا رفانا المستعد للكمال الخجول  
ما فيه بالفرق عند سماع الحق فبشتاق ويطلب متعلقا لها بالافضل والافضل كانا رفانا المستعد للكمال الخجول  
اليه لما سمعته اياه وقرير ومنه المستعد نيك وبجانب لما فاته لم يدع الله وسبب كثر  
او ذنا ان هلك في يده ان لكل شئ من الدنيا وزواله يحصل استعداد يقضي  
ذلك وكان زوال البدن بزوال الاعتدال وحصول الاخر فبعد من خلال الحق  
محسب بقا كل شئ وبثابة فكذلك هلاك الدنيا وزوالها بعد من الخراف فيها  
من المادة المستقيمة التي هي شرط الله وهي السريعة المحافظة للنظام فاذا جاء وقت هلاك  
فيرة فلا بد من استحقاقها للاهلاك وذلك الصق والخروج من طاعة الله فلا اعلقت  
اودته باهلاكها بقدر ما لا ضرورة فحق من فيها من اصحاب النعم والترف بطر  
شرافه الله وذلك استقامتها لا في ما في ذلك باذن من الله وقد نصره لثباته  
ليزم استعدادهم وحجبا هلاكهم من كان بيده العاجلة كدوره استعداد وعلية  
هو له وليعنه تحليها كنهيا ما نسا والحق بزيده لا يزداد بارادته زيادة على ما قد ناله  
من النصيب في اللوح ولذلك فسد بالمستبهم بقوله من يذمني ولو لم يقدري لشيئا  
ما اردته لم يخل له الخفية لا ما على الا اودنا من اودنا ثم جعلنا الحق في قعره الخفية  
الظلمانية لا نجد به بارادته الى المحنة الغالية وعليها بصلها بين ان الحرام قد نوما  
عند اهل الدنيا بالآخرة تدعى من جناب الرحمة والرحمة وان في خطاهه وقره وبقا  
الآخر ايضا استعداده واستعداده وسلاطه فطرته وقام بشرط اودته من الايمان و  
العمل الصالح كرمه يحصل لمراد كما قيل من طلب وجد وجد لان الطلب الحق والارادة  
الصادقة لا يكونان الا عند حصول استعداد الظم واذا قارن الاستعداد دل على الظم  
حاصل له بالفرق بعد له بالفرق اسباب من وجع الظم الى الفعل وبوروه من الغيت الى  
الشهادة وهو السعي الذي ينبغي له من حقدان سعي لعل هذا الوجه العنق بقوله تعالى







والصالحين لدهوكم في ذلك الزمان كما بين في قصة اصحاب الكهف وفي الحق الاول لا يستحق  
 اياها بالنسبة الى الحق الآخر فيتنافس اول اللفظ القيامات الثالث ٧٢٢ لا يابا بقية نوح  
 الشجرى واستغفر ربه يكن الشيطان من اغواء العباد على الضلال والاستعدادات  
 معاً وتنفق كان ضعيف لا استعداد استغفره الى استغفره يسوع بكلمته وسوته و  
 فس بل حاجته ولم يكن كان قوماً لا استعداداً فان اعلم استعدادهم من شوايب الهنانية  
 او غلبة اهلهم من شوايب العنصرية فليس لخطا اعوانه سبيل كما قال ان يبارك الله  
 لك ملكهم سلطان والا فاما كان منفساً في التسول الحسية ما وراة في امور الله  
 شاك في احواله ولا يراه بان يرضى على شرهم باه في المحبة تحية ملكي الله وسول له  
 المستمع بهم والتكاشف والقفا بروجهم ونسبته كما في الكاذبة ويزن طلبة الآمال القاذرة  
 فان لم ينفس فاما كان على ما جبر شوايبه لا على طيب عليه تحييه ورجليه اي مكره باينع  
 الجبل كما هو صنوف الفتن وافنى له تحصيل انواع المقام والملاذ في ثامن حله صالح  
 العاش وفرو بالعلم وحله على الاحباب والمثال ذلك الحق بعير من اصدا الله على علمه وان  
 لم يكن عالماً بل عابداً مستكافراً بالزهد والتبعية وقرى بها بطامة والنزك كبر اسير  
 وكفى برنات وكبلا اي صبا على العاشية كما يكون امرهم لا الله وحده لا شريك له الى  
 الشيطان ولا الى غيره وهو كما فهم تدبير الامور ولا يتوكلون الا عليه بشهود افعاله  
 ومفاتيحه وقد ذكرنا في آخره بالظن والتبني والعقل والمعرفة وعلماهم في الترتيب  
 البحري ليس بالهم سبيل الماسن العاد بالسير في طلبها فيها لا يتوصلها وقد فاهم من  
 الحيات اي المركبات التي لم يزرع من غيرهم من المخلوقات وقضلتا هم على كثير من  
 خلقنا او ما عد الذوات القدسية من اللاذ على ولما افضلية بعض الناس كالايمان  
 على اللاذكة القريين فليس من جهة كونهم في آدم فانهم من تلك الحيثة لا يتجاوزون  
 مقام العقل بل من جهة النشر الموضع فيهم الما والبر يقولون ان اعلم كالمثلون وهو  
 لذلك البعض من المعرفة لا اله الا الله براسطة الجمعية التي في راي مقام الروحانية  
 ليس هو بهذا الاعتبار من في آدم كما قيل **و** وان كنت ابن آدم صورة **و** على فيه معنى

شاهد

شاهد

شاهد بانون **و** الى هذه الحيثة اشار بقوله مكت نبيا و آدم بين الاء والطعن بل هو مبد  
 الاعتبارين المكرم المرفوع كما قيل **و** رب سميت رب فقال ان انت قلت انت وقد في  
 ابن آدم في هذا المقام وما بقي من شري الا في التراب ورب لا باب او لقد كرماني آدم  
 بالقريب وسورة التوحيد وعلماهم في بر عالم الاحياء وحر عالم الارواح بتبسيروها  
 لتوكيدها وادواتها ما يابيدنا اياه ونفوسه بقوتنا في طلب الكمال لتد تحبنا  
 وقد فاهم من طيات العلوم والعارف والمقايين وقضلتا هم على الحق العنصرية من خلقنا  
 على جميع المخلوقات على ان يكون من اللبائن واللبنة في تحطيرهم من صف الفصل عليهم  
 بالكرة وتكون الوصف وتقدريه على الموصوف للابلام واليتيم اي كثير راي كثير وهو  
 جميع مخلوقاته لا تدفن على العصور تفضيلاً تاماً كما لا يتيسر بمرئته فوا اي تحضر  
 طائفة من الامم مع شاهدهم الذي يحضرهم ويتوجهون اليه من الكمال ويعرفون رؤسها  
 في صورته في امثولة اذكر في تفسير قوله فكلبنا خلقنا من كل امة شهيداً واماماً فقد  
 يداوون لوكاب وداشنت على ان يكون الياه بين مع او ينسبهم الى امهم وند موهم  
 لكونه هو الغالب عليهم وعلى امرهم السعلى محبة امهم على ارجحياتهم تن اوتي  
 كناية بتبنيهم من جهة الروح والمعل الذي هو قوه جالبيه وبعث صورة السعة  
 فاولئك يقرؤن كتابهم دون غيرهم لاستعدادهم للقراءة والقيام الذي اوتوا  
 به من جهة النفس التي هو اضعف جالبيه لا يقدر على قرأته كما به وان كان قوماً  
 لذهاب عقله وقطع عينه ولا يظنون ان لا يتقون من صور عالمهم ولا ياتهم ولا ياتهم  
 شيئاً ومن كان في هذا المعنى من الاستعداد الحق تنو في الاخرة كذلك وعلى سبيل  
 ما هالات لرفي هذه المعنى آلات وادوات لسباباً لا يستعد بها وهو في نظر  
 الكسب باقى الاستعداد ان كان ولم يبق هذا الشئ من ذلك وان كانوا لا يفتنون في ذلك  
 من باب التلوينات التي تحدث لا يابا لطلب بطول النفس ولا يابا لشدود  
 والفناء بوجوب القلب فانه لم يفرط شغفه وصره على ايمانهم كما يميل اليهم في بعض  
 فقر ما بهم ويرى بعض ما هو على خلاف شريعته ويفيق الله ما ليس منه لولا







على الحق بالتبني والتكليف فكون بات في الاشياء وجمال الفناء بعد الفناء لا ينفي كماله  
 قال لا تخلط في نفس طرفة عين ولا اقل من ذلك او من وقع فترتها بما اقوى بها  
 وبنات وانظر على كدوات كمالها وقيل خالق الحق هي الوجودات التي الرب المطلق الذي  
 لا يتغير ولا يتبدل ووهو الشاغل اي الوجود البشري لا يمكن ان يكون القابل للفناء والتغير  
 وانزال ان الباطل اي الوجود المكن كان قايما في الاصل لا شيئا ناجيا له عليه الفناء  
 فنفي هذا القابل فان في الاصل والباقي بان لم يتزل دائما اجتماعا بينهم فاسد باطل  
 فكيف صار متزل من العقل الذي الجاسع بالندرج نحو من فاسد في العقل انما كان  
 فاجبا على الوجود المطلق على حسب ظهور الصفات اي مفيد ما في ذلك مجازا  
 تفصيلا ما در ظاهر عليك ليكون شفاء لارض قلب السعدين المؤمنين بالغيب  
 من امتك كالزاديل والقائمين فيكم من الجبل والملك والنفق وعم القلب والعدل  
 والعدل والمجد وامثالها ووجه تفيدهم الفعنا بل والكالات وجليهم بالملك والعارض  
 ولا يتبدل الظاهري النافق بالستادهم بالزاديل والحب الفعنا لانه الباشر فطوح ظلم  
 من الكمال بالهيات البدنية والصفات النفسية الاخرى والظهور بزيادة ظهور انفسهم  
 بصفاتها الكمال والعداد والكاين والالحاج والزيادة والنفق منتهى العلم من الملك  
 والجبل والعرش والعمود انفسنا على الاكساب بعبادة بظاهره اعرش وطعن لوقوع مع  
 النفس والبدن وكون القوى الحسية متناهية لا يمكن ان تدب في امور الغير المتناهية  
 الكثرة الوقوع من سلب الخيرة ووجه اعتدادهما وبار الغير ولا يوحى لا المعاجل ركرك  
 لاستعداد نفسه على الفلك المورده بانانية وقفر عن عند تقوى نفسه باده شوقا  
 فناء اي بعد عن الحق في جانب النفس وطوى كشعره ماضا وكذا في جانب الشرارة  
 لاجتماع بين الفناء وقد ربه ولو نظر بعين البصيرة في كلتا العالمين شاهد قدره  
 شأنا ونفى في الحالة الاولى ان السكر باط النعم وفي الثانية ان البصر فاع النعم فذكر  
 صبر وعلم ان المشتم قدر فلم يرض من عند النعم بطر وشره قبل على نعم غايقا وولها  
 غير فاع النعم وقد ربه ولم يرض عند النعم بضرها وشرها وقبل عليه رجيا كشفا من

جانب

الشيخ

جانب البلى ووجه ذلك كل عمل على ما كثره وخلقته وملكته الفانية عليه من مقام ومن كان غامر  
 النفس وما كان مقتضى لها من الرقبة على ما ذكرنا من الاغراض والباس من كمال  
 مقام القلب شاكات السجدة الفاضلة على مقتضاها الشكر والصبر فيكم انكم من حق  
 اهتدى سبيلكم من العالمين المذكورين ما لم يخبر مقتضى حبيبه القلب وما لم الشو  
 مقتضى طبيعة النفس فيجانب ما يحب اما لما قيل الروح من امر ربي اي ليس من عالم  
 الخلق حق يكن ترفيعه للظاهر بين البديين الذين لا يجاولوا ادمهم الحق والحسوس  
 والوهم والموهوم بعض اسرار به الموصوف بما عرض بل من عالم الامر اي الانوار الذي  
 هو عالم الذوات المحررة عن الحيولي والمقتضى المقدسة عن الشكل واللون والهيئة والآخر  
 فلا يكون ادراكها المحيوي بالكون لقصور ادراككم وملككم منه وما اوتيت من العلم  
 الا بتجليه هو العالم الاخر من الحسوس وهو شئ تزوجين بالنسبة الى علم الله تعالى  
 والاشجى في العلم ولكن شئنا ان نذكر بالانبياء وحيانا اليك بالظن في حال الفناء  
 او الجب بعد الكشف بالسكون ثم لا يتبدل لك به ملكنا فكيف لا يكون كل علينا بوجه الاحمد  
 وجه مظنة خاصة بك من فرط عنايتنا وهي علم رب الرحمة الرحيم المتكلم من عند  
 الله تعالى فافضة الكمال انما عليك ان تجلسا بذاتنا لم تجد الوحي ولا ذلك الا اذا  
 تجلسا بصفه الرحمة وسما الرحمة فتوجد وتجد الوحي وكذا ان تجلسا بصفه الجلال  
 احتجبت من الوحي والمزق ان فضله بالايجاب والقلم الرباني بعد موهبة الوجود والحقا  
 حكيم سابقه الاول عليك كبر في الاول قل لئن احببتك لا ينس واليكن قل ان بانوا  
 يتلى هذا القرآن لا يأتون بثلوه لا فضا صك بالاستعداد الكمال الحامل له وكونك  
 خطيب العالم رشح اليهم ما يطعم منك فلا يكتفون الايمان بئله ولا يطيقون حمله ولهذا  
 اني اكثرهم الاقرباء واكثر حوائيات الحسبانة لاسية لا استعدادهم كخبر السيوف  
 من الارض وخبث الخيل والاعصاب وسقاط السماء عليهم كسفا والوق فيهما ولايمان  
 باللائكة وسائر الشبهات الحسوسة والسمعات الخيالية واجيبوا بان نزول اللائكة مع  
 كونهم مجردين على الهيئة للكتابة غير ممكن ولو نزولوا لولا انهم يدين كما قال ولو جعلوا ملكا







١٥٨  
 بمخارجها اليه مكنا بعد وما ينشأ عنها اليه موجودا موجودا لظهوره في صورته فكيف  
 يكون من جنس الحب ذواتين جميع الوجود الواحد في حقيقة وهو موجود وهو  
 وهو من حيث هو موجود ولم يكن كمن سبأويه في غير العنبر والذكر من الشرائع  
 في الملك يكون الكل تحت خضرة وملكته وفي ملكه بعد وما ينشأ ولا لا ناسر كمن في وجود  
 الوجود والحقيقة فاستبان كل واحد منهما عن الآخر لا بد وان يكون باهر من الحقيقة الواجبة  
 فانهم وكلهما كانا كليهما مكنتين لا يجتمعان في مكان لم يستفلا بالتأثير لم يكن احدهما  
 الهاوان استقل احدهما دون الآخر لانه ذلك هو لا بد ونفلا شريك له وان استقلا  
 جميعا لم اجتمع التوثرين المستقلين على معلول واحد ان فضلا معاه من انهما في احدهما  
 دون الآخر من حيث هو لا يكون التوثر والهاول انما كانا في ملك نفس واحدة  
 كمن في ذلك من الدال كونهما فلا يطلعوا شواقي الكل من جميع الوجوه فلا انفصال له فلا  
 وكل اعداء متفعلين من الدال فلا ولي له لا يفرج من ظلمته بعد من ذلك في وجوده  
 ومنه في غير شئ من نفسه لا كائنه فلا ولا من له لزمه ذلك اياه فلا من الا في اياه  
 من انتم واهله اذا احياه بغيره فاحد به وبصفاته من حيث يفتي حلت بالكلية بافناء  
 ليكون جيبا قابلا به لانفسك وكثيره من ان يقيده بصفته وواحدة او صورة غير شئ  
 او لخصه شئ من هذه النقايس فيخصه وجوده خاص ببارك ونظام من ذلك على كبره كبر  
 لا يقدر مقدره ولا يعرف كونه لا مناع وجود شئ من فضل عليه وتساو له بل من كل  
 ما يتصور ويقتل ولا يكون منزه بهذا التكبير والله هو الحق

**سورة الكهف**  
 يا حبيب الله

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب اثنى الله تعالى على ان النفس من نفسه باعتبار الجمع  
 من حيث كونه ونوعا وانزال الكتاب هو اربع من الجمع في صورة التفصيل فهو الحامد  
 والحمد نفسا لا جمعا فالحمد الكمال لا الحية والصفات الحالية والحمد لانه  
 الذات المحمدية باعتبار العروج بعد تخصيصه اياه بنفسه في العناية لا لئلا يشاء والبراه

بالاضافة

شفا

بالاضافة في قوله وذلك جعل عينه في الاقل قابلية للكمال الخلق من فضل لا قدس وبلغ كمال  
 الجمع فيه بالحق الذي هو الاستعداد الكامل لانزال الكتاب عليه ليراد تلك المقادير  
 يمكن الجمع الواحد في كل ذلك الظاهر لانسان فها شفا كان باعتبار النزل والعروج  
 الا ان في الحقيقة جدا من انية من الله عليه وآله ان العنان الكاشفة في عيب العيب  
 ما لم ينزل على قلبه لم يكن جدا من الله حتى جاءه فاهم بعد الله بل جدا من كماله  
 اصغر شفا عليك انت كما اثبت على نفسك هذا ولا في عين الجمع نفسه باعتبار التفصيل  
 ثم كس فقال الحقيقة ولا يجعل كمن جاء اي زينا وصلا الى العنبر كما قال في العنبر  
 لم يلبس في شدة وقبلا اي جعله شفا بقوله فاستقم كما امرت والمعنى جعله موقفا  
 قابلا في غير محجوبة شدة بالنفس ولا يفسد كونه من ان ايضا مكنا استيقا حال البقاء  
 كما قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وجعلهم قبا باسر العباد وهذا من اذ النكاح  
 يثبت على الكمال لانه من الله عليه وآله لا من من يقوم بنفسه من نفس هو انزكيا  
 ولهذا المعنى سوى ابراهيم امرو هذه الحقيقة في القيام بديانة الناس لظلمة في الاستقامة  
 الناسود هو ما في الحقيقة وعلى هذا البند يتعلق بما لم يقا اي جعله قبا باسر العباد  
 لئلا يبا شفا يدا وهذا القول الاول للتعظيم لان احدا لا يخلو من باس مؤمنا كان  
 وكما قال شفا انذ والعبد يقين باي منور وبشر الذين باي عقود اذ الناس  
 من فمن ذلك علمه بالتكبر اي باس يلقى بقطعه وعن تر ووصفه باس وقصصه  
 بقوله من كثر والعنبر شفا ان قسم محض ظاهر وباطنه من كماله لخص بالحق بين الناس  
 وقسم ظاهر من وباطنه لطف وكذا اللطف كالامر المؤمنين مسجود من شذات  
 نفسه على عدا شفا وصفا وانشأت رحمة لا يبا في شفا نفسه ومن القسم الظاهر  
 العنبر لخص بالوحد من اصل العنبر اطلق الا في الكل عينا ثم فصل اللطف العنبر  
 بقدين بحسب الصفات والحقا قات فقال وبشر المؤمنين اي الواحد من لكونهم  
 ان مقابلة الشريكين الذين قالوا اتخذ الله ولنا الله الذين يقولون اننا ناتي بالنبيايات  
 من الخبرات العنبر بل لان الامر الحسن هو من خيرة الانوار والافعال التي يستحق بالافعال



١٥٩ انما انذارو النبيين الذين هاس باب التكيل الا انهم لكونه وينا عليهم كلهما اثر فتجوز عن حق  
 القدر والعلية لآيتين الذين محل استعداده قبولها من النفس العبد الغضب والشمع واما  
 العبد ما استحق قبولها الا بصفتي الغضب والشمع وقفا بها كما لم يستعد لقبيلتي  
 الشجاعة والمعة لا يوجد هاهنا انما انما استقامها لان كلامها داخل لراجل من  
 يزول حصولها فستدروا القلب منها وكما ان الخلق بها حدث عن الغزل ان ذكره  
 استحقاق العمل بالكر والشكر وعن اللفظ القبيح عند استحقاقه بالانبياء والعمل الصالح  
 اذا لا فاضلة لا تكون الا عند استحقاق العمل بالهم بينهم وبينهم ولا ياتيهم اي ما لم يزل  
 القول بين علم بل انما يصدر عن عمل مفرط وتقليد للآباء من علم وبينهم وبينهم قوله  
 كبرت كلمة اي الكبرها كلمة يخرج من قلوبهم ليس في قلوبهم من معناه شيء لا يستحيل  
 لا معنى له واما سلب المسلم عن المشركين لان العالم القبيح يشهد ان الوجود الراجح العلم  
 احد ذلك لا يلائم الوجود لكن الملوك والولد هو المالك للولد في النوع المكا في له في  
 النوع والشمع والذات بحكم قضاء الخلق في الحق والعلول في السمود فلم يكن ثمه سواء شيء  
 فضلا عن الشبه والولد كما قال الحدهم هذا الوجود وان تعد وظائفه و  
 جوعكم ما فيه لا انتم ان يقولون الا كذا بل انما الدليل المصل والوجدان الذي في  
 السمود على ما الشر فلعلمك بالبيع نفسك اي مملك من شدة الوجود والاست على  
 نواهم ولما انهم في ذلك لان الشقة على خلقه والرحمة عليهم من لوان محبة الله و  
 شايحه ولما كان على السملية والد والحب لله من لوان محبة بيته محبة لله لقوله  
 محبة وعبودية وكلما كانت محبة لسماعتي كان شفقته ورحمته على الخلق اكثر لكون  
 الشقة عليهم ظل محبة لسماعته شدة شفقة عليهم فانهم لا ولادة وقا وبسبب كاعضاثر و  
 محبة صفي الشهود الحقيقي فلهذا لك بالغ والناصف عليهم حتى طاعتك نفسك وانما علم  
 ان الحب اذا يعوى بالمحسوب في حقها الوصل على قوله في القلوب لمحبة الله اياه فلما  
 لم يوقنوا بالقرآن استعربق بغيره من نفسه وتوحش بنفسا ان يقال له فقلوه الوجدان ومزم  
 على قدر النفس بالكتابة طلبا للفاية وكان ذلك من فطر شفقة عليهم وكما حفظه ببع

حيثما اعدم ايمانهم على صنف حاله على عدم استعدادهم ولذا لتسلوه بقوله انما علمنا  
 اي لا تحزن عليهم فانهم لا عليات ان طلكوا جميعا انا يخرج جميع الاسباب من العلم في  
 الوجود لا يتلازم بغيرها ولا حيف ولا نقصان او انما لعلنا ما اهل ومن البدن من  
 النفس ولذا منها وشوايقها وقواها وصفانها وادراكها ورعاها زينة لها  
ليظهر بها قهرنا ما عصى لها في رضاي وادراكها لعلنا الوافقي وانما لما يكون  
 ما علمنا بين صفاتها ما كان من ملسا لانيات فيها اي نفسيها وصفانها بالحب  
 المحبتي في الوت الطبيعي ولا ياتي الى محبة بل محبة ان استجاب الكهف والرفيق  
 كما قرأين انما يتاحجج اي اذا شاهدت هذا الانشاء والافتاء فليس حال المحل الكهف  
 آية محبة بين اياتنا بل هذا العجب واعلم ان اصحاب الكهف هم السبعة الكمال القامون  
 بامر الحق في الدنيا الذين يقوم بهم العالم ولا يخرج عنهم الزمان على هذا الكواكب السبعة  
 وطبقها فكلما حركها الله تعالى في تدبير نظام عالم الصورة على ما فسرته قوله فالسابقا  
 سبفا فالمرات اسفل وكذلك نظام عالم الحق وتكامل نظام الصورة الى سبعة اقسام  
 السابقين كل بنسب عباد الوجود الصوري الكل واحد منها والقطب هو المنب  
 الشمس والكهف هو باطن البدن والرفيق ظاهرة النفس بصور الحواس وحيات  
 الاعضاء وان فسر بالروح الذي دقت فيه لسانهم والعالم الحسابي ان جعل اسم الرادي  
 الذي فيه الجبل والكهف والنفس الحيوانية ان جعل اسم الكلب والعالم الملوي ان  
 اسم فيهم والبدن ان جعل اسم الجبل على اختلاف النفاير وفيهم الانبياء السبعة  
 المشهورون المعثورون بحب القرون والادوار والكان كل فيهم على ما ذكره آدم و  
 ادريس ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد على السملية والعدل ولا نه السابع و  
 الخصوص بمحبة انشقاق القران في انقلاصه عن بظهوره في دوره ختمه بالثوب وكل  
 الدين الا الهى كما اشار اليه بقوله ان الزمان قد استدار كهيته يوم خلق الله السموات  
 والارض اذا المناظر بالزمان والظهور والوجود الحسوس صلاها من الصفات الكل والامر  
 الانسان بالنسبة الى سائر الجوانات ولهذا قال صلى الله عليه وآله كان بينا في النبي



وبقي من موضع البتة واحدة فكنتم فان تلك البتة وقد اثنى الحكماء السالفة من قدماء الفرس  
ان مرتبة العقول والارواح على قدرهم في الشاغل نفعنا من اشرفها مكلما تاخر  
في الربة كان خطه من اشرفا للحق وانواره وسجيات اشعة وجهه واسرافات الوشا  
او فرانيد فكذلك في الزمان منو الجاهل الحاضر لصفات الكل وكالاتهم الحادى لخواصهم و  
مقاماتهم مع كمال الخاص به فلازم الهيئة لاجنابها كما قال بشت لا تم كادوم الا خلا من  
هذا ظهر بقدره عليهم بالشرف والفضيلة ومن جهة ان ابراهيم كان يظهر التوحيد  
الذاتى لا يعطى كان هو الوسطى الترتيب الزمانى منزلة الشمس في الترتيب كان فقط  
الشوق ولم كليم ابتاعه فان لم يظهر التوحيد في المتقدمين عليه بالزمان كادى باط  
الكل كالبسنة في سرها بما ملكن الا لفرقتهم بالحقيقة بمجدهم وعلم ان لا راد لهم  
في عالمهم بل بتسوية وصفوا ترتيبه واستعدادت متقا وتة شبيهة في لازل بعض  
العناية الاولى والفتوى لا قدس فاصل الفصل الاول هم السابقون المفردون القرون  
المجوبون الخصوصون بفضل عنايتهم وسابقة كرامتهم المتعارفون شروهم المتحابون  
فيه والباقيون بنيانون في الدرجات وجب تقاربها وشاهداتنا دون  
يتناكرون فاما رقت ضا اتلفت وما تناكر منها اختلف الى آخر الصفوف فلما مر كن  
ناشئة واصلوا رتبة في العالم العلوى وهذا التعلق بالابدان تقاوت درجات كالاتها  
ومقاييس سعادتها بحسب ما لها من الاستعداد والاول الخصوص بكل منها من مباديها في  
الازل كما قال الله عليه وآله الناس معادن كما دون الذنوب لفتنة حتى اختمت  
الدرجات في العلوال الفناء في التوحيد الذاتي فهذا الاعتبار يكون مجدهم من آدم بل  
حتى السبعة وكذا باعتبار كونه جاعلا لصفاتهم كما قيل انه سئل ابراهيم بن ابي ربه انت من  
السبعة فقال فاسم السبعة وباعتبار علم مرتبة ومكانته وسبقته في القدم وارتفاع  
درجته كماله وفضيلته كان اقدمهم واولهم وفضلهم كما قال اول ما خلق الله نوري وكنت  
نيا وادم بين الماء والطين فهو تقدم عليهم بالمرتبة والعلة والشرف والفضيلة تناسل  
عنهم يان زمان وهو عندهم باعتبار سر الوجود الذاتية فالخالف ان اختلافهم وشبانهم

دعاه وقلبا ونفسا لا ياف اتحادهم في الحقيقة وكذا انتم اقم بالانسان في عبيتهم في  
الازل ولا كبد وعين الجمع كما انتم اقم في الفصل واتفاقهم في الحق كاتلك الرسل فقلنا  
بعضهم على بعض مع قوله لا نفرق بين احدين رسلا ويحون ان يكون المراد بان يشاء  
باسحاب الكهف الى دعائيات الانسان التي يتوحيه بغير بالبدن ويكون قول من قال  
ثلاثة اشارة الى الروح والقلب والعقل هي النفس الملائكة لباب الكهف وقول من قال  
خسة اشارة الى الروح والقلب والعقل النظرى والعقل العلوى والروح القدسية  
للابتداء هي الية بمثابة العقول الفكرية لغيرهم وقول من قال سبعة اشارة الى تلك خمسة  
مع الشرف الحقيقى وهما علم اذ هي الفتيحة الى كشف البدن بالتعلق به ففقا الى البيان  
الحال وثنا الانسان لدناتى من غير ان يهتلك التي هي لما اول الحسنى وهو كالاتها  
استعدادا وفاقية وهي كالاتى اميرها الذي يحرفه من عا دقة العالم العلوى  
والخسوط الى العالم السفلى لا كالاتى والتمثيل لشد اى استقامة اليك وسلكوا نظرك  
والشعبه الجانيك اى علوا بالاقبال البدن والتعلق بالآلات لا كالاتى واسبابه كالاتى العلوى  
والعلوى فترتبا على اذ انهم ان انماهم برة الغفلة عن عالمهم وكالم من تة فضيلة لا ينبتهم  
صغير الحسنى ولا دوى الدانى الجنب ككفنا البدن سنين دوت عدد اى كثيرة او سدة  
اى قليلة كما ذكرهم هذه الغفلة في تدبير البدن وانماهم في حجر الطبيعة مشتملين به  
فافلين ما وروى من عالمهم الى الدن بلوغهم كالاتى الحقيقى والوقت لا رادى او الطبع كالاتى  
الناس بام قاذوا واتهبوا فترتبا هم اى غفلة عن نور الغفلة بقيامهم من مرقدا لى  
وسرفهم باهه وبذ وانهم يخرجون ليحكم اى يظهر ملكا في مظاهرهم او مظاهر منىهم من ايد  
الناس اى الخزيين المختلفين في ملك لبيهم ضبطا بين الذين يسيون الداء ام الذين  
يكونون على الله فان الناس في زمان الفتنه مختلفون يقول بعضهم يخرج ادهم على  
الف كل سنة وهو يوم من دامت لقوله تعالى وان يوما عند ربك كالالف سنة ما تقدمون  
ويقول بعضهم على دس كل سبعة عام او على دس كل مائة وهو معنى اليوم كما قالوا لينا  
يوما او بعض يوم والمحققون الصبيون هم الذين يكونون على الله وهم القائلون بركم

تمت



١٧١  
أفلم يأتوا بآياتهم ولقد لم يأتوا بآياتهم على قدر عقولهم والحمد لله رب العالمين  
كذبوا فنفذنا لهم فيه ما هم في شاك من أصحاب قلوب غشوا بآياتهم ما يبينها علمنا على طرقت  
الاستدلال والمكاشفة ونذرناهم هدى أي هداية موصلة إلى بين اليقين وبغلام  
المساهد من طيننا على قلوبهم فبقيناها بالصبر على المجاهدة وشجعناهم على مجاهدة  
الشيطان ومخالفة النفس وهجر المألوفات الحسية واللذات الحسية والقيام بكل  
التوحيد ونفي الهوى المحرم وترك عبادة صنم الجسد بين يدي عبادة النفس الأمانة من غير  
مبالاة بما عين ما يتهم على ترك عبادة الهوى وصنم البدن والجسد وبعدتهم  
بالعقل والهدى إذا النفس داعية إلى عبادة البدن وموفقته وهيئة أسباب غلظه  
محفية للقلب من الخوف والموت أو حبرناهم على القيام بكل التوحيد وظلال الدين  
التقوى والدعوة إلى الحق عند كل حين وهو دينا من وقت كبره ورفعه من ديار حبل  
وخرابهم من ديار بدنيهم واستولى عليه النفس الأمانة فبعد الهوى أو هو مطيعا له  
ومروده بآياته بعد وأنزله الرعية من غير مبالاة به عند ما يتبعها بهم على ترك عبادة  
الصنم المجهول كما هو عادة بعضهم أو صنم نفسه كما قال في عيون العالين ما عرفت لكم  
من البر عزير وآياتكم الأمل الصلوة قربنا إشارة إلى النفس الأمانة وقربنا لأن كل قوة  
الطائفة من دون الله وهو مطيع لها ومرادها النفس الأمانة فبعد الهوى كقوله عز وجل  
اتخذ الله هواه أو إلى الهوى ما من كل من خرج منهم أي من كل من السيرة رعي إلى الله فكل  
من عكف على شئ هواه وقد عبد لا يأتون عليه أي على مبادتهم واليهتهم وتأثيرهم  
وجودهم بغير الله بين أي محسنة دليل على تضاد التقليد وتبكت بان آيات الحق  
على الحقيقة من الله وتأثيره ووجوده محال كما قال في أي استأفوا سيوفها أنهم وآياتنا  
أنزل فيهم أي سلطان أي إسماء بلاسيات القوم القيسية شئ وكذا القيسية  
أو فادتهم نفوسكم وهو ما بالخرقة وما تفيدون إلا الله من مرادنا وهو ما قالوا  
على الكهف على البدن لا تستعمل قواه ولا ترقى لاستكمال العالم والهمم والأعمال ونحوها فيه  
منكرين ما تدينه لا تكسبون بترك الحركات النفسية والنزوات البهيمية والنفوس

التي هو

تكملة

أي هو قوامنا أرادنا بآياتكم أي بآياتكم من محسنة من حقيقة العلم والوجود وبقي لكم  
من آياتكم من قضاكم لا يتفهم بظهور الفضايل وطلوع انوار الخليات فليست  
بالشاهدات وتنبهون بالكالات كما قال تعالى أو كان ميتا فأحييناه وجعلنا من نور  
يشي به في الناس وقاله قلبه بكر من ادوان ينظر ميتا مشي على وجه الأرض فليست  
التي بكرى ميتا من نفس ميتا أي داهية وقوة أو قوت لئلا فرمكم ومعبودهم من  
من مطالبهم المتخلفة ومقامهم المتسنة وأهولهم المتسنة وأصنامهم المتخلة فاد  
الكهف أي أنكم استنصوا من فضول الحركات والخروج في الراسهات واكفوا على  
الرياسات خبركم أي بآياتكم من محسنة من بادة كمال وتقوية ونصرة بالأدب والكوتبة  
والفايدت القدسية فقلوبكم عليهم وبقي لكم دينا وطريقا يتفهم به ووضوفا فهدى  
بكم للخلايق ما عين وفي الأدي إلى الكهف عند سفار قتهم سر كبريهم من دخول المسكن  
في النفاذ والخروج ونزول عيسى وآله وسلم وفي نشر الرجة وهيئة المرفق من أسرهم  
الأدي إلى الكهف إشارة إلى الرقة الكامنة في استعدادهم أننا بشر بالعلق البشري  
والكمال نبينا به وتروى الشمس أي نفس الروح إذا طلعت أي ترفت بالخرقة من فوق  
الجسم وظهور من أفقهم بديل اليهم من جسد البدن وسيلهم ومحبته الوجهة البين أو جات  
عالم القدس وطريق أهال البر من الخيرات والفضائل والسمات والطاعات وسيرة  
الأراد فان أرادهم أصحاب البين وأدب غريب أي هوت والمحبية به وافقت  
في ظلماته وفواشيه وستر غدها بقطعهم وتأثيرهم كايين في جهة الشمال أي جات  
النفس وطريق أهال السوء بالليل إلى الطبيعة فيمكنون في العاصي والسيئات الشؤنة  
والفلك وسيرة الغيا والذين هم أصحاب الشمال وهم في فجوة من رنة مجال شمس من رنة  
هو مقام النفس والطبيعة فان فيه منضحا لا يصيبهم فيه نور الروح وأعلم أن الوجهة الكهف  
في الروح من القلب موضع نور الروح سيق العقل وهو الباعث على الخير والطريق  
للطام الملك والوجه الذي يعل النفس من ظلم بظلمة صفات السيئ والصدر وهو محل وصول  
الشيطان كما قال الذي بوسوسه صدق الناس فان خسر الروح إلى ماله وأقبل القلب



١٩٢  
بوجهة اليه تنور فتقوى بالفرق العنصرية الباطنة والخيال المشوقة الى الكمال وما الى الخ  
والطاعات واذا تحركت النفس الى سخطها وقبل القلب بوجه الباطنة تكدر واجتنب من  
نور الروح واظلم العقل وما الى الشرور والمعاصي وفي هاتين الحالتين بطرقت  
للذم واللعن والشيطان للوسوس وخلطوا غملا ما لجا واخر متبا وفي الابد لطيفة  
انه استعمل في الخبز الاذن وادخل الكهف وفي الليل الى السر فخرجهم اى قطعهم وذلك  
ان الروح يوافق القلب في طريق الخبز ويامر به ويرفق بمرضا من جانب البدن وبقائه  
ولا يوفق في طريق الشر بل يقطع ويبارقه وهو نفس في طاعت النفس وصفاها لما  
اباه من النور وهو شارة الى نورهم في السلوك فان السالك عالم يصل الى مقام التمكن  
وفي حق السالكين قد تظهر عليه النفس صفاتا حقيق من نور الروح فيجمع ذلك الى  
طوبى نور الروح واخيرا من آيات الله التي تبدل بها وتوصل منها اليه والاهلية  
من هبة الله تعالى الى مقام الشاهد والتكليم فيها هو المسمى بالمحقيقة لا غير  
بطلان محبة من عالمهم وحقهم ايضا اما ما طبع في قلوبهم واحاساسهم وحقايقهم  
الادوية الخبوانية وهم يفوق بالمحقيقة من سائر العقلة تراهم ينظرون اليك وهم لا  
يعبرون ولهذا قال مهل الله عليه الدنيا والناس يام ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال  
اى يغيرهم الى جهة الخبيث وطلب الفضيلة نادرة والى جهة الشر ومقتضى الطبيعة الخبيث  
وكلمتهم اى نفسهم باسطة ذميمة اى تأثيره فيهم النفسانية والشهوية بالوحييد اى  
بقضاء البدن ولم يقل وكلمهم جاهد لانهم لم تفرق بل سيطرت القوتين في قضاة البدن  
لانهم لا يفرقون عليه والذم الا من هو القوي ناقص واشرف وقبل له والعقل في  
ناقص والاثير هو الشوق للمنع بما وضعت الاولى طقت بكم اي حقايقهم الحرقة والمولم  
الشبه وما اورد اهم فيهم من النورية والسائد وما السبهم من الفرق البهاء فوليت فيهم  
فان العدم استفاد لك بالفوس الحرقة واحوالها وعدم استفاد لك لقبول كالم او لو لو  
يتم لن لهم ومن حالاتهم بطلت الى الذات المسيرة والا هو الطبيعية وليت  
يتم وعيا من احوالهم وديانهم اولا طلعت عليهم بعد الوصول الى الكمال وعلى السرور

مقاماتهم

مخفا

ومقاماتهم في الرتبة لأعزمت عنهم وقررت من احوالهم وطلعت فيهم لئلا السبهم اليه  
من عظمت وكبريائه وان لمحدث من القدم وان سمع الوجود والعدم وكذلك بعثناهم  
اي عمل ذلك البعث الحقيقي والاحياء المعنوية بعثناهم ليحيا نورا فيهم اى ليتبا حيا  
من احوالهم في استمدادهم والمقاييس الكونية في ذواتهم فيكونوا ابرارهم واخراهم  
على الفعل وهو اول الانبياء الذين تنسب الصوفية اليهم فقال فانزل منكم كم ليتم من  
تاويله والمحققون منهم هم الذين قالوا وكم كم بما البيتم فانبعثوا احدكم بمؤدية فيهم الى  
الوحي فهم هو ان استمدادهم واستفادتهم واستكالمهم والوقوف هو ما يعلمهم من العلم  
الاولية التي لا يحتاج الى الكسب اذ باعتقاد المقاييس النظرية من العلوم الحقيقية والعلم  
الالهي ما لا يتغير بمحل الاجتماع او الافتراق من الحقيقة والنور يتبرأ من قوله صل  
عليه والسلام انما تدبر العلم على ما يها انما تدبر العدم لان الكل غير موقوف  
على التعليم والعلم على الكمال لا اشرف هو العلم الاستفاد من العمل لعله صل الله عليه  
الذين عمل بالمعلم وربما علم المعلم بالمعلم بالمعلم بالمعلم بالمعلم بالمعلم بالمعلم  
من العلوم الدراسة وتدبر اليها بين لعل لو بغير نور العلم الدراسة كان نورا فلا يغير  
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقوا في الدين وليتبين روافقهم اذا دعوا اليهم فليظن ان  
اذ كل طائفة اقر اي اهلها المعيت ففضل على واقفي من الغفول والعلم والغفول اهم  
كعلم الخلافة والجلد والخود والعلم الاجيد من حقوق الحق ولا يتقوى ولا يكل به  
النفس كقولهم ولا يدين ولا يدين من حجج اذا العلم مذا القلب الطعام للبدن وهو الروح  
الحقيقي وليتعلم في اختيار الطعام ومن يأخذ شدة اي لغير الحق الزكي الفرق من  
السبت القائل السيرة النقى السيرة الكل دون الغفول الظاهر والخبيث النفس  
الطعام الفساد ولا قادة ما ليس عنه الاستيفاد بغير مظهر كاله بجاسته ويستبصر  
بعله فقد نا ان تطقت في امر عنه لا يغير بما لكم ودنكم بما عمل من غير قصد له ولا  
اشعر بكم احدا من اهل الظاهر الحق بين وسكان مالم الطبيعة المكرين وان اولياء  
اختار بالكف بالقوى الروحانية فالمعوت هو الفكر والدنية بمحل اجتماع الغفول والروح



والفناية والطبيعة والذي هو ان في طعاما هو العقل دون الوهم والخيال والمنازل كان  
مدرسه طعام والوقت هو العلم النظري على القدرين ولا يتغير فيكم احد من  
القوى النفسانية انهم ان يظهروا اي يميلوا عليكم من جهة كبحارات لاهوت والدهما  
من الشوق والفتنة طلب للذة فيقولونكم بتعلمكم من كالكلمة فينبغي انكم في علمهم يثبتوا  
الوهم وغلطة الشيطان ولا ماله الى الهوى وعبادة الاوثان وعلى الساريل الاول ظهور الوهم  
واستبلاء العقل والمخوطة والجمي بين اصل الباطل المرسى وجهم اصل الحق ومعونتهم با  
الى علمهم ظاهر كان في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك انتم انما علمكم في  
سلك ذلك البعث والماينة طلعا على عالم السفندين العالمين فعدوهم ومعرفة حقائهم  
ليعلموا بعضهم وهدايتهم ان وعد الله بالبعث والجزاء حق وان الساعة لا ريب فيها  
اذ يتبين موتهم انهم اي حق يات في السعدون الطالون بينهم امرهم والعلم  
منهم من يقول ان البعث مخصوص بالارواح المجردة دون الاجساد ومنهم من يقول انهم  
انهم الارواح والاجساد وان المادة الجساد من صفات الوساوس عليهم جنانا اي في ذلك فخرنا  
ذلك كالحايات والذات البينة على الكمال القرين من الانبياء والاولياء  
عليهم وعليهم اعلم بهم من كل انعام من اسمهم والعتدين بهم اي هم اهل واعظم شاننا من  
يعرفهم منهم لانهم الموحدون والقانون في الله المحققون به فمواظبهم يوم كافي والاية  
تحت قباني لا يعرفهم غيري قال الذين فليؤا على امرهم من اصحابهم والذين يلبون  
اسودهم منكم كما بهم وبكانهم لن يخذلوا عليهم سجيلا يصل فيه يسبقون في الظاهر فيون  
من اهل الكفار المسلمين الذين لا علم لهم بالمعاني وقوله رجبا بالعبث اي ربما بالاذ  
فاب عنهم يعني لنا خالنا من اليقين بعد قولهم ثلثة بايعهم كلهم ويقولون خمسة  
سادسهم كلهم ونوسط الزوال في ان الفتنة بجاسفة لموصوف لا يقدرون على مدد  
والبين قوله ويقولون سبعة وثانيهم كلهم وقوله ثانيا سلكهم الا قبل كل بعد يدل على  
ان العدد هو التسعة لا غير القليل هم المحققون القائلون بديوان اولناهم بالقوى  
الروحانية فم العاقلان النظرية والعملية والفكر والتجمل والذكر والوهم والحس المشترك

بظاسبا

بظاسبا ان الحس والشمس الروح ويمكن تاويله بالقوى الانسانية على طريقة اخرى  
بنا على ما روي عن امير المؤمنين عليه السلام فانه قال انهم كانوا سبعة ثلثة من بين الملك  
ثلثة من سبابة والسابع هو الذي صاحب الملك هو ان اول الملك وهو رقيانوس  
بالفلس لا مارة والثلثة الذين كانوا من يمينه بالعقل النظري والعقل العملي والفكر الذين  
يستشيرهم والثلثة الذين كانوا من يساره يستوزرونهم بالتجمل والوهم والذكر والارواح  
بالفلس المشترك السبع بظاسبا صاحب قسام الحواس والكلب بالفسن العنصرية السبعة  
التي تحرس وهي غنام الحواس والذين هم ثلثة اراو العقل العاقلين والذين كانوا  
خسنة ولعلمهم الفكر والوهم وقوا الخيال والذكر لعدم تصرفها وكونها خزانة الصور  
والمعانى وعلى هذا التاويل فالاطلاع من المحفة الاهلية للفضة المحققين على بقاء الروح و  
النفس بعد خراب البدن وكيفية البعث معشر الاجساد والتميز وهو الفجاذب و  
التغالب الواقع بين القوى في الاستسلام على البدن الذين يسعون والبيان المأمور  
ببثانه والامر من هم القائلون الذين قالوا لن يخذلوا عليهم سجيلا سجيلا يعني بقا فيه  
جميع القوى الحيوانية والفناية والطبيعية والانسانية وهم المفلوون الفاعلون  
في البدن المعروفة فيه بالمراسلة واسما علم ولا نقولون شيئا اي فاعل ولا يناديه  
بالناديس لا اله بعد ما ينادى من الماديات والسؤال فقال لا نقولن الا وقت انت  
بشارة الله بان يادك لك في الزمان المستقبل الاستبسا بنية الله فابلا انشاء الله  
اي لا تشكك العقل في ان ذلك وقد نك فتعجب في ان ارادة الله فيكون فاعلا تعبد  
وسنته واذكر ذلك بالرجوع اليه والخصو والاشهاد ان استب بالعلمانية عند ظهور  
النفس والتلون لظهور صفاتها وقيل قسني ان يندرين ذلك الا قرب من هذا من  
الذكر عند التلون واسناد العقل الى صفاته بالتوفيق للمتكلمين في الشهود الذاتي والخاص  
من حجاب الصفات تشكك استقامته وهو التمكن في الشهود الذاتي ولشوا في كهم متعين  
مدحهم بثلثة سنين على ما سبق من التاويل فاستبقوا اذا طلت السنين بالتي ينبغي  
على دودة القز فيكون كل سنة شهر ويجو عما خسه وفتر في سنة وذلك وقت انباهم

شما



١٩٢  
وتقوله وان دونه واتبعه حتى دخل الجنة ودعيت في الآخرة نكتة هي انه لم يقل ثلثا سنة  
وشما او ثلثا سنة وشع سنين لا استعمال السنة في العرف وقت نزول النبي وهذا الكلام  
في سورة شعيرة لا قرينة فاجل الصدق لا معنى ثم شبه بقوله سنين او ابد سنين  
فاصل ان يكون الميم غيرها كما الشهر مثلاً ثم بين ان الله مهيبة عن عبادة ذل وقيل  
ثلاثاً في شهرين فابدل سنين من مجموع العدد وكانت العبادة صحيحة والرد سنين  
كذلك دونه اي خمسة وعشرين وبغيره فقل بعد قل الله اعلم بآياتنا ونقول قاتله  
كما يتكلم اهل الكتاب اي من ثمة سيقولون وقول قل اعلم بآياتنا ونقول قاتله  
عليهم وفي صحيف عبدالله وقالوا لبيك وذلك لان التغيير من محقق ولا مطرد وانك  
نا اوصي لبيك من كتاب ربك مجنون اذا يكون من ابتداء النامية والكتاب هو  
الصح الاول المستعمل في كل العلم الذي منار على من اوصى اليه او النوع الموقوف  
وان يكون لبيك ما اوصى والكتاب هو العقل الفزاق وعلى القدر من الامور  
لكلمات التي هي اصول الدين من التوحيد والمعدل وانواعها وكن جدياً في ذل  
يبدل اليه لا متناع وجود ذلك وامر الصبر مع الله واهله وعدم الانحراف  
فيهم وهذا الصبر هو من باب الاستقامة واليقين لا يكون الا بالله والذين يدعون  
وهم بالعداوة والعيش اي ذياهم الموحدون من الفقراء المحترمين الذين لا يطلبون  
عنا الله ولا حاجتهم في الدنيا والآخر ولا خوف مع الافعال والصفات يريدون  
وجهم اي ذلته بدمية ولا يحجبون عنه بغيره وقت تجلي عذرة الفناء ووقت  
احتياجهم عند العباد فالصبر مع الله وجماعة العباد منهم من هو الايمان  
في العباد انما اعتدنا لظلالهم اي الشركيين المحجوبين عن الحق القول ان الشر لا يظلم  
عظيم نادا عطية لظلالهم بغير سريرة فها من لا يكون كالمناجيع العسيرة والصورة الزميمة  
النادية الحسنة بالانحياز الى الصواب كما انزل من بعض الفساق والغسلين ام المياد  
المتفجرة التي تسيل من ابدان اهل النار مسوفة فيها وسويات جديون ببارقها  
القدرة او من جنس النفس والهوى المحرقة ان الذين استوا بالتوحيد الذاتي كونه في

في مقابلة الشركيين وتلك الصالحات من الاممال المعصودة لذاتها مقام الاستقامة انما  
لا يتبع احوالهم وضع الظاهر موضع الضمير لانه على ان الاخر انما يستحق بالعمل دون العلم  
اذ يستحق ارتفاع الدرجه والرتبة او تلك لهم حبات معدن من الجنان الثالث  
الباء علام المقرون بالاباء من الوجه الاستحقاق لاجل على الاحسان الذي هو مقام  
الشهادة يحلون من انا ودين وقبيل اي من يوفون بانواع الحل من عقاب الشر  
الذات ومعان القليات العينية الاحد بترادف الذبائح من الحل في العبادات  
الذات من علوم وادب بالاولا والآخر والفضائل هي الصفات النورية من  
علم النبوات والماله كقولهم وعلموا انما ودين فتيه وكسوت بيا با خضره سفوف  
بصفات لم يغيره منة بغيره وجبه للسرور من سند من احوال والى حب لكونه العطف  
واستمر في الاخلاق والكتاب لكونه الكف تكليف فيها على ان تلك الاسماء الالهية  
التي مبادى الفعل لا تضافهم بأوصافه وكون العفة مع الذات هي اسم السند عليه  
في ختم الصفات والافعال نعم الثواب وصفت مرتفعاً في مقابلة بليس الشرب  
وشراب مرتفعاً ويوم ينش الجبال اي ذهب جبال الاعضاء بالفت ففجلا  
فتا فسورة وتري ارض البدن بارزة ظاهرة فسورة سطحة بسيطة كما كانت صورة  
عليها لا مركب فيها زيا باخا العالم الصغير في شربهم انما افراد الناس والاعوان الذكور  
على اننا وبلين فلم تضاد فيهم احداً من محبوره وعمرنا على ربك عند البعث مقنا  
مطعنين شريين والواقف لا يحجب بعضهم بعضاً في مرتبة لقد جئونا اي قائلنا  
لم ذلك اليوم لقد جئونا مرة عذرة لاي كمالنا كمالنا اول مرة بل زعمهم بالكلية  
للبعث ان لن جعل لكم وقتاً لا تحاذوا ودمتم على السنة الانبياء من النبى والنور  
ووضع الخبايا ان كانا القالب الطابق لما في قلوبهم من صفات الاممال الى نسخة  
فترى الخبيرين شقيين بما جنة اعوفهم به على اناسوا وبقولنا انما كنا يدعون  
المملكة التي هلكوا بياس من العبيد الفاسدة والاممال السنية نالها الكتاب في باد  
صغيرة ولا كبيرة الاخصياء الذين انما وراهم وعملهم وقولهم وعملهم كلها باقية



في نفوسهم صغيرة كانت ام كبيرة كما تنشق الرياح النفوس الضالكة ايضا صبورة فيها ينظر  
 على القضييل والنشاة الثانية لا يحصر لهم فيها وهذا معنى قوله وتحفظوا ما عملوا عبادا  
اذ قلنا لللائكة اه قد مر من محو اللاتكة ما بال ليس قوله كان من الجحيم بل مر  
 سنا نص كان قال لا قال ما بال ليس لمسيح قال كان من الجحيم اي من النفوس  
 المنطبعة الختخ في الولد والعوى البدنية فلذ للتفوق مما يرتبه لاجتماع الماد  
 ولما فيها واذا قال موسى لقتنه طامر بعد ما ذكر في القصص ولا سبيل الى تكرار الخيرات  
 ما ما باطنه في القصة اشارة الى حالنا في سفرنا في عالمنا عند التطبيق بان يقال واذا  
 قال موسى القلب الحق النفس وقت القلب بالبدن لا يخرج اي لا تفك السير والسا  
 اولا ان السبر حتى بلغ جميع الجحيم اي ملئني العالمين بام الروح وعالم الجحيم وهو النفس  
 والابحاج في الصورة الانسانية ومقام القلب المعنى حيا اي حتى يقع احد الانبياء  
 بلوغ للجحيم وليس من طويلا في طول الامر قلنا المبايعة بيننا في الصورة الحاضرة الباطنة  
 بيننا من قدام وهو الموت الذي نبلغه في النور بالسبع لا بالاشخص لان غدا نمرادها  
 لان قبل الوصول الى هذه المقام عند الصخرة في ذلك الحزن لا سوبر من هذه في السفر  
 وقت العزبة فانخذ سبيله في البحر الجديا كما كان اولاسرا يفتاد اسما كما قيل في علمه في البحر  
 من جحام ينظم عليه البحر فلما جاوزا مكان مضائق الموت والحق على موسى لتصب والجمع  
 في السفر ولم ينصب في السفر ولا جاع قبل ذلك على ما حل تذكر الموت والاعتداء منه وطلب  
 الموت من قتله واما قال اشيا قد انشا لان حاله ذلك بنا بالسنه الى اقبل في الرمح لقتله  
لبيثا من سفرنا هذا نصبا هو نصب الولاة ومقتلها قال رايت ما عرفنا اذ اوتينا الى  
 الشجرة اي البحر لان صناع فاني شئت الموت لاستغفنا عنه وما انشأنا بئس الا الشيطان  
 ان اذكره اي ما انشأ ان اذكره الا الشيطان على ابد لان اذكره من الضيق وذلك لان  
 موسى كان قد اصاب في اخذ الموت سبيله في البحر على قتل وقتي النفس بقطان فانسى  
 شيطان الوهم الذي زين الشجرة لادم ذكر في النفس الموت لموسى القلب يكون الحال حال  
 ذبول فالسبيل المتجيب من هو السرب المذكور قال ذلك اي تخلص الموت وانما هذه سبيله

الذي

تكملة

الذي كان عليه في جبلته ما كنا نطلبه لان هناك جميع الجحيم الذي وعد موسى عند موته  
 من هو اعلم منه وهو الخضر في العقل القدسي اذ الترقى الى الكمال بتبعية العقل القدسي  
 لا يكون الا في هذا المقام وقال بعض الضرب ان جميع الجحيم هو محل اجتماع موسى والخضر  
 فان موسى كان بحر العلم الظاهر والخضر كان البحر العلم الباطن هذا البحر حقيقة فادنا  
 سطح انا وفيها في الشرة الى مقام الفطرة الاولى كما كانا ولا نقصان قصصا تبعنا ان انا وها  
 هذا المبوط الى الكمال في بعد العقل القدسي هو عبد من صباد الله مخصوص برة المنا  
 والرحمة انشأه دعته من عبده فاى كالا سوبا بالخضر عن المواد والقدوس من الملمات  
 والسودية الحقة التي هي انا والعرب والعبد بيقولنا من لدنا انا من العا وذا القدوس  
 والمقابيل الكلية اللاندية بلا واسطة بطلب بشي وقوله هل انت انشأه الى طلب السلوك  
 الازودة والترقى الى الكالة بتبعية روح القدس انك لن تستطيع بشي لكونك غير مطلع على  
 الاسرار والاور القبيحة والمقايير المصونة لعدم تجردك بالكلية واجتبابك بالبدن وهو سيرة  
 فلا تطبق من مفتي وهذا من قول وكيف تفسير على ما لم يخط به خيرا قال سجد في انشاء الله  
 سائر الحق استعدادي وبناف على الطلب ولا اتقوا لك امر المتوجه نحوك وقوله امرك  
 لصفتان ومصدقاد وفي العا والاولات كلها ببيان الحال على هذا فاني اتبعوني في سلوك  
 طريق الكمال والترقى الى المقام الولاة فلا تشلني من شئ في اي علبت بالافتداء والمناقة  
 في السير بلا حال والرياضات والاخلاق والمجاهدات ولا تطلب الحقائق والعالق والامر  
 تحريقات وقتها فحدثت للثمنة من ذلك العلم ذكرنا وجزرك باسرا من مازي من المقايير  
 التيبة عند تجردك بالمالاوت القابلية والقلبية كما شفا علبت ذلك فانتقلعا في ساحل  
 بحر الحمولي عند لمعان بولق القدس وقلبية من العقل حتى اذكر كيا في حقبة البدن الباطنة  
 للاحد الراضة الصالح المودبة الى العالم القدسي في بحر الحمولي لسرك الاستحقاقها اي  
 نفعها بالارياضه وتقليل الطعام لوم حتى الطبيعة والنعيم استغفها كما هو واقع القليل في  
 نظامها ووهنا قال الخرم تنزه الصلحها الى كسرتنا لفرق العوى للحيوانية والنباتية  
 فيها في بحر الحمولي فتملك لقد جيت شيئا نكره وهذا الانكا ومباوة عن تلمود النفس بصفاتها







وقت الكمال ومال بلوغ الأشد واستخرج ذلك الكثر ولهذا قيل كان الكثر منها في عالم  
وكان يوهما على كلا الساترين صالحا وقيل كان ابا اعمل لها حفظها الله تعالى في عالم الكثرة  
الاولى من القدس وتبينوا تلك من في القربى قصته ذم القربى شوقه وكان في  
العهد مشارعيا وفي قول امر المؤمنين عليه وسلم كمل من والى القربى ان ذا القربى  
في هذا الوجه هو القلب الذي في غيرى خافقه شوقها من العالم الرومان وغيرهما من  
الاخر المحباني انما كانت في الدنيا بالاقدر والتكثير على جميع الاموال العال  
الكثرة والمجربة والمجرب من القوى الباطنة الجنية والظاهرة الانسية والبر الى غير  
شاد من المشرق والرومان العرب المحباني وانباء من كل شيوخ اراة من الكالات  
سببا في طريقه من قبل اليه فاتبع طريقا بالعلق البدن والنوحي الى العالم النسل  
هذا الكثر في القربى المحباني كان من اروع وجدها شرب في عينه عينة اي تحلطة  
بالماء وحمل الى البدن البشري من اجسام العاشقة كقول من لطفه في شرب ووجه  
فيه ما في قوام القوى الضمانية البدنية والرومانية قلنا يا ذا القربى انما اشرقت  
بالربا منه والقربى والامانة وانما ان يجدهم حسنا بالتدليل وايضا الحظ والكتاب  
الفضائل قال انما من ظلم بالافزاد وعدم الاستسلام والاعتقاد كالشوق والغضب  
الروح والتجمل في شوقه فيهم بالافزاد ثم مرة الى رتبة في القية الصغرى فيعذب بها القفا  
في دار الطبيعة عذابا نكرا اي مسكر اشدين عذاب اذ في القية الكبرى فيعذب به عذاب  
الغمر والافزاد وانما من السن بالعلم والبر في كماله قلبي والفكر والمرايا لظاهرة وعلم  
ظاهريا بالسعي في اكتساب الفضائل والافتقار والطلاقة فلهذا في الحسنى الشريفة من  
جاءت الصفات ومجليات افروها وانما رملوها وسفوق له من اشر بالسر اي محلا  
والشرع حصول اللغات الفاضلة ثم اشبع طريقا هو طريق النعمة والسكوة الى الله بالخير  
والترك حتى اذا بلغ مطلع شمس الروح ومدها فاطلع على قمرهم العاقلان والفكر  
والقدس والقوى الغدسية لم يجعل لهم من ذوقنا سيرا اي حجابا للنسبهم بنودها  
ودركهم العاني المنيعة الكلية كذا لك اي امره كما وصفناه من حيث في العالم المحباني والروفا

وقلنا

منها

وقلنا يا الذين العلم والمعرفة والكالات والفضائل حتى اي على وصفه اي له  
قطر به من الكون المحفورة الجاسة طين في وجود من يقف على معلوماته ولا يراعي  
من اهدم انجمل بها في القربى في اقصى اذ لمع بين السدين اي الكونين وذلك  
سريته مدحا الاصل من حد في لاله والبر في الغرب والشوق في رفا و  
من لا يجد في ذوقنا قوام القوى الطبيعية البدنية والمرايا لظاهرة لا كما دون  
يفتقون قولا ككثيرهم من يدركه العاني ولا ما لفتة باق الى البان الحال ان يا حبيب  
الدعوى والروا من الرهبة وما خرج التواضع والمرايا لظاهرة في رفا و  
البدن بالخرق على الرذائل والشهوات المانقة للنظام والحل على اعمال الوجبة  
للخلل في عراب القواين المجربة والقواعد الملكية وحدث الغياب والفتن والافزاد  
والبيع المانقة للمعدلة للقتية لفساد الزرع والنسل قبل تجعل لك حرجا باهلا  
بكالاستار وسوء يد كل على ان جعل حسنا وبهتهم سدا لاجها وزعمها من لاسيلو  
وذالك هو الحد الشرعي والمجا القلبي من الحكم العلية قال يا حبيب في رفا من العاني  
الكثرة والمجربة المانقة بالخير والبر في الشرف والغرب غير فاميتون في رفا اي  
عمل وطلاعت جعل بينكم وبينهم رفا هو الفانون الشرعي والحكمة العمل القوي في رفا  
من الصور العلية الرضعية حتى اذا ساء في بين الصديين بالتدليل والتقدير في  
القوى الجينية في رفا في هذه العصور نفع العاني والحيات واللكات الضمانية  
من ضمايل الاخلاق ومعاني الصديق والافلاس حتى اذا جعله قارا اي على وانه  
من حيلة العلوم يحتوي على بيان كيفية الاعمال والمبادات قال انون ارفع عليك في  
النسب والقصد الذي يوصل بين العلم والعمل فيجدهم بروح العلم وحيد العمل كالروح  
الحيوان المتوسط بين الروح الانساني والبدن فيحصل سدا في قاعدة وبيان من رفا  
الاعمال ونفع العلوم ولا خلاف في مظهر المزاج واليات الحيات بل النفس ونسب  
ولست قدا استطافوا ان يكرهه ويعلمه لا رفا في شانه وكيفية متلاك على علوم ويحج  
يكنهم رفا ولا حيلة وكليها وما استطافوا كذا في رفا استحكا من اللغات والاعمال











١٧٠ متايقا بروح القدس متفوتة بغيره اثراتها لها بالى الطبيعة والبدن وتغير المزاج وميد  
 جميع القوى في صفاتها بالذات والصفات فيصير قدرها على ان يتوسط بالقياس  
 وانقلع لم يكن له الاثر في الناس ولا في المخلوقات والاشياء والشود ووجه صفاتها  
 عليهم يتكلم بالسرير والعارف والحكم فهو صورة الرحمة الالهية الحوية وكان امر  
 مقفيا في الصبح بعد ذلك في الاول من بن عباس فاطنا انت اية يقول انا قد سول  
 و بلى لا تهب اليك ثلثا ما في كتابي قد نامها فتخرج في جيب دمه فافضل النعمة الـ  
 بطيها فخلت وذلك الدنو والتحق في جيب الذراع الى البدن هو سبب ان لها على ما ذكرنا  
 كالقنبلة مثلا والمعاينة التي كثر ما تفسر سببا للذات الـ فقبل الروح المتصل هو روح  
 ميسر عند نزوله وبقائه بها وتعلقه بنطقها والمخاطبة روح القدس لان كان  
 الفاعل لروحها كانا لا هب لك فلا تان كيا و اتصال روح ميسر بالبنطقة انما يكون  
 بعد حصول النطق في الرحم وتستقر اذها فيسديتا يترج وتجد ويقبل مزاجا سالما بقوله  
 الروح فانت بدت يوم تكانا قسما اى تكا في بعد من كان الا من الشري لانما وقت  
 به في المكان المزيج الذي هو عالم الطبيعة ولا في الجسد ولهذا قال فاجابنا الخافى الى الجاه  
 المجدع مخلقة النفس فنادى لما من تحتها اى نادى ما جبرئيل من الجنة السفلية بالنسبة الى  
 مقامها من القلب اى من عالم الطبيعة التي كان من هاس حتمه وهو المخل الذي هو سبب  
 نشوئها وامتصاصها الا فترت قد حصل تلك تحريك سري اى جدد ولا من غريب العلم  
 الطبيعي يعلم في جدد الامثال الذي مضى الله به وطعنا لك كذايت من قول المي من  
 طفتك بعدها وخرى اليك يخرج فخله نفسك التي بقيت في سماء الروح ايضا الروح  
 القدس واخبرهم بالحسوة الحقيقية بعد سببها بالزمانية وحقا انما بالمرحون من ماد القوى  
 وجوهرات وقرنت العارفين والمقاييق اى مركبتا بالعنكسا فقط مليات من قرنت العارفين  
 والعارفين طبعا جينا فكل اى من فوقك طبعا المقاييق والعارفين الالهية ولم يخلت الصفات  
 والاهب لاخر الى واشرب من تحت ماء العالم الطبيعي وديار الصنع وغرابية الافعال  
 الالهية ولم التكل وتخلت الافعال والاخلاق والمكاسب كالقائل لا تملوا من قوتهم

ويزعمون

الكلية

ومن تحت ارجلهم وقري قسما بالكل والحمد المبارك الواحد القادر المهيمن بالعناية  
 يا قاترين من البشر اى من اهل الظاهر المحجوبين من المقاييق بظواهر الاسباب وبالصنع  
 والحكم من الابداع والقدر الذين لا يفهمون قولك ولا يصيدون بك وبالك  
 لروحهم مع العادة واحتجابهم بالقبول السوي بيا لروح المحجوبين من موز الحق بعد فتقون  
 اى تدرت للرحمن موعدا اى لا تكلم في امره شيا ولا تاتوا بهم في الايام بقوله حتى  
 ينطق هو بي وبجملهم ويخبرهم بحاله والسلام ما كان في الواهب الثلاثة كما على الكون  
 في مجرة مقدسة لا تحجب بالواحد في الطفولة اذ معنى السلام هو التزهد من  
 العيوب والحققة بواسطة تعلق المادة في تلك الهيئة في امره قول الحق اى كلمة الروح  
 عبارة من ذات مجرة تانية كما في مرة ما كان في ان تجدد من ولا لا تمنع وجوه  
 حتى لمن بعد سببانه من هدم من ان يوجد بعد قاتنا نقول كذا في ويكون اى يندع  
 بجره تعلقا لادبته من غير زمان انا نحن في تلك الارض ومن ملكها في القيمة الكبرى  
 بالقضاء والخلق والسورة التي ذكر في الكتاب يا زهير اى الصدق فاصل كل فضيلة  
 ولا تكل كل حال وغيره كل مقام واستعدا وكل موهبة لم يسبقها لا يستع ولا يهين ما  
 سوي الله من الامور التي ثبت وجودها واسبابنا في الميا ولا يعين عنك شيئا  
 في الحقيقة لعدم تاجرها فتباني من العباد اى التوحيد الذي سلام الله عليك اى  
 حبه الله فالتك من الغواشي والحب التي احببت بك ما استغفر لك ذلك ما طلبته  
 شرفك انك بنودا تهو فستأوت صفاتك بصفاته ودنوب حيات نفسك بافعالها  
 ان المكن انما كان مخلصا بالكرامى مجرأ من تامل في السلوك لوجه الله لم يفت الى  
 ما سواه من عجب حتى صفاته تعلقا بل فاعلم ان ذنوبه معنى باراع الصبر والطهي بقوله لا  
 انظر اليك ومخلصا بالفتح اى خلاصه له من تانية واني البقية من مخلصي من الطغاة  
 الذكور بالتخل الذي التام الذي واستقام بيمين الله اياه كما قال فلما انا قال سبحانه  
 تيت اليك من ذنوبهم ولا تانية وكان رسولا يفتيهم الرسل لتدون مقام النبي











١٧٣ من سنة ظلمهم وفناد يوم في العنانية وحقها بهم حيث قيل لعلهم الشيطان واما مؤلفهم  
تحرهم وحقهم بالقاء الواسوس والمحب على انواع الشر على التوالي من غير رعدة  
ولا التفات الى الحيز والسورة الفطرية الانسانية ايتا فذلكم مداى مقاسهم القرية  
لهم الى المصير وبال كفرهم واهالهم واذاب حياتهم وهذا يدور فان لكل اجلاء معينا  
يسير اليه مقرب يترجم خسر النجاة الى الرحمن انما ذكر الرحمن ليعلموا فيه بحسب  
تقوىهم وخصوصا بالله كذا في قوله من كان نبيك ولهذا سمعنا بعض العارفين قال  
ومن كان مع الرحمن قال من يحضر فاجابه بعضهم بقوله من اسم الرحمن الى الرحمن ومن اسم  
القدس الى اسم اللطيف فان المسمى من المسمى والراى الى الذى هو اول درجة لا تقوى  
قد يحضر الى الرحمن في جنة الافعال فماذا انتى من صفاته باللات لاح من حياض البحر الى جنة  
الصفات فما كان له صيرف الله محب لخلقات الصفات محب الى الرحمن واللطف الجليل  
تحتوى الشرائع الثلاث ترفع العتبة بالقضاء فيه فيكون السير به الله وقاله مكر من  
وتسوق الخمر بين لاهماله الجنبته الى محبهم الطبيعة ووردوا كانهما بل عطاش مودهم الزاد  
لا يكون السقاى الا من اتخذ عند الرحمن عهدا هو ما عاهد الله عليه اهل الايمان  
من الوفاء بالعهد السابق بالشرع والى اية البر في العفاء الشان بعد العفاء الاول  
وهو السقى بالعهد الاخر وذلك بالانسلاخ من محب صفات النفس والانضاف بحفة  
الرحمن بقدر صفاته الاستعداد ولا انتقال بعالم القدس الذى هو محض الصفات ولهذا ذكر  
اسم الرحمن المعطى لاصول النعم وعبادها المستلحق سائر الصفات اللطيفة الى الامليات احد  
ان يشفع له بالاداء المذكورة ولا تروا القدسية الا من استعد لقبول الرحمة الرحمانية و  
انقل بالجنات لا تقية بالعهد المعقوب وعين بن سعد وان النبى صلى الله عليه وآله قال  
لا صبا بدات يورى بعجز احدكم ان يتخذ عند كل صباح وساء عند الله عهدا قالوا وكيف  
قال يقول كل صباح وساء الله فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ان الله  
اليك باق الشهدان لا اله الا انت وعد له لا شريك لك وان محمدا رسل الله عليه وآله  
عبدك ورسولك ولاننا نكفى النفس تقرى من الشر ونيا من الخير والاولى

الامر منك فاجعلنى عندا ترفيته يوم القيمة انك لا تخلف الوعد وان كل من في السموات  
والارضين الا الى الرحمن عبدك لكرهم في غير لا مكان ولكن المدم لا وجود لهم ولا كمال  
الا به فاقى باسم الرحمن وجودهم وكالاتهم فم بالانفسهم ليسوا شيئا فلم يعبدهم  
حتى عبادته باستعداد واستايعا لهم في المدم لا وجود ولا ولهم يعبدوه بعد الرجوع  
بالقيام يحقون نعم الله التي انعم بها عليهم لا يقولونهم يورثون محجوبون وفي على قدره وكبره  
مقبودون لقد اخفاهم في الاول باقوا عيانهم واستعداداتهم لان لية من خفي لا تله  
وتبينها عليهم ومهم عندا ضاهياتهم ومعايقهم انما هي صور معلومة ظهرت في المدم  
الى النيب بعض مالمية وورثت الى الرجوع بيقين بما يتقربك بائله وبنا سبه و  
كلامه ايتى بوية البقية الصغرى صغرى حجرة من الاسرار الاموان كالكاف في الشاة الاول  
ويوم القيمة لرسلى فردد من الملايين البدنية حجرة من الصفات الشانية والقوى  
الطبيعية يوم القيمة الكبرى فردد من الارائى فانيا في لاهد في الثانية اما في الفترة الكبرى  
فكل من عليها فان وسجى وجه ربك ذو الجلال والاكرام الذين استولوا ايمان  
المعقوب على المعقوب ومملوا الصالحات من الاعمال الزكية المصفاة بعد القبول  
تجليات الصفات بالتجرد ومن بلا صفاة هم سيجل لهم الرحمن وكما قال ابن القيم  
يتقرب الى الله بقل حتى اجبته فاذا جبهته كبت معه الذى به يسمع وبصر الذى به يبصر  
وبه الذى به يبطن وفي الحقيقة هذا الوداد ونجته للصائبة الاولى الاستفادة من قوله  
بجيتهم ويحجوبون فاذا اخبر قبل الظهور في ممكن الغيب بمحبة الاجابة لزم حبه الله  
ويحجوبون الوفاء بالعهد السابق فجد وذلك بالعباد بالعباد الا لا حق الذى هو العبد مع الله  
بالوفاء بذلك في نابعة الحبيب المطلق كما قال قل انكم تحبون الله فابيعوا محبكم  
واذا اصبحت السابعة في الاعمال والاولى حبه الله بمحبة لا مطلقا مرفق المحبة الاجبانية  
واذا احسرت المحبة التي هي نرة المحبة الاولى تكون الاولى عينه كامنه وتكون هذه  
باودة كائنه وقت محبة في قلوب الخلق وظهوره القبول عند اهل الايمان الفطرية ومن  
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا حبه الله عبدك يقول يا جبريل قد اجبت فلانا فاجبه



فبغير جبر بل ثم ينادى في اصل السواء ان الله قد ثبت فلا نفا حقه فبغير اصل السواء ثم  
يضع له الحقبة في الارض ومن فتادة ما اقبل بعد الى هذا الاصل منه بقلوب العباد  
اليه بعد نسي قوله سبحانه لهم الرزق وقد انقطع علم

**خاتمة طه**  
**الحمد لله الذي هدانا لهذا**

طه الطاء اشارة الى الظاهر والماء الى الهادي وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله من مدته  
حق ومنطقه على قوله لا يكون صورة الرخوة وعظم الحقبة فان من عدم ناشر التنزل  
في ايمانهم واستعمل الحقبة كاذرة قوله لعلك بائع نفسك قل انا وبيروني في  
الرياضة وكان يحيى الليثي بالتمتع وبالنفق في القيام حتى شربته قد ما فاجبر ان  
عدم ايمانهم ليس من حشرك بل من حشيتهم وغلط حجابهم وعدم استعدادهم لا ليقا  
نفسك او بقية لا تليقك او بغير نفسك وقصورك في الهدى كما استمرت  
فلا تنجب نفسك ونفوسك باسعين من سائر شيا والذين على غرضته من الامر المذكور  
ووجود البقية والقصور من الهدى فيقتل باطاهر من لوث البقية يا هادي الى الله  
ما انزلنا عليك القرآن ليشقى وتعب في الرياضة لكن لتذكر من يلبس قلبه ويستعد  
لقوله بعد صفاتك وطهارتك وقدرتك الاثر في جده الله وكنتم لا ملائكة وما  
القصود بالرياضة الا هذان الامران اللذان طهرانيك فجلينا لك بالاسمين المذكورين  
فلم تنجب نفسك واما لم يحصل الاهتداء بهذا لك لتسوق الغالب التي هي ضد الحقبة  
والذين الذي هو شرط في حصوله لا لقصورك ويجوز ان يكون شيا لا يندى الى قسم  
بالاسمين اللذين يربيهما ويجعل له بها الاقادة التركيبية والخطبة ان القصور بالانزال  
كال حصول اتمها فيك وتكامل وصول ذلك لا شمسك الى مثل لا العقب السبعة  
وقد حصل فلا تفرط في الرياضة وهذا المعنى سمي ان محال له حصول العيين لم يظن  
سوى الاسمين فيهم ثم يلا من خلق الارض الى قوله للاسماء الحسن معناه ان  
ان شاء الله تعالى لا من انقضت بجميع الصفات الجلالية والجلالية فكان لذلك تعقيب من

الاسمين اللذين يربيهما ويجعل له بها الاقادة التركيبية والخطبة ان القصور بالانزال كال حصول اتمها فيك وتكامل وصول ذلك لا شمسك الى مثل لا العقب السبعة وقد حصل فلا تفرط في الرياضة وهذا المعنى سمي ان محال له حصول العيين لم يظن سوى الاسمين فيهم ثم يلا من خلق الارض الى قوله للاسماء الحسن معناه ان ان شاء الله تعالى لا من انقضت بجميع الصفات الجلالية والجلالية فكان لذلك تعقيب من

جميعا

جميعا فالاما اسكت بقوله وحده الا في الورد لا بد وان يناسب الورد كما ناسب المصدا  
فلما كان مصدره الذات الوصفية بجميع الاستار الحسن وجبان يكون مودة الذ  
ذاتك كذلك وصوفية بها فكل خلق السموات والارض الى عالم الارواح وعالم  
الاجسام الذي هو الجسم الطلق باحتجاب بهما او جعلها محجب جلاله السائر لهما لكونه  
احتجب بمحلات طبقات منوبك من الحجب السبعة المذكورة التي هي وعاءياتك  
ومررت كاللث وار من شيا ذلك الحق هي يدك الرحمن او اي ذلك الجليل الحق محجب  
الخلوقات بجلاله هو الجليل الخليل جمال رحمة على الكل اذ لا يخرج شئ من الرحمة الرحمانية  
والام بوجوده ولهذا اخفى الرحمن بدون الرحيم لا مناع وهو الغنى لكل منه فكا استوى  
على عرش عبود الكل يقبوا العفة الرخا لبيته فيه ووصول اى العيين امام من له جميع  
الوجودات فكذلك استوى على عرش قلبك تنظرو جميع صفاته فيه ووصول اى رعا منه  
لجميع المخلوقين فصررت رحمة لعلها ان وصارت بقوتك ما ترفا ترفى الاشياء ظهوره  
فيه سوية فانما اذ لا يطاق كلها اسطر اما غيره فلا يستوى ولا يستقيم الا عليه ولذلك لم يكن  
لصل الله عليه وآله ظل اذ لم يقين ذاته وصفه من صفاته بغيره لم يحقق باحقوا لبقائه  
القضاء التام كذا في التفسير الى بيان لشعول فخره وملكوته لكل اى كلها تحت ملكته  
وتفخره وسلطنته وتاثيره لا يوجد ولا يخلو ولا يسكن ولا يتغير ولا يلبس الا به وبامر و  
لذلك ثبتت فيه بالكلية مقورة بوجدانيته وبقائه فقاربه لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق  
ولا تشي الا به وبامر وان تعجز بالقول فانه يعلم السر فاحق بيان الكمال لخصه اى علمه اذ  
في الكل يعلم ظهورها وبواطنها والسر من السر فلا بد ان تعجز وان تفقت فبغيره  
وتفقت فبغيره ومن علمه ولما كانت الصفات المذكورة هي الامهات التي لا صفات الا تحت  
شمسها ولا اسم الا كان مذكورا في هذه الاسماء المذكورة ولم يكن الذات بها قال الله  
اي ذلك الغزل الموصوف هذه الصفات هو الله لا اله الا هو لم تنكسر ذاتا لاحدية  
وحقيقة صوته بها ولم يشد دقة في الابد كما كان في الازل لا هو الا هو لا وجود سواء  
لدا بغير واحدية ومصدره لدا ذكر الاسماء الحسن التي هي ذات مع اصبارا ونبات

الصفات



أول ما نادى روح القدس الذي يتحد مع النور في النفوس الإنسانية وهو الذي  
قال في نورك من في النار ماها عند الخصال من بصيرة تروى الهدى الحقيقية فتعال  
إلهية القوى القساينة ما كنوا أي اسكنوا أو ابتلوا ولا تجرؤا إذا لم تأسرنا أسير العالم  
القدسي وتعمل به عند عدد والغوى البشرية من الحواس الظاهرة والباطنة لئلا  
لدا في أنت نادى نادى لي أنكم مليناً بغير أي هيبة فردية اتصالاً بغير قطع بها  
كلهم فتتوحد بغير ذات فضيلة أو أجل أو أناس بل يدعي إلى السيرة والمعلم الوجه  
المهدي إلى الحق أي كالنسيب لئلا اتصالاً بالهبة النورية والقدرة العلمية فلما أتى أي  
انفصل بامرؤ ديفين ورا الحجاب أن تدعى إلى سر هرات المرة والمجال المحجب بها  
الالهية يا نوري لئلا أنا ذلك تحجباً بالصورة الأبدية التي هي حواسنا وعللنا  
فيها فاطلع على كساي نفسك وبدت أو الكون لئلا إذا تجردت عنها فقد تجردت  
الكونين أي التجردت وركبت وتركت من صفاتها ما هيها بما عني انصت بروح القد  
تجردت بقلبك وصدرك منها بقطع العلاقتين الكلية ومحو آثارها والقائه عن الأفعال و  
الصفات وانما هي فعلين ولم يسبها توبين للأشارة إلى تجردها عنها بغير بقلبه  
بها ونحوه التي يليها كالنسيب التقدم بالفضل لئلا يولد تجرد من بلا سبها لم يتصل بها  
القدس والحال حال الاتصال وانما أمرنا بالانقطاع البه بالكلية كما قال وتقبل إليه  
تقبلاً فكانت رقيباً علاقته معها والتعلق بها من غير أن يمتدح في حبه السطحية بقلبه  
السني بالصدر فيها بعد لتوحد الرعي والشري هو القدس فاسم بالقطع منها في مقام  
الرفع ولهذا علل وجوب الخلع بقوله ألك يا ألهي أي العالم الروحي المرة من  
أنا والتعلق وهذه التلويح والملايق المادية السلي طوي لطوي الحوار الكوكب  
وأجرام السموات والأرضين فخره ولقد صدق من قال من خلعهما كرهنا من جلد ما د  
ميت من روح إشارة إلى أن التعلق بها إنما هو من هيات النفس الحيوانية ليستظهر  
نور الروح عليها واستبلاء على صولها الذي يحيى بهي الكمال يظهر بعد تمام التزكية  
يلعب بها إلى حد الكمال بالأطيان التام وقيل لها وسوس البه الشيطان أنك نادى من

شيطان

هذا هو الروح القدس الذي يتحد مع النور في النفوس الإنسانية وهو الذي قال في نورك من في النار ماها عند الخصال من بصيرة تروى الهدى الحقيقية فتعال إلهية القوى القساينة ما كنوا أي اسكنوا أو ابتلوا ولا تجرؤا إذا لم تأسرنا أسير العالم القدسي وتعمل به عند عدد والغوى البشرية من الحواس الظاهرة والباطنة لئلا لدا في أنت نادى نادى لي أنكم مليناً بغير أي هيبة فردية اتصالاً بغير قطع بها كلهم فتتوحد بغير ذات فضيلة أو أجل أو أناس بل يدعي إلى السيرة والمعلم الوجه المهدي إلى الحق أي كالنسيب لئلا اتصالاً بالهبة النورية والقدرة العلمية فلما أتى أي انفصل بامرؤ ديفين ورا الحجاب أن تدعى إلى سر هرات المرة والمجال المحجب بها الالهية يا نوري لئلا أنا ذلك تحجباً بالصورة الأبدية التي هي حواسنا وعللنا فيها فاطلع على كساي نفسك وبدت أو الكون لئلا إذا تجردت عنها فقد تجردت الكونين أي التجردت وركبت وتركت من صفاتها ما هيها بما عني انصت بروح القد تجردت بقلبك وصدرك منها بقطع العلاقتين الكلية ومحو آثارها والقائه عن الأفعال و الصفات وانما هي فعلين ولم يسبها توبين للأشارة إلى تجردها عنها بغير بقلبه بها ونحوه التي يليها كالنسيب التقدم بالفضل لئلا يولد تجرد من بلا سبها لم يتصل بها القدس والحال حال الاتصال وانما أمرنا بالانقطاع البه بالكلية كما قال وتقبل إليه تقبلاً فكانت رقيباً علاقته معها والتعلق بها من غير أن يمتدح في حبه السطحية بقلبه السني بالصدر فيها بعد لتوحد الرعي والشري هو القدس فاسم بالقطع منها في مقام الرفع ولهذا علل وجوب الخلع بقوله ألك يا ألهي أي العالم الروحي المرة من أنا والتعلق وهذه التلويح والملايق المادية السلي طوي لطوي الحوار الكوكب وأجرام السموات والأرضين فخره ولقد صدق من قال من خلعهما كرهنا من جلد ما د ميت من روح إشارة إلى أن التعلق بها إنما هو من هيات النفس الحيوانية ليستظهر نور الروح عليها واستبلاء على صولها الذي يحيى بهي الكمال يظهر بعد تمام التزكية يلعب بها إلى حد الكمال بالأطيان التام وقيل لها وسوس البه الشيطان أنك نادى من

هذا هو الروح القدس الذي يتحد مع النور في النفوس الإنسانية وهو الذي قال في نورك من في النار ماها عند الخصال من بصيرة تروى الهدى الحقيقية فتعال إلهية القوى القساينة ما كنوا أي اسكنوا أو ابتلوا ولا تجرؤا إذا لم تأسرنا أسير العالم القدسي وتعمل به عند عدد والغوى البشرية من الحواس الظاهرة والباطنة لئلا لدا في أنت نادى نادى لي أنكم مليناً بغير أي هيبة فردية اتصالاً بغير قطع بها كلهم فتتوحد بغير ذات فضيلة أو أجل أو أناس بل يدعي إلى السيرة والمعلم الوجه المهدي إلى الحق أي كالنسيب لئلا اتصالاً بالهبة النورية والقدرة العلمية فلما أتى أي انفصل بامرؤ ديفين ورا الحجاب أن تدعى إلى سر هرات المرة والمجال المحجب بها الالهية يا نوري لئلا أنا ذلك تحجباً بالصورة الأبدية التي هي حواسنا وعللنا فيها فاطلع على كساي نفسك وبدت أو الكون لئلا إذا تجردت عنها فقد تجردت الكونين أي التجردت وركبت وتركت من صفاتها ما هيها بما عني انصت بروح القد تجردت بقلبك وصدرك منها بقطع العلاقتين الكلية ومحو آثارها والقائه عن الأفعال و الصفات وانما هي فعلين ولم يسبها توبين للأشارة إلى تجردها عنها بغير بقلبه بها ونحوه التي يليها كالنسيب التقدم بالفضل لئلا يولد تجرد من بلا سبها لم يتصل بها القدس والحال حال الاتصال وانما أمرنا بالانقطاع البه بالكلية كما قال وتقبل إليه تقبلاً فكانت رقيباً علاقته معها والتعلق بها من غير أن يمتدح في حبه السطحية بقلبه السني بالصدر فيها بعد لتوحد الرعي والشري هو القدس فاسم بالقطع منها في مقام الرفع ولهذا علل وجوب الخلع بقوله ألك يا ألهي أي العالم الروحي المرة من أنا والتعلق وهذه التلويح والملايق المادية السلي طوي لطوي الحوار الكوكب وأجرام السموات والأرضين فخره ولقد صدق من قال من خلعهما كرهنا من جلد ما د ميت من روح إشارة إلى أن التعلق بها إنما هو من هيات النفس الحيوانية ليستظهر نور الروح عليها واستبلاء على صولها الذي يحيى بهي الكمال يظهر بعد تمام التزكية يلعب بها إلى حد الكمال بالأطيان التام وقيل لها وسوس البه الشيطان أنك نادى من

شيطان فقال فرق بأن اسمع من جميع الجهات أنت وجميع أعضائك ولا تكن لك إلا الآراء  
الذين وسعنا نداء الحق من جميع الجهات بجميع الأعضاء وأشارة إلى هاتين نقطتين الأولى  
أن الجهات والأعضاء كلها موجودة موجودة وبها ناطقة سامعة وبأفهامها فائت  
فيه فتكلم الله تعالى بجميع أجزاء شجرة وجوه موسى من جميع جهاته وسمع بها لأنه وانيها  
محو لا وجود لشئ غيره وأما آخر فأنك فاستمع لي يا نوري هذا وعد بالانقطاع الذي  
كان بعد التجلي التام الذاتي الذي حصل بعد وجوده وكما والقائه فيه بالاندكائه وحزوه  
صعفا عند فاقته بالوجود العقائ كما قال تعالى أنا في قال سبحانه أنت تبت لكيات وأما  
أول المؤمنين قال يا موسى لئلا اصطفتك على الناس بمالين وعلاي لأن هذا الغبط  
هو خصل الصفات قبل تجلي الذات وهذا لم ير له ولم يستبد بالروح هياها وأمرها بأربا  
والغصور والرقبة ووعده وتوعد الغيرة الكبرى من قريب هذا الاختيار قريب من الاختيار  
الأصلي الشار إليه بقوله ثم آخيتكم برؤسنا بقلبيته وتهدى منوطينيه وبخلافه  
وكررنا أنا انما انما أكيد وتبدي بل الرب بالعدل لا يفتق مع الصفات في الحق الاختيار  
فيجب من الذات انما الرب هو الاسم الذي يتجلى به لا ولا بر به عند طلب الهدى من عجب  
الابن للاسم السليم الهادي الذي يظهره الأول جبريل أي نبي الواحد الوصف بجميع الصفات  
لا لئلا أنا لا تكون ولم تعد دنا نيق واحد في بكثرة الظاهر وتعدد الصفات فأي  
فأعبد في الخصص ما ذلك بذان دون اسماء وصفات بالعبادة الذاتية وهبته  
استعداد فناء الانية في حقيقته والسيح الطلق الذي توصل إلى الشرح والروحي  
لذلك في فرق صلح الخصوص والقلوب كوصفات إلى الشافعي الغيرة الكبرى بالقائه  
الخصص في عين الأعداء لئلا أنا إذا خفيها باحتجاب بالصفات لتفصل الرب وتظهر  
النفوس والاهمال ويجزى كل نفس يجب سعيها من الحسن والشرف في الكمال والقصص  
والعبادة والشفاة فلا تظهرها إلا من داخلها وحدها لأن انما تظهرها الظاهر  
فناء الكل فلا نفس ولا عمل ولا جرة ولا غير ذلك فلا يصدق تلك صفات في حياها الصفا  
من لا يورين بها النفس استعداد فيفتق في بعض المرتب مجزاً اما بالصفات والتأفعال والأ

ش







١٧٧  
وتريد قد ثبتت سؤلك وعرفت انحصار مطلوبك ولقد متنا ملكك مرة اخرى  
قبل اذ ماتك ومطلبك بعض عنايتنا اذ توجهنا الى ملك النفس الحيوانية والطبيعية  
المحيية ما يوحى الى سرنا اليها ان اقد يترقى ما قربت البدن فاقد يترقى ريم  
الطبيعة الحيوانية فليكن في اليم مندهم من التين والشد بيا حل النجاء يا حنة  
عند النفس الامارة بالمارة الرمنية والفت ملكك محبة مني اي احببتك و  
محبوب الى القلوب والى كل شئ من النفس الامارة والقوى ومن احببتك محبة كثيرين  
وليسمع نزي على ولا في وعظي فقلت ذلكا وقشيت لختك العاقلة العلية عند  
فلودها وهو كما تفصل للنفس الامارة والقوى العظيمة على كل ذلك بالاداب  
الحسنة والافلاق الجميلة على من يكفله من النفس النورية وفواها الخيرية بغير  
قوة مما تنقلونه لكم بالتميز بالعكر والارضاع لبيان الحكمة العلية والعلوم النورية  
وكم له نايجون سادون ملك الكمال مرشدون الى الاممال الصالحة معذون للكر  
على المرتبة الرفيعة فرة ذلكا في رجبا الى ملك السفة على ملك النور النفس النورية  
الذاتة للور لفسها بتفصيل قرة عنها يحصل طبيا بنا سواد العين وتهدب بالحكمة  
العلية ويرفع منا اللين الذكر ودر في حجر رجبها بالبركات لكر نيرة والكرات  
البدنية والاممال الزكية في نقر عينا اي سوز سوزك ولا تحزن على فرت قرة عينا  
ونفسها وقنت نفا اي الفتن النفسية المستولية عليك بالرياضة والامانة فحنا  
من نعم استيلاء النفس الامارة وهلاكها اياك وقتا له من وبان الفتن بغير النفس  
مستغنا والرياضة والجاهة في جفها وضعها وامانتها وتكتها فليكن بيني في اصل  
مدني العلم من القوى الروحانية عند سيب العقل الفعالي ترحمت كل قدر على  
الكل عند محبا سعادته او على شئ من فاده لثلك اي بعض ما قدر لك من الكمال  
الذي هو العقل الذي الذي سوب لك بعد كمال الصفات ومطهراتك ان استخلصت  
لنفسك وجعلت من حلة خالص من بين اهل منية البدن لما فيك من الفضائل النورية  
والاهلية فلافق اذهب انت وكره انه ان اريد بظيها قيل اذهب يا موسى القلق

انت وكره العقل يا يافى بحق وبنات لا يقرب في ذكر الى فرعون النفس الامارة الطاهرة  
المجوزة من حدها بالاستسلام والاستسلام على جميع القوى الروحانية فتقول انك تفرق  
بين الارض والامارة في حقها الى الاستسلام لارض الحق والافتقار لحكم الشرح لعلها  
يلين فيعطو قفاد ولما خافا طبعا عما وتفر عنها العقودها بالاستسلام سجعها الله  
بالتأيد والامانة والحفاظة والكلالة والاحاطة بما يقاسيها شيكا بدنه منها وهرها  
جلبيلج الرمال في قلوبها وتجزها والامانة الامتناع من استبعاد القوى الروحانية  
والكفر من شجرها وان يعلمها سمها في التوجه الى الحقرة الاحتمية واستفاضة لاخود  
الروحانية القدسية والعارفة الحقيقية ولا يبد بها في تحصيل الذات الحية والرفقا  
البدنية قد جينا لقرينا يمد الى وجوب متابعتك ايانا والاسلام الى السلاسة من  
الفتايس والنجاة من العداين والفيض النورى من العالم الروحي على من اتبع البهتان  
ونسك بالتوجه الى الله انا قد اوحى اليانا ان التذات في جميع الطبيعة وهاديه الهوى على  
من ما لغيره من عترة من بكما اشارة الى احباب النفس من جناب الرب وربنا الذي  
اعطى هداية اياها بالدليل وتبصر بالحجة اي اعطاء خلقا على وفق صلاحه والكرات مناسب  
خلفه ومنا فعه واحد ثم هذه الى تحصيلها قنا بالقرين الاول اشارة الى الصلح  
من العاد والاحوال الاخوية من السعادة والشقاوة ومن احاطة علم الله بالامالكات  
الواجب الاول مرقمة الله تعالى بصفاته وكانت معرفة العاد وموقفه عليها احاطة  
عليه بما واجهها مع كثرتها وكون ذلك العلم مشتقا في النوع المحفوظ باقيا الا لا يبدل  
يجوز عليه الخطا والمسيان الذي جعل لكم انما القوى البدنية رضى البدن ثم هذا  
لكم فيها سبلا من الامناء والواجب كالعين والانت ولا دن وبهرها وانزل من سما الروح  
ما الا ذلك والد والروها في فخر جنبا بها فامن الاود كانت ولا فاعيل والخرامق  
الحيات واللكات المخصوصة بكل فرق فمن فكم كوا افتدوا ونفقوا ونفقوا بلخص كيم  
الاول والآخر والخلق والدرجات والعلوم والادد والذهب كالرضا والضر والتوكل وعلم  
الاسماء والخراس والامداد وسائر الوازات والقامات وتكون انما لكم القوى الحيوانية







١٧٩ ضبط عقلك من النفس الوافقة لشعاع القدس الطبيعية بنو الحق تلفقت ما صنعوا اي  
 ما زخر قول وروايت الشياطين والنبوءات الباطلة ولا باطل الزخرفه والجم الزخرفه  
 الواضحة ان ما صنعوا وتلقوا الكيد ساخر اي موبد وزور في الحق الصخرة شجرة كد صفتي  
 مذميين مفرين يكون على الحق لما هو في صدق البينة وظهور الحق وقيام الحق وعلية  
 البرهان قالوا امتنا الاميان الحقيقي لانهم كنعوا بالحق ففروا بوجه الحق وانما اقول  
 الرب الاله لا يعبدهم الاضافه الى العالمين بل انهم في الزمان زيادة اخضاعهم ما يرضوا  
 بوجهه اياها فانه تعالى رب كل شئ باسمه يناسبه ويفضيه استعداده ويرها باكثر سماته  
 الحسنى على حسب الاستعداد والظهور فيما بالآلات صفاته وتجليه لهم فيما بالآيات  
 فعلموا انهم من مشكاة تها فخر ما هو فخره بوسيلة ما وصلوا الى ما وصلوا وببصيرة واحدة  
 ما وجدوا على سبيل الاستقلال واعلم ان الساهر اقرب الناس استعدادا من الخلق الله  
 عليه والانه لا يبدى خوارق العادات امور ثلاثة اما خواص التركيب ونزجيات المواد الخفية  
 والصورة جميع الاختلاط المختلفة المزيج والمجهر وهو من طب الشريكات وما يجمع القوى  
 السماوية والارضية باعدا الصور والنفائات والمواد الخفية لا يتخلل فيض النفوس  
 السماوية وانما لها تقوى لاهل الارض وهو من باب الفلسفات وما نال النفوس  
 الانسانية وهما لنا النورية السقاوه من العالم العلوي وهو من الكمال المبعوث للنور  
 القائم بالحق والحق من الراسل الحق الترفي الى ذرة الولاية من المبعوث للنور كراته  
 للفرق بينهما ان الامعان مقام من المجدد والمعارضة من الكراته ومن البطل القبل على الدنيا  
 المرض من العالم الامل حركات نفس الساهر فبد وظهرت بخصوصه حياة نورية نورية  
 في هذا العالم والامر لا انما اعوت من مبداهها بالكون الى العالم السفلي وانقطعت عن اصل  
 القوى والقدر يصنع التاثير والتميز بالليل الى عالم الطبع فلا يزال يضيء ما فيها من الالهية  
 النورية وشعاع القدس لا يزال يزداد ما في نفس الحق والى بالاقبال على الحق ولا يتلا  
 نور القدس والتاثير بالحق المكتوب في التوجه الى الحضرة الالهية فلا يرد من يكرس  
 النبي حين يبارضه ويتنعم من نفسه فاقا به فواضنا لناس بالنور عند مجز وكساده

واصل الخلق الدعوت والادوات فقام الالفوار به كونهم فيهم ولا استعداد الاله بالام يطلوا  
 استعداده الاقل بالكلية ما يقابل عليه من الطبيعة النفسانية في نور كماله صادر عن  
 معظم الالهية الحاصل النفس بفتح العين اذ وقع البقاء في القلب بوزن النفس عظم القدر  
 عدم الالآت بالعبادة الدنيوية والشقاوة البدنية والذات العاجلة الغائبة والا  
 المستقيم حسب السداد والافروية والذات الباقية العقلية وهذا استعداد واستحقاق  
 بقولهم انما يتحقق هذه الخلق الدنيوية البعير لنا خطا يا فانا ايسر بوزن الهيات الطاهرة  
 الصفات اذ يدعى الى عرض النفوس اسباب الالهيات الطبيعية وبجدة الخرافات  
 الدنيوية وما اكرمنا عليه من التجار في معارضته موسى لانهم لما روه من نور استعدادهم  
 وعلى اكره من الحق فاستمعوا من معارضته فاهمهم الذين من ثبات ربه في الغيبة الغفري  
 مجرما سقلا بالهنية الدينية الميلة الى الاله والالهية لا يوت فيها بالمرات الطبيعي فلا  
 يسر بالالام ولا يحكي بلقيع الحقيقة فيخون مقامات الانام ومن ثايرة وموتها بالآيات  
 البقية تدمك الضاليات من الفضائل النسائية الركيزة للنفوس فاولئك هم الذوات  
 العقل من جئات الصفات مجتجات من فهم في الكليات ان اسير بيلاد في ظلمة  
 صفات النفوس دليل لبيعة الحسانية فاحصل لهم على يقين التجريد في حجره والوصول  
 يسا لان يصل اليه بذوة الهيات الهولانية ووطنية الالهية الحسانية لا يخاف ذكره كخوف  
 من البدنين النفسانيين في خراسان الطبيعة الظلمانية ولا تحس عليهم عليكم واستبلا  
 عليك فاتهم بقيد ونجوسون هنا فامر من من شأكم فاتهم لاهلهم ووجههم الى  
 دينهم بالانفاس الطبيعية فبشيتهم من الاله من الفضائل فاعبهم من الهولان لاسر  
 والعدا لا يدي والتطبيق فدمر من مرة وواعدنا كالمنايات طهور القلب لافهم الذي  
 يطرح القدس وهو على ارضي الذي بسوءه الفناء ونزلنا عليكم من الاحوال والوهاب  
 الذوقية وسلوى العلوم والمعارف البقية كلوا من طيبات ما ذوقنا الذي نضدوا  
 من ثلث المعارف الطبيعية وتقلوها بقلوبكم فانما سبب حقكم الالهية ولا تلتفتوا في  
 ظهور النفس والها بما يغيب احد استحقاقها وروحها وبعثها وكاملها وزنها بما يغيب عليكم



غني الخمران واذا الحجاب الخذلان فقد صوى سقط من مقام الغريب في صامية النفس لمعجب  
من نور تجلي صفات الجلالة ظلمات الاستناد واستار الجلال وان لغنا واستات  
صفات النفس الطائفة بالظاهرة بيننا واستغنا عما او صفات في ذات من  
نظاها واستغنى بالكماء وانما لها ولزومها ذل فافتنا وافتقارها وان في  
من حيد في مقام القلب باخذ الصفات الالهية وتخليتها وتخليها في الكتاب  
القامات كالسفر والرضا والتسليم واما الهما والذات المتماثلة من التلوينات  
بالمنصور والصفاء فاعتدلت في مذهب الدت بالفتا واما انما كان في قوله كتحفة  
ان موسى لما شرف بمقام الكمال ولون كفتا الصفات وصفت لانفاذ في سرائر  
واو شادهم الى الحق وعد شريته موسى باقوة فاختلط هرون على قمره وتخل  
للمراقبة قبل تبنيهم على الايمان وتفرجهم على الحق بالاثبات فغوبت على تلك العجالة  
ما كانت من غاية الشوق الى المشاهدة واقتضاء الفهم عدم التفرغ الى تحيل الغير لان  
في تكليم بالعرفان الغيبية والكمال العلمي ثبات قدم في الطاعة واثبات الامر بالشرع والامر  
والحال فاعتد دكونهم على ما تبصر في الدين وان ليس من معالمتهم على اساس الغيبة  
والتحجيل انما يد منه لطلب مقام الرضاء الذي هو كمال الفتا والصفات وهو متحكم  
مقام التحيل الصفات الذي من الكمال والتمسك به بالاسم اليقين منهم المستند القابل  
للكمال بالخير ومن القاصر المستند للتمسك في المودة الذي لا بد له من الحسن ولا  
يتنبه للخرم المعقول ولهذا فالو اما اخلاصنا من عدل كذا اي بان ملكنا امرنا وقبيلنا وولنا  
فانهم مبدد بالطبع لا داي لهم ولا ملكة وليسوا بجاهدين بل مطبوعون بموسون مقودون  
بدنيون لا طريق لهم لاو العمل لا التحيق والعلم واما استبعادهم بالطمس الغرض من المولى  
لرؤف محبة الذي هتج طبا هم لكون نفوسهم سفلية تنفذ الى الطبيعة الجاهلة بنزوت في  
الطبيعة الالهية وتجل تلك القود النوعية فيها للكتاب المبني ولذلك صورها  
بصورة الجمل لتاسية نفوسهم القرب بالطبع واستيلاء البهيمة عليها وقبح الخوص وكان ذلك  
من باب تخرج القوى السماوية بالقوى الارضية ولذلك قال تصيرت بنا الارض قرايين

العلم القبيح والراضى للذين يبق عليها علم الطلبات والنبيا تقيت قصصه من ان  
الرسول وهي على ما قبل تراب موطن جاف الخبوم الذي هو من البحر مركب جبريل  
اي ما افضل به نايير النفس الكلية النطبعة التسوية الحيوانية السخنة للعقل الفعا  
الشارع منه الحاملة لصفاته التي في بياية مركبة لا استقلاله عليها ووصول تاثيره  
الى الصانع المصنوع ولا لاوله ولا لتخليته بل سلطة تحريكها ومركباتها بها ولا صنع الله  
بعض سببها الا تار على الولد الذي في بياية تراب موطن مركبة فيفضل منها ما لا يستد  
ونقل الاحوال الغيبية فتدنا فطرحتها على الجرد والذات عند الاطراف في صورة الجمل  
وذلك من شوبل النفس الشيطانية الشريرة وقوله فاذهب طرد ما وثن من غضبه  
انما يجب الحلول من غضبه لا بقاء ولا وليا لانهم مظاهر صفات الله فكل من مضطرب  
وقع في خطه مظهره في الدنيا والآخرة وعذب بعد الا بد وفاق وبال العمل  
وكانت صورة مذيق الخمر من الماسة نتيجة بعد من الحق في الذوق الى الباطل واثاره  
لحق موسى اباه عند ابطال كيد وازالة مكره على الحقيقة يقول ان القلب اذا سبق  
كشفه وجد نبلا لجهاد والسلوك وحصل على الكمال الكسفي والذوق دون العلم الكسبي  
وكن الى عكر الحال وروحه وذهل عن الاجتهاد والعمل كان في معرض غائب الحق عند التحيل  
الى السهود والحضرة فاهل من امر الشريعة والمجاهدة ويجيب ان يرد الى العمل والرياضة  
لباثة القوى والكتاب مقام الاستقامة ولا تقوى هرون العقل الذي هو خلقه  
على قوة القوى الروحانية والجهانية على نفوسهم وتدبرهم وتشد بهم بدو الرياضة  
والخطة على الطاقة والمالمة تنبئ سامري القوى التحيلة بالقاء شيطان الروم الى  
اقولهم واستعياهم لا هو انهم فجميع اوزاد قبط القوى البدنية من على الشهور والذات  
المسبة والهيئات البدنية التي اخذتها القوى الفسائية الروحانية من الخوص وتو  
عليها نار حب الشهور ويطرح عليها شيا من انار المطالع ولما ولا مصنع المضمومة  
التي تاتت من نايير النفس الفلكية التي هي من الجوى فتقبل الطبيعة بصورة الجمل  
الغرض في قالب المراء الذي هو الاكل والشرب ومذابة اللذة والشوق دون العمل والسعي



١٨١ بالثبات والوقوف على الحق ونسحق روح الهوى ونجني من تقوى وصيغ وأخرها صفة  
 البقرة في عبده جميع القوى وتخذها لها وكل ما فيها العقل العبد المريد بنور القلب على  
 منادها وفقتها ودمهاها التي من منادها إلى العقل والامر الشرعي والطاعة رتبة  
 ومغا الفتح حتى يرجع اليها القلب المريد بنور الحق المريد بنأييد القدس غيبان بنيد  
 استقام على صلاحها ونفوسها في الدين وتغيرها أو تغيرها ببيان النفس الملائكة فيها خذها  
 بالوعد والوعيد ويدكرها بطول العهد من قرب الرب يحقق الخلقة والشفاعة  
 الشروط من العظمة ويجوزها باستحقاق العذاب والعقوبة السخط من بيان العهد  
 وخلاف الرعد من الأقوال بالربوبية عند ميثاق العظمة فلا يجمع فيها القول إذ  
 صارت ماسورة في الهوى متفادى سلطان التحيل مستسلم للردى ولا طرد في هذا  
 الآخر في الطبيعة الجسدانية من الجاهل ولحقها بنور الراهنة ونسحقها بواجب نجات  
 الروحانية التي أذهبت بها ثلاث فيم الطويل الجرمية لاجل مبالاة لاهل العبد  
 بتغير النفس العاقلة بسبب ما يبعثها للقلب ما يبعثها للسرعة التوجه ووجودها في نفسها  
 للقوى في الميل إلى الطبيعة والاختيار بها أي جهتها العلوية التي على الروح تأمل النور  
 في حتى يتفعل ويتأثر بشعاع القدس وينفذها في الحقائق ويجهتها التي هي الحقيقة  
 المذكورة مصورة النائم في فاضلت أي جهتها السفلية التي على القوى النفسانية وحرها  
 البلى للجهة العلوية وجبال الحق وعالم القدس الذي هو فيه في تقوى باليد لا يهرع  
 القدر من الربانية وهو لهما فيقوى فيها ونظروها بالحق لها والقلب وتخلصها من هوى  
 التحيل والوهم وأخذها دون استقامة الحان العقل النور المريد والهداية المتأيد  
 بالشرعية لا يقدر أن يحافظ القوى ويبدأ بالتحيل والهوى ولا من يد ما إلا الشريعة  
 الموقف في الردى وعند استيلاء نور القلب بالعقل وقهر الطبيعة بالكلية وحصول  
 الاستقامة في الطريقة بخير التحيل وتبينه ولا يقدر أن يأسئ من القوى فيفسله  
 وتفكره ولا يقاوم به قوتها بقبول توحيد فيغير لحوثا مطروقا فتقول لا أساس وله  
 سوعاى حد وثيرة لا يجد خلفا فيه ولا يجاوزه فيترأس ويستولى ويرجع كاذب فيرسله

بالسقول

بالمعقولات وينفعه في المرات وذلك مقام الاستقامة إلى الله والقيام بمقامه  
 العبد يتسكن في محيل بالحسنة التوحيد ولا يحصل مقام التجريد والتفريد إلا به ولذلك قال  
 عقبة إمام الحكم الله الذي لا اله الا هو ويكون السالك قبل ذلك مصليا إلى الصليبين  
 مره وفي العبادتين بين جهتين متخذهن الأهلين من كل شيء على أي تحقيق هناك  
 التوحيد بالفضل من غير حاجة مله بكل شيء بعد رده وما ياتر فيقت كل حق بنور الحق  
 وقد رت على حد ها في عبادته وطاعته بتفنى مله وحكته مابده برهن حوطا وقونا عا  
 له حب سعبا وطاعتها شأ هذه آية مفرقة بين بينة بقدر ما اعطاها من معرفة شأ  
 ذلك النفس نفس عليك نوا بيارنا قد سبق من حال السالكين الذين سبقوا  
 مقاماتهم ليتفكر في ذلك وتبينك في مقام الاستقامة كما أمرت وقد أيقنا لكم ذلك  
 ذكرنا أي ذكرنا ما اعظمه وهو ذكر ذلك الذي يشمل مراتب التوحيد من أرق من تحتها  
 الرغبات والخص والميل إلى الخير وحق الطبع والنفس فأنه يعمل بوجه الغيبة الصغرى ويزكها الله  
 القلة الجبرانية وأما اختلافات المذاهب الجبرانية والجدية إلى الجمة السفلية بوجه  
 الحق في الصورة الجبرانية بوجه الأرواح إلى الأسماء وتختل الجبرية في الأرواح والأفكار  
 ذكرنا ميا بين سواد الميوس ارضوها في ما يفرح الناظرين عند هذا القدر والخاتمة  
 تسون الكلام لشد الخوف وعدم القدرة على الخلق ينقصون ما اللب في الحق  
 الدين في لمره انفسا بنا وكل من كان ارجح عقلا منهم كان شدا استقصاء آياها وتسلط  
 من الخيال إلى وجودات الأبدان ولا يكون نقل بينها وبين أي بواع الخلدت وما دونها  
 ثم صبا مشقوقة انفسا بنا الأرض لا بقية منها ولا أثر وجودات الأشياء في نقل بينها  
 أي بواع النشأت الخليات العنبرية كالبينة من الحضرة الأحدثية بواجب النجات  
 الأهلين من سدن الاحدية فيقيد زها في الغيبة الكبرى قائما صفتها وجودا  
 مرها حقيقة لا ترى فيها اشئية ولا مني برفق في استواء احدتها برفق بومرا إذ  
 قامت الغيبة الكبرى فيقوى الداعي الذي هو الحق بالاستقامة لاهل بهم ولا يجر لهم لا يجر  
 صحيح الذي لا يخلو من صفة ولا ينج من صفة وهو أخذ بأصيته وهم على استقامتهم في سيرة







١٨٣ الذات حال الصفا وقبله فيها بالاسناد وعند ظهور صفات الغنى في مقام القلب  
 حال تحلل الصفات فان تسبج الله تعالى هناك محو صفات القلب وتبين انما القلب  
 اي اوقات قلبات صفات الغنى الظاهرة والنوحيات الحاجية فتسبج بالتركيب  
 اهلوت تبارك واشرف خيال الروح على القلب الصافية اعمالت تقبل في مقام الرضاء الذي  
 هو كالمقام بحل الصفات وغاية ولا تدن من قلبك في التلويحات النفسية و  
 ظهور النفس بالليل الى الزخارف العيونية فانما صور انما اهل الدنيا وروايت  
 من العارفين والمقاييق الاخرية في انوار الروحانية خير واعني افضل وادوم واسر  
 اهل تلك الغنى الروحانية والنفسانية بطلوه للفضود والمراقبة والابتعاد والمحافظة  
 واستمرار على تلك الحالة في المجاهدة والمكاشفة لاستئصال ما يظلم منك ورفاق من جهة  
 التنقية كالكالات الحسية والدرجات النفسية فمن ذلك من جهة العلوية العارضة  
 الروحانية والمقاييق القدسية والعاقلية التي تفرق وتشتاكل ان تنسج غائبة للجرد  
 عن اللابس البدنية والحيات النفسية اولم تاتيهم بيته في انفسهم الاولى من  
 الحقائق والحكم والمعارف الباقية الثانية في الارواح النورية والارواح الباطنية وفيه

### سورة الاحقاف

اقرب للتأنيس جسامهم اقربا لمساب في القبة العنقري انما هو لا يتوقف الا على صفات  
 الايمان ولما اقترابه في القبة الكبرى فيسكن في من الهدى ومن عرف القبة  
 لعاب الحساب ساقط بل نفذت بالحق على الاطلاق اي لو اردت ان تأخذ موجودات  
 تعدت وتنفى بلا حساب وجزاء عند البحث كان محسوبا لولم يثبت ويحصى وما اهلكنا  
 الا الذمرا لا نكتسب من جهة القدرة لكنه ينافي الحكمة والحق فلا يتخذها بل يتخذ باليقين  
 البرهاني والكنهى والحج على الاستعداد الباطل والهرل فيدفعه فيجعله قاذفوا بل لا لكم  
 الهلاك وما يصيرون من دم الحشر وتنفذت بالحق في الذات وفي القبة الكبرى هو اللطيف  
 باسم الحق الثابت الغير المتغير على الباطل هذه الموجودات الغائبة فيظهره ويجعله لا

لا شيء مختصا قاذفوا فان صرف فيظهر ان الكل حق وامر جدي لا باطل والوجود لكم الهلاك  
 والقاء العرف يا يصيرون من اشياء مجرد الغير واتصافه بصفته وفعل وناظر  
 لو كان فيها الحق الا الله لفسد ثالوث الوجود وسجية لبقاء الاشياء والكثرة في  
 تضادها الا ترى ان كل شيء له صوته خاصته وخصايته واحدة متبادلا من بين  
 صوبها هو ولولم يكن لم يوجد ذلك الشيء وهو الشاهد بوجدانية شفا كايضا  
 من كل شيء له آية تدل على انه واحد والعدل الذي قامت به السموات والارض  
 هو ظل الوحدة في عالم الكثرة ولولم توجد هيئة وحدانية في المركبات كاعتدال المركبات  
 لما وجدت ولو زالت تلك الهيئة في الحال لفسدت الاشياء من المفيض على الكل بربوبية  
 للعرش باسم الرحمن الذي تزل منه المفيض على جميع الكائنات والوجودات عما  
 يصحونه من مكان التعدد وفيه يعلم ما بين من يقدرهم من العلم الكلي ان ثابت  
 في اتم الكتاب الشمل على جميع علوم المذوات المجردة من اهل الجبروت واللكوت و  
 ما خلفهم من علوم الكائنات والحوادث الخفية في السماء الدنيا فكيف خرج  
 عليهم من احاطة علمه ويسبق قولهم قوله وعظم امره ولا يستغفرون الا الذين علموا اهلا  
 للشفاعة لقبولها الصفاء استعدادا وسانية نفسا للنور واللكوت وهم دائمون  
 في المنة من سموات وجهه والشمس والاشفاق والانتها ونحوها انوار عظيمة اولم يركب  
 الجبروت من الحق ان السموات والارض كانتا من نورين من هبوط النور  
 ومادة جسمانية تقفقا هما بين النور والظلمة ويحذفان يا اول ملوك هذا التطبيق  
 السموات بالارواح والارض بالجسد ويقال كانا مرتقتين في وحدة واحدة فنفقت  
 تقفقا هما بين النور والظلمة والارض والجسمانية اى خلقنا النطق كل حيوان وجعلنا  
 في ارض الجسد راس العظام كرهية ان يعطرب ويختلف بهم فلا يقوم بهم وبسقط  
 وجعلنا ايماننا جارا تجري طر الجوارس وجميع النوى لعلهم فيكون تلك الجوارس  
 الطرق والابواب في بيوتهم وجعلنا سماء العقل مرتفعات فوقهم محضوفا من النور  
 السموات والظلمة وهم من عجبها وبها يتعرفون وهو الذي خلق ليل النفس ونهار



Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

تاریخ الحنفیہ فی حق ائمہ اربعہ  
مفت محمد رفیع کاشانی صاحب  
مفت مولانا ابوالحسن علی Nadwi صاحب

فستحولات الارواح وارض الاسباب واستقامت وتولاه لما استقر امر الوجود على التقيد  
 بالحدود والتمسك بالكل اصاب كل موجود قطعه منه عيبا له وقد رخصه الله تعالى بالتمسك  
 بالكل احد بل كل شئ من زمانا خلاصا وقد ردت الحوازين على حسب تقدم الاشياء وروح جزئيات  
 الوزن المطلق ولذلك ابدل القسط المطلق منها اروحها بقسطها هو المولد المطلق  
 الواحد ولا يتعدد الحقيقة فتبعد والظاهر وضعا مباداة عن ظهور مقتضاها وذلك  
 انما يكون بمرحلة الصغرى بالنسبة الى المجموعين وبمرحلة القيمة الكبرى بالنسبة الى علمها  
 فلا ينظم نفس شيئا لان كل ما علمت من غير وجود حال علمه وكيفية الحسنة التي هي حبة الروح  
 من القلب وكلما علمت من سره وضع وكيفية التيات التي هي حبة النفس والقلب هو  
 لسان الوزن ولهذا قيل يحصل في كفة الحسنة حواهر بعض مشقة وفي كفة التيات  
 حواهر سوء مظلة الا ان القتل هناك يوجب الصعود والسير الى العلو والحقيقة يوجب النزول  
 والسير الى السفلى بخلاف الوزن الحسابي في القلب لانه هو الراجح التبريل في مقادير  
 الخفيف هو الراجح الغالب الذي لا وزن له عند الله ولا اعتبار فلا يخفى ما علمت نفس  
 شيئا وان كان مثقال حبة من خردل ومن هذا يعلم ما قيل ان الله يحاسب الخلائق في اسرع  
 من حرفة ولقد انبأ نوح عليه السلام من القلب هرون العقل وعلى ظاهرها الوقت الى العلم  
 القليل الكشحي السعي بالعقل الزقاف وضياء اى نورانا من المناهضة الروحانية  
 وذكر اى تذكر كثيرا وموظفة للتفتين الذين تركت نفوسهم من الرذائل والصفات  
 الحاجة فاسرفت افواد تخيلات المظنة من قلوبهم على نفوسهم لمعانا وركائنا فادب  
 الحسنة في حال الغيبة قبل الوصول الى مقام المحض والقلبي وقسم من الساقية الى القيمة الكبرى  
 على اسباق وتوقع لتوقعها القوم يقسمهم اذلا لاسفقا فانما يكون عند توقع بشئ في  
 الترفع اى آياتها في مقام القلب العلم الذي يفرق بين الحق والباطل من المصطفى  
 العارف الكلية ومقام الروح ورتبة الثناء والسامدى الباهر على كل شئ خود وفي مقام  
 النفس ورتبة الصدق والصدق بالروح والحق والصالح والشرابع من العلوم والخصائص التي  
 للمؤمنين الصالحين الساكنين وهذا ذكر في الحسنة والبركة شاملة للاسود والشمس



عليها ان كانت الذات والشهود المتيقن مقام الهويته ومن جمع الاثنين يترجم جميع السامعة  
والحكم اذ في البركة معنى المفاو والماوه ولقد اثبتنا ان ههنا الرفيع رتبة للعصوم يوليقي  
بشده وهو الاهتداء الى التوحيد الذاتي ومقام الشاهد والمخله من قبل اي قبل مرتبه  
القلب العقل متقدما عليها في الشرف والقرب وكذا يراه عاقلين من لا يعلم كماله وفضيلته  
غيره العلوشه اذ قال لا يبيد العقل العقل على ما قبل ميسر فنبهوا بابكم السامعي  
قوس من النفوس الناطقه لتساويه ونهضها ما هذه الغايل الى الصور والمغول من  
حقايق الاشياء وما هيات الوجودات المنقطة فيها التي انتم كما انكم فيهم يضيرون  
على تكملا ونشود وذلك عندهم من مقام الروح القدسه ويزوده من الحب النور  
على مقام المحي وضما التوحيد الذاتي كما قال في برقي ما تشرقون ان وحيته وهي  
الذنيه ومن هذا الغام قولي لم يجرى بل انما اليك فلا وجدنا آياتنا على من العقول  
السابقه على النفوس كاهان اهل الخريت لها ما يدعي باسحقادهم اباها في ذواتهم  
لا يدعون منها في ضلال مبين في محاب من الحق نزع من واصلين الى من الذات  
ما كفي في برفخ الصفات لا يندون الى حقيقه الا حديه والفرق بين الجوهرية ههنا  
بالحق اي احدث بجعلك ايانا من هذا الوجه بالحق فيكون القابل هو الحق من سلطانه  
ام استمر بفتك فتكون استا القابل فيكون ذلك لمبا لا حقيقه فان كنت قائما بالحق  
سائر اسيره فلا يمدد وتقولك ونفوق علينا ونظمتا عنك وان كنت قائما  
نفسك ضا العكس بل ذلك انما الحان والقابل ذلك الذي يرتك بالاجاد والقويم  
الايمان والتجريد والابناء والتعليم رب الكل الذي اوجده وانما في ذلك الحكم بان القابل  
بيان هو الحق الموصوف برؤيته الكل من الشاهدات وهذا الشهود هو شهود الاثر  
والرؤيه والاكباد ولا لشهود الهويه ولا يلقى انا على اذ الشهود الذات هو الغناء  
المحر الذي لا انايته ومنه ولا انسيه وذلك لا يشبه بعد افصاح بان الحان والقابل  
هو الحق الذي اوجده الكل برؤيه شرع بمقام الخلقة في مقام المحبة لا كيد انصالحكم  
لا يحرف صور الاشياء وبيان الوجودات التي مكنت على ايجادها وحفظها وتدبرها

وغير العيز

والمعلم

الاجابة

على انما ايمان تروى من من الاحدية والثابتة بالاقبال الى الكثرة الصفاتية بنور  
التوحيد فكلهم يفسر الذكر الذاتي والغير اللازم للشهود المعنى الاحدي وحده اذ فطما  
ملا شبة فانه لا كني لهم موضع السابق على الشين الاول الذي يسمى الخليل مثلا  
لعلهم اليه يرتفعون فيقبلون منه الفين ويستفيضون منه النور والعلم كما استغنا  
هو منهم اولا قالوا اي قالت النفوس العائقة والمغول من فعل هذا الاستغناء  
التحقير بالحق التي هي معشوقا او معبودا تانسبها الى الاحتجاب والنظر اليها  
عين الفناء وجعلها بقوى القهر كالحيا وتجهين من عظمين لم يستعطين لآمراته  
لكن الظالمين الناصين حقوق المبودات المحرقة وجميع الوجودات من الوجودات  
والكالات بغيرها منهم واثبات الحق واننا ناصين حقوق انفسهم باقائنا ونفرضها  
فالاستغناء في كماله لا في القوة بالشجاعة بل في راسي انفسهم من الاعيار والسفارة  
ببدل النفس والبال بين كهم بنى القدرة والكمال منهم ونسبة العدم والقضاء اليهم  
فاقارب الى استحضره وحضره معاينا جميع النفوس لعلهم يشهدون كماله وفضيلته  
فيستفيدون منه وكانت فقلت هذا صور انكالم لم يعرفوا ان كماله اذ كل ما يكن  
للنفوس معرفته فمردون كمال العقول التي معشوقا تها وهي مجردين كمال الاثر  
الذي هو برشرف منها قال بل فعلك كبير فخر او افعلته ما ناني التي انا يا الضمير  
بل بحقيق وهو حق الذي عاشره وكبر منها فاستلوه من كماله بل يخلقون بالاستغناء  
اي لا يخلق لهم ولا علم ولا وجود بانفسهم بل بايد الذي لا اله الا هو فحقوا الى انفسهم  
بالاقرار والطاعة لا اذعان مستحقين بان الكبر لا وجود له بنفسه فكيف كماله فقا  
انكم انتم الظالمون بنسبة الوجود والكمال الى العبر لا هو فيكون على رؤيتهم حياء كماله  
ونقصهم مخصوما وانفعالا مستقائين لقد علمنا بالعلم الذاتي الحقائق فثانهم فقيت  
الخلق منهم واما نحن فلا علم الا ما علم الله فاعترفوا به عند معرفتهم ادم ببدل كماله  
فقال لا علم الا ما علمنا افقصدون من دون اقيمه وعظمون منزهة لا ينفذ ولا ينفذ  
اذ هو النافع والضاك غير انكم انتم بوجوه كبر وجودهم كمالهم ووجوه كل باسوة



لا يهاجمه فلا يتفكر ان لا يورث ويسود كل شيء الا الله عز وجل اي ان كل شيء ينفرد به  
 الحق انما يورثها ولا يلقاها الحقائق والعارف اليه الحق هو حطب ثلاث اثار  
 في صورة الجمعية لا تانبه عند وقت ملكوت السموات والارض ما زاد انما ياكف  
 وكذا لك في ابراهيم ملكوت السموات والارض وشرق الارض والسموات والارض  
 عند تجليات الحلال على احوال عبيد وراهبنا طيبا انكم انتم من ايقاد تلك النار  
 وانتم في انفسكم اي مسوقا انكم ومعبود انكم في الامداد تلك الاضواء وبقا ذلك لنا وانكم  
 فاعلم اني يا نازك في برزخ وسلافا بالوصول الى الله تعالى فان الله الوصل بين  
 الروح والروح الكامل والسلاطين نفس الحد ثمان واثنة الفصان ولا كان في عين نازك  
 المشق واذا واهب كيدا باقنا نه دواقة فحسنا انهم لا يفسد في الانفس من لا ورثة  
 ونجينا وولوط العقل بالحق بعد الفناء بالرجوع الى الحقائق الوهوب الى الارض القبيحة  
 البديهة التي باكتنا فيها بالكمالات العلية النيرة والكمالات الفاضلة الكلمة والشرع  
 الاداس الحسنة الفاضلة اليها التي السعد في القول فيفسد ورثته وارثا ده  
 هداية وقصبا كاسحق القلب بالرد الى مقام التكامل الخلق حال الرجوع عن الحق وتبعية  
 النفس المتراضة المحتجة بالبلاء الطمينة باليقين والتمسك نافذة بعد القلب منقورة  
 بنوره منقورة منقورة كمالا حيلنا الى الجاني بالاستغناء والتفكير في الهداية وجعلناهم منقورة  
 لساير القوى والفنوس لنا فضا المستند وجعلناهم قدوة في السير اذا الروح في الاثر  
 والمجاهدات ولا زادوا ما القلب في العارفات والمكاشفات ولا سرور وما النفس  
 في الاخلاق والمعادلات والادب في اللذة بقوله وكما اليهم فضل الخبرات وكانوا  
 واقار الصلح واليساء الزكرف وكانوا لنا غايبين بالتوحيد والصودية المحض في  
 مقام التجريد والتفريد وهذا تطبيق ظاهر ابراهيم على ما نرى في ان يورث مضراب  
 اعز من النازك ومناسب لما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى نوريين نسخ الله خلقه  
 ولهذا وسخت الالاف تسبيحا وهدية مجيدنا وهليلجة تجليها خلقا خلق آدم  
 اشقنا الى جهة ومن جهة الى صلبهم الى شيب الى الحدرك وهو الروح الامر ابراهيم عليه

كان كاملا في اول سراب صفوة الارواح مفعلا على الطوار الملكوت كالاتهم جابر النصف  
 كاسر لاصنام ايمان الموجودات والهة ذوات الملكات من الماديات والمجربات  
 سر والتوحيد طاروا الى اثار الملكات زادوا على الواقفين مع الصفات والمجربين  
 بالسير من الذات في صفة من والفسن الطاغية العاصية وقولها الحق هي من ربي  
 متحقق الذكر والفن في نادره اوة طبيعة الرحم فجلها الله عليه برزخ وسلافا في وعاء  
 من الافاق اي وضعه اذرة وجوده التي في مظهر روحه ولبا الى الارض البدن التي  
 بارك فيها الفاضل في هداية اثارهم وكسيلة من بيتهم فيها بالعلوم والامال النورية  
 بعد تمام الحقيقة واصنافهم الكالية واذا كروا لوط القلب الفناء حكمة وعلما ونجينا من  
 اصل في البدن التي كانت تغلق حجاب الشبهات الفاضلة ما يفيض باثنا منهم  
 الاسود لان ههنا الناموس بما وباشرنا الاعمال لا على ما ينبغي من وجد شرع والفعل  
 واخذلنا في رغبنا الرجعية ومقام تجليات الصفات التي في الصالحين العالمين  
 بالعالم الثاني على الاستغناء من روح العقل اذ نأد من ههنا مقام القلب واستدعى  
 انما كمال الملا في رغبنا سنجنا له بافانته كماله على منقورة اسفند له وباراه الى الفعل  
 ونجينا وقوم القوى القديمة والفكرية والهدية وسائر القوى العقلية من  
 الكرب الذي هو كون كالاتنا بالقوى اذ كلاتنا هو كاس في الشئ بالقوى كرب انقلب  
 النفس بالظهور والبروز الى الفعل وكل كان الاستعداد اقوى والكمال الممكن له  
 الكاس في رغبنا كان الكرب عظيم ونفرا في الغور الى القوى النفسانية والبدنية  
 المكذبة بابات العقول وعلوم تجليات الصفات الفاضلة والحقائق الجبرية انهم كانوا في  
 سر يسعون من الكمال والتجريد ويجوبون من الامور بالتكذيب فاقربناهم في سر  
 العطاران الصولاني والجمهر الحق المبين عند طوفان الجوهر الناسق للماء في جميع  
 داود العقل النقي البالغ مع القلب مقام السر ومكبات العقل العمل الذي في العالمين  
 النفس الذي في مقام القدر اذ في تجليات في الخرشية في باق رغبنا الاستعداد من الكالات  
 العود من الخرشية في الاول والغروب في العطر السنية عند التوحيد في الظهور والبروز



تحتكم في غير العلم والعمل والفكر والزمان من غير ما دلتها وادراكها ودفنت في  
اشترت فيه بالافان في ظلمة ليل غلبة الطبيعة البدنية والصفات النفسانية  
فتم القوى البهيمية الشهوانية وكما انهم في عالمهم ما من الاك  
الحكم باسماء على اعيانهم ومقتضى ان يتنازلوا في مقتضى الذوق في تسليم فتم  
القوى الحيوانية البهيمية الى محال الحرث من القوى الروحانية بالكتابة ليدعوا  
وبينوها بالاستيلاء ظهر والتلبس ويعدوا بها وحكم سليمان العقل العمل على مقتضى  
الملم بسلطان القوى الروحانية عليها ليتفهموا بالابايات من العلوم النافعة والآداب  
الغزبية والافلاقي واللكات الفاضلة ويرضوها بالهدى والادب وانما  
اصحاب الغنى من النفس وقواها الحيوانية كالغضب والتمرد والخيالة والوهية والحكمة  
الاولى جزوا لها بهارة الحرث في اصلاح ما في ارضه لا استعداد بالطاعات والعبادات  
والوابقات من باب الشرايع والافلاقي والآداب سائر الاعمال الصالحات حتى  
الحرث نامر بالافان الى جد الكمال فيروا القوم الى اصحابها عند حصول الكمال فيصير محقق  
مرتبته من غير ان يدعى لاحقوقها بعد جوف الامال البهيمية بفضيلة المعرفة ويرث  
خلادها بها من الروح وقواها يافها ثمرها بالعلوم والحكم من حيثها باورها والعارف والمفكر  
وانوار التجليات والمشاهدات ولهذا قال فقهاء السالكين فان العمل بالقوى  
والرياضة على وفق الشريعة والحكمة العملية المبلغ في تحصيل الكمال وادراكه الى العقل من العلم  
الحكي والفكر والنظر والذوق والكشف وكما انهم في عالمهم ما من الاك  
الحكمة النظرية والعلمية والكاشفة والمعالمة كلناهما استعاندها في طلب الكمال فيوفقها  
في تحصيل كمال الخصال بها ويخرجها من دار الضلال الى ارضها ليحقق بالسترها فيها  
التي امرت بها ويرى ان الله سبحانه وتعالى لا يستغنى عن هذا ولا يمنع  
عليه فكل وشغل في امره بل يسير معه مأمورة باسمه متفاداة مطوعة لادبها وادبها  
ومن هنا في الطاعات والعبادات وطريق القوى الروحانية يسبح بالافلاقي والآداب  
الطيران في فضاء الارواح ومام الانوار وكما قاديون على ذلك السبح في عيلين في تلك

الصور تلك الافعال والافان من القوى النفسانية التي هي القوى  
الورع المحيية من ناس القوى النفسانية السبعة واستيلاء الحرص والدوام النفساني  
والنوع الوحي الشيطانية التي انتم شاكرين من هذه المنفعة التي جبر الى الحضرة  
الاجلية بالكتابة وتحررنا بسلطان العقل العالي لتكن على عرش الغنى العبد  
رجل الهوى ماصفر في صوبها بخبري يامر به طبيعة له من ابدن التدريب  
بالطاعة والادب التي باذنا فيها تسمى الافلاقي واللكات الفاضلة والاعمال  
الصالحات وكما انهم في من اسباب الكمال بالدين وبين شياطين الوهم والخيال من  
ميراثهم في بحر الجول الحساسة يستخرجون درر المعاني الغزبية البهيمية التي  
لزين النفس والآداب الحسنة وتكون مكملة دون ذلك بالتركيب والتفصيل  
بين الصور والمعاني واستنباط الآداب الغزبية البهيمية على الامال النافعة و  
زيت الصناعات والوسوعات وفيه الدوام في الكسوبات وامثالها وكما انهم  
حافظين من ان ينجوا من الخطاء والضلال والشويل بالباطل والتمرد والكذب و  
ايوب النفس الطينة النخبة بانواع البلاء في ارضها البهيمية كالزنا والهاوية  
اذ نادى بتهمة عند الكرب في الكذب والبلوغ الطافرة والوسع في الحق والحمد والتمجيد  
القوى الضعيف ولا تكسار والخروج من آفة الرغبات بالنوعية والروح فاستجيبا  
له بروح الاحوال من كمال الاعمال عند كمال الطمانينة وزول السكينة وكشفنا ما به  
من حق الرضا به خور الهداية عنفسنا عند ضيق الكرب وظلمة الوقت باسرق نور  
القلب وامثالها أهلة القوى النفسانية التي افضلنا ما وماناها بالرياسة باعيا  
بالبحر الحقيقية ومثلهم هم من امداد القوى الروحانية وانوار الصفات القلبية  
ووفنا عليهم اسباب الفضائل الخلقية وسوال العلوم والافان الغزبية وكما انهم  
بالثابتات القديمة ذكرى بالتجليات الوصفية والافان والافان الغزبية  
وتحسب بالافان من ابدن شاكرا على قوس القوى النفسانية لاستجابتها وامر بها على  
مخالفة وآياتها وشكراها من طمانينة فظن ان لن تقدر عليه اي لن تسفل قد وثق



١٨٨ بالانحلال ومثل ما ينطبق به ان يتحقق عليه فالشهوة حوت الارواح لجرب فقلقة بالظلمة والاستكمال  
 بالبدن في مكانة اخرى في تلك المراتب الثلاث من الطبيعة الجسدية والنفوسانية  
 والحيوانية والارواح والشيء والبدن لمكان الاستعداد والظفر ان لا اله الا انت قافر  
 بالتوحيد الذي لا يكون فيه عند العبد السابق وميثاق العطف والتربية المستفاد  
 من التجرد الاول في الاذن بقوله سبحانه وانت واعرف بقصانه وعدم استعمال المعدل في  
 قومه فقال الذي كنت من الظالمين فاستجيبا له بالتوفيق للسلوك والتبصر في الحق  
 الى الوصول وتجيباه من نعم النقصان ولا احتجاب بنور النجلى ورفع الحجاب وكذا  
عجى المؤمنين بالامان الحقيقي الموقنين وذكرنا الروح الساذج من العلوم اذ نادى  
 ربه في استعداء الكمال واستوهم ولد القلب لينتقم من العلوم وشكا انقراؤه من  
 حاصدا القلب قبل العلم واكتسابه حيازة ميراثه مع علمه بان الغنى في اسع حزين  
 الكمال العلمي حيث قال وانت خيرا لو يوئى من القلب غيره لكن الظهور مطلوب وهو لا  
 يكون الا بوجوه القلب وقصبا له يحيى القلب باصلاح روعة النفس الماخر لروعة  
 الخلق وغلبة مظلة الطبع عليها تحجب اطلاقها واذلة الظلمة الموجبة للمعصية عنها انهم  
 ان اولئك الكمال من الانبياء كالمؤمنين في الميزان والى بيان بقول الله سبحانه  
الذين هم على الحجة المستقيمة بالادراج ويبدوننا الطلب المكاشفات بالقلوب رعبا الى الكمال  
 ورعبا من النقصان او رعبا الى اللطف والرحمة في مقام تحليات الصفات ووجها  
 من الغير والعلموت وكانوا لنا خاضعين بالنفوس والى حصنات النفس  
 الزكية الصافية المستعدة العارضة التي لم تكن مخرج استعدادها ومحل فائز الروح من  
 باله للفظلة من تاتر ساقى القوى البدنية فيها فتجنى فيها من تاتر روح القدس  
 في الحق الحقيقية فولدت ميسر القلب فحفظا اعلم القلب علامة ظاهرة وهذا يروى  
 للمالكين من القوى الروحانية والفسادية والنفوس السقيمة يمد يد الى الحق  
 واني طريق سيقم ان هذه الطريقة الموصلة الى الحقيقة وهي طريقة التوحيد المحض  
 بالانبياء المذكورين طريقكم ايا المحققين السالكين طريقة واحدة لا مخرج فيها الا

دعي ولا تخاف من الحق الغير كالميل وانما وحدي دكم فخصصوني بالعبادة والتوجه ولا  
 يستحقوا الى غيري وتقطعوا اى تعرف الحجب من العاينين من الحق العاقلون في امر الدين  
 وجعلوا من دهم فقلنا بنفسهم بنيتهم اى ملائكة هذه مختلفة واختارون السبل المتفرقة  
 بالاهن الشقة كل الينا ايعونك على اى مقصد واية طريقة واية جهة كانوا فيجان بهم  
 بحسب عالمهم وطريقهم فمن نصف بالكمالات العلية وهو عالم موطن منسوبة وكوثر  
 مكفوف في القبة الوسطى والنوسول الى مقام العطف الاولى والصوره ذلت الشك كالمؤمنين  
 في محبة قلبه فيظهر عليه عند التجرد في تحليات الصفات منصفه الى مشرب المساء  
 في مقام النفس ومنع على قريته كمالها هلاكها وسقا وتما في الارل يومهم الى العطف في  
 الاحتجاب بصفات النفس في الشاة حقها في فتح تاجهم القوى النفسانية ومما جرح  
 القوى البدنية بالخرف الخارج والخلل التركيب وهم من كل حدب من أعضاء البدن  
 التي لها مواضعها فيكون بالذهاب والازوال وقرب الرتبة من وقوع  
 القية الصغرى بالموت ثم تحسب ايضا النجى بين هذه الحول والفرع وبين الويل و  
 الشور وعقوبين بالقلم والقصور والكم وما عبيد وان كل ما يد منك لشيء سوء انفس  
 محجب من الحق من بروع معبوده الذي وصفه في طهارة طبقات جهنم البعد و  
 الحرمان على حسب تدرج عبوده ثم فيها رقي من الم الاحتجاب وسنة العذاب وسنة الانذار  
 الاثواب وطول مدة الحرمان والفرق وهم فيها لا يستمعون كلام الحق والذلة لكافة  
 الحجاب سطر من ساع القلب لغو الجليل كالا يفرق في الاثواب والذلة انطباع الظلمة  
 على البصرة ان الذين سفت لهم من السعادة العينية وحكم الله بالنعارة العنصرية  
 والذرية العليا في الضمان السابق اولئك مما استعدون في جرحهم عن اللاسب  
 النفسانية والفسادات الطبيعية لا يتفقون عينيها بعدد منها في الرتبة وهم  
 فيما اشتهت ذواتهم من الجنة الثالث ومضمونا الساهدات في خير الذات حال الدنيا  
 لا يحسن لهم الفرع الاكبر بالموت في القية الصغرى ولا يحل العبر والحلال في القية الصغرى  
 ولا يحل ذلك حال الضمان الطلق في القية الكبرى وتلقفهم اللامعة حين الموت بالنبأ







١٩٠ في صورة الغفر لا يقي مع الحرمان من الرزق المحبوب المستند فيه بغيره فيرى بذياب الغفر  
 ما في بطون استعداده من المصالح الموجودة بالقوى وفي طوابعهم من الصفات لا تتأخر  
 والحيات البشرية فينبذ ما ينافيهم وصورهم وكلما انضمت جلودهم بدوا جلوداً مزدهرة وهم  
 مقامهم في سبيل طس جديداً ثابرات الكونية بايدي ربانية لا حول ولا قوة الا بالله في  
 القوس القوس في النفوس المادية بعضهم بما تذكروهم من جناب القدس الى ماضي  
 الرض كمالاً اذ تروا به وهي العطرة الانسانية توافق الاستعداد الاصل ان يخرج من تلك  
 الشرائك الى فضاء مراتب كاشفات في فتح تلك الحيات الشو والطفلة وركب تلك الدرك  
 المرجحة من وابل تلك القاسم الولية فبعد والى سافل الوعدت الهلكة مقبل كم قد  
 قد تخرج من جنات القلوب يخرج من تحتها انوار العلوم يتجلون فيها من اساور  
 الاخلاق والفضائل الصنوعة بين ذقبي العلوم العقلية والحكمة العملية الرصعة بلون  
 المعارف العقلية والحقائق المكتشفة وقلوبهم من سماع انوار الصفات الالهية الجليلة  
 اللطيفة وهذا هو فضل الطب من ذكر الصفات وقام القلب الى ملاحظة الصفات اي  
 فوجد الذات المحيطة بانضافها ثلث الصفات وتلك صفاتها اصل الذات وملم الوصول  
 اليها بالفتا مائة الدين كقروا بحجوا بالفتوى الطبيعية وتبعد عن غير التوحيد الخراس  
 الذي هو صمدنا كعب القلب الذي جعلناه للناس الفتوى الانسانية مطلقاً ما سوا  
 المقيم بين من الفتوى العقلية الروحانية وما دى الفتوى الفسائية لا كان وصولها  
 اليه بطونها في مقام القلب في مقام الترتيب في من بين من الرسلين البير  
 بالحاصل الى الطبيعة والهوى بظلم وضع شئ من العلوم والعبادات العقلية مكان  
 النفس كاستعمالها للاغراض الدنيوية وانما هو التحصيل للذات البدنية من طلب الشهوة  
 والمال والجاه او بالعكس كباشره الشهوات الحسية والذات النفسية بكونها مصالح  
 الدارين او بغير من وجهها كالياء والفتا في اي ملحق ظالمات من عذاب اليهم في هجم الطبيعة  
 وسل ولا يزالوا في حبلى الاجرامهم الروح كان بيت القلب هو المعد بها به ربح اليها  
 في الاعمال والاخلاق وعلى ما قيل دفع البيت الى السماء تيام الطوفان فانطس مكانه فلم

الله لهم ربح اولها يقال لها الخرج فكنت ما حولها على الله القديم فتفاء هذه  
 امة لا يهيم الروح المكنة بعد رضاء الى انشاء ايام طوفان الجبل وروج غلبات  
 الطبع وراح نغضات الرتبة الربانية فكنت ما حول من الهبات الفسائية والارباب  
 الطبيعية والعبادات المحيطة بغيره على الله القديم من العطرة الانسانية ان لا تترك  
 اي امرها به بالتوحيد ثم تلهي عن القلب عن الارث المذكور بعد بانه باجماع الامم  
 الصالحة وطعن الحكم وحقن الاخلاق للطائفتين من القوى الفسائية التي يطوف حولها  
 للتشويروا كالمسا الفسائل الخلقية والفاين من القوى الروحانية التي تقوم على القبا  
 الملقف والمسان الحكمة والركع السجود من القوى البدنية التي استند منه صور العبادات  
 والآداب الشرعية والعقلية ولهذا يراه البين من السجود من التعلين والمجاهدين  
 السالكين والتقيدين بالاضدين واكد في الناس بالدعوة الى مقام القلب وزيادته  
 بما فوقه لا يجرى من صفات النفوس وعلى كل نفس ما يرفع بطول الرياضة والجاه  
 بآتي من كل طرف من سبيل الحق من غير الطبيعة البدنية ليشهد وانما يقع لهم من الفتوى  
 العلمية والعملية الاستفادة من مقام القلب في ذكر واسم الله بالاضاف بصفاته و  
 التخلو باخلافة في ايام معلومات من لواذ الخليات والكشفات على ما ذكره في  
 بغير الانعام اي انعام النفوس الذنوبية بغير الانعام بحرب الحيات وسكاكين  
 المجاهدات وكلمة الاستيفاد واخذت وان هوو لخلقاتها ولكانتها العينة العونية السلوة  
 والمقنونة اليد وما الياس الطالب الفتوى النفس الذي صاير سدر من قلبه صفاتها  
 واستلاء صفاتها بالتهذيب والتأديت القبيح والضميق النفس لعدم العلم الذي  
 عدم التعليم والترتبة للحاج اليها ثم لتقفوا روح الفضول وفضلات انوار الحيات  
 كقسط انوار المحرم وتلم انوار الغيب والحمد وفي الجبل بقاء طوابعات النفس  
 وقوى قولها وقوم بالقيام بالبرهان في العبد الاول من الماني والكالامات المودعة  
 فيهم الى الفصل بقتل النفس التي كثر وزالة الواسع والابقاء بالتذود والظلمة و  
 تحصيل المعارف على طوقها بالانحراف في سلك الكونية الى جوارح من الله الجيد البت



١٦١ القديم قلت اي الامر ذلك ومن يعظم حرمان الله وهي الاجل هكذا من البيت وتظهر  
والفرقان بالفسح ويجمع ما ذكر من الناس كالتعلل بالفضائل واختاب الرضا بـ  
والفرق بين الامور في الخليلات والاضافات بالصفات والنزول الى القامات فهو  
لكن في حضرت ربه ومعقد قهر واحلقت لكم انعام النفوس السلبية بالانتماع بالحد  
بالخلافتها واما لها في الطريقة والتمتع بالمحور دون المخطوط الا انما يتل عليكم في  
سورة المائدة من الرذائل المستتجة بالفضائل وهي المصدرة من النفس لا على وجهها  
ولا على ما ينبغي من امرها او الرذائل المحقة فانما تحترق في سبيل الله على ان لا يكون ما يقبل  
الرجوع من اوثان الشوائب المتبدلة والاهل المتبعة كقولهم لما افرقت من اخذ  
الله صغاة وقول الزور من العلوم المزخرفة والشباب الموهبة من الخيلات و  
الوهومات المستعلة في الجدل والخلاف والمخالفة خفاء لما اثنى من الطرف  
الفاصد والعلوم الباطلة مما الى الطريق السقيم من كل ما يغير من الكلمات  
والاعمال ولولم يكن الكمال والتميز بقائه عجايب غير مشتركين به بالنظر الى اسواه والانتفاء  
في طريقه الى امده ومن يشرى بالوقوف مع ثوب والميل اليه فكأنه من سماء الريح  
فيخطفه طير واما في القناتية والهايات فيمنه وبفرقة من مقر المعينة وهو في  
رجح الهوى واما الشيطان في تكاثر بغيره من الحق ومملكة عبادة متلفته ومن  
يعظم شعرا في النفوس المستعدة السوقة ببيان التوفيق في سبيل الله لنقد  
به لوجه الله فان تعظيما يخفى كالحا من افعال ذوى القلوب المتعبة المحيرة من  
الصفات القناتية والهايات الظلماتية لكم فيما تنافس من الامال والافلاك والكمال  
العلية والعلية الى اجل متى هم هو الفناء فانه الحقيقة ثم تحلها حد مسافة  
سوقها ووضع حجب عجزها بالوصول الى الصمد وعند كسبة القلب القديرة و  
ذلك عند وفي القلب نظام الشروق في النفس لا مظانته عن حيواتها وصفاتها  
والكلية من القوى حيلنا مباداة خصوصية هذا الذي ذكرناه انتم الله بالاضافة فيجاءة  
التي هي مظاهرها في التوجه الى التوحيد على ما تقدم من الكمال بواسطة هبة النفس التي

هي من هذه الانعام اي النفوس السلبية قالهم الله واحد فوجدوه بالتوحيده من غير  
القنات لغيره وخصصوا الانقياد والطاعة بولايتهم والامر وبشر التكسب  
المذللين القائلين لفضله الذين اذكروا الله بالمحضور وحيث قلن انهم انشغلوا بغيره  
ضيقه والصابرين الشاكرين على ما اصابهم من المخالفات والمجاهدات والقيمين على  
المشاهدة وباركوا فيهم من الفضائل والكرامات بيقين بالقضاء في اسرارها فاعلموا  
المستعدين والبدن اي النفوس الشريفة بالصورة الوقور العظيمة القدر جعلها  
من الهداية العلية فيكم فيها جبر مائة وكل فاذكروا انتم الله عليها بالاضافات صفات  
واقفا صفاتها فيه وذلك هو الحق في سبيل الله صغاة قايما باقر الله عليها بقدر  
يقود الشريعة وآداب الطريقة واقفا عن عركتها ومنظر بانها قد استقطت من  
هوها الحقى حيويتها وقوتها التي باستقلالها وتطرب تقبلها في الله وكلوا استفيدوا  
من فضائلها ونقوتوا بها وابدعوا المستعدين الطالبين والعرضين للطلب من  
الرب في ذلك التي تحترقها لكم بالراحتة لكم تشكرون نعمه الاستعداد والتوفيق للسلوك  
باستعمالها في سبيل الله لنيل الله لخيرهم فضايلها ولا تها ولا فناء بالافاضة  
التي هي رباؤها ولكن يناله الخيرة منكم منها وعن صفاتها ونسبها لوصولها الى الخيرة  
والقضاء في الله لا حصول الفضائل كان الرضا بل فانها تكون حاجتها مثل ذلك السجود  
بالراحتة تحترقها لكم ليكره الله بالقضاء فيه منها ومن كل شيء على الخيرة الذي هو كماله  
بالخبر به والتقرب بالسلوك في الطريقة الحقيقية وبشر المحبين الشاهدين في  
السجود بربهم للبقاء بعد الفناء مع الاستقامة والتكليف ان الله يذيع عليه القوي  
القناتية بالتوفيق من الذين انصروا من القوى الروحانية بالتوفيق والابدية الله  
لا يحب كل خزان من القوى التي لا تود ما تها من كمالها الوديع فيها بالطاعة ومعانيب  
القلب بالعدو وعدم الرقا بالمدد كقويها باستعمالها بغيره في معصية اذن الذين  
يقاؤون من القوى الروحانية المجاهدين مع القوى القناتية من الوهم والخيال  
ومعهم في قناتهم بسبب انهم ظلموا باستيلاء صفات النفس عليهم واستخلاها الذين اي



١٩٢ الطلوبين الذين خرجوا من مقامهم وما أصبهم باستعدادها واستعدادها في طلب الشهادة  
 والذات البدنية بغير حق كتم ملكهم سوجب لذلك لا التوحيد الموجب للعظيم والتكبر  
 والتوجه إلى الحق ولا من عن الباطل وتلا دفع الله ناس القوي القسائية بعضهم  
 يغيث كدفع الشهواتية بالفضيلة وبالعكس فأناس القوي طغوا كدفع القسائية  
 بأرواحانية وضع الرهبة بالمقلية وبعض القسائية بعضها كما ذكره من متحول  
 بهما نيتا سر وملواتهم وبيع ضاروا القلب بحال غلبا بهم وصلوات بعد الصدق  
 ومبدأهم ومساعدتهم في الرفع ومعارات شهادتهم وقضائهم فافهم بذكر قريبا  
 انهم الله العظيم بالخلق باخلاصة ولا اضاف بصفاته ما الحق بأسرره والقضاء في  
 ذاته مبين الله بالتأيد والتوفيق من جبر من القوي الروحانية بالتوحيد  
 والتجريد ان الله لتوفيق بغيره من يارز موجود وظهوره من غيب من  
 ياتلده استغلاية جبره الله ان كنناهم في الارض بالاستغناء بالوجود المقتا  
 اذ موافق المرافقة والشهادة وانما ذكره لظهور الحقيقة والمعارف البينية من  
 غيب المكاشفة مستقيما من الطلبة وارزاق القوي القسائية والنفوس الناقصة  
 بالمعروف من الاحمال الشريفة والاختلاف المصيرية في مقام الجاهل وموهم من الكبر  
 الشهوات البدنية والذات الحسية والردايل المرورية بالافراط والتفريط في المعاملة لله  
 فاقبلة لا نور بالرجوع اليه وما استكنائهم في آيات رسول ولا يفي تحقيق العرفي  
 النبي والرسول ان النبي هو الرسل بالتمام والقيام الركب بالوجود الموهوب بالانتماء  
 متحققا الحق ما رافعا من شأنه ومعاراة فضاله ولكما مر بأمره بعبوديته  
 مظهر للمجرات عند ما جف شربها فكانت موهبة على شريعة الرسل الذي يقدره من  
 بشريته ولا واضع حكمه فلولس رسول كانبيا ربي اسرائيل اذ كانوا من الذين  
 غير باصفين مله وشريعة ومن كان منهم ذكاب كذا وهو كان كتابها وبها المعارف  
 للحق والوفاة الصالح ومن الاحكام والشرائع ولذا قال الله اني كانبيا ربي  
 اسرائيل وهم الاولياء العارفين المتكثرون والكان هو الذي يكون لرفع ذلك كله واضع

قوله ان من خرجوا من مقامهم  
 واستعدادها واستعدادها في طلب الشهادة  
 الروحانية والذات البدنية بغير حق  
 كتم ملكهم سوجب لذلك لا التوحيد  
 الموجب للعظيم والتكبر والتوجه إلى الحق

سريع

سريعة ومضى لذة ذات احكامهم بنور سوا ايضا فالتوا بين اولي الرسول اذا تفتى  
 ظهرت نفسه بالحق في مقام التلويح القوي الشيطان في وهاوا منتحما باسيا  
 لان ظهور النفس بجبر طاعة رسول في القلب يحجب بها الشيطان ويخبرها بحال  
 وسوسه وقالت القابرة بالناس فليس كذا بل في الشيطان باسرا في نور  
 الروح على القلب بالتأيد القدسي وارزاق طاعة رسول والنفس رجوعها لظهورها في  
 مظهره لا لئلا الملك فيضيل هو يستقر الملك في كمال الله ايا تترسوا التكنين والله عليهم يعلم  
 القات الشيطان وطريق استجنان من بين وجه حكيم حكيم باينة بحكمة ومن مقتضات  
 حكمة انه يحصل لقاء الشيطان فتنه للشاكن الماتقين والمحيين القاسية فلو بهم من قول  
 الحق وايتلاه لهم لا بداد رسلهم ومجاهد بهم بدانهم بناسية نفوسهم الطلانية وقولهم السورة  
 القاسية لا يقولون الا ما يلقى الشيطان كما قال شاعر اهل بيتكم على من قول الشياطين  
 على كل اقل انهم وآتهم لقي خلا في بعيد من الحق فكيف يقبلونه وكيف يمكن الذين اوتوا اليهم  
 من اهل البقعة والحقائق ان يمكن الشيطان من اللقاء هو الحق والحق من ذلك  
 على قضية العدل بالناسية في موهبة بان يرد والكل من الله منطوق به فلوهم من قوله  
 السكينة والاستقامة الموجهة لتيسر اللقاء الشيطان من الزمان وان الله طاه بهم  
 الى طريق الحق والاستقامة فلا يزال اذ بهم ليقول ما يلقى الشيطان ولا يقبل قلوبهم الا ما  
 يلقي الرحمن العفانما وشدة من جبره وصفا ولا يزال المحييون في شك منه حتى يقوم  
 عليهم الغيبة الصغرى او بانهم وذاك وقت هابل لا يتصور كنهه ولا يمكن وصفه من الشدة  
 وقت لا مثل لفي الشدة او لا خبر فيه ذلك يوم اذ قامت الساعة ووقع العذاب كله على انبيهم  
 منه احدا ولا قدر ولا قرع ولا حكم لغيرة فيقول بينهم قالوا قوت الدائمون بالاستقامة  
 والعدل في فحبات الصفات يتغنون والمحييون من الذات والكذبون بالصفات  
 ينسبها الى المعنى في عذاب تخين من صفات النفوس والهيئات لا يحياهم من فرق الله  
 وكسبنا وصبرونهم في كل فقره والذين هاجر من موطن النفوس ومعاييرها  
 في سبيل الله ثم قيلوا استبعت الرضا منة في الشوق او ما نوا بالارادة والذوق كبر فيهم



من علوم الكاشفات وفوائد الخليات وذا حسنا وليد خلية مقام الرضا وكذا علم  
 بدرجات استقامتهم واستحقاقاتهم وما يتيقن عليهم من كمالهم جليلة لا يعاينها  
 بالعقول في مقاماتهم في التلويحات ونقرياتهم في المجاهدات فيستقيم ما تقتضيه  
 احوالهم ليكنهم قبولها ذلك ومن لم يدر في المكاتبات بالعرفان ثم قال  
 الى الانطلاق الى العلم وجب حكمة الله تاييد بالامداد العنصرية ونزول الازاد البرية  
 فان الاحتياط في باب العدالة هو السبل الى الانطلاق الى العلم قال هو كرم الله  
 ولا تكن عبدا لظالم ان الله لعفو فليخون العاقب باحلاله قدره لعفو من الخيالات  
 فتور بعفون لا يقدر على العفو للثغران عند ظهور النفس في العادة او انشا  
 والنظر عند رعاية العدالة فيضاع الانطلاق في الكثرة الثانية بسبب ان الله يولي ليل  
 ظلمة النفس نورنا والقلب بحر كتمان استلاما عليه فينبعث الى العاقبة ويخرج  
 القلب ليل ظلمة النفس فيعفو كل بقدره ونزولها قدره في الله سبع لياهم  
 مبصر باعمالهم بياضهم بحسب احوالهم ما قدروا الله حق قدره او امر من حق معرفته اذ  
 شيو الشاير لا عين او سمع او حور العزير اذ كل ما عرف به لا يعرف سريلا ما وجد في نفسه  
 من صفاته وتوهم من حور قدره كما قال في غير شاهد من لدن وصفه تعالى ان  
 ما اذهه مكن سحره بوجوه فاد ويقدره لا يفسد فكيف له وجود وانما ان الله لعفو  
 بهم اعدا يعفو عنهم بنفسه فلا وجود ولا فرق لعفو من يطلب على كل شيء فلا قدر له  
 بائنا الذين اصوات الالهان البقي والنعوا بقاء الصفات واستجد بقاء الذات  
 واعبدوا ربكم في مقام الاستقامة بالوجود الموهوب فان من بقي منه ببقية لم يكن  
 بعيدا والله حق عبادته في العبادات انما تكون بقدر المعرفة وانما تكون النفس بالكل والكل  
 لمكن مقلون بالجماعة من وجوه البقية والتلوين وقهايد واقي فيصير جهادهم في العبادات  
 في العبودية من لا يكون بانفسكم وانا انفسكم وهو الما في العبادات من وجوه التلوين  
 لان من نحن شرف من الانا منهم لم يجاهد في الله حق جهاده او حق العبادات وهو العبادات  
 بالكلية بحيث لا يبين له ولا اذ للوجود المهاد في ذاته هو كتمان بالوجود المتعاقب لا

من علوم الكاشفات وفوائد الخليات وذا حسنا وليد خلية مقام الرضا وكذا علم بدرجات استقامتهم واستحقاقاتهم وما يتيقن عليهم من كمالهم جليلة لا يعاينها بالعقول في مقاماتهم في التلويحات ونقرياتهم في المجاهدات فيستقيم ما تقتضيه احوالهم ليكنهم قبولها ذلك ومن لم يدر في المكاتبات بالعرفان ثم قال الى الانطلاق الى العلم وجب حكمة الله تاييد بالامداد العنصرية ونزول الازاد البرية فان الاحتياط في باب العدالة هو السبل الى الانطلاق الى العلم قال هو كرم الله ولا تكن عبدا لظالم ان الله لعفو فليخون العاقب باحلاله قدره لعفو من الخيالات فتور بعفون لا يقدر على العفو للثغران عند ظهور النفس في العادة او انشا والنظر عند رعاية العدالة فيضاع الانطلاق في الكثرة الثانية بسبب ان الله يولي ليل ظلمة النفس نورنا والقلب بحر كتمان استلاما عليه فينبعث الى العاقبة ويخرج القلب ليل ظلمة النفس فيعفو كل بقدره ونزولها قدره في الله سبع لياهم مبصر باعمالهم بياضهم بحسب احوالهم ما قدروا الله حق قدره او امر من حق معرفته اذ شيو الشاير لا عين او سمع او حور العزير اذ كل ما عرف به لا يعرف سريلا ما وجد في نفسه من صفاته وتوهم من حور قدره كما قال في غير شاهد من لدن وصفه تعالى ان ما اذهه مكن سحره بوجوه فاد ويقدره لا يفسد فكيف له وجود وانما ان الله لعفو بهم اعدا يعفو عنهم بنفسه فلا وجود ولا فرق لعفو من يطلب على كل شيء فلا قدر له بائنا الذين اصوات الالهان البقي والنعوا بقاء الصفات واستجد بقاء الذات واعبدوا ربكم في مقام الاستقامة بالوجود الموهوب فان من بقي منه ببقية لم يكن بعيدا والله حق عبادته في العبادات انما تكون بقدر المعرفة وانما تكون النفس بالكل والكل لمكن مقلون بالجماعة من وجوه البقية والتلوين وقهايد واقي فيصير جهادهم في العبادات في العبودية من لا يكون بانفسكم وانا انفسكم وهو الما في العبادات من وجوه التلوين لان من نحن شرف من الانا منهم لم يجاهد في الله حق جهاده او حق العبادات وهو العبادات بالكلية بحيث لا يبين له ولا اذ للوجود المهاد في ذاته هو كتمان بالوجود المتعاقب لا

فلا تلقوا العزير بقلوبكم وانا انفسكم وما حصل عليكم في دين من حرج من كلفة ومثقة في العبادات  
 فانه ما دلت النفس باقية ويجدا العان من القلب والروح ببقية فلم يستقر هذا الحق  
 ولم يستحكم مقام التفريد لم يكن في العبادات ومع نام وذوق عام ولا يملكون حرج وصق  
 كلفة ومثقة واما اذا تكن في الاستقامة وصحة المحبة التامة وجد العبد والروح طية  
 انفسكم اهي ملية ابيكم الحقيق ابراهيم التي هي التوحيد المحض ومعنى اية كونه مقدما  
 في التوحيد الذي مفصلا على كل واحد فكلهم من اولاده صوي ابراهيم او ائمه متوالي  
 سائر السبل في الذين اسلموا وانا انفسكم بالنعاء فينبعثكم على الاسلام  
 اولاد اخر وهو معنى قوله ومن قبل في هذا ليكون الرسول حبيدا عليكم بالتقيد  
 بغيركم في مقامه بالثانية حتى لا يظهر منكم ببقية وتكونوا شهداء على الناس  
 بكميلهم مطلقين طوعا قهرا ومنهم فينبعثون عليهم انوار التوحيد ان قبلوا فاقبلوا  
 صلوا الشئ بالذات فانكم على خطر لشرف مقامكم ومن منكم واما الزكوة باقا صفة  
 الفين على المستعدين ومن يتلوا الطالعين المستعدين فانه شكو حالكم وعبادة مقامكم  
 وامتحنوا في ذلك لا رشا وباقية بالزكوة من انفسكم وتكونوا بخلقين باحلاله  
 فتوكلوا على الله في مقام الاستقامة بالمحقيقة وناصره في الارستاد

مدوام الامداد في قسم الوكيل وغيره البشير

**سورة القصص**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 قل اعلم ان الذين هم في قلوبهم غشوا انفسهم في قلوبهم غشوا انفسهم في قلوبهم غشوا  
 باسئله المشية والهيبة عليهم الجلي بزيادة العظمة لهم والذات منهم من الذين ينجون من  
 الغفول من الهمة من شرفهم لا تستقام لهم بالحق والذات منهم من الذين ينجون من  
 من صفاتهم والذات منهم من ينجون واسباب لدهتهم وشهواتهم فاقطعون بركة المخلوط  
 الاختصار على الموقوف في الشئ فاذ ذلك بالليل المخلوط فاقطع تلك ثم ان يكون  
 للعدوان على انفسهم والذات منهم لانا نايهم من الانساق اودعهم الله اباها في شرفهم ومحمد



الذي ما هدم الله عليه في بدو الخلق والخلق بالآدم والبر والحق فيهم على ما  
شاهدوا ولهم بما يظنون أولئك الموصوف بهذه الصفات هم الوارثون الذين  
يتركون ذرور من الروح في خلقهم ثم استغاثوا فخلقوا من غير هذا المخلوق  
الطوبى الخلقه فيهم وحاشا لهم وصوبوا صورنا هو في الحقيقة ليس بخلق وفي الصورة  
ليكون الطبيعة ثم لكم يوم القيمة الصغرى فيكون في الساعة الثانية ويمنون بالآدم  
ويوم القيمة الوسطى فيعشون بالحقيقة فيعشون بالقنا وروبه القيمة الكبرى فيعشون  
بالوجود المعاني والبقاء السري في قوة ثم أي خوف منكم ليس لكم شيء من القوة  
السبعة المذكورة وتأكل من خلقها فاعلموا أن العيب لنا شاهد من سماء الروح  
ما العلم البقي فاعلموا أن سكتة في ركن النفس وتأكل من خلقها في علمنا وذكروا  
بالاحتجاب الاستناد فاعلموا أنكم من جنات من جنات الأهل والوهاب فاعلموا أنكم  
والكتاب لكم فيها فكم كثير من ثمرات ثمرات النفوس والقلوب والروح ومنها ينشأ  
وبما يشدون وتجارة الفكر يخرج من طوله الدماغ أو طول القلب الحقيقى بقوى العقل  
ثبت ما ثبت من الطالب شلها به لا يستند ولا اشتغال من نوار العقل الفعال  
وسبع لون يزدى أي دون على المستعبرين التعلين السطمين المعاني وأن لكم  
اعتماد قوى الحيوانية لغيره فيكون ما من الدنيا إلى آخره فتعبدكم بما في بطوننا  
من الذرات والمعلوم النافعة وأكم فيها ما فاعلموا في السلوك فيها فاعلموا  
يتقون بالخلق وعلمنا وعلى أعقاب النفوس الحيوانية ومن ذلك الشريعة الحامدة  
أباكم في الجبر الحيوانى فخلقوا العالم القدس من التوفيق فاعلموا أنكم في أشنع فلك  
الحكمة العلية والشريعة النبوية بأمرنا على ما فاعلموا أنكم من أن لا اله الا الله  
واللهام فأد جاء أمرنا بأهل الله القوى البدنية والنفوس المنسية للمادة وما في نفوس  
البدن باستناده المولد الفاسد والخلق لا يرد به فاعلموا أنكم في كل شيء من  
كل شيء من صفات من الصفات والخرزنية من صفات من الصفات فاعلموا أنكم في  
والأخرى من صفات من الصفات فاعلموا أنكم في الصفات من الصفات فاعلموا أنكم في الصفات من الصفات

منه

قوله

نشر بكتلات التي تسمى بكتلة القول بأهلها من زوايا النفوس الحيوانية والطبيعة الحسنة  
ولا تخاف من الجبر الذي تسمى بكتلة القول بالنفس المنسية للحيوانية والطبيعة  
على القوى الروحانية والنفوس المحررة لأنانية ونفسنا سبهم أنهم منقون في جبر الجبر  
فأد استنوت بالاستغاث في السير إلى الله في ذلك الشريعة فاعلموا أنكم في الصفات من الصفات  
هي الجبر القلي على عدم الاستغاث من طوعان فليكن القوى الشيطانية والخرزنية في الجبر الحيوانى  
وقد رتبنا في نشرنا كذا ما هو مقام القلب الذي ياركن فيه الجمع بين العالمين وأدنا  
المعاني الكلية والمحررة والسر الكيفية والأحوال الذوقية والتجليات ومنه من طوعان  
جبر الجبر وطعان ما تسمى في ذلك الآيات دلائل وشاهدات لا ولي الا الله في علمنا  
لمتحقق بأهم تجليات صفات النفوس والخلق به معناها في ركنها من صفات العقل  
الأولية بالاعتبار بالحوالهم عند الكشف عن حالهم وحكاياتهم ثم استغاثوا من سبهم في  
آخرين في الساعة الثانية وتعلموا أن سر القلي في النفس المنسية لرحمة الله تعالى  
في التوجه والسير إلى الله وحدوث القلب منها عند الزرق والويناها إلى ركن مقام  
ترقى القلب مقام الروح ورفق النفس إلى مقام القلب ذات استنوت وشات ونكت  
يستقر فيها الحسبوسين وعلم يقين كشوف ظاهر أن الله بهم من صفات من صفات  
أي ليس الشئ بالذات القوية والأعداد بالخطوط الفانية هو سائر صفات من صفات  
أحسبوا أن السادة منها هو التوفيق لهذه الحزرات الباقية وهي الاستغاث بالأنفعال  
والقول من صفات من صفات العقل واليقان العسى ما يات تجليات الصفات  
الاقضية والتوحيد الذي بالفناء في الحق والقيام ببدنية الخلق وعطاء كالاتهم في مقام  
البقاء مع المشية من ظهور البقية في الوجود للعلماء الربوبيين الذي لا حادثة وهو  
في الحزرات والبالها ولا تخلف نفسا إلا وشعها أي لا تخلف كل الصفات الستة  
فأد صفات لا يعلمها الا الأفراد كقيل على جناب الحق ان يكون شريعة لكل واحد او يعلم  
عليه لا واحد به واحد بل كل كل بمقتضى استعداده هو تسمى كالاته لا يق به وهو  
ما يوسع علمنا كيات هو اللوح المحفوظ اعلم الكتاب بتلقى مراتب استعداد كل نفس



١٩٥ وعدو كالاتها وقا بانها وما هو من كل ما نؤمن لا يظلمون ينعم عنه وروايتهم انما عدوا  
 فيه وسعوا في طلبه بان ياضته بل يعطي كل ما يمكنه الوصول اليه وما يشاق في السلوك اليه  
 بل قلوب المحبوبين في عز من غشاوت الحسنى الى وفاء من هذا السبق وطلب الحق  
 وهم انما على صلاتهم فالتوجه للبعد من هذا الباب وتجاوز الحجاب كما ان اعمال  
 السابقين موصية للترقي والتفوق وكشف الغطاء والوصول الى الحق فاعلمهم بوضيعة  
 والتكدر وعقل الحجاب في الطريق من باب الحق لكونها في طلب الدنيا وشهواتها وهو النفس  
 ولذا انها فاعلمها ما يلوك بالطبع واشتد عليها وكلما سمعوا ذكر الآيات والالفاظ  
 الغريبة ازدادوا اعتقادا وانما كافي الحق واستكبارا وتوقفا في الاصل وهو التكون على  
 الاقرب الى ما هو عظيم الطبيعة وشرا للآب ولما اقبلوا استعدادهم واسطقوا للفضل  
 انوارها بالبرق والطبع على قنصى هو النفس والطبع واشتد حجابهم بالفوضى الحسابية  
 والحيات الظلمانية من نور الهدى والعدل لم يكن لهم تدبر العقل ولم يفهموا حقائق الحق  
 والعدل فنبهوا الى الجنة ولم يعرفوا للثواب بين النور والظلمة والتفاد بين الحق والباطل  
 فانكروه وكبر هو الحق الذي جاء به وكونا مع الحق الذي هو التوحيد والعدل والارادة  
 على الذات والصفات احوالهم المتفرقة في انوارها على التناشيد من القوس الظلمة المظلمة  
 المحجبة بالكره من الوحدة لصا ويا طلاق والندم البعد الذي يبعث السموات و  
 الارض والتوحيد الذاتي الذي قام به الذات المحررة اذ بالوحدة بقا حجاب في الاشياء  
 وبطلان الذي هو العدل نظام الكثرات وقوام الارض والسموات فلم يفسدوا اكل الطير  
 السقيم الذي يدعوه اليه هو طريق التوحيد المستلزم لحصول العدل في النفس وحق  
 الحق في العقل شبه الوحدة في الروح والذي يمحجون من عالم النور بالظلمات ومن  
 العقل بالمتى ومن القدس بالرجس انما هم منكون في الظلم والجهل والعداوة والكره  
 الى الكثرة فلا هم ايهم من القيراط لا يكون حروف الوجود في حروفهم وادج  
 اوقع بالوجود حق الشبهة اذ فالت احد بيته وثبت في مقام القلب وانظر الحسنة  
 احسن ومقابلها البقع بها نفس صاحب وتكس من رجوع من الشبهة ويندم ولا يفتح

تظهر

تظهر وتقابل بلها فيزاد حدة نفسه وسودتها وينبغي في الشبهة فانك ان فالتة يعني  
 الحسنة ملكت نفسك وفليت شيطانك وتكثرت قلبك واستفت على امر الله  
 به حصلت على فضيلة العلم وتمكنت على تحقيق العلم واشتدت على طاعة الرحمن  
 معصيت الشيطان واضقت الحسنة اصلاح نفس صاحب وملكته ان كان فيه  
 اذن سكة وقوميا وسد رتبا وثلاث حسنة اخرى لك فالتة حارة الحسنين وان  
 ملكت جميعا السونين حتى علم يا صفيون اي كل السني الى عالم الله واعلم ان افع  
 عام به فوجدان به فالتة ان كان مستحقا للعفو به وهو قدر منك عليه او يعفو عنه ان كان  
 رجوعه ومعلم صلاحه بالعفو عنه واستغفره يا فتو قدسوة القلب وظهور النفس  
 بحس الشيطان وهزم اياها منه ومن حضوره ومن يبري من حلاله وتكسنة بة بلا  
 وبساعة عود بليته فخر طاف ملك التوجه الى حبابه القلب والسان والاركان لا ندانية  
 من تحركات العين ودواعيه وحضوره فيصير وهو سره بامطر وادوار الوصف  
 بالشيء الموصف لك بها الذكارات بالسوان بقى على حاله حتى انصرف وشاهد امارات  
 العذاب وعين وحشة حيايات الشيات مني الرجوع وظلال الدائرة ونداء العلى الصالح  
 في الايمان الذي تركه ولم يحصل الا على الحسرة والندامة والتلفظ بالفاظ الحسرة والندامة  
 والدموع ورن المنة والعائدة والامانة ومن وانهم اي امام رجوعهم حابل من عالم  
 الصور والعقبة في عين حيايات وصوره وانتهى ظلاله من حيايات حيايات سياتهم من الصور  
 العلقه مانع من الرجوع الى الحق والذنب وهو البرزخ بين بحره النور والظلمة وعالم  
 الارواح المحررة والاحياء والركبة في عيونهم في الدائرة العذاب والحق صاف والظلمة  
 العقاب الى وقت البسطة الصور الكثيفة وهذا التفرق في المتور ووقع الغيرة وحشر  
 الاحياء وقلنا انساب بينهم حيث لا احتجاب بعضهم من بعض بالهياكل النارية لا خلا  
 ما علم وعينهم الراسخة في نفوسهم الكونية عليهم فلا تمارقون ولا تبا تلو لشد  
 ما بهم من الاموال ودعولهم ما كان بينهم من الاموال وتقطع العالين والوصول الى  
 بينهم لفرقهم بالروح العذاب واسباب الحجاب في عينهم صورهم وجلوهم وتبدل انما علم



١٩٦ ووجودهم على حسب اقتضاء معانيهم وصفات نفوسهم وهو معنى قوله ووجودهم على النار  
وهم فيها كالحقوق وذلك هو غلبة الشوق وسوء العاقبة للوجه المشرق والسعد والظفر  
واللعن كما يحسب الكلام ويطرد لئلا يورثا أو ينعين بغيره قال بن عباس انما هم كالحق  
فيهم من العذاب من التحنن والاحتياج البرزخ المذكور بالصورة المذكورة انفسهم بقوله  
الآيت ولما استمر بها لا تنقصا وكل منقص ينولس بشي وهذا صدقهم بقوله  
ان لبيتم الا قليلا ومن كواكم كنتم تنكفون انكم حسبتموها كثيرا فغير ذلك وما  
فتنهم بلدها وشبهوا بها وقولهم قلة لمن قد رزق منها وحجرا ومن نفعنا بها  
وبما غفر ربنا من الغفلات ما كنتم بافاضة الكالات وآتت خير الزاويين واسما علم

باسم الله الرحمن الرحيم  
**سورة التور**

ان الذين جاءوا بالايات اه انا اعظم من الافلاك ونظف في الرعيد عليه بالذي ينطق فيمنه  
من العاصي بالغ عليه في العقاب بالبرهان باني اناء وقتل النفس الحرث لان  
عظم الرذيلة وكبر المعصية ان يكون على حسب الحق التي هي مصدرها ونفاذت حال  
الوزيل في حجب صاحبها عن الحضرة الالهية ولا تزداد القدسية وتوريط في المبالاة  
المحبولة تتركها والى المظلمانية على حسب نفاذت مباديها وكل كانت الحق في  
مصدرها ومبدؤها اشرف كانت الرذيلة الصادرة منها ادره وبالعكس لان الرذيلة تقابل  
الفضيلة فكل كانت الفضيلة اشرف كان ما يقابلها من الرذيلة افسس ولا فاك رذيلة  
القول اننا طقة التي هي اشرف العقول لانا نبتز والنا رذيلة الحق الشوائب والقلا  
فوق الرذيلة الغضبية فحسب فضل الاول على الباقيين من ادراده رذيلة اصل رذيلها  
وذلك ان الانسان انما يكون انسانا بالاول وترقية الى العالم العلوي وقومه الى الجبار  
الآلي وتحصيل للمعرفة الكالات واكتساب الخبرات والسموات انما يكون بها فلا فائدة  
بغلبة الشبهة عليه لا يجب من التور باستيلاء الظلمة حصلت انفاذة العظم وحققت

الصفحة

وحققت العنق من النار الكبرى وهي الزين والحجاب الكلي على بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون  
ملا انهم من ربهم يومئذ لمحجوبون ولهذا يجب خلود العقاب وروام العذاب بعضا تقاضا  
دون فساد الاعمال ان الله لا يغير ان يشاء به ويغير ما دون ذلك لن يشاء واما  
الباقيان في رذيلة كل منهما تعدر بظهورها على النطقية المكتبة ثم وباحت بانفعالها  
وتشخيرها لهما عند سكون هيجانها وفتر سلطانهما باستيلاء غلبة النور وسلطانهما  
عليها بالطبع كما لا ينشئ النور من عند النور والاندلس من باقية بالامر من وزا  
الاستغفار وفي الحالتين لا يبلغ رذيلهما مقام الشر وبطل العنق ومناجات الرب لا  
يجاوز الصدر فلا تصير الفطرة بها محبوبة والخضفة تكون من خلاف ذلك لا ترى ان  
السيطنة العنقية لا يولد بعد عن الحضرة الالهية من السبعة والبهيمية وبعدها لا  
قدرة فالانسان يروى رذيلة النطقية بقدر شيطانا وروى الرذيلتين لا تترتب  
حيوانا كالبهيمة والاسبوع وكل حيوان ارضي صلاحا واو قرب فلا حاسن الشيطان ولهذا قال  
شعائل انكم من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك انهم ولا تنسوا خطوات الشيطان  
انما هي ههنا من اتباع خطوات الشيطان لان ارتكاب مثل هذه الفواحش لا يكون الا  
بشائسته ومطاعته وصاحبه يكون من جنوده واتباعه فيكون اخرضه واذا لم يجره  
من فضل الذي هو نور هدائه يحجب ما من رذيلة التي هي فائمة كاله وسما وتوهمونا  
في الدنيا والاخرة مفقون انهم واللائكة تشهد عليهم جوارحهم بدل صورها ونشوق  
منظرها وحديث الذات والفسح نورها في الحسن فان مثل هذه الخبائث الامن العبيثين  
كافا الخبائث الخبيثين واما الطيبون النورانيون من الرذائل فانما صدق منهم  
الطيبات من الغفائل لهم مغفرة لسائر افعالهم وصفات نفوسهم ويزيد في كرمهم  
من المان والعارضا الزايدة على قلوبهم الله نور السموات والارض النور هو الذي  
يلهم بذاتهم تظهروا لاشياءهم وهو مطلقا اسم من اسماء الله تعالى باعني اشد ظهوره  
فليس بالاشياء كما قيل خفي لا فرط الظهور تضرعت لا ذكر البصائر وقوا خافش  
مخط العيون الرزق من نور وجهه لشد تحفظ العيون العواش واما فائدة البه







١٩٨  
المتنبي وهو قوله ما يناسب اعتقاده الفاسد وعلى هذا الطريق يتم الجمل وفتاق الظلة أو  
كلمات في بحر الجول القوي العشق الناصر لحيته كل نفس جاعلة بحرية هيئات بحرية هيئات  
بدنية العانس لكل ما يتعلق به من النوع العنانية بعضا متوج الطبيعة الجسانية  
من فوقه متوج النفس البانية والافاء من فوقه سمها النفس الحيوانية وهما متا  
الظلمانية ظلمات من كنه بعضها فوق بعضها إذا أخرج المحبوب من النفس المحبوس  
فيما بين النوع العاقلة النظرية بالعكر كركبها الظلمانية ومنه بصيرة صاحبها  
ومدها من الشئ وكيف يرى لا يرى الشئ الأسود في الليل اليم ومن كنهها الله  
نورا بأشرف الروح القدس عليه من الشايد الألهي والهدى والعلوية والنورية  
قاله من نور الكثران اقتبس كنه في عالم سموات الأرواح بالقدسين وظهر  
صفاته الجالسية ومن في عالم الأرض الأحياء بالعبادة والتفكير والظواهر صفاته الجالسية  
وطهر النوع القلبية والشرية بالأسم من صفات من مراتب من صفات  
الشرية صفات نبوة الكثرة لا يجاوز هذه منها أحدها كقول وما يشاء إلا كنهها  
تقوم كل قدامك صلوة طاعة المحض من من اعتقاده وتسخر تحت ربه وسلطنة  
عليه كانت عليه روحه بحافظة لربته وحضوره لوجهه تعالى في الأمر وتبينها لظهور  
خاصية التي ينفرد بها الشاهد على وحدانيته والله عليه بأفعالهم وطاعاتهم التي  
أن الله يرحم من يراهم النجاة والآراء سمها العقل فمن عاين من من العنود  
المهتمة ثم يركب بينهما على صواب الثابتات النجاة ثم يجعلها كما يحبها ويراهن  
فترى وقت النجاة والعلوم البقية يخرج من خلالها وبين الذين سماه الوضع من  
جبال الأندلس الكثرة واليقين الموجبة للوقار والطمانينة والاستقرار فيها أي في تلك  
الجبال من برد الحقائق والمعاني اكتفية والمعاني الذوقية ومن جبال في سماء الروح  
وهي معادن العلوم والكشوف ونواحيها فان لكل علم وصفة بعد ما في الروح تابنا فيه  
بحسب المنظر فيعبر منه ذلك العلم ولهذا يتاثر بعضهم بعض العلوم بالسهولة دون  
بعض ويتاثر بعضهم الآخر ولا يتاثر بعضهم شئ منها وكل ليس لما خلق له أي يزل

منها

من سماء الروح من الجبال التي فيها برد المعارف والحقائق ويجيب به من سماء من النوع الروحاني  
والنفس المستعدة ويغيره من من سماء من النوع العنانية والنفس المحيية بها  
سماوية في من يورق ذلك البر وهو ما يتقدم من الأنوار اللطيفة التي لا تلبث ولا  
يستقر بل يلح وتحت إلى ان يصير سكرته يذهب بالبصار والبصائر من حيرة وهمة وكل امر  
ان دامت زادت خبرا ولهذا قال صلى الله عليه وآله رب زدني خبرا أي علما ونورا كنهها  
يغير فيه العقل لا من فوق حورده يقبل انقليل ظلمة النفس وهما نور الروح بان يغلب  
قادة نور الروح ونور القلب النفس وقادة ظلمة النفس لظهورها فتكدر ويكدر القلب  
في التلوينات التي في ذلك العنانية يعبر بها أولها الأنوار القلبية أي ذوها الجالسية  
في الجحشون إلى الله في التلوينات وظلمة النفس ويلوذون بحجاب الحق ومعدن  
النور ويعبرون إلى عظام الشرا والروح فيكتف عنهم الحجاب والله خلق كل آية من  
اصناف ذات الله وهي التي تدفع إلى راضي النفس وتنبهها إلى الأفعال من ما يخص  
أي علم مناسب لتلك الداعية التي لا تدفع من مشاكل داعية داره مخصوص فيهم  
من يشي على بطيئة برجع في الطبيعة وتحدث الأفعال البدنية الطبيعية ومنهم من يشي  
على يعطين من الداعي الإنسانية فيحدث الأفعال الإنسانية القلبية والكمالات العلمية  
من الفضائل الخلقية ومنهم من يشي على أروع من الداعي الحيوانية فتبث على الأفعال  
الستعبودية والبعثية بخلاف الله ما يشاء من هذه الداعي من مشاكلة الباطن الكمال  
في إنشاء الأعمال ويقتدي من يشاء بالآيات السابقة الذكور من الحكم والمساكنة  
المعارف والمخالف من مشاكلة الباطن السابقة في أفعالها بالعلوم والاعمال المصراطة  
التوحيد الموصوف بالاستقامة البرية ويحولون إلى ما يشي به الرسول أي يدعون  
التوحيد جميعا وتفصيلا والعمل بفضاء ثم يقول في بي بيهم بترك العمل بتعقل الجمع  
والفصل والرجاء لا باعتدال التزندق وما أوتيت بالوحيين الأكرام الذي وعده  
واوهم من بالله جميعا وتفصيلا ومن بطيع الله بأفان الشهود الجمع ودعوة لظاهر  
حكم التفصيل وتعلق الله بالغلب بمراقبة غلبات الصفات ويقتدر بالروح من طحو



١٩٩  
 انما يشترط في شهود الذات فاولئك هم الغائبون والعون العظيم لا يعلم وقد افهم  
 انما انتم في اليقين وتعلموا الصالحات بالكتاب الفصائل ليستظلموا وانهم انما  
 لتعلمهم خلفاء في ارض النفس ان جاهدوا في الشيطان كما استعملت الذين  
 سبغوا في الغناء في التوحيد من اوليائه وليكن فيكم في البقاء بعد الغناء  
 بهنهم طريق الاستقامة في المصير وليكن فيكم من في خوفهم في مقام النفس انما  
 بالوصول والاستقامة بعيد ونحوه بوحده ونحو من من القنات الى غير ذلك  
 من كثر بعد ذلك الطغيان بظهوره ولا يشترط في الاستقامة والتكليف بالثبوت  
 فاولئك هم الغائبون الغادجون من دين التوحيد واسما على باسار كلامه

**سورة الفرقان**  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تبارك الذي ينزل الغفران وتراد لان ان الفرقان هو انزال العقل  
 الفرقان المخصوص بعد المخصوص بهما بفراده من جملة العالمين بالاستعداد الكامل  
 الذي لم يكن لاحد مثله فيكون العقل الفرقان هو بفضله العقل المحيط السبي مقل الكل  
 الجاسع لكاله جميع العقول وذلك انما يكون بظهوره نقلاً في ظهوره بجمع صفات  
 الغني بما على جميع الخلائق على اختلاف استعداداتهم وذلك الظهور هو كثر الخير  
 وزيد الذي لم يكن ازيد ولا اكثر منه ولذلك قال ليكون للمعاني على العصور  
 بديراً فان كل في مبره كانت رسالته بخصوصه من ناسبا استعداده من الخلائق  
 مائة لكل وهو بعينه ختم النبي ومن هذا يتبين كون امته حرام كماله السموات  
 والارضين بغيرها تحت ملكوته ولم يوجد وجوده مستغلا في التاثير فينا سيرة ولم يكن في  
 مبره فينا ركه ووجد كل شيء موصوفاً بتعريفه بستر الاكان ويشهد عليه بالعدم فقد  
 تقدم برأيه قد رجعول بعض صفاته بغيره بغيره كالانوار دون بعض اعيان استعدادهم  
 لما شاء من كمالهم التي هي صفاته قل انزل الذي سلم النبي الحق من الجحيم في  
 العالمين انما كان عقولاً بغير صفات النفوس الحاجية للغيوب بانوار صفاته بغيرها

لعين

لعين الكالات على القلوب عند صفاتها بحسب الاستعدادات ومن مفراته ورحمة هذا  
 الازل الذي يتكون فيه ايها العجوبون بلى كذبوا بالحق الكبري والى التكدب  
 انما يكون لفرط الاحتياج ونقصان الاستعداد وكلها ما يوجب التعذيب بالاعذاب  
 الاستعداد بزان الطبيعة الحسنة والهيئات الجيدة على النفوس الظالمة بالضرر  
 وقاشره باينة النفوس السماوية والارضية فيها التي لا قابلية باستعداد قبولها  
 وقهرها من بعيد لكونها في المحبة الغلية ظهر لهم آثار قهرها وتلطفت تأثيرها  
 وازال النفوس جللة اماكن نوار الطبيعة الجبرائية كما فاضها بحسبها في ربح ناسب  
 هيئاتها وقد رعد استعدادها مقرباً في سبيل ليل محبة الغليات وهو في الشهوة  
 والاعتدال صور هو لا يتبع من مائة لاطرافها والانه من مباشرة الحركة في تحصيل  
 المرات وطلب الشهوات ومقربين بما يحاسبهم من الشايعين النفوس بآدم من سبيل  
 الارشاد الدائمة لهم الى الضلال ومما هنا الذي شوقوا حق الموت والحشر على الفوت  
 لكونهم من شدة ما يتحقق فيه الموت من شدة الحسرة قل اذا ليخبركم آية ختم عالم القدر  
 الومي في الجحيم من لا يلبس لآبدان وصفات النفوس لهم فيها ما يشاءون من اللذة  
 الرغباتية انما سرها وما يتبدون في عام كل معبود سوى الله والقول انما يكون في  
 الحال لان كل شيء سوى الانسان المحبوب شاهد بوجوده ووجوده بآدمه تعالى ووجدانية  
 معجها لظهورها في صفاته كالطبيع فيها اذ اقامت من افعاله وذلك معنى قوله تعالى  
 تنجيئك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من ذواتنا آياتاً ونعلمناهم بالهقد في الضلال  
 والاضلال من انفسهم واثبات الضلال الواقفين معهم الجحيم بهم سبب الانهالك والذل  
 المستوي والاضلال بالحيات النبوية للوجبة للفتنة وبيان الذكر واليو والاهل  
 في ذلك الانسان المحبوب ايضاً فانسان حاله شديد بوجود الحق ووجدانية بغيره في الضلال  
 نفسياً يقول به ويتقصد ويعمل به كما قال البر الواسع على السبيل يشهد بالعلام الوجود  
 على اقراب في المحجود فان الجاحل الضال دان وقت سبب الانهالك في اللذات الحسية  
 احتجت به من وجوده يكثر به لسان الحال ويكثر ويشهد بغيره فينا بظهور توبه وكون



اللازمة لا يشترى بوجه آخر من لان ذلك اليوم هو وقت وقوع القيمة الصغرى  
خراب البدن الذي فيه يورثهم الرغبات استبا وبتو الأربعة بالغير والنفذ  
ولزام الصور التي فيها الساقية لطباع اروحهم في الأصل وان كانت مناسبتها في الحال  
وتقولون ان حجر الجوز لا يتحول ان يدفع اليه منهم ذلك وينبع دائما جعلت اهل جسم  
صبا لا يكونها من صينية على عفايد صحيحة ولا أصل في العمل الايمان اللازم لسلالة العظيمة  
واذا لم يكن كان كل من صينية لقادتها التبر الفاضل والتوجه بالغير وفيه الله  
وبوجه تنشق سماء الروح الحيوان بنعام الروح الانسان بانفراجها عنه وهذا قيل  
في القاسير انعام رقيق اجن وانما شبه بالانعام لاكتسابه الهيئة الجيدة والصور  
اللطيفة النفسانية من البدن ولتجانبه بسلوكه من صفات العلم كالانعام والآخرة تلك  
الصور والثواب والعقاب قبل البعث الجيد ان وزل الله لا يصالحها به اما الثواب  
واما العقاب لانها اما نفاها للطف واما نفاها القهر الملك يومئذ الحق اى الثابت  
الذي لا يتغير للرحمن الوصف بجميع صفات اللطف والقهر المفيض على كل ما يستحقه  
لن والكل كانت باطل ولا قدره لا يخرج على انحاء العبد من مشر ولا تكلمه الا الله بمعنى  
لطلان العلاقات والامتناعات وظهور ذلك الرحمن على الاطلاق او يوم تنشق سماء  
القلب بنعام نزول السكينة ونزل ملكة القوى الروحانية بالامانة والاحية والازاد  
الصفات في القبة الوصلى تكون تلك السلطنة والقلب للرحمن السوى على عرشه  
الغنى لجميع صفاته وديور يستحق الروح الانسان بنعام الذات في الصورة القياسية  
وزل الله لا يبدل في المبدأ وصفاته بالانوار والجرية نيتها للكونية والصفات  
الاحية في القيمة الكبرى وعلى التقديرات كلها كان بها ملك الكافين من متغير اما الاول  
فلتخذ بهم عند خراب البدن بالهيات المظلمة وفيه القوى الساقية واما على الثاني  
فلتظهر في شدة بهم في شهود صاحب هاتين القيتين وطلعه من طلالهم والسياسة على ان  
بالقوى النفسانية المهيمنة على العبدية بالزخات والفتنة على غيت فتاوده القرآن  
هو تلامذ في مقام البقاء بعد الفناء ان حجاب القلب لهداية الخلق كان قد تظلم

نفسه

نفسه وقتا بعد وقت على قلبه بصفاته وادبها في الشكوى بسببها كما ذكر في قوله تعالى وما أرسلنا  
من قبلك من رسول الا ننزله في قوله عيسى وقول فكان تيدانك الله شاملا  
الروح والمدينة ونورته وبعثت فيهم جميع اليه في كل حال وتيوب قال هو الذي ربه  
فاحس نادى وقال انه ليعان على قلبه وان لا تستغفر الله في اليوم سبعين مرة حتى تتحس  
وتستغفر وكان سبب ظهوره من ابتلاء الله تعالى اياه بالدعوة لامتداده الناس اياه وعدته  
من صاعته لم يولد في الدنيا ارمي احدها رجع اليه وهو ان يظهر نفسه بجميع صفاته  
في مقامه استبلاء الامعاء المتخلفين في النفوس وصفاته واستعدادها من رتبها في ربه  
بحكمة وحده كل صفة فضيلة كل فرع فيحصل له جميع كادام الاخلاق والالات جميع الاعوج  
الانبياء ربه بعثت لا تكم كادام الاخلاق واوتيت على مع الكلام فان ظهوره نفسه بكل صفة  
هو على قبوله لفضيلتها وبكيتها اذ لا الهات المختلفة في القلب بواسطة صفات  
النفوس المستعدة لقبول الحكمة المتعزة والفتن بالنبوة من تخصيص روحه لكل واحد منها  
والثاني رجع الى الامانة ربه رسول الى الكل واستعدادهم من انية ونفوسهم في الصفات  
متفاوتة فيجوز ان يكون فيه جميع الكلام والحكم وفضائل الاخلاق والكادام ليدى كلامهم بما  
يناسب من الحكمة وبكيتها ياتى من الخلق ويعلمه ما ينفع به من العلم على حسب استعدادهم  
وصفاتهم والامانة مع كل فعل هذا كون الشئ بل يفرقا نجا ان يكون بحسب اختلاف  
صفات نفسه في الظهور ومرقا على وقته بوجبات قلبه في الاستقامة في السلوك الى  
الله وبقائه عند الانصاف بصفاته ومن اصفه عذبة الخلق وتلك هي الاستقامة الثالثة  
الطائفة فليقتد به الساكنون والمسلمون والكاملون المكونون في سلوكهم وكونهم مع الحق و  
تكميل الخلق والتسليم على حق تعالى بين كل شيء من ذلك فيها ما نزل اليه في قلبه وبني فخ  
بغير ملك لا حال ومن هذين معنى قوله ولا تأتوا تلك شيئا اي صفة محبة الاخيار الله  
بالحق الذي يضيح على تلك الصفة كما قال بل يقدف بالحق على الباطل فيبدسه وهو الضلالة  
العاوية لتلك الرذيلة وحسن تفسير اى يكتبها باظهار صفة الخير تعالى بالحق تقوى  
شاملا يكتب عنها في الحقيقة تلك الصفة الاحية الكاشفة اياها هي تقوى الصفة الباطلة و

نفسه



وما عا فان كل صفة متناهية ظل لان الصفة بواجبة الحقية تركت في مراتب الشرائع  
 وتشتت وتناثرت بالقياسات وتكدست كالشوق للجنة والعيب للنعيم والتمسك بها  
 الذين يحشرون على وجوههم لينة يملقونهم الى الجنة القلبية فكذلك خطرهم  
 على سوره وجوهها الى الارض مسجون الى نار الطبع او انك تشركنا فان يقول الحق  
 الذم ليا مل صفاتهم وكل سبيلا من ان يهتدوا الاسفات انما التي هي غير صفاتهم  
 فكشها اراكش من اتخذ الله صواه كل محبوب بشي واقف معه فهو محب له بحسبه  
 لذلك الشي هو في الحقيقة ما يد لهواه بما رت لذلك المحبوب والباعث لهواه على محبة  
 من الله هو الشيطان فحب كل شئ من غير الله قد وجب محبة الله ما يد لهواه والشيطان  
 مستعد العبود مستغرق الرحمة بعد ذلك يكون عليه وليا بدعيته الى التوحيد ولو كان  
 في غاية العبد محبوا باظهار من ظلال الحق الذي انزلت في تلك كيت بتأليل بالوجود لا انما  
 اعلم ان ما هيات الاشياء وحقايق الهميان هو ظل الحق وصفتها بالية الوجود الطلق  
 قد صا اظهارها باسم النور الذي هو الوجود لا صا في الظاهر الخارج الذي يظهر  
 كشي وبير من كتم الدم الضا بالوجود الى الاشياء وقوساة لمعك سالكيا انما يانه  
 في الدم الذي هو خزانة وجوده اى ام الكتاب والروح المحفوظة الساتت وجود كل منها  
 في الباطن وحقيقة الدم الضا بمعنى اللاشي فان لا يقبل الوجود اسلا واليس له  
 وجود في الباطن وخزانة علم الحق وعينه لم يكن وجوده اصلا في الظاهر ولا باعادي  
 الاعداء ليس الا اظها وما هو ثابت في العيب وخفا وهب وهو الظاهر والباطن  
 بكل شئ عليهم ثم جعلنا خمس المقتل عليه وليا لهدى الى ان حقيقة من وجوده  
 والا فلا سائر في عينا في الخارج فلا يوجد في نفسه اذ لم يكن وجوده لما كان  
 شي فلا بد له من شيا غير الوجود لا العقل ثم قفنا الى انما يا فانه قفنا ليس  
 لان كل ما يقين من الوجودات في كل وقت فهو ليس بالقياس الى ما يقين وسبب كل يقين  
 ما قليل في ظهر آخر والعقب دليل على ان الاقنا ليس باعدام محض بل هو من الاشياء  
 وفي حقيقته هو العقل لما فظ الصورة وحقيقته ان لا ولدا وهو منق قمره الى انما وهو العقل

حقا

حقا كل كل ظلال النفس لاسا انفسكم بالاسيلا عن شاهد الحق وصفاته والذات وظلالها  
 فيجبون به من الانوار ليعرفوا الى صلاح العاش وجوزر الغفلة في هذه الجموع الدنيا نيا  
 يستون بها من الجموع الحقيقية السرية كما قال عليه السلام يا ايها الناس انما انا نذير  
 لتدبر الحق المتنبه الدنيا وتبر وجهل فها هو نور الروح فتشوا بحسب قلوبكم به ففتشوا  
 في قضاة القدس نور الحس وهم الذي ارسل رايح النخاس الرابطة فاشتره بحبيته او  
 منسرة بين يدي رحمة الكمال في كل الصفات وانزلنا من السماء الروح ما العلم ظهورا  
 سلطان بطور كرم من لور الرذيل ورجس الطبايع والعقاب الفاسدة ولها لالت الفسدة  
 التي هي بيلا في الدنيا بالجهل والسيئة ما خلقتنا انما من القوى الفسادية بالعلم  
 النافعة العلية وانما يقين من القوى الروحانية كثر ما بالعلم والظن نيرة وقد عرفنا  
 هذا العلم النزل على صور واما في الحقيقة وعفاف وسعارف مشقونة بحسب اختلاف  
 احوالهم واستعداداتهم ليدركوا حقايقهم واولا منهم الحقيقة وما شوا من الهدى والى  
 وطلب الاصل قاي اكثر الناس الا كمورا لستة الهداية المقانية منطلة للزعة الزمنية  
 للاختيار بصورة الزمانية في ستر الجلال من النواحي الهولانية وتوشتنا  
 بعناني في كل من يتردد في اي فرقا كالك الطلق الذي يدوم به جميع الخلق الى الحق  
 على استخفاف ووضعنا بحسب اصناف الناس على اختلاف استعداداتهم على نبيا  
 كما قال ولكل فرقة فاد فبعنا في كل صنف نبيا باسمهم كما كان قبل بعثك من  
 اخصاص موسى بن اسرائيل باخصاص شعب باصل دين واصحاب الايكه وقدر ذلك  
 وخفقتنا لثما واذ الجهاد انما يكون بحسب الكمال وكلما كان الكمال اتم كان الجهاد  
 اكبر لان الله تعالى سب كل طائفة باسم من اسماءه فاذا كان الكمال يظهر جميع صفاته تحقفا  
 بجميع اسمائه وجب عليه الجهاد مع جميع طوائف الامة بجميع الصفات ولكن ما فسلنا ذلك  
 اعظم قد رت وكونك الكمال الطلق والطلب لا معظم والمناظر ما ذكر في تامل قوله  
 كذا لك لست به فذا رت فلا تطلع المحزون بواقفتهم في الوقوف على مع بعض المحب  
 وقصا من بعض الصفات وقبائلهم لكنك سيعونا الى لكل به اى بالعلم الجامع والكون



الذي عطية جوادا كبيرا هو كبر العبادات كما قال ما ودي بنى مثل ما وديت او ما كل نبوة  
 مثل كالي وهو الذي يجمع الخيرات في حلقه بحر الجسم والروح في الانجاء وصفا وبن هذا  
 اي بحر الروح وقد ثبت ان اي صفا لذبة وهذا اي بحر الجسم على انجاء اي تغير صفة  
 غير له بدن وجعل بينهما برزخا هو النفس المعنوية لخالقة منهما من الامتزاج وكذا الروح  
 بالجسم وتكفنه ونور الجسم بالروح ويجرده ويحججه بحجور هو ما المائل الى الخيال العلى  
 الطلق الخارج عن العالمين والحد الحدد والفواصل بحجور اي عبادات تصفة كل منها  
 من معنى الآخر وما نفا ينع ذلك وتوكل على الخي الذي لا يجوز اي شاهد موت الكوا  
 وعدم حركاتها وانهم قال انك صفت وانهم يشنون فانهم لا يخرجون الابد في اوجدها  
 انه تعالى فيان وفيهم لم يخرج تركك وتوكلهم عليه نفا ما فاعالت وافعال الكل في افعال الحق  
 وضع جميعا عن افعال في مقام التوكل هو الصفاء في الافعال وبين بقوله على الخي الذي  
 لا يجوز ان ميثا التوكل فهو وصف جبانة التي يباحي بها كل من لان من موت لا يكون  
 حيا بالذات وبالتي في مقام فناء الافعال في الصفاء في مقام الحق في مقام التوكل  
 كما قال المتوفى لا يمكن شئ في مقام الا بالتي في مقام الخوف واذا كان كل من موت  
 انما يحى على الذات الذي هو من ذاته وتوكله ويفصل فلاننا لا فاعال فانهم لو ففعلوا  
 باسمهم على ان يفرق كشيئ ان يفرق فلا ياكب اهد عليك على ما ودي في هذه في شئ  
بحجور ونزله بخرق لمن صفاتك ونحوها في صفاته عن ان يكون لغيره صفة مستقلة يكون  
 معد له فعله لم يبا بحد اي صفات صفات ترفان الجهد الحقيقي هو لا صفات صفاته  
 الكالية التي هو بها عبيد وذلك هو صحيح مقام التوكل في حقيقة بنى الصفات التي هي  
 مبادي الافعال من العبد ولا يخرج من صفاتك بالافعال صفاته شاهدنا حاله  
 عليه الكل فاكفيت به من خوال في دفع جباياتهم عنك وحي ايدهم لك وشاهدت قدر  
 على جازاتهم كما قال ابراهيم عليه السلام من سواي علم بحالي وذلك معنى قوله وكان في  
يد يدي و يد يدي الذي خلق السموات والارض اي الصفي بسموات الارواح  
 وارض الاسباب وما بينهما من القوى المكتوبة في الايام الستة التي هي الستة

و زمان آدم ان يمد لان الحق ليس لا حجاب للحق بالاشياء ولا ينام هي ايام الاخرة لا ينام  
 الدنيا ويمكن الدنيا تارة ولا تفسد ولا يتاوان بوم عتيد ويات كالف سنة فاعلم  
 ثم استوى على عرش القلب المجدي في السابع الذي هو يوم الجمعة اي يوم اجتماع جميع الاسباب  
 والاشياء فيه وذلك هو معنى الاستواء اي الاستقامة بالظهور والباطن والفيض العام الذي  
 هو الرحمة الرحانية ولهذا جعل فاعل الاستواء اسم الرحمن دون اسم اراذ لا يكون الا  
 الاستواء بمعنى الظهور والنام الا انه يمكن ان ياول الايام بالشيء والشيء الذي فيها يتم  
 خلق سموات الارواح الجنين وارض الجسد وواجبها من القوى والاستواء بالظهور والنام  
 على عرش قلبه الذي كان على ما ان تطفئه قبل خلقه ما خلق في الشهر السابع الذي استأنف فيه  
 خلقا آخر بمصولة انسانا وارضانية بعبور فيض المعنوي والصوري من قلبه الى جميع  
 اجزائه وجوده فاستكمل به جنين اى استل اودا به بخرق كماله واستل في حاله ذكره عالمنا  
 بكل شئ واذا قيل لم استعمل اى اذا امرتهم بالصفات بجميع الصفات وطاعتها  
 انكر اود لم يتسلوا امره لتصور استعدادهم من قبول هذا الفيض وعدم معرفتهم لهذا  
 الاسم لعدم اعتقادهم من جميع الصفات اوجودها انجاء بهم عنها تبادلت الذي  
 جعل في شئ النفس بروح الحواس وجعل فينا سر اج شمس الروح وقر القلب من نور  
 بنور الروح وهو الذي جعل ليله ظلمة النفس ونور بنور الروح في القلب بفتحان و  
 فخلطان لن الا ان يذرك في نهار بنور الروح العبد النسي ويظهر في المعارف والمفاتيح  
 وتعتبر اذ لا في ليل ظلمة النفس سكوتا باعمال الطاعات واكتساب الاخلاق واللكات  
 وقباز الرحمن اي المحصورون بقبول فيض هذا الاسم لسعة الاستعداد الذي يشعرون  
 على الارض هروا اى الذي طمات نفوسهم بنور السكينة وفتحت من العرش  
 بفتح الطمينة فهم جيتون في الحركات البدنية لقرت اعصابهم بهيئة الطمينة و  
 لا خالطهم اهل السعادة يسكنون معاهم ولا يمارضونهم لا متلائمهم بالزخمة ويصدا لهم  
 من ظمور النفس بالسعادة وكس نفوسهم بالقوى بنور القلب عن نيات كالبذاء  
 ويظهر في الذين يتيتون اى الذين هم في مقام النفس يشون بالارادة سجد فافين



بالبراهنة قنيتين بصفات القلب احياء بحياته بعد من هم من الهوى فابدين لسان  
 الحال الذي لا يتخلف من دعائه لاجابة ربه اعترف ولما وصفهم بالتركة النائرة  
 الضارة عن جميع صفات النفس الزائدة الوبيقة للورطة في عذاب جهنم الطبيعة  
 الثقيلة وسنق السوء والعاقبة الرضوخة بحسب وصفهم بالخطية النائرة عن الصفات  
 بجميع اجناس الفضائل الادوية والذات هو جهايم بالقلب مبدونهم من الضيق  
 من الارادة نهي الطبيعة فالعقوب من الارادة في الانفاق هو الموجع  
 تحت العقبة بالمحققة ولكن افرح بالذكر وقد مر شرفه وفضلته والتوحيد الشايع بقوله  
 لا تدعون مع الله الهاء اخر هو اساس فضيلة الحكمة الذي انما حصل وقعه ظلة الذي هو  
 العدل في النفس فانصف جميع انواع الفضائل لا تمنع من قتل النفس المحرمة لشارة  
 الى فضيلة الشهادة والامتناع عن انما فضيلة العقبة ثم ذكر من في عايلهم من المحبوبين  
 من فنيين الزينة الجميلة التي هي من الرهانية الذين لا يستعدون لقبول صوم رخص  
 فلا يخلصون به وانما لا يخلصون من فضيلة الظاهر الشايع لكل فقال ومن تقبل  
 اي يركب جميع اجناس الرذائل حق الشريك بالله بكن جناب الاسم الكبير المطلق وهو  
 مضاعفة العذاب الروحاني والخصبة بالاحتجاب بالكل وهيات الهيكل التعليل بوجه العقبة  
 القصرها والمخلو دونه على غير الحوان الا من تاب وجمع الاسم وتعمل من العاصي  
 في ذلك الشريك بالايان واستبدل الفضائل بالارذائل فاولئك يبذل الله شيئا بغيره  
 مستنات بحوزة تلك الهيات من نفوسهم وانشأت هذه وكاف الله فقولا بس  
 صفات نفوسهم بنوره وجميعا بفيض عليهم الكمالات بخبره وهذه هي التوبة بالمحققة  
 ثم ذكر بعد ذلك الشرح حال اهل السلوك فقال والذين لا يشهدون الزواجر لا يخرجون  
 اهل الزواجر الشغليين بضع الزواجر فان اهل الدنيا اهل الزواجر يصيبون العاني باقيا  
 والنجح حسنا وبعدون العدد وسجودا والشخصي فانهم الكذابين المطلقون الغطاء  
 اي يعني ثوبهم بلباس الخلو واللباس والطامات ولباس الزكوة والارادة بالغير النفس  
 عن المحرور بتركها واعرضوا عنها ومرتبا بذكرهم انفسهم عند مباشرتها قاتلين بالحق

عن المخطوط وهم الاهدون بالمحققة انما يكون المحزون ثم لما بين ان هذا الحقيق والتجريد  
 قرن به العادة الحقيقية والحقيق بقوله والذين اذكروا الايات كما هم اي كوشعوا  
 بالمعادف والمحقاق وتجليات الصفات والاشاهدت كم تجردوا على العلم تلك الايات  
 من المعارف والمحقاق وتجليات اجتهادها بل بقولها ما اذن وعية ما اذن الفلوس والنفس  
 وعلى شأها هدتها وتجليها ما عينا بالاجتهاد نحوها سبعا برحمة بنو الحق على كمال  
 الهداية لا لغيرهم ومنهم طلبهم للشيء من مقام القلب والفتوة والمرتب السابقيين  
 من اهل الزواجر واستماتهم بالله على كون النفس وصفها هذا الخراطون سلكنا المرقون  
 بقوله والذين يقولون ربنا عذبنا من انفسنا ونفوسنا وذرياتنا عذابا  
 بغير رباعينا من طاعتهم وانقيادهم ونحو اطعم في سلك التوجه اليك فاضعين و  
 ثوبهم بنود القلب بخطين غير طابين للاستقامة والتمتع والاستكبار والتعجب  
 وتعليل المتقين اي المحزون اما ما بالوصول الى مقام السابقيين اولئك محزونون  
 عزلة الفردوس ومغفرة الروح بصبرهم مع الله وقائه عن غيره ولقبون فيها بحجة  
 مخلوقه وسلامه وسلامته وبراهة عن الآفات والتعلقات اي تجنيهم الله باقائهم  
 سرديا ببقائهم وشهادتهم بالانابة كما قال تجنيهم يوم يلقون سلاما وقال تجنيهم  
 في سلام ما تعين اليكم في اولاد عاق كذا اي لو لم يكن ملككم الله وادرككم كنتم شيئا  
 من ملثقت ولا يعولوا به كالحشرات والمورقان الانسان انما يكون انسانا وشيئا شيا  
 مقدرا به اذا كان من اصحاب الارادة والطلب والله الوقت

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد

ما اشار الى الظاهر من السلام من الى المحيط بالاشياء وبالعلم والكتابات البين  
 الذي هذه الاسماء والصفات الثابتة وهو الوجود الحدي الكامل ذو البيان والحكمة  
 كالامير المؤمنين عليه وفيه الكتاب البين الذي باهره يظهر للظهور فيكون  
 سخاها ذكر في طه انما وصل عليه والذات لا ترى عدم اعتدائهم بنوره وقبولهم له من



استمر من حيث لا من جهة ثم واد في الرياسة والجاهة والعناء في الشاهد فادعى اليه بان  
البرهان هذه الصفات في الطهارة من لوث البقية المانع من التناثر في النفوس صلا  
الاستعداد عن النفس في الأصل والكمال الشامل لجميع المراتب بالعلم هو صفات كتاب  
ذلك البين لكل كمال ومرتبة وايضا هذا جميع الصفات لا تفتقر واستلها على معاني جميع  
اسما نه فلا يجمع ههنا في لا تفتقر بنفسك على انادهم لثقة الرياسة لعدم ايمانهم  
استعار فانه من جهة ثم ادعى المانع لثقة الاحتجاب وكفاة الحجاب واما لعدم  
الاستعداد فمضى لعل لملك باخضع الاستغفار الذي استغفر على نفسك ان عليك ما بالبرهان  
لعدم ايمانهم وفراية ان نشأ نزل عليهم من السماء اى من العالم العلوي اية تباينها  
التي صفتها بانخفاض مقامهم لم تقاوم سلبي سلبين ظاهر ومن لم يدخل الايمان  
في قلوبهم كما كان يوم القيامة استمع ايمانهم لا تدر على سلبهم اسلامهم بالقرآن والآلاء  
والأمطار واذا نادى ذلك موتى القلب المذهب بالحكمة العلمية الدرب بالعلوم  
العقلية الشوق بذلك الا نزل القدر سيرة الكالات لا تفتقر وصفها لثقة في الجهر  
الى الحضرة لا تفتقر الى القلب على القوة الشهوانية بالسعي في طلب الآذواق الروحية  
العادية البغية والمعانى الحقيقية بعد قتلها والشهوة الذي كان يجر له من النفس  
الانارة وفراوع من استلها الى الدين مدنية العالم من لائق الرخا في وصوله الى هذه  
شعب الروح في مقام السر الذي هو محل الكرامة والمناجاة بالسلب العقل بطريق الحكمة  
والكسب لا خلاف بالاستعداد بل في السلوك فادعى بطريق التوحيد والرياسة بالترك  
والجهد مع بقاء النفس المتقنة من العلم والقرعة التي تفتقر بالفضيلة الفخمة كما لا بد منها  
الطاعة بغير مظهرها على اشرفها حولها التازمة بها صفرة العظمة والكبرياء العجبة بالهجرة  
والهجرة لا حجابا بانائنها وانحلالها كمال الحق برؤيتها اياه لها فكانت شر الناس كمال  
شر الناس من فاهت القبة عليه وهو حي وروايات ثم قامت القبة عليها كانت خير  
اين التي القوم الظالمين من القوم القساية الغرض من تيرة العاين لوزن النفس الايمان  
المتحدة لها بالروضة كمال الحق من صنع كمالا وهو نفس الظلم لا تفتقر في وباح

بندبرم

الح

بندبرم وادعى انهم انما يكونون في دعوى التوحيد ولم يطعنوا في الرياسة و  
الترك والتجريد ويتبين عند رقي لعدم اقتدارهم على فهمهم وعلى استقامهم من قبول  
الاولى والشرقية والاسلام الوحيية وما يكون عارضا من طود الفكر وحدا العقل لتدبرهم  
بذلك وتفرغهم باستبدادهم ولا يتطرق اليها في معهم في هذه العاين لكننا على خلاف ما  
تعوده فاهه ونشأوا عليهم من الحكم العلمية التي تفتقر الى صرامة التقدير في الاخلاق  
القضاء بالاطلاق فادعى العقل ليوذهم بالعقول ويوسوسهم باسبل قبولهم  
لدين وعناية مصلحة الدارين واختيار سعادة الزين لثلاثين من كيتهم وتضعف بدلائلهم  
رفعة وموافقة لهم بعلمه وحله وهم على وثب يقتل جثا والشوق فاهه وان دعوتهم الى  
التوحيد ومنهم بالتجريد وركل الحفظ والافتقار على الحق ان يقتلوا بالاستيلاء و  
القلبة وهذه صورة حال من احدثت نفسه بالحكمة ولم يتأله بعد بطريق الوحدة مع قوع  
استعداده وعدم وقوفه مع ما نال من كاله فقل قبل خلاف ما يعتقد ويقاد من شأنه  
الشرعية ويقبله كفر من الانتماء ذلك سيرة العاين وسادة التوفيق بالحجة وبرهانه  
ربح الذين الخوف وتجميع بالتأييد وبط الحاش فاذهب امر باستحباب العقل القفا في  
من شوايب الوهم المناصرة والحنسية ونقر التوحيد بطريق البرهان القاطع للشرع  
والطغيان وانما تكلم سفيحون ومنع بالاعتناء والحفظ بطريق التوحيد الصفات في  
تخليه القلب وتذوية اليقين العلمي في حصول الذات المسببة وقببية اياه وليد  
صورة حال الطفولية والصبيانية الى وان التجرد وشوق التجرد وشوق الترف الى الكمال  
الذي اشتد ببلوغ الاربعين فان القلب في ذلك الزمان يكون في شدة النفس والولامة  
لهما الحكمة رعاية لا كماله والفعلة هي الحركة الذمومة عند النفس من الاستيلاء على الشئ عند  
العقل ونهها والكفران الذي نسب اليه هو انما تفتقر الى تيرة بالاستيلاء عليها عند  
خود العقل واناس العاين اى لست من الكافرين لكن الصلاح في ذلك بل من الذين  
لا يفتقدون الى طريق الوحدة فمضى في حكم اى حكمة متا ليرة من طريق البرهان وراه  
طود الكسب العقل وتعليق من المستكبرين بما اليكم واما المؤمنان بالشرية على فليس لا



٢٨٥  
مفيد في آثر القوى الروحانية الذينهم قوي فذلك ليس بشيء مما نكسر بل هو من  
طوائف اذ لو لم يتبدلهم لما بقي الى الطبيعة البدنية في المجرى الى ما نزلت الجسد  
لقام بمرئى اهل وقوى من القوى الروحانية كما كان حال عيسى عليه السلام قال فرعون وما  
رب العالمين الا اشارة في ان النفس المحيية بمقوله الاقضية الى معرفة الحق وحكمة  
الرسا والشرع ولا تدمن المتابعة للطاوعة بل تظهر بالانانية وطلب العلو والرتبة  
والعقلية والرياسة الاطمية والنسب للدين الذي يفهم عن الاستقلال ويرى عدم الفطنة  
والاستبلاء هو النور والبارق القدسي والبرهان النير الرشى الذي ايتلى به القلب  
في الاقوى الروحى العجز للنفس والقوى الدال على صدق القوى الدورية المعتد لقوته الفاعل  
العاقليين النظرية والعلمية اطمية النور وبقوى القوى بمرئى صارت الاولى  
فقد سيرة متايدة بالحكمة الباطنية بمرئى عليها في قسم العدد وعند الحائلة ووقع القسم  
مند العالمات والثانية فرق بالكثرة متايدة بالقدر الكماله بمرئى من عالم القوى و  
عارضه بالقدرة قبلية القصص ان فرعون كان مطلقا باحدا سأل با هو عن حقيقة  
شما على اجابته موسى عليه السلام بقوله رب السعوات والارض وما بينهما وبين ان حقيقة  
لا تعرف بالحد لباطنها غير معلومة للعقل لشدته وارتبها والطاقتها بان عرضها بالصفة  
الاضافية الخاصة اللاذته وعرضه بمرئى تجسده ونفى الايقان عنه بقوله انكم مؤمنين  
اي لو كنتم من اهل الايقان لعلتم ان لا طريق للعقل لا تعرفه الا نسبة ال على وجوده  
بافضل الدافعة به واما حقيقة فلا يعرفها الا هو وحده واسلمهم فلا يصل اليه نظر العقل  
بما هو مستحقه وبنه فهو على حقيقة عقله وكونه جلية غير مطابق للسؤال بجيبا من القوى  
وتفهمه بالاشياء قوله يشال قال الا ان اهل دما حاشه اخرى غيبه قلت بقوله رب  
الشرع والمزيب وما بينهما اي رب الكل وطلب العقل عنهم بقوله انكم تتفكرون  
اي ان حش فاسم فلكم معنى يعرف طوره ولم يتجا ونهذه والقالة اشارة الى ان  
النفس المحيية بمقوله الاستدلال بمعرفة الحق وحكمة الرسالة والشرع ولا بد من المتابعة  
ولا يتقاد للطاوعة بل يظهر بالانانية وطلب العلو والرياسة والقلب الى الرياسة الاطمية

وهو معنى قوله انكم تتفكرون اي لا تصلح لتفكر في السجويين والنسب للدين الذي  
يضمه من الاستبلاء ويرى عدم من الغلبة هو الاستبلاء هو النور والبارق القدسي  
البرهان النير الرشى الذي ايتلى به القلب في الاقوى الروحى العجز للنفس والقوى الدال  
على صدق القوى الدورية المعتد لقوته الفاعل العاقليين النظرية والعلمية اطمية النور وبقوى  
القوى بمرئى صارت الاولى فقد سيرة متايدة بالحكمة الباطنية بمرئى عليها في قسم العدد  
وعند الحائلة ووقع القسم عند العالمات والثانية فرق بالكثرة متايدة بالقدر الكماله بمرئى  
بها من عالم القوى وعارضه بالقدرة فاذا الفحصاء القوى القدسية بالذكاء الفاعل  
فما نكسرنا اظاهر الجبابرة في الفطنة القوية واذا نزع يد الكثرة من حشا الصدور وحيث انظر  
بالاشراق والنورية ولما تجرت النفس الفريعية وقواها وبجرت ضاقت ان يخرجها  
من ارض البدن ووجدت شريضا دها ورياستها فيها وبيع تسلطها واستبلاءها عليها فاجتو  
الدواعي الشيطانية واستنضوا البؤس النفسانية من اهل بحال القوى الروحية و  
تجلبت لعضد وسمحت بالالقاء والراسوس والحاجس بالالات العالطات والتشكيكات  
وجمعوها لوقت الحضور وجميعه جميع القوى الفسادية والبدنية والروحية في قوة  
الشر لا حضرت القدس فالقوى اجمال الخيالات والوهيات وعصى الحواس والراسوس  
الوهيات لتوها الفلية بغيره وعرش النفس الامارة وقوته ورجاء العظيم والمزلة و  
المرئى القريب في حد الرياسة والسلطة فيلقها ببيان القوى القدسية بريق النور  
وان لمعان كانها بنور التحقيق فاستدارت محررة الوهم والتخيل اذا فقدت الآلات وامت  
بنور اليقين في متابعه موسى القلب وهو دون العقل بهما خفيت مقطوعة الاوصال  
والايدي من السعي الى ارض البدن بانفع الحيل والكيه والكر للطلب الماسى وتعصب  
الذات والشهوات والفرص في املاك القوى البدنية بالرياسة والسلطنة من جهة غشا  
بما الفة النفس الامارة وقلعها الامداد والادعاء وموافقة القلب بصلوته على مذهب النفس  
البنائية منوعة من حركاتها بالرياسة والغنى والسياسة متقلبة الى تباين متابع القلب  
وشايعه الشر عند التوجه الى الحق فانتبه في صفاته مضمونة خطاياها من التزويرات و







يقاد استعداهم استعداده وناسب عالم بحسب الفطرة والسير فالله انما القول لا  
 يكون الا بحسبته ما في النفس وقرب في الرزق وأنفق من ماله بالزوال من مرتبة من  
أشبهك من المؤمنين ليحاط به بلسا من ليهم ونزق من مقامه فيصعد ما لا لم يحكمهم  
 من امتك فان عسولة استحكام الرين وكما نف الحجاب فيبتر من حوهم وقومهم وهو لك  
 ونوتك بالثوكل والفساء في اماله تشا فانهم واثبات لا يقدر روت على ما لم يشاء الله  
 ولا يكون الا ما ين يد وشاهد في تركك على الله وقا أنك من ضا لك مصادرا ضاله  
 من العزة التي يقين بها من يشاء من المصاة فيجبهم وتقدم من الايمان والرحمة التي تمنع  
 بها ويقين النور وعلى من يشاء من اهل الهداية فانه يجيب المحبين بغيره وجلاله وفيه  
 المستدين بلطفه وجماله ليس لك من الاكر شيء انك لا تدري من احببت ولكن الله  
 يجدي في من يشاء الذي يراك ويحضره ويضبطه حين تقوم في الشاة في القبة الضمري  
 والفطر في الوسطى وبالرحمة حين الاستقامة في الكبرى وتغلبك انفرادك وانفكاك  
 في المواد القامين في اماله تشا ومصادره فذاته بالنفس والفتك الروح وفي من منم وفي  
 الشاة الا في في اصلا بيا فاشا لا يشاء القامين في مة منها ان هو الشيع لما يقول  
العلية لما يعلم فيعلم انه ليس من كلام الشاطين والقائم قل هل يتكلم اه نقر برفق  
 تشا وما ينبغي لهم وما يستحقون لان الافاك ولا من لزم القوس الكثرة الحثينة  
 المظلة السفلية السقاء من الشاطين بالناسبة السند مية لا لقائهم ومن لم يحسب  
 الحسنة من حلهم الشراء الذين يكون الخيلات والمزخرفات من النيات الشريرة  
 والافاك فيسب الباطلة سواء كانت مونة او لا فيستعهم القادون الضالون في ذلك  
 ياخذون منهم الشر ويريت والفتريات دون الذين ينظمون العارفة والمقاني والآراء  
 والموعظ والاختلاف والفضائل وما ينفع الناس ويفيد ويحج اشواقهم في الطلوع <sup>الاول</sup> بعدو

**سورة القدر**

عن تلك اي تلك المعقات العظيمة المذكورة في قسم التي اسماها الطهارة من صفات

النفس وكلامه

النفس وسلا من الاستعداد في الاصل عن النفس هي آيات القرآن اي العقل القرآني وهو  
 الاستعداد المحمدي الجامع لجميع الكالات فاذا ظهرت وبازدت الى العقل في القبة الكبرى  
 كان في فانا وقوله وقد في ونزق في مقام ثم في قسم لان الهداية الى الحق والشاة به  
 بالوصول لا يكونان الا بعد الكمال العلي والهداية للغير التي هي التكميل لمن وشر للعالم  
 الذي هو الكمال فيحصل لا كفاء بما عتوهما حالان مصولتان لتلك الشاة بهما لك  
 الصفات الكبيرة المذكورة في قسم كما ذكرى عاد يا معشر المؤمنين اي المؤمنين يعلم  
 التوحيد الذي يقيمون صلوة الحضور والمقبرة ويؤتون الزكاة عن صفات القوس  
 اي يزكون بالخير والجاهد وهم بالافرة اي مقام المشاهدة يوفون وعال الكاشفة  
 يوفون بالمعانية والرسول يهديهم اليها ويشرهم بجهة الذات والفضول اعظم بقا  
 من البقية رن الذين لا يؤمنون بالآخر من المحبين يزين نفوسهم كالاناء  
 هيئات اما لهم ثم يقيمون يميون بصايرهم عن ادراك صفات الحق وطلبات نوا  
 والام يحجبوا صفاتهم واقعا لهم بل فوا منها اولئك لهم سوء العذاب ينزلون الحجاب الغمر  
 عن لذت طليات الصفات وهم في الآخرة ومقام كشت الذات في القبة الكبرى هم  
 الاخرى لكاف حجابهم بمفانهم فذواتهم فلا خلاص لهم من الحسني ولذا تها واثبات  
 لتلقى القرآن اي العقل القرآني الجامع من لدن اي من جميع الوحدة الاسماير في  
 الصفات الاول الذي لا حجاب بينه وبين الحضرة الاحد ينزل هو شته الحجاب لا قدس  
 الفيض لكل الاستعدادات الضياء العقول القرآنية والفرقانية على ربا يامن الاعيان  
 الشاينة الانسانية حكيم ذي حكمة بالغة فانه وعلم محيط شامل اذ قال موسى ليقرب  
 اي ذكر من حلة ملوه الحق وحكمه وقت قول موسى القلب لا يهله من النفس وقواها  
 امكثوا والنفس ولا تشوشوا وقتي بالحركات التي انت بعين البصيرة ناذا اي ناذا  
 اعظمها هي ناوا العقل الفعالي سائلكم فيها يحس اي علم بالطريق الله وكان حاله عند  
 الطريق الرابع برائة فنام القوى البهيمية ووجه النفس الحيوانية واذا انكم بشا  
 قيس اي شعة من ديرة يشرف عليكم حين انشا الجانار وتوقف بها لتكم تطلون



منه الى البدن والكون البرهوي لانه فثبت ان هذه تلك النار الى ما  
وسبق من مجيئ الى مقام الصدر فانها من اى كثر من النار  
وهو موسى القلب الوصل الى التجليات الصفات الالهية ووجدان الكالات الحقيقة و  
مقام الكالات هو الشوق ومن هو لها من القوى الروحانية واللازمة السائدة بالذات الكاشفة  
واسرار العلوم والحكم والثابيدات القدسية والاحوال السرية والذوقية وسبحان الله  
ذات الهجرت يدك من الصفات القدسية والاشياء الجديرة والخاصات والعايات  
رب العالمين الذي يرب كل شئ بما يليق به من كماله وكرامته بالحق ان الامر والاشان لوان  
من في النار اى انا الله واني رب العالمين انا الله القوى الذي يضر نفسك وكل شئ الصا  
فيه الحكم الذي يملك كل شئ وهذا الى مقام الكالات والى صفات القدسية  
التي لا تتشبه على القدس اى خلها من القسط بالزمانية وارسلها ولا يمنعها عن الحركة فانها  
تدور فلا اذها اضطراب وتجزئة كما انها حرة فالبية بالظهور والى من جاتها من جهات  
جناب الحق مدبرها خفي ظهورها على جميعها الاولى ولم يبق اى ربرج وبقيت شعلا  
تبدل البقية بالحق لا تحت من استيلاء النفس وظهور الحجاب فان الغرض ان  
بعد سويتا بالارادة وفاننا بالارادة ان استقلت نفسها واستبدت بامرها كانت  
عجايبا واستيلاء واذ تجررت ما ربيت بنور الروح والجنة المقانية لا هوها لم يكن حجابا  
الى لا يخاف لدى المرسلون الذين ارسلهم اليها بعد الفناء وحيث نفوسهم يحرف  
الامن ظم بظهور النفس قبل وقت الاستقامة واستقام مقام البقاء فانها خافت وادراك  
لا بد من حاله يجب منه التي تترتب له حسنا بالحق بالاستعداد والادراك بغيره وان  
لا جناب الحق من شره سورة بظهر بعضه من صفات النفس اية مفعلة كانت فانها تقوى  
استنوري ظلمتها ربحم ادم بعد الفناء بصفتي الغائبة مقام صفاتها الظاهرة هي بباد  
ادخل يدك العاقلة العله في حياتك تحت لباس النفس متصلة بالقلوب اطلت الانس  
الذي هو موضع الصد وخرج ببقية من اية ذلك قدرة من غير سوية بر من النور  
والظهور بصفتي من صفاتها بل بالشر واللا في بيع الابان اى اذهب بباقي

الابن من النفس القدسية والعاقلة العله الشوق بان يكون له بعد ما وجد القلب  
وانما يشوره في جلته شيع اياتها من ان منها والباقي من السبع المشار اليها وعرف  
الرقاة المحققين بالانحة السبعة وهي الصفات الالهية التي تجلي بها الحق تعالى على القلب  
نقائس تمام صفاته وهي الحق والصدق والقدر والارادة والوسع والجمال التكميل في  
النفس الامارة بالسوء المحيية بالانحة وقوة من قواها كمال الظاهر وكما ظهرت بغير  
منها على اية صفته كانت في اى مظهر ظهرت وانما وجدت ايتهم كما هو قوما فاصف  
خارجي عن دين الحق وطاعة عبد بن الحق مسكرين للتوحيد بظهورهم فلما جاتهم بان  
تصير خدائهم بغيره فيها ومجدوا بها بطوسها بصفاتها وبخالفاتها فلكلها وعلموا  
وان استيقنا انفسهم من طريق العقل والعلم القرمضا وتعودها بالاستعداد ومعد  
ملكه العقل والعدل فانظر كيف كان فيهم ما فيه من القرب في يوم القدر ان لاهام  
في دهر البعد بالظن وان ولقد انقضا داود الروح وسلمان القلب على انفسها فانها  
بالصفات الربانية العاترة وذلك قولها الحق ففيه رب العالمين ورويت سلمان القلب  
داود الروح الملك بالسياسة والنوع بالهداية وقال يا أيها الناس اى نادى القوى  
البدينة الظاهرة وقت الزبارة عليها وقال ملكنا منطلق طبر القوى الروحانية و  
اوتينا من كل شئ من المركات الكلية والجزئية والحكم النظرية والعلمية والكال الكسبية  
والعقلية والفضائل الخلقية والخلقية ان هذا هو العقل البين اى الكال الراجح صاحب  
على غير محشر كلياته من قوة من القوى الروحانية والباقي من القوى والافعال  
الظاهرة وطبر القوى الروحانية بغيره روح الحق له وتسليطها عليها يحكم العقل العدل  
والسياسة الشرعية الساعية الى كرم الصد وموينا كرسية على فرض النراج المعتدل  
فهم من يترعون وقفون على مقتضى الرأى العقل لا يتقدم بعضها بالافراط ولا يتأخر بعض  
بالقرب حتى لا اقر اى ما روى عن الحرص في جميع المال والاسباب والاكل في الشرب على  
طريق الحكمة العلهية وقطع الكال الشريعة فالتكليف ملكة الشرى ملكة الشرى  
وكانت على اقل عباد لكر العاقلة بعلمها ونورها الفقه بها عن مقتضاه من سيرة ربها







اليوم بعد يوم من احوال العبادات الحسية والسموات النفاينة والذات الرهبانية والحيات  
والمواد الجسدية لا يتبين منها عليهم ونسب اليها لم على يد العبد الشوب بالوهم  
الشيء من العاشق الغريب من التخييل او من التخييل من العاشق في محله العاشق والوهم  
والوهم من فناء طير همل قبله اقلين ويصل الى لها ويتردى الى النفس اذ يتردى بها فتن  
في السبل الى الحق فها انا في افق من العارضات الحسية والمقاييس القدسية والذات  
والله احدث الشوق بغيره ما لا شك من الزخرفات الحسية والحياتية والرهبة على انتم  
بجسد يتحكم في حركاته لا نحن وانا فاضا ما عند الله ما ذكر اذ يضع اليه خطاب التخييل  
المسؤول الما من العبد با عليهم بالسؤال فلما يتبين من العاشق من العاشق الرهبانية  
والله الا نوار الالهية والتجليات القهرية لا فتنه لم بما وكثير جهنم منها بالهوى  
الاستيلاء والضعف اذ له وهما اذلاء بالطمع والرهبة وان تقورت له نزعته منهم والحق  
والطبيعة والطبقة انكم يا بائعي بغيرها انكم بقرى الطبيعة الى باصلاحها بالامال  
وتوهمها بالاداب حيل ان بائعي بغيرها اي قبل قري النفس وقولها بالاختلاف  
الطاعة من العاشق فان تسخير العاشق الطبيعة بالاعمال والاداب سهل واندم من  
تسخير النفس الجوانية وقولها بالاختلاف والكثا والمعرف هو الوهم لا يتغيرها بالحق  
والزجاء وبغيرها على الاعمال بالدوامي الرهبانية لا ما في الوافقة فتد ان تتصور وقفا  
اي مبادى في مقام الصد وقبل الذوق الى مقام الشرفان الوهم حينئذ ينزل عن فطن  
بالهدى والاشابة والذي يندم على من الكتاب هو العقل العاشق الذي الما من مشوق  
الوهم الذي يندم على وهو الحكمة العلية والشرع من كتاب الروح للصوفى مسجها  
بغيرها وبغيرها على الطمات نجيب الكمال طالشرف والذكر الجليل والكرامة اليها تشك  
ان يرتد اليك طريقك اي نظرك في عالم القدس لا درك للحقائق والمعارف العلية  
الشاهدات الحقيقة البينة الى ذلك وما ينبغي لها من الترقى الى ما لك فان الكمال العمل  
مقدم على الذوق والكشف فاما اذ تستقر فتنه فاما على ما لانه الصبر في  
الطاعة من تفتن الله وهو الشوق والوهم الشيطان قال هذا في تفصيل ربي

يلون

شك

يلون ما شك بالطاعة والعمل بالشرعية ام الكفر بالعصية ومخالفة الشريعة او اشكر  
عند التوق للطاعة بالسكون في الطريقة والاقبال على المحقرة وتبدل الصفات و  
مراقبة الخليات ام الكفر بالاحتجاب وروية الاعمال والاديار من الحق بالغزو والعجب  
والوقوف مع العقول والعقل ولا يتركها لغيرها بغير العادات وزرك الدوامات  
وهذا الطبيعة بالرياضات وتنكيسه حيل ما كان اعلى رتبة عندها وهي الحيات  
البدنية ورعات البدن والذات وموافقة وما كان من جهة الاخر من الاكل والشر  
والوهم ومناها والعوى الطبيعة السطلية اسفل وما كان اسفل من انواع العبادات  
والرياضات والسرقة قليل المخطوط والفكر وكما بال الى التفرط من العقوق البدنية  
العوى الرهبانية السطعية على نظرها في الحكم والفضائل وطرق الكرامات من  
القامات بالرياضة ليجازيهم بها ونسب اليها وحسن استعدادها وقبولها ان تكون والحق  
لا يتقدمون اليها العكس اذ كذا في رتبة رتبة اليها على هذه الصورة العينية فترى  
ام على الصورة الاولى سمي هذه صورة النسوة التي ينبغي ان تكون ملكها ام تلك  
منكوت ام هذه قالت كانه هو كان هذا بالنسبة الى حاله لان هو بالنسبة الى الحالة  
الاولى اذ كانت متوجهة الى جهة السفلى كان عرشه على تلك الصورة مطابقا ل حال  
واذ توجهت الى جهة العلو كان على هذه الصورة متويا على فالحال وتبين ان الكمال  
هذه الحالة اذ اوتينا في الاول عندنا في العظمى وكنا متقاربين قبل هذه النشأة الا اننا  
سيفيد ذكرنا الساعة وقد علم ان القلب لما كانت تقيد من شمس همل العاشق  
بغيرها الى الشجب اينا كانت من قوم محجوبين من الخليل لها اخطى القصر من قمار  
الصد والذي هو صرح مزدهر من تقابل الامداد ونحو الطامع سنوي بالفرح  
من الرادى في قدير انوار القلب الما في الشبه بالزجاء في الصفاء والشوق فاما رتبة  
حينئذ تجزى من هذه لكونها غاية رتبها في العجز والرقبة ونهاية كمالها في الندى والحق  
ولا يتجاوز نظرها الى اعلى منه وكل لا يكون من كمال الشوق فهو نهاية في التوحيد  
وعظم ما يستغرق فيه من مال المطلوب والسود ككسك من ما فيها يعني جودتها



٢١١ الغيرة التي على ارض البدن وتسمى بها فيه بالعرف المستعمل في الغيرة الشبهة  
 عن الغيرة التي البدن بغيره والابن الميول لا يتبرق قطع العلاقات وتترك الخطوط لكن كان  
 عليها سائر الهبات الباقية من اهلها ولا تار السورة من كدورتها ومن هذا قيل في  
 سليمان الحنة بعد لا يبا آخريف ويجو احوالكم نفس بالانجاب واجاد  
 الشوب بالوهم الشوب بالهوى لها وصورة واسكن بالانقياد لامر الحق ولا تفرط  
 في ملك التوحيد مع سليمان فيدرب العالمين وعلى نار من الرشد بالبدن يستقيم  
 هذا الكلام ايضا وتجبر ويكره وهو ان راحته كانت محو جميعها ما بقي عرشها  
 ومن تنفذ سليمان القلب في الشاة الثانية فعل هذا يكون الذي عند غير الكثرة  
 هو العقل الفعالي والناظر في كل اذن والطرف ايجاد البدن الثاني في ان واحد  
 قيل ان يا توفيق سليمان تقدم مادة البدن على خلق النفس براو بعد البدن على  
 انقيادها للقلبي قال ابن الاثير انه ان الاثنان كان باخانة ثم ويجاد وبعث  
 سليمان والتكبر تغير الصورة بحسب الهبات الحاصلة فيها معنى كانه هو انه  
 بغير صورة الثانية صورة من الاول والفرق هو مادة البدن الثاني فيكون  
 الفرح هو هذا بعد ما على تكبر صورة العرش وكسنا الساتين قطع خلق البدن  
 الاول دون زوال الهبات البدنية التي هي مادة الشر وهذا بناء على ان النفس  
 المحيية بالناقص لا بد لها من الخلق ما قام له وكذا وصلنا الى سورة اهل الانبياء  
 الذي هو علم العاشق صالح القلب بالدموع الى التوحيد فاذا هم في قيات من العوى  
 الرعبانية وجز من العوى الفانية خفيتمون في التوجه الى العلوة المذهب الى السلا  
 نقول الاول ما جاء به صالح الحق ونقول الثانية بل باطل وما نحن عليه حق لم نستجيب  
 بالسنة الى الاستجابة على القلب بالارادة بل في الاثبات بالفضل ولا تستعززون  
 الله بالتوحيذ والتوحيد والتفصيل عن الهبات البدنية المظلمة لعلكم من حور  
 باقضا الكمال اطير تاليت منعت ايا ناس الخطوط والفرط طار كعدنه سبب  
 وشكر كمن الله والرهط القيد من هم المراس الحس والغضب والشوق والوهم والتجمل

تبيته اولا في ليلة ظلمة النفس والروح وكذا قد بهم طبع جبال الامانة عليهم و  
 يديهم من عار محلم وتفسير قويم بالصيغة التي هي النسخة الاولى ولو طار فكل لقوم  
 اقاوون الفاحشة فاحشة من موطى وهذا التطبيق هي اتيان الذكر اتيان العوى  
 القاسية ارباد القوى الروحانية وسنن الممن رتبة الشايرين تأثرهم من اثر هذه  
 من الهبة السطية واستقلالها عليهم في تحصيل الاذات والشوات البدنية من قبل الله  
 فيظهر كالاثر وتجليات صفاته على ظاهر مخلوقاته وسلام على فساد الذي  
 اسقط بصفاته استعدادهم وبزادهم عن النفس لآفة فالله مطلقا مخصوص به تكون  
 جميع الكمالات الظاهرة على ظاهره الا ان صفاته الجلية والجلية ليس لغيره فيها نصيب  
 صفاته ذات الصلطين من عباده وزادها عما بهم من نقص الاستعداد وآفة المحاسب  
 عليهم وحصول الاخرين للظهور السام النبوي بالفضل هو فلهذا ما سواه من عين  
 الجمع في مقام التفصيل متساو في مقام الفصل بين الجمع متساو ولما الى الله  
 الذي للكمال المطلق والسلام المطلق غير مطلق محض في ذاته ما تيسر كثر من  
 الاثران التي يشتمل على وجودها وتأثيرها ولا يفسد الكمال المطلق والقبول المطلق  
 هو اسم السلام المطلق باعتبار العيش لا بد من الامام المهدى والشر المطلق  
 الذي لا ينفك عن المبدأ المطلق فكيف يكون خيرا ام من خلق السموات والارضين  
 الى الزمر المطلق الوحيد الكمال من الاعيان المكثرة صفاته وافاضة وجودها حتى في  
 التاثير والايادام والوجود له فكيف بالتاثير والايادام والوجود له فكيف بالتاثير  
 ووجوده بل هو قديم بقديوت من الحق فيشتون الباطل بالظهور من غير انهم في  
 ذاتهم في تلك البرا حجاب الاكوان والافعال والبراي حجاب الصفات ورسول  
 ربهم التحيات بحمينة القلوب مبشرة من يدي رحمة الخليات ام من يدي الخلق  
 باعقانة باعقانة بهم واجابة بربهم ثم بعيد باعقانة بهم في من الجمع واجادكم في فانه  
 بالظن وباعقانة بهم في الشاة ولما دهم في الفطرة ومن يربزكم في الشاة الفداء  
 الرعاف من الارض الحسبي اومن سعاد الرفيع المانع والمقامين ومن ارض النفس



المكة لأخلاقه كذا وقع القول على كماله ما سبق في الفناء. فكان إلهامه  
 الشفاء والابدية آخرها لهم في صورة نفس كل شيء مختلفة الجاهات والاشكال  
 هائلة بعيدة التبعية بين أطرافها وجوانحها على ما ذكر من قسما يجب تفاوتها خلقا  
 ومكانا من ركن البدن فدام القبة الصغرى التي هي من شرطها قعر الوتر ونسبه  
 بقوتها المائلة وتغوص الكافر وتشتبه بقاء السلطنة والقدرة على علمه لسانها بما  
 معها بما ان النفس كالأبواب قدرتها على العمل بغيره وتوهم في الصور والاشياء  
 الأولى فلهذا لما تفر في القبة الصغرى فخرج من السماوات ومن الأرض من العفلة  
 المحررين ولها بالبدنين اوسى القوى الروحانية والحسية لا من شاء الله في القبة  
 الفاني في افه والشداء القابض باقوه وكل أنواع الحس للبعث صاغرين في الآخرة  
 لهم ولا اختيارا من صفات قائلين حكمه بلوت وترى جبال الابدان عتبا جبالا يد  
 ثابتة في أماكنها في منصفها تلتشى بالقليل كالسحاب للجمع لفرقها من البعث  
 في اليوم الطويل يصنع الله من هذا الفخ والامانة والاشياء لها زلات الصاعدا والاهما  
 متقنا لبق بلاءه فينبغي ان يتفكرون من خلاء بالهستري بحوصلة من صفات نفسه  
 بالتوبة الامنة منها فلهذا من شأن قيام صفته الجبرمها ما ومن جلاء بالتبعية باعها به  
 صفته من صفات نفسه فكانت وجوهه ينكس ساهم في سلام الى الجهة العقلية في  
 ناطق الطبيعة هل تجردن الام بصورها الكرم وعملها انكم مسودة انما امرت ان لا الف  
 لا غير الحق وان عذرت هذه الالدة الى القلب الذمير ما لها من استلاء صفات النفس  
 ومنه ما من يقول اصل الارض ومنا ومن فيها لا تليق وجهي في ناد الطبيعة ولا تليق  
 اي تحت ملكوته ورويته بطريقه ما شاء ان يعطيه ويمنعه ما شاء ان ينهه ويدفع  
 من غلبه وكبريت ان اكون من السيلين الذين اسلموا وجوههم لله بالفناء فيه وان المو  
 القرآن افضل الامالات المجموعة فيم ابرزها واخرها الى الفصل في مقام الفناء وتلك  
 للمعدن بالانصاف الى صفات الجسد ينبغي ان لا يات عفاة في مقام القلب فهو فناء  
 او يات فصاله وانها بالغير في مقام النفس فهو فناء هذا التعذب بها او يورث

في العمود

في الصور ويجعل الذات في القبة الكبرى فتخرج من السماوات في الأرض بصفتها  
 الفناء والمعمور الكل الامن من شاء الله من اهل البقاء الذين لم يورثوا بصوتهم واما من ابد  
 صفته الفناء فغيره وكل ان في العالمين ساقطين من درجة المرح والوجود مقهورين في  
 ركن جبال الوجود عتبا جبالا كاتبة على حالها ظاهرة وهي من مزايا الشهاب في الحقيقة  
 زاهية وان يعرف في هذه الجبل ما قدمه

**سورة القصص**  
 حم نون ميم

ان في حزن النفس الامارة استل وطمع في ركن البدن وعمل أهلها في مختلفه  
 مخاوية لا تلبسهم السبل التفرقة وتجاهلهم من طريق العدل والتوحيد والعرا  
 المستقيم يستغيثون ما يقترنهم هم القوى الروحانية يخرج من ناس الروح في التائب  
 والتخلي من نتائجها بما تارة وعدم امثالها في عترة ومن يستحيي ما ناسب النفس في  
 الشاؤم والسفينة فيقوتها ولا تفر في فعله ومن يد أن من كل الذين استغفموا بالآلة  
 ولا هامة والاستغفار في الأعمال الطبيعية والاستخدام في حصول الذات البهيمية واستغف  
 ورجع الابداء واستغفار النساء فيجيبهم من العذاب ويحكمهم رؤساء مقدسين ويجعلهم  
 وراثا لادين وملوكها باقاة في عيون مقورة ولكن لهم في الارض بالتأيد وتوى في  
 النفس الامارة وهما من الفصل الثوب بالوهم السعي يعقل العاشق وهو دهمان القرب  
 النفسانية ما كان في حيز دون من ظلموه وسوى القلب ووالكمهم ويراسهم على يد  
 أو عينا الى ان توسى الى النفس الساذجة السليمة الباقية على فطرته وهي النواتر  
 ان البصيرة ببيان العلوم النافذة لا رتبة والادراكات الحزينة في رخصت عليه من  
 استلاء النفس الامارة واعين ما في القبة في تم العقل الحيواني والاستعداد الاصل  
 اولى في الطبيعة البدنية بالانحفاء في خواش النساء ولا تخاف من هلاكه ولا تخش  
 من فراقها رارة الى ان يسد لهم بالتيقن وفردا لشدة وعاملين في التركيبين لا  
 بنى اسر بثل القوى الروحانية والنفطة الى في حزن القوى النفسانية الظاهرة عليه







وهو النفس الامارة بالقوى النفسانية نارة الدواعي والمواهب والقادرات  
 النفس والحواس في مقام الرافعة بغير خداع يستنصر العقل على القوى من قوى  
 النفس وهي الوهم والتخيل لأنها بفساد في مقام الترفيع وبيان الوساوس والظواهر  
 وسبعان النوازع والدواعي ولا يتكبر ولا يعتز في حالها من حول وجود القلب  
 لا عند الفناء في الدنيا لا يرى إلى ما يقسمه وما لا يله في قوله ان يد الان ان تكون  
 جبارا في الارض ويدا ان تكون من الصلابة والبراز ما جعل الذي هو الى  
 التي بقوله انك لغوي لا فتاة بالوهم والحجزة من دهره وخيا جيف عا دهره الى  
 وانا اذ ان بطن لم يتغير لم البطش وانه وانكر فعله بقوله ان يدان تغلبني كما  
 قتلت نفسا بالاركي لان القلب لم يصل الى مقام الروح ولم يقين في مقام الولاية ولم  
 ينصف بالصفات لا الهيم لم يد من له شيطان الوهم لا تدري النظر في الى يوم القيمة  
 الكبري عما دام الفاني مقام الفناء متصفا بالآخرة في الغيبة الوسطى بطبع هو غايته  
 لا يتغير ولا يتغير بحال العلم والعلو على استجابه واستغناءه وتجاهله من كل شئ  
 الذي به هو الحب اليه على السلوة في افضال الذي يتصوره الولاية وطبقة من في أقصى  
 الدنيا انما من مكن الاستعداد عند قتل هو النفس يتبع الا لحرمة اسع من  
 حركته بخذره من استبلاهم عليه وينبه من فسادهم وتظاهرهم عند ظهور سلطان  
 الوهم عليه وبفعلته وما رآه وبجاءته وتناقضه عند قعود النفس الامارة على الاعمال  
 بالاضلال فخرج من مدبتهم وعدود سلطانهم الى مقام الروح التي التي التناهيين  
 فخرج بالاحذ في المجاهدة والهم ودورهم المقصود والرافعة خافق من عليهم لمجابهة الله  
 في طلب النجاة من علمهم ولما شجع بقاء مدبر الروح غلبه جادة على الخوف لعموم الارادة  
 وطلب الهداية المعنانية بالانوار الروحية والتجليات الصافية الى سبيل التوحيد  
 وطريقه السري في الله ولما دونا مدبرين اى حرد عالم عالم الكاشفة ومثل علم الطائفة  
 وجد عليه ان من الناس من لا وليا والسا الكين في الله والوسطين الذين شربهم  
 مثل الكاشفة يستقون قلوبهم من دهرهم منور والمقول القديمة ولا در في الجردة من اهل

الفضيلة

الميرت فانما في الحقيقة اهل ذلك الهنل يستقون منها اقسام النفوس المتويزة و  
 الانسية وتلكوت السموات والارض ووجدت في دونه من مرتبة اسفل من شرفهم  
 امرين هما العاقلان النظري والعملي قد وادى اقسام القوى عند كون شرفها  
 من العلوم العقلية والحكمة العلية قبل وصول موسى القلب الى المناهل الكاشفة  
 والوارد الذوقية لا يصيب لها من علوم الكاشفة لا يتقنى حتى يقيد الزيادة  
 اى شرفها من فضلة رفاة الارواح والمقول القديمة عند صدورها من العقل  
 متوجه الى الحقيقة عليا افضل الماء وانوار الروح شج كبير اكر من ان يقوم بالحق  
 فتق لها من شرب دهره ويصل كاشفة لا فاشته على جميع القوى من فيض لان  
 القلب اذ وروحه من اذوى من فيض في تلك المناهل جميع القوى وتوزت بوز  
 ثم تولى من مقام الى على شجرة النفس في مقام المدة مستحق العلم العقول بالسنن الى  
 العلوم الكاشفة مستند من فضل الحق وفيضه القدسي والعلم اللدني الكشفي فقال  
رب ان لي انزلت الى من جني يقبلي اى يحتاج سائل الى انزلت الى من المير العظيم الذي  
 هو العلم الكشفي وهو مقام الوعد والشوق الى الحال الصريح الزوال وطلب الحق بصير  
 ملكا فقامت له بها فاهي النظر في المشورة بنور القدس التي تسمى حينئذ الحق القدسي  
 فتشوق على استجابه لنا رهاضه وانفعاله المنور اى اى يد عرلة اسارة الى الحد  
 الروحانية بنور الحق القدسي واللمة اللكية ليجزى لك اخرا ما سقت لنا اى طلب رتبة  
 القوى لتأملت الحاجة من استعانتك وشوقها غومك فاما اذا انقلبت بالباد  
 القدسي واروت بالفيض السري سبل الترفيع الجبابا القدس وقوع استعداد  
 القلب للاتصال بالروح لزال الحجاب وذول طلبة اذ كانت افعالها وافضل به و  
 رقى الى مقام واطلع الروح وطالع له وتفاضل كما يجيب استعداد وقال لا تحب حوت  
 من القوى لظلاله اى من وعرف النفس الامارة ولاء خواها فانه لا سلطان لها على  
 مدبر الروح وهو موعودها لكانت اهلها يا احيا ساجدة اى استعمله بالمجاهدة والله  
 والرافعة لها التي رعاية اقسام القوى على شدة فيض جبهتها ونشوش وقتنا ويا



دلالة كذا القلي في مقام تعليلات الصفات والسر فيها باجرة ثواب التعليلات وعلو تلك  
المراتب من استأخرت لهذا العمل القوي على كمال الكمال الذي لا يخون عهد  
الله بالوقار ما من زمان في الاستعداد من وجهته ولا يخون الروح بالسلالة في مقام  
فجيب بالمعقول وقد قيل ان الرعا كانوا يفتحون على رأس الشجر لاجل الاستعداد  
مع الوجود في عشرة فاقول وعدة وذلك فمرة وفيه إشارة الى ان العلم اللدني لا يحصل الا  
بالانصاف بالصفات السبع الالهية والعشرة فالله اريد ان لا يكون احد في صفات  
هاتين او اجعلها تحتك ويحتفي عندك سور القدس وعلو الكسوف ويكون تحتك  
امر ولا يجيب عنك بمقولها على ان تأخر في ثباتي في حال الجاهدة  
خبرياق عليك ثمانية طوارق الصفات السبع الالهية بالفتا ومن صفات صفات  
الخاص بها مقام الكمال مع طول المساعدة التي تم الوصول للطلوع بقوله ربنا اريد  
انظر اليك فان انت عشر بالقرية في طوبى من احسنها الفتا في الذات والقاء  
سبعة بالتحقق بغير عندك من كمال استعدادك وفوقه وضوضيته فيك ففتاة  
هو تلك وهي الكالات العشرة التي ابتل بها امرهم فافتت فجلد اياها بالناس في مقام  
التوحيد وما اريد ان اشوق عليك اجل عليك فوق طاعتك والافني به وسعته  
استعدادك سجد في انشاء الله من الصالحين الربيع بما يصلح للوصول من فاضل  
النورية والعلوم العاديين الى اصل الاستعداد من الكمال الوديع في عين الذات بالانوار  
غير مكلفين بالمكن في وسعك ذالك مني وبينك اي ذلك الامر الذي عاهدت عليه  
فان من بينك لا يتلقى الا بقوتنا واستعدادنا وبعيدنا لا يدخل غيرنا في الالهية  
ففتيت فلكل عدوان على ايمان النياتين لمقت فلا ثم على الا لا على الا لا على  
حسب ما اوتيت من الاستعداد في الاول ما لنا بتقديره في السعي حجب ذلك و  
الله هو الذي وكل اليه امرنا في ذلك شاهدا على ما في صفات الكمال المقدس لنا  
امر بوجه الله بنفسه وعينه من فيضه لا حدس لا يمكن لاحد تفسيره ولا يطلع عليه احد  
غيره ولا يعلم قبل الوصول قد كمال السعي في الاستعداد وهو من ميب العيون الذي

استأخر الله به لانه قد افق من حق الاجل اي بلغ هذا الكمال الذي هو خسر الاجلين وصار  
بأجله من القوى باسرها الخباب القدس مستحيا للجميع بحيث لم ياتعرو لم يختلف  
عنه وحده منها وحصل له ملكة لا تقبل للتدرب في المجاهدة والرقية بل كلفته  
آتش من جانب طوارق السر الذي هو كمال القلب في الالوان ما وروح القدس فاك  
لا هله لا تكثر من هذا بل يغير مرة تودع من ساطع الالهية في عالم القدس وهو  
الا في البين الذي اوحى من اوحى من الالهية في البقية السابعة في مقام كمال  
القلب السني سر من التجربة من تجربة نفس القدسية ان يا مؤمن بالله وهو  
مقام الكمال والفتا والصفات فيكون القابل والساح عواقب كمال سمعة الله  
به بسبع وصبر الذي به يصبر ولسانه الذي به يكلم والقام المصا والاداء والاهل  
البصا من زاوية في الفل وضمم اليك فيها كمال من الرضا في لا تحف من الاججاب و  
التأويل عند الرجوع من الله واربط حاسك بنا بدينا متحققا بالله وقد سمعت  
شيخنا الولي ووالدين عبد القدر قدس سره عن ابيه ان كان بعض الفقهاء قد خدع في الشيخ  
الكبير شهاب الدين قدس سره في صورة الوجود ومقام الفتا واذ في عظيم فاذ هو  
في سبعين الايام يكون يتأسف في الشيخ من حاله فقال في العجبت من الوجود بالكثر وردت  
فلا يجد على فيض الشيخ على انه بداية مقام البقاء وان حاله على وادفع من حال الاول  
واقتره فذلك بها نائين ربك من الشح الذكور ولا يناف ما ذكرناه من نفسه  
الاجل باقصرها ما روى عن النور من الله عليه قاله انه فحق اعدا لاجل لا مزايا  
انتم بعدا كمال الطورين الاخرين من الفتا والذات والقاء سبعة كما ذكر في الامرين من  
خروجه صفا عند الفل ولما كمال الجبل واما قتر سبعة واني هرفق العسل هو اصبح في  
ليسا لان العمل بانه لسان القلب في نهجانه وولا لم يفهم احوال القلب في الدوقا  
ما لم يدوج في صورة المعقول تنزل في هيئة العلم والعلوم وتقر بالفتيل والتأويل  
لا الصالح فهو المعقول والفوس لم يكن ففهمها ودة عبيد في عزنا بقرع معاني  
في صورة العلم بمبدأ البرهان الذي انا ان يكون في لاجل حال عن انما هم وتقدم

استأخر الله







طريق العلم وصل في العقيدة واكتساب الخيرات والفضائل عملاً صالحاً حتى ان يكون  
من الطالحين الفاترين بالخير من مقام النفس مقام القلب الرجوع الى الصلوة من هذا  
الشكاة وذلك خلقنا من الجبين والكاظمين ونحوه يقنع مشيئة هذا  
لم ما يريد فاما ان لهم الجزية في ذلك سبحانه الله ثمه عن ان يكون له غير اختيار  
اختاره فيكون شريكاً لا اله الا هو لا شريك له في الوجود له فكيف يكون في الاختيار  
لما لم يخلق لثبوت جميع الكالات الظاهرة على مظاهر الاكوان والبالغة فيها ومنها  
لديكون كل مصلح في حق من في الدنيا حاله ومثاه ونحوه وفرة مصلحاً في تروا  
من في كل كامل ما رغب في الآخرة والاولى من وجهه كما لا عارفا عالمه ولما لم يكن غير كل  
شيء على تحقيق مشيئة وحكم عليه من حيث لا يدرك فيكون كل شيء مقرر في ليل ضعيف في  
الدنيا بحكمة ومختار في ذلك وكل شيء مقرر في الآخرة في حق مقرر حكيم  
مقرر في محو ما اسرهم وذا واليمين جوداً بالقضاء في محو ما افاضه واصفاته وذا  
ان جعل الله عليكم ليل ظلمة النفس سرها الى نور القيمة الصغرى من الله تعالى في انبياءكم  
بيئات من نور الروح اقلاً سمعوا حالكم في الحجاب فيهمون المعاني والمك في نور  
بالسبب في جعل الله عليكم بنا وروح الروح سرها بالخلق الذي ثم دون الاستعداد الى نور  
القيمة الصغرى من الله تعالى في انبياءكم بليل من اوقات الغفلات وقلبات صفات  
النفس ومثاه في الطبع يكون بينا الى حصول في نفوسكم وراحات ايديكم اقلاً  
تفرون في نور الروح خليات الحق ومن فيكم يجعل لكم الليل والنهار بالعقلة  
والخروج في مقام الفناء الاستعداد والخلق في مقام الروح لتشكل في عقلة النفس الى  
اسود البدن ونزول المعاش وتشتغل في نور الروح من ضل مكاشفاته وقلبات  
صفاته ومشاهدته لكم تشكلون نعم الظاهر والبالغة فيكم بالسر والروحية  
في اولادكم ولغيركم باستعمال الجواهر وفيما وجب عليكم من طاعة في كل مقام به ربه  
وله ومن عاين كل امر شبيهاً اي يخرج يوم القيمة الكبرى بعد خروج المهدى في كل  
امر بينهم وهو ارفعهم بالحق فقلنا على لسان الشيد الذي يشهد الحق به في كل

ولا يخفى

ولا يخفى بهم عندها ان اوتوا ما كنتم على انتم بغير الحق هوام لا تفخر وان لهم وعلو روحها  
التي فتلك ان الغرض في كل امر على مظهر الشيد وفضل جهته بغير ما يهتم من اذهاب الخلق  
والطريق المستقيمة في حقهم وقلنا للشهادة ان اوتوا ما كنتم باظهار التوحيد والتمجيد  
الامان الموقن ان قارون كان من قوم موسى عالمه بغير ما يهتم من اذهاب الخلق  
نفسه وعلو بالتكبر والاستعلاء عليهم فضيل عليه الخرس ومجته الدنيا ابتلاء من الله لروا  
طوباه برؤيته في نفسه وكاله في حال جهته الى الجنة السنية فحق به فيها محو ما يهتم  
تلك في الاخرة من العالم القدسي الباقي بخلق الذين لا يخشون نفوسهم ومثاه  
فيصيرهم الارادة العظمى في الطاعة في العلو في سائر الارواح في فناء سبب طلب  
الاستعداد والاستعداد والاكبر على الناس في الارض فيصيرهم لاهم بطلب العادى و  
العاقبة في كتاب الفضائل والعالى في اوجب جميع الاسباب لا سوال ولا حقوق  
الخلق بالباطل والعاقبة للمحروين الذين تركت نفوسهم عن الرضا بالمردية والافواه  
العوازين الذين ومن ملك القرآن ايماني في الاول عند البداية لا استعداد فالحال  
الذي هو العقل العرفاني الجامع لجميع الكالات وحول الكلم والحكم لاذن الى نتائج  
ما افعله لا يبلغ كنهه ولا يقدر قدره هو الفناء في احد نبرذات الله والبقاء بالحقوق  
جميع الصفات قل رقباً اكل من جاد في الهدى او لا يعلم حاله وكنهه عدجى واو شيت  
من العلم الذي مخصوص الاولى انا ولا يغير في الفناء في غير من نفسى واجحاب  
نورى من حال ومن هو في سلال سبب من هو محجوب من الحق لعدم الاستعداد او  
كنا في الحجاب يكون وكون نوري محجوب من حال استعدادنا فان علمت فقله من قبل  
العالم بكل الفناء فيه وتحقيق به وما كنت ترجوا ان يلقى اليك كتاب العقل العرفاني  
بفضيل ما صبح فيك لكونك في حجاب النشأة مغموراً وما وقع فيك محجوباً الا ان يكن  
اللقى اليك بغير راحة الرجعية من ذلك وعلو فيها فيك شيئاً في حقها  
وصفات فلا تكون في حجاب الكافرين المحجوبين باحجابك به امن الفناء في ذلك في كل  
انبيائك وروايتك كاله ولا يقدر ذلك على ايات الشهود وجليات صفاته فقط مع ان

الانفس



كذلك فهم مع الغيرة يتكلمون بين الشريكين بالنظر الى نفسك وانشائها باس في الوجود  
واوقع الى ريتك بين لا الى نفسك بها فانما الجيب الجيب لا يقبل الى نفسه ولا يكون  
نفسه بل الى جيبه ويجيبه لا الى الاصفلا مع من لا نفسك ولا غير جاش  
امثال غيره ووقع الى ريتك حصل له وصف ما طعن ومن قوله ولا يقع مع الله ما في  
البحر كل شيء ما للث لا وجهه في فان الاذانه لا موجود سواء كما انكم بعد كل ما  
سواء تحت معانته والكثير يتفقون بالفساد في ذاته والله اعلم

**سورة العنكبوت**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**

اراي الذات الالهية والصفات الحقيقية التي اصلها واولها باعتبار نسبتها الى الغير  
العلم والاضافه التي اولها ونشأؤها المبدأ تفرقت ان لا يتركها الناس بل تنقسم  
ونفصلهم باعتبارهم بحرف اقوالهم الطائفة الحق وظواهرهم الماهم بل ينقسموا الى اربع الطائفات  
وتتفاوت بالشدائد والرياضات حتى يظهر ما كن في استعداد انهم وادع في غرايزهم من الكمال  
فان الذات لا تحيط بغير ان يظهر كالاتفا المحر وتترق عين المبحر فادعها ساعد الى اعلا  
الناس وادعها في عالم الشهادة كما قال تعالى كثر انخسبا الحديث فجب البسم  
بالابتناء بالنعمة والنعمة لم يفر من عند خلق وصفاته عليهم فيصير انظارهم في الاحتماء اليه  
لا كما لو ساعدون في حق ان عند الاستعداد منه فان كونه منى من لولاهم كونه مبداء ولقد فشا  
الذين بين جليلهم من اصل الاستعداد والاستعداد بانواع العايب والحق والرياضات  
والغنى حتى يتبين الصادق في الطلب القابل الكمال بطوره كالم من الكاذبين المتبني الميوس  
المنعيق الاستعداد من كان يرقى القادة الله في احد الوالدين سق كان سوطي الشراي  
والآثار ووسطين الاعمال وسطين الاخلاق او سطين الصفات او سطين الذات فان  
احد الله في احدى الصفات الثلاث لا في اى فليبين وضع اللقاء بحسب حاله ورجاه  
عند الاجل العلوم واولها المسان عبد الكثر في خبث النفس من باب الكاذب كذا في الاموال  
عند الموت الطبيعي والحيث تدفن في الرياضات والرياضات بساها في خبث القلب من

الصفاء ومقامات الاخلاق ما يستتبه ويرتضيه عند الموت الارادى والجاهد والفقير  
بجواده بالصفاء فيه يجد روح الشهود ووقال الجال في خبث الروح عند الموت الاكبر  
والطامة الكبرى ومن جاهد في اى مقام كان لاى سوطي راد فاشا يجاهد ليقينه  
اي لذاته في الدين امنوا كل واحد من الخلق الايمان المذكور وعملوا الصالحات بحسب  
ايمانهم لتكفرون عنهم سيئاتهم اهلهم وخلاتهم او صفاتهم او ذواتهم ما حادونا  
وتحيزتهم احسن الذي كانوا يعملون من اعمالنا الصادرة عن صفاتنا بدل اعمالهم  
ووصفتنا الانسان بولده يراه جعل اول كادم الاخلاق احسان الى الدين اذها  
مظهر صفى الابداد والربو يتبرك ان عظماء الخرافة ففرق طامتها بطلان العدل  
خلل التوحيد من وحد الله لزم العدل ولول العدل لمهارة حقوقها لانهما اول الناس  
من يجب تقديم حقوقهما على حق كل احد لا على جهة شعرا ولهذا رجب طامتها في كل شيء  
الانتماء لله وقال ايضا اتحدتم من ذوي شيا الامور وذو بيتكم في الحق الذين ان  
كل ما اتحدتم او انما اتصبا امرودا عيدها الامور بينكم في الحق الذين ان  
الذين اول الامور بينكم فيها لا يبقى في الآخرة وذلك لان الودة فيها مودة وبنوة  
وسود اخر بنوة والذين يتشابهوا النفس من الجهة السفلية والآخر وجسهاها الروح  
من الجهة العلوية فكل ما يجب ويورث دون الله لانه ويجتبه الله فهو محبوب اليه  
النفس وهي صوى ذاك لكان انقطعت الوصلة اليه نية زالت ولم يصل الى احد الصفاء  
فانما نشأت من تركيب البدن واحد الى المزيج فاذا اخل التركيب ونحوه المزيج تلا  
ومن النقاد والنفاد نفقوا الطباع والطابع اقواله تمام يوم القيامة يتكلم  
بعض ولكن تنفك بعضا وهذا شبيهها بيت العنكبوت في الرمن في قوله مثل  
الذين اتحدوا من ذوي الله طائفة كشكل العنكبوت الى الحق لا يدرى ما الاخرة  
فنشأوا هذه الذات لاحد بنو الجنة الالهية وتلك الودة هي التي تكون بين الاصفاء  
ولا ولياء لتاسب الصفات وتجاسل الذات لا يتصور غاية الصفاء ولا يخرج من  
الغنى والاعند زوال التركيب والبروز من حجب النفس فليبدن في مقام القلب الروح







فيسمى رادى ينفصلوا بما ينفصلوا منها فيزجوا بها ثم يفسد الغالب في قوتهم  
 لحرمانهم من الحق واحتياجهم من النور ولحقهم تحت الفناء لفساد عقائدهم ونزولهم  
 أدخلكم لحرمانهم الذات والشعوات واحتياجهم منها لفقدان الاسباب والافات و  
 تدبيرهم بغير ان الاثار والبلام الحيات لفساد اخلاقهم ولعالمهم وهم في ميل شديد  
 مشوقين قوتين الى المنه الملوثة بغير الفطرة الاصلية والالهيية العقلية  
 باقتضار رسخ الحيات العارضة مع حرايمهم عنها وحباسهم في رزق منها بنور  
 منه والذين جاهدوا من اهل الطريقة بالسيرة في مقاماتنا وهو اهل القلب كان  
 المتدري الذي هو في مقام النفس جاده بالسيرة الى الله والجادة في هذا السيرة ان يكون  
 بالفضور والمراقبة والاستقامة الى الله في اليات على حكم الخليات ليدنهم الى طريق  
 الوصول الى الذات وهو الصفات لا يحتاج الى ذات فاسلوله فيها بالانصاف بما رسل  
 الى حقيقة الاسم الشائبة له تشابه الصفات الموصوف هو بما وهو في الذات في  
 الحضرة الواحد يترجم باب الحضرة لا بعدية وان الله كالمختصين الذين يعبدون  
 الله على الشاهد كما قال صلى الله عليه واله وسلم لا احسان ان تعبد الله كأنك تراه  
 فالمحسوس الساكن في الصفات والمصفون بما لانهم يعبدون الله بالمرافقة والشهادة  
 وانما قال كما نراه لان الرؤية والشهود المعنى لا يكون الا بالقضاء في الذات بعيد

الصفات في مقام تجلي الصفات ورتبة من درجاتها لطيف  
**سورة الزمر**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 اذ علمت ان يوم اى الذات لا يدعى صفى العلم والبدائية كما ذكرنا فقلت ان يوم القوي  
 الروحانية يكون مغلوقة في اقرب موضع من اوص النفس الذي هو الصلة لان صفات  
 البدن بوجها لطيفا والخلق واجتباب الحق به بكل ما كان اقرب الى الحق كان مغلوقة بالانصاف  
 اقرب الى الخلق وذلك حكم الاسم البدنى في ظهور النشأة وتجليتها به وباسم الظاهر  
 واسم الخالق وفي الجملة بما في حضرة البدائية من الاسماء وهم من بعد كونهم مغلوقة

سينلون على فارس المعنى النفسانية في المحو بتدريج المعنى والاسم وظهر بالقلب  
 في مخرج سينون من الاطوار التي تكون فيها الزلزلة الى الكمال ولوقا تلتخصر والافات  
 والخلجات فيه الاقرب من قبل بحكم اسمها المبدى ونزولها بحكم اسمها المبدى  
 الامر من السماء الى الارض ثم ترجع اليه ويومئذ اى يوم غلبه يوم الرذائل  
 على الانبياء بفرج الحق الموقر بغير الله وقابله من اللذات الساتية ولما هم  
 بالامداد القدسية بغير من انما من اهل عناية المستدين بها وهو المزمع الى القوي  
 الفائق على غير العار من المحو في الرجوع بافانته الامداد الكاليرة والازداد التاييد  
 القدسية على الاربعة الصالحين وعد الله في تكبير السعيد في من اهل ما تير  
 لا يخلف الله وعدا ولكن اكثر الناس لا ينبغي لاحتياجهم بحسب ان هذه  
 بنوهم وكسبهم وانما يمكن ان لا يبلغ المعنى بالاستعداد الى الكمال الدم السعي ولا غير  
 ان ذلك السعي بغيره وعلاوة عناية تظا برون دم السعي من عند الله  
 وانه يكون غير معنى برفق اعمال السرافات لا موجهات سينلون فظاهر من الحق الدنيا  
 ولما وجع الكتاب منوطه سعي العباد وتدبرهم وهم في الحزن والموال العالم الروحاني  
 فافلون لا يظنون ان وراء هذه الحق المنقطعة جرح سرديته كمال وان الذكر  
 الاخير الحق الحيوان لكان ان يكون وان وراء تدبير العباد وسعيهم لله تعالى فعدوا  
 وتندبروا وحكما اوكم تفكر في انفسهم ما خلق الله السموات والارض والنبات والحيوان  
 البدن وما بينهما من المعنى الطبيعية واللذات الارزخ والروحاني واللذات  
 الساتية والصفات والافات ومنها الا بالحق والعدل وظهر الحق في ظاهرها  
 على حسب استعداد قبولها التجلي فاباها بالافانته ومن مقامه وفضاله وكل سعي  
 هو غاية كمال منهم وفاته والله يفتنى هو بتر استعداده الاول الى شهيد والقاء الله  
 فيهم بمقامه وذا من ذوات كثير من الناس يلجأون فيهم كافي في الاحتياج بهم منه فيقولون  
 انه لا يكون الا بالمقابل للصورة في عالم اخر لا بد من الموصوف في الهدية ثم ارتفاع الهدية  
 باثبات الانانية ولا يتردد الله بغيره والخلق باظهاره فارس المعنى الطبيعية على دم المعنى



الروحانية ثم يتبدل باظهار دهر الروحانية عليها ثم الكبر يتجسد بالفساد فيه  
يؤثر بقوة الشاة بوقوع الغيبة الضعيفة بليس المحرور بعد منهم ومنهم  
وتجوزهم في العذاب غير ما يظن للرحمة والعتبة الكبرى بظهور الهدى وقهرهم  
تحت سطوة رحمة ما هم من رحمة ويحدث تفرق الناس بين الذين عن الكافر  
متجانس الله عن ان يكون غير في الوجود والصفة والفعل والصفة حين تكون  
بغلبة غلبة الفاعل على فعل الروح ويحين تتجوز عند ظهورهم على غلبة الفاعل  
وكذلك يظهر صفات كاله وتجليات جماله في سموات السموات السبعة وقت  
اصباح غلبته في الروحانية على غلبة النفسانيات وقرب طلوع شمس الروح  
بظهور صفات جماله في ارض البدن عند ساء غلبة غلبة النفسانيات على نور  
الروحانيات ومقتبأ وقت فناءهم وفيه شمس الروح في الذات وتبين تظهور في  
البقاء بعد الفناء عند الاستقامة والاستواء يخرج من القلب من حيث النفس بالامادة  
وقت الاصباح ويخرج من حيث النفس من حيث القلب لا بد عند الساء ويخرج من حيث النفس  
حينئذ يتبدل من حيثها وكذلك يخرج من حيثها في النشأة الثانية ومن اياتها في من افعالها  
صفاته التي توصف بها الى ان تعرفه وسلوكه ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لا تعلمون  
لشكوا اليها من كواويلها ونحوها بالموعة والتأثير والتأثر وجعل بينكم من المابين  
العدة والرحمة فتور النفس من الرحمة وتأثره بالقبول والتأثر فتشك من الغيب  
وتبين في وجود الروح النفس بالتأثير فيها وافاضته النور عليها في جميعها الله بولده القلب  
في شدة الاستعداد بها وقفا رخصا فتدري النفس بركته وتخلق باخلافة  
تخلق وتزني الروح بركته ويظهر به كالدان في ذلك لا ياتي صفات وكالات  
مقامات يقوم بتفكر في انفسهم وذواتهم وما جعلت عليها او اودعت فيها  
اختلافا لا يفتكم من اسان النفس والقلب السر والروح والحق بكل حال في كل مقام  
فان لا يخص وجع اختلافات هذه الاصل والذاتكم وتلوها فيكم وتلوها فيكم في السوت  
السمع والارض لا ياتي من تجليات الصفات ولا افعال للملأه العارفين في مراتب

علوم شأنكم عقلكم في ايل النفس وفار القلب بظهور صفاتها واثباتها في كبر فضلها  
في هذا الروح بالروح في الكالات والكتابات الاخلاق والقامات يستمعون كلام الحق  
يسمع القلب فيهم من صفاته حسب مقاماتهم في الاطوار بزيك برفق اللوح والظلال  
في بدايات حارفتين من انفسنا وما وضو ما ويقا في الظلمة بقواتها وطامعين في  
بناها او وجودها ومن يدرك بها ويقول مياه الزودت والكا شفات بعد حارفتين  
الروح وسحاب السكينة تحجب بها ارض النفوس والاستعدادات الهامة بعد موتها  
ما لم يتفكرون بطا ومن نفوسهم للده في العقلة معاني الزودت وما لم يتفكرون من الحكيم  
والعقول ان تقوم ساء الروح وارض النفس بخرقة ثم اذ دعا كرموع صفاته في  
حس من ارض الاستعدادات انتم تحركون من الظلمات الضمانية والاثبات في نور الروح  
الباق بعد فناء الكل وهو الشك الاكمل اي الرصف الاكمل والعز شدة في الوجود والوحدة  
الثانية وما احسن تولد مجاهد في معناه ان لا اله الا هو فاقم وجهك ليدرك التوحيد  
وهو دين الحق شاملا بغير ولد لا تطلق من غير اضافة اي هو الدين ساطعا ولسواه  
ليس بدين لا تقطعه وقت الوصول الى المطلوب والوحد هو الذات الوجود مع جميع  
لوانها وعواضها وافاضته للدين تجرده عن كل ما سوى الحق فانها به والروح صفاته  
ملفتة الى نفسه ولا الى غيره فيكون سيرة سيرة وطريقته الذي هو عليه في  
الله وطريقته لا يرى غير موجود حقيقا ما لا يخفى فاعن الاوران الباطلة التي  
طرق الاعباد والاداء لمن انبى عن فاشرك بافقه نظره الله اي الزواجر الله وهي  
الحالة التي فطرت الحقيقة الانسانية عليها من الصفاء الذاتي والجزر والازل وهي  
الدين القيم والاول الذي لا يتغير ولا يتبدل من الصفاء الاول ويخص الشرح  
الغزير وتلك النظرة الاول ليست الا من الفصح الاقدس الذي هو العقل الذاتي من  
بقى عليها لم يكن احزافه عن التوحيد والتمجيد من الحق وانما يقع الاحزاف والاضطراب  
من غير شئ الشاة وعلو من المصلحة عند الخلقة والحق بغيره والماذ اما لا ذلك  
ملفول من الله عليه الدليل في الحدس الرباني كل عبادي خلقت حقا فاحال



هم الشياطين من دجهم وماردهم ان يشركوا في غيري واما الثاني فخلق له كل مولود  
 بولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه ونصرانه او يمجسانه تلك  
 الحقيقة نفسها من المائدة الثانية فان خرج ذلك عن قوله لا يتبدل خلق الله ولكن  
 اكثر الناس لا يعلمون تلك الحقيقة واما الاحتجاب فهو لان الناس في المحل الجبلي لا  
 الفاسدة الحاضرة لئلا يفسدوا بها الحاضرة واما جنيته البنية حال من الصلابة والرجو  
 العتاة واما انما تلك الفطرة المخصوصة بالله من بين جميع الاعيان والاشياء  
 وجودها من قبل شياطين الوهم والخيال وادبائها الباطلة بالخروج عن النواحي  
 الجبلية والموارد الدينية والحيات الطبيعية والصفات النفسية الى الخ وروية  
 وانفرد بعد الانانية البهيمية هذه الفطرة بالقضاء فيه وبقبوله السوء الذي لا  
 يكون من الميراث بل بغير الفطرة وهو لا يات في عامه من الدين فارقوا دينهم  
 الحق بقبولهم من الفطرة واحتجابهم بحجب النساء والعادة وكانوا سباعا فاختلجوا  
 ليعرفوا كل واحد مجاهبه واختلاف عيهم وعرفى الشياطين اياهم في اوديتها صفات  
 النفس خبيثهم على دين الهاميم وبعضهم على دين السباع وبعضهم على دين المهور  
 بينهم على دين الشيطان خاصة والنوع الشياطين لا تحضر فكذلك الاديان كل من سبى  
 لديهم فخرجون اى من المماردين الدين الحقى المرفوقين سباعا مختلفة كل من عند  
 تكدر الفطرة وتماثلت المجاهب يخرج ما يفتقده استعدادها الثاني الكذب من الحجاب  
 لكونه مقتضى طبيعة مجاهبه فئات حاله من الاستعداد العالي والفرح انما يكون بالوراثة  
 الملايم من حيث هو بلايم في الحال بحسب استعداد العارفين وان لم يلايم في الحقيقة بحسب  
 الاستعداد الاصلى ولهذا يجب به التعذيب عند ذواليب العارفين

**سورة لقمان**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 والحكمة انما اتيت بالحكمة هو الحقيقة هو الانصاف بصفات الله حتى يكون  
 علمه متقنا وفعله متعودا بالذات لا لعلته كالفعله فتقبل فله فله كما قال ودار بيت

اروت ولكن الله وحى والشكر استعمال نعمته في امره ومن كثر اى لم يستعمل نعمه  
 بنوع فان الله يبدى تيرى في المالكين حيد بانه من ذاته ومن جميع مخلوقاته فاعلموا  
 كالات فان كل مخلوق يخلق بحسب بيان الحال ومن يتلى وتحمده اى وجوده الله  
 بالقضاء في افعال وصفاته وذا نره وهو محقق ما يبدله على شأه من حجب مقار  
 بعلم الاول باعمال مقام التوكل على الله افعال الله وفي الثاني باعمال مقام  
 على شأه صفاته وفي الثالث بالاستقامة في التحقيق بطل تهووداته ففقد  
 اشتك بدى النوجد الذى هو اوشق الرى والى الله عاقبة الاكسوف والقضاء  
 فيه واليه انتهاء الكل لم تات تلك البدن تجري في بحر الجبول باقاضه انا من  
 من الحق والقدر والادراك عليه وامداده بالاولات لقول الكالات ليرىكم بعد  
 الجوى والاستعداد من آيات تجليات فعله وصفاته اى في ذلك لايات من تجليات  
 افعاله وصفاته اذ لا فطر الا لافعال الظاهر لكل متبا يتغير مع الله في العاجلة عند  
 ظهور افعال نفسه وصفاته لا محكم مقام التوكل والرضا شكور وشكر نعم التجليات  
 بالقيام بحجتها والعمل باحكام مقام التوكل في تجليات الافعال وياكم مقام الرضا في  
 تجليات الصفات ليكون على مر يد من حاله وازاقتبهم موج من صفات صفات  
 النفس ومقتضيات الطبع كالظلال والحجب التارة لانوار التجليات وقوا الله تجليات  
 له الدين التجاوال الله بالانخلاص والقيام بحسب مقامهم ليكشف الحجاب من كالات  
 على العمل بالانخلاص فان السالك اذا حجب بالتلوين عن القيام الاملاى وجب عليه التفت  
 في القيام الذى دون ما هو ملكه لا خلاص بالنسبة الى التوكل فالتجليات بالتحليل  
 العقل الى مقام التوكل والامن من الفرق في بحر الملوين بتجليات النفس فيهم مقتضى  
 ثابت على العدل والقيام بحسب التوكل والبرية افعاله على التمكن والى الله ما ياتنا  
 باضافته فوق مقامه في التجليات واعجابهم فيها في التلوينات الا كل حجاب مبدى في  
 الرواء بعقد الغزيرة وبعد الفطرة مع الله عند الاستلاء بالفتنة كقوله لا يستعمل نعم  
 الله في امره ولا يقنع بغيره في التجليات ولا يعبد ليعمال اهل التوكل والرضا



عند ظهور انوار الافعال والصفات لوقول الشريعة بحرف مراكيبها في هذا الخبر الى  
 ساحل النجاة وخبر لا تارلين بكم من انوار طبقات الافعال استقامت بكم انوار  
 في الظهور ايضا لكم وصفاكم وذواتكم بالانوار صبر عنها واستقامت بكم لا يخرج  
 والذين من اولاد لا يقطعوا الرسل عند برودكم لله الخيال بالوجد والغير فلا يجرى  
 وجود الولد والولد يخرج من بعض شيئا فلا يميز بكم الحق الدنيا من  
 الخلق الغلبة التي هي اقرب اليكم بالحق حقيقة دائمة لا يجرى لاحد ولا يميز بكم  
 باليقين المشرق بظهور الانوار بوجهي بوسوسة فجعوا في الغيب ان الله  
 عند علم الساعة اي القيمة الكبرى لصفاء الكل فيج فليكن صلواتهم وينزل في كل  
 العالم بحسب استعدادات قبل الفناء وتعلم ما في اوضاع الاستعدادات من الكالات  
 اي تارة لا اوقى انعام النفوس من اولاد القلوب اي مشيئة كما لم ينزل الساعات الكبرى  
 الا وما تدرى نفس ما ذكرك من العلوم والمقامات في الزمان السبق لا يحتاجها  
 ما في استعدادها وما تدرى نفس بل في ارض من ارضه المقامات موزونة ونفس  
 استعدادها لا انقضاء ما فيها من الكالات لان علم الاستعدادات وحده ودها

ما استأثر به الله تعالى في غيب الغيب  
**سورة الشعراء**  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الذي خلقنا ذلك لآيات في الصفات والمخبرات الاسماوية هو من ينزل في باب العقل الفارق  
 الطلوع والوجود المحدث في رب العالمين بظهوره في ظهوره بصوره الرحمة التي انزل الله  
 الذي خلق السموات والارض وما بينهما لا يحتاج به بها في الايام السبعة الالهية التي  
 جردت دون الفناء من لدن آدم عليه السلام الى يوم محمد صلى الله عليه وسلم ثم استقر  
 على قلب النبي المحدث في هذا اليوم الاخير الذي هو جنة تلك الايام بالجنى بجميع  
 صفاته فان استواء الشمس هو كالظهور في الاشراق ونشر الشيع والذات في  
 نسيم انما فان وقت بعثة طلوع جلاله ووسطنا هذا اليوم وقت ظهور الله

والله اعلم

والله اعلم بما في هذه السورة في جميع يوم الجمع ما لكم من ذنوب عند ظهوره في ذلك  
 يتبع لقاء الكل خبرا فكلما ذكرت العهد الاول من حيث في الفطرة عند ظهوره في  
 يد الامير بالانوار والخلق من سماء ظهوره في هذا الارض غفا بنا وعرف بها في الايام السبعة  
 ثم تعرج البر بالظهور في هذا اليوم السابع الذي كان مقداره الف سنة فاستدرك ذلك  
 المبعث في اليوم السابع في السنة والاشياء اذ في الظهور في هذا اليوم العزيم السابع  
 لسوء الحلال في الاحياء الرحيم كنشها والها والجمال الذي احسن كل شئ خلقه جفا  
 بان جعله اظواهر صفاته وافعاله فان الحسن محض بالصفات والافعال ولا يكون كلها  
 مظاهر صفاته الا الانسان الكامل فانه يختص بحال الذات ولهذا خصه بالسورة التي  
 يا مد الاخرية وحسن القوم ليستعد بذلك لقول الروح المحض به تعالى قال  
 وتخرج من روعهم وهذا النوع اني الخلق وظهور الحق في سبوتكم ملك الموت الموكل  
 بقبض روح الكل هو من انزل الى روح الفلك السابع الدب للقبض لما ينسب في صدر  
 من الانوار وروح الكل الى الرب في مرتبة النفس الانسانية الكلية التي هي عا دالنفوس  
 المختبرة بالسيطرة من الفطرة بالكلية وان اجبت بالحيات الظلانية والصفات الفلكية  
 فانها لم يبلغ الحد الرب والخلق باسبا المعقولة فيوقها النفس التي هي بئانه عا دالنفوس  
 حسب بقاوت درهما بئانه واما بئانه وان بلغت مرتبة ملكة العذاب فحب والمالم بلطف  
 لهذا الحد وان اجتجوا من لقاء الرب وصفهم مع عظام الى الجنة السلفية النكتة رؤسهم  
 بسبب رسوخ حيات الاجرام بالبر والسبع وتيق الرجوع للعلل الصالح اذ لم يبق فيهم  
 نود الفطرة وطسوا بالكلية لم يبقوا انفسا او سمعوا ولم يتقوا الرجوع لان حلول العمل  
 الصالح وهو آلهام الدين لا يخلدون في العذاب بل يعذبون بحسب رسوخ الطيات ثم  
 يرجعون الى الفطرة لا يتنكح كل نفس هذا ما بالتوفيق للابان والسلوك مع السواة  
 ولا استعداد لكنه باني الحكمة لبقائهم على طقته واحدة وبقاها بالطبقات المكتبة في  
 حتم الانسان مع عدم الظهور ابد وخلق اكثر مراتب هذا العالم عن اربابها فلا تمشي  
 الامور المستندة والذاتية المحتاج اليها في العالم التي يقوم بها اهل المحجبات الذوات والنفس



والذات البعد من الرحمن والحدود والفرق فلا ينضبط نظام العالم ولا يتم صلاح  
الميتدين ايضا لوجوب الاحتياج الى حجاب الطبقات فان النظام ينحل بالاحمال  
المظاهر فلو كانوا مظهرا لحكم انبياء واولياء وسعداء لا عقل بعدد النفوس العلوية  
وشياطين الانفس القائمة بعبارة العالم الازلي في فضاءات مختلفة بعينها  
سبب العادة العالم فوجبه الحكمة الحقبة المتفاوتة في الاستعدادات بالضعف والقوة  
والكدودة والحكم بوجوه السعداء والاستعداد في القضاء لتعمل جميع الصفات والاشياء  
في جميع المراتب فان العفوق والنفوس والعدل والشفق والنواب وشيا لها اسباب  
صفات لا تجعل الخلق بالازلي اذ جرى على السبيل ذنب ولذلك ورد في الخبر لو انكم تدركون  
لهذه النعم بكم وجاء بغير مزيد ينون وقال حكما بين من ربه بين الذين احسن الله  
وعمل السجدين ولذلك قال ولكن من القول يعني في القضاء السابق فقلت نعم  
اي الطبيعة السطوية من الجنة او النفوس الارضية لما سبب المفضية من البصر والرائحة  
تبعين من قوا بلا تنقسم لطايقكم هذا الاحتياجكم بالمشاوات الطبيعية والانس  
البدنية انما تنقسم الى بالحد لان من الرتبة لعدم قبولكم ايها اودا وذكروا في عقاب  
الخلد بسبب ما لكم ان جعلنا الخطاب للذين قالوا ربنا انصرنا فالحلله بجان وعبارة من  
الزمان الطويل وان جعلناه لمن حق عليه القول اي في القضاء السابق فحققة انما يورث  
على التحقيق بايات حقايقنا الذين اذا ذكرنا ما بيننا من قلوبهم لما سببوا فظنهم  
سجدا فابن منها عسوا من قد هم يقولون وقولهم وتسموا بغيرهم اي من  
ذواتهم متصفين بصفات رتبهم فذلك هو سببهم وهدمهم له بالحقبة وهو لا يستبكر  
بظهور صفات النفس والاشياء تنجاني من بهم بالقر من الغنى الطبيعية والقيام  
من الصانع البدنية والخروج من الحجاب بحجابات بديعة فانهم بالترجي الى  
التوحيد في مقام القلب نحو فائق الاحتياج بصفات النفس بالتأويل وطعاف  
لقا الذات وما درقناهم من العاقل والحال في تقوية على الال استعدادا لخلق  
نفوس شريفة فيهم نا اثنى لهم من حال الذات ولقائهم في انوار الذي بقر بربهم في

الذرة

من الذرة والسرور والبهجة والابحار كمنه ولا يمكن وصفه جزاء ما كانا يتلون من النور  
والعز في الصفات والعمل بالحكام التعليات ثم منيا بالنور جدي على من العظم  
لان فاسقا بغير حجب عن ذلك الذين القيم يحكم دوى النشأة حجاب المادى بحجب  
بقا ما به من الحجابات الثلاث كل اذ قد ان يخرج منها بالليل الفطري اميد وفيما  
لا يستلزم الميل السفل وتفر العكوف لافوض بسبب رشح الهيات الطبيعية  
لقد بقى من العذاب كادون الذي هو عذاب لا فار من ان محالقات النفوس  
والطبايع في البليات والشديد والاهوال دون العذاب الكبير الذي هو انوار  
بالظلمات من انوار الصفات والذات او قبله في المرتبة الاولى اعلم ربنا  
الى الله عند تصفية فظنهم بسبب العذاب لا دون قبل الرين كشافة للحجاب ولقد  
ايقنا من حجاب الكتاب العقل العرفاني فلا يمكن في ميزان من لسان موسى عند  
بلوغك الى مرتبة في مراتب كاد في حصة المعراج انه لفي في الساء الخامسة هو  
عند رتبين مقام الشرا الذي هو مقام الساجدة المقام الروح الذي هو الرادى  
المقدس يوم الفتح الطلق يوم القيمة الكبرى بظهور المهدى عليه السلام ولا ينع  
ايمان المجوبين حفيد لا يكون الا باللسان فلا ينفق بينهم البليات

**سورة الاحزاب**

يا ايها النبي اتق الله بالقاء فيه من ذاك بالكتابة دون بقا القيمة ولا تطع  
الكارين في موافقة من يقين الحجب الطور والاشياء في النظر الى الشين في  
ذاتهم وبلا تاتوا بحكم هذا المعنى ضعف بقوله باذاع البصر ما لمع ان الشك  
عليكم يعلم ذنوب لا حوالا في انك لا تملك بالتأويلات فاما ينع في القول بصلاح  
امر لا تاذولم يكن له يكون لم يعرف ذلك من الله فلا يمكنه القيام بهداهم واتبع في  
ظهور التأويلات ما يوجب اليك من تلك من التأويلات وانواع العتاب والتشدد  
بحسب المقامات كما ذكر غير من قوله ولو لان شينا لولمسا ليدان الله كان يا اهل







الذي ما عهدوا الله عليه في العزم الاول بقوله اليقين وعدم الاستطراب عند  
 الاقرب فلم يحجبوا كثيرهم وقولهم من التوحيد وهو دخول الافعال فيقولوا لا  
 ويحاطل سطلوهم وشوكهم فيهم من حق تحسبوا لقائه بعدد ما يبلغ الى كمال  
 ظنهم ومنهم من ينتظر في سلوكه يقين من غير مقابل لا يتبدل بالاحتجاب بقوله  
 الشفاء ما درجاب محال في العزم بحجة النفس البدين ولذا نهى الله تعالى عن  
 معصيته اما فيكونوا كاذبين في العهد ما كثر ما ذورين يخبر الله الصادقين بغيره  
 حجاب الصفات ويحجب الصادقين الذين لا ينفكوا المؤمنين بوجه العزم ولا يمتوهم  
 بالمثل العظمي الى الوحدة فاجتوا الكافرين بسبب استيلاءه في الشفاء والانهاله  
 في الشفاء ولا تناسخ الظلة فهم يمدون بين الجبين لا الى اصل الامكان في عوالم  
 هيئات نفوسهم المظلمة انشاء رسوخا او يتوب عليهم لم يمتوا ودم رسوخا  
 لان الله كان مقورا لا يستعمل صفات النفوس ربحا يفيض الكمال عند انشراح  
 بالانوار التي تلي كل نورها في اه خبير الشفاء هل جدي حسال التجريد واقسام الشفاء  
 التي يجب متابعتها فيها فانه عليه السلام عليه السلام في قوله حجب الى من ربحا كذا  
 الا شوش وقت يملن الى الحق الدنيا وزينها اخر من وجود نفسه عن من وكل من  
 من اختيار الدنيا ونفسه فان اخر من لغير ايمان يقين بعد بلا نفي من الحجة  
 وشوش لوفته تطلب ان ينير السبل اليها بل على التجريد والنسب الى الحق كقول نفسه  
 وان اخر من الدنيا وزينها من شرجين وفتح قلبه من بيان امة الحق  
 الاستولية فما كان لي من كلامه من معقود من جملة الفضائل التي يجب طاعته و  
 متابعتها وهو مقام الرضاء والثناء في الازالة لغونه صلى الله عليه وسلم الذي  
 مائة وصفاته في ذات الله وصفاته اعطى صفات الحق بدل صفاته فقد تحققت بالحق  
 مقام البقاء والتجربا الوهوب فكان حكمه وارادة حكم الله وارادة كما وصفته الا  
 زعم الى قوله فما يطبق من الهوى ان هو لا يوحى من الهوى لوانه متابعتها في  
 لادة الحق وارادة لادة الحق في حجب الغناء في لادته وزلزال الاختيار مع اختياره ولا كان

عصا

نور

عصا فانك من الامام لكونه في العزم من الحق واذا تقول الذين في اسم الله عليه  
 قوله وحقق الناس واقد الحق ان تحسبوا احدا لنا وحيات الامانة ان لا في  
 تلي من عند ظهوره في النبوة وتلك الطلونات هي مولدنا وحيات و  
 لهذا كان خلقه القرآن يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله باللسان في مقام الغرض  
 الموصوف في مقام القلب لاجابة في مقام الشرح الشاهد في مقام الروح والباطنة  
 والواحدة في مقام الحق والفضاء في مقام الذات وتخرج بالجر يد عن افعالكم وصفاتكم  
 وذنوبكم كثر وقت طلوع فجر من القلب دما وظلمة النفس وتبيل وقت من وجب  
 شمس الروح بالثناء في الذات او دانيا وذلك الوقت الى الشفاء السري هو الذي  
 يمكن ملككم بحسب تنبيهم في افعالهم والصفات والذات ولا يكتفي بالانوار  
 الاخرى في تجليات افعالهم والصفات وذن الذات لا حجاب هناك بانوارها كما قال  
 جبريل عليه السلام في هذا المقام لود من انوار لا حجب لهم بالانوار والذكر في القبول  
 الاسمان من طلة افعالهم من نور تجليات افعالهم في مقام الشفاء من طلة صفات  
 النفوس في نور تجليات صفاتهم من طلة الانوار الى نور الذات وكان في التوسيع  
 برحمهم بياستد مبعوهم ويفضله استعدادهم من الكمال تحفته اي تحفة الله  
 اياهم وقت اللقاء بالثناء فيه تكليم وتسلية من النفس جبر كسرهم باضاله وصفاته  
 وذا في وقتهم بافان هذه الكالات وقت لقائهم اياه بالحق واللقاء وهو سلاطتهم من  
 آفات افعالهم وصفاتهم وذنوبهم اوبسلاطتهم لان الحقية بالتجليات والاسلاطتهم الا  
 يكونان معا والاول بياستد السلام من الله وقد علم لهم كرمها بانوار هذه التجليات  
 عن اعمالهم في التسبيحات والذكرات انا ارسلناك شاهدا لخير الحق عند رسالتك  
 اليهم من محبت بالكره من الرضاء مطلقا على العلم ولا لهم نور الحق وتبيل الاستعداد  
 السالكين اليه وفيه بالحق واللقاء والرضوان وتبيل المحبوبين والواقفين مع الغير  
 بالعباد والمكران المحباب وذا بماء الحق كل مستعد بحسب حاله وقدره وما تبيل  
 له يجب استعدادهم وتبيلهم بغيره يتقربون الى الحق النفوس الطاهرة لفتاوت الجبل و



وهذان البعد والطبع وغيره التي تسمى بالتجسيم من خود القطرة والبحيرة بأن لهم حجب  
 صفاء استعداداتهم من التي تسمى بالتجسيم بأن لهم حجب استعدادات كبيرة  
 من جهة الصفات ولا تطبع الكافرون والشاككين في التلويحات كأدركي أول  
السورة في تلك دور سراجه وصفاء لونه موقع أذا لهم يقينك لنجوم أه الثلث  
 وروية فضل الخير فانهم لا يفعلون ما يفعلون بانفسهم بالاستقلال وتوكل على  
القوم مق يرافق الهم فما لك مندوب وكن بإقتي وكيلا لا يفعل بك وهم ما شاء  
 فان اذا بهم على علم بشا نراي الله ولا يكن يصلون على الله بالامانة بأن لا يد  
 والافاضة للكالات فالمصلحة الحقيقة هو الله حقا وتفصيلا بواسطة ومن واسطة  
 ومن ذلك يعلم صلوة المؤمنين عليهم وتسليمهم له فانما من غير التفصيل وحيث  
 عليه قولهم لقد شركنا وكاله وبحيتهم لذات وصفات ترافق لذات منهم في التيكل ومتهم  
 الضيق اذ لو لم يكن قولهم لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 من ان يكون من فرق بالشاير ومن تحت الشاير وذلك القول بالحية والحقا  
 هو حقيقة الله ما في صلواتهم لقولهم لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 النفس ولا تفتي تكيل منورهم لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 في الدنيا والآخرة لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 انيتم هذا كله من حجة القوي لم يكونوا يا الله والوادي لله هو الظاهر  
 بآية نفسه وتقر عن لسانه الله ونور غايته بعد الذي هو حقيقة الحق والذات  
 ظاهر وباطنا وهو باطل بحضرة الفرق فيكون في غاية الحوان في هذا الاحتياج  
لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 بوجه طلب لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 بالاحتياج من الرزاق والساد في العرش الذي هو المصدق والصلوب فان الصدق  
 هو حقيقة كل سعادة واصل كل كمال لا ندين سلاطة العظمة وصفا بالقلب حقا والله

قول جميع الكالات وانوار النجات وهو ان كان داخل في القوى الماسومة لا ينجس  
 من ذلله الكذب عند ربح تحت التركة التي عبر عنها بالقوى لكن افرج بالذكر للفتنة  
 كانه جنس راسد كخضر جبريل ويكامل من اللانكة بجمع لكم اعمالكم بافاعة الكالات  
 والفضائل اي ذكر انفسكم لقول التحلية من استعفى الكالات عليكم ويعفركم ذنوب  
 صفاتكم تحليات صفات من طيع الله ووسو لله التركية ومحو الصفات فقد فاد  
 بالتحلية والاضاف بالصفات الالهية وهو القول العظيم لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 والاذن والخيال بالبدن حقيقة الحوية عند هاتين العبادات بالانجات بما الحق الذي  
 العبادات التي بالاسماء كما هو الحال في لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 استعدادها القبول والنجاة بما الحق الذي لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 من جعلها قبولها ومكملها لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 اقداره بما الحق الذي لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 الله حين ظهر بفسر وانجها بما الحق الذي لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 والشاير لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 بطلان الحيات البدنية والصفات الفانية بما الحق الذي لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 وضيقه بما الحق الذي لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 بطلان الرب وكفاة الحجاب الحلية فظلم ظلمهم لا تطاع منورهم بالكلية بما الحق الذي لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 بالامانة الالهية بما الحق الذي لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 بالاحتياج والترك من الصفات الفانية بما الحق الذي لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم  
 من خواص عند الرزاق وعن الجبل حجة رزق من وادع الماسنة السبا لوقاه وكان الله  
 مقورا ستي ذنوب ظلمهم ومجلم عند التركة والخصية والخير والحق والطرس  
 بانو انجلى انهم بآدمهم بالوجه الحقائق عند البقاء بافاعة صفاتهم وذاتهم  
 عرضنا الامانة الالهية بالقبلي عليها وليع لا يطبق عليها فبما من الصفات يجعلها  
 لها فآيين لأن لنا ظهور لم يوصف لها بشر والتيكل فالامانة دائم



عند ما قد دلتها باظهار ما اودع عندها وضاع عنها الاثر ان باخفاها بالسطوة و  
ظهور لا فائتة والامتناع عن اداها باظهار ما اودع فيه من الكمالات واسماها  
بظهور النفس بالظلمة والامتناع عن الترتيب المعطام المعرفة والله اعلم

**سورة التوبة**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله الذي لا اله الا هو انبأ ان في السموات وما في الارض من يعبد الا الله  
لصفاته الظاهرة والباطنة الباهرة وظهورها بالجلال والبر والهدى لا يخرج  
بجلبه الا اودع بالكمالات الباطنة والصفات الخالصة لا يحد بالصفات الزائدة  
في الدنيا ظاهر وكلمة بالصفات الباطنة ما في الاخرة باطناً وهو الحكيم الذي يعلم  
ترتيب عالم الشهادة فيسحق حكمته الجبر الذي نفذ علمه في كل عالم السبب الحكيم  
يعلم ما لا يخفى في الارض من الكوثر لا يضره القوى الطبيعية وما يخرج منها بالخرق  
من النفوس الانسانية والكمالات الخفية والادراج القدسية مع المعارف المقننة وما  
ينزل من الشهاد من المعارف والمقاني الروحانية وما يخرج في ذات صفات الاعمال  
الضالمة والافلاك الفاضلة وهو الرحيم بافهامه الكالات انما ويراها نورانية  
النفوس بسبب الحيات الاضية لظلالها ويرى الذي اوفى العلم اعم العلماء العاقل  
المحققون برون حقيقة ما انزل اليك عياناً لان المحجب لا يمكنه معرفة المعارف عليه  
وكذا لا ذلك ما روت لشيء لا يعرفه الا بما فيه في نفسه من عناءه فيمكن له من العلم  
مضيف من المعرفة لا يعلم العالم المعارف وعلمه لخلق عامة يمكن معرفته وتفهيد في الطريق  
الوصول الا انفس الذين الذي يغلب المحجبين ومنهم من الغنى والقدرة للهدى الذي  
ينعم على المعارف ما يخرج الاطع وان لم يقرب فليس السنفين على ما قيل من ذكر السعة  
والاستعداد في قوله تجزي الذين السوا الآية وعبر التيسير على قوله ويرى الذين انزل  
انهم لكان معنى الذين القوى الذي يغلب الراسخين بالافتاء الجيد الذي ينعم  
عليهم بعضا من عند العباد ولقد اتينا دود الروح بقاء فتلا يعلمون الرتبة وتسبح الشا

والناعات في المحبة مع مزيد العناية والتفكر والكمالات العلية والعلية وان قلنا بالاجابة  
الاصح ان يكون اي حتى مع بالشيء من الخصوصات من الانقياد والاعتناء في  
الطاعات بالحركات والتكلمات والافعال والافعال التي امرناك بها وطهر القوي  
الروحانية بالشيء من الهدى من الامور والآداب والكمالات والنفقات والاشياء  
والاستشراقات من الادراج الخفية والذرات المعروفة على ما امرنا الله به  
الطبيعة الجسمانية العنصرية ان تحمل سابعيات من صفات الروح والتقوى فان  
الدفع المحسن هو لباس الروح الحافظ من سواد دوى اعداى النفوس وسائر  
نوازع الشياطين وقد ربي الشريعة بالحكمة العملية والعنفة المنقطة الشرعية العقلية  
في ترتيب اعمال الزاكية ووصل الهدى المانعة من تاييد الدوى النفسانية واهملوا انما  
العالمون الله بالبعثة في التوجه الى الجبهة العلوية مهلاً مستلماً يصعد كثر الترتيب الى  
المقرب الا لهدى وبعد ذلك القول الانوار القدسية والمطاب لدود الروح والهدى من  
القوى الروحانية والقاسية والاصح ما بالهدى واليكلم ان القلب ربح المورى  
القاسية وقد هاشم كل اى جها فدا طلوع نور الروح واشراق شعاع القلب  
واقبال النفا من طوى في فصل الاخلاق والفضائل والطاعات والمباركات و  
الصالح التي تخلق سعادة العباد وقد هاشم اى جها ربح عز رب الانوار والروحية  
في الصفات النفسية ووال فلا توشعها وادبها بها والنووس طوى في سبب  
صالح العاقل من الاخلاق والآداب واللائس والناكح وما يتعلق بصالح النظام  
وقوله البدن واسلنا كد من قطر الطبيعة البدنية الجادة بالترتيب في الطاعات  
والعالمات ومن من القوى الروحية والحياتية من يعمل بها يد يد حضوره والقدسية  
المعلقة بصالح العالم ومادة البلاد ودهانها الصا والتركيبات والنفسيات  
المتعلقة بصالح النفس والكتاب العلوم بالهدى في رتبة تسجيده اياها له وتبين الا  
على يد ربي ومن يرفع شيم من امره باليقين طبيعة الجدية ويجترع من طهر من الصواب  
وتعقلى اراى العقل بالليل الى الرغبات النفسية والذات البدنية في رتبة من عباد



التجريد بالربانية القوية فسلط القوى الكمية عليها بفرض الشياطين من الدرع  
 العقلية العنصرية الخالصة للطباع الشيطانية يتكلمون كمن تائبين من تخايب القاد  
 الشريفة وتماثيل الصور الهندسية وحقائق كالحروب من طرفي الأداة والمنتج  
 واعادة العلوم الروحانية بعبارة السان بالصور الخشبية ليدع المعاني في الأفضلة  
 العودية وادرج المبركات الكلية والوردات الغيبية في اللابس اللفظية والحيات  
 المحترمة واسعة كالحيا من كونهما من المولد الهولانية وان اكتفت بالروح  
 المادية العوارض المبرانية وقد وردت سيايات من خفية الاستعدادات بتكيب  
 القياسات المستقيمة والردسور والعلوم والعاوفا والآلة الصائفة والفرار الموقر  
 الثانية لمعكروا آل الله الذي مع باسخرنا لكم ما سخرنا واخصنا عليكم من نعم الكائنات ما  
 شكرنا باستعمال هذه النعم وطريق السلوك والتوجيه الى اذ وصورة العبودية والقياس  
 في كافي تدبير الحكمة الدنيوية واصلح الكائنات البدنية وقيل في مناداة العلم  
 الذي ميل باستعمال النعم وطاعة الله العمل بالانسان لوجهه قلنا فحينما عليه الوقت  
 بالبناء في مقام الشكر ما لكم على منيرة الاية الا من اى ما احدث والى الخاتمة في  
 مقام الروح ووجه الحق في حال الشكر لا يحرك الطبيعة الا رضية وقواها الدينية  
 التي تاكل من سائر النفس الحيوانية بالاذن من زودها الرزق لعوز عداها الغفيرة  
 المتأثرة على النفس الحيوانية التي هي غيابة اذ لا طريق علم الى الوصول الى مقام الشكر ولا  
 وقوف على القلب فيه ولا شوق يكون في طوعه الطوارقهم الا بواسطة اتصال  
 الطبيعة البدنية بالنفس المتصلة بالقدرة بالقوى الطبيعية لغفيتها بالربانية  
 انقطاع مدد القلب عن ملكتها الا لا يطلعون الا على حال الذبابة التي تاكل النساء ما  
 لا يستطيع عليها لان النفس الحيوانية عند وجع القلب ضعفته وحطت قواها  
 ولم يبق منها الا القوى الطبيعية لما كثر عليها فلما خرق مسقعة الوسوسة ودخل في  
 اليهود ولا اشتغال بالحضرة الا لحيته عن استعمالها في الأعمال والاعمال في الربانية  
 تنبت الحق اني لو كانوا يتكلمون في مقام استمر الاطلاع على الكائنات كما سخرنا

والتأثير في القلوب التي من الربانية الشاقة التي تنهمر المخطوط والردات و  
 مقتضات الطباع والاهوار بالجماعات والاهوار على الامال السبعة في السلوك و  
 الاقتصاد بابل المعقوفة لقد كان ليستا اهل مدينة البدن في مساكنهم في عالمهم  
 مفادهم آية دالة لهم على صفات الله واما الصفات خفية الصفات والمصادات من  
 بينهم من جهة القلب الروح التي هي قوى المحبتين واسترهما وخبير الاثار والامثال  
 عن شياهم من جهة العدد والفض التي هي صنعت المحبتين وخبيرها كالموازين وزق  
 وتكبر لغيت من كونه لا كلوا من قوتهم بين تحت ارجلهم واشكر الله باستعمال نعم ربها  
 في الطاعات والسلوك فيه بالقرابات ملذبة طيبة باعتدال المزاج والصحة ورتب حقوقه  
 سيقهيات الرقاب وظلمات النفوس والطابع بنوع صفاته واما له فكم الفكين من شبه  
 الاستعداد والاستعداد والآلات والنزق في الامداد والفاضات الانوار فاقصروا عن القيام  
 بالشكر في النسل بها الى الله بل من الاكل من ثمرها التي هي العلوم النافعة والمخففة ولا  
 بالانها في اللذات والشهوات ولا تناسر في علامات الطابع والحيات فادرسا عليها  
 سبل الطبيعة الهولانية بتجرب جردان سبل الطابع المضمر سكر المزاج الذي سدد الحس  
 النفس التي هي لكمم والغير ملحة وبذلك لناهم بحسبتهم جئين من شوك الهبات الودية  
 واما الصفات البينة البهيمية والسبعة والسيطرة والى اكل جملة اى ثمره شبه  
 كمن لم يطلعها كانه قدوس السباحين وتبين من سيد ريقا بالصفات الاضائية فليلا  
 ذلك لعقاب من يتألم بغير انهم التروى قبل تجارتي ذلك الا الكفر الذي يستعمل فيهم الزمان  
 وطاعة الشيطان وتخللنا بينهم وتبين القرى التي باذكتنا فيها من الحضرة القلبية والشر  
 والوخيرة والاحية التي باذكتنا فيها بالعمليات الافعال والصفات والاسما تير  
 الذائبة وانوار الكائنات والمشاءت خربت ظاهرة مقامات ومنازل شريفة من  
 كالعبر والشكر والتوكل والرضا والسلام وسألهما وقد رنا فينا السير بين قوافي الشجرة  
 يرتحل المسالك في القرى من مقام وتيزك في مقام بين قوافي مسانل النفوس ليلا في  
 مساهل القلوب ووادعها آياتا مبهمة من الظلال الشيطانية وعليات الصفات الغفيرة



بغير اليقين والتقدير الصحيح على مناج الشئ المبين فقال لسان الحال والوجه البهيم  
 السطوية للبعد من الحضرة القدسية والميل الى الهادي البديته والسير في الهامة  
 الطبيعية والهالات الشيطانية الى اسفل الساقين وثباتا باميد بين اخفاونا وتلك  
 انفسهم بالاجتهاد من انوار القرى الباركة بطلات البراقع المحيطة بحبلنا هم  
 اخذت لنا الامارة بين الناس في الاملاك والدمر ومن قناهم بالفرق والترقي  
 ولقد صدق عليهم على السبيل لمن طهر في قوله لا يهلكهم ولا يضرهم ولا يضرهم  
 بل يجزيهم خلق الله مثل ذلك والفرق السنون هم المخلصون وما كان له عليهم من  
 سلطان او سلطانا عليهم الا الظهور وملنا وظاهر العلما المحققين العلماني  
 امتنا من المحجوبين المراتبين فان السند الوثيق الصافي القلب ينجع علم من كان  
 الاستعداد وينجز من قلبه عند وسوسة الشيطان من جبر بصاحب الحج المنيعة  
 ويظهر به ذكر الله والاستمارة بعد ظهوره عند ترغيبه بخلق من نور الذي  
 اسودت قلوبهم بصفات النقص وناسيت بحالاتهم واهوتهم واهل اليهم مكانة  
 الشياطين وتوثر في احوال الظالمين الالهة احوال العبرة الكبرى من الجمع والفصل  
 والفتح بين الحق والباطل ومقارلات الظالمين ككلامه بغيره بغيره بالهدى والبيان

**سورة الفاطر**  
 الحمد لله رب العالمين

بما يلي الآية رسالة اولي اجتهاد من جهات التأثير الكائنة في الملقوت السماوية  
 والارضية بالاجتهاد جعلها الله رسلا من رسله الى الانبياء بالوحى والى الاولياء بالالهام  
 والقادر الخواطر والى غيرهم من الاشخاص الانسانية والحيوانية وما يري الاشياء بالقرين  
 والتدبير والاهور التي امرهم الله بها فاصابهم به تاثيرهم الالهية من غير جهات  
 تاثير خارج مثل ان العاقلين النظرية والعلمية جعلها ان النفس الانسانية والذكية و  
 الحركة الباطنية والحركة الفاعلة ثلثة اجتهاد النفس الحيوانية والقاذرة والناطقة والموحدة  
 والصورة للنفس النباتية فاما ان اجتهادها وكلها انوارت جهات التأثير انوارت

الاجتهاد وتختلف اجتهادها حسب اختلاف تاثيرها على كثير من الاشياء بقوله ربك في الخلق ما يشاء  
 الا انفسهم اجتهاد في هذا العدد بل لهم بحسب تنوعات التأثيرات اجتهاد ولهذا من رسول  
 الله صلى الله عليه وآله انما راي رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله ما يري من غير  
 ليلنا ابراهيم ولم سحابة جراح من كان من يد العزة ففقد العزة جميعا الى العزة صفته من صفات  
 الله محضه من غير ان اودعها فليد بالبقاء و صفات الله تعالى من صفاته من علمه على الخلق  
 وصفا لصفات قبوله اليه بصدق الكلام الطيب الى النفس من الصافية الطيبة من جاحية  
 الطبيعة الطابع الباقية على نكد فطرتهما الذائرة لثبات من جديدها والعمل التركية والخطية  
 برضاه يرفع ذلك الحسن لطيفه من ربه دون غيره فيصفت بصفات العزة وما يري الصفا  
 او اليه بصدا الكلم الحقيقي من التوحيد الى اسفل النظر الطيب عن نجاسات التوهمات و  
 التقييدات والعمل الصالح ببقائه ورضاه دون غيره كما قال امر المؤمنين عالى العلم  
 مرقون بالعمل والعلم بطق العمل فان جابره ولا او تحلى الى علم السعوى الى الحضرة  
 الالهية هو العلم والعمل لا يكون الترقى الا بهما ولا يكون التوحيد الا بهما فلهذا هو افضل في  
 الاتصاف بعزته وقصافته لان الصفات مصادرا لافعال فنام بترك الافعال النفسية  
 التي مصادرها صفات النفس بالزهد والتوكل ولم يخرج عن هياتها بالعبادة والتبذل  
 لم يحصل استعداد الاتصاف بصفاته تعالى فكان العلم الحقيقي الذي هو التوحيد مبادية  
 مصادرة العلم والعمل بمبادية الدرجات في الترقى والذوق بذكر صفات النفس  
 صفات النفوس والخواصا من علمه من هياتها لانها في الحقيقة المرذية مستندة  
 انما يحصى الله من عبادته الشك الى اى ما يحصى الله الا العلماء العارفين بالانفس  
 لبست هي حروف المقابيل بصفته في القلب خفية وكسادية عند تصور وصف  
 العظمة وحضورها فيهم يتصور عظمتهم بكن خفية ومن تحلى الله بجملة خفية  
 عن خفيته ومن العصور النقص الى الحاصل العالم الغير العارفين وبين العلم والاثبات  
 للعالم العارفين بين مبدء ومزيت الخفية بحسب مراتب العلم والذوق ان الله عز وجل  
 قال على كل شئ بظلمة حقوقي وسير تعظيم عنقه النفس و هيته بكنها خفية



وغلغلة ان الذين يتلون كتاب الله الذي اعطاهم الله في دينهم الغفرة من العقل القرائ  
 ما طماده وباراه ليبر فرقا فاما مواضع المحض والعلم عند ظهور العلم الفطري  
 وانفقوا ما ورثاهم من صفات العلم والعمل الموجب لظهور علمهم شرعا لغيره  
 الصفات وعلا شير ترك الاموال والاعمال بوجوب في مقام القلب بالترك  
 التجر به يقان ان يتوهم من استبدال افعال الحق وادواته وبعثا نربا ضاهم والم  
 ومغاثم لوجوبهم اجودهم وحقايات النفس والقلب في كل ما التوكل والرضا  
 يتوهم من فضله في جناس الروح مشاهدات ومجرب في تجليات ان يتوهم من  
 لم دونها ضاهم ومغاثم شكوكهم بالابدال من افعالهم ومغاثم والذات  
 اليك من الكبرياء العزلة الطلق هو الحق الثابت الطلق الذي لا مرد عليه لا نفس  
 في مصاديقها ما بين يديهم من الكتب لا تفتكر نيت لا عليها ما وما فيها ما سواها  
 الله سبحانه وتعالى يعلم احوال اسفادهم بغير ما عالم يعطهم الكمال على الاستعداد  
 بقدر الاختصاص بالاعمال ثم اورثنا الكتاب الذي استقينا من مباديها العبد بين  
 المحض من عنده بريد المنايرة والالاستعداد والتسليم الى ما ارادهم كالاتهم  
 برؤيته ولا يملكون البلاء منك وبواسطتك لا انك العلى اياهم الاستعداد والكمال مستقيم  
 على ما ارادهم من ان لا يملكون البلاء منك وبواسطتك لا انك العلى اياهم الاستعداد والكمال مستقيم  
 من وجهه الى العقل ومثابرة في الامانة والوعد عند مجاهدتها والامتناع عن ادائها  
 لا تملك الذات البديهة والشعور الفعالية فتمت مقتضى سلك طريق اليقين  
 تحت الفلحاحات من الاعمال والحسنات وكتب الفضائل والكمالات في مقام القلب  
 سابق بالخبر يتاخر في تجليات الصفات الى التماثل في الذات بادن الله فبغيره  
 اصل ذلك تعاد وتوحيده ما يراه الى الفصل الذي هو الفصل الكبير جنات عدي من  
 الجنان انك يدخلونها يحلون فيها من اساور وصور كمالات الاخلاق والفضائل  
 والاحوال والمواهب الصورية بالاعمال من فقهها العلوم الروحانية الفاضلة من مقام  
 الولاية وتكون العارضة والحقايق الكسفية الذوقية والياتهم فيها حرم من الصفات

الاهلية

الاهلية وقال بالاسناد اهل العلم واخرهم عند انصافهم بجميع الصفات المحمداة والبقاء بعد  
 الفناء المحمداة الذوقية من الحزن اللازم لغزوات الكمالات المكتسبة  
 الاستعدادات هبة لنا اياها في هذا الوجه للحقايق ان تبا الفنون مستعدون  
 وجودنا واما اننا وصفنا او افعالنا لشكروا جزا فامنه يوفق وابقى بالاستحقاق  
 لعبنا الذي احلنا في الامانة والذوقية التي استقال منها بوجوه هذا الوجه للمؤمن  
 من عطاء العرف وقسطه للصالحين لا يتساوون في انصاف السعي لاكتسابه لا لغزوات  
 والنزاع والذين اقرروا احوالهم بكمالاتهم بالانكسار لا يقبلون الكتاب ولا يرونه  
 لعدم ملك الحقيقة فلا يقارب لا من اجل ذلك وفيها لهم ناهيهم بالحققة من عند  
 يمدون فيها بانيه المربان والالام واما لا يقضى عليهم فبقوا ويسير بجوا ولا  
 تحفظ عنهم من عذابها فينقضي

**سورة صافات**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحق اقسام بالحقين الذين ملأوا استعدادا كد كرم طه والقران الحكيم الذي هو  
 الامانة الاقرب استعدادا على ان يسيب هذه الامور التي الربكيات على طرته الحق  
 الموصوف بالاستعداد وذلك اني انشأه الله الى ربي وتوكل الله الى الام اي  
 بالذي وفي سلامة فطرته الى الامن القصير الاول من ايات حجب الشبهة والاعمال  
 والسلام الذي هو عينها واملاها واما القران الحكيم الذي هو صورة كمالها الجاسع لجميع  
 الكمالات السبل على جميع الحكم انك سيب هذه الثلاثة التي الربكيات تنزل الربكيات  
 الرخيم اي القران السالم الحكمة الذي هو صورة كمال استعدادك تنزل بالاعمال ومغاثم  
 من كمن الجميع على غلظتك ليكون فرقا فان الغزير الغالب الذي قلب على انما يتك  
 صفات فشاكت ومغاثم بغيره لا يظهر وينع ظهور القران الكسوف في غيب عينك  
 على مظهر قلبك ومغاثم من قرنا الرخيم الذي يظهر عليك تجليات صفات الكمال  
 باسرها التي تدور وقما بلغوا كمال استعدادهم بالمبلغ المانع من ان يدور بها انهم















على حال الروح الساج من كمال الإجابة وتبينا بقية من الأول والوصلة الثانية في العهد  
 الأول قبل ما يقع في العطرة واستعداد صاف عليهم عن القايص والآفات محافضة  
 على عهد التوحيد القطري سكر على المحجبين بالكثرة عن الوحدة فاطرة عن مومر المومر  
 العقلية لاستدلال النبوة والهج والبرهين النظرية مدرك بالاستعداد والاستدلال له  
 سقم من جهة الأعراف القسائية والشواهد الدينية الحاجبة فاعرض عنه من جهة البرهين  
 البرون من مضمده ووجهه لا نكاد عليهم في عهد الأكراف وطاعة الشيطان للصنيع  
 ولحقا هم على اللذات والشهوات التي تعودون اليها كل وقت فرغ أي فاضل مختصا  
 حاله عنهم على كسر الهمة بفاس التوحيد والذكر الحقيقي بغيرهم ضربا بيمين العقل في  
 البرهين مستوون عند ضعف ما بين في تخريب فالبرهين في نار حرقه الرعم  
 فجلها الله عليه ردا صلا ما أي روحا وسلا من الآفات لبقاء صفا واستعداد  
 ابقاء فطرته وحي عليه بيان الجسد وجعل الله عند نرس النفس الأمانة والقوى  
 البدنية الملقية آياه في الناز من الأسفلين لشكل استعداده فتوجه له تبه بالمولد  
 وقال الخ زهير لا تترحم على من يدين ودمار تبه بان الاستعداد الكامل لأصل الجسد  
 ولد القلب الصالح ينشئه به ورقة قلنا بلغ مع الشقي بالسلوك وطريق الكرامة  
 الخلقية والفضائل القسائية وهي السان يدعوه بالقضاء والتوحيد والشليم في  
 الحق بالتحري من الصفات الكاليرة فاجتمع بين تلك فانقا وسلم وجهه بالقضاء في  
 عن صفاته فتدعى على يد جبرئيل العقل المعال بدمج النفس الشريفة السنية بالمومر  
 العظيمة بالاختلاف والامالات الفضائل فذهب بالقضاء فيروا في اسمعيل القلب البقاء  
 العقاف الوهوب العدى من جهة الله وقوله الله عليه في العالمين للخلق من مقام  
 لأقدا لهم نوره واقدارهم ما ياترهم ويروان يروض القلب على أهل المكن سكين  
 لا أصل النقصان المحجبين بالإيمان التبعين للشيطان الظاهرين بالطينان الذي اتفق  
 على قائل البدن السحج بالنعوى البدنية والامانها وسطا اليها المتبة الحارسة  
 محرر لول فصارهم فسادهم واقتسم السهام من الخطوط البدنية واختارها بالامكان

العقلية

العقلية وكان من الذخيرة المحجوبين المزلعين بالحجة البرهانية البديهة لا يتم بدون  
 أصل الجرح النفسية هو القدس المحر من سكان الحضرة الألهية الاقرب من بين النفس  
 التي بين الى المملكة الفاني في بحر الميول فالقمة حوت الرعم مقلعة بالقطعة  
 وهو بلهم مستحق الملائكة الملائك البدين الوحيه لومعه في تلك البلية  
 فلو لا أنه كان من السحج المحر من في الأصل النزهين لربه بالقدس حالة الخربة  
 والتوحيد التي في طبيعة كسائر القوى الطبيعية والقسائية المتعسة في بطون حيان  
 الصور والنوعية الجسائية من الطباع الميولانية التي يرميها في أي يوم من يوم سبب المحر  
 عن مرادهم ابدانهم مع بقائه في رقة كسائر الماقلين او يوم سبب دفقاؤه البدون  
 في القينة الصغرى فبين أنه بالقرارة أي بالقضاء من جهة الدنيا بالكرامة وهو سقيم  
 ضيق منق بالارام الدابة واللوها الطبيعية وشقا عليه حجرة من يقطين من  
 النفس التي لا تقوم على ساق لضعفها وينسج على وجه الارض لعدم فقرها بظل عليه  
 باور تها من النعوى البدنية وقد قبل في القاسير الظاهرة انه قد منصف يد نرف  
 بجن الحوت وصا كلفل ساعة مولد والعاله اشار من قال ضعف اه وأركانه

مندا الكا الى ما نيرة القيا وبين يديك للتكبير

**سورة ممت**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**

أمن قسم بالصورة المحمدية والكال انام المذكور بالشرف والشهرة بانام الكالات وهو العقل  
 القرآن الجامع لجميع الحكم والعقائ من الاستعداد انام المناسب لثلاث الصور الشريفة  
 كادى عن ابن عباس من جبل مكة كان مليعا عن الرحمن على ما دل عليه قوله في خرفة  
 سفاقي وهذا جواب القسم في ذلك من غير غش وهو الحق يجب ان ينبع وبه من له  
 ويقل يخضع وذلك بل الذي القوي مجبور من الحق بانهم صاوه في استكبار وصاوه  
 ولج رطلان لظن وانفسهم بباطلها في مخالفة الحق وقوله وأتبرك ما يقولون صاوه  
 على استقامتك في التوحيد وما من اظهر بالصبر والتكبير ولا يظهر نفسك في مخالفة انهم



بالقولين فانك قائم بانفسه تحقق بالحق فلا تخجل ان لا يدركها العقل عندنا المحض  
بما يتبين عندنا من ذلك لا بد في اي الفهم النابذ يتركه ولا يمتلأ بالحق والدين  
واليقين كيف زال من مقام استقامته في التلويح فلا يكون حاله في ظهور النفس حاله  
ثم وصف في حاله ذلك بقوله ايه اوثاب رجاء الحق من صفاته وافعاله بالحق  
فيه ايه اوجال لاقتضاؤه منتهى ايه اوجال بالاعتناء والقرن في الطاعة وادواتها  
وقت معنى الاستناد والاحتياج من روح القدس والنفوس والشراف العقل والاعمال  
من روح القدس على النفس تتفاوت حاله في العبادة بالفترة والزينة في الوقوف ولا  
بالاستقامة روح الحال والاحتياج بغيره الباطن من نفسه وبغيره في الطاعة وبغيره  
الفرق بينهما محسوسة متساوية في هيئة الملائكة والآخر في سلوكه في سبيلها  
المحسوسة بكل واحد منهما كل كنه ارب يعاقب السبيح يستجيبه وسدده ناكته في سبيله  
بالنابذ لاقتضاه واتباء الغر لاقتضاه والحبية واعطاء العزة والقدر لا يتلوه  
بما يولد تجليات العزم والعظمة والكبرياء والعزة وانما في بعضنا الباطن فيها بكل  
وحله وبغيره من سبله من محله ايه اوجال الحكمة لاقتضاؤه منتهى العقل والفضل والخطاب والله  
المفارقة للبيئة للاحكام اي الحكمة النظرية والعلمية والعرفية والشرعية وقصص الحقائق  
مما العقول المبين من الكلام المتعلق بالاحكام ثم بين في قوله وظهر من نفسه في ذلك  
تبيين الحق بالعباد ولما وصفه باختصاره من انواع الكليات على عظمته وقادسيته  
وتدركه وتبينه بقوله وهل انك تنو القصة اذ سقوا الهرب تظن اي تخف  
واورد في قوله وظهر من نفسه انما يتلوه بارادة اورد به بالرباطه فيظهر عليه ما  
اودعناه بالعبادة فاستغفر وتبر بالفضل من ذنبه بالافتقار والافتقار اليه في الحال  
وكسر النفس وضعها بالحق الفز وغيره من صفات النفس ولكنها في صفات الحق ايه اوجال  
ايه اوجال بالافتقار في ذاته ففقرنا ذلك التلويح بين صفاته من صفاتنا واثبت له  
بغيره فان لم يكن بالوجود الحقان الوهمي حال البقاء بعد الفناء وحسن ثاب  
بالانصاف بعضنا بل انية لتحقيق بنا وحكم باحكامنا وحمل الخلافة لا الهية كمال

بادور ايه اوجال بالخلق في الارضين فاحكم بين الاثنين بالحق لا بالهوى ولا بغيره  
ليكون مد لا بهوى ولا بغيره الهوى بغيره النفس فحجبنا الامن سبيل المغال سبيل  
الشيطان وما ملكتا الشقاء والارض وما بينهما خلقا باطلا الامن فيها بالحق محجبا  
بصورها لا بغيره بل بانفسها يكون باطلا محجبا ذلك من المحجوب من الحق بظاهير  
الكون فويل لهم من نار الجحيم والاحتجاب والقتل في نيران الطبيعة الا ناربنا  
العذاب بل لم يحل الذنوب المتواشيه ووجها له في غفلة كماله وان وعلمنا الصالحات  
من الاعمال العسوية بذاتنا المتلفة بصلاح العام الصادقة من سعادته كما لم يبد  
المحجوب من الفاعلين بانفسهم وصفاته ام الافعال البهيمة والسبية والشيطانية في  
اعمالهم ليدبروا اياتيه بالنظر العقل ما دون في مقام النفس فيخلقوا من صفاته في  
ساجدة صفاته وتبين كمال العهد الاول والتوحيد الفطري عند الفجر اولو المعاني  
الحجوة الصافية من قسرة الشاة والحكمة فان الشكر انما يكون في مقام النفس واطلاق  
العقل واما عند الفجر والحق في مقام القدس فلا يكون الا بد كمال اورد من الله في  
عنده ولا في الحكمة لا الهية ولهذا من كنه كتاب لصوص اللب لا التذكر دون الشكر  
فانه قبل ان يغشوا اللب ثم ذكر تلويح سليمان واسلاوه ناكدا لتبينه وتفقيره له  
في استقامته وتمكينه كقولهم وكل نقص عليك من ابناء الرسل ما جئت به فؤادك  
ثم لعبد لصلواته استعداده للكمال التام النويح لاسنان وهو مقام النورانية  
انك رجاء الى الله بالحق بادع من عليه بالحق وقت عزوب نفس الروح في الافق المحجبا  
بميل القلب الى النفس وظهور ظلماتها بالليل الى المال واستيلاء محبة الجاهليات واستحسانها  
كما قال تعالى زين للناس حجب الشهوات الى الآخرة فان الليل الى النهار له نيوية والشهوات  
المحسوبة هي الذات الطبيعية والاعمال العقلية ويجعلها من النفس هي الجبهة العلوية  
واحتجاب القلب من الحضرة لا الهية الصافيات الجاهلية التي استمرضها واخذت بهوى  
اليها فقال ايه اوجال حجب الحجب اي اجبت ميتا حبالا الى ذكره في شغلها به تحقيق  
ايه اوجال ان يتعلم بربنا اكل محبة الله فاستبدلت محبة ربنا ومحبة فذهلت عنه



٢٧٧  
 حتى تزلزلت شمس الزوج بحجاب النفس ودورها على تطبيق سحابة السور والاعتراف  
 في السحابة السحابة السور لها دافعا لها سيرت ببعضها وبجزء من كسرها من النفس  
 التي بعيدا هويها وقصارتها وقواها وورعها الحجاب لها بل سيرة بين الحق  
 استغفارها وانابة البر بالخير بدو القربى ولقد فتنا سليمان انكناه مرة اخرى يا هو  
 اشدين هذا التلويح وهو القاء الحسد على كرسية وخلق في تفصيل على ثلاثة اوجه  
 احدها ان تولد له ابن فتم الشيطان فيقتله مخافة ان يستخرجهم كايه يعلم بذلك  
 ينفذ وفي السحابة ايضا انه ان القى على كرسية سحابة فينزل على كرسية فينزل على كرسية  
 على ربه ولا فانه قال ذات يوم لا طرف في الليل على بعض امر كل واحد فان يقار  
 يخافه في سبيل الله ولم يقل انشاء الله قطاف طيفين ولم يقل الامر من وجهه جانت  
 بشق رجل وهذا تلويح متداول حال ظهوره على ثابت ولا لبس كالحظ الذي يربط  
 بالذكر والعقلات التي يتداولها ويحيى بالقطر والمضروب فلا يبقى ان هان في النفس  
 التلويح بحبة الولد والابتلاء بسيل النفس المبرقاس في سحابة السور الانقلاص على الرطل  
 وذلك على الوجهين الاولين كان اساطير النفس في الافق والحق وقيل في السحابة  
 والنظر والاحتجاب عن الاستنباط بالعادة والفعل وبالنسبة عن المقدور والذوق  
 عن محال الحق والتعلق بالمسببة على مقتضى احوالها وعلم الحال بغير صفات  
 النفس فابتلاء الله بالعلول البعيدة عن المراد الذي يقوده في نفسه وقد مر فاناب  
 بالرجوع الى الحق عند التنبير على طوق النفس وتداولها التلويح بالاستغفار ولا اعتداد  
 في التقدير ما السعة الاهتمام بحفظ الولد وترتيبته وصونه عن سباطين الاوهام و  
 الغيالات في سحابة العقل العلي وتغذيتها بالحكمة العقلية والارباب الشريعة الرضية  
 والاعادة في ذلك على العقل والعقول واستحكام الله لكامله دون تفويض امره الى الله  
 والاعادة في رتبته عليه فابتلاء بوجهه فينبه على خطا شقوته خيرة العيون ومفاته الله  
 فيقتل من ذلك واستغفر ما تاب والوجه الثالث انه يراى صيدون بدنيته في جهنم  
 جزاء الجحيم فيلزم ذلك ان يكون عظيم الشأن واصاب نباله اسما حرام من الحق اناس  
 حجابا

فاستطاعها

فاستطاعها النفس بعد ان اسلمت واجتهدت وقد استغفرت عنها على ايها انما اسلمت  
 فماتوا لها صورة ايها فكسرتا مثل كسوتها وكانت تعدوا لها وزوج مع ولا يد لها  
 سيديون لها كاديتن في ملكه فاخبر آصف سليمان بذلك ففكر الصورة وعانت  
 المرأة ثم خرج وحده الى القلعة وفرض لنفسه الزمان فجلس عليه نائبا الى الله منصرفا وكانت له  
 ام ولد يقال لها امينة اذ دخل للمهادرة اولا صابرة امرأة وضعها عندها وكان ملكه  
 في عاتقها من عند امه ابوها وانما الشيطان صاحب الحجاب في الصخر على صورة سليمان  
 فقال يا امينة خاتمي ففجته به وطلب على كرسى سليمان وبقي سليمان عن هيبته فان صبح  
 لطلب الحمار فاكره وطرحه ففرغ من ان الخطبة قد ادر كرسية فاخذ يدور على السور  
 يتكفف واذا قال اناس سليمان خول عليه التراب وسوءه ثم عدل انساكين عند ربه ثم تكث  
 على ذلك اربعين صباحا ثم طار الشيطان وقد ضاها ثم في الحمار فبلمه حكمة فوفقت  
 السمكة في يد سليمان ففرغ من خطبها فالا هو بالخطبة ففهم به وخرج ساجدا ورجع اليه  
 وجاءت حشرة ليصغر فيها وقد فرغ في الحمار فان حكا في طاعة الله للواقع كان قد مر  
 تلويحه وانما على مثل ما اتى به في التلويح والتمسك بغير موضوعات على البصر  
 ومكانهم ومطابقتهم كساريا وصفت الحكمة في مبتلاهم من ايسال وسلامان ولما لها  
 ثابتهما والله اعلم بحسبها ومنهها ان سليمان قد صعد من يدنيته صيدون البدن جز  
 في جحر الجبول وقبل ملكة النفس الامارة العظيمة الشان طاهر الطيفان بالجاهد في  
 سبيل الله واصاب نباله اسما حرام في القوة الخيلة الطيارة كالحمار في جحر  
 الاكبيام والامر من كل ما ينج صورها من سوادها مكتوفة لم يجرها من نيتته وهي من  
 احسن الانا صورة في ترتيبها وتسويها وما تخيل من مدركها واسلمت على يد اي  
 انقادت للعقل ورجعت عن دين الوهم فصارته فمكة فاستطاعها النفس واهمها  
 لتوفيق حصول كاله عليها ورجعها الى ايها ايها الى النفس بطبعها وتاسفها على فوات  
 حظها وامر الشيطان بمثل صورة ايها كسوتها مثل كسوتها هو اشارة الى انشا تلويحه  
 وانبلاءه بالميل الى النفس وغزوه بكاله واستغفار الخطيئة النفس قبل ان يركا قال ان الله ينج



نعود بالله من الضلال بعد الهدى وطاعة الشيطان له تنقيح القوى الوحيية له في إعادة  
النفس إلى الهيئة الأولى وإن لم تكن على قوتها الأولى وجوباً من القوى لكونه مصوناً  
عن الاحتياج شيئاً من العناية وسبحي هوادة ولا يدها له كما دهن في ملكه نفسه  
الفكرية وسائر القوى البدنية للنفس بالاحتياج والمرعاة والهدى من واصل المخلوق  
بما كلفه من في الجاهلية الأولى وأما وصف سليمان بذلك تبيين العقل للقلب على  
تأويله عند قرب حوزة كسر الصور وعقاب المرأة لدمه وتبينه من حاله متصله من  
منقوع الشدة وكسر النفس بالرياضة وحز وجوهه إلى الغلالة بخروج من البدن منه  
سقوط قواه وقوتها لا د وجلوسه في عين المرح والود وتهدا إلى خلاط مع شدة العلاقة  
البدنية واما الولد المسماة انتهى الطبيعة البدنية ام لا والقوى القسائية التي  
يضع هوها فريد نر عندها وقت الاشتغال بالامر والطبيعة والفروديات البدنية  
كالحوكة المخلوقة واصابة المرأة وسأها وهي انية على حفظه وكونه في خاتمة شأنه  
على نطق كالمصورى والعوى على البدن والشيطان الذي جأنا فاحدها منها الخاتم  
هو الطبيعة العنصرية لا نصية صاحب الحوى السلفية سوى محمل الميل إلى الفعل ولا  
كالجحر للثقل وتختصه بتركيبه بانفعا من الجسد وجلوسه على كرسى سليمان هو القاء  
تأيد نر من على موضع وسر بطلته كما قال تعالى والنينا على كرسى عيسى ونغير سليمان  
من حيث بقاء الهيئة الجسائية والامام المحي لانين من بقايا الصفات القسائية والقوى  
الطبيعة الظاهرية عليه بعد المرافقة البدنية وتغيره من السورانية الفطرية والهيئة  
الاصلية وهذا المعنى هو الذي في حقى مانق ويرى مرفوعاً ان سليمان يدخل الجنة به  
الانبياء بسبعين من يقا ويحوى في دخولها وانما نر انية لطلب الخاتم ميل إلى البدن  
ومحبته وشوقه اليه وانها اياه وطرها الجبارة من مذم قبول الطبيعة البدنية الجهن  
الطلان المزيج وورده على البوت متكفأ ميل إلى المخلوق واللذات الجسائية وانما نر  
اليها بالتشوق للهيئات النفسائية وجههم التراب في وجههم اياه عبارة عن حرمانه  
من تلك المخلوقات واللذات وفقدان اسباب تلك الشهوات وقصده إلى السالكين إشارة

الليل

الليل إلى قراءه الارواح المتعلق بالنطفة وكذلك يعين برؤا في خدته السالكين وقد  
لهم شارة إلى قولهم المن عليه والى قوله الحديث الربان خربت لطيفة آدم بيدى  
اربعين صباحاً لئلا نعتد ذلك لربنا بطريق الشيطان سريان الطبيعة العنصرية  
في التركيب والقاء الخافى في التركيب ثلاثى التركيب البدنى في الجهر الجوى لان  
والتلويح السعكة اياه جسد بالرحم لئلا نعتد ذلك لربنا بطريق الشيطان سريان الطبيعة العنصرية  
يد سليمان بطفة في الرحم بها استلانة على الرحم بالاعتناء منه والفرغ فيه ويقتد  
بطلانها واخذ الخاتم منها وتختصه بالرحم والخراج البدن منه وتلبس به وورده ساجداً  
ورجع بذلك اليه حصول كماله بالانقياد لامر الله والقاء فيه وجعله للعرش في محض  
القاء اياه في الجحراق الطبيعة لا نصية على حالها لطيفة محبوسية في باطن الرحم  
ولا دة للثقل والميل إلى السفل في الجهر الجوى عند وجود الطبيعة البدنية وتركها  
فيه فبقا دة على استلانة امية واخذ الخاتم منها إلى حين ثم اناب بعد اللبث والتمسك  
انتهى بالجبرياء والتركيب قال ربنا عفرني ونوب متلفان وهذا في السارة لثوري  
الطلة للكدرة لصفان بنوراه وهي الكا لا ينفق لا حدين تبدى اي لا خاصاً  
باستعدادى بفضيلة هونى ونعنى لا ينفق العزى لا خصاصه ب وهو الثانية التي  
يكبر لموعنا بوتر استعداده انك انت الوهاب جميع الاستعدادات كل ما سالت  
من الكمالات قال تعالى وانكم من كل ما خلقنا مختار نا الرجح رجح الحوى  
جبري يا مريم قلنا لينة طيعه منقاد لا يزعج بالاستيلاء والاستفصام فصله  
وادارة الشياطين الخبيثة لابلطة من القوى النفسائية كل تبا ومقدار الجسد عامل  
لا يلبس لكم العلية وقول على اصول العدلية واين في جدار العوا الجسائية الجوى لا  
تخرج للدرى المان الكلية والخبرية والكم النظرية والعلية ما من من القوى النفسائية  
والطبيعة مقربتي في امسا والقيود الشرعية واللال الرايات العقلية والاستيلاء  
من العمال السحرية والعمال والفناء والعصاة المقربين في الانفال هذا عظا نا  
الحض فانه ان انما سالت اي الخلق ان ذلك ولختياره في الحل والعقد والاعطاء والمنع عنه



الكالات والطاق والحرث المطلق الى الوجود الموصوب حال البقاء بعد الفناء وكما  
 سبب بغير عيب عليك فانك قائم بنا محمدا باختيارنا لتحقيق قنا ومفاتيحنا  
 وهو معنى قوله واي لم يندنا الركن فحسن قنا فادركه نا انقرب نا انقرب  
 اياه عند ظهوره في التلوين باعجا بيكته ماله ومذهبه لئلا ينكسر النفس الا  
 الامارة في ظهورها وترك غرائزها بالاربابية والجاهلية لكونها شبهة قنا الطبيعية  
 في حاجتها وعدم اعانة المظهر والمعدن النظري والقوى القدسية عند استعانة عقل  
 اخلاص الروايات في التفاسير الظاهرة في سبب تلوينها ويمكن الجمع بين التلوين والاربابية  
 والرومانية وفتح ويدان القوى الطبيعية في شكله وسقوطه على فرائض البدن  
 عظم بين منه لا فلتك اللسان الى الفطرة والاستعداد الاصليان دون ما اكتسب  
 من الكالات والاسباب الثلاثة قد خضع لان ظهور النفس تابع للاحتجاب بضعف  
 للقوى القدسية فادركه ببيلسان الانظار والافتقار في ممكن الاستعداد ذلك  
سبب الشيطان ينصت عذابا اي سوء على الوهم بالوسوسة فالقت ببيرة هذا  
 الرمن والعذاب من الاخلاق والروحية والاحتجاب ولكن ببرجالات اي مضرب ببقوتك  
 التي على ركن البدن من العقل العلى المستى مددا من بدنك ينبع عيانا من الحكمة  
 العملية والنظرية فقد انفسك اي العمل الركنية للقوى الطهر من الذات الطبايع البراة  
 من امرض الرذيل بارود وروح وسلاوة وشرب من النظرية الى العلم للمبتدئين الارتفاع  
 لمرص الجبل والاربابية من التبريق من شرب ببرجالات اي مضرب ببقوتك  
 ونفع وتقوى وقد عاين العمل قبل كان له سبعة اسباب وسبع نبات فاهدم عليه البيت  
 في الانكسار فكروا فاجابهم الله عند كشف الغنى وعاود اموال الكالات وهي اشارة الى  
 القوى الروحانية والنفسانية لها اكثر في التلوين واستيلاء الطبيعة البدنية عليها  
 وابطال غزائرها او التلوين في التلوين الاظم وهو راس البدن واستكمال الدين فانك  
 عظم ببوسنة لا الفلح لسان الاستعداد الفطري فاجابهم عند لانانية والرجوع  
 الى حال الصحة والقوى وكشف من الرمن وانما بانت بالت رب والفصل من الحيث الذكورة

ومثلهم

تفكيكهم عنهم بالكتاب الكليات الفاضلة والاخلاق الحيدة حتى صارت القوى الطبيعية  
 والنفسانية ايقار ومعانيها اوفى النساء الثانية وحد وث القوى البدنية الفانية رة وثنا  
 بافاضلة الكالات التي يالها استعداد وذكر كبرى وتذكر الاولى المفاتيح الحجرة من مفسد  
 الود الحسائية الذين يفهمون سبع القلب حتى يصبروا حولهم بحاله وينذكروا ما في  
 فطرهم من العلوم والعارف وخذ بيد لنصف فيل ان خلفت في مرض لغير من المرئ  
 ما ترحله ان ن خلفت في سبب خلفه فيل ابطات خلفه في عاجته وقيل او هيا  
 الشيطان ان يسجد له سجدته ليرى اموالهم الذاهبة وقيل باحث دوايتن طاهر يفيقن  
 وكانا متعلقا اتوب عند فساد وقيل اشارت اليه شرب الخمر وكلها اشارات الى التلوين  
 المذكور يظهر والنفس باجتماعها في الطاعة والسلوك والطلب وطاعة شيطان  
 الوهم وانقادها الى الحق في المظوظ وترك ما يتعلق به في القيام من مرقاة البدن والتجرد  
 من الحياة السقطه الخفية من العاود والنافعة والاعمال الفاضلة واستعداد المظوظ  
 العقلية القدرة البيرة الواقع والمظفر والركبة بالاستجاب حظ النفس وشرب من  
 الحوى والميل الى ما يحالف العقل وحلقة اشارته الى ذره الخالقات الشاقة والروايات  
 للفتنة والمجاهدات المولدة وما ذكر في استعداد من محبة التبريد والتركيز بالاربابية  
 من غير تاديب النفس بالاخلاق والآداب بالخالقات المولدة بقتضى العهد الاول  
 حكم بقاء الفطرة واخذ النفس من رة اشارته الى الرخصة والطرقة السهلة السمجة  
 من تعديل الاخلاق بالاقتدار على الاوساط والاعتدالات من الروايات والخالقات  
 لاعداد الاستعداد وشرب النفس ونجا بجوه ها دون الاف طريقا والاخذ بالغزاة الضيرة  
 كافا ل صل عليه والله بث بالخفة السمجة السهلة ولا يجت ترك التاديب ب  
 بالكتابة ونفس الغزير في طلب الكمال وترك الرغبات والذات الفطرية اذا وجد نا ما صار  
 في بيته وطلب الكمال من معناه وليس كل طالب بغير العبادة ان رجاه الجهل بالضعف  
 بالحق والعناء واذكر عينا نا المقصود مع من اهل العناية اولى لا يدى لا اقتدار  
 الى العمل والعلم النسبة الاولى الى الايدي والثانية الى السمع والنظر وهم ادباب الكالات



العلية والنظر بمرآة اخلاصهم صفياهم من ثوب صفات النقص وكذا ومن الانا  
وجعلناهم لنا خالصين بالحقبة الحقيقية ليس اجزا فيهم بصفيت لا ميلون الى  
بالحقبة السارضية لا الى انفسهم ولا الى غيرهم بسبب خلصناهم من شوائبهم  
آخرهم الذي كثر الباقية والقر الاصل الى استخلصناهم من جميع اسباب تدكيرهم لعالم  
القدس وخرجناهم من معدن الرجب مستحقين لانوارنا لا انوارنا لا انوارنا لا انوارنا  
ظلمة اصلا فيهم عندنا في الحقبة الزجدة يترن الذين اسطغناهم لقرنا من بني  
نوعهم لا فينا والذين من بني بني الشر لا مكان والعدم والعدم فان هذا ذكرنا  
هذا باب مخصوص بذكر السابقين من اهل الصلوة والعبادة والعبادة والعبادة  
من صفات نفوسهم وعن الوصلين الى سائر طغرب والذكر اننا ناطقنا في الصفات  
خبر الروح بالماضي من كتاب في مقام القلب من صفات الصفات جئات عند رب  
فخلد صفته بمرآة با انجيليات الاساسية يتخلو من طرق الصفات الخلقية  
والكالات والانصاف بالصفات الالهية ممكنين فيها على ان تلك الصفات هي  
فيها بياض كثيرة من الكاشفات الذي يتوحد بالحقبة الوصفية وعندنا صفات  
الطريق من الامداد القدسية وما في مراتبهم من النفوس المكتبة والانسبة والانسبة  
متساوية في الرب ليوصل الى كرم من الصفات الالهية على حسب فناكم  
من الصفات البشرية بالذين يتفادون كونه من مادي فلا يقطع هذا باب في وصف الحقبة  
فيها وان الذي يتفادون وهم بصفات النفس وطمسوها فانا نعلم الحق بمرآة  
وكبريانا ومفطمة باستخلاصهم وتذكيرهم لشرنا في ايمانهم الطبيعة الاثارة وبتدوين  
الظلمات الهيولى لا يتصلوا بتأيقن الذات ووجدان الامام هذا المبدأ في  
ختمهم الهوى والهيل ومقتات الحيات الظلمانية والكد وراثة الجسدية واثار  
وقداسا من من في عداود وفات آمن من مثله اصناف من العذاب في الحول و  
الحرام هذا صرح من ابتاعكم واستباعكم اهل طبايع الشر والارباب المخلصة والقطاير  
العائدة فيقيم بكم في ضائق المواد ويدخل الحول قال الطاموس لا مرجع اليهم لئلا

مذاهب

مذاهب

مذاهب وكثيرهم في الضيق والفتك واستبحاس بعضهم من بعض لفتح المناظر ومساخر  
قالوا الى الانبياء بل انتم لا مرجع اليكم لتعاقب عذابكم ورسوخ هياتكم انتم قد مضى لنا  
باصلا لنا والخراب من على ايماننا وهذه القالات قد تكون لبيان القائل وقد تكون  
لبيان الحال عندكم الا في من النطق والرجال الذين اتخذناهم بخير يا هم الفقراء  
الوحيد من الصعاليك المحققون عدوهم من الاشرار في الدنيا والآخرة يا هم في  
الاعراض عاموس واصد والتوجه الى خلاصنا صدمهم وذكرا عاداتهم ومطالبتهم والذين فيهم  
مكتوبين في ربنا في انفسهم اصابهم كونههم محجوبين بالقوى البدنية والاعمال الطبيعية  
من حقايقهم المجردة وهذا انهم القدسية كما يحجبوا بالماذات العاصية والطرف الجاهلية عن  
طريقهم وموتهم الذي على ان لم ينقطعوا وانما كان تخاصم اهل النار انهم في  
عالم النقاد وحل المساد استرق في طبايع المخلصة والسيون السائدة المظلمة واليد  
القوى السانقة والاهوة المتأثرة والبول التجاذبية في انفسهم وفي انا الامانة  
لا دور في انفسهم لا قدر على حد ايتكم لان فان من نفوسهم ومن قدر في انفسهم في انفسهم  
باصف صفاتهم في انفسهم في الوجود الا انهم الواحد القهار الذي يغير كل اسواه باذنه  
في وحدانية ربنا الذي يرب كل شيء في خلقه وحدانية ربنا من اسما من الرب الذي  
يفعل المحجوب بقوة في غيرهم من جبابه ويعين به المحجوب في مقول جلاله لا يستحق  
فيمن الربوبية من حضرة القهار والسمو وسلطات العز من المحجوب القهار الذي سطر ظلال  
صفات النفس بانوار تجلياته جلاله لمن بقي فيه نور فطره فيقبل نور المعرفة لبقائه ممكنة  
من غيبته قل هو الذي يهديكم من بين التوحيد الثاني والصفائق بنا اعظم انهم قد  
شرعوا لاحجابكم منه لئلا تتركوا وانا فيكم ثم اخرج على محبة بوقته على اختصام اللا الامل  
من غير تعلم ولا يميل الى الا لافق البين والامضال في عالم القدس والتلقي  
من البين الى محي ورفق بين اختصام اللا الامل واختصام اهل الغا وبفعله في تخالفهم  
التامان ذلك الحق في اختصام اللا الامل لا يختصمون لان ذلك محقق في الانبياء  
الى الوفاق ايد لا انهم اهل التقاد وهذا ما في ناس من عدم الخلاصهم على كل ادم الذي



هو فوق كالاتهم وانفق في الرقاق عند قولهم سبحانك لا اله الا انت اعلمت ما وراء آياتهم  
 انهم وقوله تعالى الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض لانهم اهل التوحيد لم يذكر  
 في البر عند تاول هذه القصة وسجدوا لهم لآدم تقطعهم له وانقادهم وخضوعهم لا  
 كمال الذي هو فوق كالاتهم عليهم بقدر استعدادهم حال انطلقا ومن جميع الوجوه  
 واما اليس واستكباره عدم انقياد شيطان الروم وادعائه له لا محط به عن حقيقة  
 بانظامه في المادة ولهذا قال تعالى وكان من الكافرين ليلا خلقت بيدها خلقة  
 مصققة الجبال والجبال والقر والقطف والفلج والظنون جميع اسما في السموات  
 السبعة رتبة من الغنى والحق ليعمل هذه الطبيعة لا اله الا انت في الحقيقة الواحد يتفكر  
 حال الان لا على فان من خلق منهم على صفة الغير لا يتقدم على اللطيف والعكس يستلزم  
 انما من ذلك التكرار والاستكاف ام كنت مائلا عليه زائدا في المرتبة فاجاب المحجوب  
 بان حاله من في الاصل لعدم اطلاعه على حقيقة المحجور وواحدة به جميعه واطلاعه  
 على حقيقة المحجور وواحدة به جميعه واطلاعه على حقيقة المحجور وواحدة به جميعه واطلاعه  
 الذي خلق منه اللعين الشرف من المادة الكثيفة البديهة ولكن الاحتجاب عن الحقيقة  
 الاخرة والاطيعة الروحانية بغير اللعين من الآيات حتى تلك بالقياس ومعواها في  
 سجدوا للناس والرحيم واللين من بعد من الغيرة القدسية للفرقة من المواد الرقيقة  
 بالانقياس في الغواشي الطبيعية والاحتجاب بالكوامي الهيولى بغيره ولهذا وقت اللعين  
 ولا نظام بكونه الذي وحده وما يتكلم وقت النسخة المحركة هو زمان محرم اذ راع السالكين  
 عن البدن وسوره هيما نزل في عالم القدس وح لا يبقى تسلطه على الانسان ويقاد وبه  
 ظم في الوقت العلوي الذي هو القيمة الكبرى فلا يكون ملحونا كمال الان الان شيطانا  
 اسلم ولم يدى فالانظام لا في هذه واللحن يتبين ان الزمان لا يوم وكيفما والذين علمهم  
 اسلفهم من اهل السما بكون شوب الكدورات النفسية وحجج البشرى والانبيا بغيره  
 فطرهم من خلط طلبة النساء لا يكثر فواتهم الشرة في البداية ايضا فاضلا من الهاتين  
 تخلع اذ راع السعد واصحاب العيين من الابدان الكثيفة ويتدفع بالابدان اللطيفة في

فلا يميل

فلا يميل اليهم ليعفوا عنهم بغير الاستحقاق واصحاب الشيطان تحجبهم الطبيعة الغلبة الظلمة  
 وان انقنع باسلامه وانقادا ولكن كونه جفيا لان من الطبيعة الهيولى لا يبره والما ذرة  
 الحسابية فلا يتجر صلا وان كان قد برى في سماء العقل فالأخر الروحانية بالرسوخ  
 والالقاء وتصل في خفة النفس بآدم عند الامور ولا يزال يطرد من ذلك الجباب بقول  
 فاعرج منها فانك تحبهم وانا انهم على الاغواء بغير شغل لا ينسب من نغز به باسناد  
 الجلال وسرودات الكبرياء عويصة من لدن الفليس وابتلاء لقا في سبعة الانوار وضم  
 الله تعالى عقابته بالحق الثابت الواجب الذي لا يتغير على الامثلة جهم منه ومن ابتلاءه  
 لوجود ذلك التفرز ملازمة هولاء جهم دائما ابدا ملحوا لا لا تغير ولا يتبدل لان محرم  
 المحجور بالذات وعقل التعلق بالطبع امر بغير الذات والاميان والمغاني في الان  
 من عاراض فلا يزال كذلك ابدا فلما استلزم عليه بغيره ولا من في ذلك فان اقول  
 اكمل الحق الحق بالحق مقسومة بالذات غير عالما بالعرض وما انما في التكليف  
 اى الصيغتين الذين يتخلون الكالات ويظهر من بانفسهم صفاتا في دعوى كالات الله  
 لانفسهم بل فليت من نفسى صفاتا ما الله هو القابل لمسانة وكشف في بناء عباده  
 حين عند القيمة الكبرى والصغرى للهيولى وبلد

سبح من تنزل  
 سبح من تنزل  
 سبح من تنزل

تتميز في الكتاب بآيات هذه تنزل كتاب العقل الرقاق في ظهوره وعلبات من غير الغيوب  
 من الله وحضرته الواحد بآيات اسمانية الغزير العجيب من حيث الجلال في غيب غيبه اقبه  
 وهو الحكمة الكامنة هناك البادية ومرتبات الشرائع بالحق انا انزلنا به ظهور الحق في  
 بعد كونه فاعيد الله فخصه بالعبادة الذاتية من حيث تلك بذاته ولم يبق احد من خلقه  
 مخلصا محصا له الذين من شوب العينية في الانبياء على عباده بشهوده لذاته ومطالعة  
 تجليات صفاته بغيره وتلاوة كلامه فيكون سيرا يسير الله ودينك دين الله  
 فطر تلك ذات الله لا يتبدل الذين العالمين من شوب العينية ولا نانية لا لتلخصا في



بالكتابة فلا زالت الك ولا صفه ولا فعل فلا دين ولا لما خلاص الدين بالحقيقة فلا يكون الله  
والذين استحيوا بالكره عن الرعدة واتخذوا العبر والنيا بالحبية للتقرب والتقرب  
بهذا الله ان الله يحكم بينهم عند حشرهم بعد موتهم فاما اختلافهم في صفاتهم  
وافعالهم وافعالهم فيقرن كلامهم من يتولا من عبادي عبوديه ويدخل الجلال النار  
مع المبطلين كما يدخل الحق المحسنين ويجزي كلامه صفه الغالب عليه وقدر  
معه واستحيى جميع اختلافهم في الامور ما وخصوا مع الله ان الله لا يمد له النجاه  
وعالم النور وتجليات الصفات والذات من هو كذا في كتابه بعد عنه واستحيى به  
ظلاله الزايل وصفات النفس من النور ومقتضى من القبول شيئا من اى نوره من  
الملائكة والمجاهدين واصطفاه الزايل لكون الرعدة لان تزلزله وقهره بوجدانية لغيره  
فلا يابا في الرعدة فكيف في الوجود حقائق السموات والارضين بالحق لظهوره في  
مظاهرها واحتجابها بمسودها من الكمال بقدرته وفعل وحسن الشمس والقمر والظلال  
وملكه فالذات ولا صفته لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذلك دليل على ان الله لا اله الا هو العزيز  
الغنى الذي يمد الكل بسطوته وقدره الغنى الذي يستمر هو بذاته ومعانيه فلا يقدر  
غيره او الغنى القوي المتعجب باحتجاب بين خلقه بمسود مخلوقاته الغنى الذي يستمر  
بشأنه ونوب وعبوديه وصفاته فيظهر عليه وتجلي له بصفاته وذاته خلقكم من غير خلق  
النفوس الرعدة هي اوه الحقيق انها النفس لما خلقها الكلية التي تستعجب منها النفوس الخريفة  
ثم جعل منها ووجها النفس الجوانية وانزل كل من الانعام لكون مسودها في الوجود  
المحفوظ وتزول كل واحد في عالم الشهادة من عالم الغيب خلقا من بعد خلق خلقكم  
في الموات والخلق متعقلين في ظلمات تلك من الطبيعة الجوانية والنفس الباطنية والحق  
ذاكم الخالق بالاحتجاب بعبوديه كالكواكب الصرقت بقدرته المتعجب بكونه وسلطانه  
النشئ للكره من وحدته باسماؤه وصفاته النزل لاضيق وقدره بافعالها والذات  
لوصوفه جميع صفاته بربكم باسماؤه كماله في عالم الشهادة يتعرف في شؤبه  
اضاءة الاثر لا هو في الوجود فلك مرقون عن ما حدث له اعادة من مع عدل ان يكون

وتحجوا

تحتجب

وتحجوا بصفاتهم وذواتهم فان الله لا يحتاج الى ذواتكم وصفاتكم في ظهوره وكما لا يكون ما فاته  
في نفس الامر لست سينا الا بفضله من احتجابها به وهو الظاهر بالذات والذات  
بخصيصة المساهد كما لا يبينه ولا يبرهن في الاشارة للاحتجاب لكونه سبب هلاكهم و  
مقهورهم في اسرار الله وان ياتيه فلا يخلق بهم الرقى ولا يقبلون خوره وقد غلوا  
الحق وان يشكروا بقرينة نعمه واستعلاها في طاعتهم ليستعدوا لغيره بقرينة  
الشكر لكم تجل الصفات لتتقنوا بها فتبلغوا مقام الرضا وقد غلوا الحق فاستعدوا  
الكفر الا فليكن ولا شره الشكر لانكم هذا الكافر المحجوب بافضل ام من فوقه ان شئ طبع  
في مقام النفس وامرات ظلمة صفاتنا ساجدا لفضاله والصفات واثنا  
بالطاعة والافتقار عند ظهور النفس بصفاتها وافعالها تحت رفقها الاخر وبرحمتها  
الرحمة اذا سالنا في مقام النفس لا تخاف من الخوف والرجاء قل هل يستوي اى لا  
يتوحدان وانما تركت الضمير في الظاهر ليتبين ان الطبع في مقام النفس هو العالم وانما  
هو الجاهل اما الاول فلان العالم هو الذي رشح في القلب ناضل بعبوديه وفي النفس  
حيث لا يمكن صاحبه من الفهم بل سيطر بالهم والدم وظهوره في الامضاء لا يملك شي  
منها عن مقتضاها اما الرسم في غير العقل والتجمل بحيث يكمن ذهول النفس عنه ومنها  
مقتضاها فليس يعلم الماهر من تصويره وتجليه عارض لا يلبث بل ينزل سرعا لا  
ينفذ والقلب لا يسكن ولا يبق من صبره واما الثاني فظاهر اذ لو علم بالرحمة بالغير  
عن الحق انما يتذكر ويتعظ بهذا الذكر ولو العقل الصافي من قشر التجمل والهم  
لتحفظها بالعلم الا رشح الذي تبارك به الظاهر واعا الشوكة بالهم فلا يتذكر ولا يحقق  
هذا العلم فلا يميل بل يلجج فيها فيذهب كل ما عارضه من الخصوص من اى من اهل  
الغاية الذين امنوا الايمان العلمى اشوا ربكم بصفاتهم للذين انشوا اشفوا  
بالصفات لا طية فيعبده وبالمساهة في هذه الدنيا حسنة لا يكون كنهها في الاخرة  
وهي شهود الوجه الباقي وجمال الكبر والكرامات التي النفس المحسنة المحسنة بعبادته  
لانها بها له وجوبها النوره والطبائنا البه ذات سعة بغيرها لا تفيد شي ولا

2



متيقن من عاده وما لوف وامر من الحق انما توفى الصابون الذي سربس الله فظنا  
 صفاتهم وفضائلهم وسلوكهم فيه وسيرهم في منازل النفس الواحدة باليقين اجمعهم  
 من جنات الصفات بعين جناب افلاخر الموفى بحال اعمال في مقام النفس فندبر  
 بالامال في جنات النفوس متناه لكونه من باب لا تأم بصور في الولد والاب الذي يورث  
 الاخلاق والاحوال فهو غير متناه لكونه من باب تحليات الصفات في جنات الطلح  
 عالم القدس بحر من الحلو مخلصا كذا الذي من الالفات الى الصبر والسير بالقرع  
 ابريت ان كوت مقدم السدين الذين اسلموا وجههم الى الله بالثبات فيه وما يقم في  
 الصفات الاول سار باالله فاما من النفس صفاته انما كانت حقيقه في ذلك  
 الاخلاص والنظر الى العبيد متذب يوم عظيم من الاختيار والحرمان والسيد على الله  
 بالعبادة مخلصا كذا في من شوب الانانية والاشبهه في الغايين في الصفات  
 الكالدين بالخضوع لهم الى نفوس مع العبد المحبون من الحق الذين حيروا انفسهم و  
 اصليهم باهلالات النفس وشميع الاكل من العوالم القدسه التي تجانبهم وناسيتهم  
 عالمها الوعان لا يتجانبهم بالظلمات المحولة منهم الا ان الله هو المكنى القوي  
 الظاهر المبين لهم من قوتهم ظلال من النار ومن يحتم ظلال لا تعاروف في الدلالة في  
 واستراهم في غير الطبيعة الظلالية في قوتهم مراتب من الطابع وتعلم مراتب  
 وهم مراتب منها والذين انقبضوا عبادا طغيوا وانا توالا في التي حيد المحض لهم  
 البشري بالقاء بغير ما يروى المخصوصين معناني الذين يتبعون القول كما افرام  
 والخص والارباب والندب وقول الحق الغير فييقون احسنه كالزاد ونا رضى  
 والارباب دون الذب وقول الحق في كل لا الغير او تلك الذي قد ان الله اليه  
 بنو المديزة الاسلامية وان كانت لهم اولى الا كتاب النبي دون من الاقوال بالباب  
 المجرى في تلوف العاني المحققه دون عن ما اقرن حركه كذا العذاب او ما  
 مالت امرهم في سبل الحكم بشقاوته اذ كانت متيقن ان لا يكون انما اذ اسلا لكن الذين  
 متيقن افعالهم وسماتهم وذنوبهم في التجريد والتقريب من اهل الشجره لم يوت من قوتها

وقته هي صفات واعمال متيقن من الحق كالتق والصفاء الافعال في صفات  
 الصفات في صفات النفس والذات تجري من تحتها انها والعلوم المكاشفات والظلال  
 انزل من صفات الروح ماله العلم فكل كذا في رضى النفوس بحال استعداد  
 يخرج به رضى الامال والاخلاص مخلصا كذا صفات حجاب اختلاف القوى ولا مضاء  
 في جميع فيقطع من حله بانوار الظلمات فخره مفسر لا ضلاله ولا شبهة بقا اصول  
 القائم هو معان النفوس والقلوب ثم يجعله خطا ما بد طابه ونكساره وانفسا عنه  
 ظهور صفاته واستقرارها بالتمكين ان في ذلك لا يركى لا يركى المقاييس المجرى من  
 قسلا لا تانية ان شمع صدره لا يسلط بوجه حال اليقظة بعد الفناء ونور قلبه  
 بالوجود والوهوب الحقائق فيصير صدر الحق والخلق من غير احتجاب باحد من الاخر  
 فيصاها انفسه في الجمع والتوحيد في الكثرة والاسلام هو القاء والله تسليم  
 الوجه الذي شمع صدره حال اليقظة والاسلام وجهه حال الفناء فهو على قدر من تيرى  
 به ربه وقول الذين في قوتهم من قبوله كرافقه لئلا يلهي الى الذات البديته  
 واولها من الملمات القدسية وان كانت في ضلال مبين من طريق الحق متساوي  
 الحق والصدق شأن ليني لها عليك في مقام القلب قبل الفناء وبعد فيكون مكره  
 باعتبار الحق والصدق ففارة بتلوها الحق وفارة بتلوها الحق يقتصر فيه جلوه  
 اصل الحشيه من العلكا بالله بانفعالها بالهيئة النورية الزوده على القلب النادل  
 ارضا الى البدن ثم تليق فلو انهم وعضانهم بالسكنة والطهانية التي كرا قبيد اليك  
 فعد الله بالا زوال البقية بهدي من يهتد بها من اهل مناه من بعيل الله  
 يجتبه من النور فلا يفهم كلامه ولا يروى معناه فتاله من صا اقرن في بوجبه شوا  
 العذاب مع كونه شرف الامضاء لكون سائر جوارحه مفعلة في انبات الى التجريد  
 بهاد لا يتنا سفلد بافلا لا خيل له ما الحركة في الدفع ولا يتيقن من امن العذاب الا بقاله  
 بالعالم القدسي حركه الله مثلا في التوحيد والشهادة بعبادته سر كرا متساويك  
 سبي الاخلاق لا يتساوون في شئ من جوهه في حاحبه وينص هذا ويجيد باحد من











من الحقيقة الروحانية الطبيعة الانسانية التي لا تموت ثم نفع فينا اخرى في الشفاء  
 الثانية فاذ هم قيام كعباءة ينظرون اذن واشرفت ارض هذه النساء بنوا الحق  
 والاعتدال وقد صنع الكتاب اى روح النفس النفس فيه سوداها لم ينشر بظن  
 تلك النفوس عليه وحي بالبينين والشهداء من الذين اطلعوا على استعداد  
 احوالهم بحسبهم فيحان على حسب حاله وحقى بينهم بالعدل ولم لا  
 وسبق المحيون الى جهنم ببيان العمل الفاسد وقابل هو النفس والليل السعلى  
 فحق ابراهيم الله شوقها اليهم وقبولها لهم لانها من الناسترة وقال لهم فربنا  
 من الملك والى باينة الى الطبيعة الجسدية والكوت الارضية الموكلة بالنفوس  
 وسبق الذين اتقوا الرب ابل وصفات النفوس المحيية الى الجنة ببيان العمل الصالح  
 وقابل المحبة وحق ابراهيم اقبل محبيهم لان ابراهيم الروحانية نفس مفعولة وانيا  
 والتخلف من جهة القول لان جهة العين جلدنا ابراهيم مطبقة بنفع لهم و  
 بمبهم اليها تكون المواد من سعة القول بالنفوس قبل التعلق الانساني بها وقال لهم  
 من ثمتا من ارضوان الارواح القدسة والكوت السماوى ساد ثم تكم حيتهم  
 الاشياء والاشية والصفات العلية باقامة الكال عليهم من ثمتا من الافة والنفس  
 لطيم من جانية الاوصاف الفاتية والحيات الهيولى لا تير فاذ خلقوا خيرة الفرووس  
 الروحانية بقدرين الحلو ولنا همة ذواتكم عن التغيرات الجسدية مفعولة بالهداية  
 بالانصاف بكالاته والوصول الى نعيم خليات صفاته الذي في حركتنا وهداية بالهداية  
 ليلاما وعدنا في العهد الاول داود فينا وانا فانه على المنسة رسله واورنا الجنة  
 خيرة الصفات بنسبنا حيا نشاء بحسب خوفنا ونفسي ما لنا نعيم اكل العايلين  
 الذين ملوا بالملوك واورنا خيرة القلب النفس من الاموات والادوار ترى ملائكة القوي  
 الروحانية خيرة الصفات حيا فبين من حولهم من القلب يستجوبون بحسبهم من  
 المادية ما يربونهم الكالات الروحانية وحقى بينهم بالحق بنسبهم واقاموا  
 على التوجيه نحو الكال بخير العدل والنوحيه واخصاص كل باحكم بالحق في شبيبه

من غير خاصم في تنازع وقيل على لسان الواحد بذا هذا الطلق في المعنى الواحد يتقصد لانه  
 الحظيرة الوصفية بجميع صفاتها وديا العالمين باسمائها على حسب استعدادها الانشائية  
 واحدا لها او ملائكة النفوس والارواح السماوية والارضية في خيرة الفرووس من حولي  
 عرش العلات الاعظم يستجوبون بحسبهم بالانصاف ذواتهم المحررة بالكالات الربانية  
 وحقى بينهم بالحق باخصاص كل باحكم بالحق من الافعال والكالات وقيل على  
 لسان الكل الكال الطلق لله رب العالمين

# سورة التوحيات

ثم هذه هي الحق المحجب بمجده فحق بالحقيقة بمجد الحقيقة خيرة فظن بصوريته  
 فكان ظهوره به تين بل الكتاب المحدي من الشياى ذاته الوصفية بجميع صفاته الربانية  
 الشنع بسو جلاله كونه الكتاب فخرنا بالعلم الظاهر بعلمه وكونه وقانا  
 فقوله معناه في الحقيقة لا اله الا الله محمد رسول الله الى الحق الباطن بحقيقة العلم  
 محمد هو تين بل الكتاب الذي هو عين الجمع الجاسع للكل الكون من تير فرووس قات  
 جلاله المتبذل في مراتب منجوبة ومظاهر علمه في الصورة المحدية بالتفصيلية التي  
 خلق علمه بها في مظهر الخلال المرفا في غاي الدب بظهور ربه وسره لظلال النفس  
 والطابع قابلي التوب يرجع الحقيقة المحررة من خواشي النساء واليه سدا بالانصاف  
 للمحبوب الوقت مع العين بالشرع من الجمع اليه بالنوحيه ذي الطول اى الفضل  
 بافضلة الكال الزايد على بقوله الاستعداد الاول على حسب جولة الاله لا اله الا هو ولا  
 واهرا وظاهرا وبالطاسا قبا ومفضلا البير قصير الكل على كل الاحوال من الجمع الثاني  
 والوقت المعاقبا ما الذي تير وصفاته وافعا وكيف كان لا يخرج من احاطة شبي  
 وتكون خادجا عن ذاته موحدة بوجهه ودينه وحده اول كيف يريك الله قل كل شئ  
 شبيك ما يجادل في طائفة السوء الا المحيون من الحق لان من المحب بقبلها سوي  
 استعداد من غير انكار احقا تروا المحب فظلاله حوره وحب بالهنة لانتساب



آيات في كتابها وبجادل فيها بالباطل ليحفظوا بحجة الايات في حق العقاب الذين يحلوا  
الركن من النفوس لنا طمعة السماء ونيل الاقار عليم في الارضين السفلى تبايرهم فيها  
واعناقهم مرقت من السمات على الخرفهم منها وزد بغيرهم اياها اذ لا روح التي  
هي مشوقا بتاديب من قوله من الارواح المجررة القدسية والنفوس الكوكبية تتحرك  
بجهد بغيرهم بنفوس من اللوح المادى تتجرد ذاتهم حامدين لما ظاهرا ولا تهم الله  
الاستفادة من رسلهم فكان يقولون بلسان الحال سبحانه من هذه صفاته وعبارته  
يؤمنونك بالآيات العيانا المتيقنات لتستغفرون للذين آمنوا بالامداد النورية  
والاقتناء السجدة والتايدات القدسية لنا سبب ذاتهم في المحاقب الا بانية  
وتبايرت كل شئ في راحة وعلا اي شملت رحمتك واحاطا بالكل ملك فاعف  
ببؤرك للذين تابوا اليك بالخير عن الحيات الظلمانية والنواشي الهولانية  
واتبعوا بسيلك يا سلوك فيك على منابتة تحديقك في الاعمال والاصوال والفاآت  
تقبلون من ذنوبنا فصالحهم ومقاتهم ودفاتهم وقدم بعبادتك مذاب تحيل طبيعة  
وتبايرت كل شئ في راحة وعلا اي شملت رحمتك واحاطا بالكل ملك فاعف  
ببؤرك للذين تابوا اليك بالخير عن الحيات الظلمانية والنواشي الهولانية  
واتبعوا بسيلك يا سلوك فيك على منابتة تحديقك في الاعمال والاصوال والفاآت  
تقبلون من ذنوبنا فصالحهم ومقاتهم ودفاتهم وقدم بعبادتك مذاب تحيل طبيعة  
وتبايرت كل شئ في راحة وعلا اي شملت رحمتك واحاطا بالكل ملك فاعف  
ببؤرك للذين تابوا اليك بالخير عن الحيات الظلمانية والنواشي الهولانية  
واتبعوا بسيلك يا سلوك فيك على منابتة تحديقك في الاعمال والاصوال والفاآت  
تقبلون من ذنوبنا فصالحهم ومقاتهم ودفاتهم وقدم بعبادتك مذاب تحيل طبيعة

بمغفرة ليدعون ان لا يمان تنكفرون اي كبر مقتا اياكم وقت احتجابكم عنه وعدم قبولكم  
للدعوة الى الايمان التوحيدى ولا احتجابكم واياكم للدعوة الا بانية قالوا ربنا امسنا  
امسنا اي امسنا امواتا مرتين واحيينا في الفسنتين فاعف عنا بين توبنا عند وقوع  
العقاب المرتب علينا وامتناع المنقضى منها وذلك العقاب الشريد والقت الاكبر بسبب  
سركم واحتجابكم عن الحق بالغير فالحكم بغيره بغيركم لا يدي للغير فلا يسيل الى الخاة  
لعلن وكبريا شقلا يمكن احدا وتحمك ومقابله هو الذي بينكم آيات صفاته تحيلانه  
وتبذل لكم من تمام الرزق وذا ما حقيقا ما اعظمه وهو العلم الذي يحيى به القلوب  
ويقوى على ما تدركه الماسا بقية ذلك الرزق الا من يئس السبايح وطمع النظر  
عن الغير فابنوا اليه ليتذكروا بخصيص المبادى به واخلص الذين بين من شرب الغير  
وغيره المظلمة عن النشاة ولما انكر المحجوبون وكهو اذ فسخ الدرجات اي دفع درجات  
غيره ومصادا سوا من المقامات التي يبرج فيها الكون الدير وهو الشار اليها  
مقبولا من المؤمنين مسلبة سلوك عن طرق السموات فان علم بها من طرق الارض  
ذو الرضا اي المقام الارفع المالك للاشياء كلها يلقي الروح اي الوحي والعلم اللدني  
الذي يحيى به القلوب المشرقة عالم اسرة على من يتبادر من جباية الغاصر بجاهل الغاية  
الا لئلا يلبس في يوم القيامة الكبري الذي يتلاقى فيه الرب والعبد بقائه فيه او  
العباد من الجمع يوتهم بآراء من حجب الايات او غلشي لا يمان لا يخفى  
على الله شئ من شئ مما سوا من اعمالهم واستغفروا من الناس نوحا لا يطلع عليهم الله  
لظهور حق محاسنهم وبروزها من الكون الى الظهور كما قال الصاه الله ونشئ وقالا  
ما لهذا الكتاب لا ينادى بصغير ولا كبير ولا عصاه او لا يخفى عليك من شئ لبروزهم  
من حجب الامصال في عين الذات التي الملائكة اليوم ينادى بالحق سبحانه وتعالى  
في عين الجمع فحجب هو هذا الذي لا شئ سواه التباير الذي افنى الكل  
بقدره ان الله شئ من الحساب لو توجهه دفعة باقتضاء سياهم المكتوب في صحايف  
نفوسهم بتجارتهم واقتضاء حسانتهم ثم رزقهم يوم لا يدع في الرافعة القرية







الى المنهيات والذات الحسية مع فقد ها وبعدها لان الهيات الموديت لها فاقا  
لما احبوا بها ووقفوا بها من موداة الكثرة التي عبدوها فابدين لم يكن يدور في  
شيء الا خلاصهم على انما عبدوه وضيعوا اعمالهم في عبادته ليس بشيء فضلا عن  
منهم شيئا لان العذاب سبب في حكمه بالباطل الزايل الفاني في الهبة الفانية النفس  
ومشاكلهم بملاسية نفوسهم الكثرة الظلمات البعيدة عن الحق لفا دخلوا ابواب  
عجيبه فابدين فان كل صفة من صفات النفس التي تجذب بها الى عالم الروح باب من  
ابواب جهنم لها الذين لم يروا ولا يحكموا بها فادعوا ذكرها بالسيرات  
فبين مشيئتي المتكبرين الظاهرين برفيلة الكبر فلتا جلاهم وسلمهم بالبنيات  
فبحرهم بالاعتدال من العليين المحييين بالمعقول الشوية بالروح من جفونهم الحما  
من نور الهداية والروح الذي جلاهم الرسل بالعلوم الحفيفة التوحيدية والعار  
الحفانية الكشيرة في جلاهم ومجرباها عن قبول هدايتهم واستنارهم وارسلهم  
لاستغفارهم ناهيا قايه في جلاهم فحاشا لهم في جلاهم ويحكموا عن آخرهم  
بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة النجم

تم ظهور الحق بالصورة الخمدية تترنيل الخبايا لكل الجاسع بحسب الحقائق من الذات  
الاحدية للصورة بالرحمة العانية لكل باقضة الوجود والكل مليء بالرحمة  
الخاصة بالاولياء المحمدية المستعينة لقبول الكمال الخاص للرفان والتوحيد الذاتي وهو  
كتاب العقل الرفاني المبدى الذي فصلت اياته بالانزيل سيد ما اجلت قبله في  
معي الجمع والكون فرائد اى فصلت بحسب ظهور الصفات وحصول الاستعدادات  
فيها لكونها جاسما للكل شيئا لوجود شئ في العرب ليقوم بعلون حفايقه واثباته  
لغريب استعداداتهم منه ومعا فطرهم بشيئ للثقلين المستعينة بالكمال السبعين  
نور باللقا وبتدبير الكجيين بظلمات نفوسهم من العقاب فاعرض عنهم الكرم والحق  
بالايعار وبقائهم وظلمات الاستارهم لا يسمعون كلام الحق لو سمع القلب

قالوا فلما في الكثرة تارة عننا البيرة وفي الدنيا وقت لا نغشوات الجابح وعجب  
صفات النفوس لعنت بعبادتهم وبعثنا في فطنته واكنة وحجب  
بينهم وبينه فلما اتانا اناسروا لكم اى اناسروا عنكم وانا سكم في البشرية والمائلة الى  
الوجبة للانس والمخلطون بانيتكم بالروح الى الله على التوحيد المبين بطريق السلوك  
فانصروا بالانسانية النوعية وبجاسته البشرية ليند ما نوب التوحيد والروح  
العقيد لبيان الدين وسلكوا سبيل الحق الذي عرفتم بغير ايمان الهك الى واحية  
لا شريك لك في الوجود فاستقيموا بالاثبات على الايمان والسكينة والابقان فالنور  
البيس من الخراف الى الالحاد والطرق الترفقة ولا ريع بالانقضاء الى العترة والسيل  
الى النفس واستغفروا بالتصديق من الهيات السادية والتجرد من الصفات البشرية  
ليست بغير صفات تدوب صفاتكم وتقبل المحجبين بالغير الذي لا يكون انفسهم بمجرب  
صفاتها التي تقع بحجاب النفس فيتحققوا بالوحدة الذاتية وهم بالآخرهم كما فيون بشيئ  
النور الفطري الفتح للشوق الى عالم القدس ومعدن الحق الا بديت بظلمات الحس  
وهيات الطبيعة البدنية فكل انكم كنتم وانا باليد في خلق الارض في يومين اى  
حادثين كاذكر ان اليوميين من الحوادث المتجددة ونسبته اليه فويل الحوادث  
البونية طلت اياما في الظهور والمخاوها الصور والمادة وبارك فيها اى اكثر جبرها  
وقد رقيها اقوالها ومعايشها وادراكها في رقيب ايام هي الكيفيات لا بدع والمعايش  
الارضية التي خلق منها الركبات بالنسبة كالتدبير لمواستوى الاسترجاع والاعتدال  
للطالين للاوقات والمعايش اى قدرها لهم استوى الى السماء اى قصد الى الجاهل  
ومم المفاودة بين الخلقين في الاعكام ومعدنهم واخلطها في المونة والمجهر للترقية في الزمان  
اذ لا زمان هناك وفي مكان اى جوهر لطيف يتخلل الجواهر الكثيفة الفضة الازمنة  
فقال لها والذين انشأ طوعا او كرها اى خلق امره وازدتها بجواهر جدد فانا  
في الحال عاكسا لاسرار الطبيعة اذ ورد عليه لشر الطاع لم يلبث في امتاله وهو من باب  
التشكيل اذ لا قول تمت قصصه في سبع سنوات في يومين اى في المادة والصورة كالارض



٢٥٠  
 وانما خلق سائر اشرها المخصوص ببيان حركاتها وتأثيرات هلكتها وتبدلها  
 وخصائص كوكبها وما يخلق بها وإن شاء الله تعالى السطح الذي يليها من تلك  
 القربى سبح السحاب وحفظنا ما حفظنا من ان يحرق بمصمود البهارات البيرة  
 حصول القوى الحسية والقوى الشيطانية الى لا تكتمنا ذلك بقدر البرزخ  
 الغالب على امر وكيف يشاء العلم الذي لم يكن صفة بله فلا ينكم لتكفر وقد ما  
 يحجبون بالقوى البدنية عن الذي خلقه الله من وجعل حجاب وجهه في  
 اي شهرين او عاين مادة وصورة ويحسبون لا يندادون من حكم مع العيون و  
 نسلك الساتر في الاوجده ولا ارادة لك الخالق هو الذي يرتب العالمين بان  
 باسماؤه وحيل فيها ووسعي الاعضاء في قوتها او وسعي لطايع العالمين عليها  
 الطاهرة اياها الوجهة لليل السفل من القوى العنصرية والصورة للمادة التي تنفذ  
 شيئا من احوالها وبارك فيها بتسعة الآلات والاسباب والعلات والقوى التي  
 يتم باخلقتهم وافعالهم وقد فيها اقول ثابت من العاقلية والحواس وقد يجرى  
 الفناء واعودا لتقديدها وسببا بها وسوادها في تنمذاد بقدره من اي جميع ذلك في رقبته  
 اشهر من حسا ويزو في مواد العناصر التي لا تغير ثم استوى في اي بعد ذلك فصدقا  
 مستويا من غير ان يلوي الى شيء اخر للسماء والارض ونسبها وهي دفان اعادة  
 من بخارها الاغلاط ولطافتها من تفتت من القلب في ندجاة في الحديث ان خلقوا لخدمته  
 بجميع في عين امره معين يوما تطفئ ثم تكون علقته مثل ذلك ثم تكون مضغرة مثل  
 ذلك ثم يبعث اليه بها با دبع كلمات فتكتب عليه ما جله ووزنه وشئ من سعيد ثم  
 ينطق فيه الروح ويصفه حدب من صير في زمان في الاربع في الجبين يكون بعد  
 اربعين شهرا من وقت الحمل فقال لها ولا رعين البدن اثنا اي تملقت ارادة  
 يتكون فيها وصير بها شيئا واحدا ومخلقا جديدا فتكونت الى ما اراد من الصورة و  
 هذا معنى خلق الارض من السماء وفي هذه وحدها ما يبدى خلقها فان المادة البدنية  
 وان تخلقت بدنا قبل اتصال الروح وانما هذه فيها لكن الاعضاء ثم تفسط وانما تفتق

بعضنا من بعض لا بعدا ففقت سبع سنين في ايام الغيوب السبعة المذكورة من القوى و  
 النفس والقلب والسر والروح والحق والحق الذي اودع هو تير في هوية الشخص الوحي و  
 وهذا تير وتنزل باجاده في هذه المرتبة واجيب بها وان جعلت السبعة من المخلوقات  
 حتى يخرج الهوتير من جملتها فاحدا ما هو الذي يعتمد بين القلب والسر العقل وهي الساء التي  
 بايتار ونورها من القلب الذي به الانسان اساقا في يومين في شهرين آخرين فتم هذا العمل  
 ستة اشهر او مدة خلق الانسان وهذا اذا ولد بعد تمام السنة على رأس الشهر السابع على  
 مستوى الخلق في طوبى من مجرم وعين مجرم او حاد بين روح وحيد والسماعم واخر في كل  
 سماء من الطبقات المذكورة امرها وشاها المخصوص من الاعمال والادراكات والكمات  
 والشاهدات والمصالات والمناجات والتجليات وزيما الساء التي اي العقل  
 بساج الحجج والبراهين وحفظنا طامن استر في شياطين الوهم والخيال كلام الملا الاعلى  
 من الرغبات بالنزول في الافق العقلي واستفادة الصور القياسية لترويح الاذهان  
 وتخلينا ومغالطاتها حتى اذا ما جازها ما شيد عليهم سمعهم وايضا فهم وحلوهم اي غير  
 صور اعضائهم وصورت اشكالها على هبة اعمالهم التي اركبوها وبدلت جلوسهم و  
 ايادهم فظن بلسان الحال وتدل بالامسكال قبل ما كانوا يملكون ولطفا للسان  
 فانوا انلقا الله الذي انطق كل شيء اذ لا يلو عنى ما من نطق بهذا اللسان فيكون  
 الخافلين لا يفتقرون وقضنا لهم قرأه اي قدرنا لهم اخوانا واقرا ما من شياطين الا  
 او الجني من النفوس الشريفة ومن الوهم والتخيل لتباينهم من الملا الاعلى ومخالفتهم  
 بالذات للنفوس القدسية والافراد الكونية بانقاسهم في المولد الهوي لا تير واجتبا بها  
 القياسية واجتبا بهم الى الهوى البدنية والشهوات الطبيعية فتساوا النفوس الا  
 الخبيثة والكفرة العقلية ومغالطاتها من القدسية فجعلت الشياطين اقربا لهم ومجوا من  
 نور المالكوت فزينا لهم ما بين ايديهم ما يحجبهم من الذات البهيمية والسببية والشهوات  
 الطبيعية وما خلقهم من الامال والاماني التي لا يدركونها حتى يلبس القول في القضاء  
 الاطعم السقاء الا بدى كابين في امم قد خلقت من قبليهم من الكذابين بالابناء والمجرب



من الحق من الباطنين والظاهر من انهم كانوا خالسين من كل شيء من الاستعداد والاصل  
 ورج الكمال الكسبي ووقعهم في العذاب لبدى والهلاك السري ونبأوا الله  
 املا تا اي غيب المحجوبين وفاظلوا على من اصابهم من الفريقين عند وقوع العذاب  
 وتوكلوا بكونوا فاشد من عذابهم واسفل من دركاتهم لما القوا من الهوان والام السران  
 وفذاب الحرمان والمسران بسببهم وادروا ان يشقوا صدورهم برؤيتهم في سويد  
 حالاتهم وانزل مراتبهم كاري من وقع في بلية بسبب رضى الله اليهم بما اوقعه  
 تجرد عليه وتبعظ ويكاد ان يقع فيه من عسره ويحرق ان الذي قالوا ربنا الله  
 اي وعدوه بنقي عني وعرفوا بالايقان من معرفتهم استقاموا اليه بالسلوك في  
 طريقه والنيات ملو لظه تخلصين لانهم لم يملين لوجه من يقتضي بهما اليه  
 تتوكل عليهم الا ان الله سبحانه له في الصفاء والنورية وفي التوحيد  
 الايمان البقيني والعلل الثابت على محتاج الحق والاستقامة في الطريقة اليه من كل  
 في عن يده ولا يخفى في وجهه ولا يبين في مل كما ناسبت نفوس المحجوبين من اصحاب  
 الرذائل الشياطين بالحوار الظلمة والامال الخبيثة فتشرك عليهم الاتعاظوا من العذاب  
 لتوكلوا فيهم بالانزاد وتجردوا عن خواص الهيات ولا تخبروا بصفات كمالهم الحق  
 اقتضاها استعدادا كذا وبشرى بالجنة بحسبة الصفات التي كنتم توعدون حال الايمان  
 بالغيب او قالوا ربنا الله بالقضاء فيه ثم استقاموا به بالبقاء بعد القضاء وعند التفكير  
 يتوكل عليهم الا ان الله سبحانه له في الصفاء والنورية وفي التوحيد  
 ولا ينبغيهم الاتعاظوا من التلوين ولا تخبروا على الاستغراق في التوحيد فان اصل هذه  
 ودوا الى التقبل وروية الكثرة قلب عليهم الخوف والتوحيد في اصل الهمة لغوات  
 السوء والذات ومن الجمع بالاحتجاب بالتفصيل حتى يتوكلوا في التحقيق بالحوال الشقا  
 وانكروا الصديقين الحق فلا ينجوهم الكثرة من الوحدة ولا التوحد من الكثرة شاهد  
 في تقاميل الصفات عين الذات بالذات كما قال تعالى البنية من في هذه الحال الممنوع  
 لك صدرك ووضعا عنت وذلك الذي انقضت فخرته وبشرى بجنة الذات الشاملة

مراتب الجنان التي كنتم توعدون في مقام تجليات الصفات تحت اجناسكم واوليا ذكر في  
 الدارين المناسبة لوصفة الخبيثة والاصيلة بيننا وبينكم كما ان الشياطين اوليا  
 المحجوبين لما بينهم من الخبيثة والسادكة في الظلمة والكذوبة ولكم فيها ما تشبهوا  
 من المشاهدات والتجليات والروح والروحان والنعيم القيم اي ذل المعنى كمال الله  
 هو مقتضى استعدادكم فلا تشوق لكم الى ما غاب عنكم بل كل ما يستحقون ويحقون  
 فتوهم الاشياء والحق حاضر لكم والجنان الثالث من الامداد لكم من نفوسهم  
 لكم بؤره ووزن نازك وضاكم وصفاتكم وذوكم رقيق حكم تجليات افعاله وصفاته  
 وذوكم ولدا لكم بما اياهما من احسن قولاي حاله اذ كثير ما يستعمل القول من العمل  
 والحال ومنه قالوا ربنا الله اي جيلوا دينهم التوحيد ومنه الحديث هلك الكثر  
 الا من قال هكذا وهكذا وهكذا اي على من جميع الجهات من دعوى الحق والحق هو صالح  
 وقال اي من السليبي اي من اسلم وجهه لله في التوحيد وعمل بالاستقامة و  
 التفكير وما الخلق للخلق والتفكير كونه شرفا لمراتب ولا يستلزم كمال العلم  
 العملي الا ما صح الدعوى وان كانت كانت الله اي له فانه الى صوفية جميع الصفات  
 فان العالم الغير الماحل ان وما كانت وهو الى العالم والمال الغير الماحل الى العنوي  
 الرقيم والعالم الماحل المادى الكامل محبة الحق الى الله ولا يشوق الحسنة والسيئة  
 تكون الاولى من مقام القلب تجردا عنها الى الجنة ومعاينة الاكبر والثانية من  
 مقام النفس تجردا عنها الى النماء ومعاينة الشياطين اوقع بالحق في احسن واذ انك  
 دفع السيئة من عدوك بالهنة التي هي احسن فلا تدفعها بالهنة التي هي اقل  
 بالسيئة فان السيئة لا تدفع بالسيئة بل يند وتعالى ونظام النافق المطلب فان  
 قابليتها بطلها كانت مخطا الى مقام النفس متبعا للشيطان ساكنا في النار ملصقا  
 لاصحابك في اوزارها هلاله وانفسك من جملة الاشرف تسبيل الان وباد الشدة  
 معرضا عن الخير وان دفعها بالهنة حكمت شريرة وانك وعدت وتبني في مقام  
 القلب على الخير وهو من مقام النفس للمقامات وهذا يتوكل الى الجنة وطردت الشيطان



٢٥٢  
 وانصبت الزمان ونخرلت في سلك اللذات ومحويت ذنب صاحبك بالذاتة وانفذا  
 بالحق احسن ناس حضرت الرحمة بالرحمة وصرت بانفسك بصفاتها تعالى  
 من اهل الخيرات وافقت من ذلك في حق الرحمة على صاحبك خيرا وكما ترى في جيم ولا  
 ما قال الحق صلى الله عليه وآله لو جاز ان يظهر الباري لظهر بصورة العلم ولا في هذه  
 المحصلة الشريفة والعظمة لا لا بد من شرفه فاعلم انه علم يتغير ما ولم يترك  
 بركة الامن لو جيم من شرفه وتوكلهم عليه وايضا فهم علمه وطاعتهم لا من ولا طاعتهم الا  
 وحقهم عليهم من الله بالخلق باخلاصه واني في غفلة من الشيطان منزع وحيث  
 على العباد بالسياسة وبدورك الانعام وجميع لصفات فاستعد بوجهه بالرجوع الى  
 جنابه والنجاة الى حضرة من شرفه وسوسه وزمنه بالبركة من صفاتك ومفاتيح  
 والفتاى من حركات وقوتك انظر هو السبع لما يحسن ما لك من حاديت نفسك  
 وقولك البليغ بنباتك وما يطق من احوالك ومن اياك ليل طلبة النفس بغيرها  
 السائرة لتو القلق الروح ليعوا في السنيات ويستعد والقول الرساوس  
 الشيطانية ونما الروح بالشراف استعد من اقلية النفس فباشر الحسنات ونه فصول  
 السنيات بما تستعد من قبول الرساوس وتفرغوا للفتحات وتخلص الروح وفر القلب  
 اللذين هما سبب الحسنات وتطهرها لاستعداد الشمس بالقضاء فيه والوقوف معه  
 ولا تخاف به من الحق ولا للغير بالوقوف مع الفضائل والكالات والنسب الى خيبة  
 الصفا واستعد واقية الذنوب فلتق بالفتاء والفتات انكم توحيد من مخصصين  
 بالسودية دون عينه لا شريكين ولا محجوبين وان استكبروا عن الفتاء فيه فقل  
 الانانية والطغيان والاستعلاء صفات النفس والعبد وان قال الذين عند ربك  
 من السابقين العائين فيه يستحقون له بالخير والشر بغير محجب ولا هم ومفاتيحهم  
 وانما ليل الاستعداد في مقام التفصيل ونما العقل في مقام الجمع لا ينفكون الكون في  
 بالفتاى من المحبة الذاتية التي لم يمدد في اياتنا ان يسلون من يغفون  
 فيما من طريق الحق الى اهل الباطل فينبسوا الى الحق لا محجوبين منها وتناولوا بانفسهم

فيهمون فيما ياسب صفاتهم لا يتخون كتابا وان خفي عليهم وانه كتابهم من صنع  
 محي عن ان يب ويغيبه النفوس الخبيثة التي تخبى ويطلع عليه البطلة فطله  
 بعد من مبالغ معقولهم وما اعتقدوه من باطلهم ادلا بآية الباطل من جهة من المحبة  
 لا من جهة الحق فيجلونه لا لما في تأويله ويعرفونه بالحق كونه ما تبا في الوحي  
 محض فان جهة الحق كما قال تعالى نحن نزلنا الذكر واناله لها فطون قل هو الذي  
 انشا هدى وسقاى هو الحق منين بالحب هدى بهد بهم الى الحق وبصرهم  
 بالمعرفة وسقاى بهد بهم من الرزاق كالفاف والى كاي بصرهم بطريق  
 النظر والعل فجلهم ويزكهم والذين لا يؤمنوننا من الهوى من لا يسمعون ولا يفهمون  
 بل يتب عليهم ويلبسوا ستيلا الغفلة عليهم وسد الشارات الطبيعية والحيات  
 البديهة طرق اسماهم فلوهم وايضا هم فلا ينفذ فيها فلا ينفذوا ولا يستيقظوا  
 كالبدي ياروى من كان بعيد لبعدهم عن منبع النور الذي يدرك بالحق ويرى  
 واهلهم من ظلمات الجحوى ستيهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم اى بوقهم بالنظر  
 فانصا ريفا للكمالات واخر لها حتى يبين لهم بطريق الاستدلال واليقين الرضا  
 ان الحق او يتصرهم باوزار تجليات صفاتنا في ظاهرا لافاق ولا كوان وفي انفسهم  
 عتيقهم لم بطريق البيان ان الحق اقول كيف ربك الذين شاهدوه من احوال  
 البيان انهم كل شيء شبيه ما حار طلع اى او لم كيف حوده على مظاهر الاشياء  
 في معرفته وكونه الحق الثابت دون غيره فيحتاجون الى الاستدلال بافعاله او  
 او التوصل تجليات صفاته وهذا هو حال الجيوب الكاشف بالهدى بذي السلك  
 والاول حال الحب السالك الجاهل الى صولة الا انهم في معرفة من الفتاوى ربيهم  
 لا حجاب بهم بالكون من الكون والفاو من الحقائق الا انهم كل شيء مجتهد لا يخرج  
 منها حاطة ولا لا يوجد حقيقة كل شيء من علمه تعالى وجوده بهد وعلمه من ذاته  
 وذاته عين وصورة فلا يخرج شيء من الحاطة اذ لا تغيره ولا عين ولا ذات كل شيء فالحق  
 الا وجهه كما قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام



سورة التوبة

مستحق ان الحق يظهر مجدده وعلوه وبلادة قلبه فالحق مجدداً طاهر وابطحاً والعالم  
سلاطة قلبه من النفس والآفة اي كماله وبره من الحجاب اذ خفي هذا القلب فهو بالعالم  
كذلك مثل ذلك الظهور على ظهره وظهوره على قلبك بفتح الياء كماله الذي  
من قبلك من انما الوصف بجميع صفاته التي من المتشعب لبرذات جلالة وسعة  
صفاته التي يحكم الذي يظهر كماله لاسناد ذات ويهدي بالرباط والظاهر  
جميع العباد على وفق قبول الاستعداد كما في السموات وما في الارض كلها على  
صفاته من صور ملكته ومحال فضاله ونحو العكس من التقيد بصورها والحق بايمانها  
العليمة التي تتنالت وتصرقت في سلطانة ولانست وقنات وعظمت كما انتم  
تخطرون بين خوفين لثأر من من تجليات عظمته وثلاثين من علو قدره  
سلطنته قال لا تنك من العقول الحرة والنفس المتبرجة بفتح الهمزة ذنوبهم وذواتهم  
ما دمن لجلالات صفاتهم ويستعجزون الي في الاقن بافاضته لأوار على اعينهم  
ووجودهم بعد استفاضتهم اباها من الخسرة بفتح الهمزة لا ان الله هو المقود ومن  
ظلمات ذوات الكل من اللانك والناس بوزنه ان الرحيم بافاضته الكالات تجليات  
صفاته على وجودهم لا في غير بفتح الهمزة استعجاباً منه واحدة كلهم على الظلمة موجد من  
بناء على القدرة لكن من امر على الحكمة فجعل بعضهم سرحدين وادلين وبعضهم مشركين  
ظالمين كما لا يزالان يخلقون ليقين الرب ونحو السعادة والشقاوة وتمثل الدنيا  
الآخرة والخبرة والنادي يحصل لكل اهل وسبب النظام ويجدث النظام ثم ليقين  
من ذنوبهم وليا لانه لا يذنبهم في الحقيقة فلا تدمر ولا فرق ولا وجود له قال الله هو الولي  
دون من التولية كل شيء لسلطانته وحكمه وقصه الحق والقادر على كل شيء يستقيم ووجه  
منه عليه من كل قبض الاضال فلا اقبال اضالكه بعلى بفتح الهمزة انما  
سفان فلا تظهر بصفته من صفات ومقابلته صفات نفوسكم لكن كليل شيء اي كمال

الاجزاء

الاشياء غايته فيه والكثرة فلا يشي بانها في الشبهة والوجود وهو السبغ الذي يسمع  
كل من يسمع البصير الذي يسمع بكل من يجرهما ونفسه لا يفيض الكل بذنه و  
يديهم بسفاته يريد ما خارج الاذواق وغرين اللات واللكوت بسيط ونقد ونقد  
يقضي له على بن بساء من خلقه بحسب مصالحهم في الفنى والمفرسج ولكم في الفنى  
الطلق الذوق وحتى جميع الانبياء باقا شوا وبعثناهم عليه وعدم نفهم فيه وهو  
اصل الدين اى التوحيد والعدل وعلم الساطع عنده بالايان باقية والنور الاخير  
وفى فرع الشرايع التى اختلفوا فيه بحسب المصالح كاصوات الطافات والعبادات  
والعدلات كما قال تعالى لكل حلالا ولكم حراما فالدن القيم هو التعلق  
بالابتغى من الملوك والاعمال والشرعية على المصلحة على الابتغى من القواعد والاعمال  
كبر على السركين المحجوبين عن الحق بالعين ما تدعوهم اليه من الجنة والتوحيد لكونهم  
اصل القوت وعظام العقب والفرسبون المحبوبين الذين اقباهم الله بحسن  
عنايته ومجده مشينه ولا من المحبين الذين وقفهم الله للابانة بالسلوك والراضة  
والاجتهاد والسيرة فيه بالتوفى والافتقار فقد هم الله بنوع حجه معالنا ثم فخذ  
المحبوبين اليه قبل السلوك والراضة بسابقة الايجاد وفضل المحبين بسابقة التوفى  
للسلوك فيه والراضة بالاصطفا وطرف المحجوبين عن باهر وشدهم عن جانبهم  
بسابقة كلغة الفضا عليهم بالقاء فلذلك التوفى والذين فاضع الى التوحيد الله  
واستقيم في الحق بانه والتفقد من العبودية واثبت على التمكن لا تظهر نقصا  
بصفته عند الخادم واستمالهم اياك في سقنتهم ولا يتبع حقهم المتفرقة بالتوفى  
فصلوا عن التوحيد وقول الله يا امن الله من كتاب اى طلع موكل  
جميع الانبياء وبعثهم في علومهم ومقاماتهم وصفاتهم وفلاهم بكل فرجه وحشر  
جيبا لكل المحتج ودرستهم نفسى قوت عدالتى وهذا معنى قوله وكبرت لا يدرك  
بينكم الله ربنا ورتبكم هو التنبى في مقام التوحيد والحقص لنا انما لنا ولكم انما لكم  
صوته الاستقامة والتكليف في العدالة لا حجة بيننا وبينكم كالجنة والمسا لاقتضا



مقام التوحيد النظر اليهم بانوار الله يجمع بيننا في القربة الكبرى والفناء والبر القريب  
 فالعائفة للحج والذين يعاجلون في الفناء يجمعهم من بعد ما استجيب له  
 بالاستسلام والانقياد له يجمعهم من قبل التوحيد بسلامة الفطرة يجمعهم بالحضرة  
 لكوننا ناستمر من عند انفسهم لا اصل لهم عند الله وعليهم نصب لا استحقاق لهم له  
 بظهور وعرضهم ولهم عذاب شديد يدعواهم الله الذي انزل الكتاب بالحق اى العلم  
 التوحيدى بالحق انقضت استحقاقه كذلك فكان حاله واليزان اى العدل  
 او حصل العلم والتوحيد فى الروح والحقبة والقلب والعدل الى النفس قرب الفناء  
 فى الله وخرج القربة الكبرى الله الحقيق بعبادته تطقت بهم في تدبير انزال الايات اليه  
 ومقتضى اسبابها وقوفهم للاعمال المقرت لهم الباري من تسأل العالم الى الزحج  
 عنانهم بحسب استعداده له وهو القوي الفاعل العزيز الغالب ينعم من بشادته  
 عدله وحكمته وكل احد يصيب من اللطف والقدر لا يخلو احد منها واما عباد وكان ايضا  
 بحسب الاستعدادات والاسباب والاحوال من كان يد حركت الآخر يقين  
 اودته ومنه طلب زيادة نصيب اللطف وتوجيه رايها الى الحق ليأذنه القرين عالم  
 التوريز وكيف نصيبه فصل حال آخرته ودينها لان الدنيا تحت الآخر وظلها و  
 شاكلها وصورتها يتبعها ومن كان يد حركت الدينا وقبل سواء الى خبر الغدا  
 ومعلق من زيادة نصيب القدر وبعد من الحق تدبير بيننا ما هو نصيبه وما قسم له  
 وقد لا مزب عليه وما له في الآخر من نصيب لا غيره منها معقده بلا دوت  
 ووفور معه ويصله اياما وجامعا بالاشرف واما وه من النصيب لا وقد فلا يتم القبول  
 ولا يستعد حصوله اذا اصلح لا يتبع الفرع كل لا استلزم عليه اخر الا الزودة في الفرق  
 احتسابا ومنقطع وفي الفرق معلق مقدرا الى الزودة كاية في الفرق ومعناه نفي  
 افعال الصلا لان سورة اهل قرابة عايدة اليهم لكن ما سبب مجانة هم اذا الزودة يفتنى  
 النسابة الى وحيات المستلزمة لا اجتماعهم في المسركا قال صل الى عليه والسنة الى الفرق  
 مع سناحت فلا يصلح ان يكون اجل له ولا يكون من تكدر وجهه وسعدت منهم مرتبة

مجتهد بالمحققة ولا يكون من تودد وجهه ورضاه لحق من اهل التوحيد ان لهم  
 تكونهم اهل بيت النبوة ومعاذون الزلاية والفقير محبوبين في العائفة الاولى مرتبين  
 المحل الاكمل فلا يجتهد الا من يجتهد الله ورسوله وجتهد الله ورسوله ولم يكونوا محبوبين  
 من الله في البداية لما احبهم رسول الله اذ يجتهد صلى الله عليه وآله من مجتهد  
 في سورة التفصيل بعد كونه من المجمع وهم لا يبعدوا كدرون في الحديث المروي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت الآية قيل يا رسول الله من قرى بنايتهم  
 هؤلاء الذين يجب علينا محبتهم ومودتهم قال على قاطبة وابناها الا ترى ان لا الكو  
 آخرين وذوي قرابات في مراتبهم لم يذكرهم ولم يحرم لامة على محبتهم فحرمهم على محبة  
 هؤلاء ومنهم من هو لا بد بالذكور لما كانت القرابة الصورية تقتضي المناسبة والترجيبة  
 المحبسية الى حاشية كان اولادهم لما يكون لسبيلهم التاسعون لهدمهم في حكمهم ولهذا  
 حرص على احسان اليهم ومحبتهم مطلقا ونفي عن ظلمهم وليذا هم ومعد على الاول ونفي  
 عن الثاني قال النبي صلى الله عليه وآله سأعرف الحبة على من ظلم اهل بيتي واذا اني  
 في غربة ومن اصطحب ضيقا لا احد من ولد عبد الطلب ولم يجار عليها فانا انما اد  
 عليها انما اذا لقبي يوم القيامة وقال علي عليه والله سأعرف مات على حب آل محمد  
 مات شبيها الامين مات على حب آل محمد مات مغفورا بالا الامين مات على حب آل محمد  
 مات تابيا الامين مات على حب آل محمد مات مستكلا الامين مات على حب آل محمد  
 عطي آل محمد بشرة لكل الموت بالخيرة ثم سكنوا وتكبر الامين مات على حب آل محمد يش  
للا الحبة كاز الفرق الى بيت زوجها الامين مات على حب آل محمد نفي في قبره بابا  
للا الحبة الامين مات على حب آل محمد حصل الله قبره مرد ملا لكة الزودة الامين مات  
على حب آل محمد مات على الشبهة ولما مات الامين مات على نفي آل محمد جاء يوم القيامة مكتوف  
بين ميتي اتين من رحمة الله الامين مات على نفي آل محمد مات كافر الامين مات  
على نفي آل محمد لم يشم راحة الحبة معد والله ومن يقدر فحسنة محبة آل الرسول  
يؤد له فيها حسنا يتا يعتلم في طريق قيامة لا مات لك الحبة لا يكون الا له فاه لا استعد



ونقاء الفطرة وذلك يوجب التوفيق بحسن السامع وقبول الهداية الى مقام الشاهد به  
 فيصير صاحبها من اهل الولاية ويخرجهم من القية من الله عقود بنوره طاهر صفا  
 من احب اهل هذه الشكوة لمع من ناسهم بحجهم بتضعيف حقا حسنة واقامة كالاته  
 تجليات صفاته لم يرفعهم فان بنا الله نجمة على قلبك اي لا يفتري على الله الامس هو  
 محذور والقلب من الله ومحور الله اليه اطل كلامه بداره اي ومن مادة الله ان يحوي اليه اطل  
ويحيى الحق بكلماته وقصدا لما كان افترا محجوب حيث فقصه وان كان الافتراء ما  
 يقولون فذلك ذلك وما عند الله خبير ولا يفتي لكونه شرف ولودم للذين آمنوا الا انما  
 البتة ولا يفتي لكونه الا على ربيهم من الله الاموال اي للذين ملهم اليقين وعلام التوكل  
 بالانصاف من افعالهم والذين يحبون كبار الائمة النعم وجودهم وفواض  
 صفات شوقهم التي يظهر بافعالها في مقام المحرور اذما يحضروا في موعدهم فم  
 يتفردون اي لا يعاقبوا بالمعصية دون غيرهم والذين استجابوا لربهم بلبان الفطرة  
 السليمة العافية لا دعاها الى التوحيد تجل في الوجود واقامة صلوة الشاهدة  
 ولم يحضروا بارائهم ومعونهم بل امرهم سوادى بنيتهم لعلهم ان اسمح كل احدا شانا  
 والبس نظر وغيره من السمع في ذلك الشأن والنظر والسر وقاد وقادهم يتفقون  
 بالانكسار والذين اذا اصابهم النجى هم يتصرفون بالعدل والحقارة من الزلة و  
 انظلام لكنهم في مقام الاستقامة قانين بالحق والهدى الذي هو ظله ونفوس  
 ولما كان ليس من يحكم الله الا وحيا اي لا يحكم الله الا وحيا ما يوصله الى مقام  
 الوحدة والمعادنية ثم التحقق بوجوده في مقام البقاء فيوحى اليه ببلاده واسطة كانه  
 شامخ ثم قد قدل فكان قاب قوسين او ادنى فاحي له عليه ما وحي او فريده  
 حجاب لكونه في حجاب القلب ومقام قلبيات الصفات فيكله من سبيل النجاة  
 والمكانة والكماسة والمحادثة دون الرتبة لا حجاب حجاب الصفات كما حال موسى  
 او ميرسل رسول الله من اللائكة فيوحى اليه على سبيل الالقاء والفتق والروع والالهام  
 او الانصاف والنام كما قال صلى الله عليه وآله وسلم ان روح القدس نفث في روعي

من فوات حتى يستكمل رؤيتها المعنى ان ان بواجهه ويطلب بل يغنى ويتلاشى من بوجه  
 لعل من ان يبقى معه غيره ويجعل في حضوره حكيم يدبر بالحكمة وحج الشكليم لطاهر  
 ملهم تقاسيل الظاهر في كل به عباده وهتد واليه ويعرفه وصل ذلك الانجلاء  
 على الطريق الثلاثة وحبنا اليك ومما يحوي به القلوب المستنيرة عالم امرنا العز والحق  
 القدس من المكان ما كنت تفتري ما الكليات اي العقل الفرعان الذي هو كمال الحكمة  
 بك ولا ايات اي الحق الذي حصل لك عند البقاء بعد الانقضاء ما تكونت بحجها بقوا  
 فساتك ومال وصولك لفتا ماتت فلاته وجودك ولكن جعلنا له قودا عندنا فساتك  
 هدية في يوم من نساء من عبادنا المخصوصين بالعبادة لا لغيره ما المحبوبين اما المحبين  
 وانك انما الجيب الممدنى بنا الى حيز طوسه فيم لا يبلغ كنهه ولا يدري وصفه صراط اقبو  
 المخصوص يري طريق التوحيد الذي الشايل للتوحيد الصفاق والافعال المستنى  
 توحيد الملك اعنى سائر الذات لا سدر مع جميع الصفات الظاهرة والباطنة بالكنهه  
 سموات الاربع واربع الحبم الطلق الا لا يفتي تغيير الامور بالقاء وفيه نداء في نداء  
 من الملك اليوم ويجيب هو نفسه بقوله في الوحيد القهار

**سورة النجم**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ثم انقسم باقوال الرجوع وهو الحق وحق وهو محمد وما جعل قسما باحوال الكل وكالمد  
 لهذا كان الشهادة بهما اساس الاسلام وهما الايات والذين والجمع بينهما هو المذهب  
 والذات القوية فان احدى الوجود والتأني هو الجبر والاثبات التفصيلية الوجود والاثبات  
 هو القدر والجمع بينهما قبولنا لا اله الا الله محمد رسول الله هو الصراط المستقيم  
 الدين الحق او بايناسب الكتاب وهو الحق والقلم كقولته والقلم وما يسطرون  
 قد يكون من الكلمة بآمنها كما يكون باوفا مقل للوجود الاول يكن ان باول الكتاب  
 نفس محمد صلى الله عليه وآله وسلم لكونه مبنيا للوجود وتفصيلا وكونه منزلا من عند  
 الله قولا ناسيا جامع لجميع تفاسيل الوجود حاضرا للصفات الالهية والرب الوجودية



والله اعلم بما لم تعلموا من قبل انما يطالب به قوله في اتم الكتاب اي اصل الوجود في  
 اصل الوجود في الرتبة الاولى واول نقطة الوجود الاضافي المتان بالقياس الاول  
 من الوجود المطلق الثاني للموت المحضة السواد اليه بقوله كذا في العلي رفع القدر  
 لا رفعه وراهما حكيم ذو الحكمة اذ به ظهرت صور الاشياء وصفاتها واعيانها وصفها  
 وترتيب الموجودات ونظامها وما هي عليه وما على الوجود الثاني فلا يستقيم هذا الثاني  
 بل هو القرآن المبين للتوحيد والتفصيل الدال عليها القسم بآجال او في اتم الكتاب  
 اي اصل الوجود في الرتبة الاولى واول نقطة الوجود الاضافي المتان بالقياس الاول من  
 الوجود المطلق الثالث للموت المحضة السواد اليه بقوله كذا في العلي رفع القدر لا رفعه  
 وراهما حكيم ذو الحكمة اذ به ظهرت صور الاشياء وصفاتها واعيانها وصفها وترتيب  
 الوجودات ونظامها وما هي عليه وما على الوجود الثاني فلا يستقيم هذا الثاني بل هو  
 القرآن المبين للتوحيد والتفصيل الدال عليها القسم بآجال او في اتم الكتاب  
 الروح الاظم المتل على كل المعلوم بل كل الاشياء كذا في بيانات اقرب من سائر  
 العلوم المأصلة في مراتب التراتل فان العلم اللدني هو الذي انشأ في الروح الذي  
 هو اول الوجودات قبل تنزله في المراتب وكون القرآن ذا الحكمة كونه شاملا على الحكمة النظرية  
 العميقة للاعتقاد والحققة من التوحيد والشروع وبيان احوال المعاد ومصالحها والحكمة العملية  
 من بيان احكام افعال المكلفين كالشوايع وكيفية السلوك في المراتب واحوال الكتاب  
 والمال هيبا خفي يستفهم الذكاء اي انهمكم وبصرفنا الذكر عنكم لاسرافكم وانما كانت الحجة  
 على الذكاء لاسرافكم كما نوا على السيرة المعادة والظرفية الوسطى لما اتجه الى الذكاء  
 لما التذكير يجب عند اهل الجوارح والفرط وهذا من الانبياء وفي من الغيرة قال الله تعالى كانت  
 الناس ائمة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين وصلى الله على من بعثه من الانبياء  
 باثبات السموات والارضين ومبدهما وخالقها وفد جسمه وحياته باثبات الولد الذي  
 هو بمنزلة الولد ماثل له في النوع لكنهم ظاهرين جسيامين لا نجوا وزوا من رتبة الجن  
 والجنات ولا يخرجون من ملائكة الحسابات فيكون الحقايق المحرقة والذوق البقية

فضله من ذات هسكل بالصور وواضح لو كان شيئا من انبياء المعاد والكر والانباء في اتم  
 الآخرة والبث والشور وكل ما يتعلق بالمعاد لا يتعدى ذلك المعاد الدنيا ومعلوم  
 المحجوبين في هذا يتصوروا العاشق فلا مناسبة اصلا بين ذواتهم وذوات الانبياء الا  
 في ظاهر البشرية فلا محجة ولا قصد في قولهم ولما سمعوا من اسلافهم قول ابل الحكمة  
 في اثبات النفس العقلية وتاثيرهم اياها ابا بعباد اللفظ واما بعبادتها وتأثيرها وانفسها  
 عن الارواح القدس العقلية مع وصفهم اياها بالقراب من الحقة الالهية ترهق انفسنا  
 في الحقيقة التي هي باذا الذكر في الحيوان مع اختصاصها بالله تعالى فانها لا تنفك  
 العاقل لاصور استبطيفة في ما يتلوهن وقال في كتابه انما بعد انهم لما سمعوا  
 من الانبياء والمؤمنين يتلقون الاشياء بشبهة الله اقر من وجعلهم في الزمان  
 وقال ذلك لا علم وايضا ان بل على سبيل السواد والارواح والاحكام ولهذا ذمهم الله تعالى  
 بقوله لا علم به الذي من يعلم اذ لو علم ذلك لكانوا مؤمنين لا ينسبون الثاني لا الله  
 فلا يسعهم الامانة ومن عمن اذ لا يعرف غيره نفعاً ولا ضرراً انهم الانجسوتون لتكذيبهم  
 انفسهم في هذا القول بالفضل بين عظمهم وخافهم وصوروا انبياءهم من بطونهم كاذب  
 فهو هوان يقول الا اعتزك بعض الهينا بيوعة ولما خافوا ابراهيم كيدهم اجاب بغيره  
 ولا خاف مما نشركون بل اني سائر في شيا الى قوله وكيف خافوا ان شركتهم وقالوا  
 ولا ينزل هذا القرآن على رجليه اءالم يكون اهل معنى ولا خط لهم الا في الصورة ثم  
 يقولون في رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في انفسهم بعبادته لا اله الا الله  
 ولا اله الا الله عندهم وعظمهم واعينهم الوليد بن العنزة واخر يركب في سمود النقي وعين  
 لكان عشتهم وما علمهم فقدمهم فاستحقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا  
 يناسرنا لما مضى الله اياه وكل من معه ولو كان هذا القرآن من عند الله لاحد  
 له رجلا كالوليد والي سمود فارتل عليه لسان حاله عطية الله فزدهم الله بانهم  
 ليسوا بقباسي وبعده الله والهدى لا يخطا لهم شيئا ولا مرقهم بما ليسوا بقباسي  
 ما هم بعرفته ويميزون بين العيشة والحطام الذي هو الله الذي يمتا لكونه مكسبه



ولا يقصدون الآيات فكيف يالم بشواعرهم ولم يعرفوا متى تفيض عن ذكرها الذين  
تفيض كـ سبطا كما فرى تفيض بفتح السين وتحتها والفرق ان حشى يستعمل اذا نظر  
 نظر العشى لعارض او متعلل من غير آفة في بصره وعشى اذا تبيت بصره فعلى الاول  
 معناه ومن كان له استعداد صاف وظهر سليمة لا ذلك ذكره الذين اي القراءات  
 النازل من عنده وفهم معناه وعلم كونه حقا فقامي عن غير عرض دينوي ومعنى  
 اول يفهم ولم يعلم حقيقة لا حقا ببر بالخواشي الطبيعية واشتغاله بالذات الحسية  
 عنده ولا يفرقه بينه وبينه واعقاده وبذنه بالاطل تفيض كـ سبطا كما  
 جئنا من وهذا من النفوس الالهية يتغوى به بالسوئ والذين لما انزلت فيه  
 من الذات حصوص عليه من المعارف والاشياء والاباطيل العويلا اعتكفت به  
 من دينه وانسيا بقوىه ودينا وكذا في امره وبجائسته طريقتا ويجعل من الحق ومن  
 الثاني معناه ومن ايضا استعدادا في الامور وشيئة الاول هو القلب عن اوقات  
 حقائق الذكر وقصر عن فهم معناه تفيض كـ سبطا كما من قضاة ومن حنسه بقاء ربه  
 من لانه وعوايته واثم ليعده واثم وان الشياطين بعدون قرائهم من طريق  
 الوحدة وسبل الحق وتحسبوا الهداية فيما هم عليه حتى اذا طاشت اى حرقا بنا  
 اللانم لا مفاذه واعماله والعذاب السحق لدن فيه ودينه حتى ما تية السجد بينه وبين  
 سبطا كـ الذي اسلم من الحق ودين ملية وقع بسببه في العذاب والهلاك واسوس  
 من قريته واستد به لعدم الوصلة الطبيعية وانقطاع الاغياص بينهما ايضا والاشياء  
 البدنية وكفى تفكك النقي وقت حلول العذاب سبطا كـ سبطا كـ سبطا كـ سبطا كـ  
 في الدنيا ودين ما يتغير وكشف عن حاله لا يتم مشي كون في العذاب لاشي اكتم  
 سببه وكفى تفكك كونكم شريكين في العذاب من شدة توبه ولا بد من تأمل تعليم الاشياء  
 اي ان مسمى ما يعلم به القيمة الكبرى وذلك ان نزول من شرط الساعة وفي الحديث ان  
 مسمى ينزل على ثبوت من الارض المقدسة اسرار فيق وعليه مصيرتان وسعدا وسعدا  
 وبداه تربة باقتل الدجال وكبر العليل وهدم البيع والكنايس ويدخل بيت

والناس

والناس في صلة الصبح والامام يوم لهم دنيا حر الامام ويقدره مسمى ويصل خلفه على وجه  
 تحتل الله عليه آله ثم يقتل الحماة ويكبر العليل ويخرب البيع والكنايس ويقتل  
 الضار والامن ان برفا لشبهة المسألة ايقن اشارة الى عظمه الذي يجحد فيه و  
 يتقون من ماله والامن المقدس للمادة الطاهرة التي تكون منها حيدة والمهر بركا  
 سورة القدرة والشوكة التي يظهر فيها وقتل الدجال بما اشارة الى غلبته على القلب  
 المصل الذي يخرج حوى زبانه وكسر الصلح هدم البيع والكنايس والخرير  
 اشارة الى دفعه الامهات المتخافتة ودوله بيت المقدس اشارة الى وصوله الى مقام  
 الولاية الذاتية في الحضرة الالهية الذي هو مقام القلب كون الناس في صلة الصبح  
 اشارة الى اتفاق المحدثين على الاستقامة في التوحيد عند طلوع صبح القيمة الكبرى  
 ظهوره وروى عن ارحمة وناظر الامام اشارة الى تحوّل الغاييم بالدين المحدث في وقته  
 مقدره على الكلية الربط لكان قطبته وتقديم مسمى اياه واقتداؤه به على الشريعة  
 المجدية اشارة الى الصابرة الثلاثة المصطفوية وهدم تغييره للشرائع وان كان ما يعلم  
 التوحيد العبادات وميرتهم باحوال القيمة الكبرى وطلوع الرحمة ليا في هذا اذا كان الله  
 عيسى بن مريم على روى في الحديث لا ممدى لا ممدى بن مريم وان كان المهدى  
 فيه قد خولت بيت المقدس وصوله الى محل الشاهد دون مقام القلب والامام الذي  
 يتاح هو المهدى وانما يتاح مع كونه قطب الوقت مراعاة لادب صاحب الام لا يزعج صاحب  
 التوجه وتقديم مسمى اياه لعلمه بتقدمه في نفس الامر لكان قطبته وصلو يتخلفه  
 خط الشريعة المجدية بتقدمه به تحقيقا للاستقامة من ظاهره وباطنه والصحيح هو  
 الاول وانما قال واتبعوني هذا من الاستقامة لان الطريقة المجدية هي صراط الله لكونه  
 باقيا بعد الفناء ودين الله وصرطه صراط الله واتباعا لاجل الله فلا فرق بين  
 قوله واتبعوني وقوله واتبعوا حولى وهذا كان منا بغير توريث بحجة الله او طريق  
 هو طريق الوحدة الحقيقية التي لا استقامة الا لها وهذا لم يبع مسمى الا انما امر عند الوصول  
 الى الوحدة وانقطاع الانسية يوجب المحبة الحقيقية فهل ينظرون الى الاستقامة ان كانوا يتهم



اي ظهور الهدى و دفعه عنهم عاقلون عند الاخذ لا يوشك بعضهم لبعض صدق  
 الا المتقين الخلق اما ان تكون خيرا ولا اولا حتى يراهم ان تكون في الله او لله والحق  
 الخيرا اما ان يكون سببا للذة النفسانية والنفع العقلي هذه الصفة قسمان القسم  
 الاول هو المحبة الوعائية الذاتية المستندة الى الخصال في الاذل لفرمان المحبة  
 الاخر يترقى الى ما في المحبة الواحدة يترقى الى ما فيها من اتقان و فضايلة فتم  
 اذ برز في هذه الشأنة اشتغال الاله او طمانته في القرع من جعل الحق ويجرد عن  
 ملائس الخس وسواد الرجز فلما تلاه قوا انما رغبوا او اذ انما رغبوا انما رغبوا الى الله  
 وقام لهم الوحي وقرأهم في المحبة والطريقة فشا لهم في السيرة والعزيم ويجردهم من  
 الاغراض الفاسدة والاغراض الغائبة التي هي سبب المداوة وانفع كل منهم بالآخر في  
 سلوكه وعرفه وتذكركه لا وطائفة وان لطائفة ويصفى صفاته ويعاونوا في امور  
 الدنيا والاخرة في الخلقة التامة الحقيقية التي لا يزول ابد المحبة لا يناء ولا يفسد  
 ولا يمتنع والاشهاد والقسم الثاني هو المحبة العقلية المستندة الى الاوصاف والاختلاف  
 والسير الفاضلة ونسابة الاعتقادات والاعمال الصالحة كحبة الصلح والابرار في انهم  
 محبة لا يفرق العرفاء والاطباء اياهم ويحبون الانبياء لعامة امهم والقسم الثالث هو المحبة  
 النفسانية المستندة الى اللذات المحبة والاغراض الخيرية كحبة الارواح لفرمان المحبة  
 النجاة والصفات النعمانية في اكتساب السموات وقبلة الموال والقسم الرابع هو  
 المحبة العقلية المستندة الى تمثيل اسباب العائش بتبديل الصالح الديني كحبة الخوارق  
 الصانع ومحبة الحسن لغير الحسن وكل ما استند الى عرض فان وسبب زائل زال وبطلان  
 عند فقدان هذه التوقع كل من الخفا بين ما اعتاد من صاحب من الذة العمودية والنفع  
 المازع مع عدمه وشاعره والى صيغته وان كان الغالب على حال العالم احد القسمين  
 الاخرين المطلق الكلام وقال لا خلا يوشك بعضهم لبعض صدق على المصوم لا تقطع ارباب  
 الوصلة بينهم وانشاء الآلات المبدئية عنهم واستنعام حصول اللذات المحبة والحبانية  
 والمنافع الدينية لهم ونقلها بها حشرت عليهم فالاما وضررنا فاضل فان ذلك اللذات والسموات

وبقيت العقوبات والسمات لكل لعن صاحب ويقتضيه لا يرى ما بين العذاب من  
 سببه ثم استثنى المتقين السابقين للذين في القلم كما قال قليل ما هم قليل  
 من عباده في الشكر والسرور ان القسم الاول اعز من الكثرة لا من الكمالون في  
 التقوى السابقين الى سابق العارزون بجميع مراتبها اجتنبوا الا المعاصي ثم التمسوا  
 ثم الافعال ثم الصفات ثم الذوات فباقيت منهم بقايا حتى يتبينوا فيها ويضوا بها  
 من جبرهم فبقيد محبتهم بل ما بقي منهم الا نفس الحب واما الفرق الثاني فاقصر ما  
 على التمسك الاولى ونفقوا بظاهر التقوى وضموا من الاخر با او من الغيب وسلموا  
 من الدنيا بالفضل الجبرم فيبقى المحبة في ما جبرهم لبقا اسبابا وهي الصفات الممتلئة  
 والصفات والاشهاد مريضات الله وطلب ثوابه وانفاد سخط الله وعقابهم العباد  
 المرسوقين اي كلا القسمين لا شئ لهم وطلب الرضا فذلك يشبه الى نفسه يقو بها  
 عبادي لا يرضى على الفرقين لانهم من العذاب ولا هم يحسنون على فوات لذة الدنيا  
 كونهم على ذلك من ارجح وحسن حالهم وان تفاوت حالهم في الذة والسرور  
 الروح والجسد لا ينافي في مشان بين محمد ومحمد والمحنة التي اسر بها من لها من  
 النفس لا شئ الى الفرقين فيها دون خفي الصفات والذات المخصوصين بالسابقين  
 وابواب القلوب بدليل قوله بعدا وتلك الحبة التي اودعها فيكم انتم تعلمون  
 واما الحبة التي في قلب الاما الحبة النفس وبغوا فيها ما تشبهوا لانفس وتلك الاعين  
 وتادوا بالذات سموا ذن النار ما لا لاخصاصه من تلك الدنيا وآثرها القول تعالى  
 فان من خلقوا خلقوا الدنيا فان المحبة هي الماوى كاسمها ذن الحبة منوا  
 لاخصاصه من روح الله عنهم وروى عنه وقيل الرضا بالقضا باب الله الا عظم وهي  
 البصيرة المحبانية المحركة باحيا العالم والهيولى الى الظلمات والنفس الجلية الى الكمية  
 الكلمة بالانوار الحية والحيوانية المستعينة على النفوس الى اطفاء المحبوسه وفتح  
 اللذات المستيرة والطالب انفسه وان لا يعذب بالذات لكونه من جوهر تلك الذات هي  
 لمحبة والمحبين فان لثاني جواهرهم وجواهرها وتبينها واختصاصها بهم بالذات



دون الله تعالى ولا يحيط بهم ويعيدهم من الله ويتقدمهم الى الله بالنية والامانة وما ذللت له  
 الا ترجعهم الى ربهم طلبا لمرادهم ودعوتهم بقولهم بيقين علينا اشارة الى حق زوال  
 بقية الاستعداد بالكلية واما تارة الغزيرة العظيمة لثباتها واما الهيئات الوقية و  
 التوازن المرمية لوقوعها على الجلب وعدم الاحساس لثبات التأم بالعداب الحسان  
 وقال انكم ما كنتم اشارة الى الكثرة القدرية بجميع الهيئات وارتكازها في  
 ولا تام الخاضع للاستعدادات باقية ولا مفادات حجة او الخلود في العذاب بل يمكن  
 فان الكثرة من التناهي ومنه وكذا الحرام من الشئ الاصل وغيره على هذا جعل  
 الخلود في قوله ان الجحيم في عذاب جهنم خالدا ومن على الكثرة الطويل الامم من  
 التناهي ومنه فانه قد سجد في الرفيع بعبادة كثير عبادا وانما جعلنا الجحيم مثالا للقيمين  
 المذكورين من الاستقامة لثباته المتقن لثبات القيمين المذكورين من التمدد وان  
 خصناه بالشئ المرد والطرود في الازل كان الكثرة في قوله ما كنتم عبادا من الابد  
 على ورسلا اليهم يكتفون كل ما خطر لنا بالبال من الاسرار تنفخ في النفوس  
 الفلكية كانت تنفخ في النفوس لانه لا ينالها ما يتناهيها ما في القوى  
 الخيالية كانت من تارة ما في القوى الماقلة كانت كلية وكلها مظهر عندنا على نفس  
 عند فحولها عن الحسن ووجوهها اذا تمازجت ما كانت متباينة كسر البها من النفوس  
 الفلكية عند الفارقة فيذكرها دفعة وذلك معنى قول المصنف الله وسنن قال رسول  
 الكائين هم النفوس الفلكية المناسبة لكل واحد واحد من الاشخاص الشرية يجب  
 الوضع الفارق لاقبال النفس باليد وقت الخلق به قل ان كان للرحمن وكذا قال  
 اقول لما يبين اي لذات الولد وهو اما ان يدل على معنى الولد من الله بالرحمن واما  
 ان يدل على معنى الشرية من الرسول بالنفوس اما دلالة على الاول فلما دل قوله سبحانه  
 رب العرشات الى قوله تعالى ينفخون على نفي الثاني وهو عبارة الولد اي واحد وان  
 تعالى ما يصفون من كونه ما لا يشئ لكونه وبما خالفنا للاجسام كلها فلا يكون من جنسها  
 فيفيد لثبات الولد على الطرقتين الاولى واما دلالة على الثاني فاجعل قوله سبحانه

الصورات انه من كلام الله لا من كلام الرسول اي تارة السموات ما يصفون من كونه  
 نفي الاعداد ويكون تعلق عباد الله الرسول بربهم باب الخلق بالجمال والعلو بالشر  
 عدم عند عدمه فحوى ذلك التعلق ما يبلغ عند علمه البيان من دلالة الطوق كما  
 قال في استبعاد الرتبة فان استقر كما نفي فحين

**سورة الذخائر**

يا انا انزلناه في ليلة القدر في ليلة القدر الباردة هي بنية رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لكونها حادثة مظلمة سائر النور خمس الروح ووصفها بالباركة لظهور راحة وباركة  
 من الهداية والعدالة في العالم بسببها وازدادت بركة وكاله بياضها ما عالجته القدر  
 لان قدره صلى الله عليه وآله وعرفته نفسه وكاله انما ظهر بها الا ترى ان معراجها انما  
 يجد انزل لم يكن حبيبهم يكن ترفقه في الرتبة الى التوحيد وانزال الكتب فيها اشارة  
 لانزال العقل القراني الجامع للحقائق كلها والقراني الفصل الرباني والرباني  
 لتعاقب الصفات واحكام تجلياتها التي لعاني الاسماء واحكام الافعال فيها وهو  
 قوله فيها يعرف كل امر حكيم اولى انزال الروح الجدي الذي هو الكتاب البين حقيقة  
 في صورته والقران افا كانت يد ربنا لامل العالم بوجوده امر من عندنا حصل الامر  
 الحكمي كونه من عندنا لان كل امر ينبغي على حكمة وصواب كما ينبغي من الشرائع والاحكام  
 الفقهية انما يكون من عندنا خصوصا به مطابقة لما في نفس الامر والالكان امر متينا  
 على الهوى والتشوي انما كانت من سليمان وخمسين رتبة تامة كما دل على العالمين بانزاله  
 لاستقامته امورهم الدينية والدنيوية وصلاح معاشهم ومعادهم وظهور الخير والكمال  
 والبركة والارشاد فيهم بسببه ومن سليمان اياك لرحمة شاملة عليهم اية هو التجميع لا التفرقة  
 المختلفة في الامور الدينية والاصادية من امورهم التعليم ببقايدهم اليها ملحة وآرائهم  
 الفاسدة وامورهم الخسلة ومعاشرتهم الغير المنظمة فذلك رحمتهم باوصال الرسول  
 الهادي الى الحق في امر الدين النافذ لساكنهم في امر الله بنا الرشيد الى الصواب فيها تنوير



القدر المستقيم وتحقيق التوحيد بالبرهان مقبين الشرايع وتبيين الاحكام <sup>النظام</sup> القسط  
 فان رقيب يوم ثمان في السماء يد خان بين اي وقت ظهور آيات القيمة الصغرى والكبرى  
 فان الذخان من اشراطها واعلم ان الذخان هو من الاجزاء الارضية اللطيفة  
 المساعدة من مركزها العلوية بالحرارة فان فسرنا القيمة الصغرى فالذخان هو الحركة  
 والغنية الانقباضية العارضة لسائر الروح عند النزاع بسبب هيئة التقليل  
 والقطرة المركبة على وجهها من مباشرة الامور العقلية والليل الى اللذات الحسية  
 لهذا قال صلى الله عليه وسلم في وصفه ما الموقن فيصير كهيئة الزلزلة وما الكافر فهو  
 كالسكران يخرج من فخيره وذاخيره ودرج فان الموقن قلقة تطفه بالامور البدينية  
 وصنف تلك الهيئة الاستفادة من مباشرة الامور العقلية بقيل انفعالها وبسبيل  
 رواله مخصوصا اذا السبب ملكة الاتصال بعالم الانوار وما الكافر فقلقة تطفه  
 فروع محبة الحبانيات وتكون الى التقلبات نغمة تلك الهيئة فخيره وتسلقه  
 تحت ساعرة الظاهرة والباطنة وخارجة العلوية والقلبية فلا يثبت على طريق ولا  
 الى العالم العلوي ولا الى العالم العقلي هذا هو ذاك ايم ولما كان الغالب عليه النقيض  
 التدم فيمن يمان فيه من الحق والصحة ويندم عما كان عليه من الضعف والغيبان  
 والخروج والغيبان قال لسان الحال ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون او لسان  
 القول يا رب عني عني سبب من وقع في النزاع من العصابة من التوبة وصرخة العرجع الى  
 الطاعة يا رب عني اي لا تخطا والامان بخرج الكشاف العذاب وقدماء ايم ما لم يخط  
 منه في الرسول المبين طريق الحق بالخبرة والبرهان ودعاهم الى سبيل الطريق الثلاثة من  
 الحكمة والوعظ والمجادلة يا رب عني احسن ثم اعرضوا ونبوه الى الحق والتسليم المتأفين  
 لغرض انجائهم ومناذهم ايناكم شقوا العذاب قليلا ليعطى الخوس والادراكات انكم نالكم  
 اليه يوم تبيض السطوات الكبرى اي وقت تمام الفرج لا ادراك العذاب اليوم تلك الشقا  
يا مستغيثون بعد موت بالحقيقة اذ ابرأ الى الصحة والحق اليقين انكم علة وون الى  
 الكفر بوضوئكم يوم تبيض السطوات الكبرى بخبر البهتان ابرأ والاستعداد والظن

نور العظم بالبرهان الحاصل من ادخاب الذنوب لا حجاب الكلي المحجب للعذاب لا بدى  
 كما قال يولول ان على قلوبهم ساءة ولا يسمعون كلامهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ينقم  
 منهم بالحرمان الكلي والاعقاب لا بدى والعذاب السردى وان فسرنا الغيبة الكبرى فالذخان  
 هو الحجاب لا يتركه ان يفتى ان الناس عند ظهور نور الوحدة بطلان النفس لا تحال عفا  
 الربوبية وقلبة سكرة من الجميع المورثة للاجتماع هو من يقية النفس الانسية اللطيفة  
 جود الوحدة المرتفعة الى محل الشهود التي تاتي بآسار الروح لتأثير فيها بالتسويد  
 حرارة الشوق اذ لم تجزى بالكلية بالاشواق بل عفت ولطف وتصدت فاما  
 الموقن بالامان العقيقي الوحدا تمام الاستعداد للحب الغالب المحبة فيصير كهيئة الزلزلة  
 او السكر التي قال فيها ابو زيد قد من الله روضه سحاح ما اعظم شأني والحسين بن  
 منصور قال الحق ثم يقع منه سرعان من يد السانية الالهية وقوع الاستعداد والظفر  
 سدة المحبة للطفيفة فيفسر لذلك وتعذب به عذاب العذاب ويشاق الى الانظار في  
 عين البصير فاية الشوق يقول هذا عذاب اليم ويطلب الفناء الغير شك كمال الخلاص من  
 الله روضه من حيث ان بناذ معنى فارفع فضلك انى من الدين ودمع لسان  
 الصنع والافتقار ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون بالامان المبني في مقام  
 حجاب لا تانية وقد جاءهم رسول العقل المبين لوجودهم وصفاتهم اى انما الحق هو  
 بحجاب لا تانية لظهور العقل واثباته لوجودهم فكيف ذكرهم للذات عني عني  
 من تذكريهم كونهم عقله ثم من كونه عشا فاستأين بقوله ثم توكلوا على الله  
 من العقل وعلمه بقول المحبة وفرح العشق وقال العلم اى من عند الله باق ضل العلم  
 عليه تجوزون سيرة لا وانه محجوب من من والذات كالا ليرى على لود فوت  
 انتم لا حرقتم ايناكم شقوا العذاب اي عذاب الحجاب الحرمان لا علم منهم بقوم العشق  
 من الرسول قليلا ليطوع نور العبد الباقي واسرق سحابة وحجرا فاما انتهى اليهم  
 من خلفهم انكم طابذون بالتلوين الى الحجاب بعد تجلي من اللغات ليقين لا تاد الى  
 وقت النكاح يوم تبيض السطوات الكبرى اي وقت الفناء الكلي والانطاس الحقيق بمسب



لا تدين ولا ترائفوا متفقون اي يتفق بالغير الاحدى والافتاء الكلى من وجودهم وغاياتهم  
ينظر واعين الشر الحقيقى بالوجود الاحدى واما الكافى المحبوب من نور الذات  
المستوجب الصفات المحرور عن الطين من غير الجمع بينهم الكمال فيبقى مقام الانا  
ويترفع من وراء حجاب الانانية كما قال اللعين انا ربكم الا على ما عايت لكم من الخير  
فيترى فيجعل من منقصة رتبة الشروع ويسير بسيرة الاياجة ويحسر على الخالفات  
يتندى بارتكاب المعاصى وتركة الطاعات فيكون من مثل الناس الذين قال فيهم شر  
الناس من قلت القيمة عليه وهو من فورة عدم القيمة والرجوع الى التفصيل ولا يبالى  
في الدوامى الطبيعية والنقطة الباهية كسر ان على الهوى على عقله واطا طه المحاسب  
من جميع جهاته وظهر اثر الفنى من مشاعره وهذا مذاب الهم لكنه لا يبره لشدة انها كره  
في تفرغه وقوم شكينة في مشيطة كل معاه القايه بالحق الهدى الى نور الذات القاء  
العلق المضور من عند الله بالوجود والوجود المحقق به ووجهه على ما بين الامحباب اي  
استكروطن ويحجروا ستمائة نصفه وثلاثة في غير حتى اذا وقع في الارتباب وتقطعت  
بالحجاب عند ارتياح الباب نعتين الآب وتغن العذاب قال وتبا كيف من العذاب  
انما مؤمنون كما قال فرعون حين ادركه العرق قال استنانه لا اله الا الذى است به نجي  
اسرى الى علم الذكرى اي لا تهاطوا ولا يمان المصطفى وقد عاين الحق وهو نور العالم  
بالحق فخلصوا وطردوا انما كانوا شتموا العذاب كيف بالحجاب فكذلك انما تحقوا باهم فيه  
من الوقوف مع النفس وبقية الغرطى حيث لم يكن انكم عاينتموه لفرط تكن الهوى في  
انفسكم وشرب نلوك بحجة نفوسكم واستلوا وصفاتكم بما عليكم وتوق السليطنة فيكم  
تورطت في الشنة الكبرى بالغير الحقيقى ولا دلال الكمال والطرده والابعاد منكم منهم كما  
شركهم ومبادرتهم لانفسهم ومبادرتهم علينا بالظهور في مقابلتنا ومنازعتهم وذا الكبرياء  
منا كما قلنا العظمة والارادة الكبرياء وذلك فننازعتهم لحدسنا واما حجة قوم فرعون  
فان استنبت لمسيحها على اللثام فافهم منها قد تفرق النار ولقد تفرقا في فرعون النفس  
الامارة من مثل القوى الحيوانية وجاءتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والقلب الشريف المحرر

ان اول ما فيها واهل المحض من بين القوى الروحانية المأسورين في قيود ملائكتكم  
المستضعفين باستيلائكم السبعين لفتاء حيلكم وتحليل مرادكم من اللذات  
المستبعدة واليهود البدينية في لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اليقين الماسون شين  
والا فتأملوا على انفسكم بعضا من ذلك ما هو كماله واستكباركم ان انفسكم بحجة واضحة  
من الحجج العقلية والواقعية تدرك ان ربكم ان تجمعون باجماع المبول السطية والامانة  
النفسية والدوامى الطبيعية فيجعلون بحث الامارات في طلب الكالات الروحانية  
ولا تواد الروحانية وتلكون وان لم توتوا الى بطاقتى وشايبتي في التوجر الى  
وطلب كمالى والتور والى فافهم انى لو لم تدم ما نسق وتلك حيلكم وما وفتى  
في سري وسلوكى قد عاينتم لسان الفتن ولا فتاد ان هؤلاء قوم محجوبون  
مجهزون في الكتاب الطالب المحرر والذات الحسية منهم كون فيها لا يرفعون منها  
رأسا فاسرى فقال الله سر عبادى الروحانيين من القوى العقلية والفكرية و  
المدينة والقدسية وصفات المحض المحض القدس ولا يحجز الهوى لتلافت  
نفس القوى الحسية وقطع القوى البدينية انكم متبعون بطلانهم باكر كالات  
مجادتهم لكم من حجاب القدس وكثر لخبير الهوى والولد الحيوانية ساكنة على ارجاء  
ساحية على الهوى غير مزاجه اكر باصطراب الهوى والخراف من جهات تسعة طرفها  
منفرة لغو ذلك القوى وسرنا ما مقرر فيها انهم جند من قوتها الكون  
تتوجع الحرج وطس اياهم عند خراب البدن اى شجرة الزقية طعنا لم الا يتم شجرة  
الزقية في النفس المستعيلة على القلب في قيد الشوق وتعود اللذة شفتى دقوما  
للانعة اللذة اذا الزم والتمزق عندهم كل الزبد والقر ولكونه لذيذ ضللت تبعه  
اللذة البيرة واستق لها اسم منه ولا يطعم منها ويستعد من قواها وشوقها الى الشمس  
في الاثم والهلكات في الهوى كالميل الى دودي الزيت لثقلها وترسها وسرعة نفوذها  
للمطامنة وحارمة اللذة لطلبها باهول ما او الناس الذباب في صلبها الحجج العقلية  
ولذات القلب سيدة الذميرة ولها الحسن والهيبة والشوق مع الحرات تغل في الجوارح











ان كتابنا الذي للروح الذي اثبت فيها اعمالها وتجدت صورها وانقشت فيه ملامحه  
 حبه ميثه فان كتابه لا اعمال انما تكون في وصية الروح احدها الروح السفل الذي  
 ندعى اليه كل امر وسيل بين من كان سعيدا وشمال من كان غنيا والسفلة لا  
 سماوية بل هي اسفل اليها قبل قبل وانما قلنا هذا الكتاب هو الروح السفل لان  
 الكلام ههنا في جزاء اعمال لقوله اليوم تجزون ما كنتم تعملون وقوله انما كنتم  
 تسبحون ان كنتم تعملون والناجون هم المكونت السماوية والارضيه جميعا فانما  
 الذين اسماوا الابرار الصديقون التقليدي او القبيح العلي وعلما صالح بهما من  
 العباد المحبسين من ابراهيم عيسى خاتمهم من رحمة رب الاعمال في خيرة الافعال  
 ولما الذين كفروا اجمعين من الحق بالكفر والامس والافتقار في الجنة المحرقة بالنار الظلمة  
 بالافهم بدليل قوله اليوم تسبحون ان كنتم تعملون لواء بركم هذا اي يحللكم كالسوق  
 شروكين في العذاب كما نسيت لقاءكم في يومكم هذا نسيان العهد الا اني افضحكم  
 في العذاب كما كنتم تعملون في يومكم هذا العدم افضحكم في قبيح هذا الذي الكمال  
 المطلق الحاصل لكل بلوغ الاشياء الى غاياتها ووصولها على اجل ما يمكن من كالاتها  
 رتبة السموات بكل الارواح ومدى هاهنا رتبة الارض ومدى الجحيم وما كانا ومصرنا  
 رتبة الملائكة رتبة الملائكة في كالاتهم بربريتهم باهم وكذا الكبرياء الى الاستعداد  
 ومنايا التي في الكبر على كل شيء وغاية العلو والعظمة واستغناء عنها واقفا  
 اليه فكل مجده باظهار كماله وجمع صفاته بلبان حاله وكبره بغيره وانما كانه ونحوه  
 في سلك المخلوقات المحضات اليه الفانية بالذات القاهر من سائر الكالات غير ان  
 به وهو العزيز القاهر لكل شيء بتأثير فيه واجباره على ما هو عليه الحكيم المرتب  
 لا استعداد كل شيء بلطف تدبيره للمشي ليعلمه لما اراد منه من صفاته يدق وصفه  
**سورة الانعام**  
 ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق اي بالبرهان والخلق الثابت الاعداد

الصمد الذي يقوم بخلقنا او بالعدل الذي هو ظل الوحدة المنظم بكل كرامة كما قام بالعدل  
 فامت السموات والارض وتبعد من اجل سمي اي كمال معين يتقوى به كمال الوجود  
 وهي القيمة الكبرى بظهور الممدى وبرز الواحد القهار بالبرهان الذي في  
 عند كل شيء كما كان في الاول والذين كفروا بالاحتمار عن الحق فما الذي رما من امر  
 هذه القيمة بوضوح فلما اذنت ما تدعون من ذوق الله مستوعبة ويثبتون له وجوها  
 وتأثير اي شيء كان اذنت ما تدعون في اذنتي بالاستقلال اي بحسب ما يرى بالشركة  
 اتوفى على ذلك بدليل نقل من كتابنا من عقل من علم متفكر انكم صايد قبيح  
 ومن اكل من يدعى من ذوق الله في الدنيا اي شيء كان كماله بالبرهان مثلا اذ  
 لا يستجيب له احد الا الله واذا همش الناس كانوا لهم مدا لان عباده اهل الدنيا  
 لسادتهم وخدمتهم باهم لا يكون الا من نفسان وكذا استعداد الولي لخدمتهم فاذا انفق  
 الاخر من ذوات العمل والاسباب كان لهم اعداء وانكروا ما هم يقولون واخذوا  
 ولكن خدمتهم انفسكم كما قيل في تفسير قوله لا خلا ليريد بعبادته ليعرف ان الذين قالوا  
 ربنا الله اي حجة من الملائكة وبقضوا العواقب وانقطعوا الى الله من كل ما سواه وبحج  
 جميع صفاتهم في صفاته وقهاره وانصاه فافق منهم في سبيل شيء الا انصاه ومما هم عند  
 قنانه من رغب البصر وطغوا فصدقا قالوا ربنا الله اذ لو بقيت منهم بغيره ولم ياتوا  
 التلويحات وعرض القناع لم يقولوا ربي ربنا الله ثم استقاموا بالحق في  
 العمل والتفكير في برهانه اذ لم يفسد من الزلل والخطأ بحيث لم ينقض منه عرف ولم يجر له  
 منهم شره الا بالله وقد فلاحوا في علمهم اذ لا محاب فلا عاص ولا هم يحزنون اذ لا  
 الا وهو حاصل لهم بقتلهم شيء ولا نفوت الا وقد تدركه احد من ذواته بفضل  
 لهم كما قيل ان الله عز وجل يحب من كان ذا كفايات اولئك اصحاب الجنة الطالعة النفا  
 السائلة للجان طالبت فينا اجراء بما كانوا يعملون في حال السلوك حتى الوصول الى  
 الله في القامات كما قال من طلق وجدني ومن وجدني فقد عرفني ومن عرفني فقد  
 احبني ومن احبني فانا غفلة ومن غفلة فليدبر في ربه فانا ودية حتى اذا بلغ



اشد لما كان النفس منقذ بد بر البدن بد بر البدن لتوقف استكمالها على شئ  
شغول من كمالها في اول النساء لم تنفع بجبرتها ولم تضعف دون كمالها ولينين فيها  
الا وقت بلوغ النكاح كما قال في التام في بلوغ النكاح فان استمر بينهم رشد فاعوا  
اليهم امورهم وذلك هو لشد الصوري الا ترى ان الطبيعة من وقت الطفولة  
له هذا الحد لا يفرغ الى تحصيل مادة النوع من اريد ما تزيد في الاقطار من العندازا  
على بدل التحلل من البدن لضعف الاعضاء وشد الاحتياج الى العن والصلب  
فالنفس تنقسم في البدن مستقلة للطبيعة في ذلك العمل فلهذا من كمالها هذا  
الاجل فلما قربت الاوقات احدث كمالها ووصلت الى ما يبلغ لاستعمالها في تصرفها  
والنفس الاحتياج الى ما يزيد في كمالها فترت الطبيعة الى معرفة مادة النوع من النفس  
لاستغنائها عما كان الشخص من مادة تصرف النفس التحصيل كمالها فافتحت بصيرة  
مقلها فظلموا ونظرها واستعدادها ونبتت عن من بها في مدها وتقطعت من  
شغلها ونقطت لقدس جودها فظلمت مركباتها فالتفت الى صلاحيه  
الاولات لاستعمالها في الاستكمال فترت من تحصيل البدن بالاقبال لقله الا  
لكنها ما دلت من التوقيف بزيادة الاوقات في النوع وشدته مكتبة ما ترحمت  
بالكلية الى الجهة العلمية وما جرت لتحصيل الكالات العقلية والمطالب القدسية  
لاستعمال المذكور ان قل وذلك الى ستمثلين من السن كاتين في علم الطب  
فلما جاوزها وحذت في سن الوقوف قبلت الى عالمها واشرفت انوارها فترت انوارها  
في طلب كالاتها الرغوع الى عالمها فاكلت لآتيام الحقيقة الذي هو روح القدس  
ان اتفر شدها في وضع امورها التي هي الفائق والمعارف والعلوم والحكم اليها بلوغها  
نكاح الفؤاد من العادات القدسية والنوابعات المحرقة في ذلك وقت ميرها في  
صفات امثالها في اقد من الفناء التام بالاستعراق في عين الجمع لا مكان السبر في افعاله  
بالنوكيل من وقت لشد الصوري الى اشد هذا لشد العنوي الذي يغايرو  
ناحية الاربعين تقريرا ولهذا قبل الصولي بعد الاربعين فادام لم يستعد بالتوجه

والطالب التبر في افعال بالتركية لقبول تلك الاموال والشرف بها فلم يانس روح القدس  
منه لرسد فلم يدفع اليه وادتمس به في الصعود ذلك الامد بالقاء فيه كان وقت القيا  
بعد الفناء وان الاستقامة في العمل الساد اليها بقوله وبت اوق مني وهذا لم يبعث في  
قطر الامد الاربعين سوى مسبي وعجي عليه السلام ومع ذلك وقفا في بعض السموات  
ولما كانت النعم لا بد يجب بقيدها بالسكر استوعب السكر على نعمة الكمال الحاصل السبق  
بالنعم الغير الساهرة لخطية التلا بحجب وقوة الفناء وقوة الطاعة ترعاها له  
والكمال على كماله فان اقد مقام الفناء وقوة الفناء والتبيل بها يقع في النلوب ويجرم  
نعمه التمكن ولهذا قال افلا يكون عبد اشكورا فطلب محاذفة نعمة الهدى في الكمال  
باعتناء على الطاعات التي هي شكر نعمة التي نعم بها عليه وعلى الذين هم السبب  
القريب لوجودها اذ لم يكن فيها جبر وظلم من سبب صالح لم يظهر عليه تلك الكمال  
لان سورها ولهذا وجب الاحسان والذم بالو الدين ولها وان اهل صالحا لا يتكلم السعد  
فان الواجب على الكمال والاحاطة كالم تكميل السككين اذ العمل انما هو من الامور  
السيئة في ما كان صالحا بالنسبة الى الهدى سببا بالنسبة الى غيره كما قال حسنة الامرار  
سيات المشر بين ولهذا قال في ذنوبي اي اذ ادى الحقيقة سواء كان مسلما لان  
عمله الصالح الذي هو التكميل ويرتبه الربدين لا يجمع لاميد خيرا استعدادهم والصالح  
في العمل وذلك من فضله لا قدس ولو لم يكن هذا الصلاح والقبول التام الذي لا يكون  
الا من عند الله كان للاصلاح والتكامل ولا رشاد اذ قال انك لا تهدي من احببت  
وهي محاذفة الكمال بالسكر بالكمال حتى النعم والطاعات والتكامل بالارشاد ملاذ العمل  
في الاستقامة وعظيمة التحقق بالوجود الحقاني في مقام البقاء اني بكت اليك من  
ذنب وقوة الفناء وهذه النوبة هي التي قال بها موسى عند لافاة كما قال تعالى فلما  
افاق قال سبحانك يا ربك اي من السبلين المقادير السبلين في سلك  
المسادة لكان الاستقامة في تلك النوبة من تلك النوبة والاستقامة هم الذين  
يتقبل منهم احسن ما هووا يقبلوا ما رتب بينهم وحسن هذا بينهم من يريد هم لان التكامل

وطلب



امن اعلم الا ترى ان كل من ثبت على طريقته المتابعة ولم يتشدد في حفظ السنة من  
الكلم لم يكن له اتباع ولم يقيم منه كما لم يخلط في الاستقامة والتجمل على حاله من الكرامة  
وهذا لك علامته عدم قبول هذا الصالح وهو لا لما قاموا بغيره الكمال قبل هلام  
يجاوز من سائرهم التي هي بقايا صفاتهم وذواتهم بالحو الكلي والطس الحقيقي في مقام  
التكليف فلا يفتنون في ذنب رذيلة الفناء ولا يملون طوبى الاثمة والاثمة والاثمة  
الحقة المطلقة ومدة العبد في الدنيا كما هو قوله ون حيث قال المعتزليهم ذنبا  
وذا التناهم من مكرهم ولكل درجات لما ذكر السابقين وعقبهم بذكر من  
بقا لهم من الطوبى من الذين حق ملكهم القول ويبين الفرق الاول في مقام  
السعادة والفرق الثاني في حلية الاشياء تناول الكلام للاصناف السبعة المذكورة في  
اول الكتاب الشيخ بن كمال الصنفين الذين هما الاصل في الايمان والكفر والفرق بين ذكر  
الحسنة اليافيتة والكل درجات وما عدا ذلك والكل صنف من اصناف الناس  
درجات من جلاء اهلهم من اهل عليين والاصناف والكل درجات على الدرجات  
بل لكل واحد صنف رتبة ومقام وموقع قدم من احدى الجوانب وطبقات النيران والصنف  
طباةكم في حياتكم الدنيا الكر عليهم اذ هاب جميع المخلوقات في لذات الدنيا لان لكل  
حسنة سعادته والاول كالاوصاف بقا له وجب فتكون في هذا العالم سعادة  
ما حلة وسعادة يقابلها فله عيب كل واحد من الشانين طيبات وحظوظ يناسب  
كاله فما قبل برحمة على طيبات الدنيا وحظوظها والاستمتاع بها وعرض بقليل من طيبات  
الآخرة ولذا يتأخر ما لا يتأخر صلا لا تقاسم في الامور الظالمية والحقائق من المطالبات  
كا قال تعالى الناس ينسبون الناس في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق وذلك معنى قوله  
اذ هم طيباتكم في حياتكم الدنيا لان الحظوظ الآخرة تترك مقصدها هو رتبة الهمة وهبت  
في هذه مكان ما نقص من التنازاد في الدليل لما من قبل برحمة الآخرة وتنزع من  
هذه بالزهد والتقوى ورغب في العارض الحقيقية والحقايق الالهية والذات العلوية  
الآخرة والقدسية التي هي الطيبات بالحقيقة او في مباحظة ولم ينقص من حظوظه العاجلة

على قياس

الاعمال

على قياس الاول بل ومنه انصبه كما قال من كان من يدرك من الآخرة تركه من كان من يد  
حرفه الدنيا في تيرتها وما له في الآخرة من نصيب وذلك لان الاستغناء في عالم القدر  
والوجه الى جناب الحق بوجد النفس في وقته من بها في عالم الحسن فكيف اذا انتقلت  
بين القوى والقدر لما من كان في عالم المكره من في عالم الملك فحضر في غير ما له  
بازن الله وسبحه والانه في عالم الحسن يحذف في العظمة ويظفي نور الطلوع فلا يبقى  
للمقدرة لا قوة وانما في في فكيف وقد تلت حاشي سائر انوار الحسن وتشرق  
لما سائر التشرى صرف والافعال المطلق ولقد قيل الدنيا كالظل يتبع من آخر من  
ويغيب عن اقبل اليها قال ابن ابي عمير عليه السلام يقول اليها فاته ومن عرض عنها  
واقره فأكوه تخرجون فذا بالهون اي الذلة والضعف والافتقار بالطبع للمحبة  
السفلية وتوجهكم بالسوق الى المحبة الدينية فانه اخير الدعاة ولا فقا والا تخبر  
والاستكبار وذلك معنى قوله يا ايها الذين آمنوا تسكنون في مقام النفس باستيلاء  
الفرق النفسية التي شانه الاستكبار في الآخرة يعني الحق اذ لو تجردوا عن الهيات  
النفسية والشهوية وتزفوا الى الصفات النفسية وتصفوا بجليل الاثمة والاثمة  
لا تستكبروا بالحق في السماء والارض ولكان يكبرهم كبريا والله كمال الصادق  
لن قال لعلك كل فضيلة وكال لا انك منكبر لا والله لا تخلص من كبري فقلع  
كبرياء الله وما هذ المعناه فهذا هو التكبر بالحق وبما كنتم مقتنون باسيلاء  
الفرق السهوية التي خاصيتها الفسق والفساد واي صنفنا اليك نقر من الحرف  
الحق نقوس رضية فجهدت في ابدان الحقيقة مركبة من لطايف المناصير بما حاكاه  
الفرق الصوفية والعلقة ولكونها رضية تجهد في ابدان عصية وسا وكتبة الآخرة  
ذلك سببا فقلبين كما انك الناس الحدي بالقرآن المكبر وكمالاتهم الروية من  
الحققين وبغيرهم كثير من ان يكن والجميع واوضح من ان يقبل لنا وبل فان شئت الطبيعي  
فاسمع واذ صرنا اليك نقر من جن القوى لرؤيتها بين العقل والفكر والفيلة  
والوهم حال القرارة في الصلوة اي لما هم محولة وتبعناهم مرك بالاقبال بهم اليك وغيرهم



من جانب النفس والطبيعتين بغيرهم اياك وتصورهم لك حتى تتجمع هاتين ولا يتوحد  
 ولا يتوحد بالمتحرك كما تم في وقت حضورك عند طلع فجر نور القدس فيبعثون الفرح  
 الزاد واليك من العالم القدسي فلما حضرته اى جفرت العقل القرآني لمع الكمال  
 عند ظهور النور فراق عليك قالوا انصتوا الى اسكتوا وسكت بعضهم مضام  
 كلامهم الخاص بهم مثل الاحاديث الفسائفة والفتوات والوساوس الشيطانية و  
 الهوى من الخواطر والحركات الفكرية والاشغالات التخيلية العقل هيئها الجبان  
 الحال كذا كبر مرة اوله لم يسكتوا وبعثوا لسمعين لما يفيض عليهم من الوداد  
 القدسي لم يبق من الوداد انزل بل لم يكن تلقى الغيب ولا درو المعنى القدسي ولا  
 تلاوة الكلام الا لى كى ينسجى ولهذا قال لا تيسر الكليل في شدة وطأة وقوة قولا  
 وقال موسى له امكثوا ولا تريا كان صد الرعى من امارات صادقة وذاك كرم هذا  
 القوى ساكن متطلعة عند النور حتى قوى على من لها من استعدادها ونظيرها في القطة  
 فلما انقضى اى الوداد المعنوي طار نازل القدسي لكشفى ولى الى قديم القوم  
 الفسائفة والجبيبة يزدرونهم مقاب الطغيان والعدوان على القلب بالتأثير  
 فيهم باللكات الفاضلة طمأنهات الهيات النورية المستفادة من المعنى القدسي النارة  
 ويصفونهم الاستسلام على القلب بالسجود والارتياح يا قوما انا نسيما كينا با انزل  
 من سبيد موسى اى ما تار ما شل هذا التائر النورى في الوجود المجدى من التجلى  
 الا لى والمدى الفرقان الا فى زمن موسى ومن بعد الى هذا الزمان بالبقيا هذا  
 المعنى لان موسى ما تم بمرآة وما بلغ حاله حال النبيين المذكورين موسى ومحمد  
 عليهما السلام في الاخر اطلق تلك القدس في جوده ومساكنه جميع قواه لسره واما قناده  
 ليحقق جميع قواه بالوجود الحقان ولذلك ترفع السماء الزاينة وحبك لا يبرح بجلاهما  
 وسيلع الله بعد ان يرد ليهما والى قصد قال النبي يدبر لكونه مطاها في الهية  
 الى التوحيد والاستقامة كما اخبر النبي بقوله بعد في الحق والى طريق يستقيم اجسوا  
 دأبهم مطاوعا القلب التوجه الى الصراط والشاوب باء لا يبرح الاستسلام ومكانه لا

لا واره من اوهام في طاعتهم وامنوا به الشرب ونوره والاخر اطلق ملك عباده بغير اكل  
 من اكلهم كهيئة الزبادى الى الالهيات العقلية بتأثير الهوى وحجبا صفات  
 الفسائفة دون العلاقات البدنية والشواغل الطبيعية لا تمنع بغيرها من التأثر  
 وهذا المعنى اورد من التبعية بغيره من عذاب الهم بسبب التزويج والاختلاط  
 للآلات والشهوات مع الحركات لفقدان الآلات وما قال بعض الصوفية ان الحق  
 لا يارب لهم دائما اسلامهم بدفع معانيهم وتبعية الآيات في حيث هو شأنه الى ان هذه  
 القوى البدنية لا تخطط من المعاني الكلية العقلية والهيئات النورية بل اللذات  
 القدسية لكن لا يقاومها وطاوعها السريد فمع الامم المحسنة التزويج وغيره

**سورة محمد**  
 بسم الله الرحمن الرحيم

نطبق الذين كثر قائل القوى الفسائفة الماقتون السلوك في سبيل الله والكثير  
 يتوكل على الرومانية العاونة الى كثر الكلام ظاهره سابق فلا تذكره مثل الخبيثة اى صفته  
 الخبيثة الظلمة السائلة للجنان كلها التي وعيد المتقون من الاصناف الخمسة المذكورة  
 غير من فيها انا من ما عيسى آسن اى اصناف من العلوم والمعارف الحقيقية التي  
 يحى بها القلوب ومن عى بها الزمان كما يحيى بالآلاء الارض ويرمى الاجساد وغير  
 تنفس شوايب الرهبات والتشككات واختلاف الاعتقادات الفاسدة والعادات  
 وافاق النفوس الخبيثة وهي المتعينين المتعينين من الصفات الفسائفة الى اصلها  
 مقام القلب انا من بين لم يتغير طوعه اى من علومنا فقه وتسلقة بالافعال  
 الاختلاف مخصوصة بالناتق من الشعبة في العاقلين الرياضية والسلوك في مبادئ  
 النفس قبل الوصول الى مقام القلب بالانقضاء معاني المعاصى والى ذلك كعلومنا لتراجم  
 والمكة العلمية التي هي بآثار الذين المخصوص بالاطفال الناصية لم يتغير طوعه  
 الاوهاء والبدع واختلاف اهل المذاهب وخصايص اصحاب اللب والخل ما تار من هو  
 اى اصناف من بحيرة الصفات والذات لذة اى لذة الشاوبين الكا طين البياغبين



الى مقام الشاهدة من تجليات الصفات وهو حال الذات العائقة المتأقنة  
 الى حال المطلق وقام الروح ولا استغراق في عين الجمع من العيون من صفاتهم وذواتهم  
 وانما ربي سلي او علامت الرودات القدسية والبواقي التوحيدي والذات  
 الوحدانية في الاموال والقامات للالكين الرجدين للاذواق والربوبي <sup>حين</sup> التوحيدي  
 الى الكمال قبل الوصول الى مقام المحبة من الذين اتقوا الفضول فان الامكين للصل  
 اكثر من الساديين للخصر وليس كل من ذاق حلاوة الصلة اذ ذاق الخردوف العكوف  
 قلم فينا من كحل الثمرات اي انواع الذوات من تجليات الافعال والصفات الذات  
باسرها قال الشاعر وكل الذينة قد نلت منه سوى ملذوذ وجدى بالمعذب  
 لان سمو بالمعذب وتجل صفته القبر لذة خاصته من ذاقها يعرفها من يعرفها ويكرها  
 من يكرها منصفه من ربه من سبها من المعاصي فكيف سبها من الرذائل لا سبها  
 الا لئلا لم يستل افعال اصحاب الجاه ثم تجو الصفات لا اصحاب الصل وبعض  
 اصحاب الخمر يطيس ذنوب الاموال والقامات واقفاء البقيات لفقار ظهورها  
 بالانوار والتجليات لاهل الفوكة والثمرات ثم قناء الذوات بالاستغراق في جميع  
 الاحدية والاستتلاء في عين الهويته لشر بالحنود الصفر وكلام اصناف اليقين  
كن هوذا ليدكن هوف نقابلهم في دركات عجم الطبيعة وشرب عجم الهوى فاعلم  
انه لا اله الا الله اي حصل علم اليقين في التوحيد ثم سلك طريقه اذا الاستغفار  
 الذي هو صورة السلوان سيف بالاميان العلي دون الظن لان من لم يرد في شأ  
 الايمان لم يكن السلوك والاشاء لا يكون الا باليقين اذا الاعتقاد التقليدي يكن  
 تغيره وكل مجاميت سوء كان بالهيات اليدنية والصفات النفسانية والقلبية او  
 الانسية كما قيل موجودك ذنب لا يقاس به ذنب فالامر بالعلم ههنا هو الحق على شهود الوجد  
 وبلا استغفار لذي ينير هو الخريف على الفصل من ذنب ظهور البقية والاناية والكون  
 بكيلاهم وارشا دهم ودعوتهم الى الحق ههنا يتم الى سلوك طريق التوحيد وهذا مثل  
 ما يدلى ان اكثر سلوكه في الله انما كان بعد البقية واليقين فان الله يعلم متقلبكم استغفالا

في السلوك من يشتهل رتبة ومن حال الى حال فمنواكم بقاكم الذي انتم فيه فيفني ولكم  
 الانوار وينزل الاما دمل حبا فكيفنا انتم فتمم اللائكة انفا لائكة مخصوص  
 بالقانطين في مقام النفس النخريطين في سلك الكون الارضية اي احليتهم وكلفت  
 يفعلون اذا نطقتم اللائكة الارضية بقبض اربابهم على الصفات المولدة الموديرة  
 من جهتهم بالحجب عن العالم القدسي وانواره من وجوههم والنوع مما يليون البرج  
 اللذات الحسية من ادبارهم اذ وجه النفس هو الجنة التي في القلب والضرب فيه هو  
 الابلام من حجب من انواره وما فيه قرع العين من انوار تجليات الصفات و  
 الدبر هو الجنة التي على البدن والضرب فيه هو التعذب من حجب السلفية وبالحجب من  
 اللذات الحسية التي تجذب اليها بالليل الطبيعي والهوى والجنة عنها باخذ الآلات  
 الرجلة اليها منهم ذلك اي ذلك الضرب لا يلام من الجنتين بسبب انهم استغفروا  
استغفروا الله من انهم في المعاصي والشهوات البدنية البعد من جانيها متحقق  
 الضرب في الادبار وكرهوا رضوانه الذي هو الاالات لاصح من صفاتهم فلا مضى بصفاته  
 والتوجه الى الجنايل للوجوب لقام الرضا والتربى فاستحق الضرب الرجس بسببه  
 ام حبيب الذين في قلوبهم مرح اه لما كانت سريرة هيات النفس في البدن سراع  
 من تعدى هيات البدن الى النفس كونه من المكورات التي من شأنها التانيرو  
 كون البدن من عالم الملك الذي من شأنه الانفعال لم يكن اخفاء الاحوال الفانية  
 كاترى من ظهور هيات النفس لاساءة والسرقة على اصحابها لكن الجبل الذي هو  
 من اصحاب امر من القلوب يفر ما حير بعينه فيحيي ما في قلبه من الفل والحمد لله  
 بخصيه والله يظهرها على صفات وجهه وفي فئات لسانه كما قال النبي صلى الله عليه وآله  
 ما امر احد شيئا الا اظهره الله وقلنا لسانه وصفات وجهه وذلك يعني قد لم  
 تلمع منهم بسببهم ولغيرهم في حق القول ولهذا قيل لو بات احد على عصبه او طار  
 في مطبوعة واداسعين باسفلقة لاصبح الناس يتقاولون بها لظهورها في سباه و  
 حركاته وسكناته وشبهه ملكا نريها وكليكم حق تعلم الحجابيين علم الله تعالى



تسبب سابق على معلومية احوال في لوح الغشاء وتقسيلها في لوح القدر ونابع  
 اياها في الظاهر التفصيلية من النفوس البشرية والنفوس السماوية والخرافية  
 حتى يعلم حق بطلان ما في التفصيل في الظاهر المكتوبة والاشياء التي ثبت بها الجزاء  
**سورة الفلق**  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا فَرَحَ صَوْلِ الْمَسْئَلِ وَالْمَسْئَلَةِ اِلَى الْفَتْحِ الْفَرْدِ  
 السَّادِدِ بِقَوْلِهِ فَتَحَ لَكَ فَتْحًا مُبِينًا وَهُوَ فَتْحُ بَابِ الْقَلْبِ بِالْزَيْتِ  
 عَنْ مَقَامِ الْفَتْحِ وَذَلِكَ بِمَا كُتِبَ مِنَ الْغَيْبِ وَالْأَنْوَارِ الْبَقِيَّةِ وَقَدْ سَأَلَكَ فِي  
 أَكْثَرِ الزَّمَنِ كَمَا سَأَلَكَ بِقَوْلِهِ وَخَرَى تَحْتَهُ نَارُ اللَّهِ وَفَتْحُ فَرْجٍ قَوْلِهِ  
 فَانْزِلْ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَانْزِلْهُمْ فَتْحًا مُبِينًا وَبَلِّغْهُمُ الْبَارَةَ بِالْأَنْوَارِ الْمَكُونَةِ  
 الْجَلِيَّةِ الْعَصَابَةِ كَمَا قَالَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصَوْلِ الْعَارِفِ الْبَقِيَّةِ وَكُتِبَ  
 الْحَقُّ بِالْقُدْسِ السَّادِدِ بِقَوْلِهِ وَمَعَانِي كَثِيرَةٌ يَأْخُذُ بِهَا وَمَا بِهَا الْفَتْحُ الْبَقِيَّةِ  
 يُظْهِرُ الْأَنْوَارَ وَالرُّوحَ وَزَيَّةَ الْقَلْبِ مَعَانِي وَالْوَسْوَاعَ إِلَى الْوَادِي الْقُدْسِ وَحُزْنِهِ  
 الْفَتْحُ فِي مَقَامِ الْقَلْبِ فَتَحَ مَعَانِي الْأَنْوَارِ السَّادِدَةِ عَلَى فَتْحِ الْقَلْبِ مِنْ أَهْلِ  
 الْمَطْلَبَةِ بِالْأَنْوَارِ الْقَلْبِيَّةِ وَتَقَى بِالْكَلِمَةِ ذَلِكَ حَقُّهُ لِيُفَرِّقَ لَكَ اللَّهُ مَا قَدَّمَ مِنْ زِينَتِهِ  
 وَلَكِنَّهُ لَمْ يَنْتَهِ لِمَا خَرَى عَنْهُ مِنَ الْهَيَاتِ النُّوَانِيَّةِ لِلْكَتَبَةِ بِالْأَنْوَارِ الْقَلْبِيَّةِ الَّتِي  
 يَطْلُقُ بِهَا فِي التَّكْوِينِ فَتَحَ حَالَهَا وَهُوَ الذَّوْبُ السَّادِدُ بِقَوْلِهِ نَارًا تَأْخُذُ وَلَا يَنْتَقِي  
 هَذَا بِالْفَتْحِ الْقَرِيبِ وَإِنْ انْفَضَّتْ الْأَوَّلَى بِأَنَّ مَقَامَ الْقَلْبِ لَا يَمُوتُ وَلَا يَكِلُ الْأَعْيَادُ تَرَفُّعَ إِلَى  
 مَقَامِ الرُّوحِ وَاسْتَبْلَا الْأَنْوَارَ عَلَى الْقَلْبِ فَظَهَرَ تَلَوْنُ الْفَلَجِ وَتَقَى تَلَوْنُ الْفَرْجِ الَّذِي  
 كَانَ فِي مَقَامِ الْقَلْبِ بِالْكَلِمَةِ وَتَقَطَّعَ مَا دَنَى وَجْهَهُ فِي هَذَا الْفَتْحِ مَعَانِي الشَّاهِدَاتِ  
 الرُّوحِيَّةِ وَالْمَسَارَاتِ السَّرِيَّةِ وَنَارُهَا الْفَتْحُ الْطَلْقُ السَّادِدُ بِقَوْلِهِ فَانْزِلْهُمُ الْفَتْحَ  
 وَهُوَ فَتْحُ بَابِ الْوَحْدَةِ بِالْفَتْحِ الْطَلْقِ وَالْإِسْتِغْرَافِ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ بِالشَّهَادَةِ الَّذِي وَهُوَ  
 الشَّوْءُ الْأَحَدِيُّ فِي هَذَا الْفَتْحِ الذَّكَرُ هَهُنَا هُوَ الْمَوْسُطُ وَتَرْتِيبُ عَلَيْهِمُ الْأَنْوَارَ وَبَعْدَ الْفَتْحِ الْوَحْدَةِ

وَأَنَّهُ الْغَشَاءُ الْعَصَابِيَّةُ وَالْمَشَاهِدَاتُ الْجَمَالِيَّةُ وَالْجَلَالِيَّةُ بِكُلِّ مَقَامِ الْقَلْبِ كَمَا ذَكَرْنَا بِالْهَدْيَةِ إِلَى  
 طَرِيقِ الْوَحْدَةِ الَّتِي تَتَّبَعُ بِالسُّلُوكِ فِي الصِّفَاتِ وَتَخْرُجُ بِهَا التَّوْحِيدُ وَتُكْشَفُ عَنْهَا  
 الدَّقِيقَةُ حَقُّ الْوَسْوَاعِ إِلَى الْفَتْحِ الْأَيْنَةِ وَالْخَرَةِ الْغَزِيَّةِ بِالْوَجْهِ وَالْوَهْبِ وَالنَّاسِ بِالْمَقَامِ  
 الْوَحْدَةِ عِبَادَ الْغَنَاءِ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ لَكَ السَّكِينَةَ الْكَثِيرَةَ فِي الْقَلْبِ لِيَكُنَ لَكَ شَاوِدَهُ  
 وَمُطْمَئِنٍّ وَهُوَ بِمَا دَنَى مِنَ الْبَقِيَّةِ سِدِّدَ مِلْهُمُ الْيَقِينِ كَانَهُ وَجْهَانِ بَقِيَّةٍ بِعَصَابَةِ وَتَرْتِيبِ  
 لِيُزِيلَ قَوْلًا إِنَّمَا نَا وَجْهَانِ بِمَا دَنَى عَيْنًا مَعَ إِنَّمَا يَزِيهِمُ الْعَلَى وَتَقَى حَقُّهُ السُّلُوكِ سَبْ  
 الْأَنْوَارِ الْعَصَابَةِ وَلَا تَدَاوِي الرُّوحَانِيَّةَ وَالْأَرْضِيَّةَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَنَاءِ وَالْمَكُونَةِ  
 الْأَمْزَجَةِ كَالْفَتْحِ لِلْبَشَرَةِ وَغَيْرَهَا يَتَلَبَّسُ بِهَا عَلَى بَعْضِ بَقِيَّةٍ شَيْءٌ كَأَعْلَى الْمَكُونَةِ  
 السَّادِدَةِ وَالرُّوحِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِيَّةِ الْغَنَاءِ فِي طَلُوبِهِمْ بِأَنْزَالِ السَّكِينَةِ وَغَلَاظِ الْغَنَاءِ عَلَى  
 السَّمَاءِ وَتَقَى طَلُوبَهُمْ مَا دَنَى مِنْهُمْ فَرَقُوا فِي الشَّكِّ وَالزَّيْنَةِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِسْمِ اللَّهِ وَتَقَى  
 اسْتِعْدَادَهُمْ وَصَفَاءَ فَطْرَةِ الْفَرْجِ الْأَوَّلِ وَكَدَّ وَهْ نَفُوسِ الْفَرْجِ الشَّامِ مَكِينًا بِمَا يَفْعَلُ  
 مِنَ التَّغْلِيْبِ عَلَى تَقَى الْهَيْكَلِ وَالْوَسْوَاعِ بِإِيْدِ الْغَفِيَّةِ وَالْوَسْوَاعِ بِأَنْزَالِ السَّكِينَةِ  
 جِنَاتِ الصِّفَاتِ الْجَمَالِيَّةِ بِحَبَابِهَا وَمَعْلُومِ التَّوَكُّلِ وَالرِّزْقِ وَالْعَرَفَةِ وَصَالِحَاتِ طَلُوبِهِ  
 الْأَحْوَالِ وَالْعَامَاتِ وَالْمَعَانِي وَالْعَارِفِ وَتَقَى حَقُّهُمُ شَيْءٌ مِنْهُمْ مِنَ صِفَاتِ الْفُتُوحِ وَكَانَ  
 ذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ قَوْلِهِمْ دَرَجَاتُ الْقَرَبِ قَطْبًا بِالنَّسَبِ الْحَقِيقَاتِ الْأَفْعَالِ وَتَقَى  
 الشَّافِقِينَ وَالْمُتَقَاتِ الْمَطْلَبِينَ لاسْتِعْدَادِهِمْ لَكَدِّهِمْ لَصَفَاتِهَا بِمَا فَعَلَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ  
 وَالْمُسْتَرَكِينَ وَالْمُسْتَرَكَاتِ الرَّدِّ مَعْنَى الْمَطْرُودِينَ مِنْ جِنَابِ الْحَقِّ مِنَ الْإِسْقَاءِ الَّذِي لَا  
 يَكُونُ مَرَفَقَةً الْوَسْمِينَ طَالَمَا لَمْ يَنْتَهَ مِنْ التَّضَاهِيَةِ الْفَتْحِ وَالْبِقَاعِ الَّذِي الْأَصْلُ  
 بِحَسْبِ الْفَطْرَةِ الْطَائِفَةِ بِأَشْوَاقِ السَّوْءِ لَكَ الشَّكُّ وَالْأَرْتَابُ وَظَلَمَةُ نَفْسِهِمْ  
 بِالْإِحْجَابِ عَلَيْهِمْ وَأَمْرُ السَّوْءِ بِالْعَدَّةِ فِي الدُّنْيَا بِأَنْزَالِ الْوَقَائِعِ كَالْقَتْلِ وَالْهَانَةِ  
 وَالْإِذْلَالِ وَتَقَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالْعَقْلِ وَالْحُجُجِ لَعْنَهُمُ بِالطَّرْدِ وَالْإِبْعَادِ فِي الْأَعْمَارِ وَتَقَى  
 كَلِمَ تَرْتِيبِ الْعَذَابِ وَتَقَى حَقُّهُ السُّلُوكِ وَالْأَرْضِيَّةَ كَرَاهَا لِيُعِيدَ تَقْلِيْبَهَا لِحُزْنِ الْأَخْرَى  
 عَلَى السُّلُوكِ فِي الْمُنَافِقِينَ وَالْمُسْتَرَكِينَ بِعَكْسِهَا فَعَلَّ بِالْمُتَمَنِّينَ وَبَدَلَ قَوْلَهُ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ



عن ربنا ليعني معنى القهر والعزم لان العالم من باب اللطف والرحمة من باب القهر وان الدين  
 بيا يعنونك هذه البياية هي نتيجة العهد السابق الماخوذ فمما قد على العباد في  
 بدو المطرقة وانما كانت مباينة بما بعد الله لان التي قد من وجده وتحقق  
 في ذاته وصفاته وافعاله فكل ما صدر عنه ونسب اليه فقد صدر عن الله ونسب اليه  
 فيا ليعني مباينة الله وانما قلنا انما نتيجة مما في العطرة اذ لو لم يكن محسبته ومناسته  
 اصلية منهم وجبه لما وجدت هذه البية لاشعاع الالف والحقبة القسنية لها اشعاع  
 الحسنية في ذلك لاسلاطة فطرهم وقبالتما على صفاتها الاصلية يد الله الظاهرة في ظهر  
 رسول الله الذي هو اسم الاعظم في آياتهم في قدرته الباقية في صورته ويدا رسول  
 فرق قدرته الباقية في صورته فيهم فيقرهم عند تلك وتقيمهم عند الوفاء في تلك  
 العهد بتكدي صفاته فطرته والاحتجاب هنا في شئته وتغليب ظلمة صفات نفسه على  
 في قلبه الموجب لخالفة العهد فانما تلك على نفسه في بعض صفات ركنه عليه وقد غلب  
 لسقوطه عن الفطرة الاصلية واحتمل به بالظلمات اليدنية ورواياته عن الذات الوعائية  
 وتغلبه بالآلام النفسانية وهذا هو النفاق الحقيقي ومن اذ في الخفاضة على من  
 فطرته في شئته احرار عظميا بانوار تجليات الصفات والذات الشاهدات ولهذا  
 سميت هذه البية بجنة الرضوان اذ الرضا هو رضا الارادة في اذنه الله تعالى وهو كمال  
 قناء الصفات والخصب هذا الثواب لاطلاع الله تعالى على صفاته فطرهم قال الله عز وجل  
 عني المؤمنين اذ بيا يعنونك تحت الشجرة فقال ما في قلوبهم من الصدق والفرقة  
 على الرضا بالعهد وحفظ النور المذكور فانزل الشكينة عليهم تبارك وتعالى العظماء  
 الذي هو من كان على يد في فضلهم اليقين وانما يتم الفتح المذكور فحصلوا على  
 مقام الرضا ورضوانه باعطاءهم من الثواب ولولم يسبق رضوانهم لما رضوا وشأنهم  
 كثيرة من علوم الصفات والاسماء فاحذوها وكان الله عز وجل حيث كانت قدرته  
 فرق قدرتهم فكيفما حيث في سورة هذا القهر المهيمن على هذا اللطف الخفي اذ ظاهره  
 يد الله فرق ايدى هم في رويده حصل منه معنى قوله لقد رجع الله الذي هو لطف

ومدركا هذه تغاير كثيرة فاحذوها من ملو وتوحيد الذات فاحذوا لكم فاحذوا  
 ايدى الناس واناس صفاتكم عنكم وليكون الية والته شاهد للذين من ملو  
 الذات فاحذوا لكم باحوالهم بعد العلم به واخرى من علومه تعالى عن عين ذاته  
 بعد فناكم فيه وتحققكم به حال البقاء بعد الفناء لم يقدروا علينا اذ هي لا تكون الا له  
 قد تهاط الله بيا دون من سواه وكان الله على كل شيء قدير

سورة الحجرات  
 بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا لا تفتدوا بين يدي الله وتوسلوا بخلق الله انما الله يجمع بين ادب  
 الظاهر والباطن من اهل الخسوف والحي عن التفتد في الطلعة في الحرة الاطمية والحرة  
 النبوية الشاذلة للقدم في الاقوال والافعال وحديث النفس والظهور بالذات و  
 الصفات ولمحض كل اسم من اسماء الله ادب يجب مراعاته على من تجلى الله به وكل  
 مقام وعال وبجب على صاحب رعايته ومخاطبته فالتفتد به بين يدي الله في مقام  
 الفناء في الظهور والباطن في حضرت الذات وفي مقام الخسوف في جنة تقابل الفضة التي  
 بساهاه تجليات حضرت الاسماء كالظهور ببارادته في مقام الرضا ومما هذه الادارة  
 في حضرت تجلى الرب والظهور بعلمه والامتياز في مقام التسليم بحقيقة العلم والفعلة  
 في مقام العجز ومشاهدة القادر ومجيد النفس في مقام الرأفة وشهود النكاح و  
 بالفصل في مقام التوكل والامتناع من الافعال في حضرت الفعالي وهذه كلها الخلال  
 بادب الباطن مع الله تعالى واما الاخلال بادب الظاهر معه فذكر في العظام الى الرضوان  
 والاقدام على الفضول الباقية من الاقوال والافعال واما الله اما النقد من بين يدي  
 الرسول باخلال ادب الظاهر فهو كالتقدم عليه في الكلام والشئ ورفع الصوت في  
 الجهر بالقول والانداس وادب المحجرات والجلوس معمر واللبث عند الناس انما  
 والدخول عليه والانصرف منه غير الاستيذان واما الخلال في ادب الباطن مع  
 كما الطمع في ان يعطيه الرسول في امر من السوء في حقته والرقبة بالنفس من نفسه والنفاس



معها واما الخالق الذي تعلق بالامر والنهي والادام على الشئ قبل معرفته  
 حكم الله على الرسول في حق جوابه على الغيبة المحض الذي عن فيه وانفق الله  
 في هذه التقديمات كلها وما سواها من الخلفات فان من انفق الله عن نفاذ لا  
 يصدر عنه امثال هذه التقديمات في الواقع المذكور ان الله سبحانه للتقدمات  
 القولية في باب ادب الظاهر ولا حادب النفس في باب ادب الباطن عليهم بالفضل  
 والوصفات ويظهر البقايا او اعلموا ان فيكم رسول الله لا يتلما كان غنى المؤمن  
 طاعة الرسول باه سر با عن فهو بنفسه مضافا ومجتمعا عن فضل الرسول وكاله  
 نقصا من ذلك لا يكون الا لضعف الايمان وانه القلب هو النفس وسبيلنا  
 عليه بسبيل الى السموات والذات لعلية الهوى عليها وحدهما القلب لله سواء اورد  
 لفظا لكن بين قوله كن بليغكم في كثير من الامور ليعتبر بين قولهم انكم الانبياء  
 لصفاء الروح وبقائه العطرة على النور والاصل من رتبة في قلوبكم باسراق انوار الروح  
 على القلب وتوحيدها اياه واعدا بها للقبول الاطاعات الملكة القلبية للاستسلام  
 والانقياد لاحكامه وكره انكم الكفر اي لا حجاب عن الرسول وما جاء به من الدين و  
 الضوق الى السبل الى السموات بالهوى وما يقاها الشيطان بالعصيان لنور النفس  
 بنور القلب انقيادها له واستعدادها بتلك الملكة المعصية بالاستسلام لمراده والمعصية  
 موزنة في النفس تنفعها الاتمام على المعاصي كل ذلك ليقوم الروح واستيلائه على القلب  
 النفس بنوره العظمي الاصلى كما ان استعداد ذلك في الذين تتولى طاعة الرسول اياهم  
 كقول النفس واستيلائها على القلب مجبا اياه عن نور الروح اولئك الموصوفون بحجة الايمان  
 ورسبه في قلوبهم وكرههم للمعاصي هم الرشدون السابقون على السراط السقيم دون  
 من يخالفهم فضلا من استعدادهم في الانزال المقضية للهداية الروحانية لاستعداد  
 التسعة لهذه الكلمات في الابد ونعمه خوفيها باهم للعل بيقضي تلك الهداية الى  
 واعانها بانها في الكلمات التسعة لا استعداد لهم حتى اكسوا ملكة المعصية الموجبة لكره  
 المعصية والله عليهم باهول استعداد لهم حكيم يهين عليها ما يليق بها ويناسبها بحكمة

وان طاعتان به الاستئصال لا يكون الا ليل الى الله بنا والكون الى الهوى ولا اختيار بالهوى  
 السعية والطالب المحرقة والاصلاح اما يكون من لوازم العدل في النفس التي هي على  
 المحبة التي هي على الوحدة فلذلك امر المؤمنين بالاصلاح منها على تقدير بعضها  
 والقتال مع الباطنية مع تقدير في واحد بها حتى في هذه فيهم جميع لكون الباطنية مضادة للحق  
 واعتباره كما خرج ما روي عنه كبره وشيخه خيرة في قتال اصحاب معوية ليعلم بذلك  
 انهم الفئة الباغية وبقيد الاصلاح في القسم الثاني وهو ان الباطنية بعد بها بالعدل  
 لان بواحد الطرفين يبرر الصدور ويخرج النفوس على الظلم فيجب عليهم فيها من انفس  
 بالعدل اذا الاصلاح اما يكون فضيلة مفسدة اذ لم يكن بالنفس بل بالقلب على مقتضى العدل  
 المحضة لا ذلة الجور لا من اعم كالحاوية والمحبة ورعاية الصلحة الدنيوية وغير ذلك ولذا  
 قال ان الله يحب المصلحين اي المحبة لا الهية ما تترتب على العدل لا الاصلاح اذ لم يكن من عدل  
 لم يكن من محبة واذا لم يكن من محبة فلا محبة لهم لهدو جوب اقتضاء محبة الله باهم محبة له و  
 اقتضاء محبة الله بالعدل لمحبة المؤمنين فلو علمهم لا حق كما يقال محبة الله ومحبته وولجوا  
 لاحبوا المؤمنين وبنوا العدل لانه بين الايمان الذي اقل مرتبة التوحيد اعلى به يقتضي  
 الاخر الحقيقية بين المؤمنين المناسبة لاصليهم والقرابة العظيمة التي تربط على القرابة  
 الصورية والنسبة الوالدية بالانقياس لاقتضائه المحبة القلبية اللانتم للاضال الرضا  
 في عين جميع الوحدة لا المحبة الغنائية السببية من التناجى المحبة فلا اقل من الاصلاح  
 الذي هو من لوازم العدل له واحد غضا لها اذ لو لم يجدوا من العطف ولم يتكبدوا لغير  
 النساء لم يتقابلوا ولم يجا العوا فوجب الى اصليها مقتضى الرضا والقرابة والسفقة اللانتم  
 للاخر الحقيقية الاصلاح بينهما واما ما ذهبوا اليه الصفاء وانفق الله في تكرار العطف والبيد من  
 النور والامل في فضائل النساء والرضا بالفساد وترك الاصلاح لضعف المحبة الى الله على  
 الاحتجاب عن الروح لعلكم ترحموني بانفسه بنوا لكال الناس لعفاء استعدادا لانتها  
 المذكور بعد ما اقول ان انكم عند الله انفسكم كلها من باب الظلم القابل للعدل  
 اللانتم للايمان التوحيدى قول ان انكم عند الله انفسكم معناه لا كرامة بالنسب لتساو



٢٧٢  
 الكثرة البشرية النسبة لا ذكر وانما بالاشعوب والقبائل انما يكون الاجل الشا  
 بالانتساب لا للقاهر فانه من الرذائل والكرامة لا تكون الا بالاجتناب عن الرذائل  
 هو اصل التقوى ثم كلما كانت التقوى ان يدين وتبرك ان صاحبها اكرم عند الله واحل قدا  
 فالسقى من المناهي الشريعة التي هي الذنوب في عرض ظاهر الشيع اكرم من الصابرين  
 الرذائل الخلقية كالجمل والجلد والشره والحرص والحين اكرم من المجتنب عن العاصي الموصوف  
 بباو من نسبة الناس الى الفضل في الغير بالمثل وسأهذه افعال الحق اكرم من القاصد  
 المتدرب بالفضائل الخلقية المعتد بتأثير العيون المحبوب بزيادة افعال الحق ومن المحب  
 الصفاتية بالانصلاح عنها في مقام الرضا وبحر الصفات اكرم من التوكل في عالم توحيد  
 الانفال المحبوب بالصفات من تحليات صفات الحق ومن وجوده المخصوص اي القيمة  
 هي اصل الذنوب بالقضاء اكرم الجميع ان الله يعلم مراتب تقوى خيرة بصلاحكم ولنا  
 المؤمنين اه لما فرق بين الايمان والاسلام وبين ان الايمان باطن قلبي والاسلام  
 ظاهري يدين اشار الى الايمان الغير المقتضى وهو اليقين الثابت في القلب يستقر له  
 لا ريبا بغيره الذي يكون على سبيل الخطرات ولا التزلزل بالشبهات فالؤمنون  
 هم المؤمنون الذين غلبت ملكة اليقين قلوبهم على نفوسهم بحيث لا يلون لهم بمرور  
 وحده ولا ريبا بل استولت قلوبهم على نفوسهم ونور قلوبهم با نورها حتى غلبت  
 تاملت فيما ملكة الطاعة والفلول وتاثرت بها الخواص فلم يكن لها الهوى يحكمها و  
 التسوية لها بنا وذلك معنى قوله وذلك معنى قوله وجاهدوا انفسهم في  
 سبيل الله يعني في الاورثان بهم لان بدل المال والنفوس طرب الحق هو تفتيق اليقين  
 الراسخ واثره في الظاهر والظاهر في الايمان لظهور اثر الصدق في كل من  
 وتصديق انما لهم واقولهم بخلاف الدين الذي كرمين

٢٧٣  
 اشار الى القلب المجدي الذي هو العرش الالهي المحيط بالكل كان من اشياء الله

على يد من اليه ابن عباس في قوله من جبل مكة كان عليه عرش الرحمن حين لا يبار ولا يبار  
 لكونه عرش الرحمن كما قال قلب المؤمنين عرش الله وقال لا يبعث الله رجلا ولا نساء ولا يبعث  
 قلب عبد من المؤمنين قيل في جبل محيط بالعالم وراوة العنقا لا طائفة بالكل وكونه عرش  
 الرب لا يعرف من لم يصل الى مقام القلب وانما يطالع عليه لم يطلع هذا الجبل اضم به  
 بالقرآن المجيد اي العقل القرآني الكامن فيه الذي هو استعداد الاول الجاهل  
 لتفاصيل الروح كذا في رزوصا الى الفصل كان مقلا فربا ولا يخفى بجمله وشرفه  
 بهذا المعنى والقرآن المجيد النازل عليه الذي هو بعينه القرآن الباد بالذات  
 اليه جميعها في القسم لما سبها في المعنى والشرف وحول القسم محذوف كافي عن غيره  
 من التسوية هو انه حق وانما يعجز لول عليه بقوله بل نجحوا فحينئذ بالخلق الاول  
 اي فاعيد بنا الى يد الخلق واجبا والاشياء والاولى كالاوداج والنسوات والاذ  
 واسماها بل عرفت فبذلك انما هم في شدة والناس من خلق عاودت نجد ذلك في  
 ليس عليهم الشيطان حتى قالوا وما هذا كمال الا لتهربوا من انوار الزمان و  
 احتجبوا عن معنى قوله كل يوم هو في شأن ولوعوا الله عن معرفته وكان اقربهم  
 باجباره للخلق الاول من علم وبقين لشاهد والخلق الجديد في كل آن فلم يكن  
 وكانوا باجباره للخلق الاول من علم وبقين لشاهد والخلق الجديد في كل آن فلم يكن  
 تمثل القرب المستوفى في الصورة المتينة الشاهدة وانما كان اقرب مع عدم السافة  
 بين الجزء الفصل به وبسبب لا تميزه وانما كان اقرب مع عدم السافة  
 الاستنباط لا فقه الاتحاد الحقيقي وبعبارة اخرى من عند ليس كذلك فان هو  
 وحقيقة المتدبر في هذين وتحقيقه ليس فيه بل ان وجوده المخصوص العيني  
 هو عين حقيقة الحق هو وجوده هو وجوده لكان مدامه ولا يتأخر  
 خلد فاقرب الصوري اي الاتصال بالجزئية والذات الاتصال شدته في الاجسام  
 مع كونه سبب حيوت الشخص وبقائه ثم بين اقربته ليقين القرب بمعنى الاتصال و  
 القارن كما قال لبر الغيبين طيب لمع كل شيء لا يقارن له الا الشيء بهذات الشيء وبهذات



ليس شأني بقارنه فلو لم يكن إلا لا اعتبار إذ يتلقى التلقين أي يعلم حد نفسه  
 الذي يتصور به نفسه وقت تلقي التلقين مع كوننا أقرب إليه منها وأما تلقيناها للجنة  
 عليه ونيات لا نقول والأعمال في الصحايف النورية للجنات والتلقى للقاعد من العين هو  
 الحق الصاقلة العملية المتعقبة بصور الأعمال الخفية بالمرتبطة بالاقوال الحسنة الصائبة  
 وانما تعد عن يمينه لأن العين هي الجنة العنقية الشريفة البيا وكذا هي جهة النفس التي  
 الحق والتلقى القاعد من الشمال هي الخيلة التي تنقبض بصور الأعمال الشريفة البهيبة  
 السعيدة والآلة البطائنة والوجهية والاقوال الخفية العائدة وانما تعد من الشمال  
 لأن الشمال هو الجنة الضيقة النسيبة المشوبة التي لم يبدن وكان الفطرة الأساسية  
 خيرة بالذات كونه من عالم الأنوار اقتضت بها ما وفرزتها الخيرات والشرور فانه  
 عرضت لها من جهة البدن والآلة وهيئة مستولى الحب البين على ما حال الشمال فكما  
 منته حسنة كتب في الحال وان صدرت من جهة منع صاحب الشمال عن كتابة انظارا  
 للتسبيح أي للتزبير عن الغواشي البدنية والحيات الطبيعية بالرجوع الى عوالم الاصل  
 من جهة الحقيقة وما له الغريزي ليجي اثر ذلك الامر الخارج بالنور الاكمل والاستغفار  
 أي التور بالانوار والروحية والتوجه الى الحق لا فقه ليجي اثر تلك الظلة العريضة بالنور  
 الراود كما قال ما كانت الحشرات على بين الرجل وكانت السبات على سباده وكانت الحشرات  
 ادين على كلب السبات فاذا عمل حسنة كتبها ملك البين عشر واذا عمل سيئة فله ما كتب  
 لصاحب السباد معه جميع سادات لعله فيجاء ويستغفر وجاءت سكرة الموت واشد  
 الحيرة الساقطة للحراس الذهولة للعقل بالحق أي حقيقة الامر الذي فعله من اجراء الا  
 والتورث للعقاب او خربت السكرة التي صنعت للحضر من الامور كانت الحار جنة انما  
 للحراس الذهولة للعقل بالحق أي حقيقة الامر الذي فعله من اجراء الا  
 والعقاب او خربت السكرة التي صنعت للحضر من الامور كانت الحار جنة انما  
 الباطنة ما ظهرت عليه زوال المانع ذلك ما كنت ايتها الحضر من بعيد أي تبلى الى  
 الامور والظواهر وتدخل منها وينفذ في الصور الاحياء فاحي كل منهم في صورة نفسيها حاله

وحيات اهلها في الآخرة ذلك النسخ وقت تحقق الوعيد بشهود ما قدم من الاعمال وما اخر  
 وجاءت كل نفس بها ما أتت من علمه وتحييد من علمه لان كل احد يجذب الى العمل  
 وما اختاره عليه والبيل الذي يعرفه الى ذلك الشيء انما نشأ من شعوره بذلك الشيء  
 وحكمه بلا مشورة سواء كان امرا مطلقا حيايا بعينه عليه هو واقره عليه وهو قو  
 او امر ملوبا ووجايا بعينه عليه فقله وحجته الروحية وعرضه عليه فقله ونظرة الا  
 الاصلية فالعالم الغالب عليه ساقطة الى علومه وشاهد بالبيل الغالب عليه والحب  
 الرشح فيه والعمل المكتوب في صحيفة يسجد عليه بظهوره على صور اعصانه وحياته  
 وينطق عليه كناية بالحق وحوار حيايات اعصانه المشكلة باعماله فاما المكان  
 الحاقلة النظرية والحاقلة العملية فقد كانت في فقلة من هذا الاحتياج بالحق  
 المحوسات وهو لك من لا شغالك بالظاهر من الاطن فكشفنا منك بالمرت  
 خطا وانه المادى الحيايات الذي احببت به فبقرة اليوم حيد أي اوداكم لما رأت  
 عنه ولم يصد في وجوده بقية اخرى تعان به وقال في تيرة من شيطان الروم الذي  
 فرغ بالظواهر وحجبه عن البواطن وهذا الذي ميا الحجة أي ظهر شجر الروم اياه في  
 التوجه الى الجنة السلفية وانه ملكة واستعبده في طلب اللذات البدنية في حياة الجاهل  
 في ممر من الطبيعة القيا في جهنم الخطايا والسبيد الذين يربقانه ويلقي  
 في اسفل حيايات مهواة الميول الى السباتية وحيات الحب الطبيعة الظالمية في ميزان  
 الحرمان والذلال والروية تبتينة الفاعل كذا قال اني لا استبدل به عليهم  
 الانبياء والالقاء الى الجنة العقلية ويؤتى الاول انه مد والذابل الوقت التي اوجبت  
 استحقاقهم لهذا جهنم ووقوعهم في ميزان الجحيم وبين انما من باب العلم والعمل فكيف  
 وضع الحز كل ما من اوقات الفع البهيمة والشهوات لا يهاك في لذاتها واستعالمها فاصه  
 تشا في غير موضعها من العاصي والاحتجاب عن النعم بما من حقها ان دين كره ويعت على  
 شكره وشكره صيا وكالها عليها لفظ ولومها بما رويها فتمنعها من مستحقها وذكرها  
 على ناء الباطنة ليدل على رشح الرذيلين فيهم وقلبتهم عليه ونعقهم فيها الوجوب السقوط



من رتبة العظمة في فريز الطبيعة والنور والاعدا كلها من افراط القوة الطبيعية و  
استيلاءها لفرط الطبيعة والحرج من حد الملائكة والاربعين من باب فساد العمل و  
الرب واستيلاءها من نقصان القوة الطبيعية وسقوطها من العظمة بنزولها في  
جيبا فموصوفها من هذا النوع المافلة وذلك من باب فساد العلم قال في سنة  
ربنا اما الطبيعة هذه الفاوات كلها مسنونة فتمثلت من بديل الخيل والقوس  
لاستحكام المعنى في القلب عند انسام ثلث الخيال فادعاء الكافر لا لطفاء بل الشيطان  
والنار الشيطان اياه عبارة عن التنازع والتجادل في الواقع عن قسمة الوهنة العقلية  
على كل اثنين مضادين من قوله كالتصنيف والشهوية مثلا ولهذا قال لا تخفصوا  
ولما كان الامر في وجودها العقلية والوهنة كان اصل التخاصم بين كل متجانسين  
تخاصم في امر يقع يقع اذ لا يتوحدان مادام يطلبها احدا فلا زادها او نقصا  
سعيها في غشرب وعذاب تدركا ونسب كل منهما التسيب في ذلك الى الآخر لا يحتاجا بها عن  
التوحيد ويبري كل منهما عن ذنبه بحجة نفسه ولذلك قال تبارك وتعالى ورايت  
اهل النار تبكاء ورون وصوت يقولون وقول الشيطان ما اطيعيه ولكن كان في مثل  
بهيبة انما كان كقولهم ان الله وعدهم وعدهم وعدهم فخلقتكم لا تزلومكم في  
مثال من طرفي التوحيد بيد من العظمة الاملية به التوجه الى الجهة العقلية والتشبي  
بالقوى العقلية الطبيعية لم يقبل وسوسة الشيطان وقيل الهام الملائكة فالذات انما  
يكون بالاحتياج من نور العظمة والكتاب الحسية مع الشيطان في الظلمة والتمسك  
ليس المذهب انما هو بل عدم فادية والاستماع اليها كذا قال لا تضام مسوقا عند  
وقد ثبت وصح تقديم الوعيديين امكن اشعاكم به سلامة الآلات وبقاء الاستعداد  
فلم يتغيروا به ولم يرضوا بذلك واما نحن من حيث الميقات الظلمة في غفركم ورايت  
على قلوبكم ونقص الحجاب وقول الحق العذاب فابعد ليقول لذي الحرج لرب العذاب  
حال وقوعه واما انما يظلم حيث وهب الاستعداد واما انما على الكمال السائبة  
الذات اللام له وحدرت من النفس السافى وهديكم الى طرقة الكتاب ببل انتم الظالمون

انفسكم بالكتاب ما بنا فيه واما من الاستعداد بوضع النور في الظلمة واستعدادها  
ببعض ما بقي بقوله يقولون فتمثلت على امثالات يوم تكثر اهل النار حتى يستعدوا بها  
ولا ينقص عنها يوم ولا يمكن كلها وفي الحديث لا يزال جهنم باقية فيها ويقولون على  
من يتردد حتى يضع العزة قدس فيها فيقولون فقطع بغيرك وكبريتك اي لا يزال  
يملون الى الطبيعة بالشمس والحرم والطبيعة باقية على حالها جاذبة لما ياسبها  
قابلة لصورها اللاتية لها الحقيقة لما قبلت الاسفل الدركات الى الانبعاث من وصل  
الهارث نورها كمال الورد من الحق في القلب فيتنور به النفس فتنتهي عن فعلها وعبر  
من تشعشع النور والهي من القلب في النفس بقدوم رب العزة القوي على قهرها وتهيها  
من فعلها واجبا بها على منة القلب فيقول قلبي طمأنينة ورايت الجنة اي خيرة  
الصفات للذين اتقوا صفات النفس بدليل قوله من تخشى الرحمن يلهيها لان  
المحبة تخص بحمل العظمة والفضل غير بعيد يكون خيرة الصفات اقرب من خيرة  
الذات في الترتيب دون الظهور والذات اقرب في الظن لان في عالم الامور وكلها اشبه  
في العلو والمرتبة كان اقرب اليه في الظن ولشدة نورته ولفظه هذا نوره ونور كل  
اذا تباين رجاء الى الله تعالى صفات حقيقة اي يحافظ على صفات فطرته ونوره  
الاصل كي لا يتبدد في ظلمة النفس ثم انصف بالحسنة ومعارف الحسنة مغارة عند تحلي  
الحق في صفته الرحمة الرحانية اذ هي مظهر صفاته لا اله الا الله فاضه الوجود وجميع الخيرات  
والكالات الظاهر على كل وجه جلالي النعم وعطاها بالغبية في حال الكون غايها عن  
شهود الذات اذ الحجب بحمل الصفات غايها عن حال الذات وقاية بقلب عبيد الله  
من ذنوب صفات النفس في معارج صفات الحق وفي الساكنة مقام المحسنة الله  
لا يفسد الترقى اذ ملوها ببلاتية من ميوه صفات النفس امين من ملوها ببلاتية  
اي الدخول بالسلام من ذنوب صفات النفس في عالم القدس صوفت بحمل صفات  
القديم النور السري في كرم ما يباين في انما من نعم الخليات الصفاتية وانوارها  
حبيبة لاداة وكذا ما يتردد من نور بحمل الذات الذي لا يغير على قلوبهم وكما هكذا قبل



هؤلاء النقيين بالفتاء والاعراق سميات على الذات من قوتهم أشد بطنش أي أولياء  
 اتوى منهم وصفات نفوسهم لأن الاستعداد لكل كان اقوى كانت صفات النفس  
 في البداية اقوى فتقبوا في الابدان في مفاوز الصفات ومعلمنا التي هي من اذل  
 السائر من هكل من يجتنب من الفتاء بالاحتجاب ببعضها والتوازي بها عند اشراق انوار  
 سميات الوجه الباقى وكيف الجسم ولا يبقى صفات صفاته من الصفات المتخللة من نورها  
 ان في ذلك المعنى المذكور من الضجيج الذي بعد الضجيج الصفات الزاهية لا تذكر لئلا كان  
 كثر طلب كمال بالغ في الزينة المجد كمال الذي التسع في مقام الوفاء والقلب لغيره المعاني  
 والعاد من كاشفاته للزينة من العلم الى العيون وهو حاضر قلبه وشعره لغير مستغنيين  
 لنوره مرقى الرفاهة ولقد خلفنا السقوت والارضين وتماثلنا في شدة ايام الى  
 سميات اي ضرا السموات والارض على الظاهر وان اولنا السموات بالارض  
 والارض بالجسم ففي صودا المكينات الت من الجروت والذكوت واللك التي مجموع  
 الجوهر والاصافات والكميات والكيفيات التي مجموع الاعراض هذه الستة يصير  
 المخلوقات بأسرها والستة الالاف المذكورة التي هي مدد ودون الخفاء على ما ذكر في القدر  
 فاجتنب على ما يتجول بالنظر اليهم بالفتاء وعدم تأثر اقوالهم بالانسلخ من الافعال و  
 حبس النفس من الظهور بافعالها ان لم يجيبها عن الظهور بصفاتها ورسخ جود ربك  
 بالتحري من صفات النفس ما لا يرتك بالانصاف وصبغها نورا بارز كالآلة الكونية فيك  
 في مقام القلب قبل طلوع شمس الروح ومقام المشاهدة وقبل غروبها بالفتاء في  
 احدية الذات ومن اللبيل التي تعقب اوقات ظلمة التلون فينصر من صفات  
 المخلوقين بالتحري من الصفات الظاهرة بالتلون والادب والشجود وفي اعقاب كل فتاء  
 فان تعقب فتاء الافعال يجب لاحتران من تلون النفس وتعقب فتاء صفات الصفات  
 يجب الشدة عن تلون القلب بعبث فتاء الذات يجب التقاض عن ظهور الا نانية  
 واستيعاب نورنا في الله بنفسه من افر لا ماكن اليك كنادى من محي من تحري نفسه  
 بوجه ربيع اهل القبة الكبرى صبحه لغيره لا فتاء بل الحين من الحق واليك نور الحق ورجع

وجوداته

وتجوداته انما تحيى قوتها اي شأنا الاجزاء والامانة تحيى اولها النفس ثم عيت  
 فيها بالارادة ثم تحيى القلب ثم نبت عن تحيى الصفات بصفاتها ثم تحيى بالروح ثم  
 نبت عنه بالفتاء واليها الحسنة بالبقاء بعد الفتاء للحجرات بل في كل فتاء اذ لا غير  
 يصبرون البيرة بغير شقوى لرض البدن منهم سرا عما الى اجناسهم من المخلوق ذلك حشر  
 ملكنا بغير حشرهم من يتولونه بالحسنة بالتحذير بهم البيرة دفعة بلا كلغة من احد تحيى  
 اعلم بما يقولون لاحاطة علمنا بهم ونقد بهر عليهم وعلى اقوالهم ونما انت عليهم تحيى  
 يحبرهم على خلاف ما اقتضاه استعدادهم وعالهم التي هم عليها ايما انت مدركا غير  
 تسود ذلك من رجب النفس من الظهور بالتلون وذكر بالقرآن بما انزل عليك  
 من العقل القرآني الجامع لجميع مراتب تبارك بالتدليس فيخاف ويقيد كونه قالا  
 للرفط بجانا لك في الاستعداد قرباني وذن الرد وذن الدين لا حاشي وذا

سورة الذاريات

والذاريات اي الشفحات الالهية والانسام القدسية التي تدور بها الهبات الظلمانية  
 وترتبا الصفات النفسانية ذروا قائلها يات اي الواو دات النورانية التي تحمل اوقاف  
 الحقائق البقية والعلوم الكسبية الحقيقية التي طائفت في البان لفتاها دون الله  
 تحف من الامور الغائبة الى قلوب اهل العرفان والنفوس القابلة للستة الحاطة  
 لتلك الحقائق والمعانى قائلها يات يسر اي النفوس التي تجري في بادي العالم  
 وسائر القرابات برسطة تلك الشفحات والواردات شيرا بلا كلغة كالحر ومن عن  
 ذلك اوالقلوب التي تجري في جز تلك الصفات تلك الشفحات يسر قائلها يات امر  
 اي الدلائل القريبة من اهل الجروت والذكوت التي يقسم لكل ذلك قطان السعادة  
 والرزق البقي على حسب الاستعدادات ايما ترقدون من حال الغيبة الكبرى وحصول  
 الكمال المطلق الصادق واثن الدين اي الجلالة الذي هو الفيض الواصل بحسب السقوت  
 السلوك والعمل المد للقبول والحرمان والعذاب بالحجاب والتأذي بالهينة المودعة



الظلمة بسبب كونها الطبعية كذا قيل قال والذي جاء به وأما المتدغم سلبنا و  
 قال بل بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون كذا انهم من ربهم يومئذ مجزون ثم انهم  
 لقنوا الحليم اسمهم بالعدا والقبول القضايات على ان مقتضى اجتماعها وحيث الوقوع  
 والتمسك اى الروح ذات الطريق من الصفات فان كل صفة من الصفات الكاليت طريقا  
 للسماء الروح يصل اليه من سلكها وكل مقام يقال باب اليها انكم لفي قول في خلقها  
 من حدب النفس وشجرة من المتوعدة الى المتعة عن اتحاد الوجهة في السلوك والاعتقاد  
 الفاسد والذهاب الى الباطنة من الكمال من انواع الجبال المركبة بركت عنده اى  
 بسبب ذلك القول المتعلق الذي هو حدب النفس والاعتقادات الفاسدة من ذلك  
 اى المروءة عن الحق المحجوب عليه الفناء السابى سوا الخاتمة دون ميره او يعرف عما  
 نوعه وان من الكمال من عرف بالثبوت والازلية في علمه فقل الخراصون اى لعن  
 الكذابين بالاضلال المتخلفة الذين هم في غمرة اى حبل يغمرهم غافلون من الكمال  
 والجرأة يستلزمون ايات يوم الدين بعدهم من ذلك العنى واستبعادهم لذلك  
 وتجهلهم منه فكان الاحتجاب عنهم وقمع هذا الامر المستبعد يومئذ اى يقع يومئذ  
 بعيدون على ما والخرافات في علمات الحيات بفساد الابدان والوقوع في الهلاك  
 الخزان تقول لهم ذوقوا فينتكم اى عذابكم الذى كنتم يستعجلون بالانها لى الله  
 البديهة واستيفاء المخطوط العاجلة والكالات البيهية واستيعبة اى التيقن الذى  
 يخرج من هبات الطبيعة وصفات النفس في حينات الصفات وعلو ما احب اليك  
 اى قائلين ما انتم ربهم من انوار الخليات الرصيفة رصين بما انهم كانوا قبل ذلك  
 اى قبل الوصول الى مقام تجليات الصفات مخبئين بشهود الافعال مقام العباد  
 والعاملات كما قال احسان ان يعبد الله كذا تراه كان تجلياته ليل الاحتجاب  
 عن مقام النفس بانفولون عن السلوك والاحتجاب اى اوقات طلوع نور التجليات  
 وانفسا عظيمة صفات هم يتغيرون يطلبون الشوق بالانوار وشجرات صفات النفس  
 وهيات السويها ومحورها فى السوط اى علوهم الحقيقية والناطقة حق للثبات اى

المستند الطالب والحرى اى الفاضل الاستعداد والمحب من نور نظره بالشمس البديهة  
 والرسول العادى بما اختار له من الحقيقين والعارف الحقيقة على الاول والعلوم  
 النافذة الباعثة على الرباطة والمجاهدة على الشان وفى الارض اى وفى ظاهر البدن  
 ايات من ظهور الاسماء والصفات لا الهة للرفيقين الذين يشاهدون الصفات  
 في مظهرها وفى انفسهم من انوار تجلياتها اقل لا يخفى وفى سائر الارواح رزقكم  
 المعنى من العلوم كفى سماء العالم وركبكم الصورى وما تزداد من الانوار و  
 احوال القية الكبرى انكم لفي اى اذكر من ايات ارض البدن والافق ومعجزة النور  
 وما وعدة السماء من قبل نطقكم فانه صفة من صفات الشك الحقيقى فلهذا سلكنا  
 على ارض ابدانكم ونجل بها الشك الحقيقى على قلوبكم ان حضرتم وشهدتم وزل بها الرزق  
 المعنى الذى يندرج في صورة الانفس من سماء رزقكم عليكم اى كان انظما حقيقيا  
 لاصوننا كسولت سائر الحيوانات فانه لا يسلط الا بها اذا وحصل به كمالكم واشرف  
 بزره عليكم لتدوا ابدانكم الى الاخرة واما حديث صنف ابراهيم وما نزل به فقد مر  
 تحقيقه في سورة هود في قوله الرافى اى انظروا اليه والتحقوا به واستنصروا  
 شوره واسندوا من فيه النفس والشيطان وتخلصوا اليه من حدبها وطغيانها  
 ولا تفتنوا لغيره ولا تشبهوا المسواه وجودا وتاثيرا فيقول عليكم الشيطان وسول  
 عليكم طاعته وعبادته ولا تخلصوا معه هو النفس بسوء كمال النفس وما تموا ففتنوا  
 او تخجلوا به منه فذلكوا ما خلت بين النفوس والابدان او الثقلين المتنبئين  
 الا يظهر عليهم صفات والا لان فيقولون ثم يعبدون اذ العباد بقدر المعرفة ومن  
 لم يعرف لم يعبد كما قال المارضا الحقير ابراهيمين عابله لم يعبد بيا اى اى هم  
 لتخجلوا بوجودهم مصفاتهم حتى ينجحوا انفسهم الهند بمسورة مغيرة او تخجلوا بخلق  
 وما غوى انفسهم فيجولوا لها مغيرة ويعبدون ما اريد منهم من رزق اى خلقهم  
 بان احبب بهم بذات وصفات ليطروا فخلقوا بخلق ويخجلوا وبسبب انفسهم  
 الافعال والصفات ولا يسلط الرزق ولا طعام والاثاث الى انفسهم بظهورها بالافعال



والصفات وانما انما صفاتها بالكذب والطغيان ان الله هو الرزاق ذو القدر  
المبين اي فانه الوصف بجميع الصفات هو مصدر الالهة والصفات كالرزاق  
كالشأن في الاشياء دون غيره فان الذين ظلموا نسبت الفضل والناظر الى الذين  
مخلوقا من صور لان ذلك ليس انفسهم او غيرهم بنسبة اقران عذاب من غير  
نظر لهم من المحبين بالصفات فلا يستعملون في الاستماع بافعالهم قبل الذين لم يروا  
اي محبوا الحق واي مرتبة كانت باي شيء كان من يومئذ الذي يوعده في القيمة  
**سورة الطور**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
والطور الطور هو الجبل الذي كلم عليه موسى وهو الدماغ الانساني الذي هو مركز العقل  
والنطق اقسامه اشرفها ذكر الله وتكون القائل اعظم الذي هو محمد والمجاهد بالنسبة  
لله العالم بنبأته الدماغ بالنسبة الى الانسان يمكن ان يكون اشارة اليه واقم به لشره  
وكونه مظهر الامر الاولي محل القضاء الاولي في الكتاب السطوري صورة الكل على ما عليه  
من النظام العالي المتقشف في لوح القضاء الذي هو الروح الاعظم لشار اليه منسافر  
بالرقن المتوحد وتكررها التعظيم واليكيتا العنوي هو قلب العالم الى النفس الاطقية الكلية  
هو لوح القدر وعمره ككرة اضافة للكون به واطباع صور الموجودات كليلة وحزبته في  
التقيا الرقيع هو سماه الدنيا التي تنزل الصور والاحكام من لوح القدر الذي هو اللوح  
الحفوظ في عالم الشهادة على لها في الولد وهو لوح الهوى والاشات بنبأته الجبال للانسان  
واما حصى صفات الانظمة في حيز السماء وتكون حجابا شيا والتجسيم السجود وهو الجسد الملقى  
بالصور التي يظهر عليها جميع ما ثبت في الالواح المذكورة ان عذاب وتلك كواضع يظهر  
القيمة الصغرى وعلى التاويل وهو ناول الطور بالدماغ يكون الكتاب السطوري  
لله العلومات المكونة في الروح الانساني السوي بالعقل القرآني والروح هو الرقعة المشو  
ونشوء ظهوره فائبا في البدن والبيت المصور هو الفاعل الانساني والصفات الرقعة  
هو مصدر الجبال المتقشف بالصور الخفية والجزء السجود هو مادة البدن البهية صور الكائنات

وقد اعلم يوم توزل السماء اي تضطرب الروح ونحو وتذهب من السكرات وفارقة  
البدن وتبين الجبال اي تذهب النظام وترم ويصير حجابا مشو في الرقعة المشو  
الذين استجوبوا بالدين من الاخرة فذلك هو الجهاد الذين هي منوك في باطن الذات الحسنة  
الاعتقاد ذات العاشدة والافعال المرفقة ويستقيمون في الحب الذي هو الجهر الذي  
وزينة السريرة والافعال المرفقة اي يخرجون ويسحبون بالصفات نادر الحرام و  
الالام في حيز الطبيعة الفاسقة الخفية في اسرار العلاقات واعلال الهيات الخفية  
اي المبتغين الذين اتقوا الرذائل وصفات القوس حجاب من حجاب الصفات الالهية  
ولذا وزود وتنعم فيها فاكين منلذذين بما انهم ذواتهم من انوار التجليات ومعادف  
الوجدانيات والكشفيات ووقتهم ذواتهم عذاب حجب الطبيعيات والاحتجاب بالجمي  
والسبعيات من الهيات كلوا في اذق الحكم والمعارف والعلوم الحقيقية التي هي  
نور القلوب واسر بوا من مياه العلوم والناخلة وهو العشق والحب الملائمة  
وشرا هبينا صانعا من في غصنة لما كنتم تقولون سببا ما لك في الزهد والعبادة  
والجادة والرافضة متكئين سعد في كل سرور اي مراتب ومقامات مصفوفة خفية  
كالسليم والتوكل والرضا وامتعا بالتمسك وى درجاتهم كقولهم اخوانا على شرا متفاني  
ودرجاتهم بخير معين اي قترانهم با في درجاتهم من الصور المقدسة والجواهر المحرقة من  
الوجدانيات التي احسن وردها حسنا والذين استولوا الايمان الحقيقي واستعانهم ذواتهم  
المسوية من اهل اديانهم بايمان تصديتها من الشهود الذي الحقائهم ذواتهم  
الذين في حيز بيتهم بالسوء على يد ايمانهم بيلعوا من اديانهم ومقاماتهم ذواتهم  
من علمهم وان شأهم من شئ حتى لا يجمع فيهم بل جعلنا سعيهم سكونا بان رفاهم به و  
لميتاهم درجاتهم ولقد ذواتهم بقاءا خفية من الودود الذي القدسية والمحبية  
الذوقية والاشرافات البهية ولهم من العلوم والقوية للقلوب والحكم المحيية لها مما  
يشتهون اي يشتهون البهية بغير استعدادهم واحولهم بقاءا وقوت يتعاطون  
نجا ورون في محابياتهم ومجا وديانهم وذاكراتهم كاشا خفية لذيذ المعادف وذا

الطاهر







بحيث ينفصل الكثرة منها وتبقى الدائرة غير منقسمة بالحقبة المحددة للذات والصفات  
 فأما في غير ذلك فقام الوجه بلا واسطة غير شبيهة بالمراد لا لاحتياجها إلى الوجود  
 كسبها الصاحب التبع فالكذب الفؤاد ذاك أي في مقام الجمع الفؤاد هو القلب العرق  
 على مقام الروح في الشهادة الساعده للذات مع جميع الصفات الموجودة بالوجود للصفات  
 وهذا الجمع هو جميع الوجود لا جمع الوجه الذي لا فؤاد فيه ولا عباد لقضاء الكل منها  
 المشي بامسلاهم مع جميع الذات وما هذا الجمع في الوجه الباقي أي الذات الموجه  
 مع جميع الصفات أقماره من أفعاله صوره لا يفهمون ولا يكلمهم صوره وادراكه  
 وصوره فكيف يكلمكم إذا تراه على ما لنا الخاصه حيث يكن تصور لا من الخلق فيه  
 ثم الاحتياج عليه بالنفي والاثبات بحيث لا يتصور فلا يتصور حقيقة ولقد رآه أي  
 جبريل في صورته الحقيقية ثم لا آخر في عند الرجوع من الحق والنزول إلى مقام الروح  
 عند سدة المنفى فيلحقه شجرة في السماء السابعة منبثي إليها عالم اللائكة ولا يعلم أحد  
 ما وراءها وهي منابر مراتب الجنة يروى إليها روح الشدة في الروح الأعظم الذي لا  
 يقين وراءها ولا مرتبة ولا شئ فرحمها الطوبى المحض فلهذا من عند هاشت  
 الرجوع عن الفناء المحض إلى القيام ورأى عندها جبريل على صورته التي جبل عليها  
 عند ما ختم الماوى التي يروى إليها روح للقرين الذي ينشئ السيرة من جلال الله  
 وعظمته ما ينشئ لا نه كان براها عند حقيقة بالوجود المضاف بين الله قراي الحق  
 مجليا في صورته فقد نشئ السيرة من الجبل الأعلى واستمر ما دامت أفعالها بغير  
 لم يحجب بالمرور بها ولا جبريل وحقيقته عن الحق وهذا قال يا زعم البصر بالانقضاء  
 على المنبر وقرينه وما طعن بالنظر في نفسه ولا احتجاجة بالانانية فلهذا في قوله الآن  
وتبر الكبر في أي الصفة الربانية التي يندرج فيها جميع الصفات تجليها فيها بل  
 حضرت لاسم الأعظم الذي هو الذات مع الصفات المعبر عنه لفظة الله في جميع  
 الوجود بحيث لم يحجب من الذات بالصفات ولا بالصفات من الذات وكذا من الملك  
 في السبلات الالهية السقام من اللائكة هي الخاصة لا نوار ولا مدد على الشفيع عند

استغاثته التوسل بالشفيع الذي هو الوسيط والوسيلة المستبره بها وأفعال فعل هذا  
 شفاعتهم في حق النفس البشرية لا تكون إلا ذكوات سعدة في الأصل قابلة لبعض الملك  
 ثم يروى من الهيئات البشرية والشرف الطبيعية بالنسبة إلى جناب القدس والنجدة  
 من ملائكة الحسن ومولد الرجب فيمنع من نزولها ويستمد من فيها ويستعمل بها  
 فيخرط في ملكها في أقرب الله بواسطتها فالاستعداد الأصل هو الأذن في الشفاعة  
 والرمز وما هو الزكاء والصفاء الحاصل بالسعي والجهاد فإذا اجتمع حصل الشفاعة  
 وقبلت وإن لم يكن الاستعداد في الاستعداد وإن كان وقد تضمن بالعلانية والنوحي ولم  
 يتوصل صفاتها فلم يكن إذن ولا رغب من الله تعالى فلا شفاعة فتقوله لا يخفى شفاعتهم  
 شيئا منه عدم الشفاعة لا وجودها وعدم افتائها لاستعداد ذلك في عالم الملك فهو  
 كقولك لا يرى العبد بما يجبره بل يهيم الذي في حق الله عليه تسليم الوجود إليه حال  
 الفناء في التوحيد وبالقيام بأمر العبودية وتبليغ الرسل والنسب في مقام الاستغاثه  
 أو أتم الكمال التي ابتلاه الله به وهي ما ذكر من الصفات وقرى وفي تخفها بعدد الما  
 ميلا عليه أول العطرة بأن ينبت عليها حتى يبلغ مقام التوحيد الساد إليه بقوله وحي  
وهي الذي فطر السموات والأرض الأمير وفازوه وهذا عرفي لأن العقاب تربيت على  
 هيئات عظيمة ودرجته النفس تكرر بالأفانيل والافاق وبيل السيرة التي هي الذنوب في  
 السيرة التي هي الذنوب وكذلك التوسل بما تربيت من أفعالها من هيئات الفضائل كما  
 قال تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى فجاء في الخطوط العاجلة القسوة القدر وإن  
 كانت تلك أيضا استعدادا إلى قضاء من الله وقد ركن العبر هو السبب الغريب المريب لكل  
 منها الشدة الأخرى يقع على السيرة الأولى ما دة الأربع إلى الأعباء الحساب والخبر  
 الرب على أهل الخرد والشرب المير في حبه لا فعال والنار والثاني هو العود إلى العطر  
 الأولى والرجوع إلى مقام العلية حبه الصفات الثالث هو العود إلى الوجود المربوب  
 المضاف بعد الفناء التام والأول لا يهد لكل أحد منه من كانت لأعباء وظلماته أو زوايته  
 دون الباقيين أي في الآخرة عملت على العفة الصغرى فقرأ بها ظاهرها كاشفها



الميتة لوقتها او الائمة وان حملت على القبة الكبرى فخر بها من وجهين احدهما التوجه  
الى العرش لا ينافي شيئا الى كل احد الكون في عين الرحمن وان كان هو بعيدا منها النفا  
لغفلة وعدم شعور بها والى ان وجود محمد وبعثته مقدّمه وذا ظهوره  
واحدا شرطا ولهذا قال ما والساعة كها تين وجع بين السباية والوسطى ويظهر  
وجود الهدى ليس لها من دون الله كما سقته اي نفس مهيئة لا متاع وجود  
غيره وعلم عندنا فاستجدوا لله واعبدوا بالبقاء بعيد

سورة اقصى جالس

اقصى الشاة واقصى القران كما ان اتفاق القران في القبة الكبرى في القبة  
الكبرى لان القران اشارة الى القلب كونه ذا وجهين وجه مظلم الى النفس والآخر مشرق  
الى الروح ولا استفاضة الروح من الروح كاستفاضة القران من النفس والافلاكية  
بناشر من الروح منه وظهور خمسة من غربا اي من جها من حجاب القلب بعد كونها  
فيها علامة قرب لقاء في الوحدة لكون مقام الشاهد الوجودي الى الشهود الذات  
حملت القبة على ظهور الذي هو زمان الهدى البعوث في نفسها فاستافى القران فلا  
من ظهور محمد ظهوره في دور القران حملت على العرش في القران البدن لا استفاضة  
نور الشهود والروح من شمس الروح وظلته في نفسه ويقويه قوله بوقدع الذي هو  
مقتضى الموت ويظهر جبهه الشئ منكر فطبع يكرهه النفوس خاضعا ايضا وهم من  
والهجرة والسكنة والحرمان يخرجون من اجداث لا يدان كانهم تجرد منفسير لكون النفوس  
المفارقة وذللتها وصنعها وحرصها وهذا كما على حضرت اللغات الحسية والاشوات  
الطبيعية وصلها الى الجنة السقلية كما ثبت بالقرآن لها كما الى هذا الجوع وعلى الاول  
يوم يدمر ادم الروح والقلب المقوس الشئ منكر عند هاتين ترك الخطوط العاجلة والاد  
الهدية والحسنة الذي هو الموت لا اذى بالرباغة وشاينة الشر في التوجه الى الجنة  
خاضعا انصارهم فليس من كسر القبر الذي لها وسيلته عليها يخرجون من اجداث لا يدان

بالهجرة والافلاكية منها كما يتم جرد الامعة وطراها في شعاع شمس نور الروح في طين  
الى الذي على جلا التا ولين الانقياد لها وما وكرها بقول الكافرون اي الهوى بين من  
الذين اولئك هذا يوم يحسّر لهم نعمهم الى اللغات والسموات السوقية وشوقهم اليها  
وضموتهم بها فاما غير المحبوب فالسير شوق عليه الموت الطبيعي والارادي جميعا  
فقطعتنا انوار سماء العقل بسلام نصلي العالم السقل بقوله اي نكسنا مقولهم بالسير  
على الدنيا ولا اشتغال بتدابير الامور البزنية وتزيين اللغات الحسية والافلاكية في  
امر المعاش ومرضها فيه وروحه سامها وانجها بها بها من الامور البزنية والارادية  
للاصلاح فموتهم قوله واذا اردنا ان هلكت قرية من امرنا فيها ففسدوا فيها ونجرتنا  
اي من النفس بموتها فموتها جزئية متعلقة بك الخطام وجعه والتلذذ به  
والقرينة فيكون نفوسهم كلها ذلت التذلل لئلا يتجذبا اليها وحرصها فيها  
فالتقى الخلمات في طلب الدنيا وجد بها على امر قد قدرة الله تعالى واهلاكهم بسبب  
النزول في السموات بالجبل فعملنا نوحا على شريعة ذات مال وعلوم من ينط بها  
الامال والحكام ومعاقد تستند اليها الاحكام يخرج فينا اي نغذ على حفظنا في  
الحجزة لهم العال بالامر اياهم فلا ينزلها لاجلهم فيطلبوا النوح الذي كان لهم منة فموت  
من قوسه بان لم يعرفه فطبعه وسقطوه فينجوا به بل انكروه فموتهم فموتوا بسببه  
ولقد ذكرنا هذا في آثار تلك الشريعة والدموع الى يومنا هذا انه بنية لمن يسير ما قبل  
من سقطت عن طريق الحق واحد ولا نبيا وكلام متوافقون في قول الشرايع فكيف كان  
عذاب نفوسهم باهلاكهم في واحة الجبل وحرمان الجوع الحقيقي واللذة السريّة ولذا  
على اسان نوح وجعه آخر وهو ان ياول فح السباة بانزال الرحمة والروح على نوح اي بوب  
سباة روح نوح بسلام على نصب بقوله شامنا جميع الخفيات ونجرتنا من نفسه فموتنا  
اي ملو ما جزئية كان منقوت نفسه كلها عيون ملو فالتقى الخلمات باقتضاها فموت  
قياسات وآراء صحيحة بتبني عليها الشريعة للموت تستند الى العمليات والنظر في قائلنا  
عليها بالعدل بما حال استقامتها فيها فيجي ما وقع في واحة الجبل فموتوا في آثار الحجرة



وارجح الجبال والهلكوا انما لم يزلوا فاقترعوا انهم لم ينجوا من السعد القابل السعد  
 من الجبال السكر الشقي فاستقيم فانتظر نجاته الاول وهلاك الثاني واضطر على دعوتهم  
 وبقينهم ان ماء العلم فيتم بغير طهارة الروح الفاضل عليها ولم يعلم النفس اي لها  
 العقول والهم الحواس كل ينزب تحضره بغير شربها بالنسبة الى الروح والروح  
 الطهور الحقيقة فالتا اتمعت منها وهم يحضرون سرهم بلاوى الى صبح الخيال والروح  
 وتلقى الوحيات والخيالات من تلك الامور يدعى الى القيمة الصغرى وقد فهم  
 المذاهب لا بد من ذلك الاستعداد وقلب الروح الى اسفل وهو شدة وقرن هذا  
 العقل والخيالات في البحر في الدنيا اجروا كيب الحيرة الظلمة الرومية المبهمة في ضلال  
 مابين من طريق الحق اعمى قلوبهم بظلمة صفات نفوسهم وسرهم على عيون وروى  
 لا يخاف عقولهم من نور الحق بشوايب الوهم وحيثما في الباطل يورثون في كل شيء  
 يحسرها في صور وجوهها الى الارض وتخرجها في قهر الكون لا رضى فيقهرها في  
 انواع العذاب فيغلبها بالحرمان يقال لهم ذو قواسترسق وما امرنا الا بالهدى الا  
 كلمة واحدة اي تعلق السيرة الالهية للوجبة لوجود كل شيء في زمان معين على وجه  
 ثابت في لوح القدر المستخرج في شجرة جوده في ذلك الزمان على ذلك الوجه  
 في الزمان الى لوح النفوس ان التيقن على الاطلاق في جنات من مررت الى ان تلك  
 عالية رفيعة وحرطو من رتبة حبيب مررت الى ان الذكر في مقعد صديق اي جن  
 والى جن هو مقام الوحدة عند ملك في حضرة الاسماء حال اللقاء سيد الضياء ومقام  
 الفرق بين الذات والصفات كاشين بالذات ومقعد صديق في ويا الصفات عند  
 ملك يدبر ملكة الوجود على حسب الحكمة ومقتضى العناية على احسن وجه وانما نظام  
 مقدر يقدر على تعريف ما في جميع ملكة على حكم مثبته وشجرة على مقصده لا يتبع عليه  
**سورة الزمر**  
 الرحمن اسم خاص من اسماء الله تعالى باعتبار اخذ اسول الشريعة من الاعيان وكالاته لا

بحسب البدايت ولما الورود منها المصور ومقتضى الشاملة للاوصاف التي تحت سماء والروح  
 ليسند اليه الاصول المختلفة الواردة بعد علم القرآن اي الاستعداد الكامل للانسان  
 المستن بالعدل القرآن الجامع الاشياء كلها احاطتها ووصافها وحكامها الى غير  
 ما يمكن وجوده وينبع بايده في الفطرة الانسانية وكره فيها ولا يظهره وبرودة  
 الفعل تفصيل جامع فيه وصورته فرفانا انما يكون بحسب الهيات ما ذكر الفرقان  
 كاذك في قوله تبارك الذي نزل الفرقان لان من باب ارحمة الرحمة لا الرحانية  
 خلق الانسان اي لما ابعظ فطرته وادوع العقل القرآن فيها برودة في هذه الشاة على  
 عطف في هذه الصورة العجيبة على البيان اي النطق الهن اياه من جميع ما سواه من  
 الخلوقات ليخبر به بما في باطنه من العقل القرآن الشمس والقمر والروح والقلب  
 يجربان فيه ويسيران بحسب اي بقدر معلوم من شانها ومراتبها مضبوطا ليجب  
 احدهما قدير ومرتبته التي عينت له لكل منهما كالات ومراتب محدودة القدر معلومة  
 الثانية تسمى اليها والحقم اي النفس الحيوانية النورية اشعر الحس في دليل الحسب  
 والشجر اي النفس الانسانية التي تليها في رتبتهما الى الارض من الجسد ووضعت جنتها عليها  
 بالميل والاقبال الكلي نحوها التي بينهما وانما لها انشاء اي سماء العقل وقها الى محل  
 شمس الروح وقوا القلب ووضع اي حضن ميزان العدل الى الارض النفس والبدن وان  
 العدل لا يميزه بفضائيه كولاها لما حصلت الفضيلة الانسانية ومنه الاعتدال في البدن  
 الذي لو لم يكن لما وجد ولولا ليق وما استقام امام الدين والدينا واستت كمال النفس  
 والبدل بحيث كولاها لعدا الميزان عايرة ومحافظة قبل بعد بل الاصول ثمانية اشدة  
 العنانية به ودرجات الاعظام بامر فوسط بينه وبين قوله ولا الارض وصحتها الا نام قوله  
 الا تظفوا في الزمان بالافراط من جهة الفضيلة والاعتدال في الجود والمويد الضياء  
 واقبوا الورد والخطا في الاعتدال في الطريقة ولان ترعدا الفضيلة ونقطة الاعتدال  
 في جميع الامور وكل القوى ولا تحسروا الزمان بالتقريب من هذه الفضيلة قال بعض الحكماء  
 العدل ميزان المسد تعال وضعه للخلق ونصبه للخلق والارض اي ارض البدن وضعها لهذه



٢٨٢ المخلوقات المذكورة فيها فالحكمة التي اعطيت للذات الحسنة من ادراكات الحواس والعصاة  
 والقلل اي القوى الممتدة للذات الجاهلية والروحية الباسقة من رضى الجسد في هوى  
 النفس ذات الامكان اي غلبة للواحد المادية والحب اي القوة الغاذية التي منها  
 لذة الذوق والاكل والشرب ذوا المصغى في السبب والادراك الكثرة المنبسطة على  
 ارض البدن من المادية والسكينة والخاصة والدقة والعزلة والصورة اللانتمالية  
 المقصنة لخواصها وافعالها وما تبعها وتحتها ويعلوها حفظ القوة والبقاء ما يصير  
 بدلا مما يتخلل ويريد في الاقطار والرتجان اي الولادة الرجعة للذة الواقع التي هي طيب  
 الذات الحساسة وسلاسل الجسد بتوليدها في النوع فياتي في الآخرة تكديبات  
 من هذه النعم بعد ودة انما الظاهر برون والباطن من الثقلين اما النعم الظاهر امر  
 الباطنة فخلق الانسان اي ظاهره وحيد الذي يرضى اي سحر من صلصال من كفت  
 جوهر العناصر المختلطة الذي يغلب عليه الارضية وليس كالعناصر الصلب الذب  
 بناسب جوهر العظم الذي هو اساس البدن وما منه وخلق الخائن اي الباطنة ودود حبه  
 الحيواني الذي هو مستودع الحس وهو ما يجرى اي اصل القوى الحيوانية التي اقواما  
 اشرفها الوهم اي الشيطان السلي الذي هو من ذواته من ما يخرج من قلب الجيف  
 صاف من نادى من الطيف جوهر العناصر المختلطة الذي يغلب عليه الجوهر الناري  
 والحركة الخارج هو اللب الذي فيه اضطراب وهذه الروح دائمة الاضطراب والنزاع والرب  
 الشرفين ورب الغيبتين في شرق الظاهر والباطن ومعها با شرق الروح والطلاق  
 على ما هيات الاحياء الظاهرة وفيه فيها باحتياج بدنية مبالغة وبوقية كل موجود  
 شروق بايجاد وجوده وجوده بغيره وبغيره بلحقا نه فيه وشوق بهرت بها مرج  
 التجرى في الجواهر الحساسة الذي هو الجاهل الاجل وعجز الروح الجرد الذي هو المدة بالظرة  
 يلتقيان في وجود الانسان بينهما تدفع هو النفس الحيوانية التي ليست صفاء الادراك  
 المحركة ولها قتها ولا في كده من الاحياء الحيوانية وكذا افتما لاجتيا وذا حدها حداث  
 على الاخر باصيرة فلا الروح يخرج البدن وتخرج براد بصله من جسده ولا البدن يجد الروح

ويجمل

ويجعله ماديا سبحانه خالق الخلق القادر على انشاء يخرج منها تتركيبها والذات النورية  
 العاوية الكلية ومروان العلوية الخيرية اولو الحقائق والعارف ومروان العلوية الخيرية  
 كالاخلاق والشرائع وكذا الخوازي اي اوضاع الشريعة صفات الطريقة التي يركبها  
 الساكنون الساكنون الانس في هذه الجهر المريج فيجرون ويمبرون الى القصد شبيها  
 بالاعلام شارة الى شرفها وكونه سرور فذكره كاسي شعابهم وعالم الدين الشائكة  
 اي الرفوعات الشريعة وسرعة الاشواق والادراكات التي يجري عند انعامها وتعلمها  
 بالعالم العلوي بغير دواعي النجاسات الدنية صفية الشريعة والطريقة يركبها الى  
 مقصد الكمال الحقيقي الذي هو القصد واقعه وطهارة غيبة كل من علمها فان اي كل من علم  
 الجوارح السائرة واصل الحق بالحق فيه ادخل من علم ارض الجسد من الامعاء العفلة  
 ومفاتيح الارواح والقيل والقال في النفس وما زلتها ومقاماتها ومزاجها عند الوصول  
 الى القصد وبقيت في هذه ربات الباقين في العالم الخلق اي ذات مع جميع صفات الخسرة  
 في صفى الجلال والجمال المعبر عنه بالارواح ذوا الجلال اي العظمة والعلو بالانجذاب  
 بالبحر النورية والعلامة الخيرية والظهور بصفه القهر والسلطنة والاكرام بالقراب  
 الذنوب في صور تجليات الصفات وقد ظهروا الذات بصفه اللطف والرحمة بصفه  
 من في السموات من اهل الكون والجبروت وآمن في الارض واليمن والانس والارواح  
 تسلكه كل شيء فقلب العقلاء وان يلفظه من اي كل شيء يسلكه لسان الاستعداد  
 الافتقار دائما لكل يوم وهو في شأن باقافته ما يناسب كل استعداد ويستغنى  
 فكل وقت في كل خلق شأن باقافته واستغنى ويسلكه باستعداده في استعداد  
 بالنفسية والتركيبات للكمالات الجبرية والارواح بصفه عليها مع حصول الاستعداد  
 وهذا معنى قوله يستغنى لكم انهم الافلاك لانه قد بد وزجر من الامور التي يستحق  
 العقاب وسما الثقلين لكنهما اسفلين باليمن الارض الجسم بالبحر الجبروت والانس  
 اي الباطنيين والظاهر بين ان استطعت ان تنفذ وان افعل في السموات والارضين  
 بالبحر ومن الجاهات الحساسة والعلقات البهيمية تنفذ في السموات والارضين في سلك



النفوس الذكورية والادوية الجبروتية والنفوس الانثوية لا تستعدون الا بالعلم  
 اي بحجة تبيينها التوحيد والتجريد بالعلم والعمل والقضاء في الله عز وجل  
 فليكن شواطينا يراى نيكما من الغور من اقطارها والشرق من اقطارها والحب  
 صاف عن ممانعة الدخان اي سلطان الوهم وحكامه ويدركا تبارسا الذل والهرمات  
 والخيلات المحيطة العقل والقلب ممانعة باها واما من الشرق ونحاس دمان  
 اي هبة ظلمانية يرسلها النفس الجوانية بالليل الى الهوى والشهوات فالشواطينا  
 من جهة العلم والنحاس من جهة العمل فلا تستعمران ولا تستعان عنهما وشهوات  
 يلهمما فينفذان الاتوبيخ الله وسلطان التوحيد فاذا انتعش الشيطان النساء  
 الدنيا وهي النفس الجوانية فاستانها انفلا فها من الروح عند رهوة في الروح الاوسن  
 نسبة الى النفس كسيرة الى البدن فكان بين البدن والنفس فجونا بالروح ففتش  
 عنه عند رهوة بفارقة البدن فكانت وردة اي حكمة لان لو لمنا متوسط بين لون  
 الروح والجرح وبين لون البدن ولون الروح ابيض لتورته وادرك بالذات ولون البدن  
 اسود وظلمة وعدم شعوره بالذات والوسط بين الاسود والابيض هو الاحمر واما  
 مصفا في صورة البقرة بالصفرة وهبتها بالحر لان هذا وقت الحين والصفاء والنبوة  
 التورته عليها وطرادة الاستعداد وهما وقت الحيات ولذلك روي في الظلمة عليها  
 حذو وال استعداد كالذعان كدمن الزيت في لونا ولطافتها وذو بالصرع ورفقا  
 الى الصفاء والزوال فيرسم في انبيل من ذنبه ابيض من الظاهر بين كلاً ما كان من  
 الباطنيين لا يجذب كل في مقرة ومركزة ووسطية الذي يقتضيه حاله وما هو الغالب  
 عليه باستعداده الاصل والعارض الى سطح الثالث بالوقت والسؤال الثاني  
 في قوله وقفوقهم انهم سئلون ونظائرين حتى هو من آخرين اليوم الذي كان مقداره  
 حين الف سنة وهو حال عدم نبلته تحت المجتنب واستيلاء احد الامر في فتن  
 نبلته التوراة الاصل وبقاء الاستعداد الفطري او حصول الكمال والترف بالصفات  
 وفي وقت استيلاء الحبة الظلمانية عرفت في الغواشي الجبانية وزوال الاستعداد الاصل

محمول الزين الانبساطون وفي وقت عدم وسوخ تلك الهبات الرعد الربوبية والنفوس  
 ممانعة باخرة اياها من الرجوع الى مقرها فيقنون وسئلون حتى يندرج بلحجب سياتهم  
 على قدر وسوخها وقد يكون هذا الوطن قبل الوطن الاول في ذلك اليوم على الارض  
 الاكثر كما ذكر وقد يكون بعيدا وذلك عند حيل الامال وقلية الامر العارضة واستيلاء  
 على الدان لا احد ابطال الاستعداد بالكلية فبدل فقه الاستعداد الاصل في الاكلية لا  
 ويحلى بصور القدسات والبلديات شيا فشيئا حتى تجاوى الامر من كثيره الساء  
 السخى حين لم يوصل الى كونه فانه هذا الشخص مطرود في ولا الامر عند قر الاستعداد  
 الى الزوال ثم قد يرفض ويثقل عند قرب رجوع الاستعداد الى الحالة الاولى وانما اتصاله  
 بالذكوت واما الاشياء المردودة والخطرون والعذاب والسعداء القربون الذين  
 يدخلون الجنة فيصير حساب فلا يسئلون قط ولا يوفقون للسؤال فتضوله وفوقهم  
 انهم سئلون ونظائرين مخصوص بعض العبد بين وفي سبعين المليون وهم الاشياء  
 الذين ماتتهم النجاة من العذاب يعرفون المجرمون الذين نلت عليهم الحياة  
 الجبروتية بالكتاب الزايل ورسوخا بيهم اي ملامات تلك الهبات الظاهرة  
 الغالبية عليهم فينوحون بالتواصي فيعذبون من فوق ويحجون ويحبسون بقيد  
 اسر من جهنم ودبلة الجبل المركب ورسوخ الامعاء ذلت الفاسدة والاقدام اي عذبون  
 من اسفل ويجرون ويسجلون على جرحهم ويردون الى قعر جهنم كما قيل هوى احدكم  
 فيها سبعين خريفا رسوخ الهبات اليدنية والارزاقية من فطر الحرس والشر  
 والنجل والطمع وارتكاب الفواحش والانام من قبل الشهوة والغضب هذه جهنم  
 فخر من اسفل ما قلين من الطبيعة الحسانية بطوق بينا وبين جهنم ان قد تبت  
 حرة واهل من الجبل المركب ولهذا قيل يجب من فرق رؤسهم الميم لان العذاب  
 المستحق من جهنم للعلل هو ان جهنم من تحت المستحق من جهة العلم على كبرهم من فوق ومن  
 خافه مقام رتبة خافقيا به فافقه يكون نسيقا عا قظا مينا عليه كما قال ابن  
 قاتم على كل نفس بما كسبت وخاف من كذا يقال بعد مستعجرت فلا ان اي نفس تخطان



احدهما خيرة النفس والثانية خيرة القلب لان الخوف من صفات النفس وما زاد لها عند  
 تنويرها بنور القلب ذواتا اثنتين لتضمن شعبهما من القوى والصفات المودعة <sup>علا</sup>  
 والاختلاف القوي للمعلوم والاحوال فان الاثنان هي الصفات التي تشعب من فروع  
 الشجرة عليها الاوراق والثمار فيهما عيان من الاوراق كات الخيرة والكليية تجريان  
 اليهما من خيرة الروح وخيرة الذات مبنيان فيهما ثمرات الدركات وتجليات الصفات  
 فيهما من كل فاكهة من مدركاتها اللذينة وفيهما اي صفات من صفات يعرف بالروح  
 وصف كل منهما خوف لان كل واحد وكذا القلب من العان الكليية فله صورة غير شبيهة  
 وبالعكس متشابهة في كل فروع هي مرتبة كما لا يتاوهها ما انما انما يشترط اي  
 جهتها التي في العقل اي النفس من صفات الاممال الفاضحة من فضائل الاختلاف ومكان  
 الصفات وبها حسن اللغات وظهرها التي على الروح من سندس تجليات الانوار  
 ولطائف الواسع والاحوال الحاصلة من كاشفات العلوم والعادون كما ذكر في سورة  
 الدعان وجنات الجنين ثم هما ودرجاتهما وان قريب كل شأنا وحيث كانا على اي  
 وضع كانا ايضا او صعودا او على جوارهم او درجتها واجتووها وثبت في مكانا اخرى من  
 جنبهما كما ذكر في وصفها فيهن فاجرت العزيم ما يتصلون بها من النفوس الكوكبية التي  
 في رايهم وما تحتها سما وثبت كانتا او خيرة مزكاة صافية مطهرة لا يخالها ونظروها منهم  
 ولا يطلب كما لا ورثا كما لا هم لكون استعدادا تماثا ونية لاستعدادهم او انفسهم لا  
 جاورت جناتهم وارتفعت عن درجاتهم فلم يكن قاصرات الطرف ولم يقنع برضا لهم  
 ولذات معاشرتهم وصباشرهم لم يطعموا فيش فقلبتهم من النفوس البشرية <sup>فصل</sup>  
 بهم في الشاة والقدس دونها واستاع اتصال النفوس النفس في الايدان بما لا ياتي  
 من القوى الوهية والنفوس لا خيرة للهيبة بالحيات السلفية كاترت اليها قوت  
 الراجح في شيت الداني في خيرة النفس من الخور بالاقوت تكون اليها قوت مع حسنة  
 وصفاته وورثته وموابة في الوفاء امر ثياب لون النفس واللون في خيرة القلب  
 بالرجحان الفاتية بياضه وخودته وقبل صفات الدراس في باطن من كبارها هل جرد

الاحسان في العمل وهو العبادة مع العصور الاثنان في التراب يحصل الكمال والوصول الى  
 الجنين المذكورين وقتي دونيما اي من دونهما من كان قريب منهما كما تقول دونك لا  
 الامن دونهما لا الشما في اصحابهما فيكون معنى بعدهما او غيرها كقولهم انكم واثبت  
 من دون النفسين المقربين السابقين خيرة الروح وخيرة الذات في معنى الجمع عند الشهود  
 الذي بعد المشاهدة في مقام الروح وخيرة الصفات العزيم اجتهاد الذات ولا ياتي كونها  
 او بعد تبليث اجناس الجنان المذكور في مراتب فان خيرة الصفات فسان خيرة الصفات  
 القلبية التي بها الصفات الخفية والصفات الشريفة المختصة بادبها بالحق الذي هم  
 اصحاب القلوب وخيرة الصفات الالهية لا بابا لا يتهاى البقاء بعد الفناء في مقام  
 الاستقامة خيرة القلب التي هي الاولى من باقية الروح من الفناء والبقاء ومن خيرة  
 الذات الى خيرة الصفات مذاهب اثنتين اى في غاير الهيبة والحق والفساد فيهما عيان  
تصانعتا اي علم التوحيد الذات ومن حيد الصفات من علم الفناء وعلم الشاة فانها  
 بيان في علم الخلق الجاربان المذكورين في الجنين المذكورين شعبهما في هاتين  
 المجنتين سمان فيهما وجريان الاتيك فيهما فاكهة واي فاكهة لا يعلم كنهها الا بشر  
 قدرها من انواع المشاهدات وانوار التجليات والسميات وتخل اي افيض عليها ونفكة  
 وهو مشاهد الانوار وتجليات الحمال والحلال في مقام الروح والقلب خيرة مع بقا قوت  
 الانية لقوتها التلافة بها اذقان اي خيرة نفكة وورث في مقام الجمع وخيرة الذات  
 اي الشهود والذاتي بالقاء النفس لذى لا اينة فيه فظلم بالالذة العرفية وورث طبع  
 البقية بالتلوين فان في الريان صورة الجمع كمن في قشر الصورة الاسمانية في خيرة  
 حيان اي انوار مختصة وسميات رغبة لا شاة بينة النش والامكان فيما حيان من تجليات  
 الجال والجلال وبها حسن الصفات فخره مقصودات في الجنيان اي مخدرات في خضرت  
 الاسماء بل خضرت الحزن كالا حذيرة لا تير نجنا بالاكشفان في ورننا وليس وراها  
 حدة ومرتبة شاة اليها ونظرها في مقصودها فيها متشابهة في ورنها خيرة  
 الرقوت نوع من التياب في ريرة لطيفة في غاية اللطافة والبر والبر والذات الذي هو في



سورة الواقعة

سابقہ

[illegible]







المزيد وكان يقولون اي من جملة عقايدهم انكار البعث آية القرآن الكريمة  
 اي الجاهلون المصرون ما هم الا وهم وكانوا يخالفون معتقدهم فقل لهم الباطل  
الحق لا يظنون من يخرج من دقوى من نفس متعبد للذات والشهوات تنغم  
 فيها تجد تزلزل السفليات من الطبيعيات لتعودهم بما يقوون هاهنا التوراة  
 وتلها الربية البسطة المحرقة التي هي الحيات المناهضة لكمال الوجبة للموال الطوب  
 شدة حوصم وعكم ومضارونكم بالشرك وسعكم فساد توت عليه من الجحيم من الوهاب  
 الباطلة والشبهات الكاذبة والخالطات المعونة التي هي من باب الجبل المورط في  
 المبالك والعاطب السبع تلك الاعمال الشيطانية والافعال البهيمية الظلمانية فشار  
سرب لهم اي النبي الهيا من اذيل وهو لا يذلي عسل شدة سنعكم وكلهم بما  
 نحن خلقناكم ما ظنناكم بغير وجودنا وعلو دنائهم فكول لا تصدقون يا اهل انهارنا  
 باختفائكم افرايم ما تشون عا تم تخطو به باضه لا تسانتير عليهم نحن الخالصون  
افرايم ما تخرقون ما تم تر وهو تر بارا للصورة النورية عليهم ام نحن ان يثون كوشاد  
 ما العلم الذي يشرون به بغير استعدادكم ما انزلنا من القرآن العقل المحي  
ام نحن الذين تون فشا بعلنا انا اجابا بغير فدي من المعاش ومن بعلو الدنيا  
فكول لا تشركون افرايم ما ما المعان القدسية التي توفون بقدح ذناب الفكر انتم  
 انتم تخرجونها اي القوة الفكرية من نحن المشيرون نحن سبلنا طائفة ذكره تذكيرهم  
 للعبد لا زلي والعالم القدسي وما لآله من لا زلهم في السلوك من العلم والعمل  
فلا اقيم يواقع الحق ما ترون اوقات الضال النفس المجد في القدسية بجمع القدس  
 اوقات وقوع خمر العراكان البهيمية الهاوفا ناسر بغيره واتصالات نور تروا صاف الحق  
 وهو اوقات خفية عن الحواس وافول هو في عز الجسد عند تطهيرها بانفاس  
 سر والغب والخرط في سلك القدس بل يمتد في الحق واستغفر في الحق والحق  
 لقسم كوتلون عظيمه وان شلون وان هم وعلم ذلك آية القرآن كونه في علم مجمع له  
 كرم وشرف قديم وقد رفيع في كتاب كوتون هو قلبه للكون في الغيب عن الحواس وما

ما انزلنا من القرآن العقل المحي لان العقل القرآن سوع فيه كما قال عيسى لا يقولوا العلم في  
 النساء من نزل به ولا تقولوا ان من من يصعد به ولا من وراه الجبر من يصير فياق من يله  
 العلم يحصل في قلوبكم ما دون ايمان يد الله ما اديا الرقعات بين فطره عليكم اوالروح  
 الاو لا الذي هو محل القضاء وما وراي الروح المهدى بل هو هو لا تيسر الا المظنون  
 من الارواح المخرجة المظنة من ذن الطبايع ولوث القلق المواقف بالنسبة الى الروح  
 الاظم المهدى المشار اليه بقوله اول ما خلق الله نور من كالعنوى الروحانية والنسبة  
 الى روح كل واحد من تلك رب العالمين لا يذلي على ظهره على المظهر المهدى فهو منزل منه  
 على قدر مرتبة خبا افيدنا الحقيث انتم تدينون سعادون ولا يانون بولا يسلون  
 والقيام بحقه وهم معناه كن ملين عاين ويدل على الامر ساهلا وقا ونا بلفظكم  
 اياه بل يدبكم مبجلون ذكركم اي قوتكم الفلبي وذكركم المحقق كذلك في جهنم  
 معلومكم وكانوا كماليس من جنب كانا كل جاهل ما فاجل اعتقاده كان عليه نفس كذلك  
 اوزن قلم القسوة اولاد وكم على التكذيب كانكم خصلوه التكذيب فذلكم كما تقول  
 للوالب على الكذب الكذب فذاوه فقولوا لا تلمتوا الخلق وراي قلوبكم لا ترجعون الروح  
 عند بلوغها الخلق من كتم منا وقين فانكم من سوسين مروجين مغرورين ستم انكم  
 مجبورون ما جرون تحت قهر الربوبية والا لا كتمكم دفع ما كبرهونا شد الكراهية وهو  
 الموت فلما ان كان من القزوين من جملة الاصناف الثلاثة روح الرسول الى خيرة  
 الذات وتوحيان حبة الصفات وتجلياتنا البهيمية البهيمية بغير تعليم الافعال ولذا لنا  
 وانا ان كان من السعداء الاقرار فله السرور والوجود بقاء الاخوان من اقطاب البيت  
 وتجنبتهم اياه بسلافة العظرة والظاهرة من العذاب والذرة فحق نقاب من صفات القنوب  
 في خفية الصفات وخفية الافعال وانا ان كان من الاشقياء الساندين للسائقين المكر من  
 كمالا تم المحي من الجبل الركب الخافين المظنة من وسعت معقودهم فلم يذاريات  
 الا عفا العايدة وظلمات الجبال الى عترة من عز الشا الى قبوله نزل من جهنم  
 وعذاب لحيات البدنية وتبعات سياتهم العلية من تحت الشا الى قبوله نزل من جهنم



إن هذا الذي كثر من أهل الفرق الثلاث وعوالمهم في كونه حقيقة لا مر وجوبه لها في الحقيقة  
أصل القبة الكبرى المحققين بالحق في قسمة ومجانم ويوجد انهم

**سورة الحديد**  
**الحديد**

سبح فينا في السموات والارضين اللهم كل موجود في غيري من الامكان وقول الشفاء  
برجوده الاضاف في شئنا من العجز جدد ونه ونغيره وعن جميع القابيل بالظاهر والآخر وهو  
الغرض في القوى الذي يظهرها ويحجبها على احوالها اليك الذي يربط كالاتنا ونظامها على  
ترتيب حكيم هو لا الذي يتبدى منه لوجوه الاضاف في باعتبارها على ما هو الآخر الذي  
يقبى اليه باعتبارها وانما نواتها لاجتماع اليه فكل شئ به يوجد وفيه يقين ونوازله  
واخره في حالة واحدة باعتبارين فالظاهر في مظاهر الاكم ان صفاته وافضاله والباطن  
باجتماعها به في ذاته وهو كل شئ عظيم لان من ما هي صورة من صور علواته  
اذ صوروا لاشياء كلها في الروح الاول وهو يعلم الروح مع تلك الصور عين ما هي الروح  
النفوس تلك الصور فلهذا ما بين علمه في تلك الحق سبحانه تلك الالهيات والحقائق  
كلها هو عين ذاته الخلق بها بصفته الباطن واسم خلق السموات والارض في شئ كبير  
من الايام الالهية في الالهة الستة التي من زمان آدم الى زمان محمد صلى الله عليه وآله  
جميع ذلك ودرج الحقائق التي احبب بها فظهر الخلق ومن اذ الخلق لاحتجاب الحق بالاشياء  
وهذا الزمان زمان الاحتجاب كما ذكر في الاوقات ثم استوفى على قلب المحمدي  
بالظهور في جميع الصفات غير محجب بعضها ببعض لا الذات بالصفات ولا الصفات  
بالذات بل استوفى كلها في الظهور في السور السابع فاستقام اذ في صورته الربانية  
من المظهر والاضواء المذكورة في وقت ثم استوفى على روحه الروح الاعظم بالذات في جميع  
الاشياء في سورة الرحمانية بالسورة والظهور باسم الرحمن فيكم يا كليم في رحمة العالم  
المحسان من الصور والنوعين لا تباين صور معلوما به وما يخرج منها من الاربع التي يشار فيها  
والصور التي تزا بها هذا الفناء والعادوي التي تنزل من السماء الى سماء العالم وتاتي من

او ما ينزل من سماء الروح من العلوم والاشوار والغائبة على القلب فيزل منه على ارض  
الغنى من شدة ما يقع فينا من الكليات المنزلة من الخيرات المحسوسة وحيات  
الاممال المزكية وهو يتكلم انما كنتم لوجوده في ظهوره في مظهره في انتم كنتم  
بغير يسوق له به وكونه موقفا في اربعة الاربع في عالم يكون به محضته في روح الالهة الغفلة  
في ما لا حضور ويوجد في الحضور في الالهة الغفلة وسبب الجبال بالجلال ويجب الجلال بال  
بالجلال وهو يعلم يا اروع الصدور من اسرارها ودقائق الغفلة والحضور ومكنها به  
لطابق الشئ والخلق وبانها لا يملكها الا هو استوا به لحدوث البقيت في جلاله  
درسولاي لا يجتو اماضال الحق انما كنتم تجسد الافعال من افعال الخلق فيقوى  
الحضرة وروان الاجر بل شاهدوا افعال الحق بالاجان ببعضها في مظاهر التفصيل  
بحكم الشئ يحصل لكم التوكل وسهل عليكم الاتفاقي من قال الله الذي في ايديكم و  
حملككم سحلفين في شئ فكنتم وانما ذكر على العرف فيه حكم الشئ اذ الاموال كلها الله  
لنقصا من سبب الشرف انما هو حكم في شريفة فالذين استوفوا فيكم يسودوا الافعال  
وانفقوا من مقام التوكل لكم في شئ في خبايا الافعال وانما لكم لا توفون بآية وقد  
اعتقد البيان الدخلى والخارجي الروحانيات هما اللذان ايجا باذاتنا اما الخارج  
فدع عن الرسول الذي هو السبب العام في واما الداخل فخذ البيان الاول وهو قوله  
الغفلة الذي هو السبب القابل في قول الاستدلال انكم مؤمنين بالقوى اي بغير  
الغفلة والابان الاول فيكم هو الذي ينزل على سيدنا يا ايها النبيات من بيان تجليات  
الافعال والصفات والذات في شئ حكم من ظلمات صفات النفس والهيئات البدنية  
المنفردة من النفس في نور القلب من ظلمات صفات القلب في نور الروح ومن ظلمات  
وجودكم وانما كنتم في نور الذات وهو الظلمات الساتر لها بقوله ظلمات تلك بعضها  
منق بعض وايضا كنتم في نور الذات بدفع آفة النقصان منكم بهمة الاستعداد من شئ  
الهداية الى ذلته المحجب بعين الرسول وتعليمه اياكم وتعليمه اياكم في انتم كنتم مع حصول  
القبول بركبة النفوس ونقصه الاستعداد لا يشيرون فيكم من انفق من قبل الفتح فانه



بعد لولا اموالهم وانفسهم قبل الفتح المطلق الذي كان رتبته اعظم بالمرج السافر  
 والوصول الى حضرت الحق الذي كانت اعظم درجة من الذين انفقوا من تعب لفتح  
 استعدادهم وشدة نزاد باطنهم لاصليته وفتح الفؤاد بشفاعة الروح وظهور عليهم كالاتم  
 من غير سلطة تاتى منهم وهو الذين طلب عليهم الفؤاد القدسية التي كادوا بها يفتقون  
 ولولم تفسد قلوبهم انفقوا من تعب لم تضعف استعدادهم وقلة نزادهم  
 احاطوا بالحق تاتى منهم وخرج كالاتم الى الفعل وكلاهما الثابت بالحق هو  
 اليقين وظهوره لك كيف كان مع تفاوت الدرجات بما لا يحصى اذا اخذت من هذا  
 جاذب الكمال الخلق والفضيلة في مقام النفس والقلب الذين اتوا القاصد المزمع  
 في الاستعداد من الشوائب وكرامة الاجر والاولاد والباقيون الذين يخرجون من الدنيا  
 انفسهم ويتبين انفسهم في طريق الحق منهم المؤمنين الذين سعى بزمهم بين ايديهم  
 لكونهم على الصراط المستقيم مشرعين الى جوار الله تعالى والساكنين هم الذين  
 يسعى بزمهم بايمانهم لكونهم اصحاب اليقين من المؤمنين والعقائد الكائنة في مقام  
 القلب والنفس بشر انكم اليوم خطاب كلوا الذين يقين مع قلبها السابقين لذكر الحان  
 الثالث وصفت الفؤاد بالعظم اعظم الفؤاد انما هو السابقين من العز في الثالث واما  
 فوضعت درهم من اصحاب الحنين فوضعت الكبر والكرامة يقول المناقبون  
 المناقبات والضعف والافواه بالاستعداد ضعفا وهما المحبون بصفات النفوس  
 وهيات الابدان الخفوس وظلال الطبايع وضيق الآلام الذين تدبى فيهم سكون  
 عند الفطرة ولم ينطق بالكتابة بشا قرون بل بالكمال الحاصل لعز في المؤمنين و  
 بل بكونه وبطلونه في مراتب وزخات عند ربهم من حجاب البدن بالموت و  
 ظهور الحركات الجوارح واقفين في موضع الفؤاد مستدين عند شين الحزن  
 مالمون من حزن كالبريق الفاضل لا يلتفتون اليهم نظروا انفسهم من نور  
 جسيمة الاستعداد وظاهر الا سلام قبل ان يغفلوا وراكم الله الدنيا وحل الكسبان  
 الفؤاد انما يكتب بالآلات اليد تترك القوي الجسيمة من الحزن الظاهر والباطن

بالجمال المستند والعلوم المحقة فخر رب ببيتهم من نور الفؤاد الذي يجيبون به  
 على حسب اقتضائهم انما انما تترك باب هو القلب ولا يطلع من عالم القدس الى عالم  
 الرخس لان طريق القلب بالحنن وهو عالم القدس فيلزم حزن الروح والروح  
 وخبرة النعيم من الرب المذكور وظاهره الذي على النفس وهو عالم الرخس وتترك تلك  
 النفوس الظلمة من الانقياس من قبله اي من جهة العذاب الذي يستحقونه بحسب  
 حياتهم وسوء عبادهم وهذا الباب يخرج من جهة ظاهره الذي الى الانقياد بل هو سدود  
 مغلقة لا يتفتح ابدا ولما من جهة باطنه فكلاهما اهل الحنة السابقين انفتح لهم فمما طلعوا  
 على اهل النار وقد بانهم ويديعون عليهم فيطعن في حب اناس من نورهم بل حرق نورهم  
 النار بالنسبة اليهم دون الجاهلين فيقول بعضهم حيا مؤمن فان نورنا طلعوا لهم الى  
 نكن معكم في الفطرة الاولى وهي جميع الصفات قالوا نكني ذلككم فنتنم انفسكم  
 المتلذذون بالذات الحسية والشهوات البدنية والصفات البهيمية والسبعينية وتوصفهم باسنان  
 القحلات من الاموال والامان الفانية بدوها الحسد والطمع وارثتهم باسنانا الوهميات على  
 العقول وفلة الاوهام على العقول وقرنكم الاما في بدوهم وهم يقتضون الخيل على طائر  
 امرائهم من الموت وحصول العذاب فكروا ان الله يحيي الاكف بعد موتهم انما يتلذذوا بالذات  
 في القلوب واجبا ان الصادقين والصدق قات من المؤمنين بالعين في مقام النفس الخلق  
 كما تتركهم والذين امنوا بغير دليل من اهل الايمان في مقام القلب لعلهم يعرفهم اي  
 من جهة النفس وتوهم اي من جهة القلب بجل الصفات اولئك هم العبد يتوهم بغير  
 اليقين والشهادة اهل الحضور والمراقبة والذين هم من الذات والصفات وضايا بهم  
 اي ليسوا من اهل الايمان بالعين ولا من اهل الايمان اولئك اصحاب جميع الطبيعة طابوا  
 الى الله تعالى من رايكم لما حق الحق المسمى بالصفة الفانية وصورة لها في صورة الحزن السريته  
 الانقياد الى الحق انفسهم بالصفة الفانية فقالوا لا يتوهم اليه بغير رايكم اي من صفات  
 النفس بنور القلب حبيبه فوضعت العالم الحسان باسرها الاحاطة القلب به وبصورهم و  
 نغمهم من الحق البشرية وراهم الى الحق الانسية اي ما يقولون سفره ستره في رايكم ووجهكم







٢٩١  
 وتكون في ظاهرهم وتستر عدايتهم ووجوداتهم الشخصية واما ما بين وجوههم  
 واجبا بهم ووجوههم قبل الامتدادات فهو ما بينهم ولو اعتبر الحقيقة لكان منهم ولهذا  
 قيل لو لا اعتبارات لا تفتك الحكمة اي لو لا هذه الامتدادات لم يقع الفرق والتفريق  
 الحق والباطل وقال الامير المؤمنين عليه السلام نقطة كثرة الجاهلون اكثر من امة المؤمنين  
 في النجوى اي انما قول لان التماهي تضاد وتماهي اثنين فضاء في امر شخص بهما  
 لا يتاخر كما في الثالث والنفوس عند الاجتماع والاتصال تضاد وتماهي في وجودها وبما يرد  
 بعضها البعض فيما هو سبب الاضغاط الخاصة الحسية الاجتماعية التي لا توجد في الاموات  
 كانت شريعتنا جوارح الشرف ويضعهم الاضغاط على ذليلة النفوس ويزداد فيها الشر  
 ويقوى فيه المعنى الذي يتماجون به بالانفصال والاجتماع ولهذا ورد بعد النبي وبقا  
 الائم الذي وذيلة القوة الهيمنة والعدوان الذي هو وذيلة السببية ومعصية الرسول  
 التي هي وذيلة القوة النطفية بالحمل ومثلية الشيطانية لا ترى كيف هي المومنين بعد  
 هذه الامتناع التماهي هذه الرذائل المذكورة وامرهم بالتماهي بالخيرات لتقوى بالهيئة  
 الاجتماعية ويزداد فيها فقال وشاخر ابراهيم في الضغائل التي تضاد تلكا في  
 من الصالحات والحسنات المحسوسة بكل واحد من القوى الثلاث والفرق في الاجتهاد  
 من اجناس الرذائل المذكورة وتقوا الله في صفات نفوسكم التي اليه تحشرون  
بالقرب منه عند التجرد من رفاقته اي افسحوا من صفات النفس في الحياة  
 والنجس فانه من الحياة النفسانية واستيلاء القوى السبعية وركود النفس في ظلال الاله  
 واتحادها مع الانوار القلبية والروحية فنش هو اعياها بفتح الله لكم بالتجريد عن الهيئة البدنية  
 والاداء بالانوار القدسية فيشرح صدوركم وينفعكم وينفعكم في صفات ما لم تفقد  
يرفع الله الذين آمنوا فيكم الايمان اليقين والذين آمنوا اليكم علم اقات النفس  
دقائق الهوى وعلم السرة منها بالتجريد بعد علم التوحيد فترجى من الصفات القلبية  
 والارباب اللدونية والجبروتية في عالم الانوار والله بما تعملون خبير بماذا يرفع  
 تلك الهيئة اذا نالتم الرسول فقد مرابين يدي تجوزكم صدقة لان الاتصال

بالرسول

المجادلة

بالرسول في امرها فان لا يكون الا بالقرين معاني او ما بين تلبية وجوبية فشايتهم والاما  
 كان وجبت الهدية اما الاول والثاني فيجب فيه ما تقدم من الامتناع عن الافعال والصفات  
 والتجريد عن الخاضعات من الاسباب والاموال بقطع العلاقات التي بالترك لم يحل الا اذا  
 والهيئات السابقة منها في النفس السمي بالتجريد منهم ثم قطع النظر عن صفاته وصفاته  
 والترقي في مقام الروح في الاول والمقام الثالث الثاني فيصفو له مقام السامي الروحي  
 مع النبوة لا سر ولا هيئة ولا صورة القلبية في الامور الكسبية ولهذا قال عليه السلام  
 ثلث زكيات في واحد منهن كانت احسن من حمر النعم من ويجبر فاطمة وعطاء الزبيرة برسر  
 جبره بآية النجوى والامثال فيجب فيه تقديم الخيرات بعد ذلك الاموال شكر تلك النعمة  
 حتى يفرق بين يدان لم يجد وافي الاولين المتخلف عن القامتين بالوقوف مع النفس في  
 الثالث لمح النفس والعقوبات التي تقف في الصفات النفسانية بانوار صفاته من حريم  
 باقائه انوار التجليات والشاهدات والكاشفات الموجبة لوجدان تلك الصدقة في  
 الاولين او مغفرة لذيلة الشكر وكرامة الفقر رديم بالتوفيق لاكتساب الفضيلة في جبر  
 ولطفا والى الثالث هكذا الاشفاق والتعبد انما يكونان لما ذكرتم امرهما بيزيل الخلف  
 المذكور وذيلة الشكر عند الفقر فيحصل المحض والمرفعة في مقام القلب يحصل  
 الاول وكرامة التزاور والتجريد يحصل الثاني وبطاعته ورسوله في الاعمال الجبروتية يحصل  
 الثالث لان الجبرادة وبكرمة الطاعة ينفي الفقر لحصول الاستغفار بالله قال الله تعالى  
 من اعطاكم امرآ من امرآ من الله فاعلموا ان لا تلووا قوله غضب الله عليهم لان المودة لا تكون  
 نالمة حقيقة الا مع الحبسية والسابقة فكانت وجباتها والاهمال واجب لا اقتدار  
 من سلبها بالحبسية والمودة وانما يمكن المودة مع عدمها وان كانت سبب خارجي  
 من نفع اولادها زالت ولطفا لئلا امكنت ولهذا في العوالم الحقيقية منهم من  
 سوجها فقال يا اهل بيتكم انما هي بعض الصفات التي سجدت عليهم الشيطان اي الرحم فانتم  
 ذكر الله ينسب في اللغات الحبسية والسموات الدينية وزين الدنيا ورجا في منهم  
 لا يجد في ما يرضون يا اهل بيتكم الذين الذين من خاد الله ورسوله ولو كانوا



آياتهم آياتهم لان المحبة امر دواعي فاذا يقنوا وعرفوا الحق واعلم قلبت قلوبهم وادواهم  
 نفوسهم وشياهم شجعت المحبة الروحانية والناسبة الحقيقية بينهم وبين الحق  
 واهل المحبة الطبيعية المستندة الى القرابة واتصال المحبة لان اتصال الرومان اشد و  
 اقوى والذوا من من الطبيعي كتب في قلوبهم الايمان بالكنيسة واليقين بالذكر  
 للعباد لا قطا كما شفق منهم ولينهم برفق منته لا تصالحهم بسالم القدوس وبنور غيل  
 الذات وبندخلهم جنات من الجنان الثلث خيرة من تقيها الايمان وعلو النور والوجد  
 والشرع فيهم افضح منهم بموصفاتهم بصفا نرسوا القبول الصافي وروايتهم بالا  
 صفاته اولئك خير من اهل الايمان الذين لا يفتنون الى غيره ولا يشكونهم في الحق  
 القائلون بان لكل المطلق

سورة الحديد  
 بسم الله الرحمن الرحيم

قد فتح قلوبهم الرقب اي نظر فطر القهر اليهم فتأثر واهل لا سخا فيهم لذلك ولما القه  
 للحبب مشاقة وسادته ورجوه الشاق قلوبهم وكونهم على غير بصيرة من امرهم و  
 بينتهم وبينهم اذ كان اهل يقين ما وقع الرقب قلوبهم ولم يوارسوا الله بغير  
 اليقين وتوابعه فلم يحا القوم وما انكم الرسول قد ذق وما هنكم عنده فانتوا لا  
 تتحقوا بآية فكل ما امر به تنوا امره وما حق عنده لقوله وما يخلق عن الهوى انما لا  
 دعي بوحى للفرقة المهاجرين اي التاركين للمجاهدين المهاجرين عن مقام النفس الذين  
 العزوا الى ارضهم انما دلوا خرجوا بنفوسهم لا يحجوا بها رتبة الشراكة والخراب فوقعوا  
 في مقام النفس مع حجاب العجا الذي هو شدة من الذنوب من ديارهم واتوا الهوى من  
 وانما لو انهم اي صفات نفوسهم وعلو ما تم يتبعون فضلا من انفسهم في السلوك والفتايل  
 اللطيفة وقضوا ناس الاحوال والاهل بالسنة من انوار خطايا الصفات ومصرود  
 الله وتصوره بيد ل النفس لفق اليقين اولئك هم الصادقون في الايمان  
 اليقين تصديق اهلهم ومعاييرهم اذ علموا بعدان اليقين ظهور امره على الخلق بحجبت

عزانا لانهم يفتنوا شاهد من العلم والدين يتوقوا الدار والآيات اي القران والاصل  
 الذي هو القطر الاول والوحيد الاول الذي هو محل الايمان وموطنه ولهذا من زهر  
 فان النفس موطن الغربة من قبلهم اي من قبل هجرة المهاجرين من دار الغربة الى دار  
 النفس اليها لان هذه الدار هي الدار الاصلية الفد تر على ديارهم ولهذا قال حب الوطن  
 من الايمان فم الذين لم يبتلعوا من الفطرة ولم يحجوا بحجاب النفس في الشاة وتغير  
 صفاتها بخلاف الاولين الذين كبدوا وبغضوا ثم رجعوا الى الصفا والسير والسلوك  
 بجوهر من طائر الجبريل لوجود الحبسية في الصفا وتكون الناسبة لاصليته وانقر به  
 الحقيقة في الوفا وتذكر العبد السابق الى فطرة في الدين والاعمال ولا يجدون في  
 صدق ورجح خاتمة ما اتوا اليها من الحفظ لسلالة من قلوبهم من افاضت النفوس  
 وطما تها من دواعي الحرس وتنزعها من محبة الحفظ بتقينا بالانعام وتوقوا قد قلنا  
 انفسهم بغيرهم ورجعوا الى حجاب القدس ومنفعهم عن مودة الرقب وكون الفضيلة لهم  
 امر ذاتيا باقتناء الفطرة وفطر محبة الاخوان بالحقيقة والامعان في الطريقة ولو كان  
 بهم خصاصة لقدمهم لاحتياجهم الى انفسهم لكان الفتح وكال المرأة ولحق العجدة  
 والاضراب من خطا النفس وخوض الرجوع الى الطالبا المحزنة بعد وجدان الذوق من  
 الطالبا الكلية ومن يوق شح نفسه يفتح الله له مخرجه وكلاهما فان النفس ما هي كل شرة  
 ومصف ودعي وموطن كل رجس وخلق صف والشح من غل زها العجوة في طينتها كلا  
 للاذ منها المحبة السلفية ومحبة المخطوطة الغريبة فلا ينبغي منها الا عند اتقانها ولكن  
 المعصومين لانها آفات والشرور من عصمه الله فاولئك هم الفالحون بالكمال والقلبية  
 والذين جاءوا من بعدهم الذين جاءوا الى الفطرة واتخذوا في السلوك وقطع من انفسهم  
 من غير من قائلين بل انما لا فتنا ربنا اغفر لنا ذنوبنا والذين قبلنا من الذنوب  
 بانوا والقلوب ولا تخونا الذين سمعوا يا ايها الذين آمنوا انفسهم في قلوبهم من انفسهم  
 الصفات والصلالة بعد الهدى ولا يتخلل في قلوبهم فيلا بالاحتجاب بالهبة التسعيرة  
 والسيطرة ورسوخها في قلوبها ربنا انك تقدر تسمع تلك الحيات بانوار الصفات



بافاضة الكمال والآراء والتجليات لانهم اشهدوا في صدورهم بين الله لا يخافهم  
 بالحق من الحق بسبب جهلهم بالله وعدم معرفتهم له ولو لم يكن لعلوا ان لا شيء غير  
 وشعر بظلمته وحدهم فلم يبق عظم الخلق ولا اثرهم وقد رعم عندهم كما قال المير  
 المؤمنين ليس عظم الخلق عندك بصغر الخلق وعملت بانتم بجهنم شديد الكرم  
 غير متمولين هناك بعد الله ولا واقعا ظل في الرسول وجهبه وعكس من ان ينادي  
 يتوهمه لا اتصال بهام القدس عليهم فنتهم خبيما لا نقا فيهم في الظاهر وتوهم في  
 لانهم المعبدة المصغرة بتوهم التوحيد منها وها هو ذر واهما لتفني تعلقا بنا بالانوار  
 الشفلة وتفرغها من الحق بالباطل لا تخافا بالكره من الوحدة والذات يا قوم فمروا  
 بغير قولك فيختارون طريق التوحيد العلي ويخون عن السبل المنفرة الرعية فان طريق  
 العقل والحد وطريق شيطان الوهم منفرة وتشتت القلوب بين الغرام ومضعف  
 القوى كمثل الشيطان في مثل لغوهم السافقين في لغوهم كمثل الشيطان اي الوهم  
 الانسان اذ رتب للانسان ما كونه على العطرة اللذات الحسية والشهوات البدنية و  
 حرصه على عاقل العقل بالمعوى والاحتجاب الطبيعية ليضع في الرعي ظنا احتجيا  
 عن الحق وانفس في ظلمة النفس تناسلها واداء العاني وروى في جنابها لغت  
 بالذات الى الاقوال العقل والاطلاع الى بعض الصفات لا تحب واستعارة الخراف بالذات  
 العظيمة والقدير وان الراس يتبرن كان عاقلها انما في الشاير لحيها حسابين مثلا  
 ملا من الطبيعة وبنها المتفتنة والامها الشوخر وذلك الظالين الذين وضعوا  
 العبادة في غير موضعها فبعد واصنع المعوى وطافوت البدن واتخذوا هو انهم الملتزم  
 يا ايها الذين آمنوا لا يمان العيني التقليدي انفقوا الله في جناب العاصي  
 الشبث والردا بل واكتساب الحسنات والطاعات والفضائل وتظهر نفس طار  
 قدمت ليعبد الله بعد الموت من الصالحات وانفقوا الله في الاحتجاب بالاعوان و  
 الاخر من من سيطر الحق المستهبات ان الله خبير بلاءكم وديانتكم فيجادكم بحسبها كما  
 قال كل امرئ ما نزل آمنوا لا يمان العيني انفقوا الله في الاحتجاب بحسبها كما

وصفاتكم ولتظهر من اقدمت ليعبد من محض الاموال والصفات فانها محبة جارية و  
 وصايل من وترود ودها انفقوا الله في الغيات والتلوينات فان الله خبير بما تعملون  
 نفوسكم وما تعملون لا يغفركم ولا تذكروا كما الذي سوا الله بالاحتجاب بالاشهر  
 المحبانية والاستغفار بالذات النفسانية فانتهم انفسهم حتى جوهها الدين و  
 تركبه وترجبه قد علوا من الجوهرة الغدسية والظفر النورية وانكهم القاسيون  
 الذين خرجوا من الدين الغيم الذي هو ظفر الله الذي فطر الناس عليها وما زادوا  
 وما سوا ربيد واعمد صولة ظهروهم فخر لا يتبوء الناسون الغا وروى  
 الذين هم اصحاب انا وداو المنون المحققون الشفون الوثوق بعبد هم الذين  
 هم اصحاب الجنة اصحاب الجنة هم القاسيون والها سرون لغو فعلتهم وذهب  
 تيرهم كانه لا يعرفون بين الجنة والنار ولا يعلموا يقضي تيرهم على جبل اي قلوبهم  
 اتى من الحجج عدم الشار والقبول اذا كلام لا يلى الخ من الناس لا كان للزيادة  
 واداءه لور عن انه على جبل النار من المشرق ولا صلة هو الله الذي لا اله الا هو  
 لما كان الاسلام مبينا على الجميع والتفصيل كثير ذكره في السافي اذ الذي الوجه  
 لا هو مجمع ثم فصل بقوله في العيب والشهادة والعلم ببدء التفصيل اذ ما انتهى  
 تميز المعاني والبيان الماهيات في بين الجمع اي صور الماهيات في عالم العيب من الماهية  
 وجودها في عالم الشهادة هي نفسها ظهرت في مظاهر محسوسة لا بمعنى الاستقبال بل بغير  
 الظهور والبطون كظهور الصورة الملوونة على القماش بالكتابة وكلها ظرف من مظهر  
 السابق ظهر الركن باجاضة وجوهات الماهيات وصورها التوعية على المظاهر باعتماد  
 البداية لرجيم بافاضة كالانما في النهاية ثم كروا التوحيد الذاتي باعتبار الجمع لنبذة  
 ان هذه الكثرة العترة باعتبار تفصيل الصفات لا ينافي معدتها الذاتية كالانما في  
 والنباتات المعدودة بدء الملكات الشئ الطلق الذي يحتاج اليك الشئ الذي  
 للكل في نظام الحكمي الذي لا يمكن كونه ثم واكل منه القدر من الجهر عن الباطن  
 وشوايلا لا مكان في جميع صفاته فلا يكون شئ من صفاته بافوق في وقت وروى



السلام الى البر عن الفايص كالعجز الموشى لاهل البقايا بازال السكينة المهيمن الحافظ  
لنا منه على حاله الامن من كل خوف العزيز القوي الذي يغلب ولا يغلب الجبار  
الذي يجبر كل احد على ان ياتى بالتكبر المتعال عن ان يصل الي غيره ويقارنه في  
الوجود سبحانه اقدما مما يشركون بايات الخالق الغير القدر المظاهر على  
ما اذ ظهوره من سلاله وصفاته الباري في الفصل المين بعضا من بعض ما ليات  
المختصة في معنى ذاته المصور في مظاهر صفاته له هذه الاسماء المختص  
الظاهر في صور الخلق والصور الباطنة في المبدأ الغيبية يستخرج من على الشاخصة

سورة المختصة

بسم الله الرحمن الرحيم  
مَدَّ وَأَشْرَفَ الَّذِي خَالَفَ عَمْدَ مَعْرُوفٍ مِنْ جَانِبِهِ بِالْغُرُورَةِ كَيْفَ كَانَ سِرْكَائِي  
بِحَيْثُ الْغَيْرِ مَعْدُومٌ الْكُلُّ مَوْجُودٌ فِي الْغَيْرِ لَكُنْ كُلُّ هُنَا فِي مَدْوَرَةٍ وَهَذَا قَالَ مَدَّ وَفِي  
عَدُوٍّ كَرَّاسًا إِلَى كَوْنِ الْكَلَامَاتِ بَيْنَهُمَا عَرَضًا لَا يَنْتَابِعُ لَمْ يَقُولْ الْيَوْمَ بِالْمَوْجُودَةِ  
ثُمَّ بَيْنَ امْتِنَاعِ كَوْنِهِ تَابِعًا لِمَا نَفَاذَاتِ الْغَايَةِ بَيْنَهُمَا وَمَعْدُومِ السَّاسَةِ الْغَيْبِيَةِ مِنْ  
جَمِيعِ الرُّجُوعِ يَقُولُ وَفَعَلْتُ وَأَهْمَا شَارَ إِلَى أَنْ وَقَعْنَا لَكُنْ الْأَعْدَاءُ الْغَيْبِيَةِ وَ  
حَدَّثَ السَّيْلُ الشَّرَّاءَ فَإِنْ وَقَعْتَ فَلَا يَمْنَعُهَا يَقُولُ وَتَقْبَلُ مِنْكُمْ فَقَدْ تَلَقَّوْا  
السَّيْلُ إِلَى طَرَفِ الْوَحْدَةِ ثُمَّ شَارَ إِلَى أَنْ الْمَرْصِيَّةَ لَمْ يَجِدْ أَنَّ يَحْتَارُهَا أَهْلُ الْقَبِيحَةِ لَا فِي  
السَّيْلِ الْمَوْجِبِ لَهَا مَوْجُودًا يَتَلَقَّى بِفَعْلِهِ الْأَفْئِدَةُ وَالْعَاقِلُ جَبَانُ يَحْتَارُ لَمْ يَدْرِ  
الْبَاقِيَةِ وَدُونَ الْفَائِزَةِ يَقُولُ لَنْ تَقْبَلُكُمْ أَرْهَأَكُمْ وَلَا أَوْلَاكُمْ أَيْ لَا يَقْبَلُكُمْ لَمْ يَدْرِ  
الْعَدُوَّ وَالْحَقِيقُ لَمْ يَلْمِ لَنْ الْغَيْبَةِ الصَّغِيرِ مَوْجُودَةٍ بَيْنَكُمْ تَقْبَلُكُمْ أَيْ لَا يَقْبَلُكُمْ لَمْ يَدْرِ  
الْبَاقِيَةِ سَبِيلُكُمْ وَهَذَا مَعْنَى خَلْعِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقْبَلُكُمْ أَيْ لَا يَقْبَلُكُمْ لَمْ يَدْرِ  
أَرْهَأَكُمْ وَلَا أَوْلَاكُمْ قَالَ يَوْمَ يَفْقَرُ الْمَرْءُ لِحَبْلِهِ وَتَرْوِيهِ وَصَلَابَتِهِ وَنَبِيَّهُ ثُمَّ يَلْمِ طَرَفِ  
التَّوْحِيدِ بِالنَّاسِ بِالْمَوْجُودِ الْحَقِيقِ السَّابِقِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيَّ وَصَاحِبَهُ لَا تَشْفِقُونَ لَكُنْ  
أَيْ لَا تَهْلِكُنَّ لَكُنْ الْعُقُودُ لَمْ يَجِدْ صِفَاتِكَ وَسَيِّئَاتِكَ مَا لَكُنْ بَالِكُنْ وَلَا لَكُنْ وَلَا لَكُنْ وَلَا لَكُنْ

ولما وجد ذلك غامر بقلبي بشيئة فله دعائية قال انك لا تهدي من اجبت ولكن افصح  
بهدي من يساهدني عليك تركنا ما خرج من افعال الشهود وظنك افعالك و  
اليك انما نحن صفاتنا افعالنا صفاتك واليك القسرة فبقاها وواتينا ووجدنا  
في ذاتك وهو التوحيد انما تسميها لا تجعلنا اقضية للدين كقراي اننا لا نعلمهم ولا  
نرى لهم تأثير ولا وجود ولا كفاية وبقولك من عقابك حتى لا تفتننا بهم ولا تفتننا  
بليد بهم بسببنا فطيننا من السبات والظهور بالصفات لا فخر لنا ذنوبنا فخرنا  
بالعقوبات بالمعقوبات انك انت العزيز القوي على عبادنا بهم وعلى دفعهم عنا فصرهم  
ودفعهم الحكيم لا يفعل احد الا من ولا تخاف لا لا يتحقق الحكمة ثم كرر دعوى الساتر  
بابراهيم واسماعيل وابراهيم لكان في بداية التوحيد في مقام الرجاء ونوقع انك لا تفتن  
ان تجعل بينكم وبين الذين فادتهم منكم سورة يرفع سوجب العداوة الذي هو الكفر  
اذ لا يخاف ليل من فطرنا بالالايان مقتضى العظرة الاصلية والتجارت لما حدث  
الكفر عند الاحتجاب بالاشياء والافتقار في العواشي الطبيعية والافتقار في ملصها  
واذا انفتحت ظهرت العودة الحقيقية من الوحدة الذاتية ومقتضى الاخوة الايمان  
والفقه ففوقه بين تلك الحسية الظلمة الحاجة بنور صفاته رفيع بهم اهل النقصان  
يخبرهم بافانهم لا تترك افعالهم حجبنا المظلمين لان المدد له على المحبة والمحب  
الوحدة فاعلمت المدد في عظمه الا وفادته تلت محبته شاعرا ولا اذ لا ظلم خبر الذات

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ سَنُؤَذِّنْكُمْ بِمَا لَا يَنْصَحُونَ  
لَا تَقُولُوا لِمَنْ أَعْرَضَ عَنْكُمُ السَّلَامَ سَلَامٌ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ سَنُؤَذِّنْكُمْ بِمَا لَا يَنْصَحُونَ  
لَا تَقُولُوا لِمَنْ أَعْرَضَ عَنْكُمُ السَّلَامَ سَلَامٌ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ سَنُؤَذِّنْكُمْ بِمَا لَا يَنْصَحُونَ  
لَا تَقُولُوا لِمَنْ أَعْرَضَ عَنْكُمُ السَّلَامَ سَلَامٌ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ سَنُؤَذِّنْكُمْ بِمَا لَا يَنْصَحُونَ  
لَا تَقُولُوا لِمَنْ أَعْرَضَ عَنْكُمُ السَّلَامَ سَلَامٌ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ







من ملوك ورجال العقل الشعوب بالوهم لا شعاع وفتح التخصيص من غير تخصص كوضع حروف  
 التهجى واداء الاسامي بجمع بل وضع اللغات كلها فان كل بقعة من بقاع الارض لغير تلك  
 ان اول الشك بما امر من قبل اقتضاه استعدادها باجتماع امور عقلية وعلمية لا  
 يكتمل بها دون علم بالاصطلاح لكان لا يحلوا ايضا من سبب بوجوب الاصطلاح على  
 الوضع المخصوص فاداء الاسامي وضعها بالاداء الالهية التي هي هذه الدنيا وهذه  
 فيها بين الناس في جميع الاعصار ان هذه الدنيا سبعة آلاف سنة على عدد الكواكب السبعة  
 وكل الف يوم من ايامها هذه لعمري فان يومنا هذا في تلك كالف سنة فبما ان  
 وتفيد هذه الدنيا السبعة هي في جميع هذه دول الخلق والخلق ستة آلاف سنة وتفيد  
 الظهور في السابعة مع خلقهم كما قال ربنا والساكنة كما بين وجمع بين السبا  
 والصلحى ويزداد في عام سبعة آلاف سنة من لدن اقدم اول الانبياء الى زماننا هذا  
 ونقص الخلق بالظهور والتمام لقيام الساعة وتوقع القيمة الكبرى بعد ذلك يظهر  
 الخلق والبيت والشور هاتساب وتجزى اهل النار واهل الجنة ويرى عرش الله بارئاً كما  
 حكاه الله عز وجل في سورة هود فاستمرنا في الخلق فخلقها السموات  
 والارض لان الخلق حجاب الحق فخلق الحق فخلق الله فخلقها السموات  
 البصير وادان لا تسود على الرض بالظهور في جميع الصفات وتبدأ يوم القيمة الذي طلع  
 غره بعبثه فيناهم فالحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين  
 الحجة لانه وقت الظهور في سورة الاسم لا يحل جميع الصفات ووقت استنارة في الظهور  
 بمسبها بحيث لا يختلف بالظهور والظهور وهذا السر تدبى الصلوة يوم القيمة وقت استنارة  
 وكرهت في ارباب ايام وسبق هذا الظهور من الجمع لاجتماع الكواكب وهذا السر تدبى السابعة  
 جنة واعرف اهل الدار كلها من اليهود وعبرهم ان الله تعالى في خلق السموات والارض  
 في اليوم السابع الذي هو القيمة في خلق اليهود واسلم في خلق الرض وفي هذه الاربعة  
 ووقت الشهادة في النسبة على ان هذا اليوم موضوعا بالاداء هذه المعنى فبما ان الناس في  
 لا الفزع من الاستعمال المديونية التي هي حجب كلها والى المصير والاعتناء في الصلوة ووجوب

لا ذلك الله تعالى في رتبنا السبع لكانت تظهر النفوس هيئة الاعتناء في صلوة المصنوع والمعد والموصل  
 لا احضر الجمع متى ان يذكر احد منهم بالفرع عن استعمال الدينونة في التجر من الحجب الخاتمة و  
 بالصلوة في هذه السلوك في رتبته والصلوة مع الاعتناء الوصول الى حقيقة الجمع فيخلق فيكم  
 حين لكم انكم تعلمون في تلك حقيقة فاداء حقيقة الصلوة فانما تفرقها الا انما  
 في الارض ما يتعداه الفصل بعد انفسه الصلوة انما الى الرجوع الى التفصيل بعد الفناء  
 في الجمع بالصلوة الحقيقية فان التوفيق يجمع حجاب الحق من الخلق والذات من الصلوة  
 فالانسان هو القالب الصفات حال القيامة بعد الفناء والوجود للفقان والربس بالله  
 في الخلق وانما هذا هو طلبة خلقه في الاسماء والصفات والرجوع الى  
 ارض النفس وتوفيقه فيخلق بالحق واذا كان في كثير من الحضر والوحدة الجمعية التي تبرز في  
 صورة الكثرة الصفات بحيث لا يحجبوا الكثرة عن الوحدة فيصلوا بعد الهداية ولا يزلوا  
 طرق الاستقامة في توفيقه وضوف الحق والخلق مع مراعاة الجمع والتفصيل جميعا لئلا  
 فيكون بالخلق المظلم الذي هو حكمة وضع الجمعية ولذا واما تجارة اهل امان فهو  
 المعنى وان لهم هذه العاقل لقد بعدوا فدخلوا واجتنبوا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا  
 ان لم تبا فطر انكم تكم لاهل الحق فاهل الامور من الباقية عند الله فاهل الامور  
 القانية التي تذكر وتوضو امر الرزق اليها التوكل على سائر الله فلهذا فلهذا فلهذا

**سورة النافحات**

النافحات هم الذين يدينونهم بالاستعداد والصلوة في رتبنا ايات والاستعداد والصلوة  
 الذي حدث برسوخ الحيات الطبيعية والعاقل الى الكفر وانما فلهذا فلهذا فلهذا  
 الرسا لان حقيقة معنى الرسا لانه لا يعلم الا الله والاسحق في العلم الذين يعرفون الله  
 ويرفون يعرفون رسول الله فان معرفة الرسول لا يمكن الا بعد معرفة الله وفقد العلم  
 تعرف الرسول فلا يعلم حقيقة لان العلم من علمه وداره ما يعلم الله وهم يحسبون  
 عرف الله بحجج واهم وصفاتهم وقد اطلقوا استعدادهم بالنواشي البدنية والحيات











جراهم بالحلم وتؤملوا بكم بالرحمة فلا ذنب ولا حرج انما الذنب في الاغتياب بهم واخرها الحنة  
وسنة التعلق لان مراعاة العدة والتميز والفضيلة ومعاشرتهم بحسن الخلق فانه مدوب بل  
انصاف بصفات الصالحين الله مقهور بهم فليكن بالخلق باخلاصا قداما انما الكثرة  
اولا ذكره فيتم ابتلاء واختبار من انما باكر واكثر عند آخر مقامهم من صبر في مقام  
الابتلاء وادعى حق الله في مقام ما يحجب علم عليه فاساءه الخلق وهذا امر الله وما يملك  
المال ويجمع وعنه حق الله فارتكب ذنبا في الجمل والمصيان وما افترط في محبتهم وولواكم  
فاضاع حق الله والحبوبهم وكذلك في محبة المال فوضعه في المقت والمزنا وما اسرف  
فيما نفقه في العاصي فكفر بغيره انفق بعد من القيام بغيره هوانا اصاب ما هو وولوا  
مافقا شكر وما يطر من سنة الفرح وما استغنى فطعن وان فانه شقي من ذلك صبر  
ما من من سنة الحزن فقلت وفوق فاقول الله في هذه العالقات والافات في موضع  
البيات ما استطعتم بحسب مقامكم ووسعكم علقكم ورجاكم ومرتبتكم واستغفروا وتوبوا  
اي انتم هذه الاوامر اعلموا بانفقوا ما اوتوا التي ابتلاكم بها في مرضه وانفقوا  
خير لكم اي قصدوا في الاموال والاولاد ما هو خير لكم يوصدكم الى الكمال من توب بسمعة  
هذه الرذيلة الجوزية في طينة النفس فاولئك هم المفلحون الذين توبوا بسمعة الله والفضل

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم  
من يئس فليست بعتى ساء واجنب ذنب حاله كجبل كخرجا من صيق القام و  
والكسالى ستمدح المال والواهب في يقينه في عاصيه كجبل كخرجا من صيق  
الحيات الطامة معقوبات تزلزل الجسنة ومن ذنوبه ثواب خيرة النفس وافرار الفضائل  
من عالم القلب من حيث لا يحتسب لعدم وقوفه منها ومن يقينه في اوله فنه كجبل له  
مخرجا الى مقام التوكل ويرزقه تجليات الافعال من حيث لا يحتسب ومن يقينه في صفات  
نفسه كجبل المخرجا الى مقام الرضا ويرزقه روح اليقين وثمرات تجليات الصفات  
الالهية في خيرة القلب من حيث لا يحتسب لعدم شعوره بها ومن يقينه في عبادة الله

عنه كجبل المخرجا من صيق انما ابتلى الى خيرة الرزق والطلاق ويرزقه الوجود الوهوب من  
لا يحب ولا يخطا به الله ومن يئس كل ما اوقع يقطع النظر عن الوسائط ولا ينقطع اليه  
من الرسايل في عصبته كانه رسول الله ما قدر له وصوق اليه ما من لا يخط من انفسه  
الدينا والآخر من الله بالغ امره اي يبلغ ما اود من امره لا مانع له ولا عاقبة يقين  
ذلك ما خاف احدا ودعا من امره اليه ويخافه فكل الله لكل شئ قد راى من  
كل امره لا مستبدا وقنا معينا في لان لا بد من سعيه ولا ينقص من مانع ويقصر  
مقصر ولا يثا من من وقته ولا يتقدم عليه ولا يتقن لهذا الشاهد ليس كل بالحقيقة وث  
بسم الله في امات وقته والاختيار من ذنوب حاله كجبل كخرجا من صيق القام وولواكم  
آداب مقامه واجنب ذنب حاله في الوطن يقين للثنية من الى احد من ذلك السير الى الرب  
على التقوى في كل مرتبة بل الله وعنايته المخصوص به وهو التوفيق على سبيل الاستعداد  
واليقين بقدر القبول ان لا اليكم ثم كرهه الى الله يقين بالاجل وقال من توبوا فليكن  
عنه سببا تروى من الله وهبات نفسا لاجتهاد من العيش المانعة للزهد ويقين كماله  
بما فاضله ما يبالى بالحبس القبول والاستعداد للجدد من الكمال فاقول الله يا اولي  
الالباب اي امير واعمال انتم المسلمين من الكربين الماندين وما نزل بهم من العذاب  
والزوال فاقول الله في امره ونواصيده ان خلصت عقولكم من شوائب الوهم فان القلب  
هو العقل الخالص من شوائب الوهم وذلك بخلو القلب من شوائب الصور  
الرجوع الى العطرة الاولى والخلص للعقل من الوهم والقلب من النفس كان الايمان  
بقينا فذلك وصفهم بالذنين المتواي الايمان الحقيقي قد ازلنا اليكم ذكره في  
سنة من ذكر الذات والصفات والاسماء والافعال والمعاد وسواها في روح القدس  
الذي ازل به ما قبله من ضيق الاشغال لان ازال الذكر هو ازال الالافعال بالزهد  
النبي واتقاء العاصي في القلب تليق بكم ايات الله على علمكم صفاته وكيف  
لكم من جده ما بينات تجلياته وجليات لائق والذات ليجري في انفس الايمان  
اليقيني من خلات صفات القلب الى مد الروح ومقام الساهدين ومن توبوا بسمعة







من العاصم وآخرها الرجوع عند ذنب الوجود الذي هو من امات الكبار عند اهل التحقيق  
 توبة مقصودها اي توبة رفع الحروف ويزنق الصوف وتصلح الفاسد وهذا الخلل  
 فان خلل كل مقام فسادا ونقصا لا يند ولا يصلح ولا يجبر الا عند التوبة منه  
 بالترقي الى ما هو فوقه فاذا تاب عنه بالترقي ويرفع عن حجاب رؤيته ذلك البناء العجيب  
 نقصه ربه وهو من النعم بمعنى الجباطة ونزول الصلوات والى الاله القام الذي  
 تاب عنه والنظر اليه مدمم الالفاظ وتقطع النظر عنه من الصوب معنى الخلو من  
 قسوة قلوبكم ان يكفر بكم شيئا بكم من ذنوب القام الذي تبت اليه عنده ومجربا فانه  
 والنظر اليه ولا يمتد به الى الاله مدونه وان التوحي الذي يحدت بعد التوحي  
 عنده التوحي يظهر النفس في مقام القلب يظهر القلب في مقام الروح ويظهر  
 الانانية في مقام الوحدة في ذلك خلقكم جنات شريفة على مراتب التوبة نور يخرج من النفس  
 البقية والذوق المستوعب بظلال النجاة في مقام القرب وقد هم تقي بين ايديهم التي  
 الذنوب لم يحجب النظر الى الكمال العمل وبما ياتهم الى الذي لم يحجب العمل وكالذي انوار العلى  
 من منبع الوحدة والعلو من عباب القلب الذي هو عين النفس او نورها السابق منهم  
 يسرى بين ايديهم ونور الانوار من يسي ما بانهم يقولون ربنا انتم لنا نورنا اي  
 يورثون به ويلوذون الى حجاب من ظلموا باليقينة فاما ظلمة في سوادهم فيظلمون اذ  
 التورب الفناء المحض او ادم علينا هذا الكمال بوجوده وروا ان شرف سجات وجهات  
 يقولون ذلك من شرط الاستباق مع الشهوة كقولهم وبكى ان ذنوبنا انوار  
 او يقول بعضهم وهم الذين لم يصلوا الى السجود الذي واقف لنا ظهورها بالبقاء بعده  
 الفناء او وجود الانيات قبلها هيد الكفارة والنا فحين للمصداة الحقيقية جنات  
 وبينهم وان غلط فليكن لغو تلك بالمدنيق القوى والقدر ومعدن التورب والغير منى  
 ان نيكسوا لانهم يدين شكيهم وهم يكتفون فيغير نفوسهم ويدل ويضع فيفعل من نور  
 القوي ويهتدي فتكون سورة الغفر من وما وانهم يحتمل وتبين البشير ما دامهم ما وان  
 على صفتهم او انما انما انما انما استعدا لهم او عد به ثم بين ان الوصل الطبيعية بالانصاف

الصلوة

الصورية عن عبقرية في الامور الاخيرة بل المحبة الحقيقية والامتلاات الروحانية التي  
 تحسب الصورية التي بحسب الكمية الطبيعية والخلطة والعاشرة لا يبقى لها اثر في ما بعد  
 الموت ولا يكون الا في الدنيا بالتبليغ المذكور من ان العبرة في استحقاق الكرامة عند  
 الله هو العمل الصالح والامتنان والحق كالحسان سره وتصديقه بكلمات دينها وطلا  
 العدة اياهما القبول في روح الله فيها وقد يلوح منهما ان النفس الخائبة التي لا تفي بطاعة  
 الروح والقلوب لا تحسن عاشرتها ولا تطعمها ما مثال او امرها ونواصيها ولا يحفظ امرها  
 ويصح محافظتها وشيئ بسبب الاباحة باسرها في كل التوحيد والطفان بالخال الكمال  
 وظلمة في ناد الخوان وحجيم الحيران مع الحجج من ولا تفي هداية الروح او القلب منها شيئا  
 من الامتنان في باب العذاب واغتفر في باب الخلود فان القلب القوي بحسب استيلاء  
 النفس الامارة الرعونية لظلمة الخالص لا لا لاجل الى الحق الذي قرب قوه محبة الله  
 لمعانته وصفت قوه قوة النفس والشيطان العجيب ومنفعة لا يبقى في العذاب محظور او  
 يخلصه النجاة ويحيى في النعيم بها وان قد يجر بها ورما حيا وتام بافعالها وروية  
 وان النفس المنيرة بفضيلة العفة الشار اليها باحصان الفرج هو القابل لفنفس روح  
 القدس الحاملة بسبب القلب الشورية خود الروح الصدقة بكلمات الرب من القاطع  
 الحكمة والشوق الى الالهية الطبيعية لله تعالى مطلقا ملاما وعلا شرف حرم الخطة في سلط  
 التوحيد حبا ونفصلا بالملأ وظلا هرا واينه اعلى

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم  
 تبارك الذي بيده الملك الملك عالم الاحياء كان الملكوت عالم الغيوب وذلك هو  
 ذاته باعتبار تصرفه في عالم الملك وتديره اياه بحسب مشيئة بالبارك الذي هو غاية  
 العظمة في عاقبة الخيز من اية الاراد في العلو والبركة وباعتبار شجرة عالم الملكوت  
 بقضى رادتها الشجر الذي هو الشجرة كقول فضيلان الذي بيده الملكوت كل شيء  
 كلابا يابا سيرة لان العظمة لا تزداد والبركة تيناسب الاحياء والنفرة يناسب الخيرات



٣٠٢ من المادة فخلق نبارك شفا ونظام الذي يخرق في عالم الملك بيد قدرته ولا يخرق فيه  
 منزه فيده كل ما بعد من الأقسام لا يدفن بعرضها كائناً وهو القادر على كل ما يد  
 من المكينات يوجد على ما يشاء فان قوتية القدرة بعض الشيء بالمكن اذ تعلق  
 القدرة به فيقال انه مقدور لانه يمكن الذي يخلق الموت والحيث من ابا العدم  
 الملكة فان الحق هو الاحساس والحركة الا انه يتولدوا اضطراراً كالقوى والموت عدم  
 ذلك مما من شأنه ان يكون له وعدم الملكة ليس عدم ما يحصل فيه شأنه بالحرر والاعمال  
 لم يتغير في الحال القابل للامر والحرر في تلك الحركات تعلق الخلق به كخلق الله والحق جعل  
 النور من خلقه ما بلا الا ان في حسن العمل في جزي العالم انما هو للعلوم والذات  
 يترتب عليها الجزاء وهو العلم الذي يظهر على الظاهر لا في ذاته بعدد من العلوم فانه  
 ليس لا علم اسلاكاً في الغيب الظاهر بظهور العلوم لان الحق هو التي يمكن بها  
 على الاموال والموت هو الذي على حسن العمل الباعث عليه وبه يظهر آثار الاموال كان  
 الحق يظهر بها اصولها وبها يتفاضل النفوس في الدرجات وتفاوت في الخلال  
 والجزاء وقدم الموت على الحق لان الموت في عالم الملك ذات والحق عرضية وهو النور  
 الغالب الذي يقر من اساء العمل المقهور الذي يستجوب صفاته من احسن الذي خلق  
 سبع سنووات طيناً فانه يتبدل كال عالم الملك في خلق السموات لا يرى حكم خلقها احسن  
 نظاماً وطناً فانها طناً وخلقها الى الارض لانها من اصول السموات الظاهرة ومباديها  
 انعم اليه بنورها من سلب التفاوت منها لسا طيناً وستانها وطناً بقية بعضها بعضاً  
 وحسن نظامها وتساويها ونفي الفطور لا امتناع فيهما واليتاسها وانما قال ثم ربيع  
 التبركة بن لا في تكرار النظر فيقول العكر ما يبعد تحقق الحقائق وان كان ذلك فيها  
 عند طلب الخروف والشرق لا يبعد الا الحس والخوف تحقق الامتناع وما انبست طلب  
 وجود الشئ وكذا في الشاة الدنيا من السموات المنيرة الى العمل الانسان في  
 بمصالح الجحيم والبنات وصلبها رقيقاً للساطين الوهم والخيال والقدنا لهم  
 عذاب سبيل لا يحتاج في قهر الطبيعة والهوى في هوانها في العالم الحيوان والبرزخ والخلق

٣٠٣

الغلاية والاساء المحسوسة التي اقرب اليها من السموات العقلية الروحانية بمصالح الكوا  
 وجعلناها حيث يرم بها النفوس البعيدة عن عالم النور لاطلذ جوارها لا تزلزلها  
 الحسية في القدر بجوارها الخفية عن الجوار البعيدة التي نلت عليها طلة الكون  
 شد الرب وتكدرت ببأسرة الشئ في الطبيعة وتلوت بالوث العلاقات الخفية  
 واسترعت بما فرحت فيها الحيات الظلانية وتبرزت من طبا عافا نرت تبا نرت  
 الاجل والعلو يتكلا استانت استجها الى عالمها رجهتها ومنايات الكواكب وطرح بها  
 الى جميع العالم السفلى والزمها جاذبة الى اكل الناس طباياتا ولدان في البرزخ الشاة  
 لطباياتها والفتيات في عذاب منها والطبايع وسعير استلذ عذاب النفوس والذات  
 عيوب من رتبهم وانسواء السياتين الذينهم في قايمة البعد والنافاة وقهر الشر وعينهم  
 من الضعفاء الجحيم الذين ليس في قايمة الشرافة عذاب محتم اي العالم السفلى الناس  
 المتأد لطبعهم بعالم النور وبنين البصر في تلك الهوى الظلم المبهين المحرق اذا التقوا فيها  
 سيقول اهلها الاموات النكرة النافرة لاسوات لاناسى والروحانيين انهم  
 فانهم يسطرخون فيها باصولات الحيوات الشجيرة النظر النكرة الصوت وهي تتولد  
 نغلى عليهم ويستولون وتلوت كما ذ تبرز من الغيطة اي تتعارفوا جزاءها من شدة غلته  
 التضا عليها وسدة مصادها جوار النفوس ولعمري ان سدة منارة الطبايع بعضها  
 بعضها استلذ سدة المداة والبعض المتضبة لشد الغيظ والحق خلق تلك المودة  
 لشد منافاة الطبع لعالم النور والجوار الجرح وامل نظرة النفس يستد في طياتها  
 عليها وجرحها بنار غضبها اعادنا الذين ذلك والخزنة هم النفوس الارضية والسوق  
 الوكدة بعالم الطبيعة السفلية وشو لهم قراهم ومنهم اباها من الغور على الجحيم تحبة  
 تكذيب الرسل ومنافاة عقايدها لما جانت برعبانها اياهم وعدم معرفتها بالله  
 ولا مدروصها عن الحق واسماء سمعوا وعدم عقابها عن الله ما فرقا با تروك باله  
 من جده وبنا ترفانهم لم سمعوا ومقلوا العرض والحق وطماع في الخيال والاصل الى عالم  
 النور وهو الحق فمنا كان في الدنيا بسبب التعريف الذين يتنوبون رتبهم يتنوبون عظمتهم











وروي في التوحيد والثوبه من قرطاس القس والتصل من صفات السيد بالمرحومه  
 اي يظهر عالم الحق وطرف من جناب القدس بالكلية وترك في وادي القس وهو  
 مدني وموصوف باراديل سخن الاذلال والحزن لان محبوب من الحق يستل بالحرمان  
 ولكنه اجابة رتبة من مكان سلامة فطرته بقاء نوره اصيل فقرته بالبره  
 الى ذاته بالقائه كالتوحيد اليه وايضا اليه مقام الجمع وقبلة في الصالحين المقام  
 النبوي بالاستقامته حال القاء بعيد القاء في عين الجمع

سورة الحاقة

الحاقه هي الساعة الوجبة الوقوع التي لا يرب فيها ان اريد بها القيمة الصغرى والى ان ينج  
فيها الامور يعرف ويحقق ان اريد بها الكبرى والمعنى ان الساعة ما هي وما اعلمت  
اي شيء ولا تعرف شدتها وهولها وانظر فيها من الاحوال على المعنى الاول او لا  
تفرق حقيقتهما وارتفاع شأنها وانارة برهانها وما يدورها احد الا الله وكلنا  
القيتين نرفع الناس عن هلكهم ونفقيههم ونسألهم بالشد والقهر ما نكذبهم بالحق  
ولا ضلهم بل الدنيا وترك العمل لها وفصلتهم وعن وجههم بالحجف العتبة والى بالثانية فلهذا  
دفعونهم عليها واتكاههم بها واجتباهم عنها ونديطاق سئل الكذابين بسئل القهري اي  
القصرين والغالين بان يقال وانما يؤدوهم اصل الماء الفيل الى اصل العلم الظاهر  
المحوري عن العلوم الحقيقية فاعلموا ان الطائفة اي الالة الكاشفة عن الباطن والى  
الجزء التي تطلق على علمه بنفسها وهي اصل البدن وكلها فاد الفالون الجا وذن حلق  
الشرايع بالنزديق والاباحة في التوحيد فاعلموا ان يخرج صوم الغنى الباردة بجمود  
الطبيعة ومدمج حارة الشوق والشوق العائنه الى الشديفة الغالية عليهم الذاهية بهم في  
اودية الهلاك تحضرها الله عليهم في مرئب العيوب السبعة التي هي الى اليهم لا تجابهم منها  
والصفات الثمانية الظاهرة لهم كما لا يام وهي العجوة والحجف والمعلم والقدر والارادة  
السمع والجبر والتكليم على ما ظهر منهم وما بطن يقطعهم وفيما سلم تنزى الشوق فيها عن

سون لاجن حقيقة لهم قائم بالحق بالله قال كاتم خب سنده كاتم بخان  
 تخيل انما تو باء بحب الصورة لا معنى فيهم ولا حين ساقطه من درجته الاعيان والوجوه  
 الحسنى لا لا يعوم باقد هل ترى لهم من لا يقرى اى بعد او يقرى اية لا يقرى  
 بأسره وبقاء في عون النفس الامارة بنفسه من قواها وعواها والموفقات من  
 القوى الروحية العقلية من طباعها بالماله الظاهر والانعكاس من العقول  
 المحسوس بالخاصية بالفضل التي حطها وهي المجاوزة عن البواطن في الظواهر بمصنوع  
 وصول وتبين اى العقل الهادي الى الحق فاختتم بخاتمة بالترك في جبر الجبري وحقه  
 اضطراب نراج البدن وغلبة خد زائدة في الشدة انما اطلقنا على طوفان الهوى قلما كذا  
 في جابر الشريعة المركبة من الكمال العلي والعلوي نجلها الكبرية ذكره العالم القدس و  
 حضرة الحق التي هي غير كمال الاصل وثنا ذلك الحقيق وتبيننا اذن وتبيننا اى يحفظها اذن  
 حافظها لما سمعت من الله في يد والفطرة باقية على حالها الفطرة بر عن باسنة اعمده  
 وتوحيد وما او علمها من اسراره سبحانه اللغوي هذه الشاة وحفظ الباطل من  
 الشيطان والافراس عن جباب الخس ولهذا لما نزلت قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان يجعل الله انك يا علي الاوهما فطرك لك الاسر بك قال وله على الفطرة وسبق  
 الى الامان والطهر فلا تخرج في التصور هي النسخة الاولى التي هي الامانة في القبة العنبري  
 ذنب حمله على الكبري قوله فاشان اذ في كتابه تبيينه وما بعد من التفصيل و  
 هذا النسخ عبارة عن تاييد روح القدس بتوسط الروح الاسرفي الذي هو يوك  
 الحق في الصور الانسانية عند الموت لا ذواق الروح في قبضه الروح الزاين في  
 تاييد ان واحد فذلك وصفها بالرحمة وحملت ارض البدن وحيال الاعضاء  
 قد كذا كذا واحد وجعل اخره منصرفه منصرفه وانقش بها النفس الجوانية  
 وانقش له حروف الروح بانفلاقيها عنده في بره من واجبة لا نقد سرها العقل ولا  
 نقوى على الخلق ولا در له هالة الموت والملك اى النفس التي تدها وتاوى  
 اليها وتعتد عليها في الاذراك وتجمع مدركا ما عندا هو ايدرك برسطها او يظهرها







صبراً جبلاً فان العذاب يقع في هذه الدرة الشظا ولذو يوم بركة قريباً حاضراً وانما ان  
 توهجه الجوى بولت ساخر الى زمان منتظر ليهبهم عنه ونحن نراه حاضراً كونه يكون سماء  
 النفس الحيوانية تنزلياً منقانياً كالحيث كل ما مر في قوله وردة كالذهاب ويكون  
 جبال الامعاء عباة مشوارة على اختلاف الارواح كالتعريف ولا يستدل بهم جميعاً اشد  
 الامر ونفاً للحطب وتساؤل كل احد بما انزل به من هيات نفسه وهو ال ما وقع فيه  
 مع برائتهم كل ذرع عن تولى لا فتاد ولا انجاء فانه في هذا امر متحقق هذا به وبنا سيرة  
 نفسه للجهنم بقر البها لا يحل في قوله تدعو انى او تروى فان لفظي انا الطبيعة امر  
 السفلية ما استندت الا لمدبر من الحق العرف من جناب القدس وعالم النور  
 القبل بوجهه معدن الظلمة المورثة بحجة الجواهر الفاسقة العقلية الظلمة فانحدر  
 بطبعه الى سواد البزان الطبيعية واستندت به عند تبارك فيها للجنسية فانخرقت بوجها  
 الروحانية المستولية على الاقدار فكيف يمكن الانجاء منها وقد عظم ما يدعى الطبع ودعاها  
 بلسان الاستعدادات الانسان خلقه على ان النفس بطبعها معدن الشر وما  
 الرخص تكون بناس عالم الظلمات فن مال اليها بقلبه واستولى عليه ومقتضى جبلته وظلمته  
 فاستلجج في السقاية وانصت بالرد الى الحق اودى الى الجبن والنجس والى ما يقوله اذا  
 مشى الشرع واما اذا مشى الحق فهو على محبة البعد وما يلازمه ونسبته لشهواته ولذا  
 وانما كانا اودى الى الجذ بها القليل اسفل مراتب الوجود فالنبي سرى الى الرجل شيعته  
 وجين فالع كالا العقلية الى الانسان يقتضى خلقته وطبيعته من معدن الردى الى  
 الذين جاهدوا في الصبح جهاده ويجري ما بين النفس وتزهر من صفاتها من  
 الراسلين الذين هم اهل الشهوات الذين هم على سلاهم في الحزن فان الشاهد  
 صلوة الروح ما يلقى في دهر شاهدتهم من النفس وصفاتها ومن كل ما سوى مشهورهم  
 والجرم في الذين تجر ما عن سواهم الصور تروى العنصرية من العلوية والافقعة والحقيقة  
 وفرضها على السجود المستعد الطالب على القاصر المشو بالشوائل من الطالب والدين  
 يحمية قوت الجوى من الذين ساهل اليقين البرهان ولا اعتقاد الايمان باحوال الاخرة

والعاد وهم ارباب القلوب المتعطشين والذين هم من عذاب ربهم مستغفون الى اهل الحزن  
 من السند الذين في مقام النفس السابرين مشرور القلوب والوافين فيه والشفيعين من  
 هذا السحران والحجاب في مقام القلب من السالكين او في مقام الشاهد من التلويث  
 فانه لا يورث في الاحتجاب ما بقيت بقية كما قال ان عذاب ربك مقرر آمنون والذين هم  
 لغيرهم ما يظنون من اهل البقرة وارباب الفسوق والذين هم لا انا يقيم النور استودع  
 حبس القطرة من المعارض العقلية وعدهم الذي اخذ الله منها قرة منهم في الاول  
 دعوت الى الذين سلمت فطرانهم ولم يدنسوها بالغواشى الطبيعية ولا هو آء  
 النفسانية والذين هم سبيلاً فيهم فانيون الى يعلمون يقتضون ما شاهدتهم من العلم و  
 الحال فكل ما شهدوه فاولئك وصلة وامن حكم شاهدتهم لا يبين ما الذين هم على  
 سلاهم الى صلوة القلب على المرافقة بخافون او صلوة النفس على الظاهر والاعت  
 في جنات مكرهون على اختلاف طبقاتهم فالفرقة الاولى هم اهل الشهوات في جنات  
 من الجنان الثلاثة والمتعطشون من ارباب القلوب في جنات من جنات منها والباقيون  
 في جنات النفوس دون الباقيين فلا اقيم مراتب الشار ووالغائب من الوجود الى  
 اوجد ما بشرق في نور عليها وفيه فيها يتعبر بها اوجد ما بشرق في نور فيها واولئك  
 بغروب فيها انما القادر واولئك ان يطلع نورنا منهم فيهلكهم ويجعلهم غاراً في آخر من منهم غير  
 فيهم فيوجدهم يوم يخرجون من اعدت لا بد ان يسلوا الى مفادنا ما ياتى حجاباتهم من البصيرة

مشورة الفروع

ليس  
 منكم منكم

آيا عبيد الله بالجماعة والراية في سبيله ولتق بالخير مما سواه حتى صفاتكم و  
 ذواتكم والطبيون بالاستقامة يتغير ذنوب انما انما صفاتكم وذواتكم ويؤخر كماله  
 اجل معين لا اجل بعد وهو القاء في التوحيد ان احل الله الذي هو قوته انما كبره  
 اذ جاءه لا يؤخر بوجوده بل يفتي كل ما عداه كوكمة يكون قال رب اني قد  
 خرت في مقام الجمع بين الظلمة والنور الى التوحيد فلم يزدكم دواعي الا فراد لانهم كانوا



يدين ظاهر بين كبرون النور والاضو الجسائي ولا وجود الا لخواص الجسائية  
 الفاضلة فيهم وانما نبات نود جرد انوارهم بالنسبة البيرطيمات واي كذا دعوى  
 لتغير لهم ونسبتهم نورك تصاموا عندهم فمهم وقصور اسعده ادهم وورثا  
 واستغوا شيائهم بنسبتهم وابادهم والتحقوا بالثقة ببلهم اليها وتعلمهم بها و  
 احتجابهم وكرموا على ذلك ولم يعرفوا التجربة واستكبروا الاستيلاء صفات نفوسهم  
 واستحلوا منفسهم ثم لم يبق فيهم شيء مما كان من انفسهم مقام التوحيد ودعوتهم المضاعفة  
 العقل وعالم النور ثم اني اعلنت لهم بالعقولات الظاهرة واستررت لهم في مقام  
 القلب بالاسرار الباطنة ليتوصلوا اليها بالمعقول فقلت استغفروا ربكم اي اطلبوا  
 ان يستكبر ربكم بنوره فيستور قلوبكم ويكاشف الحقائق الكائنة والاسرار الغيبية  
 بربك سماء الروح ملككم ميدانها باطار الوهيب لا قوال ويبدوكم باسوال الكتاب  
 والمقامات ونبين انما يبدت القدسية من عالم اللكوت وتجعل لكم جنات  
 الصفات في مقام القلب انما للعلوم والكم لا ترفوف فيهم وقا راي تنظيم ان  
 يوقرهم بالترقي في الدرجات الى عالم الانوار وتنفصلكم اطلوا راكل طود اشرف مما  
 قبله وكان حالكم في الحسن وشرقكم ان يد ما تقدمه فربا بالكم لا تقصون الغيب على  
 الشهادة والمعقول على المحسوس والمستقبل على الماضي فمن تقون الى سماء الروح  
 بسلام الشريعة والمسلم والعمل كما رغبتم بسلام الطبيعة والحكمة والقدرة في اطلوا الخلقة  
 الم تروا كيف خلق الله سبع سموات من مرات الغيوب السبعة المذكورة ذات  
 طباق بعضها فوق بعض وجعل بين القلب وبين نور زبدان نوره على نور النفس  
 بنور القوي وجعل خمس الروح سراجا باهر نوره واكنه انكم ترون البدر سراجا  
 ثم تعبدكم فيها ايديكم اليها وتلبسكم وشبهوا بنا ولذا بنا وهيئات نفوسكم الجسائية  
 وفؤسكم الهولانية وجرى بكم بالحب في مقام القلب عند الوحي والارادة وتنته  
 جعل لكم تلك الارض بينا طائفة السالكين الى سبل الخوس مما جاز من فقا راحة ومن  
 سبل سماء الروح الى التوحيد كما قال البر القومين سلون من طرف الشهادة في عالم

بنا من طرف الارض اذ الطرف الوصل الى الكمال من المقامات والاحوال كما نرى  
 العبادة والتوكل والرضا وامثال ذلك ولهذا كان سر السراج النور بالبدن والتسويات  
 بين هذه الارض وكذا الارض والارض ربي سائرهم المتبين اهل المال والجاه المحي بن من  
 الحق لها الكين الذين سر واخذوا استعدادهم بالاحتجاب بهما ولا اولاد ولا اتباع او  
 او المحي بين باسوال العلوم والحاصلات بالسطوات الشوب بالروح وتحتاج فكرهم الفضية  
 لمحب البدين والمال لا تذرون الحقيق اي عبادتكم التي مكنتهم لهما كعليهم والبدن  
 الذي عبدتم من شهوركم واجتمع وسوم النفس وتبعوث الامل وتبعوث المال  
 ونشر اخر من ما خطبنا فيهم اي في اهل عالم الحقائق للصواب غير قوله بحر الجبول  
 كما قيلوا فان الطبيعة انك ان تذمهم بغير اعيان ذلك ولا يله ولا لافا جارا لفساد  
 ان من دعوى قومه ونحبر فيسولي عليه الغضب ووعارته لندبر قومه وقومهم وحكم  
 بظاهرا لخال الحبيب الذي يطلب عليه الكفر لا يلد الا شدة فان الطغاة التي تنشأ من  
 النفس الجبينة المحيية وتربى بها في تلك الظلمة لا يقبل الاضلة كالبدن الذي لا غيب الا من  
 صفه ونسخه وعقل ان الولد سر اليه الى عالم الغالبية على الباطن في باكان الكافر في  
 الاستعداد ما في الفطرة نفق الاصل يجب الاستعداد الفطري وقد استول على ظاهره  
 المادة ودين آياتهم وقوة الذين هو شائيتهم فدان بدنيهم ظاهرة وقد سلم باطنه  
 المؤمنين على حال النورية كولد ابراهيم اياه ولا هو من تولد من تلك الطبيعة النفسية الكا  
 الظلمانية التي غلبت على الباطنة ومجتمعة في تلك الحالة كما قال ادة ابنه كتمان وكانت  
 معقولة ليدخل في الدوت عقر في اي استن نود في الشفاء في التوحيد والروحي ونفسى  
 الذين هابوا القلب لمن دخل في اي مقام حضرة القدس ومنا بالروح والبدن  
 ولا روح الذين استواي ونفوسهم فيعلمهم الى القساق في التوحيد ولا في الظالمين الذين  
 نفقوا عنهم بالاحتجاب بظلمة نفوسهم من عالم النور لا ينادوا له الا بالعرف في غيرهم وتذوق

سورة الحج  
 يس



٣٩  
فقد مر ان في الوجود نفوسا ارضية قوية لان النطق النفوس السبعية والجمية وكذا قضا وقلة  
ادراكها ولا على حيات النفوس الانسانية واستعدادها بما يلزم تعلقاتها بالاجرام  
الكثيرة الغالبة عليها الارضية لا في صفاء النفوس المحررة ولما قبل التصل بالمال الكلي  
وتجبره وان يتعلق ببعض الاجرام السماوية متعلقة باجره ومضرة لطيفته فليت عليها الطولية  
والسادية والدخانية في الاختلافات حولها مما يفسد الحكماء الصور المتعلقة بها علومه و  
واحد كات من جنس موهنا فلهذا كانتا ولما كانت قريبة بالطبع الى اللبوس الساسية و  
الكلية ان تليق من ماله بعض الغيب فلا يستطيع ان يرتقي الى اعلى الساسية فيترقى السمع  
من كلام الله انك اي النفوس المحررة ولما كانتا رضية ضعيفة بالنسبة الى القوى الساسية و  
ناوت تيار تلك القوى فوجبت تيارها من بلوغ ساقها وادراك مدها من العلوم  
ولا يكره ان يستغل اجلها الدخانية با شعنة الكواكب فخر فوهلك او تزجر من الارتقاء  
على الافق الساسية وفيه فبشغل فانما اوجدت بجوارحه من الامكان وقد اجترعها اهل  
الكشف والعبان الصادقون من الانبياء والاولياء مخصوصا الكلام بنسبهم من  
سنت الفيلسوف فاما ان القلب اذا استعداد لتلقي الوحي وكلام الغيب استمع اليه  
القوى النفسانية من الخيلة والوهو والفكر والمقاولة للظلمة والعلانية جميع الدرك  
الباطنة التي هي من الوجود الانساني ولما لم يكن الكلام الواحد لا يفتح على القلب بواسطة  
روح القدس من جنس الكلام المصنوع المنطق بالفكر والخيال والنتيجة من القياسات  
العقلية والعدديات الوهنية والخيالية قالوا اننا سنعرض انما نجعلها في يد الرشد  
اي الصواب وذلك هو ان يرهبوا الروح وابتغاسها مع ان الوحي وتصورها بنوره  
قد ابرهاني سائر القوى من الغضبية والشهوية وجميع القوى البدنية فاما يتصورنا  
شوره واهدنا الى الجبابرة والقدوس وكن شريكه وبنينا احدا اي ان تملكه بالروح  
مدركا شاعته به غيره بل يتابع السرفي لتوجهه الى الجبابرة والقدوس ولن يتروى الى ماله  
الكلية لتباعد الشهوات هيوى النفس وتغيب مطالبها من عالم الاربعين فبعد عبده  
وانه تعالى غلظة ربيها من ان تتصوره وتدركه فكيفه ضد خل تحت جنس فيخذل

صاحبه من خشية من اول ما من نوع بالكله وان كان يقول سبحانه الذي هو الوهم بكل اقضية  
تسلطها بالكان توه في جهة ويحصل من جنس الوجودات المحفوظة بالروح الماده  
فيما تمل الخلقوات منها او نوعا وانما طائفة ان لن تقول ان من الحواس الظاهرة ولا من  
القوى الباطنة ما اقله كذا فيما ذكره كونه من هذا ان البصر يدرك شكله ولونه والادراك  
تسمع صوته والذوق والخيال توه وتخيله مقامها بما هو عليه قبل الاهتداء والاشراق  
فصلنا في طريق الوحي ان لبست في شئ من ادراكه بل هو يدركها ويدرك ما يدركها ولا تدرك  
وانه كان يرعا من الافئدة بعدد قوى اي يستند القوى الظاهرة الى القوى الباطنة  
ويشوق بها في ردهم غيبان المحارم واتيان الناهي بالدعوى الوهنية والنزاع الشبه  
والغضبية والحواس النفسانية وانهم طفقوا طائفة قبل ان يورثوا الهدى ان يمشوا  
ان الله عليهم العقل النوراني والشرع فيهدى بهم ويذكرهم ويوقظهم بالادب الحسنة فكانوا  
ياقنوا ان الشبهات تترك بيقين طابعهم ويملكون على حسب غرضهم واهولهم ويتركون  
شدي بلا ريبا منه ويملكون ماله لا يجاهدوا وانما الساسية الى طلبة سماء العقل النفسية  
من مدركا ترفعا يوصل به الى لذتنا واسترف من مدركا ترميهم في غيبات بانها كما  
قبل الساسية بالشرع فوجدنا انها كانت حاشدا بذكرها من جاذبة من بلوغنا  
مقاصدنا وحكما ما فتننا من شتهياتنا فخرت وشها وانوار قد سيرة واسترفنا نور به  
تمنع من ادراكها ان الوحي صفت من ثوب الوهم والوصول الى طوبى العقل النوراني  
القدوس فانه قبل الهداية كان شوبا بالوهم قبيحا في الخيال والفكر مفسورا في خيل  
العاشق متاسيا للنفس وقها على انوار نور القدوس بعد من سائر القوى ومبالغ  
عليها وادراكها وهذا معنى قوله وانما كنا نغفد فيها مقامه للسمع من سميع الاذن  
يخجل له شيئا با رصدا اي نزل مكنوننا وجمته بقلية نظره فاعين لافق العقل ونحفظ  
العقل ان يميل الى النفس فيخلط بها ونزل الى اوقيا اليه من المقادير فكيفه في الاول  
الغيباتية المؤدية الى موافات البدن واما النفس وانما لا تدرك في اسرارها بدنية  
الارض ارض البدن من القوى فبقية في الحيا واحدة والباية منوعة من لذتنا ما يحجزنا



عن مستنبطنا وما هو مسامحة الله بغيرهم بالاحكام الشرعية والناهي الدينية والاوامر  
التكليفية وشدة استقامته وصوابه وما يوجب صلاحها فان مقصد الشريعة وكالنفوس  
او دواء مبالغ اذ ان هذه القوى ذاتها الصالحون كالقوى الدبيرة لنظام  
العاش وصلاح البدن وفيما دون ذلك من الضدات كالوهم والغضب والشهوة  
العاملة تقتضي هوى النفس والوسوسات كالقوى الباطنة الطبيعية كالنار والبرق  
مذاهب مختلفة لكل طرفية وجهه ما عيب له وكثيره وانما قلنا ان يقينا ان الله  
غالب علينا ان يخرجنا من بين رضى البدن ولا هار بين السوء الروح المعجز كل احد  
متابعه فضل الاخر فكيف من فضل هذه القوى والقدر الهدي الى القرآن ينورنا  
شجوره وعد قنا باشتائنا او امره ونواهيها قال لكل احد شيطان الا ان شيطان  
اسلم على يدى فلا يخاف بفساد حق من حقوقه ولا ياتى الحق المكتل لموظفه ايضا  
فان النفس اذا اطمانت وتوقفت قواها بحيث لا يترام السوء لا تعلو القلب لا يمنع  
من المخطوط بل وفرت عليها لتقوى بها من قواها على الطاعة فتطوع على الاموال  
الاخيرة حاله الاستقامة كتمتع نفسه بكساح منع ضوة وغيره من التمتع ولا يرضى  
فذلك وتربى بالاشياء بحسن كمال وروعة لمن الرذائل او الحرف هيته بعدة منها  
سوية للنفوس والطرف منها السلوك الذموني لطاعة القلب طاعة الرب بالطبع كالمقالة  
وتنظيم القاسطون الجاهلون من طريق الصور كالهم في انقاذ ما ذمى فان ذلك فضلنا  
الصواب لا استقامته وانما الجاهلون تمكنا فاحسبنا لمجتهد الطبيعة الحساسة وان لو شئت  
من حيلة الروح لان كلام الحق اى الاستقامه التي كالم على طريقتة التوجه الى الحق والسلوك  
في سائر الشرائع الى التوجه لا سقيانهم ناء قد تهاى لرفقتهم على اجابا كما ذكر في  
ابناء آدم للآلة انهم في التفتيم على شكرهم بالعلم به ورضيهم فيما يفتي من امرهم  
ام لا قال ولما بهم بالحسنات ومن عزم من ذكره في التفتيم لرضيهم فيما يفتي  
من الاعمال وينسب في نعمته فتلكه كذا كما صدق بالرياسة الصعبة والحرف من المخط  
يترب ويبتغيهم او بالهيئة النافذة السوء لتعذب عناديا شاغا فالبا عليه وان الساجدة

اي مقام

اي مقام كل فرع وهو هيئة ادعائنا وافتقارنا للقلب الذي هو محورها اذ كل كشيء مما  
القلب والروح منه اى حركته على ذلك الشئ بل حقيقة هذه الظاهر على مظهره في الشائى  
فلا تدعى مع الله احد في تحصيل ارض النفس وعبادة الهوى وطلب اللذات و  
الشهوات يقتضي طبعها كتمسكها به وبها تدور وانما مقام هذا المقام اى القلب  
التوجه الى الحق القاسم الطبع بدونه بالاقبال اليه وطلب النور من جبابه و  
تغيبه بجله كما ذكرنا فيكون عليه ليدركه هوى من عليه لا يستلزم ويجويزه بالظهور  
والغلبة فكل انما او هو حرفة او حرفة ولا تقتل الى سواه فان شربا كل الى الامانة  
لنقتنى قرا ولا رشا اى غنا وهدى انما الغواية والهداية من الله ان سلطى  
عليه كشد وانورى ولا يقسم في الضلال ليس هو في ان اضره على الهداية لا يلوفا  
اى ان اليكم كذا فاعا صا وادان الله واوليكم رشا الاية من معاني الرى والاحكام الحق  
اى لا ملية الا التسلع والرياسة فهو استقامه من معمول امالت قوله قل فيل في حشر  
اخر من قوله لنفى الاستقامة والقدر علم اى ان يحشر في انما الله اعد ان  
ادون من غيرية فيسلطكم او غيركم على وكن اعدى في ذنوبهم بل لا دمه و  
يحصى ان اهلك الله او عد في على ايديكم او غيركم اذ لا امالت النفع والضرر والهداية و  
الغواية لتفتي فكيف امالت لكم شيئا منها ومن يعبر الله ورسوله منكم فلم يقبل من ربه  
ولم يصعب ما يبلغه رسول العقل فان لئلا الطبيعة المحرقة باستيلائنا عليه اياها حتى  
اذا راواى يكونون فليكن ليد استولون عليه بالاندهام حتى اذا راواى بعد ذلك  
في الرسالة من وقوع الفية الشغرى بالهوان والرسلى بالظهور سيطروا ونور المظهر و  
استيلائنا القلب عليها والكبرى بالظهور ونور الواحد فسيظهر منعتهم وقلة عددهم ونور  
نارهم وانما اى ها ولا جديهم وشوكيتهم باحد ولا احوال التفت ولا يصير بعضهم بعضا  
لانهم ادم وبخبرهم وقتانهم فيكون انهم اضعف ناجر من القلب فقل دما انما كذا  
ان يقرب به بالكره واستقل بالستبة اذ دهم فان الواحد الميدين من الله اقرى  
واكثر ولقد سبقت كلتنا العباد انهم لم الخيرة ووف وان نير كرهه فلا عا

تفسير



لكم قل ان ادري اقرب ما قد دوت في الغيبة الصغرى من الفناء والدخول في نار  
 الطبيعة عند البعث لعدم الوقوف على قدر الله او في الاخرين من الموت لا ردى  
 والفناء الحقيقي لعدم الوقوف على قدر الاستعداد او منعه فبقع ما جلا من الله  
 له عاينه وعلما هو عالم الغيب وحده فلا يطالع على غير احد الا من ارتقى من منزلة  
 الهادى في العطره الاولى وذكاة وصفا من رسول الله القدس بقاءه تسبيلك  
 من بين يدي من عاينه لا في من خلفه وجهه البديع رسله حفظه امان من  
 الله انى لها وجهه فروح القدس والاوارى المكتوبه والوانية وامن من جهة البدن  
 فالملكات الفاضلة والحيات النورية الحاصلة من صا كل الطاعات والعبادات فخذ  
 يحفظونه من تحيط الخ من خلط الامم من الراسوس والاوهام والجنالات  
 بمعارفها القينية مما بها القدسية والادوات القينية والكسوف الحقيقية فيعلم  
 ان قد انقوا الظلمة من قلبه في مظاهر الرسل ما كان يكونا في استعدادهم فيكلوا  
 نكلوا با امكهم حلز من رسالاته وبلاطه واخاطبوا له بايم من العقل والقرآن وكما  
 المكونة في ظنهم اولا فاطرها واخفى كل شئ اى ضبط كل شئ بالعقل والقرآن  
 اولا لئلا لانا هجلا وتفصيلا كليا وغريبا او مضطربا وكثيرا مطلقا في الفناء والقدس  
**سورة كليا وجزئيا المنزل**  
 يا ايها النبي اى التعلق في غوشى البدن وملابسه فمن نور العظمة ساير في سبيل الله  
 سا لكما لك بيداء النفس من اجل فائز القابل الله ليل مقام النفس واستيلاء الطبع  
 الاقضية يحكم الضرورة المشتركة والاكل والشرب ومصالح البدن وممانته التي لا يمكن  
 التقشيد بدونها وذلك من صفته اى نصف كونه في مقام الطبيعة من الزمان باسره  
 ليكون الروح من الذرة النامية التي هي اربع مشرونة ساعة للاشعة والريح لغز ورياح  
 البدن او انفس منه قليلا انكنت من الاقربا حتى بقي الثلث ويكون القدس  
 للاشعة والسبعين اخر ورياح العاش اورد عليه قليلا انكنت من الضعفاء حتى

سلا الشيش

الى الثلث فيكون الثلث الاكثر لجهة الثلث الضرورية والثلث الاستعداد باهله  
 السرى من بقية قدر كل القران اى فصل ما في فطرتك من المعاني والمقامات محبوبه وفي  
 استعدادك مكنونة في طهارتها وبارها بالتركيبه والصفية انا سئلنى عليك  
 بنابيك بروح القدس واقتضيه نوره عليك حتى يخرج ما ضلت من القوق الفاعل  
 من الممان والحكم فلا تقبل اذ وذا واما اذ ان طائفة الليل اى النفس المنبغية  
 من مقام الطبيعة ومغفل العظمة هي شئ من طائفة القلب واصوب قولها ما ران  
 من العلم لان التحيل والظن والوهى انك في سائر مقام القلب وذا من طوق  
 الروح سوا اى سبل وتصرفا وتقلبا في الصفات الالهية ومقامات الطائفة طويلا  
 بلا يد ونما يشواذ في اسم ربك الذي هو سائر اى في صفك واذكرها لا تنسها  
 فبما لافقه لبعيد التحصيل لها بعد معرفتها وتقبل وانقطع الى الله بالاعتراف  
 عما سواه انقطاعا عما فاقه من رتب الشرف اى الذي ظهر عليك نوره فطلع من افق  
 وجودك ما يجادك والغرب الذي اخفى بوجودك وغرب نوره فيك واجيب ما لا  
 اليه في الوجود لا هو الا شئ في الوجود بعيد عن هو الاول ما كثر والظاهر  
 التباطى فافهم وكذا ان اسلم من غفلت وتبديرك بروح جميع الافعال من خيلك  
 امر لك سوك لا اليد برامك وبفعل ما يبايك فكت من كذا فامير على ما يقولون  
 واحسن نفسك من الطيش والاضطراب والحركة في طلب الرزق والاهتمام به على ما  
 يوسع اليك قوى نفسك وبلغ اليك من خواطر الوهم ودعوى الشوق ونزاع  
 الهوى فينبغك تبعك في كل حجاب والهمم بالاعراض عنهم هجر اميننا على العلم  
 السرى والعقل الاعلى الهوى والروية وفردى وذاهاهم فانهم الكذوب بقيام التوكل  
 وتكفل بجراحتك لاحتياجهم بما انبت عليهم من نعمة الادراك والشعور والغنى و  
 الادارة حتى فلا تسرون الاقربا قد هم ولا يصدقون قولى ويطلبون قليلا واما  
 اسلب منهم القدرة والقوى بحيل الصفات فيظهرهم هجر من الدنيا فودا شرمه و  
 حاليت ما نعت من ضالم وجهيا من حنا والغيبى الطلب وطعاما ذا غصنة من خالفا



طعامهم ومعرفة مبدل عظمهم وقد بان اليها من انواع الربا حصة الجاهدة تورم تحت ارض الفتي  
باستيعاد اشراقات انوار الجليات على القلب فيقتصر ويضطرب بجبال هبتها وحفا  
 فتندل فكانت كتيبا مهيلا فتجى ويذهب اودىها ما امير بحراف الخارج وقلته  
بعض الكيفيات تصان ان لتبين النكال من الهبة المنكرة والصوت المعذبة الوذي تجى  
من نيران الطبيعة وطعاما ذا غصنه فلا يستلذ من انواع الصليغ والزقوم والضرب  
وقد بان اليها تلك النيران والصوت تورم تحت ارض البدن بزهوف  
الفرح وسكرات الموت وجبال الامضاء فتبقت وبصير كتيبا مهيلا

**سورة الدخان**

يا ايها الذين امنوا الذين ليس بعدن البدن المحجج بجوهره مما ركت اليه وتليس بين  
استعمال الطبيعة وانتير من دقة العقلة فاذا رقتك وقرك وجمع من ذلك وتدب  
عظيم وتربك فكبر اي انك تكبر بثنا وتعظم قدر فخص وتك بالعظيم والكبير  
لا ينظم في حيك منه والعقري قلبك كل ما سواه بشاهدة كبري انه وتربا بك فقلته  
اي ظاهرك ظهور الاقبل تطير باطلك من مدرك الاخلاق فجاء الافضل وقدام  
المادرات ودرج المير الى الوقوى الى العذاب فاخرج اي مزد باطلك عن الواحد المادية  
والحيات المحياتية العاسقة والغوشى الظلمانية الميلولة لانته ولا تق تسليق ولا  
ولا تطال ال من مذمومة ك من سنة ب اطاليا للادامى والثواب لكثير بان ذلك الحجج  
بالتمه من التم ومسومة ب بل فالمال الوجه للسا فعل ب يفعل ما ب على الفضيلة لا الشي  
امن وهذا معنى قوله ولا ربك فاضير ولا القطر ما اعطيت في الزهد والطاعة والترك  
والجهد يستكثر اذا بها كثير فتجيب برؤية فضلك وتبلى بالعجب فيكون وب  
رؤية الفضيلة اعظم من ذات الرفيلة كما قال لوم من ذو الحسنة عليكم اشد الغيب  
العجب العجب بالصبر على الفضيلة فالمال الوجه ربك لان من اخر ما ان الرفيلة  
بالطبع رايا الفضيلة من الله من تفات فاما اذا وى الرفيلة لا فضيلة لها اسلا فلا

بتجربة رديتها بالفضيلة بل بفضل الله عليك فتدلى فتخضع لا يتزب وتشتكر  
فاذا تفرغ في الافتقار الى نوع الروح عن الجهد في الحيات الروحانية ومع ان الصورة  
الملاذ ولا ادراكات عنه ويؤثر بالفرق والتبدل في ذلك اللقود وذلك عبارة عن  
النقطة الاولى الى اللامانة لويثق في البدن المعبوث فتبقت فيها الهبة الكشبية  
الردية الموجبة العذاب او الحسنة التي الموجبة للثواب فتكون عبارة عن الفخرة  
الثانية الى اللعناء وهو الاعظم ولا يخفى عشر لث اليوم على المحبوبين على الحد ون  
حتى يسره على غيرهم لا على المحققين من اهل الكشف والبيان شأ صليبه سقى  
بدل من قوله شاهد سعد و الصعود ومقته ساعة المصعد من التي م جبل من  
نار يصعد فيه سبعين خرقيا ثم يوى فيه كذلك ابدأ وهو العلم اشاره الى  
طوار الفن الذي هم عظم طوارها اي لا في الذي على الظرة الاشائية بصحة  
اليرسبين مطاوله في صور العذيب وبرائع الاحتجاب هيك وتجرف فتصاد كما  
قال تخلف ان يصعد مقته والتا كل او ضع يد ما بلا ذات فاذا رفعها عادت وذا  
وضع بجل ذات فاذا رفعها عادت وهو في ال مقل ما فان كذلك تشتد ذ  
ودرك في برايح متوفقة ابدا اي ذلك الصعود هو من الطبيعة من على عقبات الى  
اسفل ما اسلية او ما لا بقي فيها شيئا الا هلكته وافنته واذا هلك لم تدعه هالكا  
يعاد فا هلكته مرة اخرى هكذا دنيا لواحدة للبشر بغير لظهور الا حياد الى لون  
سود خطا بهم وجبات سوادهم وذلك من خاصة تلك لنا و تبر لنا والحياتية  
والحيات مليها بشعة عشر على المكوت الارضية التي تلازم المادة من وجبات الكبر  
السبعة والروح الاني عشر المكوت بند ب العلم السفلى المؤثرة فيه وبفهم سباط النار  
ومزدهم في مسا وبها وخاصة الانحياز لنار الا كذلك لعلهم وتقرهم في ماله  
الملك في قعر عالم الملكوت وسبحه وبها صلينا عند نار الا بلا المحبين  
ونعذبهم وذا بادة احجاء بهم واوتيا بهم لستيقن الذين اوتوا الكثبات كتاب المقل  
الفرقان وتوبوا الذين استوا الانبياء البقية الى انما بالكشف والبيان ولا تربا



كما انما يجلون بالجلد باليسيط المحبون وكيف يتبين الذين انما الكليات من القلوب  
يزداد المحققون بحقيقهم ولا يربوا كما ارتاب الجاهلون الذين لا اعتقاد لهم حقيقة  
 ولا تقليدا وكيف لا الذين في قلوبهم مرض التفاف والتك من الجاهلين الجاهل  
 البسيط والجاهلون المحبون باعتقادهم الفاسدة من الجاهلين بالجلد المركب  
 ماذا اراوا الله بهذا مثلا اي شيئا عجيبا كما مثل المستغرب العجيب منه ان ما ذكرنا  
 عندتهم وما حصلناهم كذلك لا يكون سببا لظهور ضلال الضالين وهذا هو المتيقن  
 كسائر اسباب الرجوع لضلالات من مثل هذا من احدى مثل ذلك المذكور  
التي هي نيات من اهل الشقاوة الاولية وتقدم من نيات من اهل السعادة الاولية  
 وما هي من جنود ربك مددها وكتبها وكيفية وحقيقة الامور لا حاجة اليها بالاجابة  
 واما قولها وما هي اي وما سطر مثل بقوله منا صلي سقر من يتم اوصافه وقوله  
 وما جعلنا الى قوله الا هو اعرض لبيان حال الزانية الا بذكره للشيء كما ان يكون  
 تذكيرا لهم مطلقا فان اكثرهم غير مستعدين لطبع على قلوبهم يحكمون شيئا وهم فلا  
 يتفكرون به ثم اقم بالقرابة والقلب المستند الصافي القابل للانداء والخطا به التسع  
 بتذكيره نظامه لربيل ظلمة النفس اذا قرب اي ذهب بالفساد ظلمة عن القلب طائر  
 نور الروح عليه وتلا لظلمة العدم ويصبح طلوع ذلك النور اذا سقر لزلت الظلمة بجلها  
 وتصور القلب بما اي سقر الطبيعة لا عدله وهو الكبر العظيمة واحدة بهما فورت لا  
 نظير لها من جهتها كقولك انه احد الرجال وان لا حدى النساء يزيد من انهم صندرة  
 او انما واي فرد في الانذار لهم لا تكلم بل السعد من القابلين الذين انشاوا تقدروا  
 بالاسباب الفضائل والخرات والكمالات الى تمام القلب الروح وان شافا تافروا  
 بالميل الى البدن وشهوته ولذا انه فوضوا فيها كل نفس يكون بها رهن عند انهم  
 لا خلا لها لا سبلا مهيئات اهلها وانا ما فعلها عليها ولزومها اياها وعدم انعكاسها  
 منها الا انما سبب اليقين من السعداء الذين تجردوا عن الهيات المبدئية وفصلوا  
 عن مقام القطرة ففكروا قلوبهم من الرهن من جنات من جنات الصفات والامثال

يسئل

يسئل بعضهم بعضا من حال الجبر من الاطلاع عليهم وما اوجب تقديمهم وبقائهم في  
سقر الطبيعة فاجاب السؤلون بان سئلناهم من حالهم بقولنا انما سئلناهم قالوا انما  
 الحال والقال انما كنا موصوفين بهذه الرذائل من اختيار الرذائل البدنية ومحبته اليها  
 وترك العبادات البدنية والمالية والرياضات والخوص في الباطل والهدل والهدايا  
 والتكديس بالخرات والكمالات والعدا التي هي ذليل القوي للثالث الرجعية للانعقاد  
 الطبيعة هي ولا تميز حتى اننا اليقين انما الموت في سائر ما كنا نكرهها فافضا تسعهم  
 شقا ثم شرا ففجعت في ذلك لوقته على سبيل من حالها انهم غير قائلين لها فلا  
 ادن في الشقاوة لك فلا شقاوة فلا تقع فان الشقاوة هناك انما ضل النور واما في  
 العيش فلا يكون الا عند قول الجاهل بالصفاء وهم من امتناع غيرهم لذلك وانما هم بها الضا  
 بالوصف من ان ذكره وبلادة قلوبهم كقولنا انهم الباطلة لسادتهم والجاهلهم وقد  
 خوفهم عن الآخرة لعدم اعتقادهم وكل ذلك بغير احد وقد رتب

سورة القصص  
 بسم الله الرحمن الرحيم

جمع بين القبر والنقل اللواتي في الغم بما تنظيما لسانها وناسبا بينهما اذا النفس  
 القوانية هي الصدقة بها القوة لوضوحها المهيمنة لاسبابها لا نعلم نفسا ابدى في  
 القبر والنقا مدخل الخيرات وان احسنت لخرصها على الزيادة في الخير واما العبرية  
 نيقا بالخرات فكيف بما ان الغفلات ودرجت وندرت منها نادى غفلة وسببا ناخبي  
 جواب القسم للدلالة قوله فحيثما كان ان تلتجع غفلة عليه وهو ليشن طلاء  
 بالقبر ومنها الصغرى هذه الدلالة لبعينها الى اي على جميعها فاي رتب على شوية  
 نيات التي هي اطراف خلفته وتامها بان سعد لها كما كانت وقيل في بعض النسخ  
 الظاهرة على ان فيها ففعلها استواء بنا ولعلها في الخير وخفا الجبريل يريد  
 الانسان ليدوم على العجز بالميل الى اللذات البدنية والشهوات الشهية ما رزق له  
 فيها فبما ين يدبر من الزمان الحاضر والمستقبل فيفعل من القية لنفسه ونظره فيها وذكره



مقصود على الذات العاجلة وفقطها كذا عليها واجبا به بها من الاجل سالها منا متبينا  
 مستعدا اياها بقول ايان يوم الدين فاذا برق البصر اى بصره وحسن خاصا من  
 وضع الموت وحسن قول القلب له عاب نور العمل عنه وقع من الروح وقدر الفانيان  
 جلا سينا واحدا طالع من حبيب البدن لا يقبل له رقبان كذا كان حال الجن بل اغدا و  
 لاحدا بقول الانسان يومئذ اى الفز اى يطلب مهابا ومجيبا فلا رجع لمن طلب  
 الفز لا وزلا لجا الى نيك يومئذ خاصة مستقر من نادا وحسن مضمون لا ينجي  
 ولا لا اختياره او اية خاصة استقره ورجوعه كقولهم ان الى ذلك الرجوع يتوكل  
 يومئذ يا قد من عمل الذي يوجب نجاة وخرابه من الهزات والعالجات وفرد قوله  
 ومقر فيه ولم يعلم بل الانسان على يقين بصيرة حجة بينة شبيهة بغيره لبقاء هيئات  
 اعماله المكتوبة عليه في نفسه وروضا في ذاته وعبره صفاته صور اعفانه فلا  
 حاجه الى خبائن خارج ولو القوا من ذنوبه اى رعى شوره فانفى بها عند رجا  
 تلك الاعمال اى ولو القوا عند ربه مجاداة من نفسه كل معذرة لا ينجي له لسانك  
 اى الانسان عموما بالطبع كذا قال خلق الانسان من عجل فكذلك اختار العاجلة وحجب  
 بها عن الاجلة الا ترى انك مع ذنوبك كيف كمال وقوله باهه فجعل عند القاشا  
 الروح اليك فيظهر نفسك لتبلغه وهو ذنب عالت ومجاب شهودك وهو سقى  
 قوله بل تجنون العاجلة ونذره في الآخرة فلا تفعل ولا تختر لسانك به لظهور  
 نفسك واضطر بها بحجة به وليكن قوله هاديه ونفست عاتية من سورة الروح  
 سائعا عن صفاته الصافي الشريعة ما من حركة النفس ان تلبثا حصة فيك وقوله  
 اى ليكن جميع في تمام الرحمن وقوله اياه بنا فاجاب عن ذلك في عني الجمع حيث لم  
 يكن لك وجود ولا يقبل الامين ولا امر فاذا قرأناه وبعدنا حال فنانك فينا فانجى قوله  
 بالرجوع اليه بعد القضاء وتلو الفلك النفس في ثم عندك في مقام الفيل  
 ان علينا بنا انما ظاهرا بعينه في حشر قلبك ونفست مفعلة وشرفه كذا روم له  
 عن العجلة بل تجنون العاجلة سوء حاله وحالهم يحكم البشرية وقضى الطبيعة النفس

الطباشرة وهي تومئذ ناظرة للتو نور القدس والاتصال بعالم النور والسرور والنعيم  
 الذي منحه بزيته معارفها وحياتها بتمجيد حجة ذواتها خيرة في ملك الملكوت  
 والجنات الى ربها ناظرة اى في حشر الذات خاصة متوجهة متوجهة للرحمة الشا  
 في مقام انوار الصفات او ناظرة بنوره الى وجهه خاصة ناظرة شاهد اياه لا يفت  
 على ما سواه شاهد كذا في ذاته وسجات وجهه ومطالعته من صفاته لا يستغل بغير  
 باسرة كالحجة خاصة صلاتها وظلالها ما بين الحجة والبرهان وما بين ما هناك  
 من الاحوال ما نوع العذاب والجران يظن ان يفعل بها ذاتية بفضل فصار  
 الظاهر لشدة ما سوء حالها وويلها وشدة ما بين الرضين

## سورة الذقة

قل اى قد اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن فيه شيئا يذكر على وجه الفز  
 والتعريب اى كان سينا في علم الله بل في فضل الامر لعدم روجه ولكن لم يذكر في  
 الشريعة عالم الغيب وعدم شعور من في عالم الشهادة به انما هدى سبيل الحق اذ لم  
 العقل والسع في حاله كمن شاكرا ما يستد بالنعمة الساع والاول والوساطة  
 فيما يلقى من الطامات متوصلا بما خلت النعم او كقوله المحجبا بالنعمة من النعم متعلا  
 لها في غير ما يحجب يستعمل من المعاصي انا اعتدنا لك في نبي المحجبين بالنعمة سلاسل  
 البول والحيات الى الشهوات الجمانية التي جعلت لقيدهم بها والحرمان عن القاصد  
 الحقيقية في النيران واعمال الصور والحيات الساننة من الحراك في طلب العواد  
 سعي العذاب في فقر الطبيعة وقهر الحق ان لا يراى السعداء الذين رزقوا من  
 حجاب الار لا ر ولا فعال ولحجوا بحجب الصفات من رافقين معا بل من حجب  
 عن الذات مع البقاء في عالم الصفات وهم المتوكلون في السلك ليس برك من  
 كاس محبة حسن الصفات لا مرفا بل في كان في شربهم مزيج من لذة محبة الذات وهي  
 العين الكافورية العبد للذة برد اليقين وسياض النور تروى وتخرج القلب المحترق



الشوق وتوقو به في ان الكافور فاعية التبريد والتبريد والياض والكافور وعين  
 في شرب مياهها اذا شربوا الذين هم خاص من اصل الرحمة الذاتية المخصوص بحسبهم  
 الذات دون الصفات لا يفرقون بين اللطف والنعيم والرفق والنعيم والنعيم  
 والبلاد والشد والرخاء بل تستقر بحسبهم مع الاستعداد وتستمد لذتهم في الشفاء  
 والرحمة والنعيم كما قال احد هم هو ان له في شربهم حفا وشربهم عذب تلك  
 ام صفاء وكلت الى الجوباء مري كل فان شاء احيان وان شاء املعا واما الاثر  
 فلما كانوا يحبون النعم والطيب والرحيم لم ينشئ بحسبهم عند فعل الغبار والياض  
 بها لها ولا لذتهم بل يكون ذلك المحرقة فيها تحقيق لا يتم منافعها الا بتبعية  
 غير تير ولا لم يكن كاقوروا الطلعة جبالا فانية ولا شينيرة وسواد يرفقون بالذات  
 الى الابد يرفقون بالبعد الذي كان بينهم وبين الله سبحانه بوزن لازل بانهم اذا  
 التكن بالذات ولا سبابا بوزن اما في مكان استعدادهم وفي سبب نظرهم من  
 الحقائق والعارضة المعلوم والفضائل والحواس الى الفعل بالتركيب والنعيم  
 يخافون يوم تخرج صفات النعم والسخط والاستقام لكونهم وصفين يوم كان سر  
 قاسما منسرا بالاعراض الباطن باستيلاء الحقائق الطلعة والحواس الساترة للذات  
 صفات النفس من القلب وهو ما يبرم بالغ الشرب والنعيم والنعيم والنعيم  
 بجزء من النافع الما لينة ومن كونه انفسهم من الرذيل خصوصاً من الشرب لكونهم  
 المال كقفا المحب فيتمنون بفضيلة الايمان ويطلعون الطعام فيماله حياهم اليه  
 استعد حلة الجوع من يستجده ويؤثرون بغيرهم على انفسهم كاهو المشهور من فضله  
 على امير المؤمنين واهل بيته في شأن نزول الاية من الايات والفقير على الشخص  
 الثلاثة والصبر على الجوع والصوم ثلاثة ايام او اكثر كونه انفسهم من فضيلة الطعام  
 فطعمون الطعام الرفاه من الحكم والشرب مع كونه محبوا في انفسهم وعلو الله  
 السكين الذي هو السكون الى ان تالبدن والنعيم النفع من تربية لا ما الحقيق التي  
 هو روح القدس ولا غير المحبوسة اسر الطير في وقود صفات النفس انما تطلع

يوجب الله اي قائلين وانفسهم ذلك فاصبح بالاطعام رضى الله فان الامر يقصدون با  
 بالجزات مراد من شغل الاثواب لكونهم يادون من محال الاضاللة الصفات والذات  
 انفسهم بحسبها اذا وجهها من الصفات لكونهم سالكين سارين في سبيل  
 الصفات الى قصد الذات في واقعين معها لا يريد فيكم غير الله كما فانا ولا شكورا  
 شاء لعدم احتجابها بالامر من الامور انما تحاضرين رتبا من رتب السخط والنعيم و  
 ظهوره في منفعة العيوس والنعيم فوهم انفسهم في ذلك اليوم تحلية في صورة الرضوخ  
 اللطف والنعيم نظرة والرضوخ صرود النعيم الذي هم يحولهم بعصرهم من الذات  
 القسامة والزيينات الشيطانية فحبات الافعال مع انوار الصفات في جبالها  
 وحري بلاس الصفات لاهية النورانية اللطيفة متكئين في تلك الجنة على ايات  
 الاسماء التي هي الذات مع الصفات بحسب مقاماتهم ودرجاتهم منها الاثر وفضلها  
 شمس حارة الشوق اليها مع الحرمان ولا يحرر من بروقه الرخوة مع الاكوان فان  
 الرخوة مع الاكوان من مداسي منقلا حاصي وقا نيرة عليهم لظلال الصفات فترية  
 منهم سارة اليهم لاضافهم بها وكونهم في ردها ذلك لهم فظنوا من ثمار معلوم  
 فحسد الذات وتوجد الصفات والحواس والواهب تدليلا تاما كمالا شافوا  
 وتلد ذرا من فكلوا بها ونطاف عليهم بياضهم من فضيلة هي ظاهر من الصفات من  
 محاسن الصور وكونها من فضله فترية وبياضها وزيينها وجمالها واكواب من صور  
 اوصاف المحرقات اللطيفة والحواس القدسية لكونها بالامر والعلق بالمال فلا يمكن  
 قبضها بالامر من غير الاتصال بدونها وكونها من عالم الغيب لم تكن مكتشفة للروح  
 كالايات كانت قواير الصفات ولا تلوذ والذات من ورائها كالاية نسبة القلب  
 بالزجاجة الزاجحة كما بنا كوكب ذريق اي من صفاء الزجاجة وشفيقها ويا من الفتنة  
 وبريقها قد وراها بقدسها على حسب استعدادهم وبالفهم على قدر استقامتهم  
 ما اذا هم قادرون في انفسهم وجدوها كقيل لا يقص ولا يفيض ويستيقون بها  
 كما سالكين مزاجها فيجبل لذة الاشواق والاشفاق فانهم لا شوق لهم ليكون شرابهم



الرجيل العرف الذي هو قانية حرارة الطلب او صوره ولكن لم لا شتيان للسيف والعفا  
واشتاع حصوله على جميعها فلا يصحوا بحتم من لذة حرارة الطلب كاصف لذة محبة  
الشغريتين في جميع الذات فكان شرابهم المين الكافور في العرف من بدلا من  
ذوقها لاي هو عيني في المحبة تكون حرارة الشوق من المحبة لاشته من منبع الرعدة  
مع المحرر ان شتيان شتيان لاسلام في الخلق وذا وقفا فان العسا في البحر من  
الطالين السالكين سبيل الوصال في ذوق وسكر من حرارة عشقه لا يقاس به ذوق بطون  
قلوبهم ولذا في محله وذن من ينوون الاسماء لا تحب العجوبة عليهم في عالم القدس وهي  
الانوار والكوتية الجبروتية النكتة عليهم في محلات الصفات وحيانا ولو كانت  
جنانهم من جنان الافعال لطافت عليهم الحور وكان الرلذان لان الاسماء مؤثرة في  
الافعال الصفات بمصادرها ومبادئها والاشياء الهبات وكنهم محله في بقاؤهم على  
الجزء ابدان الارواحهم حبيبتهم نورا مشورا لعودتها ومفاتيحها ومباعدة جواهرها كما  
كثيرا حولها طهرتهم بجلا بامان اللك وعفا بامان الكوت واستغناتهم بانوار قدس  
الميراث ومشاهدتهم كالحضرة الالهوت مؤثرين باسماة الحق التي لا تنقضي  
في جميع مراتب الوجود والخلق وبكشفتها عا اليهم شيئا بسندس شخصي اى يعلمهم  
بلا بس سندس الاحوال والرهيب اللطيفة من انوار الصفات البهجة والخفة بباردة  
من البهجة والخفة واسبرق الاخلاق والمحبة وحلوا اشياء من فيضه اى زنبوا  
بنيرة الصالحى العقلة النورة بنور الوجدان وسقتهم وكنهم شرابا طهورا من لذة  
محبة الذات والسوق الحقيقى القرف الصا ومن كده العيرتية والنبية الصفات الطال  
من دنس ظهو لانا نية والبقية ان هذا المذكور من المحبة والادنى والولدان و  
الشراب كان لكم حرا فيا كم عني تجليات الصفات وكان سقتهم من الاما ل  
القلبية في مقامها كالحسنة المحبة عند عتلى المطنة والمنوع والارض عند عتلى  
صفحة الرعدة والافلا من عتلى الرعدة واسأل ذلك شكورا بمبدأ الخلق لانا  
نحن ولنا ملكات القرآن بذاتنا ومن عدنا فافضير بمكة العتلى الاحدى الذات

في مقام الفناء مع بلا ظهور لانا نية والبقية فان الرب في مقام كمال الذات هو الذات  
وعداها ولا تطلع منهم ايا محسجا بالصفات والاحوال او بذات من الذات ومبعا  
نفسه وهما من الصفات او لقوة المحسجا بالافعال والامار وافتاعها او  
بافعاله ومكسوبا من الافعال فتعجب بواضعتهم واذكر اسم ربك اذ كنت  
الذى هو الاسم الاعظم من اسماء بالقيام بحقوقه واظهار كماله كبره واصيلا  
في السجد واللتحق بالصفات العظيمة من وقت طلوع الشرا لآلى باجها والاف  
والجلى كالا نية فيها ومزج برحمتها واجتبا به باظهاره مع كالا متا من التلبى و  
خصص مقام النفس والقلب حال البقاء بعد الفناء والرجوع الى الخلق للشرح بسبح  
الفناء والعبادة الخاقانية فان الدعوى لا يمكن الا بحجج بالقلب ووجود النفس فاستجد  
له سجود الفناء برؤيته بقاء نفسك بالحق وفناء البشرية بالحكمة فتكون سرحا  
به لايها فنق من العترة الانسية والانا نية وظهور البقية لايها طوبى لايها بقاء  
وايها ابد يا مومتلة ذلك المقام ان هو لايها المحسجين بالانوار والافعال والصفات  
يحسبون العاجلة اى شاهدتهم الحاضر من الذوق الناقص وبكشفتهم وذا كنهم  
نور الخلق الذات اى القية الذكرى الساق العتلى لانا نية لا محله احد نحن خلفنا هم  
تعيين استعدادهم وسند ذنا اسرهم قوتياهم بالمشاق الاوّل والاتصال الحقيقى  
وذا نيتنا لانا نية لانا نية بان سلب فعالهم بافعالنا ونحو صفاتهم بصفاتنا و  
نغنى ذواتهم بذواتنا فيكونوا ابدا الا ان هذه نيتنا لانا نية لانا نية لانا نية  
قوتنا شاء اتحد سبيلنا الى ونا نيتنا لانا نية لانا نية لانا نية لانا نية  
اذا كنهم سيرة تبارك من بل من اذنى الظاهر في مظاهرهم ان الله كان عليهما  
بالموجود منهم من العلوم حكما كيفية بامان واربوا فيها لانا نية لانا نية لانا نية  
في رجبته بافاضة ذلك الكمال الوضوح في رطبها والافعال الباشيت صفهم  
الناتقين عظم فيها بالاحتياج عنها اذ الواضحين في رطبهم الذى هو النور  
الافلى الاصل الحاصل من اسم الهدى وعين موضع من محبة لانا نية والاحتياج



بالأيمان وعادة الأيمان دواعي الله لهم عذاباً ما يوفون على الوفاء في قلوبهم مع الميراث على  
الناس خوفهم مع الآيات رسولاً لا ما شدد بها أفعال الله تعالى بفضل من عذابه

**سورة المرحلات**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**

وَأَمَّا لَوَيْتَ غُرَّتْ أَصْحَابُهَا نَزَادَ الْفَرْقِ الْطَفَا الْوَجْهَ لِلْكَالِ وَالْوَقُوفَ عَلَى الْحَالِ  
الْقِيَمَةَ فَقَالَ الرِّسَالَتِ عَلَى الْأَوْدَادِ الْقَاهِرَةِ التَّوَسَّلَ إِلَى الْفُتُوحِ الْأَسَانِيَةِ غُرَّتْ أَي  
مَتَا لَيْتَ بَعْدَ رِسَالَتِهِ رَوَاهُ وَطَوَّلَ مِنْ قَوْلِهِمَا وَأَعْلَمَ بِشِدَّةِ وَتَقْوَى  
كَارِجِ الْعَاصِفَةِ فَتَضَعُفَ بِالصِّفَاتِ الْفُتُوحِ الْعَوِي لِبِدْنَةِ الْوَعْدَةِ الْخَلِيلَةِ  
مِثْلَ الْعُظُمُوتِ وَالْجُرُوتِ فِي قَهْرِهَا وَبِذَرِيَّتِهَا وَأَنْ خُصِرَ الْعَرْفُ الَّذِي هُوَ سِدُّ الْفُكْرِ  
فَقَالَ الرِّسَالَتِ لِلْأَصْحَابِ فَإِنَّ هَذَا الْفَرْقَ مِنْهُ لَطْفٌ خَفِيَ كَمَا قَالَ بَقِيَتْ رَحْمَتِي  
وَقَالَ لِمَنْ لَوْ عَيْنُ كَرَامَةٍ وَجْهٍ رَسْمَتِ رَحْمَةٍ لَا يَرَى فَمَنْ نَفَقَتْ وَكَانَتْ تَأْتِي  
وَالْأَوْدَادُ الَّتِي تَشْرِي وَتُجْمَعُ مَا هِيَ كَذَلِكَ فَتَنْتَ الْعَاصِفَاتِ مِنْ خَلِيلَاتِ صِفَاتِ الْحَبَّةِ وَالْوَحْشِ  
فَيُفَرِّقُ بَيْنَهَا مَا قَامَ كَلِمَةً مَقَامَ الْيَقِينِ مِنْهَا مِنْ بَعْضٍ وَيُفَصِّلُ مِنَ الْخَفِيِّ وَالْبَاطِلِ  
أَضْلَافًا فَتَلَوِي الذِّكْرَ الصَّلَامَ وَالْحِكْمَةَ لِأَنَّ الْعِلْمَ يَسْتَدْعِي وَعِلْمَهُ وَجُودًا بِظَاهِرِهِ فَلَا يَكُنْ  
ضَعْفَانَهُ فِي حَالِ الْقَاءِ بِالْحَجْلِ الْفَرْقِ وَلَا قَبْلَهُ وَلَا لَكَ أَنْ تَكُنْ بِأَسْنِبَتِهَا بِالْعَقْلِ  
الشُّوْبِ بِالْوَحْمِ تَكُنْ شَيْطَانَهُ وَشَبَابَهُ خَلَطًا فِيهَا الْخَرَابَ بِالْبَاطِلِ عَذْرًا أَوْ ذَرًا كَلِمَةً  
مَنْ ذَكَرَ أَوْ عَذْرًا لَلْصَغِيرِ النَّفْلِينَ وَبِحَوْلِ الشَّيْءِ وَهِيَ مَاتَ تَقْوَاهُمْ وَصَفَاتِهِمْ وَأَنْذَرًا  
لِلْمَغْسَبِ فِي مَلَابِسِ الطَّبِيعَةِ وَالْبَدَنِ الْحَبِيبِ مِنْ مَقَوِّمَاتِهِمْ وَلِذَلِكَ تَأْتِي مِنْ أَعْلَى الْوَقُوفِ  
مَفْعُولُهَا أَيْ حُوسْبَاتُ الْأَوَّلِينَ وَبِذَوْبِ صِفَاتِهِمْ وَأَضْلَافُهُمْ وَأَنْذَرًا لِأَخْرَجِ أَوْعَالَانِ  
فِيْلَقِينَ ذِكْرًا مَا ذَرَاتِ أَوْعَالَانِ تَأْتِي مِنْ أَوَّلِ الْقِيَمَةِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ لَوْ قِيَمَ  
فِي أَوَّلِ الْحَقِّ مَرَّةً لَوْ لَمْ يَكُنْ وَبِحَيْثُ بِالْوَقُوفِ قَدْ أَسْمَاءُ أَيْ الرُّوحَ الْخَلِيقَانِيَةِ فِي حَيْثُ  
وَسَفَتْ وَتَضَلَّتْ مِنَ الرُّوحِ الْأَسَانِيَةِ وَكَانَ الْجِبَالُ أَيْ الْأَعْنَافُ تَضَلَّتْ أَيْ قَبِلَتْ وَ  
أَذْوَبَتْ وَأَذْوَ الرِّسَالَتِ أَيْ مَلَائِكَةُ الشُّوْبِ الْعَقَابِ أَتَتْ هَيْتَ وَبَقِيَتْ حَيْثُ قَالَ الَّذِي

مِنْهَا أَيْ الْأَصْحَابُ الْبَشَرِي وَالرُّوحَ وَالْأَحْزَنَ وَالْأَصْحَابُ الْكَذِبِ وَالَّذِينَ لَا يَرَوْنَ  
يَوْمَ أَجَلَتْ أَيْ يَوْمَ عَظِيمِ آخِرَتِ مِنْ سَعَاةِ التَّوَكُّلِ لِقَابِ فِي وَفَتْ الْأَعْمَالِ أَوْ  
سَلَّ الْبَشَرُ وَالْأَنْبِيَاءُ هَيْتَ وَبَقِيَتْ مِثْلَ الَّذِي يَتَّبِعُهُ الْفَرْقُ بَيْنَ الطَّبِيعِ وَ  
الْعَاصِفِ وَالْعَبْدِ وَالشَّقِيقِ فَإِنَّ الرِّسَالَةَ عَرَفُونَ كَلَامَهُمْ لِيَوْمِ الْفَقِيلِ مِنَ السَّعَادَةِ  
وَالْأَسْفَادَةِ وَأَنْ فَتَرَتْ الْقِيَمَةَ بِالْكَبْرِ فَإِذَا جُودَ الْفُتُوحِ الْفُتُوحِ الْفُتُوحِ بِالْبَاطِلِ  
وَالْأَسَاءِ الْعَقْلِ فَحَبِثَ وَتَضَلَّتْ تَأْتِي مِنَ الرُّوحِ جِبَالُ الْأَصْحَابِ صِفَاتِ الْفُتُوحِ  
بِالْحَجَلِيَّاتِ الْوَسْطِيَّةِ فِي الْقِيَمَةِ الْوَسْطِيَّةِ بِالْبَاطِلِ الْفُتُوحِ وَالْعَقْلِ وَالْقَابِ الرُّوحِ وَكُلَّ مَا يَلْبِثُ  
بِالْحَجَلِ الَّذِي وَأَذْوَ الرِّسَالَتِ تَأْتِي بِالْأَصْحَابِ فِي حَالِ الْبَقَاءِ مَعْدَانِ هَيْتَ لَوْ تَرَى  
الْفَرْقِ مِثْلَ الْجَمْعِ وَهِيَ حَالُ الْبَقَاءِ أَيْ مَقَامُ الْجَمْعِ مِنَ الْجَمْعِ إِلَى الْفَقِيلِ الْمَقَامِ يَوْمَ  
الْعَصْرِ الْخُرُوجِ مِنْ وَفَاتِ الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ الْقَاءُ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتُ وَبِالْمَكْنِيِّ وَمَا  
يَسْتَدْلُ بِأَحَدٍ إِلَى الْفَقِيلِ الْحَبِيبِ مِنْ حَالِ الْخُرُوجِ وَقَوْلُهُ وَبِالْمَكْنِيِّ الْبَقَاءِ وَمَا عَدَّ  
بِدَلِيلِهِ أَنَّ الْمَرَادَ بِمَا تَوَسَّلَ وَنَ هُوَ الْقِيَمَةُ الصَّغِيرِ يُطْلَقُ لِلَّذِي ظَلَّ فِي ثَلَاثِ سَعَبِ  
أَيْ ظَلَّ شَجَرَةً أَوْ قَوْمَهُ أَيْ الْفُتُوحِ الْخَيْثَةِ الْمَعُونَةِ الْأَسَانِيَةِ أَيْ الْحَبِيبِ بِصِفَاتِهِمَا وَ  
انْفِطَحَتْ مِنْ نَوَارِ الْوَحْدَةِ نَظْمًا وَتَأْوِيلًا بِسُخْرٍ فِي رَحْلِ الْبَدَنِ تَأْتِي تَأْتِي تَأْتِي  
نَارَ الطَّبِيعَةِ وَتَضَعُفَ إِلَى سَعَبِ الْفُتُوحِ مِنَ الْبَقَاءِ وَالْبَقِيَّةِ وَالْبَقِيَّةِ وَالْبَقِيَّةِ  
الْفُتُوحِ الْكَلْبُوتِ الْفُتُوحِ بِالْوَحْمِ الْعَاقِلَةِ يَقِينُ هُوَ الْفُتُوحِ الْفُتُوحِ كَقُلْ شَجَرَةً  
أَيْ حَالُهَا فِي قَادَةِ الرُّوحِ وَالْأَحْزَنَ خِلَافَ حَالِ الْفُتُوحِ وَهِيَ الْفُتُوحِ الْفُتُوحِ الْفُتُوحِ  
الرَّحْمَةُ الْوَحْدَانِيَّةُ فِي أَضْلَافِهَا الصَّادِرَةِ مِنَ الْعَقْلِ الْعَيْنِ الْمُسْتَعْبِدَةِ الشُّبَابِ الْمُخْتَلَفَةِ  
الصَّادِرَةِ لَوَاقِفٍ مِنْ حَبِيبِ نَارِ الْوَحْمِ وَتَقَبُّطِ طَلَبِ لَا يَبْقَى تَأْتِي بِشَرِّ الَّذِي  
الْمُطَوِّعَةِ وَالْبَقِيَّاتِ الْبَاطِلَةِ كَالْجِبَالِ الْبَاطِلَةِ مَعَ الْوَحْمِ مِنْ الْفُتُوحِ هَذَا يَوْمَ لَا يَخْفَى  
لِفَقْدَانِ آيَاتِ الْفُتُوحِ وَبِذَلِكَ لَا يَنْفَكُ عَنْ الْأَوْدَادِ فَلَا تَضَلُّ دُونَ لَأَنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ  
مِنْ الْأَعْنَافِ وَلَا مَدْرُجًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَوْمَ طَوَّلَ لَنَا يَوْمَ طَوَّلَ الْوَقْتُ فِيهِ مَخْلَقَةٌ خَفِيَ  
بَعْضُ الْوَقْتُ لَا يَطْفِئُونَ وَفِي بَعْضِهَا أَلَكْتُمْ الْفُتُوحِ هَذَا يَوْمَ الْفَقِيلِ حَيْثُ أَلَكْتُمْ الْعَاصِفَ



في عين جمع الرموز مع الاقوالين ثم فرقت بين السعداء والاشقياء او فضلنا بينهم  
 من السعداء وحبنا كرمع الاولين من الاشقياء التوفيق قبلكم في النار فان كان  
 لكم كيد فنجيز لهم وبيان لغو ربهم ودمهم جليتهم في دفع العذاب ان الشقيين الذين  
 من صفات النفوس وهيات الامال الخجرون عن اهل الانوار من الصفات الاخرى قد  
 عيون من العيون والعارف والحكم والحقائق المستفاد من تجلياتها ونور الكبرياء  
 المحبات والدرجات ما يشتهون على حسب رادتهم معقولا لهم فكلوا من ذلك العواكر و  
 اشر من ان تلك السموات اكلها هيندا وشرا سافعا رافعا بما كنتم تقولون من الامال الكبر  
 والرياضات القلبية والقالبات الكاذبة الخجرون الخبيثين الذين يعبدون الله في  
 مقام مشاهد الصفات والذات من ورائها القلوب الايمان ان مقبدا لله لا يتركه  
 كذا قيل لهم انكم عوا الخفضوا واخضعوا بالاكسار وتواضعوا القبول الفضي ترات  
 الخجرون الاستكبار ولا يقبلون ولا يتقادون وذلك اجرهم للوجوب لهلاكهم ما ذنا

اسم من سا خطه بقضلة العظيم وعلو له الجيم  
**سورة البنا**

بسم الله العظيم هو الفيل الكبري ولذلك قيل في امير المؤمنين علي رضي الله عنه من الناس  
 العظيم وفلان النرج اى الجمع والتفصيل باعتبار الحقيقة والشرعية لكونه جابعا لها اى  
 نور الفضل اى نور يفيض من الناس ويعرف السعداء من الاشقياء وبين كل طائفة من  
 الفريقين باعتبار تفاوت الهيات والصور والافلاك والامال وتساويا عند  
 وفي علمه وحكمه سبقا تاحدا متقيا ووقفا موقفا انتهى الخلق اليه كلهم يوم ترجع والصور ايضا  
 الارواح بالافيا دور حرمها يما الى الحق فتناون اقوا جازين مختلفين كل فرق جمع لهم  
 على حسب تباين عقايدهم واهمالهم وتوافقها ومن عا ذوقه الله عنه ان سئل رسول الله  
 فقال يا معاذ سئلت من اسو خلق من الامم ثم ارسلى عنده وقال عشرين اصارف في  
 اتى بعضهم على صورة القررة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكسون وجوههم

وبوجههم يسبحون عليها وبعضهم مبيها وبعضهم ضابكا وبعضهم يصفون الستم في  
 ملاة ملسد ودم سبيل الفهم من اخرهم تقدرهم اهل الجمع وبعضهم سقطت ايدى  
 وارجلهم وبعضهم يصلبون على جذوع من نار وبعضهم نثا من الجيف وبعضهم يلبسون  
 جيا سا بغت من خطر ان لا تفرح بجلودهم فاما الذين على صورة القررة فالقناة من النار  
 واما الذين على صورة الخنازير فاهل السحت واما المنكسون على وجوههم فاهل الرنوار  
 اما العمى فالذين يحدون والحكم واما الضم اليكم فالجئون باعمالهم واما الذين يصفون  
 الستم فالعلماء والعناصر الذين يخالفوا قولهم اهل الم واما الذين قطعت ايدىهم و  
 اجلهم فاهل الذين يؤذون الجيران واما المصلبون على جذوع من نار فاهل السوء والناس  
 السلطان واما الذين هم شدة ثقتا من الجيف فالذين يبيعون الشهوات والذات  
 وسعوا خراسا في قلوبهم واما الذين يلبسون الجبابرة فاهل الكبر والفخر والخيلاء  
 صدق رسول الله وخفت سدا الروح عند العود الى الدين بابواب الحق والظلم  
 والباطنة فكانت ابوابا اى ذبا بواب كثيرة هي طرق الشعوب كان كلها ابوابا كثيرة  
 وبشيرة الخيال المحيى لسانه طياتهم وصفاتهم عن الامين الخافرة عن ظهورها من  
 الابدان والامضاء المارئة دون تلك الهيات التي ظهرت في المحشر فكانت سرايا كقوله تعالى  
 هيا و متبنا ان جهنم الجحيم كانت مريضا اذ هذا يصد فيه كل احد يصددهم عند هذا  
 اللانكرا ما السعداء فلما انهم ومنهم عليها القول لثما وان سبكم الا اذ ردها كان على ذلك  
 حقا مقبضا ثم نجي الذين اتقوا وعن الصادق ع انه سئل عن الاية فيقول انتم ايضا اذ ردها  
 فقال لى ناهم فخر غداة اما الاشقياء فلكوننا ما بهم لا قال للطلائع ما يا و كقولهم وذر  
 الظالمين فيما حبسوا لا يبين قوما احقا با ارضه وظلاله متباينة لما عرفت هيا لك  
 الاثقات ذات فاسدة باطلة او متباينة بحسب راسخ الهيات الخاتمة الاعمال سبعة  
 مع عدم الاستعداد ومع الاعتقاد الصحيح لا بد وحق فيها برودا ردها وادخر من اتا نصر  
 اليقين ولا شرابا من ذوق الجنة ولما لا جيتا من اشر الحول المركب مقبضا فاسا لثما  
 هيا تحت الجواهر النافسة والميل اليها خراصا فقال لا ان يكون من الامال وقد مع من











٣٢١ من الاستعداد وقبول الأيمان فيعترف لك دون غيره ولا يتعجب بالظاهر من الباطن  
 ان يكون العنق المتلقى عنه ما لا بالتركيب والخلقة بالفاصل كما لا يخفى من هذا  
 ما هو بالخير والعتق القسدي لم يزل من عدم استعداده ولا سكره وهذا  
 وما عليك بأس في امتناعه عن الاسلام فلا ريب عن ذلك ولهذا روي انه ما يمس  
 بعد نزول هذه الآية حتى جبر فقي قط ولا تصدى لعنق فيصنف كمرتبة عند  
 روح القدس لهما وفيه ان في القرآن البها والاس والروح القدس كما ذكر من قوله  
 القدر والمكان مظهر من دهن الطبايع ونيل تبا يدي في سفره اي كنهه العقول  
 المقدسة الموزعة في تلك الاطراف كرام لشرفها وفيها من استودرة انبا المقدس ما في  
 دراهم جوهرا من الغلفات ثم لما بين ان القرآن تذكير للتذكير فيجب من القرآن  
 الانسان واجبا فيحتاج الى التذكير بعد وانتم الظاهرة التي يمكن بالاستدلال  
 على النعم باليمن من مبادئ خلقته وحاله في نفسه وما هو خارج عنه فلا يمكن حوته  
 الا به وقد نرى جماع الدليلين في النظر في هذه الاحوال الواجب لمرقة الوجد النعم و  
 القيام بشكره وسامع الوفاء والتذكير في القرآن لما نقص في الزمان الخا والامر  
 السعيد من شكر نعمته باستعمالها في اخرج كماله الفحل والتوصل بها الى النعم بل العجب  
 ونسبه غيره فاذا جازت الصاخة اي الفخمة الاولى النعمة للعقل والحواس يورهم  
 كل احد بما من نفسه ولا يتفرغ الى غيره لست ما يدواستعنا لهما يظهر عليه من احوال نفسه  
 انقسم الناس قسمين السعداء السفرة وجوههم المضيئة المتلذذة بنور ربهم و  
 صفاتهم المستبشرة بالقوانين هات افعالهم وبنعم حياتهم والاستعداد السودة وجوههم  
 سودا كقرهم وظلمة ذواتهم المنيرة بنيران جهنم قدام افعالهم والظلمة هم الكفرة الفجرة  
 او افعالهم كقرهم وفجورهم من السيف في اجتماع السودة والظلمة على وجوههم

سورة كثر من  
 سورة كثر من

اذا الشمس كورت شأى اذا كورت الشمس الروح بطن بطن منوما الذي هو الحزن وقبض من

البدن ولا الشا ولا النكدة وتجر الحواس به هاب منوها واذنيرت جبال الاعضاء به  
 يفتننا وجعلها صبا واذا عطلت مناد الاجل المتعق بها في السير عن الاستعمال  
 وروا لا شفع بها او لا سوال الغيبة المتعق بها فان العشا رافض اموال العرب ولا  
 حشرت وجوه القوي الحيوانية بان اهلك وافيت من فوهم حشرت تم السنة اذا  
 بالفت في هلاكهم اضررت بالاحياء عند البعث والاحيوت اي كنت بها بالخاص  
 بان فجر بعضها الى بعض وانصل كل جزء باصله فصار مجزا واحدا واذا رقت القوس بان  
 تحشر كل نفس لما يجانسه وتلك من صنفه فصفت اصنافا من السعد والاشقياء  
 كل مع من نأته واذا استلست بوفدة النفس الناطقة التي انقلبتا ودية النفس الحيوانية  
 على الناطقة من الغضب والشهوة او غيرها ففتمت من خواصها واضلها فاهلكها فانظروا  
 فكنت من طلب الظاهر بالسؤال وهذا قال النبي المودة والمودة في النال ان النفس  
 الناطقة في العذاب بقا ذمة النفس الحيوانية وفي الحديث من اخبرني هذا موضع ذكره  
 واذا القوت فشرت اي محاصها القوي والنفس التي فيها حيات افعال تطو وعند  
 الموت ذكر نفس الروح ونشر عند البعث السود الى البدن واذا السادة الى الروح  
 الحيوانية او العقل كسيت اذلت ولذبت واذا الحجة اي نأه انا العصب والغير  
 في جهنم الطبيعة سمرت اذلت الجهر من واذا الحجة اي نأه انا العصب والغير  
 قرب المتقين ملك كل نفس ما اخبرته ووقفت عليه بعد نياها فذهولها عنه  
 فلا اقيم بالنفس اي الروح من الكواكب لسيارة الكائن التي تدخل في روحها  
 كالنور حوت كاسها والنفوس الرجح الى الابدان الجارية الداخلة مواضعها والليل اي  
 ليل ظلمة الجسد التي لا تلمس اي ادرى ابتداء هاب ظلمة بنور الحزن عند تعلق  
 الروح بطلوع نور نفسه عليه والنج اي ارفد طلوع تلك الشمس اذ نفس وانشر في  
 البدن بافاة البين اية لقول رسول كبر اي روح القدس النافذ في روح الانسان  
 ولقد ذكره بالافق البين اي نهاية طوبى القلب الذي لي الروح وهو مكان القاء النافذ  
 القدس وما هو ملك الغيب بغيره اي احوالهم على ما يخبر من الغيب لا شفع استلاء



شيطان الوهم وحق الخيال عليه فخطا كلامه ويتبرج المعنى القدسي بالوهمي والخيالي لا يعقل  
 ستر بل صفي من غيوب الوهم وما هو من القاء شيطان الوهم بالرجيم نور الروح فيكون  
 كلمة وهما لا ذكر فإين تذهبون أي بعد هذا الكلام من القاء الوهم وضره ومواجهه  
 من الجنة بما لا يحق ولا أحد من سلك هذه الطرق ونسب إلى هذه الأمور الثلاثة فقد  
 بعد عن الصواب بما لا يضبط ولا يقرب إليه بوجه كثر سلك طريقا بعدا من حيث  
 مقصده فيقال لا يذهب لئلا شأ منكم من حيلة العالمين الاستغناء عن طريق طرب  
 السلوة والطريق المستقيم هو الطريق الذي عليه الحق لقوله إن رغب على صراط مستقيم  
 فما سيار أحد سلكه لا يشبه الله تعالى فان طريقه لا ينسلك إلا بأدائه

**سورة الانفطار**

بسم الله الرحمن الرحيم

إذ أنشأنا الفضل أي إذا انفضت سماء الروح الحوائية بانقراحها عن الروح الإنسانية  
 ومن لها إذا الكواكب أي الخواص انشرفت بالبيت وذابت وأذا الحياء أي الأحياء بالضمرة  
 خربت بعضها في بعض بزوال البرزخ الماحية من ذهاب كل آلة العدل وهي الأرواح الحوائية  
 المانعة عن قرب البدن ورجوع اجلته إلى أصلها وإذا الصور أي الأبدان انشرفت تحت  
 وانخرج ما فيها من الأرواح والقوى ما غررك الكار للزور وكبرها أي كان كونه كرميا يسوع  
 الزور وسبيل لمن له من النعم الكثيرة والنسب العظيمة والقدر الكاملة ما يمنع من ذلك  
 أكثر من غير الكرم يا أي أرتد عن الزور وبالكروم بدلنا ناصباكم للتكذيب  
 بالجزء أصلا الذي هو مظهر من الزور وان الكوام الأشراف التي كرمت عن الكون والنسب  
 يحفظون أيضا لكم ويكتبون عليكم فضلا عن اللذين الوكلين بكم قال من بين من  
 الشمال فبيد الكرام الكاشون هم النفوس السماوية والقوى الفلكية المقتربة  
 بعد رغبهم من الفضائل فكيف يجرون على المعاصي وقد يكتم عليكم في الساء والأرض

**سورة المطففين**

بسم الله الرحمن الرحيم

وإن المطففين أي الباحثين عن صفات الناس الكليل والوزن ويمكن أن يجعل مبدأ الظاهر على  
 التطفيف في الوزن المصطفى الذي هو العدل والموزونات به هي الأخلاق والأفعال  
 والمطففون هم الذين إذا اعتبروا كالات أنفسهم تفضلين على الناس استوفون الله  
 يستكبرون بها وينبذون على عقابهم في أفعالهم الفضائل العلمية والعلمية أكثر ما يحجب  
 وتكبر إذا اعتبروا كالات الناس بالنسبة إلى كالاتهم أضررها واستغفروا لها ولم يراعوا  
 العدالة في الحالين لرغبتهم أنفسهم ومحبته التفضل على الناس لغرضه يقولون إن عبادا  
 بآلهم يقولون الأنطق أنزلت الموصوف بهذه الرذيلة التي هي غش أنواع الظلم إلى ليس  
 في ظلمهم أنهم يتعوتون ونظير ما في أنفسهم من الرذائل والفضائل ويحاسب عليهم فضلا  
 عن العلم ليوم عظيم لا يقدر أحد فيدن يظهر بالنسب فيه ولا أن يكتم ما فيه لأضلال بالجنة  
 ظاهرة وصفه سورة فيسبحي ويدق وبال رذيلة تزيه يقوم الناس من رزق ربهم  
 ريت العالين بأرضين لا يحق عليهم شئ كلاً ووعى هذه الرذيلة أن كتاب العباد  
 أي ما كتب من أعمال البر كين للرزائل الذين فجر ونجس وجههم عن حد العدالة للنفق عليها  
 السوء والعقل التي تجتبي في سريرة الرجوع مسجون أهلها في جوارضهم مظللة من  
 يرضون على بطونهم كالسلاحف والحيتات والمقارسة لأعاضاء في أسفل مراتب  
 الطبيعة ودكانها وهو ديوان الأعمال أهل الشر ولذا قرأ بقوله كتاب من قوم رذائل  
 العمل الكنوب فيه أعمالهم كتاب من قوم رفقوه في رذائلهم وشرفهم وما يكذب  
 به إلا كل متعبد بمجاز وطور فطرة الإنسان يتجأ ووه حد العدالة إلى الأفرط والنزط في  
 أعماله أيهم يخف بدوب حيات صفاته كلاً ووعى من هاتين الرذيلتين بل دان على  
 قلوبهم ما كانوا يكسبون أو صار عدله عليها بالرسوخ فيها وكده جوهها غير هام طيل  
 والذين حذرت أن الذنب على النفس ورسوخه يفتق عند الحجاب وانعلق بالنفرة  
 نفور باقته منه ولذا قال كلاً أي أن دعوا عن الرذيلتهم من صميم يوشد نحوون  
 لا شغل يقول قلوبهم للنور وامتثال عودها إلى الصفاء لا إلى الفطري كالماء الكبريتي شال



النفيل بالاستقامة ففرق بين اهل الاستقامة في مقام القفيل واهل الاستغفار في مقام  
 الجمع باختلاف اسمهم واسم شراهم مع اتحاد حقيقةهم وحقيقة شراهم بانسعادهم بقرين  
 للاشعار بالفرق مع القرب ومع شراهم الشبم للاشعار بعلو الرتبة بالنسبة الى سائر  
 الرب وسمى اهل الاستغفار بعباد الله للاشعار بالحق بغير انحصار الوقت بالعبادة  
 وسمى شراهم الخافون للاشعار بالرجوع الصرفة والياض الخالص بلا نسبة وفوق  
**سورة الانشقاق**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 انا انشأت كقولهم انظروا واذا نزلت لي فيها الفاتات لا امر بانقر لجانح الروح الا  
 من انقياد السامع للطبع الامر الطالع وحققت اي حق لها وعبدا ن يقاد الامر القادير  
 الطلق ولا يمنع وهي حقيقة بذلك واذا رضى البدن مدت وتسلطت بغير الروح منها والوقت  
 ما فيها من الروح والغنى وتخلت وتخلت في الخلق في كل ما فيها من الاثام والامر من كمال  
 والفرج والتركيب والشكل تبعيته مخلوقا عن الروح اذ ان كادح الى ذلك ساع مجتهد في ذلك  
 اليه الموت اي شرب مع انقاسات سر بها قبل انقاسات خطا الطل اجلات او مجتهد مجتهد  
 في العمل حين كان او شرا ذاهبا الى انبات فلا يقينه ضرورة والضمير الى الرب واما اللذخ في  
 فائتاق اولى كذا بعبودية بان جعل من احباب اليه في الصورة الانسانية احدا كراب  
 نفسا وابد نه بين عقلة قادية ما فيه من معاني العقل القرائن فسوف تجاسس حيا في  
 بان المحي شانه وبعني هنه وبنار عجبانه دفعة واحدة لبقا فطرية عاصفانا ونزديناه  
 الاسلية وسيفلج اهلهم من مجاسسه وبقار نه من احباب اليه سرورا وحقا بعبادتهم و  
 من افهم وما اوفى من حظ غلام واثمن اولى كذا بعبودية قفا فظنهم اي هبة التي على الظلة  
 من الروح الجوانية والحيد فان هبة الانسان هبة التي الى الحق هبة هبة التي الى  
 البدن الظلاني وان ردا الى النظمات في صور الحيوانات فسوف يدق الجوارح التي في  
 ورطة هلة الروح ومذا لا يد تفصيل سجيل ما لا تافى مما في الطبيعة ان كان  
 في اهل سرور واذن ذلك لانه كان بطرا في اهله لنعم تجمعا بما في النعم طائفة ان لم يجمع

القبيل بالاستقامة ففرق بين اهل الاستقامة في مقام القفيل واهل الاستغفار في مقام  
 الجمع باختلاف اسمهم واسم شراهم مع اتحاد حقيقةهم وحقيقة شراهم بانسعادهم بقرين  
 للاشعار بالفرق مع القرب ومع شراهم الشبم للاشعار بعلو الرتبة بالنسبة الى سائر  
 الرب وسمى اهل الاستغفار بعباد الله للاشعار بالحق بغير انحصار الوقت بالعبادة  
 وسمى شراهم الخافون للاشعار بالرجوع الصرفة والياض الخالص بلا نسبة وفوق

**سورة الانشقاق**

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انشأت كقولهم انظروا واذا نزلت لي فيها الفاتات لا امر بانقر لجانح الروح الا  
 من انقياد السامع للطبع الامر الطالع وحققت اي حق لها وعبدا ن يقاد الامر القادير  
 الطلق ولا يمنع وهي حقيقة بذلك واذا رضى البدن مدت وتسلطت بغير الروح منها والوقت  
 ما فيها من الروح والغنى وتخلت وتخلت في الخلق في كل ما فيها من الاثام والامر من كمال  
 والفرج والتركيب والشكل تبعيته مخلوقا عن الروح اذ ان كادح الى ذلك ساع مجتهد في ذلك  
 اليه الموت اي شرب مع انقاسات سر بها قبل انقاسات خطا الطل اجلات او مجتهد مجتهد  
 في العمل حين كان او شرا ذاهبا الى انبات فلا يقينه ضرورة والضمير الى الرب واما اللذخ في  
 فائتاق اولى كذا بعبودية بان جعل من احباب اليه في الصورة الانسانية احدا كراب  
 نفسا وابد نه بين عقلة قادية ما فيه من معاني العقل القرائن فسوف تجاسس حيا في  
 بان المحي شانه وبعني هنه وبنار عجبانه دفعة واحدة لبقا فطرية عاصفانا ونزديناه  
 الاسلية وسيفلج اهلهم من مجاسسه وبقار نه من احباب اليه سرورا وحقا بعبادتهم و  
 من افهم وما اوفى من حظ غلام واثمن اولى كذا بعبودية قفا فظنهم اي هبة التي على الظلة  
 من الروح الجوانية والحيد فان هبة الانسان هبة التي الى الحق هبة هبة التي الى  
 البدن الظلاني وان ردا الى النظمات في صور الحيوانات فسوف يدق الجوارح التي في  
 ورطة هلة الروح ومذا لا يد تفصيل سجيل ما لا تافى مما في الطبيعة ان كان  
 في اهل سرور واذن ذلك لانه كان بطرا في اهله لنعم تجمعا بما في النعم طائفة ان لم يجمع



الاشتمال من الاخذ و لا يمتد اباه وهو الطبيعة النارية للحرارة او باها السهولة  
 الايمان اذ لم يكن على تلك النار فعوده الكفون ملازمون لا يجرى فتنفسوا  
 في قضاة القدس ودين و فوادح النجاشات الالهية وهم على ما يفعلون بالمتوسمين  
 الموحدين اهل الكشف والعيان من الاذن والاسحقاف والاستنارة والاستكلام  
 شهود يشهد بعضهم على بعضي بذلك وقاموا منهم وما انكر وانهم الايمان باقية  
 العزيز الغالي على اذن ما لا يقر ولا انقام والحج والبرهان المبيد النعم على وليا انه ما  
 بالهداية والايمان الذي كملت السبل والاربعين بحجج بها عن الاستقرار  
 بجلي فيما على الاولياء والله على كل شئ شهيد حاضر بظهوره على الاولياء على كل  
 ذرة فلهذا من من امن وانكر ان الهج من الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات  
 من قلوب اهل السجود وقوسهم بالاخبار والاستقار ثم لم يبقوا في بقاء  
 الايمان لم يستمر واقر بعوا قلوبهم عذاب منهم من ناسوا نار الطبيعة السفلية ولم  
 عذاب حريق النور من نار السموات فرف نارا لا تار وذلك لشوقهم عندل البدن  
 الى نورا السموات في عالم القدس وروايتهم وطوبى لهم غير الحق فصدوا بان ادين جميعا  
 ان الذين امنوا الايمان المبني والحقي وقيلوا الصالحات في مقام استقامتهم  
 الاضلال الالهية القسمة لتكمل الخلق وسط النظام لهم حيات من الجنان الثلاث  
 تجري من تحت الاضلال انما علوه من جنة الافعال والصفات والذات وحكام بخلق  
 والذات النور الكبر السام الذي لا يورث كبر من ان يمشى ربك بالحق للحقيقي ولا تات  
 التديب لا يبق بقية ولا اثر انه هو بيدى اليس وبقية اى بكر بيدى اولا فانا  
 الافعال ثم باقتنا الصفات ثم بالذات وهو المعقود مستقر في وجود الحقين  
 وبقاياهم نور الود في المعجوبين بل يصلح لهم ان يمانية وبعينهم وكرامهم كالاذن من غير  
 راجعة ذل الرتب اى السور على من قلوب احبا ثم من الرقاب المجيد والعلوية النجل  
 بصفات الكمال من الجلال والجلال فقال ليا يبي بظهوره على نفاهم فقامهم فقام  
 باختياره من الافعال وحب من يبيد بجلاله كما لم يكن ويجعل من يبيد بجلاله كما لم يكن

**سورة السجدة**

والتسبيح ذات البروج اى الروح الانسان ذات غمامات في الزرق والذرات واليوم  
 للمعوق راي القبة الكبرى التي هي رايته من كشف التوحيد الذاتي والهي الذي  
 شهد لشهوده الذي في عين الجمع مستودع في الذات الاحدية ومعنى التكرار النظام اى  
 شاهد لا يعرف احد ولا يقدر وقدره الالهة لغناة فيه وانشاء غيره وانه كيف يعرف  
 مستودع لا يعلم الا هو ولم يره من الشاهد لا فرق الا بالاعتبار وجوب القسم بحد  
 مدلول عليه بقوله قتل اى المعجوبين والملتزم قتل اى اعداءه وادى لعدو من لعدو  
 المعجوبين بصفات النفس في شقوقها من البدن واهادها التاثيرات الوقور بدل

الاشتمال من الاخذ و لا يمتد اباه وهو الطبيعة النارية للحرارة او باها السهولة  
 الايمان اذ لم يكن على تلك النار فعوده الكفون ملازمون لا يجرى فتنفسوا  
 في قضاة القدس ودين و فوادح النجاشات الالهية وهم على ما يفعلون بالمتوسمين  
 الموحدين اهل الكشف والعيان من الاذن والاسحقاف والاستنارة والاستكلام  
 شهود يشهد بعضهم على بعضي بذلك وقاموا منهم وما انكر وانهم الايمان باقية  
 العزيز الغالي على اذن ما لا يقر ولا انقام والحج والبرهان المبيد النعم على وليا انه ما  
 بالهداية والايمان الذي كملت السبل والاربعين بحجج بها عن الاستقرار  
 بجلي فيما على الاولياء والله على كل شئ شهيد حاضر بظهوره على الاولياء على كل  
 ذرة فلهذا من من امن وانكر ان الهج من الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات  
 من قلوب اهل السجود وقوسهم بالاخبار والاستقار ثم لم يبقوا في بقاء  
 الايمان لم يستمر واقر بعوا قلوبهم عذاب منهم من ناسوا نار الطبيعة السفلية ولم  
 عذاب حريق النور من نار السموات فرف نارا لا تار وذلك لشوقهم عندل البدن  
 الى نورا السموات في عالم القدس وروايتهم وطوبى لهم غير الحق فصدوا بان ادين جميعا  
 ان الذين امنوا الايمان المبني والحقي وقيلوا الصالحات في مقام استقامتهم  
 الاضلال الالهية القسمة لتكمل الخلق وسط النظام لهم حيات من الجنان الثلاث  
 تجري من تحت الاضلال انما علوه من جنة الافعال والصفات والذات وحكام بخلق  
 والذات النور الكبر السام الذي لا يورث كبر من ان يمشى ربك بالحق للحقيقي ولا تات  
 التديب لا يبق بقية ولا اثر انه هو بيدى اليس وبقية اى بكر بيدى اولا فانا  
 الافعال ثم باقتنا الصفات ثم بالذات وهو المعقود مستقر في وجود الحقين  
 وبقاياهم نور الود في المعجوبين بل يصلح لهم ان يمانية وبعينهم وكرامهم كالاذن من غير  
 راجعة ذل الرتب اى السور على من قلوب احبا ثم من الرقاب المجيد والعلوية النجل  
 بصفات الكمال من الجلال والجلال فقال ليا يبي بظهوره على نفاهم فقامهم فقام  
 باختياره من الافعال وحب من يبيد بجلاله كما لم يكن ويجعل من يبيد بجلاله كما لم يكن



هَذَا أَنَا كَيْدِيَتِ الْجَوْنِ أَمَا لَا تَسْتَكْفِرُونَ مِنْ يَدِي بَدَنِي أَوْ بِلَا تَارِكِي أَمَّا  
 كَقَوْلِي تَصِلُ بِهِمْ بِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَبَلُ طَلْقًا فِي مَقَامٍ كَانَ فِي كَيْدِي بِلَى  
 الْحَقِّ لَوْ قَرَّبْتُمْ مَعَهُمْ وَأَقْدَسْتُمْ وَلَا تَزِمُوا قَوْلِي عَالِمٌ وَمَجَابِيهِمْ بِجِدِّهِمْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُمْ  
 حَضَرُوا وَفِي شَاهِدِهِمْ وَمَا هَذَا وَالْعَالَمُ فَلَا تَكْرَاهُوا هَذَا الْعَالَمُ قَرْنٌ  
 جَامِعٌ كُلِّ الْعَالَمِ بِجِدِّهِمْ لَمُظْهِرٍ وَحَالَتُهُ فِي نَوْحٍ هُوَ الْقَلْبُ الْحَدِيدِي تَحْتَوِي عَلَى الشَّيْءِ  
 وَالْيَقِينِ وَالْقَارِ الشَّيْءِ بِالْخَيْلِ وَالذِّكْرِ وَهَذَا إِذَا عَلِيَ الْيَوْمُ وَالْوَجْهُ عَلَى الْقَبْرِ الْكَبِيرِ  
 فَمَا أَتَى بِالْمَعْرِىَ فَمَعْنَاهَا وَالرُّوحُ لَا تَلْبِثُ فَا نَ الْإِبْدَانِ لِلرُّوحِ كَالْجَرِيحِ الْوَحْدَانِ  
 فَمَا تَخْرُجُ مِنْهَا كَالْحَامِ مِنَ الْبَرِيحِ وَشَاهِدُهُ لَمَّا عَلِيَ وَجَلَّ الْقِسْمُ لِيَسْلُكَنَّ الْبَدَنِيَّ  
 قَدِ احْتَجَبَ الْأَحَدُ وَهَذَا رَأَى أَهْلَكَ الْقَوَى الْقَسَائِرَ الْمَلَانِ تَرَاهُ حُدُودَ الْبَدَنِ إِذَا هُمْ  
 مَكْنَاهُ فَالْقَوَى وَهُمْ عَلَى مَا يَقُولُونَ بِوَقْتِ الْقَوَى الرُّوحَانِيَّةِ مِنَ الْأَحْيَاءِ عَلَيْهِمْ وَجِبَتُهُمْ  
 مِنْ غَضَائِهِمْ الشَّرِيفَةِ وَكَالْأَتَمِّ الْقِسْمِ وَاسْتَبَادَهُمْ فِي هَوَاهُمْ وَسُوءَاتِهِمْ شَرُّهُ بِأَسْتِ  
 نَعُولِهِمْ وَمَا أَكْرَهَهُ الْقَوَى الْحَيَّةِ مِنَ الْكَلَامَاتِ الْمُتَوَكِّلِينَ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ بِالْإِبْدَانِ بِأَهْلِ الْجَرْمِ  
 مِنَ الْآثِمِينَ وَالْجَنَّةِ الْعَالِيَةِ عَلَى الْجَوْنِ بِالْقَلْبِ الْحَدِيدِ النَّمْعِ عَلَى الْيَمِينِ بِالْهَدْيِ بِتَرْجُمَانِهِ  
 مَلَكُ السُّوَابِ وَالْأَتَمِّ الشَّهِيدَ الْمَاهِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَنْ هُوَ لَا الْعَابِينَ بِالْأَسْتِمْ وَكَالْأَتَمِّ  
 لِنَوْحِ الْعَقُولِ وَتَرْمَنَاتِ الْقَوَى ثُمَّ لَمْ يَجْعَلُوا أَوْ يَأْتِهِمْ كَلَسًا بِالْمَلَكَاتِ الْعَالِيَةِ  
 وَالْأَقْيَادِ لَهُمْ فَلَهُمْ مَذَابُ حَقِيمِ الْأَتَمِّ وَالطَّبِيعَةِ وَمَذَابُ حَقِيمِ الشُّوقِ لِلْمَلَكَاتِ الْوَقَاتِ مَعَهُمْ  
 عَمَّا إِنَّ الَّذِينَ أَتَوْا الْإِيمَانَ الْعَالِي مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الْقَضَائِ  
 الْأَخْلَاقِ الْحَقِيدَةِ طَمَحَاتِ مِنْ جَانِ الْأَفْصَالِ وَالصِّغَاتِ وَجَمْعَاتِ الْقَوَى وَالْقَوَى  
 ذَلِكَ الْقَوَى رَأَى الْخَلَاءَ مِنَ النَّارِ وَالرُّسُولِ لِلْقَوَى الْكَبِيرِ بِالنَّبِيِّ الْعَالِيَةِ الْأَحْلَاقِ  
 بِلَيْسَ رَبِّكَ أَيْ هَذَا الْجَوْنِ بِالْأَهْلَاكِ وَالْعَذَابِ الشَّدِيدِ أَنْ هُوَ يَدِيرُهُمْ وَيَهْدِيهِمْ ثُمَّ  
 يَسِيلُهُمْ بِالْعَذَابِ وَهُوَ الْعَقُولُ لِلتَّائِبِينَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ سَبِيحٌ لَهُمْ وَنُورٌ لَهُمْ  
 الْقَوَى وَالرُّوحُ وَالرُّوحُ وَالرُّوحُ بِالْجَنَّةِ لَا تَلْبِثُ فَيَكْرَهُمْ بِأَقَامَتِهِ الْكَلَامَاتِ وَالْقَضَائِ  
 الرُّوحِ السُّوَابِ عَلَى الْقَلْبِ الْحَدِيدِ النُّورِ وَجَمِيعِ الْقَوَى فَضَالُ الْمَابِيدِ الْعَقْلِي بِالْأَفْصَالِ

مَنْ عَظَّمَ الْمَلَائِكَةَ فَصَحَّ مَقَامُ التَّوَكُّلِ بِالْقَضَاءِ وَتَجِدُ الْأَفْصَالَ وَلَهُ أَمِلُ

سورة الطَّارِف

وَالْقَلْبُ وَالطَّارِفُ أَيْ الرُّوحُ الْأَنْفَانِ وَالْقَلْبُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي ظِلَّةِ الْغَيْبِ وَهُوَ النَّفْسُ الَّذِي  
 يُغِيبُ ظِلْمَتَهُ وَيَقْدِرُ بِهَا قِيَمَ نُورِهِ وَجَدِي بِهَا قَالَ وَالْجَنَّةُ هِيَ دُونََ كُلِّ غَيْبٍ  
 لَنَا قَلْبًا نَحْفَظُهُ مِنْ رُغِيبٍ يَحْفَظُهُ وَهُوَ اسْتِغْنَاءُ أَنْ يَدِيَ الْغَيْبِ الْحَكِيمَةِ وَأَنْ أَوْدِيَهَا  
 النَّفْسُ لِلْمَطْلَعِ عَلَى بَابِ الْغَيْبِ الْحَقِيقَةِ فَخَافَهَا الرُّوحُ الْإِنْسَانِيَّةُ أَيْ أَنَّ النَّفْسَ عَلَى رُغِيبٍ  
 الْإِنْسَانِ فِي الشَّيْءِ الْإِنْسَانِيَّةِ لِقَارِهِ وَكَأَنَّ عَلَى أَيْدِيهِ فِي الشَّيْءِ الْأَوَّلِ نُورٌ عَلَى الشَّيْءِ  
 أَيْ يَظْهَرُ وَيُغِيبُ غَيْبَاتِ الْغَضَائِرِ بِالْفَارِقَةِ مِنَ الْإِبْدَانِ وَجَلَّ الْبَاطِنُ ظَاهِرًا فَالْغَيْبُ  
 فِي غَيْبِهِ يَنْتَبِهُ عَلَى قَدَرِ شَيْءٍ لَا يَصِيرُ يَنْتَبِهُ عَلَى الْأَتَمِّ وَالْأَسْتِمْ وَالْأَتَمِّ  
 فِي الشَّيْءِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْأَتَمِّ أَيْ الْبَدَنِ ذَاتِ الشَّيْءِ بِالْإِنْسَانِ مِنَ الرُّوحِ وَقَدْ هُوَ  
 بِرَاقِشٍ وَقَدْ أَشْأَا لِيَدِيهِ أَيْ الْقَلْبُ الْقَوْلُ فَضَّلَ دَارَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ بَيْنَ الْبَدَنِ  
 وَفَاقِي طَرَفَيْهِمَا كَانَ قَرْنًا يَأْتِي وَهُوَ بِالْمَلَكِ بِالْكَلامِ الَّذِي لَيْسَ لَأَسْلَفِ الْعَقْلِ

وَلَا مَعْقُوفِ الْقَلْبِ وَالْأَسْتِمْ

سورة الْأَفْصَالِ

يَسْجُدُ لَكُمْ رَبُّكَ الْأَعْلَى وَالْأَعْلَى هُوَ الَّذِي مَعَ جَمِيعِ الصِّغَاتِ أَيْ نَزَلَ ذَلِكَ بِالْجَنَّةِ هَاسِي  
 الْحَقِّ مَقْلَعُ النَّظَرِ مِنَ الْغَيْبِ لِيُظْهِرَ لَهَا الْكَلَامَاتِ الْخَاصَّةَ بِسُوءِهَا وَهُوَ شَيْءٌ خَاسِرٌ بِهِ  
 فِي مَقَامِ الْفَتَاخَرِ لَا تَسْتَعْدُ وَالْقَامُ الْعَالِيَةَ جَمِيعِ الصِّغَاتِ لَا يَحْتَمِلُ بَكْنَ إِلَّا هَذَا  
 هُوَ الْأَسْمُ الْأَعْلَى أَيْ عِنْدَ الْيَوْمِ كَالْوَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ شَيْءٌ خَاسِرٌ بِهِ هَاسِي خَاسِرٌ لَهَا  
 وَبِالَّذِي خَلَقَ أَسْأَا ظَاهِرًا صَوْنًا أَيْ يَدِي يَسْتَكْفِرُ عَلَى جَبَلِ قَلْبِ نَبِيِّهَا خَاسِرًا  
 الرُّوحِ الْأَتَمِّ السَّعْدِ بِجَمِيعِ الْكَلَامَاتِ وَالَّذِي قَدْ رَفِيقُ الْكَلَامِ التَّوَكُّلِ أَيْ أَرَادَ طَمَحًا  
 وَأَخْرَجَ الْفَضْلَ بِالْأَتَمِّ وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ كَرَّمَ رُوحَهُ أَيْ زَيْنَةُ الْحَقِّ وَالْأَسْتِمْ وَمَا هَذَا







والعلوم العينية المنتفع بها الحاصلات والخلاصات والسفوفات والنجوى  
 يتبين لا يتقوى النفس فلا يفتن من متوجع ولا يفتن داعية النفس وهم المحرم من عمل  
 والبياض منها ويكنى ان يحترق بعض الاشياء على صور طعامهم الشرع الباطل كالنقود  
 لبعضهم والمصلين لبعضهم فمن يمد يده فانه يظهر عليها نضرة القيم من الطافة  
 والنور فيحترقهم لسعها بعد ما في طريق البر والسير والاسباب الضال فيحترق  
 في لعمري بغير شاكرا لا يندم ولا يحترق ولا يحترق ما فعلت كالاويل في خيرة من جان انفسا  
 وحفرة القدس بالية رفعة القدر من علو الكائنات فما قسم قبالا بغيره لان علام الحجة  
 والمعرفة والنجوى والتجديد فيها قنن بها رتبة من عبود صباه عليه الذوق والكشف  
 العبدان والتوحيد قبالا من رتبة من رتبة الاسماء والهيبة التي يلقونها بالانصاف  
 بصفاته رفعت قدرها من مراتب الحجابات وكوب من اوصاف الذوات المحرقة وما احياها  
 التي هي ظرف خور الحجة من سورة لاردها على حالها وتاوي من مقامهم ومقامهم  
 في مراتب الصفات فان اكل منقذ من ابدانها وطواع وانوارها وكونها كالاكالات  
 بها وكونها كالكز ومقاما مواضع اقدم ومقاما فاذ استوفى السالك خلفها بحاج استعداده  
 ويبلغ غايته بغيره حتى يهبط فيها وصارت ملكا كان مقامه من رتبة على تلك الاركة  
 التي هي ذلك الوصف مع الذات مصفوفة من شدة رايته من مقامات تجليات الاحمال  
 التي تحت مقامات الصفات كالتي تحت الرضا مشرقة مبسوطة ختم اقل ينظرون الى  
 الانوار الظاهرة بالحق فيخبرون بها ويعبرون عنها فيقول لا فصل الوصل الى جعل الصفات  
 قد كرسى ان يكون منهم مستند وقد كرسى في رتبة السلم الخلق الى حجاب الحق  
 من ارض واجتنب بئذ الانوار من النور فيعد بئر الله عذاب الاكبر وهي الانوار الكبر والاش  
 اليها ونوره الاملى المدة للجب الخلق في جميع مراتب الوجود وقوله ايضا انت تذكر له  
 انت بكنية يسطر على ايها اليك الا التذكير لا الغلبة والتميز قوله انت كاتمت  
 من احببت ومات عليهم بغيرا واني اليك ايها الله ثم ارق عليها حسنا ثم ايها خاضع اليها  
 لا اله الا الله فاعلموا انهم بالملك الاكبر فان القدر والغلبة لنا الايات

الحمد لله رب العالمين

سورة الجحد

بسم الله الرحمن الرحيم  
 والنجوى اقسم بالله انهم من نور الروح على اوده اليد عند اول شقطة به وكذا العشرة  
 وحال الحواس العشر الظاهرة والباطنة التي يعين عند تعلقها به لكننا اسباب يحصل الكمال  
 الانا والانه والشفع اي الروح والبدن عند اجتماعهما وتمام وجود الانسان الذي يمكن به الروح  
 والوترى الروح المحرقة الا فاق والكلي لا يكسر او غلبة البدن اذا ذهبت وذلت بجرة الروح  
 فيكون الاقسام بالبدن والمنطق او بالحقبة الكبرى وانا رهاى الفجر الذي هو صمد  
 طلوع خد الحق وشباب العج في ليلة النفس وكذا العشر من الحواس الاكيدة والمادة  
 المتصلة من اشغالها عند غل النور الا على والشفع الذي هو الشاهد والشهود قبل غل  
 القاتل حال الشاهد في مقام الصفات والوترى اي الذات لا حده عند القاتل والنام  
 وارفع الامنيتها الليلى والظلمة لا انا تبة اذا ذهبت وذلك بزوال البقية او بالفتنة الضري  
 اي في ابتدا ظهور نور النفس الطاهرة من مراتبها وليا العشرى الحواس المتكدة في الظلمة  
 عند الموت والشفع اي الروح والبدن والوترى الروح الفادى في الشجرة والكلي في الشجر  
 والبدن اذا انشع ظلامه من الروح وذا الملوحت هل في ذلك قسم ليدى في حجب استقام  
 في معنى كذا راي هل ما قبل الجند في الاقسام هذه الاشياء ووجه تعلقها بالشم بها  
 وحكمة اشغالها في جسم واحد وتاسيما فان مفعول اصل الدنيا التوبة بالروح لا فتدى  
 لا ذلك وهو بالشم ليدى في الجوى بين له لاله قوله انكم كيف فعلت ذلك بيا الى قوله  
 ليا الرضا عليه او في معنى التقرب الى الله ليدى له ذلك لولاه الاكباب الصافية المحرقة  
 من شوب الرهم وجواب القسم لسان العقلاء والعبرون بحال العجوبين ومنهم قانا الانسان  
 اذا ما ابتلاه رتبة الانسان في حيان يكون في مقام السكر والعبر بكم الايمان لقوله  
 الايمان نصفان نصف شكر ونصف لا يحسن ان ينسب ما بالانعم والبراءة فليطه  
 ان يشكره بانفعال نفسه فيا يفتنى من اكرام التيمر وطعام السكين وسائر طرية ولا  
 يحترق بغيره والبطر ولا فتنا فيقول ان انفسا كفى لاستحقاقى وكما توعى وتير في



ويجب بحسب المال ومنع السخيفين اذ بالفقر وصيق الرزق يجب عليه ان يعبر ولا ينجح ولا يقول ان الله اهانني فمن كان ذلك اكراما له بان لا يسلمه بالتمتع من النعم يجعل ذلك وسيلة في التوجه الى الحق والسلوك في طريقه لعدم التعلق بالاولى بان كان استدراجا اذ وكذا لا يرضى اي البدن بالموت وكذا كانت متفتحة متجاذبة تلك تلك اي تظهر صورة القهر لمن رزق حجاب البدن بالفارقة الملك متصفا اي ظهرت اي الملكة من الفرس السابرة والارضية المرتبة في رتبهم في تعديبه بعد ما كان يحجب عنهم شواغل البدن ويحيي يومئذ جميعهم اي برزت نار الطبيعة وطغرت للعبد بين يومئذ يندرك الانسان خلافا واعتقاده في الدنيا وصار هتافا في نفسه من نقصان فطرته فان طموحا الباري بصفة القهر واللازمة بصفة التعذيب لا يكون الا لما اعتقد خلافا لظهور عليه ما هو في نفس الامر كالسكر والكبر وان كان فائدة الذكر اي ومنفعة فان الاعتقاد والاسخ بغير نفع هذا الذكر يا ايها النفس الطيبة التي نزلت على السكينة وتوالت بنود البقين فاطمأنت الى الله من الاضطراب يا يحيى الى ربك في مال الرضى اي اذ انتم لك كمال الصفات فلا تنكسر اليه وارجع الى الذات في مال الرضى الذي هو كمال مقام الصفات والرضى عن الله لا يكون الا بعد شهادته منها قال عز وجل نعمتكم ومنعوا عنه فادخلوا في زمرة عبائي في عبيدي وفرحي في عبيدي اي حاله المحض متوفى في خلد الذات وفرحي في عبيدي وفرحي في عبيدي اي حاله

المعنى والنسب وورثه لا وراثة الا لاجساد  
**سورة البقرة**  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 اقسم بالله الذي هو البلد القدسي ان انازل به رسولا افهمه وهو لافق لا يعلم  
 الدائم القدوس وانت حي لم يخلق به الله سبحانه يفعل به طائفا وفكره قديم وقود صفات النفس  
 والعداوت وكذا لا يوتى الله اي روح القدس الذي هو ادب الحقيق للفرس الانسا يتكلموا  
 مسبقا الى ما عطف اليه وابيكم السواوي وتوالت تبوءوا بابيكم السواوي ونفست التي ولها

هو اذ يوحى القدس ونفست انا خلقنا خلقا الانسان في كايده وسنة من نفعه  
 وهذه امور من باطن وضاد قلب فلما حجاب اذ الكبد الذي هو صفة القوة الطبيعية  
 وضاده حجاب القلب وضاده من هذه القوة فاشيعر فلما الكبد الذي هو لفظ  
 حجاب القلب من الجبل تحت لفظ حجاب به مرض قلبه لا حجاب به الطبيعية ان  
 نقد عليه احد يقول اهدك ما لا لبدا كثيرا في الكاظم لا فخر او الباهات  
 كقول العرب خربت عليه لبا اذا انفق عليه تفضل على الناس بالشدة والاشرف و  
 يحسبه فضيلة لا حجاب به من الفضيلة وهو له هذا قال يحيى ان لم يسمع احد اي يجب  
 ان لم يطع الله على طاعة ونسبته عن يقول في السيرة والربا والمباهات لا على ما ينبغي  
 في امر الله وهذه رذيلة مازلة فكيف تكون فضيلة المخلص له فيبين المنيح  
 عليه بالآلات البدنية التي يمكن بها ان تشار الكمال ليعبر به وبشعاع الاسلام  
 ويكمل فيه وهداية الطريق الى الشرف فلا تخفى حقيقة النفس وهو لها الحاجة للقلب  
 بالرباضة والمجاهدة واي عفة كونه ولا يدري كنهه متفانك رقيقة اي العفة التي  
 يجب اقتضاها على من رتبة القلب لا سيرة فيه هو النفس فكيف اسارها بالخيال  
 عن السور الطبيعية بالكلية فان لم يكن الفاك بالكلية بالرباضة واما العفوى وضر  
 النفس فكيف الفضائل والتمس سلوة طهر بها والكسابة بها حصيل الفطير طباة وهو  
 معق قوله او اعطاهم في يومئذى سعة الى قوله وتواصوا بالرحمة فان الاعطاهم خصوصا  
 وقت شد الحاجة للسحق الذي هو وضع في موضع من باب فضيلة العفة بالفضل  
 انما هو الايمان من فضيلة الحكمة وشرها فاولها واجلها وهو الايمان العلي اليقيني والسير  
 على الشهادين اعظم نوع الشهادة وقره من الايمان لا امتناع حصول فضيلة الشهادة بغير  
 البقين والرحمة الى التوكل والنعاط من افضل انواع العدالة فانظر كيف مدد الناس  
 الفضائل لا يبع التي يحصل بها كمال النفس بالنعفة التي هي اول الفضائل وعبر منها بعظم  
 انما هو لنفسه ضالها الذي هو السجادة ثم اورد الايمان الذي هو الاصل والساس واما  
 بلقطة لم بعد من رتبة من الاول في الاوتفاع والعلو ومنه من الحكمة بل يكون من سائر رتبها



٢٢٩  
وانزلها ثم رتب عليه الصبر كما استعمله بعض الباقين وادخل العبد الذي هو غايته واستغنى  
بذكر المرحلة التي هي صفة الروح في سائر انوعها كما استغنى بذكر الصبر في سائر انواع  
الصبر فاعتدوا تلك اصحاب الميمنة في الموضوعات هذه الفضائل هم السعداء اصحاب  
اليمين وسكان عالم القدس والذين كفروا بالانبياء في حجبوا عن هذه الصفات التي هي  
آيات الله الحقيقية التي يعرف بها ذاته ثم اصحاب السوء وسكان عالم الرعب عليهم ليستو  
نار الطبيعة الا انهم يظنونهم عليهم البوابا محبوبين فيها ممنوعين عن الروح والارادة لا بد

### سورة النفس

يا أَيُّهَا النَّفْسُ أَنتِ بِشَرِّ الرُّوحِ وَصِفَاتُهَا الْمُسْتَشْرَعَةُ الدُّنْيَا طَلْعُهَا عَلَى النَّفْسِ وَالْقُرَى فِيهَا  
الْقَلْبُ فَإِنَّ الرُّوحَ فِي التَّوْبَةِ وَفِيهَا لَهَا عَوْنُهَا وَاسْتِغْنَاءُ تَوْبَتِهَا وَلَمْ يَتَّبِعِ النَّفْسَ فَخَفِيَ  
بَطْنُهَا وَأَمَّا التَّوْبَةُ وَصِفَاتُهَا وَسَيِّئَاتُهَا وَرُوحُهَا وَفِيهَا سَلْطَانُهَا وَاسْتِغْنَاءُهَا وَفِيهَا  
فِي غَايَةِ الظُّهُورِ كَالْتِمَازِ مِنْهُ لَاحِقُهَا فِي تَحْلِيلِ النَّفْسِ وَالْكَفَالَةِ إِذَا نَشِئَتْ إِلَى لَيْلٍ ظَلَمَ  
النَّفْسُ لِنُفْسِ الرُّوحِ فَإِنْ وَجَدَ الْقَلْبَ الَّذِي هُوَ جِلُّ الْعَرْشِ وَجَدَ الرُّوحَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاتِّزَاعٍ  
فَدَا الرُّوحَ وَظَلَمَ النَّفْسَ كَمَا تَرَى وَجَدَ كَيْفَ مَعْنَاهُ وَلَمْ يَلْجِئْهَا وَلَمْ يَلْجِئْهَا النَّفْسُ لَمْ يَسْتَبِ  
الْمَعْنَى فِي الْقَلْبِ فَلَمْ يَضْطَرَّ أَنْ يَجْعَلَ الرُّوحَ لَهَا صِفَاتُهَا وَفِيهَا وَكَانَتْ لِلنَّفْسِ  
وَأَهْلِهِ تَحْتَلِفُ سَحَابَاتُهَا بِحَسَبِ اخْتِلَافِ مَرَاتِبِهَا وَأَنْشَاءِ أَوَى الرُّوحِ الْحَيَوَانِيَّةِ النَّفْسِ سَاءَ  
هَذَا الوجود والقادر الذي بناها ولا كثر من أي البدن والى التي التي طمعتا ونفسي  
النفوس الحيوانية المنطبعة في الروح الحيوانية المساءة باصطلاح أهل التبع والتصوف النفس  
مطلقة أو المجلية أو النفس الناطقة والحكيم الذي هو أهاها على من هو الربوبية السافرة  
لا في ظلمة الجسم وكما افتتوا ولا في ضوء الروح ولطافتها كافي لا شرفيتها ولا غيبتها على الروح  
وعدل في راجعها ونفسيها على الثاني وأمدتها القول الكمال وصطلحها بين العالمين على الثاني  
فألمستها فجودها ونفسيها أي فهمها أيهاها وأشرها بها باللقاء الكلي والتأكل من  
سرفتها حسن النفوس وفيه الخير بالعقل السوي لا في ظلمة الظلمة الكمال وليغ

العقولة الأولى من ذكائها وظفرها وقد غاب عن ذكائها وأحقها في زوايا بدن من نور الحق  
ودرحته وجلب القسم بعد وفاء ليسكن في المحجورين الكذبون المبني بطلانها ثم كاهلك  
من ذلك كدحهم بنيتهم بطلانها ثم لعدم قبوله لك لا طعام وبقيتهم على العجز واهتمام  
العقل واستبداء ظلمة النفس وقد مرنا وبلى الناقرة وسبقها

### سورة القلب

أَيُّهَا الْقَلْبُ ظِلُّةُ النَّفْسِ إِذَا قَسَمَ نُورُ الرُّوحِ وَجَدَ نُورَ الرُّوحِ إِذَا تَحَلَّى وَظَهَرَ مِنْهَا مَا هُوَ  
الْقَلْبُ الَّذِي هُوَ رُوحُ الرُّوحِ فَإِنَّ الْقَلْبَ يُظْهِرُ بِجَمَاعِهِ هَذِهِ لَمْ يَجْعَلِ الرُّوحَ سِوَى الْغُزَاءِ  
يُنْقِى بِهِ الْمَارِثَ وَالْمَعَارِثَ وَجَعَلَ الْقَلْبَ سِوَى الْقَلْبِ بِحَسَبِ الْغُزَاءِ وَجَعَلَ الْقَلْبَ سِوَى الْقَلْبِ  
الْعَظِيمُ الْقَدِيرُ الْحَكِيمُ الْبَاهِ الْمَكِيدُ الَّذِي خَلَقَ الذِّكْرَ الَّذِي هُوَ الرُّوحُ وَالْأُنْثَى النَّفْسُ وَالنَّفْسُ  
الْقَلْبُ أَيُّهَا الْقَلْبُ أَيُّهَا الْقَلْبُ أَيُّهَا الْقَلْبُ أَيُّهَا الْقَلْبُ أَيُّهَا الْقَلْبُ أَيُّهَا الْقَلْبُ أَيُّهَا الْقَلْبُ  
النُّورِيَّةُ وَجَعَلَ بِكُمْ الْعِبَادَ الْغُزَاءَ الْأَمَّا الْقَلْبُ الشَّرِيفُ الْظَلَمَةُ وَقَصَبُ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
مَنْ أَطْعَمَ وَأَقْنَى أَرَأَيْتَ الْفَرْقَ وَالْفَرْقَ قَدْ بَدَأَ بِالسُّوءِ وَأَقْنَى عَنْ عَيْتِهِ  
النَّفْسُ فَجَرَّهَا مِنَ اللَّيْلِ إِلَى النَّفْسِ وَالْأَلْفَاظُ نَحْوُ مَصْدَقِ الْقَلْبِ الْحَسَنِ الَّتِي هِيَ مَرْبُوعُهَا  
بِالْإِيمَانِ الْعَلِيِّ إِذْ لَمْ يَشَقَّ بِوُجُودِهَا وَكُلُّهَا لَمْ يَكُنْ الْقَلْبُ فَتَسْتَبِيرُ أَيُّهَا الْقَلْبُ  
لِلطَّرِيقَةِ السَّيْرِ الَّتِي هِيَ أَسْوَأُ وَأَهْلُ لَفْظِهَا لَا يَفْقَهُونَ بِقِيَمَتِهَا مَا تَنْجَلُ وَاسْتَفْهِ  
أَوْجَعَتِ الْمَالِ وَجَعَلَ وَمَنْعَهُ وَاسْتَفْهِ بِهِيَ كَسْبُ الْقَلْبِ لَهَا تَحْتَابُ بِهِيَ عَنْ الْقَلْبِ وَكَدَّ الْقَلْبِ  
بِوُجُودِهَا نَبْذَالُهَا وَالْقَلْبُ لَا تَسْتَفْهِ بِهِيَ بِالْحَقِّ الدِّينِ وَتَحْتَابُ بِهِيَ عَنْ الْقَلْبِ وَكَدَّ الْقَلْبِ  
فَتَسْتَبِيرُ الْقَلْبُ فِي تَسْتَبِيرِهَا بِالْطَّرِيقَةِ الْعَصْرِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْأَخْطَاطُ مِنْ دُخَانِ الْعَقْلِ  
إِلَى قَرَارِ الطَّبِيعَةِ وَوَدَّ أَنْ يَسْقُطَ قَلْبُهَا مَاءً مَاءً مَاءً مَاءً مَاءً مَاءً مَاءً مَاءً مَاءً مَاءً مَاءً  
شَبُوهَاتُهَا بِالْحَرَمِ وَأَمَّا الْقَلْبُ عَيْنُهَا لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي فِي تَحْقِيقِهَا وَأَقْنَى عَنْ عَيْتِهِ  
إِذْ وَفَّقَ وَفَرَّقَ وَجَعَلَ وَمَنْعَهُهَا وَتَبَرَّعَتْهَا لَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ  
العقل والحس والجمع بين الألفاظ العقلية والسمية والتكبير على الاستدلال والاستنباط







الآن لك صدرك متى انك انشاء السج ولبقيد ثوبه امسحنا لك صدره وذلك  
 لان الواحد في مقام الفناء محجوب بالحق من الخلق لقائه وصيق الفاني عن كل شيء اذ  
 العدم لا يقبل الوجود كما كان قبل الفناء محجوب بالخلق من الحق العتيق الوجودي وامتاع  
 قبول وجود الخلق المذلل الا لظن فاذا ودل الخلق بالوجود المقاد الموهوب ورجع الى  
 التفصيل ومع صدر الحق والخلق لكونه وجودا حقيقيا وذلك ان شراح الصدر اى  
 شرحنا ونوردنا للدعوة والقيام بخلاف الانباء والورد الذي جعل ظهره على القيص  
 وهو صون الكسرى بكره يقبله هو وزن الشوق والقيام بايماننا لانا في مقام  
 الشهود علم جود الخلق وجود فضلنا عن الفضل ولديفرق بين فضل وفضل بشوة  
 لافضاله شيئا فكيف ثبت خيرا وشرا وبما مروي وهو لا يرى الا الحق وحده فاذا رآه  
 لمقام الشوق عن مقام الولاية وجب بحجاب القلب ثقل ذلك عليه وكذا ان يقم  
 ظهره لاحتجابه من الشهود والذائق من حجب التكليم في مقام البقاء حتى لم يحجب بالكرة  
 عن الوحدة وشاهد الجمع عن التفصيل ولم يغيب عن شهوده بالذمعة وذلك  
 هو شرح الصدر وهو بغير وضع الورد المذكور ودفع الذكر لان الفاني في الجمع لا يكون  
 شيئا منفلا عما ان يكون مذكورا ولو توقعه من الجمع لما هو محمد رسول الله بعد مولانا  
 لا الا لانه ولما تم الاسلام لمحتبه بما فاقه من تفسير اى الاحتجاب الاول بالخلق من  
 الحق ليس اى بغير هو شرح الصدر والوجود المضاف في مقام الشوق فاذا فرغت من  
 الشوق الى الله وفاته وعن افتقار فاقب في مقام الاستفا ثم انشرب بالسر جدي في  
 وعق الخلق فاقب اليه لا ان يغيب الا ان تزد من ثوابه ورض اهل لكونه بوق  
 وهذا يتك به اليه والاماكات فاني ابر مستغنيا اليه بربل لسا عنه فاني بالقرن الله

سورة التين

بسم الله الرحمن الرحيم

والتي اى العاني الكلبة المنزعة من الخزيات التي هي مدرجات القلب سبها بالعين  
 لكونها مبريا ويزعقولة من فطرطها بخزياتنا ماطا بغير النفس لذنبه كالتي لا تترك

لا توى له بل هو بل كل من كل جباب كالحزبات التي في من الكليات من البدن  
 فيه غذائية وتفكره الزيتون اى العاني الخزيات التي هي مدرجات النفس سبها بالزيتون  
 لكونها ما دية معدة للنفس لادراك الكليات كالزيتون الذي له نوى وجود اربع الايات  
 العذات سببه وكونه شين اى الدماغ الذي هو معدن الحس والتخيل يرتفع من  
 ارض البدن كالجبل وهذا البكرة الا بى اى القلب لما قطعا فيه من العاني الكلبة  
 الماسون قتاده وفنائه الخجوة على الخلافة لا شغافى من لانا نزول من اقسام با  
 يحصل بركا لالامان ووجوده من العاني الكلبة والخزيات والقلب النفس اى  
 بالمدر كين ومدر كينهما انظمة الاظهار والظواهر الشرف وتكر يا اى الشرف والاشرف  
 في آتقن نفق نرى تعدل في جميع الظلمة والنور غير والجمع بين الامتداد والافتقار  
 بينهما وجعله واسطة بين العاني كجاسا لهما وستون بقلته وفلقه ومخمين صوته  
 وسعاه في اعدل من ارجاع وكل نوع وفضل مخلوق ثم قد رانا لاحتجابه بالظلمة عن الورد  
 الرفوف مع رذائل الاخلاق والاعراض عن الفضائل اسفيل من سفلى خلقا ورتبة من  
 اهل الدر كاتنا فيج من قبل صوره وتكر يا واشوه خلقا ومكلا معنظر اهل محاب  
 النار في جحيم الطبيعة لا الذين استوا بقلب نود القلب على ظلمة النفس والكل  
 على الخزيات وكسو الفضائل والخزيات اى حصلوا الكمال السلي والعمل فانهم في جحيم عالى  
 من عالم القدس لم اخرج جئات واثاب القلوب والنفس غير مستويا لانها  
 مدد من عالم القدس وبرائة من الكون والفساد وابدت وجوده فاحصيت كاذبا به  
 بسبب الحرام آتيا الانسان بان يكذب به فتكون كاذبا بعد وقوفك على هذا الخلق  
 العجيب الجامع لمرات الوجود لمرات الوجود اسفلها واعلاها الحاضر كالات الكونين  
 اشرفها واسفلها النفس كقربا حكيم الحكا كين فيحكم عليه بالرفق فاقم رتبة  
 من المراتب شاعرا عملاها فيثيرة واسفلها فيعاقبه

سورة العلق

بسم الله الرحمن الرحيم



تؤمن باسم ربك قلت فاول رتبة رده من الجمع الى التفصيل ولهذا قيل هو الموصوف  
 من القرآن ومن الباء في باسم للاستعانة كما في قوله كتب بالعلم لا بد من الجمع الى المطلق  
 الحق كان موجودا بالوجود الحقيقي بعد الفناء عن وجوده موصوفا بصفاة فكان  
 اسما من اسمائه لان الاسم هو الذات مع الصفة اى افرع بالوجود الربانى الذى هو الله  
 الاعظم فهو لامر باقتداء الجميع والاسود باعتبار التفصيل ولهذا وصف الرب بالذى  
 خلق اى احدث بصورة الخلق بمعنى ظهرت بصورتك فقم بوجه صورة الخلق وادرج من  
 الحقيقة الى الخلقية وكن خلقا بالحق ولما رده الى الخلقية في صورة الحقيقة انما نرى  
 بالاحتجاب بما يمكن الرى والتميز والنوع من الخلق فبهمى بالانسان فقال خلق  
 الانسان من علق اخره وتلك الاكرم اى البالىع الى النبا اى فى الكرم الذى لا يمكن ان  
 غاية كرمه بوجهه بذاته وصفاته تعالى وهى السيادة وصفاته فهو اكرم من ان يدعات  
 فانما فى من الجمع فلا يميز وجوده بصفات سبأ لوانما فى حال الفناء لم يظهر له صفة  
 فضل عن الكرم ومن فضله اكرهه ان الذى اترك باشرت صفاته الذى هو العلم وما اخرج  
 هلك شيئا من كماله فلهذا وصف الاكرم الذى علم بالعلم اى العلم الاكمل الذى هو ربح  
 الاول الاعظم اى علم سببه واسطته ثم لما كان فى احوال البقاء ولم يصل الى التمكن  
 اذ كان لكنه يحفظ من النورين بظهوره نائبة وانما الصفات فقال علم الانسان  
 ما لم يعلم اى لم يكن له علم فعلم بعلمه وهى له صفة ما لم يعلم اى ذاته موصوفة  
 بصفة الكمال ليطغى بظهوره لانا نرى ولهذا رده عن مقام الطغيان بقوله كلاً ان  
 الانسان ليطغى ان رآه استغنى اى بسبب روية نفسه مستغنياً بكمال ان الانسان  
 الرقى بالقضاء الذات فلا ذات لك ولا صفة فاربع ٣ ضا قريبا بوجهه وقال لت  
 بقارى اى ما انا بقارى انما القادى است اذ است الهى ففى اى المحجوب الجاهل استغنى  
 بحاله وما له وقوم من الحق الذى يتجلى اى عبيد من خلق المحصور والعبادة فى مقام  
 الاستقامة بطغيانها ان كان على كماله اى كماله بالقوى فى شركه ودعوى الى الشريك فطارد  
 تعدى كارهه وان كذب الحق الكفر ولعن من الذى استقيم لعباده وطنية كما هو فى

نفس الاكرم لم يعلم بان الله يرى فى المالحين فيجازى به كلاً ودع من الهى عن الصلوة وابتدأ  
 القسم الثانى من الشرطية بنفى القسم الاول بالوعيد عليه ان لم يبتعد عنه وسببه الكثرة  
 والنظا البلى على المبلغ وجهه كذا وبان احتجابه بقبولها كماله الى قوتهم ففقدت عن غير الحق  
 وسخطه بتبليط الكبريت السماوى وبه لا رضىه الفعالة فى عالم الطبيعة عليه لى لا يمكن  
 لاحد مقاربتها كلاً لا تطعمه اى لا توافقه ودم على انت عليه من خطا لفسر لادته  
 التوحيد واستخذ سجد الفناء وصلوة الحضور وتقترب اليه بالفناء والافعال ثم  
 فى الصفات ثم الذات اى دم على الذات فثبات التام وقام الاستقامة والدعوى  
 يكون فى حال البقاء به فباغتك ولا يظهر فيك نل من لوجود بقتبه من الكثر  
 ولهذا قرء فى هذه السجدة امره بغيرك من عقابك اى بفعلك من فعلك و  
 امره برضاك من سخطك اى بصفته لك من صفته لك وامره بانك منك اى بذاتك  
 من ذاتك وهو معنى اخر اى بالسجود والى الهدى اى بكونه العبد الى بنية اى سجد

سورة القدر  
 بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه فى ليلة القدر هى البتة المحمدية حال الحجاب مقام القلب بعد الشهود الذى  
 لان الانزال لا يمكن الا فى هذه البتة فى هذه الحال القدر هو خطرهم وشرفهم ولا يظهر قدره  
 ولا يرضى الا فيها ثم عليها بقوله وما اوتيتك من القدر اى اى عرفت كنه قدرها  
 مشرفها من القدر قد مر من اليوم بعين بعين الحوادث كقوله فذكرهم بايام الله  
 فكل ما كان يومه واملته واذا نبي عليه هذه الاستمارة كان كل نوع شرف الاستمارة والابل والابل  
 استمال النوع على الاستحسان وكل جنس شرفه لا شتما لاهل الشرف شتما لاهل الجاهل والاطمع  
 فالآل هو المدد التام الذى لا كثره فرفه لا بالانكار ولا بالامانة فربكى بها من كل ارض  
 الشخص وحده من كل الانواع ثم بين وعبره بتبليط وسبب من تيقن ان الله لا يملكه  
 الروح جبايا دين ربه اى القوى الروحية والنفسانية بل الكوثر السماوية و  
 الارضية والروح من كل شئ من جنه كل امر هو معرفه جميع الاشياء وهو دنا ودنا



سورة البقرة

2

سورة النمل

فإنما الإنسان من البدن عند تنوع الروح الإنسان ما اضطر بالروح الجبراني والقوي  
فإنما الذي استوجب في تلك الحالة التوبة بغيرها وانقاص بنيتها وأوجب لأدنى  
انقاصها أو ضاعها التي بها أدت عند من القوي والأدب وحياتهما إلى الانقاص  
الاسترخاء القلب جمع ثقل وهو ضاع البيت وقال الإنسان نالها أو الهازلت  
اضطرب ما عليها ما دأبها الاضطراب فخرج ام نلتها الاضطراب فخرج شأها واضطرب



ما لها بان ذلك انما هو ادراجها بالاضطراب والقلب لظهور الانفعال عند ذوق الروح و  
تحقق الموت بوقوعه بعد ذلك من سر قديم ومخارج ابدانهم الى مرتبة منهم وهو طرقتهم  
وغيرهم كشأنهم مفرقين سدا وانشاء لغيرها انما لهم اي غيرنا بان ثبت في حجاب  
نفوسهم من حجب ودها وحياتنا فنعمل من السعداء شيئا في ذرة غيرنا ومن نعمل  
من الاشياء شترين والمخلص لسوء من في غيرنا في الوضوح قوله اننا لان نعمل  
الاشياء بحجة بالكر والاحتياج مشرودا عند مسطورة بالانبات والتبر وعلية الخبرات ولا

سورة القاريات  
بسم الله الرحمن الرحيم

قلنا وياتي في النفوس المجددة الساتر في سبيل الله الذي قد انشأ بها ربايتها  
وجدها في سعيها كالحيل للمادة تنبسط السعداء من رجا الشوق في الويات قدما في  
نادوا لعلهم الساج والاشغال بنو العقل الفصاال يقدح ذنا والنظر من كيب العلوم  
بالفكر في القليل من شيئا التي يقين باليقين بما في ظهورها وخارجها من اللابات  
وما في بطنها واذا علمت من حيات النفوس وانا في الافعال بمسول الشهور والذات  
وسا من الزهر والحبال بنو العقل الالهي واثم الطوالع ومبادئ الوصول تركا ومجرى  
قانون به بنو العقل الفعلي وجميع بر القبة الكبرى تقع من البدن بانها كالمطبعة  
تخضع بالرياضة وضع الخطوط في التوجه الى الخلق والافعال المير بالمشق وانما ما  
القوى في مشايير العقل روح من جانب البدن واستعاطا من بطنه لا من اذنا كما يقال انما  
عن الدنيا راي فناء وهكذا جعله كالباب في الثلاثي توسطن بر ابي بن السامع ونحو  
جمع من الذات فاستغفر في غيرنا لظن كذا فتنة من البدن في يصير كالتقع والظلال  
فوسطن في تلك التقع جميع الذات فان الوصول انما يكون بالادان كعلاج فان كان بالبدن  
العامات اي العامات الساترات المجرى بنو العقل النيكات للادان بالرياضة  
فالامارات ان الانسان لو لم يكن فيهم لكانت لغيره الامرين البهتة والاشياء  
عند ان الانسان لكفول له لا احتيا به من غير عند وقوفه معها ومن استعاطا لها فباي

ليحصل اليه وانه قل ذلك الشبهة لعله باحتجاب وشها وحقه ونور فطرته لا  
يقوم بمحسوس نعم الله ويقو يقصر في حجب الله بكفرانه وانه ليس بالحق في الدنيا اي وانه  
لحباله في قوت اي لاجل حباله لا يحيل فلذلك يحجب به غار راس في حصيله وحفظه  
وجعه ومعه شعولا من الحق مع ضامن جناسه وانما الحجب المير الوصول الى الحق بتقبض  
في حجب بسيط اقل من العلم بعد هذا الاحتجاب وبما القدر العقل لا يعلم بنور فطرته وقر  
عقله ان وتتم به بنو العقل في عالم باسردهم وضارهم واما لهم وظواهرهم فيجاذبهم  
حسبا ان يمشي اي ثبت ما في قلوب ابدانهم من النفوس والادواح وحصل اي اظهر ما في  
قلوبهم من حيات اهلهم ومفاتيحهم واسرارهم وبناتهم الكونية فيها

سورة القاريات  
بسم الله الرحمن الرحيم

انما رتبة الذبابة التي تترج الناس وحلهم وعيا القيمة الكبرى والصغرى فان كانت  
الكبرى فضاها الحاد التي يقين العرق من قبل الذن الا حد به ذفا البشر به بالكلية  
حالة لا يعرف كنهها ولا يقدر قدرها تقرهم كبر كنهها الناس كما لقرش اي يكونون  
في ذلك الشهوة والذلة وتفرق الرحمة كالقرش المنشر وحقر ما لا لا تقدر ولا تقع  
هم وعين الواحد كقولهم ان كحل ايان الرمة فيكون الناس عند الامام او كالقرش  
المبشور اذا حشرت وانبت بالانار لنقل اليهم بعين السماء وتكونوا الجبال الى الكون  
ومر بها الوجود في اختلاف اصنافها وانما لها كالعين المنقوش العبر ودها صا  
منبشا وانما لها وتلاشيها بالفضل وانما كان المراد بالناس للقرش من اهل القبة الكبرى  
فعنه كالقرش الشوك الخريف بنو العقل التلاش ولا من يكون الجبال اي ذواتهم  
مفاتيح مع اختلاف من انما والاشياء كالعين المنقوش والتلاشي لان قوله فن  
نقلت من رتبة ومن تحت تارة رتبة لا يسا عد الاشياء التفصيل هناك وعلما من نزل  
الحق بخلاف من ان الخلق اذ صعود الوردونات ما دتها ما في صلا العقل وهو طبا  
اختلافها اهل الخلق لان رتبة الوردونات والوردونات الثقيلة هي القليلة في القبة من



التي طاهره وودن عنده هي الباقيات الصالحات ولا تغفل ارجع من البقاء الابدى والحقيقة  
 التي لا وزن لها ولا قدر ولا اعتبار عند الله هي الغائيات الفاسدات من اللذات  
 الحسية والشهوات ولا اخف من الغناء العرفي فمن تغفلت سواي ينثرها ثياب من  
العلوم الحقيقية والفضائل النفسية والكالات العقلية والرومانية فمن يغفل في هبة  
ذات رضى اي من حقيقته في جنات الصفات يعرف جنات الافعال ومن غفلت  
سواي ينثرها ثياب من لا حال السينة والردايل النفسية فمن يغفلها ينثرها ثياب من  
قرب من هجم الطبيعة الجسائية النفاذ وي فيها اهلها وما اوردك حقيقته وكهنة  
 حالها ما نالها رية حاسية بالعتة الى غاية الاحراق او يكون مصرا سواي ان  
 هالك وما اوردك ما لا غاية التي شلت بها نارها سواي فمن يغفلها  
 الحالة التي يعرفها الناس بشدة وما هو الموت يوم يكون الناس يعرفهم عن الابدان  
 وانجائهم من مرادها وقصدهم المصنوع ما لا نور ولا نهم وخشوعهم وتفرق مقاصدهم  
 وعصرهم بحسب تفرق مقاصدهم وهي اتم كما لفرق الشوق وتكون بها الامعاء فمن  
الانما لها ما لا نور ولا نهم سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها

**سورة التكاثر**

الحكم التكاثر اي تغفلكم اللذات الحسية والحياتية الغائية من نعيم الحق الدنيا التي  
 اجمعتم بها وحيتكم كالكم فيها وانصبتهم طيبا انكم من نور الاستعداد وصفاء الفطرة والعقل  
 والعقلات فيها من اللذات العقلية والكالات المعنوية الباقية من نعيم الآخرة و  
 كيم المعافاة والبهايات سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 الاعداد وكل ما هي سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 العقائد الباطنية سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 عمر فيها وما تنبت طول عمر كمد على ما هو سبب نجاةكم سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 وما تنبت سواي سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها

لا تغفل عن اسباب الاكوار التي يمكن بها الاستكمال بالموت وفاته راقية لا تغفل سواي  
 والوجبات السريعة الزوال سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 آثارها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 اللذات الحقيقية من العلوم البقية والادراكات الشورية السلبية سواي فمن يغفلها  
 والحياتية الغائية سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 فيها والذهول عنها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 نار هجم الطبيعة سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 لتسكن سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 وتغفل سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 الجحيم سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 لفظا سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 ووصلهم الى مرتبة راتيم نار هجم الطبيعة سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 في اللذات والشهوات الروحية والحياتية والكالات الحسية سواي فمن يغفلها  
 فيها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 ذوقه سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 وقبحه سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 من الامور القدسية والصفات الاطرية سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 هذه اللذات سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 اي شئ سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 العلم سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 سنيته سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 اي ثم سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها  
 ليس سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها سواي فمن يغفلها



اقسم بالصرى بامتداد بقاء الزمان وما فيه ويجد مع مبدعه وعلته التي هو الله  
 لان الناس يفتقون نيران لا سود ولا حر واليه يرجعون فيكونون فيه كقلمهم وما  
 في ذلك الا الله والوثن بالحقيقة هو الله تعالى كما قال لا تشبوا الله فان الله هو الله  
 تعالى لا يظلم شيئا بصفاة وفضاله في ظنهم على ان المحجوب به في خير وهو انشا  
 الحسنة براس ما الذي هو من العطر والهداية الاصلية من الاستعداد لانها  
 الحق الدنيا والذات الثانية والاحتجاب بابا بالذهر بما منعه الباطن في الغائي  
 الا الذين اصطلوا بالله الايمان العلي اليقيني وهو ان لا تشوب الا الله وبره وان  
 حجاب الذهر وقيلوا العاقلات الباقيات من النفايل والخرات اى كثر ما دجوا  
 بزيادة النور الكمال على النور الاستعدادى الذي هو راس ما لم يتوكلوا بالحق اى ان  
 الذم الباقى على حاله من التوحيد والعدل الى التوحيد الذات والوصف والعدل  
 الحق الثابت بحسب قوله تعالى بالبرهان على كل ما سواه بالتكليف والاستقامة  
 فان الوصول الى الحق سدى وما البقاء عليه الصبر به بالاستقامة في العبودية فافهم  
 من الكبريت اخبر والفر الكبريت والنهي ان يفر الانسان في خير الا كما طاب في العلم  
 فالعمل الكليل بما وجب ان يتردد الصبر من الصدر من عصر بعصر اى بعصر بعصر  
 بالبلادة والمجاهدة والرياضة حتى يصفوا قلوبهم من الانسان الباقى مع الفعل والحق المحجوب  
 البشرية في خير الا الذين يصفون العلم والعمل وتوكلوا بالحق الثابت الذي هو الله تعالى  
 البقى للانسان الصفاة الباقية بعد ذهاب العقل وتوكلوا بالصبر على العسر واليسر  
 بالبلادة والرياضة ولهذا قال صلى الله عليه وآله وسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 الاوليا وهم افضل قال امثل وقال بالبلادة بسوط من سيط الله بسوق بعباده اليه

**سورة الفاتحة**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 والذى تلى مرة اى للذى تنور بالزيتين وهما الجبل وخرى بها فان هذه الصيغة المعتادة  
 ما تقرأ اى انكر من اعز من الناس والذى الطعن فيه من دليتان من كتمان من الجبل والخب

ما من الحق الطاهر  
 والعقل الذى لا يفسد  
 والى الله تعالى  
 والى الله تعالى  
 والى الله تعالى  
 والى الله تعالى  
 والى الله تعالى  
 والى الله تعالى  
 والى الله تعالى  
 والى الله تعالى  
 والى الله تعالى

والا كذا انما يتبين ان الايمان وطلب الترفع على الناس وصاحبها يريد ان يتفعل من الناس  
 ولا يجد في نفسه فضيلة من فاع بها انقرب اليك الى الله اليهم ليعلم فضلهم ولا يستران  
 عين الرذيلة وان عدم الرذيلة ليس بفضيلة فتوجد مع من نفسه وشيطانه يوصف من  
 بره على القوم الطيبة والفضيلة بدل منه الرصف بفضيلة القوم الشريفة فيقول الله  
 جميع ما لا وعده وفي هذه اشارة ايضا الى الجبل لان الذى جعل المال هذه النوايب  
 لا يعلم ان فقر ذلك المال هو الذى يحجب النوايب لا فقرا فقرا الله فبقية الغايات  
 فكيف يدفعها كذا في قوله سبحانه ان ما له اخلد اى لا يستران الغايات اخلد لها  
 هي العلوم والفقائل النفسية الباقية لا العرض والذخائر الحسية الباقية ولكنه  
 يجد مع بطول الازل من مديتيطان الوهم من يقيننا لاجل والحاصل ان الجبل الذى هو  
 بفضيلة القوم الملكية اصل جميع الرذائل مستلزم لها فاجرم من يتجنى صاحبها الغشور فيها  
 العدا لا يلبى التولى على القلب الجبل المحجور فلا ربح من حساب وقوم المتع لينة  
 اى لا يفتقون من مرتبة نظر ترى رتبة الطبيعة الخالصة وهو المحطنة التى عادت كسرا وق  
 في رتبة استيلاء فرىها عليه هو النار والوجانية لانا في رتبة الجبل العلة الاولى لا  
 يوصف كنهه السلبية عليه لنا فذة في اشرف وجهه وباطنه وعلمه الذى هو القوة  
 المتصل بالروح اينا عليه ثم موصدة اى مغلقة متعلقة بالابواب لاجتباب القلب في محله المسمى  
 الحسية واستحكام الهيئات الظاهرة والباطنة الحسية لا يتوكل الصور البهيمية والسبقية  
 الشيطانية فيه وانتاع غلظه منها العالم القدس في محله مذكورة من محيط تلك القمرة  
 المركبة وهي الطبايع المضرة التى صادر من بطنها بالستلوق وسلاسل السبل والخب

**سورة الفاتحة**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الذى كيف تفعل ذلك يا فتى الفيل فضا اصحاب الفيل شهوة وادفعهم  
 من بين يديهم رسول الله وهو احدى آيات قدره الله تعالى وانشى خطبه من الغنى



عليه مبتلهم من الهام والطيور والوحوش اقرب من الهام الانسان لكون نفوسهم ساقطة  
 وتأثر بالاجار مجاميعها ودعا الله تعالى فيها ليس يستفكر من اطلع على عالم القدر وكشف  
 له حجاب الحكمة عرف لميتا مثال هذه وقد وقع في زمانا مسلما من استيلاء النار على مدينة  
 ابورودا فسادت دموعهم ورجعوا في البرية الى شط مجيوني واخذ كل واحد منها خبثه  
 من الايكة التي على شط النهر وكنى بها عليها وعبودها من النهر هي لا يقبل النار ويل  
 كاحوال القيمة واما لها واما التطبيق فاعلم ان البرية النفس الحية لما قصدت قرب كعبه  
 القلب الذي هو بيت الله بالحقيقة والاستيلاء عليها وادان بصرف حجاج النفس الى بيتها  
 الى فليس الطبيعة الحساسة التي بناها وادان قطعها اخر انما في بيت من فوق العواقل  
 الغريبة بالقاء فضيلة الهنداء العقل فيها من صور التاريف المخصوص بالانوار الطبيعية  
 كالعادات الجميلة والآداب المحسنة والصالح الدنيوية وادفع فيها شرار من اثار الشوق  
 التي اوقدتها غير قشر النفس الروحانية فاعرقها بالرياسة ضا في جنودها  
 جوسه من عبثه القوى النفسانية وصفاتها الظالمة بالبرية والطبع كالغضب والشوق  
 وامثال ذلك وقدم قبل سلطان الروح الذي لا ينه عن عبودية العقل وديار ضرة  
 في الحرب والسيطان اكثر مما تشكل يكون بصورة العقل كما ساعدت في من رسول الله  
 ولهذا قال رسول الله ان الشيطان ليضع خطمه على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله نفس  
 جعل الله كيدهم في تضليل في تضليل وادخل عليهم طيور الافكار والافكار كادرجاء  
 منورة بنور الروح ابانيل من حجابها مات كصور القياسات وكلية الافكار من تزيين  
 عجايزه من تضليل اي برأيه ما سجل وحض بكل واحد منهم كتب على كل واحد منها اسم  
 الرب بما يقلم الشرج والعقل ومن ان هذه الرياسة منجزة للقوى الفلانية مسلكتها  
 لا انتقاما ولا تسخير الغضب والعقل للشوق والصنعة للكبر والذلة للخيخ وامثال  
 ذلك تجعلهم على هامة لاجل لها كصفتها كقول اي كقوى بنايتية  
 اميت وذهب قوتها معاصيتها ووقفت عن فعلها الضعفا بالرياسة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اله الا انت ربنا العزى روحانية وابقاع من العباد من افضتها واما لها في الكفاية  
 واتقاهما في التوجه نحو الكمال في الحلقين وحكمة الشيا وبعد عزب شمس الروح من  
 سميت دمعهم ولاوى الى غير البدن بتقريب علاج العاقل واصلاح احوال البدن و  
 الضام بعز ودية بقر ودية وعادة ربه وعلقت صفت قرب تلك الشمس من سميت دمعهم  
 والترقى الى ايجاد عالم القدس والسقى لروح اليقين فلكم هذا البيت بالحق  
 وتصميم العبادة به والتوجه به بعد من قدر الذي اطلعهم لاهل البقية  
 المعارف الحقيقية والحقايق الالهية من حجب رامية الاستعداد ونفاض العطر في  
 سنة الجبل البسيط واثمهم من حجب استيلاء جيش القوى النفسانية معظماهم  
 ومنهم عن الامتياز والسعي في تحريك الياد والاسر من الاختيار والاستيلاء بالانوار  
 البوارق والاهل في السور بان كانتا في مصنف في سورة واحدة وفي كبر العجايز في زواجرها

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا كنت الذي يكذب بالذين اهل عرفات الجاهل المحجب عن الخلق من حوان المبرورة  
 هو التركيب جميع اصناف الازال الممك فيها لان الجبل والحجاب والاحتجاب الذي هو ديلة  
 القوم الطمينة اصل جميعها الذي يدع اليقين بوزن الضعيف ويدفعه بصف وشؤون  
 لاستيلاء النفس السبعية والظلمة والاعراض اهل على طعام السيكين وينع العروق من  
 السخيف لاستيلاء النفس البهيمية وصحة المال واستحكام روية الجبل في بقعة من كل  
 الموصوفين بهذا الصفات الذين ان صلوا فقلوا من صلوا فيهم لا حجاب بهم من حقيقة اجسامهم  
 معدم حتى هم والصلين من باب وضع الظاهر موضع الضمير للتمثيل عليهم بان اسرف  
 افطامهم صور حسانهم صفات وذو من لدم ما هي بغير من الحسنة ولا ملاعق و  
 على صفة الجحيم لان الازال الذي يكذب هو النفس الذي هم في اذن لاحتجابهم بالخلق من الحق

سورة البقرة



وَيَعُونَ كَلَّا هُوَ الَّذِي يَصْنَعُ الْخَلْقَ وَيَعْرِفُ مَا فِي سُرُورِهِمْ مِنْ الْأَنْوَالِ وَلَا تَسْتَعِينُ وَكَلَّا  
 مَا يَنْقُصُ بِهِ لَكُمُ الْحِجَابُ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْتِشَارَةِ بِمَا شِئْتُمْ وَحَرَاهُمْ مِنَ الظُّلُمِ الْغُجُودِ  
 احْتِجَابُهُمْ بِالطَّالِبِ الْخُرْجِيَّةِ مِنَ الْكَلْبَةِ وَغَدَمِ اعْتِقَادِهِمْ بِالْخُرْجِ مِنْ الْأَحْيَاءِ لِمُحَلِّقِ الْمَكُونِ  
 لِأَعْلَامِ الْقِتَادِ وَالطُّبُوطِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُرُونِ وَالضَّادِ وَالْإِجْتِجَابِ مِنْ حَقِيقَةِ الْأَعْيَادِ  
 مَدَامَةً فِي أَنْفُسِهِمْ لِلْأَنْفُسِ فِي الْبُرْزَانِ وَالْبَدَنِ مِنَ الْقَضَائِلِ وَلَا حَزَنَ وَلَا رَجَاءَ لِمَقْلَعِهِمْ  
 مِنَ الْكَمَالِ وَالْحَمَلِ بِالْعَادِ فَلَا يَمُوتُونَ أَحَدًا قَالُوا يَغْلِبُوا بِقُلُوبِهِمْ

**سورة الكثر**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَنَا أَنُطْبِئُكَ الْكَثْرُ يُعْرِضُ الْكَثْرَةُ بِالْوَحْدَةِ وَعِلْمُ التَّوْحِيدِ الْقَضَائِلِ وَشُعُورُ الْوَحْدَةِ  
 فِي عَيْنِ الْكَثْرَةِ تَجَلَّى الْوَاحِدِ الْكَثِيرُ الْوَاحِدُ وَهُوَ يَنْزِلُ فِي الْخَبَرِ مِنْ شَرْبِطِهِ نِظَامُ فَضْلِهِ  
 لِرَبِّكَ إِذَا شَهِدَ الْوَاحِدُ فِي عَيْنِ الْكَثْرَةِ فَضْلُكَ بِالْإِسْتِقَامَةِ الْمَلَكُوتِ الثَّامَةِ شَبُوحِ  
 الرُّوحِ وَحُضُورِ الْقُلُوبِ أَنْفَادِ الْفَرْقِ طَاعَةِ الْبَدَنِ بِالْقَلْبِ فِي هَيْكَلِ الْعِبَادَاتِ فَأَمَّا  
 الصَّلَاةُ الْكَامِلَةُ الرَّافِئَةُ حَقُوقَ الْجَمْعِ وَالْقَضَائِلِ وَأَخْرَجَ بِهَيْئَةِ نَائِيَتِكَ لِلْعَظِيمِ فِي شَرْبِطِهِ  
 بِالْأَنْوَالِ وَتَسْلِيكِ مَقَامِ التَّكْوِينِ وَكُنْ مَعَ الْحَقِّ الْغَنَاءُ الْغَرْبُ بِأَقْيَاسِ بَقَاءِهِ فَلَا تَكُونُ  
 أَشْرَافُ مَصُولَاتِ وَهَالِكَاتِ وَأَنْصَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي هُمُ ذَرْبُكَ بَلْ كُنْ مِنْ بَيْتِكَ الَّذِي عَلَى عِلْمِهِ  
 حَالُكَ الْقَطْعُ مِنَ الْحَقِّ هُوَ لَا يَمُوتُ لَا تَمُوتُ مَا نَكَتَ الْبَاقِي بَقَاءَهُ الدَّيْمُ الْبَقْلُ بَلْ ذِكْرُكَ  
 الْحَقِيقَةِ مِنْ أَهْلِ الْأَيَّامِ لِبَدَائِلِ الْكَوْنِ دَهْرُ الْكَوْنِ وَهُوَ الْفَانُ الْحَقِيقَةُ الْفَانُ

**سورة الفلق**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ الَّذِينَ سَرَّوْا أَسْمَاءَهُمْ لِأَهْلِ نِظَامِ عِفَاتِ النُّفُوسِ وَأَنَادِ الْمُنِ  
 فَجْوَاعِ الْحَقِّ بِالْعَبْرَةِ أَقْبَدَ بَدْوَانًا هَدَى الْحَقُّ الشُّعُورَ الَّذِي مَانِعُهُ مِنَ الْأَلْحَةِ الْحَبِيبَةِ  
 لِهَوَاكَ الْمَوْرُودِ بِجِوَالِكُمْ وَالْمُسْلِمَةِ الْمُسْتَعْمَلِ لَكُمْ لَكُنْ جَاهِلًا بِكُمْ لَا أَنْتُمْ قَائِدُونَ أَيْهَا وَأَنْتُمْ أَنْجَائِي  
 عَلَى أَلْسِنَتِكُمْ مَا أَنْتُمْ طَبِيعُ احْتِجَابِكُمْ بِالْعَبْدِ لِمَقْتَضَاكَ مِنَ الْحَقِّ مِنَ الدِّينِ طَبِيعُ قُلُوبِهِمْ بِالْإِسْمِ وَالْإِسْمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ الَّذِينَ سَرَّوْا أَسْمَاءَهُمْ لِأَهْلِ نِظَامِ عِفَاتِ النُّفُوسِ وَأَنَادِ الْمُنِ  
 أَوَّلُ الدُّنْيَا الْخُرُوجُ وَغَدَمُهَا نَائِبَةٌ فِي حَيْثُ اسْتَعْدَادِ أَنْتُمْ الْأُولَى قَبْلَ الْإِجْتِجَابِ وَالرَّزْزِ الْكَلَامِ  
 اسْتَعْدَادِي كَلَامُ لَا أَنْتُمْ غَائِدُونَ حَيْثُ لَكَ اسْتَعْدَادُ نَائِبَةٌ لَا تَكُونُ عِبَادَةُ مَسْبُودَةٍ  
 حَيْثُ الْغُلُقُ لِقَضَائِلِ الْبَدَنِ وَالْحَاصِلُ أَنْ عِبَادَتِي مَسْبُودَةٌ كَرَاهِيَتِكُمْ مَسْبُودَةٌ عَلَى الْمَالِ الْفَنَى  
 نَحْنُ نِيَاهُ اسْتَعْدَادِ الْبَدَنِ الَّذِي هُوَ لِي لِحْجَابِكُمْ كُلُّهَا عَالِمُ الْعَالِ وَلَا تَسْتَقْبَلُ وَكُنَّا  
 قَبْلَ هَذَا اسْتَعْدَادِ الْأَوَّلِ أَيْضًا حَيْثُ الذَّوَاتِ وَالْإِحْيَاءِ أَنْفُسُ الْكَافِرِينَ مَكُونُ فِي الْأَوَّلِ  
 لَوْحُورِ اسْتَعْدَادِي مَقْصُورِ اسْتَعْدَادِكُمْ وَمَعْنَاهُ سَلَكُ الْكَافِرِينَ اسْتَقْبَالَ وَالْوُجُودِ لَكَ  
 وَالْأَوَّلِ لِيَسْجُدَ حُرُورُهُ السَّلَاحَ ذَلِيلَةً لَكُمْ فِي كَيْفِ عِبَادَةِ مَسْبُودَتِكُمْ قَوْلِي وَتَرَى مِنْ  
 عِبَادَةِ مَسْبُودِي إِلَى مَا لَكُنْ الرِّفَافُ بَيْنَنَا تَرَكْتُمْ وَتَكُونُ فَتَرَكُونِي وَتَرَى

**سورة الفتح**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنذِرْ الْكَافِرِينَ وَالْكَافِرِينَ الْأَسَاءَ وَالصَّفَاتِ وَالْفَتْحِ  
 الْمَطْلُوعِ الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ وَآدَاهُ وَهُوَ لَحْجَابُ الْخَيْرِ الْأَحَدِ وَكَانَ الْكَافِرُ بَعْدَ الْفَتْحِ الْبَقِيَّةِ  
 فِي مَقَامِ الرُّوحِ بِالْمَشَاهِدِ وَكَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ فَهُمْ عَلَى أَسْمَاءِ التَّوْحِيدِ وَالسَّلَامَةِ  
 عَلَى الْمَرْجُلِ الْمُسْتَقِيمِ بِأَشْرَافِ نُورِكَ قِيمُ قِرَاعَتِكَ مِنْ تَكْوِيلِ فَتْلِكَ أَفْوَاجًا مُحْتَمِلَةً كَأَنَّهُمْ يَفْهَمُونَ  
 وَأَحَدٌ تَسْتَفِيضُ مِنْ قِيَمِ ذَاتِكَ وَهُمْ اسْتَعْدَادُ الَّذِينَ كَانَتْ بَيْنَ قِيَمِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عِلَاقَةٌ  
 مَنَاسِبَةٌ وَرَاسِطَةٌ حَبِيبَةٌ رَجَاءُ نِظَامِهِمْ بِمَقْبُولِ قِيَمَةِ فَتْحِ أَيْ نَزْوَةٍ ذَاتِكَ مِنَ الْإِجْتِجَابِ  
 بِمَقَامِ الْقَلْبِ الَّذِي هُوَ مَعْدَنُ الشُّعُورِ يَقْطَعُ عِلَاقَةَ الْبَدَنِ وَالرُّوحِ إِلَى مَقَامِ حَقِّ الْبَقِيَّةِ الَّذِي  
 هُوَ مَعْدَنُ الْوَلَايَةِ بِحَيْثُ نَزَلَتْ أَيْ جَاءَ لَهُ بِالْظَاهِرِ كَالْأَتَمِّ وَصَافِيَا لَنَا بَعْدَ الْخَيْرِ بِمَا  
 بِالْجَدِّ الْفَعْلِ وَأَسْتَفْرِغْ وَأَطْلُبْ شَرَّ ذَاتِكَ بِمَا تَرَكَا كَانْ هَالِ الْفَضَاءِ قَبْلَ الرُّوحِ الْفَلَانِ  
 لِدَائِلِهِ لَكُنْ نَوْأًا قَائِلًا لِرُجُوعِ مَنْ رَجَعَ إِلَيْهِ بِأَقْيَاسِ نُبُورِهِ وَمَا لَكُلِّ الدِّينِ مَا سَقَرَتْ لَدُنْكَ  
 النَّفْسُ كَانَتْ بَعْدَ لِحْجَابِهِ أَسْرُورُ الرُّجُوعِ إِلَى مَقَامِ حَقِّ الْبَقِيَّةِ الَّذِي لَا يَسْتَعْدِلُ إِلَّا بِسُلُوكِ الْوَلَايَةِ وَلَدُنْكَ  
 لَمَّا نَزَلَتْ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَشِيرَ الْأَصْحَابَ وَكُلُّهُمْ يَسْأَلُ عَنْ مَا يَكُونُ قَالَ نَفِثَ



اليك تفات فقال له لقد اوتيت هذا الغلام علي كثير وروى لنا ما نزل علي رسول الله  
اسمه فقال ان عبد خير الله بين الدنيا وبين لقائه فاختار لقاء الله فعلم ابو بكر  
وصي الله عنه فقال قد بينا لك بانفسنا واسوئنا اننا اولادنا وبنينا الله وما نعلمه  
فقال بانياء فبنت النفس فبكيت فقال لا يهلك فانك اهل الحق فضحك وتسمى هذه  
سورة النور ومع وروى انه معاش بعد هاستين ونزلت في حجة الوداع

**سورة الحديد**

تبت يدا ابي لهب لم يملك ما هو يبيع هذه الحبشة الذي استحق به الجنة في الارز للشار  
الهلاك كنه وعملك ذلت الحقيقة لا سخطا فاما يحب بعداها الى سحر النار ذلت وروى  
ناذرا على نار ولد لا تذكروه بكيفية الذل على لوز مراباها انما اغنى عن النار وما كتب اليها  
يقصره بالاصل من العلم الاستعداد والاصل الحظري ولا كسوة بلبعد مطابقة  
لما في نفس الامر وكلها منها وان في تعذيبه وما يجدى عليه بعد ما سخطت انما عظيمة  
لا حجاب بالشر لا ذلت لهيب زائد على اصل الحبش اما له وهذا تافه في الاستعداد العاقل  
والعلل التي هو سره متقاربن فيما عاقله الحبش الى التعمل واداءاتها وما عاقلها  
الحبشية التي وقود نار جهنم مطهرها في خيلها قري من سبب اى قتل قتلاتها من  
سلاسل النار لحبها الرذيل والفوقش في بطونها وانا ما به لك الحبش الى عقابته  
بما يجان خطاياها **الاخلاص**

**سورة الاخلاص**

قل هو الله احد قل امر من بين الجمع يارد على ظلم التفصيل هو عبارة عن الاحد بتر الفرقين  
حبشي بلا اعتبار صفة التي لا يعرفها الا هو والله بدل ضره ولبس الذات مع جميع الصفات  
ول بالابد الى ان صفاته تتألمت بانياء على ان يترك له من الذات لا فرق الا بالاعتبار العقلي  
ولهذا سميت سورة الاخلاص لان الاخلاص يحذف الحقيقة الاحد بتر من سائر الكثرة كما قال ابو  
الوهمين كثر ما يدعيه كمال الاخلاص له من الصفات عند شهادته كل صفة انما هي في الوحد

وشهادة كل موصوف انه غير الحق واما به من قال صفاته لا هو ولا غيره اى لا هو باعتبار  
العقل ولا غيره بحسب الحقيقة واحد غير الشدة والفرق بين الاحد والواحد ان الاحد  
هو الذات وحدها بلا اعتبار كثر فيها اى الحقيقة المحضة التي هي منبع العين الكافرة  
بل العين الكافرة بنفسه وهو الوجود من حيث هو وجود بلا قيد ومور ومضمون  
عروض ولا عرض والواحد هو الذات مع اعتبار الكثرة الصفات وهي الحقيقة الاساسية لكن  
الاسم هو الذات مع الصفة فغير من الحقيقة المحضة الغير المعارة لا له بوجدانها  
الذات مع جميع الصفات لا لاعتبارها من الذات وحدها في الحقيقة ولغيرها بالاحدية ليد  
على ان كثر الاعتناء بية ليست بشي في الحقيقة وما اطلت لحد بية وما اشرت في الحد بية بل  
الحقيقة الواحدة بية بعينها الحقة الواحدة بية بحسب الحقيقة كسوم القطر في البحر مثلا  
افقه الصفة اى الذات في الحقة الواحدة بية باعتبار الاسماء هو الشدة الطلق لكل الاشياء  
لافتقا لكل يمكن اليه وكونه بتر تقاطع ونواله الطلق المحتاج اليه كشي كما قال والله  
الغنى وانتم الفقراء ولما كان كل اسواه موجود موجود ليس بشي في نفسه لان لا كثر  
اللان الماهية لا يفتق الوجود فلا يجانسه ولا يماثله شي في الوجود فكم يماثلها فليسوا  
ليست موجودة مع بية بية بيو نفسه ليست شيئا ولم تولد لصد بية الطلقة فلم يكن  
محتاجا في الوجود الى شي ولما كانت هوية الاحدية بتر غير قابلة للكثرة والانتقام ولم يكن  
مقارنا للوحدة الذاتية لغيرها اذا ما عا الوجود والحق الطلق ليس لا عدم الحقة فلا يجانسه  
احد فلم يكن كلفوا اذ لا يجان في عدم الحقة الوجود والحق فلهذا سبب سورة الاحسان  
اذا ساس الذرة على التوحيد بل اساس الوجود وفي انش من الله ان قال انت السميع  
والارضون السمع على فلهذا سبب سورة الاحد سبب قيام الكل بالوحدة الذاتية وهو صفة بية

**سورة الفلق**

قل اقوذ برب الفلق اى الفاعل الى الاسم الحادى والوحد بية بالانصاف بية ولا انفصال بوج  
القدس والحقة الاسما بية لان الفلق هو نور الفلق القديم على طالع الشمس اى رب رب فرج



تقبل الصفات التي هي مقدمة لظهور تلك الذات وديت من وجه الصفات هو الاسم المطلق  
وكذا معنى كل اسمية من بين شريفي فانه يستعيد بالاسم المخصوص بذلك الشيء  
كما استعادة المربي بربه فانه يستعيد بالثاني وكما استعادة الجاهل من جهله بالثليم  
من شئ ما خلق الى من شئ لا يحتاج بالخلق وثابتهم فيه فان من يحصل بهما بالقدس  
في حق الاسماء واشتق بصفاة شئ كل مخلوق ولم يتأثر من احد لانهم في عالم لا  
ومقام الافعال وقد انشأ من مقام الافعال لمباديها من الصفات وتبين شريفي  
اذ وثبت اي من شئ لا يحتاج بالبدن الظلم اذ جعل قلا مكنى واستولى واست  
تغيرت لحواله وانظر من اجزى القلب لمحبته القلب ميله الى ربه فانه ينفذ من  
شئ الصفات التي هي القوى النفسانية من الوهم والتقبل والتمني والتمني ونحوها  
لأنه ينفذ في حقه غير السالكين بايماننا بالعدل في التبتانية وعلما وانما بالرباني  
والحواس من شئ ما هو الا انفسنا من شئ ما هو الا انفسنا من شئ ما هو الا انفسنا  
صفاته معروفة باستحقاق السمع فظفرت ظهره ومجته وذلك هو المورث في  
مقام القلب بمقدان يكون الناسق هو النفس السطوية الحاجية بظلمة صفاته القلب  
والحاسد هو القلب الذي ظهر في مقام الشهود فان لم يكن في مقام الشهود وجود القلب كان  
لم يكن في مقام القلب وجود النفس وتخصيص هذه الثلاثة لاستعادة منها سبب لاستعادة  
من المخلوقات عموما انما كان لان الكائن لا يخل من اروق ما يدعى من المخلوقات لانها لها  
**سورة** تعلق بها **الناس** **محمد** **عليه السلام**

الصفات

الصفات

الصفات باسمه المادي فلهذا الذي له ثم بين ربي الناس بملك الناس من الصفات  
لان الملك هو الذي يملك رعاياهم ولهم رعاياهم باعتبار حال فناءهم فيمن قوله ان الملك  
اليوم هذه الرعايا القهار فالملك بالحقيقة هو الرعايا القهار الذي من كل شئ يظهره  
ثم عطف عليه اليك الناس لهما حال بقاءهم بعد الفناء لان الا هو العبود والخلق  
وهذا هو الملك مع جميع الصفات باعبارها والنهاية استعادة بجناب به المطلق فظفرت  
فيه فظهر كونه ملكا بالخلق الشامل القهار الذي ثم ربه الى الوجود لتمام العبودية وكان عموما  
دائما فتم استعادة ربه من شئ الوساوس الخناس لان الوساوس تفتقر الى ربه  
كما قال الذي يوسوس في صدور الناس ولا موجود في حال الفناء فلا صدور ولا  
وساوس ولا وسوس بل ان ظهر هناك لم يكن موجودا لانه لا يتغير فقل اعوذ بك منك  
فان ما هو موجودا برحمة العابد ظهر الشيطان بظهور العابد كما كان ولا موجودا برحمة  
والوساوس اسم الوساوس من الوساوس له ولام وسوسة كان نفس وسوس  
وانما استعادته من بالآلة دون بعض اسماء كما في السورة الاولى لان الشيطان هو الله  
يقابل الرحمن ويستولي على الصورة البعيدة الانسانية ولا يظهر في صور جميع الاسماء  
وحدا ثاوي شئ بل بالآلة فلا تكلف لاستعادة منه بالهاوي والعلية والقدر وشئ  
ذلك فلهذا في هذا المقام فلهذا لما يوسوس من الاحجاب والضلالة فتعقد ربي الملقى  
كما تعود مهينا يوسوس بالناس ولهذا يفهم معنى قوله من تلق فقد كرفي فاش  
الشيطان لا يتصل بالخناس اي الرجاء لانه لا يوسوس لاسع الفطنة وكلما اتت العبد  
ذكر الله خنس فالحسوس مادة لكا الوساوس من عبيد في جبري اذ لا انسان يخلص  
الشيطان وولي واذا فضل وسوس اليه وقوله من الجنة والناس بيان الذي يوسوس  
فان الوساوس من الشيطان خناس يعني من محسوس كالوهم وانس محسوس كالصلوات  
من قارة الانسان اما في صورة الهادي كقوله تعالى انكم كنتم فاشرنا من الذين واما في  
صورة غيره من صور الاسماء فلا تهم ايضا الاستعادة منه لانه ما هو العابد والرحمن والله  
العاصم من جميع الرجوع وكذا الرحمن وكقوله وان ركب الرحمن فلهذا قال تعالى الله اعلم الغيوب



الله اجعلنا من المستعدين بحضرة هذا الوظيفين على كرامته الاذنين بحجاب اسماء  
 الاعظم العايد بن بك منك في القام الاقدم والمجد لوليه والصلو لبنية ووليه وصحبه  
 كل اذكوه الذاكرون وكل اعقل عنه الصافلون وسلم تسليما الشيخ الضف  
 قدس الله سره الرزين وقع الفراغ من تفتحه بحمد الله وحسن توفيقه على يد الفقير و  
 بدر حبه عبد الرزاق بن ابى القاسم بن احمد بن ابي الفضائل بن محمد فتم الله عاقبة  
 ميد صلوة الجنين من يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر الله المبارك رمضان  
 عظم الله بركته من شهر رجب سنة تسع وعشرين وسبعمائة في الحاشية المباركة المعنى  
 بالربح الرشيدى من حلة بواب البر الذي بناه السيد الشهيد المخصوص بصلاح الدنيا  
 وفلاح الاخر ربيد الدين فضل الله في خير عظم الله بسم الله الرحمن الرحيم وحصل خيره  
 الفردوس ما به ثم ان هذا السيد الفقير الى الله يقول ان الحق بالنبى الحاشية  
 لا يقوم بعبادة من دون فانه لا يعبده الله بالعبادة الثانية لان للاسم الاعظم  
 وذلك هو الانسان الكامل المكل العالم الاعلى موصلا به لى لا يعبده من الزمان بل تراه  
 بحوله وفوقه عن كل قوة واهية حصول زائل عن مقرب يسلم ولا عمل بل عرفا بالاعظم  
 منه من الخطا والزلل لا مستطعا وقع مكره ولا ما كما يقع ما رجع مما انه ليس له من الاعلى  
 شئ وان الامر كله بيد الحق الباقى بعد كل شئ فلا فقير افقر من المستعبد ولا غنى لان به  
 يستعبد من كل ما يقدر في صحة متابعة التبول البحوث سيد المرسلين وبشرى من  
 في الغيرة وصفت في العتات بحيل الدنيا البين ومن ان يكون من غير رتبة كتابه ويحبل  
 من ظواهر آياته شيا ولا يخاف عقابه واكر وصيقت الى الناظر في هذا الكتاب ان يحكم انظر الى  
 الترتيب ويعرف في العمل باحكامه وآدابها الفراء والذليل فان من لم يحكم بدائته فهو من ان  
 لا يبلغ مناسبه وان يقف عند ظواهر الشريعة دون حقوقها اذ لا يردق من الواسع انظر الى  
 مشروعهما ويرفعها وان رذق ثنائس ذلك فليس يحسب او من الشرح بقرينة وقضايله ولا  
 قطع الشيطان طريقه سد قاي كيد معلايله ولا يبال الى اى علة يهلكه او يبيد عجب الله  
 ان ساعده التوفيق كيف شئ من اسرار الحقيقة فكل من الشريعة حقا رت في جملته تلك الظاهر

فان من لم يكن الشرح شعاره ودنا ودر ولم يتحصن بلباس التقوى فظهر العدوبه قبا وه فان  
 من كومت مع ذلك بشئ من حقايق اسرار القرآن فعليه بالسلامة في طلاهما بمثل القرآن  
 وهو ان التأويل متسان قسم صايف من حمل الكلام على ظاهره الدليل عقلى او نقلى وكلها  
 كما ويل اليد في قوله يدافقوا يد بيم بالقدرة فان دليل العقل يمنع حله على الجارية  
 وكذا دليل النقل في قوله ليس كمثل شئ وقسم يصارف كقول المفسر قوله انما تذكره في  
 شاء ذكره تذكير الضمير على ما ويل التذكير او الوعظ فان هذا التأويل لا ينافى في التائيد في  
 انما قلنا ويل المذكورة هذا الكتاب من هذا القسم فانه يقر بظواهره على حال بناء على نحو  
 قوله وما ريت ادريت ولكن الله روى فان غنى الرى عنه واثباته قد علم لا ينافى في اثباته  
 في قوله ادريت فعناه ما ريت ما طنا اذ ريت ظاهره ولكن الله روى على الحقيقة ما ر  
 محاذ ونحو قوله في الحديث الصحيح كنت سمعته الذى به يسبح ويصبر الذى به يسبح  
 السيد ظاهره وانا اسمع باطنا وحقيقة وكذا في البصر وعلى نحو ما ورد في الحديث من القرآن  
 على سبعة اطن وفي حديث آخر ما نزل من القرآن آية الا وله اظهر ويطن وكل حرف حد و  
 لكل حد مطلع فان الظاهر هو القبر والباطن هو المال ويل لا بالسى الاول بل المعنى ان الله  
 وهو ما يزل اليد الحق الظاهر الغنوم الممول به على الصوم وهذا الممول به الباطن بحسب  
 المخصوص وذلك ان الظاهر هو لسان العباد الذى ينفع به الجمهور من العباد والخواص  
 الباطن هو لسان الاشارة الذى لا ينفع به الا لخواص والحد ما انتهى اليه فهم الانسان من  
 معاني القرآن ولا يمكنه التجا وزعمه الا بالاطام والطلع ما يصعد الى عنده وهذا الكلام  
 عند تجل الصفات فيطلع على شهود الملك للعلام كما قال الامام جعفر بن محمد الصادق  
 لقد جعل الله لعباده في كلامه ولكن لا يصرون وروى ان خنثيا عليه في صلوة  
 مثل من ذلك فقال ما زلت اردد الآية حتى سمعت من الحكماء وكان كثير ما يروى في  
 في صلوة ويترن التاويل الذى هو من هذا القبيل هو القبر والظاهر كل ما يجازى الظاهر  
 فهو روى وكل ما لا يجمع الكلام على ظاهره ولا يجازى فيه فيقول وامل ان كلاما فيه فهو لا  
 ينافيه لكنه داير بين امرين بحق عند اهل العيان كما لا شك في المعنى المخصوص في الظاهر

في قوله ادريت فعناه ما ريت ما طنا اذ ريت ظاهره ولكن الله روى على الحقيقة ما ر  
 محاذ ونحو قوله في الحديث الصحيح كنت سمعته الذى به يسبح ويصبر الذى به يسبح  
 السيد ظاهره وانا اسمع باطنا وحقيقة وكذا في البصر وعلى نحو ما ورد في الحديث من القرآن  
 على سبعة اطن وفي حديث آخر ما نزل من القرآن آية الا وله اظهر ويطن وكل حرف حد و  
 لكل حد مطلع فان الظاهر هو القبر والباطن هو المال ويل لا بالسى الاول بل المعنى ان الله  
 وهو ما يزل اليد الحق الظاهر الغنوم الممول به على الصوم وهذا الممول به الباطن بحسب  
 المخصوص وذلك ان الظاهر هو لسان العباد الذى ينفع به الجمهور من العباد والخواص  
 الباطن هو لسان الاشارة الذى لا ينفع به الا لخواص والحد ما انتهى اليه فهم الانسان من  
 معاني القرآن ولا يمكنه التجا وزعمه الا بالاطام والطلع ما يصعد الى عنده وهذا الكلام  
 عند تجل الصفات فيطلع على شهود الملك للعلام كما قال الامام جعفر بن محمد الصادق  
 لقد جعل الله لعباده في كلامه ولكن لا يصرون وروى ان خنثيا عليه في صلوة  
 مثل من ذلك فقال ما زلت اردد الآية حتى سمعت من الحكماء وكان كثير ما يروى في  
 في صلوة ويترن التاويل الذى هو من هذا القبيل هو القبر والظاهر كل ما يجازى الظاهر  
 فهو روى وكل ما لا يجمع الكلام على ظاهره ولا يجازى فيه فيقول وامل ان كلاما فيه فهو لا  
 ينافيه لكنه داير بين امرين بحق عند اهل العيان كما لا شك في المعنى المخصوص في الظاهر



عند اصل البيان وضم بني على تطبيق الفضة الواقعة او الفضة المصادقة على حال الك  
كما يقال موسى القلب سال عن الروح واما في ذلك فلهذا الاشارة الى حال نازل  
بالسالك مثل حال موسى والمختار عليه السلام لان الراد من الفضة او الفضة ذلك  
على ان ذهن السالك ينقل من ذلك المعنى الى سبيل الذكر الى حاله فينتفع به في المنفعة  
بها ما وجدته من هذا القبيل يا الطالب بالذوق فهو ذلك ولا فلا ينكر ويدرك  
قوله تعالى وقول كل ذي علم عليهم فان معاني آيات الله لا يحصى بحسب كل ذي فهم ولا  
يفكر بقدر كل عقل وروى من احبب معلومه وانكر ما وراء طور معرفته فهو يوقوف  
على حد علمه بحسب ما يضاف الى سره ورتبه واستغفر الله لي وللمسلمين سمع وروى وقبل  
هذه الهمزة واشتق الله بقوله الحق وهو هدى السبيل وهو حي ونعم الوكيل  
نت بالخبر والظفر بي كنه نبينا محمد سيد البشر والامة  
اليابن اثنى عشر يوم السبت اثنى عشر من شهر ذي  
قعدة الحرام على يد الخضر الصغير الفاضل الرحيم  
اليابن ابن رحمت وغفران بن محمد محمد  
آقا بابا شاه ميرزا بن حسن بن بابن  
وما بين بعد الفاضل المحرم بن  
المصطفى بن علي هاجر  
الفاضل محمد بن  
١٥  
م



